الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1195, FRIDAY, JANUARY 22, 1999 — العدد ١١٩٥ - الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩م

وزير النقل اللبناني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

خط حديدي بين بيروت ودبي

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشف وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي أمس ان سلطة موانيء دبي تعتزم انشاء خط للسكة الحديد يربط ميناء بيروت بمدينة دبي.

وأوضح ميقاتي، في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي»، ان الخط المقترح سيختصر الوقت اللازم لوصول البضائع من حوض البحر المتوسط الى دولة الامارات بواقع أربعة أيام، كما انه يوفر رسوم المرور عبر قناة السويس.

وأعلن الوزير اللبناني ان سلطة موانيء دبي حصلت على موافقات من حكومات الدول التي سيمر عبرها الخط الحديدي، وان المشكلة التي ستواجه هذا الخط ستكون كيفية عبوره للمناطق السكنية اللبنانية المكتظة، والواقعة بين الحدود اللبنانية - السورية وميناء بيروت. موضحا أن المشروع سيسير من الحدود السورية الى دبي «وسنقوم مؤقتا بنقل المستوعبات بواسطة الشاحنات الى منطقة المصنع».

وعرض ميقاتي لوضع مرفأ بيروت حاليا ولتفاصيل العقد الموقع مع سلطة موانيء دبي، فقال «ان الدائرة السابقة لمرفأ بيروت وضعت تصميما لجعل هذا المرفق مرفأ متخصصا بالمستوعبات (الكونتينرز) واجرت نوعا من المناقصة لذلك وفازت بنتيجتها شركة لبنانية تدعى مجموعة تطوير المرافيء، وهي مجموعة لبنانية قامت بتوقيع عقد مع ادارة مرفأ بيروت وقدمت الكفالات اللازمة من حيث التنفيذ وهي مستعدة لوضع ٦٠ مليون دولار كاستثمارات مع كفالة ٢٠ مليون دولار».

واوضح ميقاتي ان المجموعة المذكورة هي التي قامت بتوقيع العقد مع سلطة موانيء دبي «قبل دخولها بالمناقصة في مرفأ بيروت، وابرزت الى الجانب اللبناني الاتفاق وقالت انهافي حال فازت بالمناقصة فتتسلم الادارة سلطة موانيء دبي لمدة ٢٠ سنة.

وقال ميقاتي ان سلطة موانيء دبي ستستمر في تطبيق المهمات الملقاة على عاتقها خلال الفترة الممتدة لعشرين سنة مقبلة. وان الحكومة اللبنانية ستتقاضى ٧٠٪ من التعريفة المفروضة على المستوعبات المنقولة بواسطة الترانزيت.

(طالع الملحق الاقتصادي)

ولي العهد معتكف بمنزله ووزير الإعلام مُنع من دخول التليفزيون

الأردن: عملية تصفية النفوذ السياسي للأمير حسن بدأت

■ «الاتحاد الأسبوعي» - خاص:

■ بدأ العاهل الأردني الملك حسين، بعد ثلاثة أيام من عودته إلى بلاده من رحلة علاج طويلة في الولايات المتحدة، عملية وصفها مراقبون بأنها «تصفية للنفوذ السياسي لشقيقه وولي عهده الأمير حسن» بعدما أصبح في حكم المؤكد إزاحته من منصبه كولي عهد لمصلحة أحد أبناء الملك نفسه والمرجح أن يكون الابن الأكبر عبدالله.

وطالت عملية تصفية النفوذ السياسي للأمير حسن بداية صهره وزير الإعلام ناصر جودة الذي قالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الأسبوعي» انه منع من التواجد في إدارة التليفزيون «وطلب إليه عدم الحضور للمبنى وعدم الإشراف على إدارة شؤون الأخبار».

ولم يتسن التحدث مع جودة عن الاجراء الجديد بحقه إذ أنه غادر منزله الى مكان غير معلوم. ورغم ان حكومة فايز الطراونة كلها تجمدت منذ عودة الملك تقريبا في انتظار تشكيلة جديدة، ستعلن على الأرجح قبل يوم الاثنين المقبل حيث يغادر الملك عمان الى العقبة بانتظار استقبال كبار مهنئيه بالشفاء، إلا أن المصادر نفسها تحدثت عما سمته «حظراً» شمل وزراء آخرين محسوبين على الأمير حسن منهم وزير الخارجية عبدالإله الخطيب والصناعة والتجارة هاني الملقي.

ومنذ عاد الملك من رحلته التي استغرقت ستة أشهر لم يستقبل أياً من أفراد الحكومة أو رئيسها باستثناء لقاء المطار البروتوكولي، في وقت طلب الطراونة من أركان حكومته «وضع استقالاتهم على الطاولة بانتظار أوامر الملك».

وجاء رئيس الاستخبارات العامة سميح البطيخي على رأس المرجح تكليفهم رئاسة الحكومة فيما رشحته مصادر لرئاسة الديوان الملكي، وقد حرص البطيخي على ملازمة القصر الملكي طيلة اليومين الفائتين فيما تردد أن الجنرال سعد خير يستعد لخلافته.

ويلزم ولي عهد الأردن منزله منذ قبل يد أخيه الملك لحظة وصوله الى عمان الثلاثاء الماضي، في انتظار القرارات الجديدة التي أعلن حسين عزمه على اتخاذها «لضمان أمن ومستقبل البلاد».

وأمضى الأمير حسن ٣٤ عاماً في منصبي ولي العهد ونائب الملك وباشر مسؤوليات منها الإشراف على مشروعات تنموية مهمة ما منحه نفوذا سياسيا وصل الى حد تسمية بعض التشكيلات الحكومية السابقة في العرف الأردني باسم «حكومة الأمير» (...).



أردنيون يعبرون عن فرحتهم بعودة الملك بمواكب سيارات مزدانة بالزهور أمس في عمان. (أ ف ب)

واشنطن: ميلوسيفيتش لايفهم إلا لغة القوة

كوسوفو: سفن الأطلسي إلى الأدرياتيكي و«الناتو» يصوت على الضرب خلال أيام

■ بون - اسكندر الديك:
واشنطن -
«الاتحاد الاسبوعي»:

■ بلجراد - أ ف ب، رويترز: أعلنت واشنطن أمس انه قد يكون من الضروري استخدام القوة لإعادة الاستقرار الى اقليم كوسوفو معتبرة ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «لايفهم إلا لغة القوة». وقال الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت «من المهم من أجل استقرار المنطقة أن يصر المجتمع الدولي على التزام وتعاون الصرب حتى إذا دعت الضرورة الى استخدام القوة».

وتزامن ذلك مع توجيه حلف شمال الأطلسي تحذيراً جديداً الى الرئيس اليوغوسلافي للالتزام باتفاق اكتوبر حول كوسوفو لكنه (الحلف) أكد انه لن يتدخل عسكريا بصورة فورية في حال ابعاد بلجراد رئيس بعثة المراقبين الدوليين ويليام ووكر الذي أعلن من جهته تحديه للسلطات اليوغوسلافية وقال انه لن يغادر كوسوفو وكرر اتهاماته للقوات الصربية بشأن مجزرة راتشاك التي راح ضحيتها ٤٥ مدنيا وقال انه يملك أدلة تبرهن ماحدث.

إلا أن الحكومة اليوغوسلافية خففت من لهجتها ازاء قضية ووكر من دون أن تعطي اشارة واضحة الى قرب حلها إذ أعلن رئيس الوزراء مومير بولاتوفيتش انه لايستبعد أن تتخذ الحكومة قراراً جديداً بشأن ووكر وقال «يمكن أن تطرأ عناصر جديدة الآن في الوقت الذي نتكلم فيه» إلا أنه أضاف «إذا لم تطرأ عناصر جديدة فان ووكر سيكون فعلاً شخصا غير مرغوب فيه» (...). على الصعيد نفسه، أفاد مصدر في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ان الرئيس الحالي للمنظمة كنوت فولليبيك وصل بعد ظهر أمس الى بلجراد في محاولة لحمل ميلوسيفيتش على العدول عن قراره بطرد ووكر.

وتحركت السفن الحربية التابعة لحلف الأطلسي أمس من البحر المتوسط وبحر ايجة باتجاه الأدرياتيكي استعدادا لضربة محتملة ضد القوات اليوغوسلافية في كوسوفو قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انها ستقرر من خلال تصويت لأعضاء الحلف خلال الأيام المقبلة بعد توجيه انذار نهائي الى ميلوسيفيتش. وأكدت وزارة الدفاع الألمانية تحريك ثماني مقاتلات من طراز «تورنادو» الى قاعدة في ايطاليا في اطار استعدادات الحلف العسكرية. وقال المستشار جيرهارد شرودر انه لايستبعد أبداً اللجوء الى القوة لالزام بلجراد بتعهداتها. وقال وزير الدفاع روولف شاربينج ان الوضع خطر للغاية وانه يأمل ان تؤدي الخطوات العسكرية الى حل سياسي في كوسوفو.

ورغم توجيهه تحذيراً جديداً الى ميلوسيفيتش أمس إلا ان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا استبعد تدخلاً عسكريا فوريا في حال ابعاد بلجراد رئيس بعثة المراقبين الدوليين وقال انه يجب الأخذ بالاعتبار وجود حوالي ٩٠ مراقبا في كوسوفو حاليا الأمر الذي لايسمح بالقيام بعملية عسكرية لكنه أشار ايضا الى وجود خطة إجلاء طارئة، وقال «إذا كان ميلوسيفيتش لايفهم سوى لغة القوة فسنستخدمها».. ولكننا ايضا لانقبل باستقلال كوسوفو».

واستمرت المعارك في شمال كوسوفو أمس وقال مراقبون ان الشرطة الصربية انتشرت بشكل مكثف استعدادا لعملية جديدة ضد ثوار جيش تحرير كوسوفو. وأشارت مصادر الى مقتل طبيب البائي في قرية بريكالي (شمال غرب كوسوفو). (طالع ص ٢٠)



مأساة النازحين الألبان في كوسوفو (أ ف ب)

اليمن: حملة عسكرية معززة بالطائرات بحثاً عن متشددين في جبال أبين

■ عدن -
«الاتحاد الأسبوعي»، د ب أ:

■ خطت الحكومة اليمنية خطوة مهمة في حربها على المتشددين من أعضاء تنظيم «جيش عدن - أبين الاسلامي» المحظور بتنفيذها حملة عسكرية على جبال أبين شاركت فيها دبابات وقطع مدفعية تحت غطاء جوي من الطيران الحربي بحثا عن ١١ من أعضاء التنظيم (أحدهم جزائري) متهمين بالاشتراك في خطف سياح غربيين وقتل أربعة منهم الشهر الماضي. وأفادت مصادر عسكرية مطلعة ان قوات من اللواء الثالث مدرع المرابط في محافظة أبين شرقي عدن تواصل حملات تمشيط بدأت الاثنين الماضي في المناطق الجبلية القريبة من معسكر حطيط، الذي كانت قوات الأمن اليمنية داهمته بحثا عن المتهمين الفارين إلا انها لم تجد أحداً منهم.

وكان المتهمون تمكنوا من الفرار عقب معركة مع قوات الأمن التي حمت لتحرير الرهائن الغربيين، ولم يسقط في قبضة الشرطة إلا ثلاثة من أعضاء التنظيم أحدهم زعيمه أبو الحسن المحضار فيما قتل ثلاثة آخرون (أحدهم مصري) وتمكن ١١ من الفرار. وقللت مصادر أمنية من خطورة التنظيم المحظور مشيرة الى أن عدد أعضائه لايتجاوز العشرات وان القبض على زعيمه الى نهاية خطورة هؤلاء فعلياً».

يذكر ان «جيش عدن - أبين» أعلن في سبتمبر الماضي «حرباً شاملة» على كل المصالح والممتلكات الأميركية في اليمن رداً على القصف الأميركي لمعسكرين تابعين للقيادي المتطرف في أفغانستان أسامة بن لادن.

وأوضحت المصادر العسكرية ان المواقع التي يعتقد أن المتهمين الهاربين لجأوا اليها «وعرة وجبلية كما أنهم مسلحون بأسلحة متنوعة بعضها هجومي، وجرت أمس عدة طلعات للطيران الحربي فوق هذه المناطق بحثاً عن موقع اختبائهم».

ونوهت المصادر الى وجود «تعليمات باستخدام القوة إذا تطلب أمر القبض عليهم بما فيها استخدام المدفعية والدبابات والطيران».

موسى والفيصل اجتمعا سراً في سفينة نيلية بأسوان

تفاهم مصري - سعودي على أجندة وقرارات «التشاوري»

■ دمشق - عساف عبود:
القاهرة -
«الاتحاد الاسبوعي»:
بغداد - أ ف ب:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان القاهرة والرياض توصلتا إلى تفاهم على رؤية مشتركة لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الأحد المقبل والقرارات التي تفضل الدولتان صدورها عنه، واتفقتا على تنسيق اتصالاتهما الديبلوماسية مع الدول العربية خلال اليومين المقبلين لضمان تحقيق أوسع توافق ممكن على الصيغة التي توصلتا إليها.

وكشفت مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة في القاهرة ان الاتفاق المصري - السعودي تم بعد مباحثات سرية مكثفة على مدار الأيام الأربعة الماضية في سفينة نيلية راسية بالقرب من مدينة أسوان (٨٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة). مثل البلدين فيها وزيرا الخارجية عمرو موسى والأمير سعود الفيصل. وانضم إليهما لساعات عدة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري.

وقالت المصادر ان الفيصل وصل أسوان سراً الاثنين الماضي لقضاء اجازة العيد تلبية لدعوة موسى الذي وصلها في نفس اليوم، حين اقاما معاً بالفندق العائم «شهريار». في اطار سياسة «الديبلوماسية السرية» التي اختارها عدد من الاطراف العربية الفاعلة منذ بدء المشاورات العربية المكثفة لبحث استجابة دعوة اليمن لعقد قمة عربية تتعاطى مع الضربة العسكرية الاميركية - البريطانية للعراق.

من ناحيته اتهم وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف واشنطن بممارسة ضغوط على بعض الدول العربية لتتخذ موقفا «معاديا للعراق» خلال اجتماع المجلس الوزاري المقرر الأحد.

وقال خلال مؤتمر صحافي في بغداد ان «الولايات المتحدة سلمت بعض الدول العربية في ١٢ من الشهر الجاري وثيقة من ٢٢ بنداً تدعو وزراء الخارجية العرب الى عدم اعتماد أي اقتراح يهدف الى رفع الحصار المفروض على العراق.

وتأمين تغطية عربية للولايات المتحدة تسمح لهذه الاخيرة بالعمل ضد مصالح العراق وابتزازه في مجلس الأمن الدولي».

وأكد الوزير العراقي ان واشنطن طلبت في وثيقتها أن يميز وزراء الخارجية العرب بين الشعب العراقي وقيادته الوطنية (...) والى تبني موقف يتناسب مع موقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بالمناطق المحظورة على الطيران».

ورجحت المصادر ان يتضمن البيان الذي سيصدر في ختام الاجتماع العربي المقرر ان يستمر يوما واحدا، دعوة العراق إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن وخاصة المتعلقة بترسيم الحدود مع الكويت، والتأكيد في الوقت ذاته على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي، ومطالبة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالقيام بدور لايجاد اليات جديدة لتنفيذ القرارات الدولية، مع ادانة عملية «ثعلب الصحراء» التي تعرض لها العراق قبل شهر رمضان.

وبدا واضحا ان البيان الختامي لن يتطرق إلى مشروع عقد قمة عربية رغم ان الهدف أصلاً من دعوة الأمانة العامة للجامعة العربية إلى اجتماع وزراء الخارجية هو «التشاور» تمهيداً للقمة.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية دكتور عصمت عبدالمجيد لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان اجتماع الأحد «غير معني ببحث الدعوة لعقد قمة عربية وسيبحث موضوعين فقط هما الأزمة العراقية والوضع العربي بصورة شاملة». واشار الى ان البيان المنتظر صدوره عن الاجتماع سيكون متوازنا ويعبر عن ارادة الشعوب العربية ورفضها للاعتداءات الاميركية البريطانية على العراق.

ونفى بشدة ان تؤدي مشاركة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في الاجتماع التشاوري الى تقليص مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي فيه. وقال ان الصحاف سبق ان شارك في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب وان مشاركته في التشاوري ليست بمستغربة. واصفاً الصحاف بالمرونة وبامكانية التحاور معه.

واصبح في حكم المؤكد مشاركة ١٨ وزير خارجية في الاجتماع التشاوري بينما ستمثل ثلاث دول في الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين وهي لبنان والصومال وموريتانيا.

من جهتها نشطت الديبلوماسية السورية تمهيداً للاجتماع التشاوري العربي واجرى وزير الخارجية فاروق الشرع اتصالاً هاتفيا بالدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان وزير الخارجية. وتلقى الشرع اتصالاً من وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

أنباء عن تحركات عسكرية عراقية في الجنوب والجيش الكويتي مستنفر

واشنطن تعيّن مسؤولاً عن إطاحة صدام وتمّهد لاستئناف المواجهات مع العراق

■ واشنطن - هدى توفيق:
الكويت، موسكو - أ ف ب:

■ عادت الأزمة العراقية الى الواجهة مع نهاية عطلة عيد الفطر المبارك حيث برزت أمس مؤشرات عدة تدل على اقتراب استئناف المواجهات العسكرية. في الوقت نفسه واصلت الإدارة الأميركية اجراءاتها العملية لإطاحة النظام العراقي حيث عينت مسؤولاً عن هذه المهمة يتولى التنسيق مع الفصائل العراقية المعارضة التي حظيت بدعم أميركي.

ميدانياً، ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان العراق كثف نشاطه العسكري في الجنوب حيث شوهدت شاحنات عسكرية تنقل أجهزة رادار ومنصات صواريخ متحركة في اتجاه مدينة البصرة. ونقلت الاذاعة عن مصادر عسكرية تابعة للأمم المتحدة في المنطقة منزوعة السلاح على الحدود الدولية بين الكويت والعراق قولها ان القوات العراقية «تقوم بتصرفات غير مفهومة»، وانها طلبت وقف الطلعات الجوية للمروحيات الدولية قائلة انها لاتضمن سلامتها.

في الوقت نفسه أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان طائرات «ميراج» و «ميج» عراقية حلقت أمس فوق المنطقتين المحظورتين على الطيران في شمال العراق وجنوبه. وقال الناطق باسم البنتاجون الكولونيل ريتشارد بريدجز ان طائرتين «ميراج أف - ١» حلقتا لفترة قصيرة أمس فوق المنطقة المحظورة في الشمال، فيما حلقت طائرتان «ميج -٢٣» أيضاً في الجنوب. وأضاف ان الطائرات الأميركية لم تقم أمس بدوريات فوق منطقة الحظر الشمالية. كذلك لم تنطلق أي دورية من قاعدة انجيرليك في تركيا لمراقبة شمال العراق. إلا أنه قال ان طائرات أميركية وبريطانية تنفذ في المقابل دوريات بلا توقف فوق المنطقة المحظورة في جنوب العراق.

واعتبر مراقبون ان عودة الحديث الأميركي عن اختراقات عراقية لمنطقتي الحظر والتشديد على مواصلة التصدي لها تمهيد لاستئناف المواجهات التي توقفت خلال عطلة عيد الفطر.

وتزامنت هذه التطورات مع عبور حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» قناة السويس في طريقها الى الخليج لتعزيز قوات الحلفاء. فيما وصلت الى الكويت قطع بحرية بريطانية للغاية نفسها. وتحدثت أنباء صحفية في الكويت أمس عن وضع القوات البحرية الكويتية في حال استنفار قصوى مع إبقاء القوات الجوية والبحرية في حال استنفار أدنى. في الوقت نفسه تسلمت تركيا أمس الدفعة الأولى من أجزاء صواريخ «باتريوت» الأميركية لنشرها في محيط قاعدة انجيرليك الجوية.

من جهة ثانية، أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس تعيين الديبلوماسي الأميركي فرانك ريتشاردوني ممثلاً خاصاً مكلفاً العملية الانتقالية في العراق مهمته الأساسية مساعدة المعارضة العراقية على تغيير النظام في بغداد.

ويشغل ريتشاردوني حالياً منصب الرجل الثاني في السفارة الأميركية في أنقرة.

وقالت أولبرايت في كلمة ألقتها أمام «مركز السياسة الوطنية»، وهو معهد أبحاث في واشنطن، ان «فريقا يتألف من مستشار عسكري ومستشار سياسي يتمتعان بخبرة كبيرة في المنطقة سيساعدان ريتشاردوني في مهمته». وذكرت بأن الولايات المتحدة «تسعى الى إعداد تدابير تسرع رحيل (الرئيس العراقي) صدام حسين من السلطة». وأضافت «اننا سنواصل مساعدة العراقيين على إعادة اندماجهم في الأسرة الدولية من خلال تحررهم من رئيس لايرغبون فيه ولا يستحقونه ولم يختاروه».

كما كررت التأكيد على رغبة واشنطن في ابقاء العقوبات الدولية «حتى يحترم العراق التزاماته»، وفي استمرار الدوريات في منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق وفي استئناف الغارات ضد بغداد إذا اقتضى الأمر بعد الضربات الجوية في الشهر الماضي.

في السياق نفسه، رفض محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق المعارض لنظام الحكم المساعدة التي عرضتها الولايات المتحدة لتغيير النظام العراقي. وانتقد أسلوب التعاطي الاميركي مع الملف العراقي ووصفه بأنه «خاطئ لأن المسؤول الحقيقي عن التغيير هو الشعب العراقي ومن ضمنه قوى المعارضة الحقيقية». (طالع ص ١٩)

امرأة عراقية تنتظر بيع بضاعتها من الأرز في السوق السوداء أمس. (أ ب)

فيصل الرومي وعمر الجروان في ذمة الله

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

انتقل الى رحمة الله تعالى فيصل خلفان الرومي نجل معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة السابق وعمر محمد عبيد الجروان نجل العقيد محمد عبيد الجروان بشرطة الشارقة اثر حادث مروري أليم. وقع الحادث كما افادت مصادر الشرطة في دبي عندما كان فيصل (٢٢ سنة) يقود السيارة رقم ٩٣٠ مرسيدس الشارقة وبرفقته عمر محمد عبيد الجروان، (٢٢ سنة) في الرابعة من صباح امس وعند مخرج النفق في شارع الشيخ زايد امام كراون بلازا فوجئا بسيارة بيك اب كانت امامهم تحمل رقم ٤٩٢٠٥ رأس الخيمة بقيادة المدعو غلام اكبر (باكستاني) مما أدى الى اصطدام السيارتين ووفاة الشابين في الحال. انتقل الى مكان الحادث مدير مركز شرطة بر دبي ولجنة السير والمهمات ونائب القوة المناوب وتم اتخاذ اللازم.

خبر الأسبوع

الهند وفرنسا تتجهان الى تحالف استراتيجي وباريس ترسل تطمينات لدول آسيوية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان كلا من فرنسا والهند تسيران باتجاه تحالف استراتيجي يشمل كافة مجالات التعاون بما في ذلك مجالا الدفاع والبحث العلمي. وأشار مصدر فرنسي مطلع الى ان «الهند التي عانت فراغا في حساباتها الاستراتيجية مع اختفاء الاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينات وجدت في فرنسا بديلاً جيداً. لم تستطع روسيا ان تلعبه على النحو الامثل». وقال المصدر «ان فرنسا حريصة في تحركها هذا على ارسال اشارات تطمينية الى باكستان ودول مجلس التعاون الخليجي والصين». واضاف «ان لكل من هذه الجهات الثلاث تحفظاته ومخاوفه المشروعة التي تختلف في طبيعتها من دولة لأخرى».

وقال المصدر ان الحوار الاستراتيجي «قائم على قدم وساق» بين نيودلهي وباريس «التي تدير هذا الملف بحرص واهتمام في ظل التناقضات الثابتة بين نيودلهي وواشنطن». الا انه استدرك موضحا «وجود نقاط التقاء كثيرة بين الاميركيين والهنود». واعتبر المصدر ان الحوار الاستراتيجي الذي يتم بتتابع وبشكل دوري في عاصمتي البلدين «يتيح لكل منهما مزايا أمنية وسياسية واقتصادية عديدة». وشدد على ان اهم اهداف فرنسا من هذه العلاقة الاستراتيجية في الوقت الحالي هو «الاسواق الهندية»، وان اهم أهداف الهند هو «تطوير ترسانتها العسكرية خاصة النووية».



... قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



خلال الجولة التفقدية

حاكم رأس الخيمة يتفقد فندق المرسى الجديد

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس بجولة تفقدية للمشاريع الاستكمالية لانجاز فندق سياحي ذي خمسة نجوم اطلق عليه اسم فندق المرسى يتبع حكومة رأس الخيمة ويضم ٢٥٢ غرفة وجناحا.

ورافق سموه بالجولة سعادة المهندس راشد جاسم العبدولي النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة. ووجه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة دائرة الأراضي بزيادة المساحة المخصصة للفندق لمواجهة التوسعات المستقبلية والتعجيل باستكمال الأعمال الانشائية.

وقام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بزيارة لبعض الغرف والأجنحة وتفقد قسم الاستقبال والقاعات والمطاعم والمسبح الكبير والحديقة العامة للفندق والخدمات. ويقع الفندق في موقع سياحي استراتيجي جميل حيث يطل على خور مدينة رأس الخيمة وجهة النخيل بالمنطقة التجارية. وقد بني المبنى الرئيسي للفندق منذ سنوات ثم توقف العمل به حتى بدأ منذ عدة أشهر بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مشروع استكمال بناء الفندق وتأثيثه بتكلفة شاملة بلغت ٣٥ مليون درهم، وقد انتهت الأعمال الانشائية الرئيسية والجاري حاليا التشطيبات للأعمال الديكورية التجميلية.

كما يجري حاليا اعداد مشروع الأعمال الكهربائية للفندق والتي ستستغرق شهرا كاملا بعد ترسيتها في مناقصة لشركة كهربائية متخصصة ويتوقع ان يتم تسليم مبنى الفندق متكاملا خلال الستة اشهر القادمة.

وتشهد امارة رأس الخيمة هذا العام حركة انشاء وتعمير لمرافق سياحية متميزة لمواجهة الطلب والسياح الذين يرتادون الامارة من داخل الدولة وخارجها خاصة في الاجازات وفي موسم الشتاء والربيع حيث افتتح خلال الأشهر الماضية منتجع وشاطئ بن ماجد وينتظر قريبا افتتاح فندق قلعة الحمراء وبهذه الفنادق والمنتجعات يصل عددها الى ستة فنادق ومنتجعات ذات الدرجتين الأولى والثانية.

وتتميز امارة رأس الخيمة بتنوع تضاريسها وتنوع وكثرة المواقع السياحية التي تشجع الاستثمار بها كمواقع سياحية منها تل ندا ابوطبل التي تحيط به أشجار القرم بخور رأس الخيمة وكذلك شاطئ المزاحمي الذي تطل عليه هضبة الكثبان الرملية التي تجعله منتجعا مميزا في المستقبل.

الفندق الجديد (تصوير - راميش)

تعليمية رأس الخيمة تشيد بمكارم زايد وخليفة للارتقاء بمسيرة التعليم

■ رأس الخيمة - « الاتحاد الاسبوعي »: اشاد السيد محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للعملية التربوية التعليمية وحرص سموهما الكبير على الارتقاء بأساليب التعليم والتحصيل الدراسي بمدارس الدولة وما هذه النهضة التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والشبابية التي تشهدها مدارس الدولة وكلياتها وجامعاتها الا نتاج فلسفة واهتمام قائد المسيرة حين جعل الانسان وتنميته أول الاهتمامات في بناء دولة الامارات.

كما أشاد أبوليلة بحرص صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي على نشأة الشباب التنشئة التربوية الاسلامية الصالحة على أسس من العقيدة الاسلامية الصحيحة تعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة الاسلامية أساسا تمضي عليه في تنشئة الاجيال من خلال مكرمة العمرة السنوية التي يأمر بها سموهما، لأبنائهما الطلبة والمعلمين والتي تعمل على ربط الطلبة بالعقيدة الاسلامية التي تؤسس لديهم حصانة ايمانية فاعلة ضد الانحراف وتحميهم من مساوئ الفراغ وتعرفهم مباشرة من خلال تلك الرحلات الايمانية الجماعية على انطلاقة الدعوة الاسلامية من موقعها كما تعرف الطلبة على الأداء الصحيح لمناسك الحج والعمرة من خلال تدريب وتعليم المشرفين لهم والمرافقين لهم في تلك الرحلات الايمانية والتي تعمل كذلك على تعديل سلوكيات الطلبة وربطهم بعلاقات وطيدة مع اخوانهم من المناطق التعليمية النائية واخوانهم في المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في برقيتي شكر وتقدير بعث بهما مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية أمس الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لموافقة سموه على ابتعاث ٦٠ طالبا من منطقة رأس الخيمة التعليمية لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة، وبرقية شكر أخرى الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لمكرمة سموه بابتعاث ٤٠ طالبا من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة خلال اجازة الربيع داعيا المولى العلي القدير ان يجعل ذلك في ثوابهما وأن يحفظهما للشعب والأمة العربية والاسلامية ومعربا عن شكره وتقدير الطلاب والمعلمين وأولياء أمورهم كافة.

للقضاء على ظاهرة التأخر الدراسي
تعليمية أبوظبي تنظم حملات تربوية لرفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب

• جمال أبوطالب:

■ في نطاق خطة منطقة أبوظبي التعليمية لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب... قررت المنطقة تنفيذ مشروع الحملات التربوية لدراسة ظاهرة الرسوب والتأخر الدراسي في عدد من المدارس بصورة عملية وواقعية... لمعرفة أسباب الظاهرة ووضع برنامج شامل للحد منها والقضاء عليها لنجاح العملية التعليمية في جميع مدارس المنطقة بصورة كاملة.

وقد تم اختيار ٦ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية كعينة لتنفيذ المشروع... وسيقوم بتنفيذ هذه الحملات التوجيه الفني مع ادارات هذه المدارس يوم الأحد ٧ فبراير القادم.. حيث تم اختيار الاساتذة الموجهين محمد مصطفى عجينة موجه اللغة الانجليزية ومحمد عيد ابوعبيد موجه الكيمياء وشوقي الخلدي موجه اللغة العربية وعبدالرزاق العرقسوس موجه التربية الاسلامية ومحمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية وصلاح شديد موجه الرياضيات وذلك لتنفيذ الحملات التربوية مع مديري المدارس لاجراء لقاءات مع معلمي هذه المدارس والوقوف على أسباب التأخر الدراسي وتكرار الرسوب والتعرف على المستوى الحقيقي للطلاب وتحديد المهارات المطلوب تحسينها بصورة مناسبة.. ووضع برنامج تقوية مناسب لهؤلاء الطلاب يتفق مع مستوى كل منهم.

وستعقد دورات تدريبية للمعلمين في هذه المدارس لتعريفهم بأساليب رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ضعاف المستوى ومتكرري الرسوب وتوجيههم بالطرق العلمية التي تحقق نجاح الحملات التربوية. وسيتم عقد لقاءات مع الموجهين لوضع وتحديد أساليب متابعة معلمي المواد الدراسية في هذه المدارس المستهدفة. ويأتي مشروع الحملات التربوية في نطاق المشاريع التربوية الجديدة في منطقة أبوظبي التعليمية التي اعتمدها السيد سلطان السامان مدير المنطقة للاهتمام بالمستوى الدراسي للطالب باعتباره محور اهتمام العمل التربوي تحقيقا لأهداف وزارة التربية والتعليم والشباب لرفع مستوى التعليم بصورة دائمة وعلى أسس علمية سليمة.



سلطان السامان

الدفاع المدني في دبي يؤكد على أهمية احتياطات السلامة اثناء قضاء الاجازات

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اكد الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم الحماية المدنية ان على الاسر المواطنة والمقيمة في البلاد مراعاة شروط مهمة لتحقيق السلامة والامان للمنازل والبيوت والارواح والممتلكات خلال ممارسة الانشطة والقيام بالرحلات خلال فترة اجازة الربيع وعطلة منتصف العام الدراسي. وقال الرائد ابن بداه ان الاسر تعودت ان تقضي اجازة الربيع بالحدائق العامة والمتنزهات والمناطق الجبلية والمزارع الخاصة احيانا اكثر من اسبوع، وذلك بهدف الراحة والاستجمام بعيدا عن متاعب العمل وضجيج المدينة والتمتع بجمال الطبيعة وكسر روتين الحياة الاجتماعية اليومية. حيث تعتبر النزهة والرحلات في الاجازات تراثا من الاباء والاجداد.

واصبحت من العادات والتقاليد التي يجب ان نحافظ عليها ونعتز كثيرا وجزءا من حياة ابناء الامارات. وخاصة الرحلات البرية والبحرية او السياحة الخارجية. وقال ان تحقيق السلامة والحماية المناسبة لافراد الاسرة وخاصة الاطفال ولقضاء اجازة سعيدة بعيدا عن المآسي والاصابات يتطلب مراعاة الارشادات والنصائح المهمة والاحتياطات الواجب اتخاذها في هذه الحالات ويشمل ذلك الاجراءات المطلوبة قبل مغادرة المنزل وهي: فصل التيار الكهربائي عن الاجهزة الكهربائية. ويستحسن ان تكون الثلاجة فارغة لان البعض يترك الثلاجة متصلة بالكهرباء اثناء غيابه عن المنزل لفترة طويلة. وغلق صمام اسطوانة الغاز سواء المستعملة او الاحتياطية ويفضل ان تكون فارغة. وغلق جميع ابواب المنزل بشكل جيد. واخذ صندوق الاسعافات الاولية وفيه المواد الاساسية والضرورية حسب فترة السفر وعدد افراد الاسرة. وان تزود السيارة بمطفأة حريق مناسبة. واجراء الصيانة اللازمة للسيارة والتأكد مع سلامتها حتى نتجنب حوادث الحريق على الطريق. وتأكيد كل ذلك على الخدم اثناء وجودهم في المنزل. وقال ان حماية الاطفال بالحدائق تتطلب ان يتم اختيار الالعاب الموجودة بالحدائق بعناية فائقة وان تكون اللعبة صالحة للاستعمال وتتوفر بها وسائل الامان والسلامة سواء في الالعاب الكهربائية او الميكانيكية لمنع انزلاق الطفل او سقوطه. وان يكون الطفل جالسا داخل اللعبة اثناء تحركها او دورانها. كما يجب عدم السماح للاطفال بتسلق الاشجار والاعمدة خوفا من السقوط او اللعب في الاماكن المظلمة او الخطرة كالحفر والوديان والآبار والاماكن المجهولة. واخذ الحيطة والحذر من لسع الحشرات ولدغ الزواحف والعقارب في بعض المناطق. مع اختيار الزمان والمكان المناسبين للعب الاطفال. ويجب على الاباء والامهات ابعاد المخاطر عن مكان لعب الاطفال. وهذه فرصة لتعليم الطفل التمييز بين الاشياء الخطرة وغير الخطرة. واشار الى ضرورة ارتداء الاطفال احذية مناسبة وتفضل الاحذية الرياضية لمنع السقوط المفاجئ. ونصح الاسرة بانه من المستحسن اخذ بعض لعب الاطفال والتي لا تشكل عليهم خطرا مثل الالعاب التي تدار بواسطة البطارية الجافة او المكعبات الهندسية التي تنمي عقل الطفل وقدراته والمثال السائد يقول «العقل السليم في الجسم السليم».

وطالب الاسر بعدم السماح للاطفال بتسلق اعمدة وركائز الالعاب او السور المحيط باللعبة خوفا من السقوط وخطر الاصطدام بالعربات المتحركة والانتباه الى حالات سقوط الاطفال بصورة مفاجئة. واهاب بأولياء الامور الالتزام بالتعليمات والارشادات المكتوبة بجانب كل لعبة. وطالب جميع الاباء والامهات بالبقاء مع الاطفال داخل العربات عند ركوبهم احدى الوسائل الميكانيكية او الكهربائية في العاب المتنزهات. مع عدم السماح للاطفال بالمزاحمة والصراخ عند بوابة الدخول او بالقرب من الالعاب. وان يتم تنظيم ركوب ونزول الاطفال من الالعاب على شكل مجموعات محددة العدد. وطالب اولياء الامور بابعاد الاطفال عند بدء تحرك اللعبة عن دائرة دوران او ارتفاع اللعبة. ويمنع ركوب الاطفال في الالعاب المخصصة للكبار الا مع ذويهم. ويجب على الوالدين مراقبة اطفالهم بشكل جيد والا تكون المراقبة والاشراف نظريا عن بعد بل يجب متابعة ومرافقة الاطفال باستمرار وعدم ترك امر الاشراف للخدم والمربيات. وعلى مشرف اللعبة الا يسمح بركوب اللعبة لاكثر من العدد المحدد سواء كانوا صغارا او كبارا.

واشار الى الاحتياطات الخاصة برياضة تسلق الجبال وتشمل وجوب سؤال السكان المحليين عن افضل الاماكن للتسلق. ويفضل وجود مرشد يكون له خبرة ودراية ومعرفة بالمنطقة والخبرة ضرورية. واختيار الزمان والمكان المناسبين. وان يوفر المتسلق لنفسه بعض وسائل الامان. واخذ الحيطة والحذر من الصخور المنزلقة. وان يكون الصعود من اماكن قل انحدارا وكذلك النزول. والابتعاد عن الاماكن الخطرة والمنحنيات الشديدة الانحدار والالتواء وان يتم التسلق تدريجيا اي افقيا ثم عموديا لكسر الانحدارات الشديدة الالتواء.

أما احتياطات نصب المخيمات فتشمل: وضع الخيمة بعيدا عن الاماكن المنحدرة او الجبال بالقرب من الوديان لتجنب المياه التي قد تنشأ بسبب نزول الامطار وتثبيتها بشكل جيد من جميع الاطراف. وترك مسافة «٨» امتار بين جانبي الخيام و«١٠» امتار للممرات والطرقات و«١٥» مترا بين مجموعة خيم ومجموعة اخرى. وان يكون وضع الخيم على شكل مستطيل ومتواز. ويفضل استخدام الخيم التي تزيد مساحتها على «١٤٤» قدما مربعا للأسرة الصغيرة و«٢٠٠» قدم مربع للأسرة الكبيرة. ولا يجوز استخدام النار داخل او بالقرب من الخيمة او اضاءة الشموع. ويفضل استخدام الاضاءة التي تعمل بواسطة البطارية الجافة. وفي حالة استخدام المولد الكهربائي خارج الخيمة يجب ان تكون المسافة مناسبة. والتأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية. ويجب ان تكون خيمة المطبخ على مسافة كافية عن بقية الخيم ووضع حاجز غير قابل للاشتعال بين الموقد والخيمة اثناء الطبخ. وتوفير مطفأة حريق يدوية متعددة الاغراض تناسب حجم الخيمة. وعند نشوب حريق بالخيمة «لا قدر الله» سارع الى اخلائها من الاشخاص ولا يجوز التدخين داخل الخيمة. والحرص دائما على اتباع ارشادات الدفاع المدني في الخيم مع اخذ المشورة الفنية من رجال الدفاع المدني.

وذكر الرائد بداه ان شروط الاقامة في الفنادق تشمل ضرورة التعرف على ممرات ومسالك ومخارج النجاة بالفندق وخاصة اجهزة الانذار ومعدات مكافحة الحريق. وقراءة خطة النجاة الموضحة خلف باب غرفتك. وكذلك بقية افراد الاسرة. وفي حالة الحريق على الافراد ترك الغرفة والاتجاه مع افراد الاسرة الى سلم النجاة الى خارج المبنى. وعدم تضييع الوقت، وعدم استعمال المصعد الكهربائي في حالة حدوث حريق. او محاولة القفز من الادوار العليا. فقد تكون قفزة مميتة. واستخدام وسائل النجاة الاخرى. واضاف ان سبل الوقاية للاطفال تشمل المراقبة والملاحظة والاشراف على الطفل عند برك السباحة او شواطئ البحر للوقاية من الغرق. ومن الافضل اختيار الاماكن التي تكون مجهزة او مخصصة للسباحة مع وجود مراقب او مسعف وعدم السباحة في الاماكن الخطرة والمهجورة. وعدم السماح للاطفال بالسباحة في احواض السباحة المخصصة للكبار. على ان يتم مراعاة ان تتناسب كمية المياه الموجودة في الحوض وعمر الطفل وقدراته الجسمانية ومدى معرفته بالسباحة. ووضع سياج حول الاحواض لمنع سقوط الاطفال او دخولهم الى حوض وبرك السباحة. وتعليم الاطفال باسلوب شيق قواعد السباحة وسبل الوقاية من الغرق. وابلاغ الجهات المختصة بسرعة عن حالات الغرق او فقدان أحد. واختيار الزمان والمكان المناسبين للسباحة، واحترام التعليمات على الشواطئ من دواعي السلامة. والتخلي عن السباحة اثناء المرض كالرشح او اعراض صحية او ارهاق. وعدم الابتعاد عن الشواطئ للشخص الذي لا يجيد السباحة. ويجب معرفة ارض البحر المحلية من السكان وعدم دخول الاحواض الخاصة والعامة إلا باذن من شخص مسؤول.

جبال رأس الخيمة

مشاهدة ثعالب برية في جبال رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - « الاتحاد الاسبوعي »: اختتم فريق من جمعية الرفق بالنمر العربي بالدولة معسكرا استغرق ثلاثة أيام فوق جبال رأس الخيمة لمراقبة حركة الحيوانات البرية عليها في اطار برنامج الجمعية لتنمية الحياةالبرية للحيوانات المعرضة للانقراض.

وذكر السيد معاذ صواف رئيس لجنة البحوث وعضو الفريق بالمعسكر ان الطقس قد تحسن كثيرا ومال للبرودة بأثر الأمطار الأخيرة، وتمكن الفريق من مشاهدة ثلاثة ثعالب برية فيما لم يشاهد الفريق الوشق (الحمراء) أو النمر العربي وشاهد تجمع كميات من الأمطار فوق قمم الجبال.

وفد مدرسة دبي الثانوية يغادر الى العمرة « وام »

على نفقة حمدان بن راشد
وفد ثانوية دبي غادر لإداء العمرة

■ دبي - « الاتحاد الاسبوعي »: غادر البلاد وفد ثانوية دبي متوجها الى الاراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة على نفقة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة خلال عطلة العام الدراسي.

وتجيء مكرمة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بايفاد وفد من طلاب المدرسة للعام السادس انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم والمبادئ الاسلامية والاخلاق الحميدة في نفوس ابنائه من طلاب المدرسة وتشجيع التفوق العلمي والدراسي والتميز في الانشطة الدراسية المختلفة لدى الطلاب.

وقد وجه مجلس آباء ومعلمي ومجلس طلاب المدرسة والوفد الشكر والتقدير مجددا الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على هذه المكرمة سائلين الله عز وجل ان يجزيه عنهم خير الجزاء ووصفوا هذه المكرمة بانها تشجيع للطلاب المتفوقين دراسيا وعلميا والمتميزين في الانشطة وحافزا لزملائهم الطلاب للتفوق وبذل الجهد في التحصيل الدراسي.

واشادوا باهتمام وحرص سموه على تشجيع التفوق الدراسي بين الطلاب في اطار اهتمام سموه بدعم المسيرة التربوية والتعليمية والذي تمثل في احد صوره في جائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز وتجيء المكرمة بعد فترة من الدورة الاولى لها.

وقال السيد عبدالله الحلو مدير المدرسة انه تم اعداد برنامج يتضمن زيارة الاماكن المقدسة ومصنع كسوة الكعبة ومؤسسة الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ويتضمن البرنامج مسابقات ثقافية دينية وارشادات للطلاب بهذه المناسبة.

خطة اعلامية لتوثيق أحداث مهرجان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي »: تعتزم اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان الشارقة٩٨ الاعداد لانتاج فيلم توثيقي لاحداث وفعاليات المهرجان وذلك ضمن خطة اللجنة لاصدار الوسائل الاعلامية في العديد من اللغات واستخدام الاقراص المدمجه «السي دي » وعبر شبكة الانترنيت العالمية اضافة الى المطبوعات المختلفة.

وقال مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان ان هذه الاعمال تأتي انطلاقا من حرص اللجنة التنظيمية العليا على رصد فعاليات المهرجان المتنوعة وتوثيقها من اجل الاستفادة منها في الدورات القادمة للمهرجان مشيرا الى ان ذلك سوف يتضمن ايضا استطلاع اراء المشاركين والجمهور الى جانب الرعاة والمسؤولين للوقوف على الاراء والمقترحات ووجهات النظر التي من شأنها الارتقاء بهذا الحدث الهام سنويا ولتقييم المهرجان من جميع الوجوه.

واضاف ان توثيق فعاليات وانشطة المهرجان ستتم من خلال اعداد بعض المطبوعات متضمنة معلومات وبيانات يمكن الاستفادة منها في المشاركة بالدورات المقبلة خاصةوان المهرجان القادم سيكون في نهاية هذا العام.

ثلاث فعاليات في خطة الحركة الكشفية خلال يناير

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي »: تواصل الحركة الكشفية والارشادية في الدولة تنفيذ خطتها التي تهدف اساسا الى اعداد الفتية والفتيات اعدادا متكاملا ليكونوا مواطنين صالحين يقومون بواجبهم الوطني ويسهمون في الحياة العامة. ويضطلعون باعباء الاعمال التي يتولونها متوخين فيها الدقة والعناية، ومراعين الشرف والامانة والانصاف وذلك بتربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوية اجسامهم وبث روح التضحية والفداء للوطن وغرس عادة الاعتماد على النفس وقوة الملاحظة فيهم. وتضم الخطة ثلاث فعاليات ستنفذ خلال الفترة الباقية من يناير الحالي. وهي المخيم الكشفي السنوي التاسع عشر. والمخيم الارشادي السنوي الثالث ويقام كلاهما في منطقة الغراف برأس الخيمة. والفعالية الثالثة دورة تأهيل لقادة الوحدات الكشفية وهي دورة متقدمة.



زيادة كبيرة في المسافرين والرحلات لاداء العمرة وقضاء عطلة نصف العام خارج الدولة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يشهد مطار دبي الدولي زيادة كبيرة في حركة السفر والرحلات لمناسبة عطلة نصف العام تشمل سفر اسر المواطنين لاداء العمرة خلال العطلة، والمقيمين لقضاء العطلة خارج الدولة.

وقد تواصلت امس الرحلات الاضافية التي بدأت اعتبارا من ثالث ايام العيد لنقل المسافرين لاداء مناسك العمرة خلال عطلة الربيع مصطحبين اسرهم.

وقال السيد عبدالله علي منسق العلاقات العامة ولجنة الحج والعمرة في الطيران المدني في دبي ان الخطوط الجوية السعودية نظمت رحلات اضافية الى المدينة المنورة وجدة كما نظمت طيران الامارات رحلات اضافية الى جدة وتستمر الرحلات الاضافية للشركتين حتى اول فبراير القادم ويقدر عدد المسافرين لاداء العمرة خلال عطلة الربيع بحوالي ٢ آلاف مسافر على الرحلات الاضافية بخلاف المسافرين على الرحلات المنتظمة لكل من الامارات والسعودية. وشملت الرحلات الاضافية ست رحلات للخطوط السعودية مباشرة الى المدينة ايام الاربعاء والخميس (امس واليوم) والاحد والاثنين القادمين، ورحلتين يوميا لكل من طيران الامارات والسعودية الى جدة اعتبارا من امس وحتى اول فبراير ومن بين المسافرين للعمرة امس واليوم عدد من طلاب المدارس.

وقال عبدالله علي ان الرحلة الاضافية للطيران السعودي اليوم اقلت ٤٨٧ راكبا على طائرة جامبو ٧٤٧ ونفس العدد على رحلتي يومي ٢٤ و٢٥ يناير الحالي في حين تستخدم طائرة طراز الايرباص على الرحلات الى جدة وتستوعب حوالي ٢٨٠ مسافرا في الرحلة الواحدة.

وقال عبدالله علي ان رحلات العودة الاضافية تبدأ اعتبارا من ٢٨ يناير الحالي بمتوسط رحلتين الى ثلاث رحلات يوميا الى جانب الرحلات المنتظمة لكل من الشركتين.

واضاف ان مطار دبي شهد كذلك رحلات اضافية لنقل المسافرين العائدين بعد اداء العمرة اواخر شهر رمضان المبارك حيث شهدت الفترة من ٢٨ رمضان وحتى ثالث ايام العيد رحلتين يوميا في المتوسط للامارات وثلاث رحلات يوميا في المتوسط للسعودية.

وكانت الامارات قد نظمت مع بداية شهر رمضان رحلة اضافية يوميا الى جدة حتى ١٤ رمضان ورحلتين يوميا اعتبارا من منتصف رمضان كما نظمت الخطوط السعودية رحلة اضافية يوميا الى جدة من ١٤ رمضان واعتبارا من منتصف رمضان رحلتين اضافيتين يوميا احداهما الى المدينة المنورة على طائرات جامبو تقل في المتوسط ٣٨٠ راكبا.

واضاف منسق العلاقات العامة ان الرحلات الاضافية لنقل المدرسين والاسر العائدة بعد قضاء عطلة الربيع وعيد الفطر المبارك لكل مصر للطيران والسورية والاردنية والسودانية ستبدأ اعتبارا من الثالث من فبراير القادم وتستمر ثلاثة ايام وتشمل ثلاث رحلات اضافية للامارات يوميا من القاهرة وثلاث رحلات لمصر للطيران من القاهرة يوميا.

وكان المطار قد شهد قبيل العيد وخلال ايام العيد رحلات اضافية لهذه الشركات وكذلك للكويتية بمعدل ثلاث رحلات يوميا الى الكويت. وفي رحلات العودة يتم استخدام ما بين ١٠ الى ١٥ كلونترا للجنسية والاقامة لانهاء معاملات الجوازات للمسافرين المعتمرين والعائدين ولمواجهة الزحام وتخصيص اكثر من مكان لوصول الحقائب في المطار للطائرة الواحدة وتأمين كافة التسهيلات.

التثقيف الصحي برأس الخيمة يشارك في فعاليات مخيمي الكشافة والمرشدات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: بناء على توجيهات الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية تشارك المنطقة في أنشطة وفعاليات المخيم الكشفي التاسع عشر لكشافة مدارس الدولة والمخيم الارشادي الثالث لمرشدات مدارس الدولة واللذين ينظمهما قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب بالمخيم الكشفي الدائم بالخران برأس الخيمة غدا السبت. وذكرت الآنسة مهرة محمد صراي رئيسة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة بأن مشاركة التثقيف الصحي في هذين المعسكرين تأتي ترجمة لأهداف التوعية الصحية بوزارة الصحة لجميع فئات المجتمع سواء الطلاب أم الجمهور.

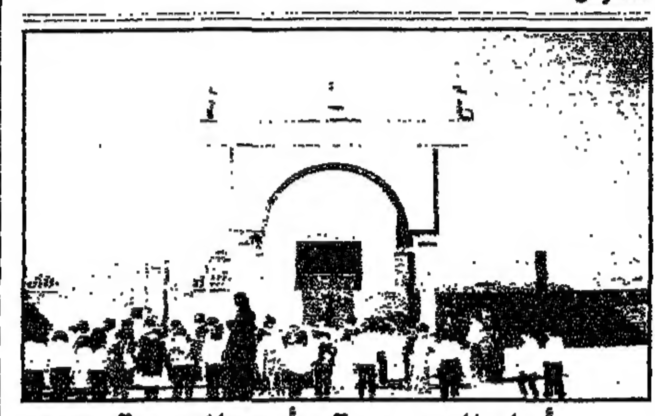
واضافت ان التثقيف الصحي سيشارك من خلال اقامة معرض نوعي ووقائي صحي يتضمن جناحا عن الطب الشعبي التقليدي بدولة الامارات العربية المتحدة وجناحا لتوعية الشباب بأضرار التدخين وجناحا عن مرض الايدز وطرق الوقاية منه ونتائجه وجناحا آخر عن المخدرات وأسباب انتشارها.

وأشارت مهرة الى ان التثقيف الصحي سينظم ندوتين للتوعية الصحية للطلبة والطالبات المشاركين في المعسكرين الندوة الأولى للطلاب وستكون حول المشاكل الصحية والنفسية للشباب وسيشارك فيها الدكتور طلعت مطر استشاري ورئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى سيف بن غباش.

ويدير الندوة الأستاذ سعيد المناعي قائد الخدمات العامة بالمخيم والندوة الثانية للطالبات المرشدات ستكون عن التغييرات الصحية في فترة المراهقة. وستشارك بها كل من الدكتورة هالة عبدالباقي والدكتورة سناء العباسي.

اقبال كبير لفعاليات معرض العيد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: شهد مركز رأس الخيمة التجاري مساء أمس وأمس الأول اقبالا كبيرا لمعرض عيد الفطر الذي ينظمه المركز تحت رعاية الماجد للسيارات والذي افتتحه سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، وحققت مسرحية الأطفال البيئية تيمون وبومبا نجاحا كبيرا للاقبال الذي شهدته من الأطفال وتفاعلهم مع الممثلين خاصة عند نزولهم للجمهور وسط تصفيق كبير، كما شهدت ساحة الألعاب والترفيه بمركز المعارض اقبالا كبيرا من الجمهور، صرح بذلك سعيد مصبح مدير مركز رأس الخيمة للمعارض.



أطفال روضة رأس الخيمة يزورون مصلى العيد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احتفالا بعيد الفطر السعيد نظمت أسرة روضة رأس الخيمة زيارة لأطفال الروضة لمصلى العيد الكبير بخزام باشراف معلمات الفصل تم خلالها تعريف الأطفال بأقسام المصلى ودوره في استقبال المصلين من كافة المناطق لأداء صلاة العيد ومشاركة المسلمين فرحة العيد السعيد.

حفل خيري لجمع تبرعات للاطفال المصابين بمرض السرطان

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يقام حفل خيري يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ يناير الحالي في دبي لجمع التبرعات للاطفال المصابين بالسرطان وسيكون بامكان المقيمين في دبي حضور المأدبة المصرية التي ستقام في مطعم سفينكس، لصالح جمعية «اصدقاء الاطفال المصابين بالسرطان».

وقد تأسست هذه الجمعية الخيرية في العام ١٩٩٢ وتعتبر منظمة غير ربحية تقدم الاعانات الاجتماعية والخدمات الثقافية والعلمية لمرضى السرطان ولعائلاتهم وللهيئات الطبية المسؤولة عن علاجهم.

وترعى السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري حسني مبارك هذه الجمعية الخيرية، بينما تقوم السيدة ليلى غالي - ارمسترونج بحملة جمع التبرعات خلال الامسية الخيرية التي ستقام في دبي.

وقد جاءت فكرة اقامة هذا الحدث الخيري في دبي بعد ان قامت السيدة ليلى بزيارة المستشفى في القاهرة تعالج الاطفال المصابين بمرض السرطان. وتعليقا على زيارتها الى مصر، قالت: لقد شعرت بالاسى الشديد عند رؤية المرضى وهم يواجهون المرض العضال بهذه الشجاعة منقطعة النظير.

ومن المتوقع ان يكون هذا الحدث الخيري حافلا، حيث ستحضر جانيت هيلدبراند - حسونة التي ستغني اوبرا عايدة خلال الامسية، وسيكون ضيف الشرف لهذه الليلة الدكتور زاهي حواس، المهتم بدراسة التاريخ والحضارة المصرية ومدير اهرامات الجيزة وسقارة. وقد انهى الدكتور زاهي لتوه مشروع الحفاظ على سفينكس كما انه يعتبر محاضرا عالميا. واضافت السيدة ليلى، لقد كان التجاوب كبيرا من قبل الشركات التي اقبلت على رعاية هذا الحدث. فقد تقدمت شركات عديدة للمساعدة في الحملة التي تقام لجمع التبرعات لهؤلاء المرضى.

تطوير شبكة توزيع المياه في البرشاء والورقاء

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ هيئة كهرباء ومياه دبي بعد اجازة عيد الفطر المبارك تطوير شبكات توزيع المياه في مناطق الاسكان الجديدة المخصصة للمواطنين في البرشاء والورقاء.

صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان المشروع يأتي في اطار حرص هيئة كهرباء ومياه دبي الدائم على توصيل خدماتها الى كافة المناطق خاصة تلك التي يتم تطويرها عمرانيا واوضح ان الهيئة ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة في تطوير شبكات توزيع المياه في منطقتي البرشاء والورقاء عن طريق تمديد انابيب توزيع مياه بطول ٣٥ كيلومترا ذات اقطار تتراوح بين ٤ و١٢ بوصة وبتكلفة اجمالية تصل الى ما يقرب من ٥ ملايين درهم وفترة تنفيذ مقررة مدتها اربعة شهور.

وقال ان مشروع منطقة البرشاء سيلبي احتياجات ٢٢٣ فيلا سكنية للمواطنين تابعة لبرنامج تمويل الاسكان الخاص وسيتم تمديد حوالي ٢٠ كيلومترا من الانابيب منها ١١ كيلومترا و٢٠٠ متر من الانابيب ذات القطر ٤ بوصات، و٦ كيلومترات و٢٠٠ متر قطر ٦ بوصات وكيلومتر واحد من الانابيب ذات القطر تسع بوصات. اضافة الى كيلومتر واحد و١٠٠ متر من انابيب المياه ذات القطر ١٢ بوصة كما يمتد المشروع الى منطقة الورقاء لتغذية ٢٧٠ فيلا سكنية للمواطنين تابعة لبرنامج تمويل الاسكان الخاص بالمياه وستقوم الهيئة ومن خلال هذا المشروع بتمديد شبكة توزيع مياه يصل اجمالي اطوالها الى ١٥ كيلومترا، منها ٣ كيلومترات ذات القطر ٤ بوصات، و٦ كيلومترات و١٠٠ متر من القطر ٦ بوصات وكيلومترين من الانابيب ذات القطر ٩ بوصات.

لتحقيق الأمن والاستقرار

شرطة رأس الخيمة تحقق انجازات متميزة في مجالات الخدمات الامنية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: قطعت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة شوطا كبيرا في مختلف المجالات الأمنية فأنشأت الشرطة العصرية التي تتوافر فيها الامكانات المطلوبة ولازال في خطتها تحقيق التقدم الأكبر في مختلف التخصصات الشرطية سواء في المجال الفني أو الاداري وذلك من خلال عقد الدورات لكافة الرتب وتنفيذ العديد من المشروعات الشرطية الهامة والأخذ بكل جديد لتحديث الشرطة وفق أسس علمية بغية الارتقاء بمستوى الخدمات الأمنية التي تقدمها للمجتمع.

وهذا التطور الكبير كانت له دلالاته التي تؤكد ان الأمن هو أساس التنمية وركيزة البناء والازدهار الذي لا يمكن ان يتحقق الا في ظل الاستقرار والحياة الأمنية المطمئنة فكان الوصول بالخدمات الأمنية الى كافة قطاعات الجمهور عبر الامتدادات السكانية والمواقع الصناعية والتجارية وغيرها من خلال المرافق الأمنية والآليات المختلفة لخدمة الأمن أو من خلال الارتقاء بكفاءة الأجهزة الأمنية وعناصره البشرية وتحديث آلياتها ومعداتها وتدعيمها بالوسائل العلمية والفنية والتقنية التي تمكنها من النجاح في اعداد أعمالها ودورها ورسالتها في حفظ الأمن والكشف عن الجرائم والوقاية منها وحماية المجتمع وسلامته واستقراره.

وساهم توفير فرص التدريب محليا في المؤسسة الشرطية الى اعادة البناء وتنوع وتقدم الوظائف الأمنية التي تقوم بها كمهام الحراسات والدوريات والمباحث والتحريات وشرطة الطوارئ وكوادر التحقيق الجنائي وتنظيم السير والمرور وكذلك فرق العمليات حيث تم ادخال النظم الأمنية والوقائية التي تسهم في الحد من وقوع الحوادث والجرائم وحماية المنشآت الهامة وغيرها من المجالات كنظم واقية السرعة. الرادار. ونظم الانذار المبكر في المصارف والمتاجر المهمة من خلال غرف العمليات الى جانب ما تم ادخاله من النظم الالكترونية والخدمات الى الجمهور في استخراج رخص قيادة السيارات وتحرير المخالفات وغيرها من الخدمات اليومية التي كان انجازها كان يتطلب جهدا من الوقت.

ونظرا لحاجة المجتمع اليوم أكثر من أي وقت مضى بسبب التطور السريع الذي تشهده الامارة في كافة المجالات كان لابد من التوسع في انشاء المرافق الأمنية. وانطلاقا من هذا المفهوم جاء انشاء العديد من المرافق الأمنية على احدث مستوى بحيث تتناسب والمهام التي تضطلع بها وهي الآن تقوم بدورها الريادي في تقديم الخدمات الأمنية وغيرها للمواطنين والمقيمين بمختلف مناطق الامارة. كما تم حاليا انشاء مراكز شرطة في كافة أنحاء الامارة ومبنى جديد للادارة العامة للشرطة والسجن المركزي فضلا عن مقار الوحدات المستحدثة.

وفي مجال الاتصالات تم اقامة شبكة اتصالات حديثة ومتطورة تربط الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بجميع مراكزها والوحدات الأمنية التابعة لها بما في ذلك الدوريات المتحركة بغية تمكين رجال الشرطة من التحرك السريع لمواجهة أي خطر يهدد أمن الوطن والمواطن والمقيم وأحكام السيطرة الأمنية في اسلوب عصري.

ومن أجل تقديم افضل الخدمات للجمهور تم ادخال الحاسب الآلي في مختلف عمل الادارات لانجاز المعاملات بكل يسر وسهولة.

اعلان

تغيير ارقام الهواتف

تعلن ادارة الجنسية والاقامة – دبي عن تغيير ارقام الهواتف في جميع الاقسام لديها اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٣/١/١٩٩٩ لتصبح كالتالي:

	القديم	الجديد
البدالة	٤٥١١٠٠	٣٩٨٠٠٠٠
الفاكس	٤٥٩٥٨٢	٣٩٨١١١٩
مكتب المدير	٤٥٧٤٨٤	٣٩٨١١٦٦
فاكس المدير	٤٥٣١٨٨	٣٩٨١١٧٧
مكتب نائب المدير	٤٥٢٦٢٦	٣٩٨٠٦٠٦
فاكس نائب المدير	٤٥٤٧٥١	٣٩٨٠٠٩٨
رئيس قسم الشؤون الادارية	٤٥٦٥١٥	٣٩٨١١١٠
فاكس قسم الشؤون الادارية	٤٥٢١٨٧	٣٩٨١١١٣
رئيس قسم اذونات الدخول	٤٥٧٥٥٧	٣٩٨٠٧٧٧
فاكس قسم اذونات الدخول	٤٥٦١٤١	٣٩٨٠٦٣٢
رئيس قسم الاقامة	٤٥٧٥٥٨	٣٩٨٠٠٢٢
رئيس قسم الجنسية والجوازات	٤٥٢١٢١	٣٩٨٠٢٠٢
فاكس قسم الجنسية والجوازات	٤٥٥٧٢٣	٣٩٨٠٨٠٧
رئيس قسم التحقيق	٤٥٨٤٨٤	٣٩٨١٤١٤
فاكس قسم التحقيق	٤٥٨٧٩٧	٣٩٨١٢١١
مسؤول العلاقات العامة	٤٥٦٧٧٧	٣٩٨٠٠٨٨
فاكس العلاقات العامة	٤٥٦٦٨٨	٣٩٨١١٠٠
رئيس قسم الحاسب الآلي	٤٦٢٠٢٠	٣٩٨١٠١٠
فاكس قسم الحاسب الآلي	٤٥٨٤٦٩	٣٩٨٠٨٠٣

كما تنوه عن/اوقات الدوام الرسمي يوميا من الساعة ٧,٣٠ صباحا ولغاية ٢,٣٠ ظهرا يومي الخميس والجمعة عطلة رسمية.

مع تحيات
ادارة الجنسية والاقامة – دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

وزير الإعلام والثقافة

وكافة العاملين بالوزارة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي / خلفان محمد الرومي

وزير الإعلام السابق

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى نجله

فيصل

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

قرآن كريم

«إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا، ولباسهم فيها حرير»

(الحج ٢٣)

حديث الجمعة

حديث شريف

«ثلاث من كنّ فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته، من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر»

الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩ م

(حديث الجمعة) يطرح هذا التساؤل :

لماذا ينصرف الناس عن الاستقامة بعد رمضان؟

شيخ الأزهر: من لم يستفد من شهر رمضان في العبادة والاجتهاد والاستقامة سيشقى دائماً

■ تحقيق : أشرف مهدي:

■ يجتهد المسلمون في العبادة طوال شهر رمضان، وما أن ينتهي الشهر الكريم إلا ونجد المساجد قد قل فيها المصلون، ويبدأ البعض في الانصراف عن الاستقامة وارتكاب المعاصي والأخطاء التي كان يتلافاها في رمضان مثل تناول المسكرات، والتدخين بشراهة، وارتياد الملاهي والخمارات وغيرها.

والسؤال الذي طرحناه على علماء الدين: كيف يمكن أن يجعل المسلم حياته كلها «رمضان»؟ ولماذا ينصرف البعض عن العبادة والاجتهاد فيها بعد انتهاء هذا الشهر؟ وما هي «الوصفة» التي يصفها علماء الإسلام لكي يستمر المسلم في اجتهاده وعبادته لله تعالى حتى يفوز بثواب الدنيا والآخرة؟

في البداية يقول الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف: إن الصوم غايته تربية المسلم على الصبر والتقوى والامتناع عن هوى النفس التي غالباً ما تكون أمارة بالسوء... ولما كان الصوم كذلك فإن على المسلم الصائم أن يستمر على هذه التربية طوال حياته في رمضان وغيره، يظل عازفاً عن المنكر والبغضاء، والكذب، والنظر إلى محارم الله، وعن الأكل والشرب الحرام، وعما كان يحرمه على نفسه في نهار رمضان حتى لا يفسد صومه، ويعتبر أن ذلك هو منهج حياته التي أمرنا الله تعالى به. وقال: إن الصوم عبادة هدفها غرس التقوى، وفي حقيقته وجوهره أساس الخير ومنبع الفضائل، ويتلقى المسلم في مدرسته دروساً تطبيقية في الصبر والمثابرة تمده بالقوة، وتدفعه إلى العمل الصالح والعطاء المستمر طوال باقي العمر.

شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي

د. طه أبوكريشة: «رب رمضان هو رب شعبان»... واتباع الصراط المستقيم فلاح للدنيا والآخرة

د. عبدالغفار هلال: العبادة لا تعترف بأزمان ولا بأماكن... وإنما هي في كل زمان وكل مكان

تزكية النفس

وأضاف شيخ الأزهر: إن الصبر ليس محصوراً في الجانب المادي المتمثل في الإمساك عن الأكل والشرب، بل هو تزكية للنفس وتطهير للقلب بالتجرد من المعاصي، والتخلي عما نهى الله تعالى عنه، والانطلاق إلى طاعة الله. والتزود من الحسنات والطيبات. منبهاً إلى أن من لم يتورع عن الظلم والفساد والغش والجشع والاستغلال فلا عبادة له. ولا ثواب له عن صومه في رمضان حتى ولو كان قد نهى نفسه عن ذلك، فالأجر لا يتجزأ، والعبادة لا تتجزأ، والإيمان لا يتجزأ. فلا يمكن أن يؤمن الإنسان بالله وملائكته وكتبه ويكفر مثلاً برسوله. ولا يمكن أن يصوم ويصلي ويزكي ثم يكذب ويزني ويأتي بالفاحشة والمنكر. وقال شيخ الأزهر: إن «الصيام جنة» أي وقاية للفرد والمجتمع وتربية من الله لعباده المؤمنين. فعلى المسلمين أن يجعلوا من دهرهم كله رمضان، وأن يصوموا عن المحارم، وأن يفطروا على العبادات والطاعة.

منهج الصراط المستقيم

ويقول الدكتور طه أبوكريشة الأستاذ بجامعة الأزهر: من الغايات الأساسية في الإسلام أن يكون الإنسان سائراً في حياته على منهج الله تعالى، وهذا المنهج هو صراط الله تعالى المستقيم الذي تشير إليه الآية الكريمة في قوله تعالى: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون).

ومن سمات هذا الصراط المستقيم في مجال النفس الإنسانية ألا تجري مع الهوى، وألا تقيس علاقتها بالله على أساس ما تناله من نصيبها في الدنيا، وألا تكون هذه العلاقة على حال من عدم الاستقرار والثبات، وكذلك لا تكون الصلة بالله تعالى شيئا ثانويا يظهر حينا ويغيب أحيانا أخرى حسب الأهواء أو حسب الأزمنة... فمثلاً نجد الشخص المسلم يواظب على الصلوات الخمس في جماعة بالمسجد، ويقرأ القرآن كله في رمضان، وفي أول أيام الفطر، نجد المساجد خاوية من المصلين، ونجد هذا الشخص نفسه يلهو ويلعب، وكأنه مأجور فلما انتهى من عمله انقطعت صلته به، ولا يعلم أن رب رمضان هو رب شعبان وشوال وكل الشهور!

هذا الازدحام والتنافس على الخير هل يستمر بعد شهر رمضان ؟!

نماذج للنفس

ويضيف د. طه أبوكريشة أن القرآن الكريم يقدم نماذج للنفس الإنسانية التي تنحرف عن صراط الله المستقيم، وتظهر عليها معالم هذا الانحراف في سلوكها الإيماني حتى لا نأتي نحن من السلوك ما يماثل هذه النماذج، وحتى نسارع بالرجوع عنها إلى منهج النفس السوية المستقيمة إذا رأينا من أنفسنا ما يباعد بيننا وبين هذا المنهج.

الانصراف عن الاستقامة

ويشير د. طه أبوكريشة إلى أن هؤلاء الذين ينصرفون عن الاستقامة والطاعة في الشهور التالية لشهر رمضان مثلهم مثل الذين وصفهم القرآن الكريم بقوله تعالى: (ومنهم من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين). فهؤلاء من «النموذج النفعي» يقيسون عبادتهم بمقدار ما يرونه من خير يصل إليهم، فهم يريدون أن يقبضوا الثمن أولاً، فإن أخذوه تفضلوا بالعبادة وأدوا ما تجود به النفس من الشعائر، أما إن تأخر عنه الخير، أو ناله شيء من أنواع الابتلاء من نقص في الأموال والأنفس والثمرات فإننا نراه نكص على عقبيه.



د. عبدالغفار هلال

نظام إلهي

ويقول الدكتور عبدالفتاح هلال عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر: إن الإسلام نظام إلهي جاء لسعادة البشرية، ولم يأت لحقبة تاريخية معينة، ولا يختص بعرق أو جنسية معينة، وذلك يقتضي أن تكون العبادة طوال عمرنا، لا تنقطع يوما واحداً، وربما أن البعض يكتف عبادته فقط في رمضان لينال من الأجر الوفير من هذا الشهر الكريم الذي فيه ليلة خير من عبادة أكثر من ٨٠ عاماً... لكن على هذا الشخص أن يعلم أن رب رمضان هو رب باقي الأشهر، وأنه لا اختلاف بين شوال ورمضان.

سلوك المسلم

ويقول د. عبدالغفار: إن سلوك المسلم وحركته في الحياة يعكسان مدى أهمية المنهج وضرورته القصوى للانسان. فالقرآن والسنة كمنهج محكم يهدي الإنسان المسلم إلى طريق الحياة السعيدة الخالية من أية مشكلات له وللآخرين.

ولاشك ان سلوك المسلم يعد «عنوان الإسلام» وهناك أشياء خطيرة يقع فيها المسلم وهي ان يكتف عبادته لله تعالى في شهر رمضان. ويتركها كلية - أو حسب الهوى - بعد رمضان. فهذا المسلم لم يدخل الإيمان قلبه ويتغلغل... فالله تعالى يأمرنا بانتظام العبادة له (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون). وعلى المسلم أن يواصل عبادته لله تعالى ليكسب ثواب رمضان وبقية الشهور. فالمحصلة هي العبادة طوال حياة المسلم عند حسابه يوم القيامة، ولن يحاسب على صوم رمضان فقط! بل سيحاسب على عبادته لله تعالى طوال حياته في الدنيا.

أضواء

النظرة الإسلامية للقيم تتصف دوما بالكمال لان مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الإنسان والكون وسننه التي في إطارها يتحرك الإنسان ويمارس وظيفته في الحياة (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير). فالإسلام الذي حرر الإنسان من عبودية نفسه ومن الغرور، أمده بالتصور الصحيح وحدد له الضوابط التي ينبغي أن يقف عندها إذا هو أراد أن يحترم عقله ونفسه والتي إذا تجاوزها لطيش أو غرور وقع لا محالة في تناقضات صارخة وحكم على نفسه بالتيه والدوران في دوامة محرقة.

لقد كانت مشكلة الانسان ولاتزال إحدى القضايا المهمة التي استأثرت وتستأثر باهتمام المفكرين والفلاسفة يديرون حولها الجدل الصاخب حول طبيعته ونزعاته ومكونات نفسه، وبكلمة موجزة حول حقيقته وجوهره، ولقد اختلف الفلاسفة وعلماء الاخلاق في الاجابة عن هذا السؤال، فمنهم من اعتبر الانسان خيرا محضا بفطرته، بينما يرى آخرون انه شر صرف، ويترتب على هذا ان الانسان في غير حاجة الى عملية التربية والتهذيب لان هذه العملية لن تكون مجدية بحال، لانه إن كان الانسان خيرا فلا مبرر الى تخييره وإن كان شرا صرفا فلا نفع من محاولة تخييره.

إن معرفتنا لطبيعة الانسان وجوهره ووعينا بكل الخصائص التي تميزه ككائن قد تجعل في مقدورنا امتلاك المفتاح الذي ندخل بواسطته إلى شخصيته وبالتالي التعامل معها بموضوعية وفهم ونفاذ بصيرة لحل مشاكلها وفك عقدها ومن ثم اطلاق طاقتها لبناء صرح المجتمع القوي. واننا بقدر ما نخطىء الطريق الى ذلك الفهم الموضوعي الشامل نقع في المزالق والمخاطر فنعرض الانسان وبالتالي المجتمع الى الدمار. والفهم الموضوعي الشامل يعني بالاساس أخذ الانسان من ابعاده المختلفة والمتكاملة المادية والروحية حتى لا نقع عرضة لتشطير شخصية الانسان وتمزيق أوصالها.

واذا كان التقويم الشامل والدقيق للبناء الاجتماعي يوفر عنصر الوضوح في الرؤية فإن التحديد الدقيق للهدف أو الأهداف يكسب المربين اتزانا في العمل وقصدا في الجهد.

أحمد حلمي



إن القرآن الكريم يضع القواعد العامة الخلقية التي يجب أن تقوم عليها العلاقات الاجتماعية بحيث تقوم على أسس سليمة تتفق مع منهج الله الذي ارتضاه للبشرية جمعاء وهذه العلاقات تمتد جذورها في النفس البشرية لكي تتحقق في السلوك الانساني وهذا منبثق من النظرة الشاملة التي يضعها الإسلام للإنسان لأداء دوره في الخلافة والمصير الذي سيؤول اليه في الدار الآخرة .

ولنأخذ نموذجا لذلك مسألة الترف. فالإسلام يأمر بالعدل ويبين أنه الهدف الأساسي الذي أنزلت من أجله الرسالات وأرسل الرسل:

(لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب، إن الله قوي عزيز) الحديد/ ٢٥ فتحقيق العدل يؤدي إلى التوازن في المجتمع وهذا يدفع إلى التخلص من الترف .

ولقد ربط القرآن الكريم في آية أخرى بين العدل والإحسان ليقوم التوازن على أسس سليمة . قال عزوجل : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي . يعظكم لعلكم تذكرون). النحل:٩٠.

وبذا تتكامل القضية في المجال الخلقي والمجال الاقتصادي حيث يهتم القرآن الكريم بإيصالها إلى أعماق النفس البشرية لتقوم العلاقات المادية والروحية والفكرية والخلقية على أسس ايمانية ثابتة ليحمي المسلم من كل التيارات السلبية التي تترتب على ظاهرة الترف . يقول الحق تبارك وتعالى : (وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون).المؤمنون:٣٣-٣٤.

إن للإنسان دورا في الحياة حدده القرآن الكريم في قوله تعالى:

(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

وهذا الدور يقوم به الإنسان ليتم التعادل الكامل بين الجسم والروح وبين عالم الغيب وعالم الشهادة وبين الأرض والسماء وبين الجنة والنار مع الايمان الكامل بالحساب العادل الشامل لكل أحواله واقواله وأعماله ومن هنا يدرك الإنسان خطورة التخلي عن القيم والانصياع وراء الترف والانغماس فيه حتى يهبط الى واد سحيق من الرذيلة والفساد والآية الكريمة تبين الخطورة التي تترتب على الكفر والتكذيب بالدار الآخرة وبالحساب وما يترتب على ذلك من ترف وانحلال وفساد .

إن المترفين يزنون كل شيء في هذا الوجود بميزان المصلحة والمال والجاه والسلطان والترف والطعام والشراب وهذا حكم خاطىء ينشأ تحت تأثير الكفر والانحلال الذي يعيشون فيه وبذا فإن كل نداء يوجه إلى الضال المضل من غيره ولا يحقق له تلك الأماني التي يعيش فيها فإنه لا يقبله ويعرض عنه وهذا هو سبب كفرهم .. لهذا السبب يحدث الجمود في المجال الفكري والحجب التي تغلق قلوبهم بالهوى وتطمس معالم الإيمان في قلوبهم ومن خلال هذه النظرة القاصرة يرون أن التاريخ يساندهم في مواقفهم لأنهم ورثوا ذلك عن الآباء والأجداد .

يقول الحق تبارك وتعالى : (بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون) الزخرف:٢٢

(وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون. قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم . قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون. فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين).الزخرف:٢٣-٢٥

إن هناك علاقة بين الكفر وبين الركون إلى الدنيا والترف وذلك يحملهم على التأثير على الجماهير ونشر الفساد فهم يصدرون أوامرهم إلى المستضعفين باتباعهم وأن يكفروا بالله وأن يجعلوا له أندادا وقد يصل بهم الأمر إلى أن يؤلهوا أنفسهم من دون الله .

إن القرآن الكريم يهتم كثيرا بالتركيز على الجانب العقدي لترسيخ القيم الخلقية في النفس البشرية لتتخلص من الغرور بالجاه والمال في الدنيا فلا يسيطر عليها الشيطان والنفس الأمارة بالسوء وما ينتج عن ذلك من الكبر والبطر والخيلاء .

يقول الحق تبارك وتعالى : (وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون. وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين . قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون).سبأ:٣٤-٣٧.

إن المترفين تخدعهم القيم الزائفة ويعمى الثراء والجاه بصيرتهم ويفقدهم ذلك الحس الإيماني فيظنون أن ذلك بسبب فضلهم على غيرهم ويحسبون أن ذلك مانعهم من العذاب وأن المال والثراء والجاه هو دليل رضوان الله عليهم وأن ذلك يمنعهم من العذاب يوم القيامة (وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولادا وما نحن بمعذبين) والقرآن الكريم يبين لهم أن الحياة الدنيا هي نوع من الابتلاء بالمال والجاه والفقر والمرض وغير ذلك من أنواع الابتلاءات المختلفة . (قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لايعلمون) إن مسألة الرزق تبسط لبعض الناس وتقتر للبعض الآخر وقد يؤثر ذلك على نفوس الكثير لأنهم لا يعلمون أسرار الحكم الالهية في ذلك وقد تنفتح الدنيا لأهل الشر والفساد ويحرم منها أحيانا أهل الفضل والخير والحق فيحسب بعض الناس أن الله ما كان ليغدق بالخير عليهم إلا لأنهم أهل لذلك أو يشك الناس في دعاة الحق والفضيلة لأنهم في ابتلاء بالفقر وغيره . قد يغدق الله على أهل الشر ليزدادوا بطرا ويتضاعف رصيدهم من الإثم وقد يحرمهم فيزدادون إثما وقد يعطي الله أهل الفضل الخير والنعم الكثيرة ليضاعفوا أعمالهم في الخير .

المسلمون في العالم

■ مكة المكرمة:

أدى جموع المسلمين صباح الاثنين صلاة عيد الفطر المبارك بالحرم المكي الشريف وقد أم المصلين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وامام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الذي القى خطبتي العيد وأوصى المسلمين فيهما بتقوى الله واخلاص العبادة له وحده والتمسك بكتاب الله واتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم والرجوع اليه بالتوبة النصوح والعمل بالدين القويم والشرع المبين وتطبيق تعاليمه وتنفيذ أحكامه في جميع شؤون الحياة.

وحثهم فضيلته على المحافظة على الصلاة وأداء الزكاة وبر الوالدين وصلة الاقارب والارحام والاحسان الى الفقراء والايتام والارامل والمساكين وبالتواصل والتراحم والتكافل.

■ جدة:

تعقد اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات دورتها الثانية والعشرين في مدينة جدة خلال الفترة من ٦ - ٩ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ - ٢٦ يناير ١٩٩٩م. وسيتم خلال هذه الدورة دراسة الاوضاع الاقتصادية في الدول الاسلامية وكذلك دراسة المساعدات الاقتصادية لبعض الدول الاسلامية والاطلاع على الانشطة المنفذة تحت اشراف اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري «كومسيك». كما ستقوم اللجنة بدراسة نشاطات الاجهزة المتفرعة من منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية العاملة في المجال الاقتصادي والتجاري.

■ القدس:

نفذت لجنة فلسطين الخيرية المتفرعة من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت هذا العام مشروع سقيا الاقصى في المسجد الاقصى المبارك.

وقال رئيس لجنة فلسطين الخيرية الشيخ نادر النوري ان هذا المشروع الحيوي يشابه الى حد كبير نظام السقيا في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف. واوضح انه تم توفير برادات ماء وثلج تبرع بها احد المحسنين وتم توزيعها في انحاء المسجد الأقصى ومرافقه وساحته. وأكد ان اللجنة نفذت عددا من المشروعات الخيرية في المسجد الاقصى مثل مشروع اعمار التوسعة الشرقية في المسجد الاقصى التي أعيد ترميمها وتحيئتها للصلاة.

■ وارسو:

يحتاج المسلمون في بولندا الى المساعدة من العالم الاسلامي للحفاظ على هويتهم المهددة نتيجة قلة مصادر الثقافة الاسلامية وزواج المسلمات بالنصارى وزواج الشباب المسلم ببنات النصارى مما نجم عنه انحراف عدد كبير من أبناء المسلمين واصبح غالبية المسلمين في الوقت الحاضر في بولندا من كبار السن. وتتعرض الاقلية المسلمة في بولندا الى خطر تأثير الكنائس والتنصير والفرق الضالة كالبهائية والقاديانية التي تعمل على تشويه صورة الاسلام وبث الافكار المضللة عن طريق نشر ترجمات للقرآن الكريم مليئة بالاباطيل في غياب ونشرة الكتب الاسلامية المترجمة الصحيحة من الدول العربية والاسلامية وعدم وجود مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٤٢	٧,٠٨	١٢,٣٤	٣,٤٥	٦,٠١	٧,٣١
السبت	٥,٤٢	٧,٠٩	١٢,٣٥	٣,٤٦	٦,٠١	٧,٣١
الأحد	٥,٤١	٧,٠٧	١٢,٣٥	٣,٤٦	٦,٠٢	٧,٣٢
الإثنين	٥,٤١	٧,٠٧	١٢,٣٥	٣,٤٧	٦,٠٣	٧,٣٣
الثلاثاء	٥,٤١	٧,٠٦	١٢,٣٥	٣,٤٧	٦,٠٤	٧,٣٤
الأربعاء	٥,٤١	٧,٠٦	١٢,٣٥	٣,٤٨	٦,٠٥	٧,٣٥
الخميس	٥,٤١	٧,٠٦	١٢,٣٦	٣,٤٩	٦,٠٦	٧,٣٦

منوعة الأسرة (٦٤)

المسنون

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

أمر الله سبحانه بحسن التعامل مع المسن كما في قوله تعالى: «إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»، وقال صلى الله عليه وسلم: «رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف» قيل: من يارسول الله، قال: «من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة»، إلا أن المستقرئ لواقع البعض مع المسنين يرى عقوقا وإهمالا واستهزاء، كما قال أمية بن أبي الصلت بعدما هرم وشاخ لابنه يعاتبه:

غذوتك مولودا وعلتك يافعا ... تعل بما اجني عليك وتنهل

اذا ليلة نابتك بالشجو لم أبت ... لشكواك الا ساهرا أتململ

فلما بلغت السن والغاية التي ... إليها مدى ما كنت فيك أؤمل

جعلت جزائي غلظة وفظاظة ... كأنك أنت المنعم المتفضل

فليتك اذ لم ترع حق ابوتي ... فعلت كما الجار المجاور يفعل

إن الاهتمام بالمسن لا يعني الاهتمام بالغير فقط، فكلنا غدا من المسنين فياحبذا التمهيد لأنفسنا:

التقت حسناء في شرخ الصبا ... بعجوز أدها عبء السنين

تلك في الشرق على عرش الضحا ... وذي في الغرب بين الآفلين

قالت الحلوة ما أجملني ... قالت الاخرى ولكن تجهلين

خلتنا ثنتين بل واحدة ... فأنا أنت ولكن بعد حين

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني





ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وتب علينا انك أنت العزيز الرحيم. واجعل اللهم رمضان مرتحلا بذنوبنا.

■ رمضان يمثل لارواحنا حاجة عظيمة موعدنا معه كل أحد عشر شهرا يلزمنا بشعيرة فيدخلنا في اجواء خاصة يلمسها العابد ويشاهدها من بعيد الغير وهي شعيرة عظيمة أمام كل ذي حواس على كل حال.

■ القرآن العظيم نبع من الوحي السماوي واسراره تكسو عقولنا وعواطفنا من رحمته وهدايته ونوره وشفاعته ما يجعل من الانسان إنسانا متميزا عاملا مؤثرا في محيط بيئته وعلم بسلوكه يمكن تكراره في أي مجتمع يتخذ منه نموذجا يقتدي به. ورب رمضان هو رب جميع أشهر السنة وإن كان رمضان شهر القرآن والصائم يحرص على أن يختمه مرة أو أكثر فلنجعل لباقي السنة حصة في قراءته اليومية وحفظ آياته وتأمل دلالات معانيها.

■ فاز من قام الليالي بصلاة الخاشعين، هذه الوقفة التعبدية في هزيع الليل عندما تقف بنا خطوات الساعة من زمن اليوم عند دقائق يغفل عن فضلها عند الله سواد البشر يمن الله تعالى على الخاصة من عباده فينفضون عنهم عجز الكرى ويوجهون هممهم الى دعاء وابتهال في محراب القيام يتعرضون الى فيوضات وانوار وينصبون للروح سلم الرقي نحو شرف الذل والانكسار على اعتاب الرضا فتتجافى جنوبهم عن المضاجع ولا يفترون في توسلهم واستغاثتهم به ولا يعنى لهم رمضان إلا روضة يزيد فيها شرف المناجاة ومغانم تتوج جباههم بالاجور الجزيلة، وأما باقي ليالي السنة فانها مراحل لا يتنازلون عن ضم حصصها الى مابه يمحو الله خطاياهم ويهبهم بها فضلا وإحسانا.

■ وهاهو الصائم الذاكر بتلاوته وقيامه عاش مع صوم الجوارح وتوجه احساسه الى حاجة المضطر الى السند وحاجة القاصر الى المغني فساهم بصدقته الى سد حاجة اخوانه من الفقراء والمعوزين ورفع صومه بصدقة الفطر فكان أحق أن يعي من غيره شكر الوهاب وتفضيله عن غيره بهذه النعمة ودور التكافل الاسلامي في الألفة وإذابة الطبقات والنصرة على الحاجة والارتقاء بالانسان المسلم الى وحدة التكافل وحفظ الكرامة بعدم الحاجة الى غير المسلمين في استغلال حاجة المسلمين لصرفهم عن عقيدة التوحيد.

■ تلك نفحات خطوناها بتأمل أو عبور ولا نعلم تعود علينا أم لا فان عادت عادت بحجتها لنا أو علينا وإن لم تعد فما تقدم من رمضانات هو نصيبنا والله نسأل أن يعاملنا بما هو اهله ولا يعاملنا بما نحن أهله انه اهل التقوى والمغفرة.

■ ما بقي من رمضان ستة (الستة أيام) من شوال بعد صيام شهرنا وفرحة عيده لمن اراد جزيل الفضل، كما بقي لنا صوم الايام البيض من كل شهر وصيام الاثنين والخميس من الاسبوع فياحظ من صبر واتقى وشغل همه في عبادة يزكيه بها الله تعالى وينافس بها العباد والزهاد وسيجد ان كل ذلك اثره في سلوك مثالي ينظم شواغله نحو سداد في القول وفلاح في العمل.

■ الانسان مخير في جانب اختيار السبيل الموصل الى الهداية ولا جبر في ذلك فمن اراد السعادة سعى اليها بالمصالحة مع الله تعالى وقطع سبل الغواية والاستدراج من شياطين الانس والجن.

الدكتور محمد عمارة في ندوة «المسلمون والتحولات العالمية المعاصرة»:

الأمة الاسلامية تملك قانون وحدتها ومبدأ تقدمها بما تملكه من موروثات حضارية

متابعة: محمد رجب السامرائي

تمر الأمة العربية والاسلامية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين بعدة مآزق وتداعيات في خضم التحولات العالمية المعاصرة وفرض هيمنتها قسرا على شعوب وحضارات الكون.. فالمسلمون وهم يشكلون ربع سكان البشرية ويعيشون فوق أرض حباها الله تعالى بالنعيم الوافر والإرث الحضاري وبرسالة سماوية هي خاتم الرسالات.. لكن وبرغم كل ذلك فشا فيهم الفرقة والشتات واختلاف الأهواء والقبول بما أفرزته الحضارة الغربية الزائفة من بضاعة كاسدة همها وغايتها ذوبان الشخصية الاسلامية والاندماج بالأفكار الهدامة الوافدة من الغرب لتجتاح ديارنا في المشرق.

«لا يأس من روح الله..»

إن وضع العالم الاسلامي اليوم والحضارة الاسلامية وضع يبشر تبشيرا متفائلا واحيانا يبعث على اليأس، هكذا بدأ المفكر الاسلامي الأستاذ الدكتور محمد عمارة وهو أحد اعلام امتنا وصاحب المؤلفات الوافرة وصاحب الجوائز والاوسمة وعضو العديد من المجامع العربية الاسلامية. ثم يقول: يبشر وضع عالمنا الاسلامي عندما نلقي الضوء على امتنا من توفر الامكانات ولكن نصاب باليأس ولو انه: «لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» حينما نرى تعامل هذه الامة الخالدة مع ما لديها من إمكانات. فالعالم الاسلامي يملك امكانات روحية ومادية مهولة، وتعداد الامة الاسلامية اكثر من مليار وثلث المليار، واذا نظرنا إليها باعتبارها متدينة بالدين السماوي. الإسلام. تجدها تمثل نصف المتدينين من كل الديانات السماوية الموجودة على سطح الكرة الارضية. وأكد المفكر د. عمارة على ترامي اطراف بلدان المسلمين وأن تعدادهم يماثل تعداد نفوس الصينيين مع العلم أن مساحة الصين (٩) ملايين كيلومتر مربع، ومساحة العالم الاسلامي تبلغ ٣٥ مليون كيلومتر مربع، علاوة على ما يتمتع موقع العالم الاسلامي بالموقع الحاكم على الارض بريا وبحريا وجويا وتاريخيا هذا الموقع هو حاكم كذلك. وأضاف المحاضر بامتلاك الوطن العربي والأمة الاسلامية حضارات التاريخ، وان الحضارة الاسلامية تتميز عن سواها من الحضارات بخصيصة إلهية. والحضارة ابداع مدني وهي ليست وحيا إلهيا لكن كونها ارتبطت بالوحي الإلهي فجاءت حضارتنا كثمرة للوحي، لانه عندما نزل الوحي - عليه السلام - لم يكن العرب الذين نزل عليهم دستور المسلمين هم اصحاب حضارة وإبداع، لكن الاسلام والوحي والدين هو الذي استنفر واستفز هذه الأمة البدوية لكي تبدع هذه الحضارة، وأكد د. محمد عمارة في بيان خصائص الحضارة الاسلامية أن الدين مطلق وخالد. لهذا ارتبطت الحضارة بالدين فاكتسبت قدرا من الخلود، مثل اللغة العربية مثلها مثل أية لغة من اللغات، وكل اللغات والحضارات يمكن أن يسري عليها القانون الخلدوني - نسبة لابن خلدون - فالحضارة تنشأ ثم تشب ثم تضمحل، إلا اللغة العربية التي ارتبطت بالمقدس الذي حفظه الله، والا حضارتنا الاسلامية التي ارتبطت بالمطلق والوحي.

الامة وقانون الوحدة

ونبه د. عمارة أن تلك الميزة قد لا يدركها الكثيرون أو الذين يحاولون أن يستبدلوا بحضارة خالدة حضارة وافدة غربية على المسلمين. فالأمة تملك قانون وحدتها وهي أمة واحدة وهذه ارادة إلهية، وهي ليست حقا من حقوق الانسان يمنح ويمنع، مع ما تملك من وحي وحيد صحيح أنزله الحق الجليل وتعهد بحفظه: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».. علاوة على امتلاك حضارتنا للشريعة المعجزة، معجزة بقدرتها على صياغة الانسان السوي.

أمتنا والامكانات المهولة

ثم عرج المحاضر د. محمد عمارة على امتلاك الأمة الاسلامية لكل الامكانات المادية وهي الامة التي عاشت العالم الأول على وجه الارض لأكثر من عشرة قرون، في حين أن عمر الغرب كعالم أول لا يتعدى وجوده أكثر من مئتي سنة!

فالأمة الاسلامية هي الوحيدة والمنارة المضيئة لأكثر من عشرة قرون، تملك فوق ثراها امكانات مادية تجعل العالم الاسلامي هو الأول ترتيبا في وجود: البترول والغاز والقصدير، والمنغنيز والكروم، والثاني في النحاس والفوسفات، والثالث في وجود خامات الحديد، والخامس في الرصاص، والسادس في توفر كميات هائلة من الفحم، اضافة لامتلاك امتنا اطول انهار الدنيا وأقدم نموذج لفلاح علم الدنيا فن الزراعة، ومئات الفدادين الصالحة للزراعة إذ تعيش مصر مثلا على ٥ ملايين فدان، والسودان تمتلك ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة بتكاليف بسيطة.. ثم ما تملكه الدول العربية والاسلامية من الثروات الحيوانية والثروات السمكية والفوائض النقدية.

كل ذلك يراه د. عمارة جانبا مشرقا في حياة المسلمين، ومثله للحاضرين مثل انسان ورث ميراثا غير عادي لكن إذا به لم يحسن استخدامه، فأصبح مثله مثل السفيه الذي لا يتصرف بحكمة وروية بتلك الكنوز التي جاءته دون تعب.. فمن هنا يجيء تشاؤمنا. لكن الامة الغنية بالجانبين الروحي والمادي تفتقر إلى شيئين هما: الارادة والادارة، وبين ذلك بقوله:

- تحتاج امتنا للارادة من اجل النهوض بها قدما وبأحسن وجه، والادارة من اجل وضع كل هذه الامكانات في دائرة الفعل وليس في مقام الامكانات المهدرة.

الناس صنفان:

وعن التحولات العالمية المعاصرة - التحولات الغربية التي نعاني منها في وقتنا الحاضر - حاول الاستاذ الدكتور عمارة الإسهاب فيها مشيرا بدءا بأن ليس كل ما يأتي من الغرب هو سيء وهذه برأيه قضية في غاية الاهمية، فقال: بأن ثمة أناسا يرفضون الغرب ويضعونه في سلة واحدة ويرفضون كل الغرب. في حين هناك من يتبنى الغرب ويقبلون به فئتان متضادتان، ويرى المحاضر الجليل أن الموقف العلمي والدقيق لابد أن يميز في الغرب بين شرائح ثلاث هي:

- بين الانسان الغربي، ونحن ليست لنا معه أية مشكلة، وقال الخليفة علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»: (الناس صنفان أخ لك في الدين، ونظير لك في الخلق). ونجد الغربيين كناس يفتحون قلبهم للاسلام ويدخلونه افواجا.

- والعلم الغربي: وليست لنا معه أيضا مشكلة ونحن طلاب علم ولابد لنا أن نطلبه ونتتلمذ على منهل العلم وليس فقط المطالبة به، بل الواجب المحتم علينا السعي صوبه لأن: (الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها).

- لكن مشكلتنا والتحديات التي تفرض علينا كمسلمين والتحولات التي تعوق نهضتنا هي (المشروع الغربي) وليس الانسان والعلم الغربيين، مشكلتنا عندما ينفي المشروع الغربي المشروع الاسلامي وهذه هي ذاتها قضيتنا مع اليهود، فلا مشكلة بيننا وبين اليهودية لأن إيماننا لا يكتمل إلا إذا آمنا بكل النبوات والشرائع السماوية السابقة، فعدد اليهود ١٥ مليونا، واذا عاشوا في عالمنا الاسلامي فلهم ما لنا وعليهم ما علينا فلا يضروننا بشيء، وسبق لليهود أن عاشوا في ظل الحضارة الاسلامية وكانت لهم الرحم التي احتضنتهم قرونا عدة، وتتجلى مشكلتنا مع اليهود إذ رفضوا مشروعنا الاسلامي مثل الغربيين.

وبين د. محمد عمارة في محاضرته بانه إذا تحدث عن المشروع الغربي فلا يعني ذلكم الحديث عن مؤامرة، لان المؤامرة دائما تكون طي الكتمان، ولكن اذا كان الغربي يعلن للناس بوسائله المختلفة أن الاسلام هو العدو، فهل هذه مؤامرة؟ كلا، هذا كلام معلن للملأ.

التحولات المعاصرة قديمة؟

ثم عرج الى بيان التحولات المعاصرة التي نشهدها اليوم فقال: بأن هذه التحولات المعاصرة هي امتداد لتاريخ قديم فقد اجتاح الإغريق والرومان الشرق الذي نعيش فيه مدة عشرة قرون، وجاء الاسكندر لمنطقتنا في القرن الرابع قبل الميلاد.

وعندما حررت الفتوحات الاسلامية الشرق، عاد الصليبيون فاحتلوا اجزاء من منطقتنا طيلة قرنين من الزمان، وإثر سقوط مدينة غرناطة الاندلسية في يناير ١٤٩٢م، بدأ ما يعرف بالكشوف، وهذا وهم برأي د. عمارة لاننا نخدع انفسنا باللاوعي عندما نتصور أن كريستوف كولمبس مكتشف جغرافي، بل الحقيقة إنما هي (حملة صليبية) خرجت من شبه جزيرة الاندلس في نفس العام الذي سقطت فيه غرناطة فخرج كولمبس في شهر اغسطس في نفس العام ١٤٩٢م ليلتف حول افريقية بمعنى انه التف حول عالمنا الاسلامي، وضل طريقه فذهب نحو أميركا فكان فاسكو دي جاما يقود حملة برتغالية عام ١٤٩٧م بعد خمس سنوات من خروج كولمبس حيث التف جاما حول العالم الاسلامي، وذهب الى شواطئ الهند الاسلامية، وذهب الجيش المصري الى تلك الشواطئ وحارب البرتغاليين سنة ١٥٠٤م.

وأسهب الدكتور المحاضر ليوضح بأن اقتلاع الاسلام بدأ من غرب أوروبا - الأندلس - وقد احتفى الغرب عام ١٩٩٢م بمرور ٥٠٠ سنة على سقوط الاسلام واخراج الحكومة الاسلامية من الاندلس واقيم الاحتفال بذلك خلال اقامة الدورة الاولمبية بالبرتغال، وذهب المسلمون ليشاركوا الغربيين بطردهم من الاندلس وهم لا يدرون! وعن محاربة الغرب للاسلام تناول د. عمارة في معرض حديثه عن حملة نابليون بونابرت سنة ١٧٩٨م وغزوه لقلب العالم الاسلامي، حيث بدأ الغربيون منذ عصر التنوير الغربي يتوجهون ويخططون لاستعادة الارض التي حررها منهم الاسلام عبر مراحل طويلة الى التحولات المعاصرة التي تعرف بالعولمة، ويرى عبر المراحل من عصر التنوير الى عهد العولمة الآن، فهناك تشققات حدثت في الجسد الغربي والحياة الغربية لانه يركز كل قبضته في مواجهة العالم الاسلامي لأن الغرب مر بمرحلة الحروب الدينية واعقبتها الحروب القومية والحروب الاستعمارية بين الدول الغربية، ثم جاءت مرحلة الشقاق الاجتماعي إثر الثورة البلشفية سنة ١٩١٧ عبر سبعين عاما من التمزق والانشقاق الاجتماعي داخل كيان الحضارة الغربية بين التيار الشيوعي وبين الليبرالية الرأسمالية حيث وصل الغربي الى مرحلة التوازن الذري فبدأ مرحلة الحرب الباردة وتجاوز الحرب الساخنة الى الباردة وفي أواخر الثمانينات جاءت المرحلة الاخيرة وهي سقوط المنظومة الماركسية وحكوماتها ومعسكرها واحزابها، فعادت للحضارة الغربية وحدة القبضة، واقترن هذا الذي حدث في نهاية فترة الثمانينات بالاعلان الصريح عن أن العدو أصبح لديهم هو (الاسلام).

إذا لم تعد الليبرالية الغربية تواجه امبراطورية الشر الشيوعية، ولم تعد هذه تواجه الليبرالية الرأسمالية برأي المفكر د. محمد عمارة، وإنما هذا التناقض الاجتماعي بين شقي الحضارة الغربية، (الليبرالية والشيوعية) فعادت للقبضة والهيمنة الغربية وحدتها فبدأنا نشهد الكلام المعلن. وليس كلام المؤامرة حول أن العدو اصبح العدو الأخضر وأن امبراطورية الشر عندهم هو العالم الاسلامي!!

العولمة: القسر والقهر للآخرين

أما العولمة ومصطلحها الشائع اليوم في وسائل الاعلام.. فبدأ حديثه عنها بأن ميز بين مصطلح العالمية والعولمة، فقال عمارة: تعد العالمية القاسم المشترك بين الحضارات العالمية لأن عالمنا وهذا الكوكب عليه حضارات قامت منذ قرون موغلة في التاريخ، حضارات متنوعة مثل حضارة الهند، واليابان، والصين، والاسلام له حضارة، والغرب له حضارة، وماهو مشترك بين كل هذه الحضارات فإنه يصبح عالميا، لكن إذا جاءت احدى هذه الحضارات وفرضت نموذجها على الحضارات الاخرى واسمته عالميا فهذا لا يصبح عالميا. وأكد المحاضر وقوف المسلمين مع العالمية لأن الدين الاسلامي هو رسالة عالمية، ومنذ المرحلة المكية كان رسالة عالمية وليس هو شريعة إقليمية كما هو حال الشرائع القديمة، بل هو رسالة خالدة. والعولمة هي شيء آخر، ولفت د. عمارة النظر الى أن معنى مصطلح (العولمة) يعني: القسر، والقهر. فعندما نقول العولمة بمعنى اننا نفرض قالبا معينا على أمور اخرى، ومثلها الفرنسة والأمركة، لانها تفرض لغتها ومثلها وثقافتها قسرا واجبارا على الآخرين. في حين هناك في العالمية خيارات تتفق عليها الحضارات العالمية مثل: القيم والمصالح والفكر والعلم، وعلى النقيض العولمة إذ هي نموذج قهر وقسر، وعلى النماذج الأخرى أن تتبع وتذوب في نموذجها. ولا ننسى أن مفهوم العولمة الغربية قد ارتبط بفكرتين:

■ فكرة نهاية التاريخ، لأن الليبرالية الرأسمالية أصبحت قدرا، وليس هناك خيار آخر لبشر الحضارة لأمة ما غير هذه الليبرالية المتوحشة.

■ وفكرة صراع الحضارات، وهذا سيفرض بالصراع وليس بالاختيار، وقد نعرف بأن الغرب تاريخيا منذ الاستعمار الغربي منذ قرنين قد مارس معنا غواية الترغيب والترهيب ثقافة الغرب ونموذجه الذي روج له في عالمنا الاسلامي. لكننا لم نفقد اختيارنا كلية خلال تلك المرحلة من الاستعمار الحديث، وتحدث المحاضر د. محمد عمارة عن هنتنجتن ومقولته عن صراع الحضارات ورفض هذه المقولة في العالم الاسلامي، إذ ينصح هذا اليهودي قومه بأن يبدأ صراع الحضارات ضد المسلمين اولا والصينيين وبعد الفراغ من هاتين الحضارتين يعود الغرب ليضرب الحضارات التي حيدها في مرحلة الصراع ضد المسلمين والصينيين. وأضاف: بأن الغربي لا يداري في المرحلة الحالية، وأن الاسلام هو العدو. فغلوب باشا كتب كلمة هي عنده كلمة تفيق السكارى عن تاريخ مشكلة الشرق الاوسط إذ ارجعها الى القرن السابع للميلاد - يعني الى فترة ظهور فجر الاسلام - ولكن بعد الفتوحات الاسلامية تجد القسطنطينية قد ظلت تجيش الجيوش ضد الدولة الاسلامية الى أن تم فتحها سنة ١٤٥٣م على يد القائد محمد الفاتح. إثرها جاءت الحروب الصليبية لقرنين من الزمان، أعقبها الاستعمار الحديث وأن كلمة غلوب باشا كلمة تعبر عن واقع ولا تعبر بالضرورة عن مؤامرة.

قطار العولمة من يركبه؟

كذلك اوضح د. محمد عمارة في محاضرته موقف المشروع الغربي من الاسلام ذلكم الموقف شديد العدوان، مشيرا الى التحولات التي تجري تحت عنوان (العولمة) فلها جوانب قيمية واقتصادية وبيئية، وسنفند آراء من يقولون لنا إن العولمة هي بمثابة قطار لا خيار لنا إلا ركوبه وهؤلاء بطبيعة الحال والواقع لا يؤمنون بالقضاء والقدر الإلهي ولكنهم يؤمنون بالقضاء والقدر الاميركي.

وعرض للقيم الغربية التي تفرض العولمة بقوانين دولية، وهي تتحدث عن الجنس المشروع والزواج الشرعي بين رجلين أو بين امرأتين، أو بين رجل وامرأة من دون عقده وعن عولمة الدين، واستخدام وسائل الاعلام الغربية للتنصير وكله مخطط خبيث لتنصير كل المسلمين وأن المشروع الصهيوني هو قفاز للهجمة الغربية موضحا سبب زرع هذا الكيان في قلب الوطن العربي، كذلك اوضح ما تقوم به العولمة من التعرض للاقليات في الدول العربية الاسلامية كالاكراد والشيعة والامازاغونية والأقباط.

وفي ختام محاضرته دعا المفكر الدكتور محمد عمارة الى مواجهة هذه العولمة وحذر من ان نهزم أمامها فلمواجهة هذا المخطط الغربي يجب أن لا نهزم نفسيا، وعلينا مواجهة والتصدي لخطط العولمة بالفكر والثقافة، ولمواجهة العولمة الاقتصادية علينا أن نزرع ارضنا وأن نستغل خيراتنا بكل السبل واقامة سوق حرة وأن نسعى للتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية. وعلى الناس فوق ارض وديار الاسلام ان يبدعوا ويجددوا ولكن في الدين يجب على الجميع العودة الى القرآن والسنة، «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» صدق الله العظيم.

جانب من الحضور وفي الإطار المحاضر أثناء القاء المحاضرة

المشاركون في المجالس العلمية الهاشمية:

لابد من التكتلات الاقليمية الاسلامية للوقوف إزاء العولمة

■ عمّان: محمد رشيد

ضمن المجالس العلمية الهاشمية الأسبوعية التي بدأت تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن اعتبارا من الأسبوع الأول لشهر رمضان المبارك، عقد في قاعة المؤتمرات الكبرى بمسجد الملك عبدالله بن الحسين المجلس الثاني تحت عنوان: الاسلام وتحديات العولمة.

حضر المجلس الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مستشار الملك الحسين للشؤون الاسلامية، قاضي القضاة، وعدد من كبار المسؤولين والوزراء والنواب والمفكرين والدعاة وجمهور من المهتمين.

أدار المجلس الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، وتحدث فيه كل من: الاستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، والدكتور عبدالخرابشة رئيس ديوان المحاسبة بالاردن، والدكتور سيار الجميل استاذ التاريخ الحديث في جامعة آل البيت، وشمل الحوار والنقاش عددا من المحاور ذات الصلة بالموضوع، كالفرق بين العولمة وعالمية الاسلام، وأثر العولمة على الثقافة الاسلامية والاقتصاد والاعلام، وأثر العولمة على هوية الأمة ومجتمعاتها.

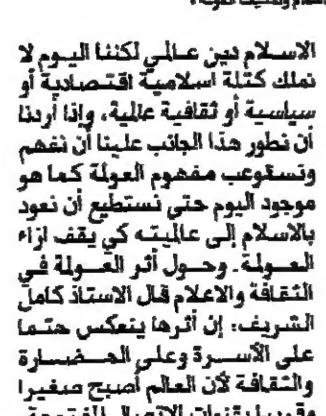
بدأ الحوار الاستاذ كامل الشريف متحدثا عن مفهوم العولمة قائلا: العولمة طريق مفتوح فيه مزايا تتفق مع حاجات الناس ومطالبهم كأن تجعل التكنولوجيا والمعلومات متاحة للجميع، وتستدر رؤوس الاموال في بلاد معينة وهناك أمور أخرى قد تكون ايجابية ولكن المهم أن عنصر الاستغلال وارد فيها في ظل ما يسمى التنافس أو التبادل الحر، فكيف يمكن ذلك بين دول صغيرة لا تملك ادوات التنافس وبين دول كبيرة قوية، فالعولمة يمكن استغلالها للخير والفائدة، كما يمكن أن تأتي بالضرر في الوقت نفسه، ولكن المعادلة الصعبة في كيفية الاستفادة منها واستغلالها بدون أضرار وأخطار.

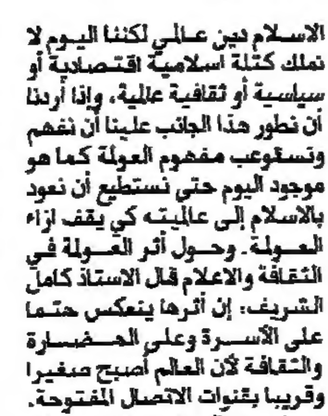
واشار الدكتور عبد خرابشة الى وجود تصورات لدى مجموعة من الاقتصاديين حتى من الدول الصناعية لا تنظر إلى مصالحها فقط لانها مرتبطة كذلك بمصالح الدول النامية. وبالتالي تحاول أن تجد نظريات تأخذ بعين الاعتبار المصالح الصناعية للدول المتقدمة، وتنال الرضا والموافقة من قبل الدول النامية، وذلك حتى يتمكن هذا النظام الجديد من أن يجد القبول من قبل الأطراف المختلفة التي تتعامل مع هذا النظام.

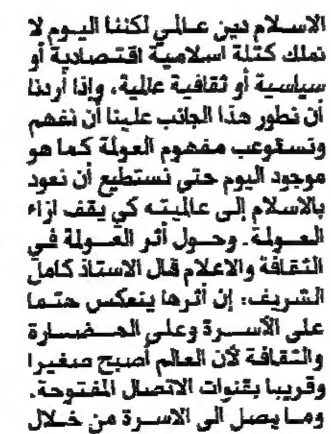
ونوه الدكتور خرابشة الى أهمية التكتلات الاقتصادية الكبيرة التي أصبحت تضم الدول الصناعية الكبرى، والى ضرورة أن تقوم التكتلات الاقليمية في العالمين العربي والاسلامي للاستفادة القصوى باعتبار ان ظروفها وامكاناتها متماثلة الى حد كبير، مع الاستفادة من كل الامكانات المتاحة من تقنية ومعلومات وامكانات فنية وعلمية يمكن أن نوظفها ونستخدمها لمزيد من التقدم والرقي لاقتصادنا. ومن جانبه قال الدكتور سيار الجميل: الاسلام دين عالمي لكننا اليوم لا نملك كتلة اسلامية اقتصادية أو سياسية أو ثقافية عالمية، وإذا أردنا أن نطور هذا الجانب علينا أن نفهم ونستوعب مفهوم العولمة كما هو موجود اليوم حتى نستطيع أن نعود بالاسلام إلى عالميته كي يقف إزاء العولمة. وحول أثر العولمة في الثقافة والاعلام قال الاستاذ كامل الشريف: إن أثرها ينعكس حتما على الأسرة وعلى الحضارة والثقافة لأن العالم أصبح صغيرا وقريبا بقنوات الاتصال المفتوحة. وما يصل الى الاسرة من خلال وسائل الاعلام يشجع على قيام المجتمع الاستهلاكي، وبالتالي جر المال الى الخارج. ونحن - مع الأسف - الطرف المتلقي سواء في التجارة أو الصناعة أو في التقاليد، وهذه الفوضى العامة تحتاج الى اعادة نظر وتخطيط سليم. وعن العلاقة التي تربط العالم المتقدم بالعالم النامي في ظل العولمة ذكر الدكتور عبد خرابشة: انها تؤدي الى منافسة كبيرة بين الدول الصناعية التي تتميز بكفاءة عالية وبانتاج كبير للسلع والخدمات. لذلك لابد من أن نحاول في دول العالم العربي والاسلامي أن ننتج سلعا على مستوى من المواصفات التي تقنع المواطن بهذه الدول أولا فمهمة ذلك ان نحاول ايجاد موطئ قدم للتصدير للعالم الخارجي ولا نبقى فاعلين في التجارة الدولية وهذا يستلزم الحصول على تكنولوجيا متقدمة موجودة في دول العالم الصناعي وامكانية هضمها وتوطينها في العالمين العربي والاسلامي. وحول تناقض مفهوم العولمة مع المفهوم [illegible] أو مفهوم الامة رأى الاستاذ كامل الشريف أن العولمة تناقض مفهوم الوحدة، وهو يخشى على المؤسسات الاقتصادية في العالمين العربي والاسلامي.

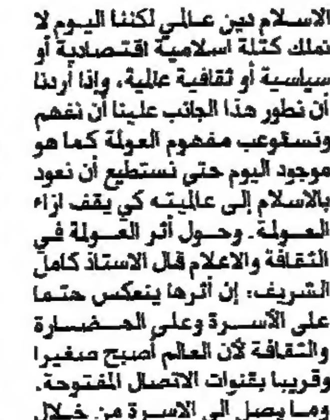


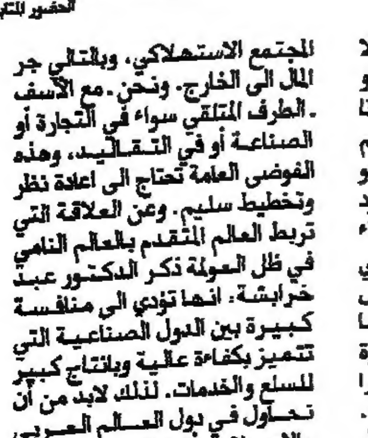
المشاركون في مجلس «الإسلام وتحديات العولمة»



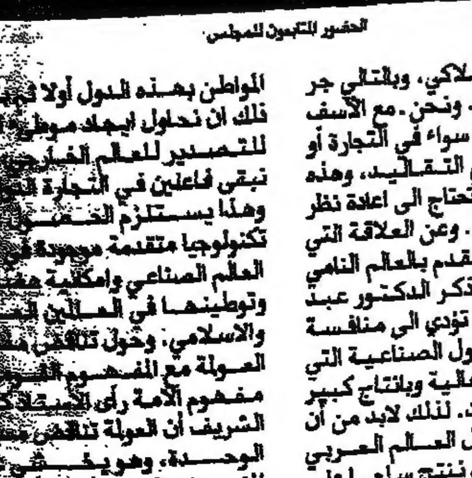


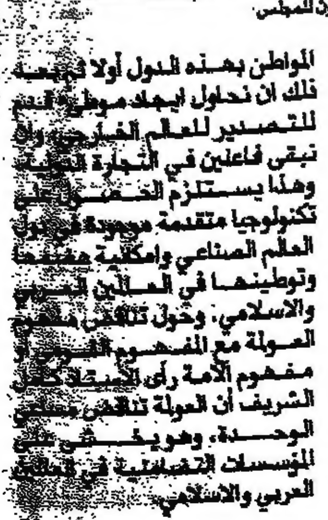












الحضور المتابعون للمجلس

الشيخ محمد نوري يلماظ رئيس الشؤون الدينية في تركيا: (١ ـ ٢)

العالم الغربي مطالب بالتوقف عن نشاطاته الاستعمارية ضد العالم الإسلامي

الإسلام يحقق للإنسان العزة والكرامة ويحفظ جميع حقوقه

■ حوار: محمد الدسوقي

أكد سماحة الشيخ محمد نوري يلماظ رئيس الشؤون الدينية في تركيا أن البشرية بحاجة دائما الى الدين فهي لم تستغن عنه في الماضي، كما انها لن تستغني عنه ابدا في الحاضر وفيما يستقبل من الزمان.

وقال: إن الاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده من يوم ان خلقهم وحتى آخر يوم من حياتهم.

وأوضح الشيخ محمد نوري يلماظ أن الهدف الاساسي من ابتعاث الرسل ـ عليهم السلام ـ هو بيان فضائل الامور للناس، مثل البر والصواب والعدل، وارشادهم الى السعادة الحقيقية، الى جانب بيانهم فضائل الاخلاق الحميدة، وما يجب ان يكون عليه الانسان الفاضل بما يطبقه في حياته. وقال، إن الاسلام باعتباره خاتم الرسالات لم يكتف بتثبيت وتوثيق صلة الانسان بالله فحسب بل بين وجه صلته مع من حوله من الناس ايضا.

وتناول سماحة الإسلام، فقال: إنه رغم الاختلاف في وجهات النظر وفي الامور التشريعية عن الاديان السماوية الاخرى طالب الإسلام بالنهي عن التعرض لغير المسلمين في معتقداتهم. وامر الاسلام بالتعايش السلمي بين ابناء البشرية جمعاء على أساس الخير والعدل والتعاون والبناء.

وأوضح أن الاسلام دين يتمتع بالوسطية والاتزان والموضوعية مما اكسبه قدرة هائلة على تكيف البشرية مع احكامه وتعاليمه وقواعده بسهولة ويسر. وقال: إن الادلة كثيرة عبر تاريخ الاسلام نفسه فقد ذاقت شعوب البلدان التي فتحها المسلمون طعم الطمأنينة والسعادة بتكيفها مع الحضارة الاسلامية، وحققت به تقدما علميا ورقيا حضاريا سجلهما التاريخ بكل فخر واعتزاز.

ودعا الشيخ محمد نوري يلماظ رئيس الشؤون الدينية في تركيا الدول الأوروبية للاعتراف بالكيان الديني للاقليات المسلمة وبأن تسمح لها باعلان أوقات الصلوات في مساجدها بصورة علنية، مشيرا إلى أن في ذلك ما يدعم التوجه لإقامة علاقات جيدة بين المسلمين والغرب.

وفي الحوار التالي نتعرف على المزيد من آرائه:

* تحاول بعض التيارات الفكرية السائدة في العالم حاليا التقليل من أهمية دور الدين في حياة الإنسان. فكيف ترى مخاطر تلك التوجهات؟ وكيف نحمي المجتمعات الإسلامية منها؟

** خلق الله الانسان ومنحه عقلا يتعرف به على خالقه، ويميز به بين الحق والباطل، والنافع والضار. ويكشف المجهول ويعمر الارض، إلا أن الانسان قد يخطئ أو يتحير في الوصول الى الحق والحقيقة ومعرفة خالقه، وما يتعلق بعالم الغيب.

ورحمة بالانسان ارسل الله رسلا اوحى اليهم بما يجب الايمان به وما يجب ان يكون عليه الانسان خلال حياته.. قال الله تعالى: «لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل».. وقال تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

فالبشرية بحاجة دائما الى الدين فهي لم تستغن عنه في الماضي، كما انها لن تستغني عنه ابدا في الحاضر وفيما يستقبل من الزمان.

والاسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده من يوم ان خلقهم وحتى آخر يوم من حياتهم، كما جاء ذلك في القرآن الكريم.. قال تعالى: «إن الدين عند الله الاسلام».

فكلمة «الاسلام» بمعناها الاصطلاحي للدين تحتوي على الاديان السماوية جميعها التي انزلها الله على انبيائه من آدم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم.

والاسلام ليس خاصا بالدين الذي قام بتبليغه محمد صلى الله عليه وسلم فقط بل هو اسم مشترك لكل الاديان السماوية، فالدين الاسلامي في جوهره واحد يهدف إلى سعادة الانسان في الدنيا والاخرة كما جاء ذلك في القرآن الكريم.. قال تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».

وقد ورد عن دين ابراهيم ﷺ قوله تعالى: «ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين».

وجاء في القرآن الكريم على لسان يوسف: «رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين».

وكان خطاب نوح ﷺ لقومه: «فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين». وفي هذا الاطار أمر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بمثل ما أمر به الانبياء السابقين: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين». وقد ركز الله سبحانه وتعالى على هذه الحقيقة بقوله تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

كما ان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم اشار الى هذه الحقيقة بقوله: «إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين».. (أخرجه البخاري ـ كتاب الايمان باب خاتم النبيين).

أثر الدين في الفرد والمجتمع

* كيف ترى أثر تمسك الإنسان، وخاصة المسلم، بتعاليم الدين في مختلف مجالات حياته؟ وكذلك في تحقيق تماسك وتقدم المجتمع المسلم؟

** كان الهدف الاساسي من ابتعاث الرسل عليهم السلام جميعا هو بيان فضائل الامور للناس، مثل البر والصواب والعدل، وارشادهم الى السعادة الحقيقية، الى جانب تعليمهم فضائل الاخلاق الحميدة، وما يجب ان يكون عليه الانسان الفاضل بما يطبقه في حياته.

وبذلك اصبح الرسل مثلا عليا واسوة حسنة لمن عاشروهم، ولمن اتوا من بعدهم من اجيال. وكان توالي الرسالات يراعي ظروف الناس عبر الازمان التاريخية، ويكلفهم بما يحتاجون اليه من الدين، وفي هذا يقول الامام محمد عبده في كتابه «رسالة التوحيد»: إن الاديان الأولى خاطبت الحس يوم كانت الانسانية في طور الطفولة لا يعرف الانسان فيها إلا ما يقع تحت حسه، ولا يتناول ذهنه من المعاني ما بعد عن لمسه، فلما سار ركب الانسانية وجربت وتخالفت واتفقت وتقلبت في السعادة والشقاء، ونما فيها الوجدان وبدت العواطف، جاءها دين يتحدث عن الزهد والصفاء وملكوت الله. لكن البشرية في صراعها لم تستطع ان تعيش على الايثار، ولم يطل مقامها في الصفاء فحلت القطيعة محل التراحم، وحل الخصام مكان المسالمة فجاء دين ينظم الشؤون كلها ويرعى الحس والعاطفة، ويعنى بالعقل والقلب وينظم شؤون دنياهم وآخرتهم ذلكم هو الدين الاسلامي.

إن الاسلام باعتباره خاتم الرسالات لم يكتف بتثبيت وتوثيق صلة الانسان بالله فحسب بل بين وجه صلته مع من حوله من الناس ايضا.

كما ان الاسلام لم يكتف ببيان الحسن والقبيح خلقا، والخطأ والصواب شرعا بل اعد للانسان الجو الروحي الذي يستطيع فيه الانسان القيام بفعل ما هو حسن وترك ما هو قبيح.

فالاسلام حين امر بتقديم العون للفقراء امر ايضا بالصوم شهرا من كل عام لاستشعار الغني ما يسببه الفقر فعلا من جوع وظمأ.

كما ان الاسلام حين بين ضرورة تأسيس العلاقات الحسنة مع الاخرين اعلن العيد في كل عام مرتين ليمكن بذلك توثيق عرى الوفاق بين افراد المجتمع، وتأمين الجو المناسب لتأسيس علاقات جيدة كادت ان تنفصم.

الاسلام.. وتكوين الايمان

* يخطئ البعض في فهم الحديث عن وحدة الدين، ويتصور أن هناك تطابقا كاملا بين الرسالات السماوية. وهذا تصور غير صحيح. فقد تميزت شريعة الإسلام بأمور عديدة.. أليس كذلك؟

** يختلف الاسلام عن الاديان السماوية الأخرى في مرحلة تكوين الايمان، ففي المسيحية نجد ان الاعتقاد ببعض الامور الدينية نتيجة اضطرارية، اي ان العقل مضطر لان يؤمن بها لعدم قدرته على فهمها، وقد عبر المفكرون من علماء المسيحية بقولهم: «يجب ان تؤمن لانه محال عقلا».

أما الاسلام فلا يطالب الانسان بما يعتبره العقل عبثا بل يطلب من الانسان أن ينظر ويفكر في هذا الكون الذي يعيش فيه في أرضه وفي سمائه وفي اعماق نفسه حتى يخرج من خلاله بضرورة الاعتراف بالله والايمان بما يجب الايمان به.

ويختلف الاسلام عن الاديان السماوية الأخرى، كذلك في بعض تشريعاته. وكذلك الامر بالنسبة للاديان السماوية الأخرى فهي تختلف بعضها عن البعض الآخر ايضا.. قال تعالى: «ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات».

حوار الاديان

* يتزايد الحديث في الغرب في هذه الآونة بالدعوة إلى حوار الأديان والتعايش السلمي بين أصحابها.. فكيف ترى ذلك؟

** الاسلام رغم الاختلاف في وجهات النظر وفي الامور التشريعية المنفصلة عن الاديان السماوية الأخرى طالب بالنهي عن التعرض لغير المسلمين في معتقداتهم كما جاء ذلك في قوله تعالى: «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم».

وامر الاسلام بالتعايش السلمي بين ابناء البشرية جمعاء على أساس الخير والعدل والتعاون والبناء فقال تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

يقول الاستاذ محمد فريد وجدي في كتابه «مقدمة المصحف المفسر»: المسلم المطلوب منه التخلق باخلاق الله، يجب عليه ان ينهج هذا المنهاج في معاملته للخلق، فلا يألوهم نصيحة ولا يدخر عنهم موعظة، ولا يقصر لهم في التربية والتكميل بالوسائل الممكنة على حسب الاحوال المناسبة، قال تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين».

ومن الاحكام العامة التي جاء بها القرآن الكريم «العدل» فإن الله تعالى شمل جميع عباده في ظلال عدله، فلا يظلم احدا، لا فرق في ذلك بين مسلم وكافر.

فمن عمل صالحا للدنيا وجده فيها، ومن عمل صالحا للاخرى وكان مصيبا في الوجهة انتهي اليها وتمتع بثوابها.. قال تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

ومن الواجب على المسلمين ازالة الاسباب المخلة بسمعة الاسلام في الوقت الحاضر وتطوير ثقافته التي تعيش منذ القرون الثلاثة الاخيرة فترة الجمود والتأخر لاستعادة حيويتها حتى تسد الفراغ الروحي الذي يتألم منه الانسان المعاصر. وان علماء المسلمين وقادتهم مسؤولون بالدرجة الاولى عن هذا الواجب. والعالم الغربي عليه ان يكف عن نشاطاته الاستعمارية ضد العالم الاسلامي التي كان يقوم بها منذ مئة وخمسين سنة الاخيرة وان يتجنب الوقوع في خطأ اعتبار الاسلام العدو البديل للشيوعية بعد انهيارها اخيرا حتى يعم التفاهم المتبادل ويتعايش أهل الاديان جنبا الى جنب بكل أمن واطمئنان.

قال شيخي

أحمد علوي

صفة الصفوة

كنت مستندا الى سارية في المسجد، وفي يدي كتاب أثير الى نفسي، لا أزال أدمن النظر فيه كلما سنحت الفرصة، لما رأيت له من صولة وجولة في قلبي، ولما وجدت له من أثر مباشر كلما أمعنت النظر فيه والاسترسال معه، كيف لايكون كذلك وأنت تعيش في رحابه في اجواء ربانية خالصة لقوم اتصلت قلوبهم بالله سبحانه فعاشوا على الأرض وكأنهم ملائكة، ولقد اجتهد مؤلفه رحمه الله ان يقتطف لك من كل بستان أحسن ازهاره، فجاءت هذه الباقة العطرة من قصص العارفين في تحفته التي سماها صفة الصفوة ـ مع ملاحظة لايفوتني أن أذكرها هي أنه لامعصوم من البشر إلا رسل الله صلى الله عليهم وسلم، وكل انسان بعدهم يؤخذ من كلامه ويرد عليه..

كنت منسجما في اجواء الكتاب فلم أسمع شيخي حين وقف على رأسي وألقى علي السلام، بل إنني لم أشعر به كليا. وحين أعاد التحية انتبهت وبادرت لاقوم، غير انه ثبتني في مكاني وهو يهم بالجلوس الى جانبي، ولما رأى عنوان الكتاب شرع يحدثني حديثا فياضا بالنور، وكان مما قاله لي يومها:

يا بني، ثمة أناس شغلتهم الآخرة حتى امتلأت قلوبهم بمشاهدها، فكأنهم فيها وهم لايزالون يدبون في دنيا الناس. صورة نعيم الآخرة تملأ عليهم بؤرة الشعور فيهم، ولاتبرح من أمام عيونهم أينما اتجهوا، ينامون ويستيقظون وهي ملء حواسهم، ويسكتون، ويتحركون واليها وجهتهم، ويقولون ويفعلون ولها ارادتهم، حولها يحلو حديثهم ومن أجلها يطيب لهم العمل، ويستعذبون العذاب.. اليها يستبقون، وفيها يتنافسون، وحولها يدندنون، وكل ما قرب اليها فهو حبيب ـ ولو شق على النفوس أداؤه ـ وكل ما باعد عنها، فهو بغيض مكروه ـ ولو كانت ثمرته حصول الدنيا بحذافيرها لهم..

فلا غرو إن هم أعادوا صياغة حياتهم، وسلوكياتهم كلها، لتوافق ما يريدون وما يطلبون وما يأملون، تجد الواحد منهم قبل ان يستضيء قلبه بأنوار المعرفة، على صورة. فلما غمر قلبه النور بادر الى تقليب اوراق حياته كلها، فسلط عليها أشعة الوحي، فما رأى الوحي يرفضه بادر الى تطليقه ولو كان في ذلك خروج نفسه. وما كان موافقا للوحي فرحوا به، وحرصوا عليه، وحمدوا الله ان وفقهم اليه حتى قبل ان يعرفوا الطريق اليه.

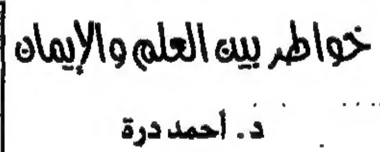
حين رأوا ان متابعة الهوى قاتلة، قرروا أخذ الحيطة والحذر من مشورة الاهواء لهم، والزموا أنفسهم السير الحثيث على الجادة التي يريدها الله ولو كان في ذلك تلف نفوسهم، فبذلوا الاموال بسخاء لان الله استقرضه منهم ـ مع أنه في الحقيقة ماله هو، والامر كله اليه ـ فلا تراهم الا في حالة طيران الى مواطن الطاعات، ودوائر الخيرات، يتنافسون عليها أشد مما يتنافس أهل الدنيا على دنياهم، وأشد مما يتنافس أهل الالعاب على الميداليات الذهبية والفضية ونحوها..! تقرأ سيرتهم فيحدثونك بلسان الحال معاتبين:

دع التكاسل في الخيرات تطلبها ... فليس يسعد بالخيرات كسلان

لقد سألوا أنفسهم عماذا يريد الله منهم لينالوا مرضاته، فلما وقفوا على مراداته، الزموا أنفسهم العمل بها، والسير معها، والعيش لها، والتحلي بها، والتخلي عن اضدادها.. وقد تكون اشياء كثيرة من هذه التكاليف شاقة على النفوس ابتداء لكنهم نظروا الى الثمرة المرتقبة، فوجدوها تستحق منهم ان يبذلوا من أجلها الغالي والنفيس، وهل أحلى من الجنة؟ وهل اطيب من رضوان الله تعالى؟ وهل أروع من حلاوة الايمان العاجلة التي يذوقونها بقلوبهم في الدنيا؟ وهل أجمل من العيش مع الله ولله وبالله؟؟

ان الحياة لن تطيب الا في ظل الايمان، وفي رحاب اليقين، ولذا قرر هؤلاء ان يستأنفوا حياتهم ليقطعوا الرحلة على هذه الارض الصغيرة، وهم في حالة شوق دائم الى الله، وفي حالة تشمير وتنافس مستمر لتحصيل مرضاة الله، فرابطوا في دوائر الطاعات عاكفين عليها، لايخرجون من دائرة الا ليدخلوا دائرة اخرى، مبتعدين عن دوائر الحرام والشبهات والشهوات، نافرين منها، متوجسين حذرين لان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه.. كما علمهم حبيبهم محمد صلى الله عليه وسلم.. فلما علم الله حرارة اخلاصهم، وصدق رغبتهم فيما عنده، اكرمهم بفيوضات من خزائنه، فلا غرو ان يجد المتأمل في سيرتهم صولة وجولة في قلبه تهزه لتحييه بإذن الله عز وجل، ولاتزال هذه الامة قادرة على انجاب امثال هؤلاء الرجال المتميزين، طالما بقي المنهج الذي ادبهم وهذبهم ورباهم واخذ بأيديهم الى تلك الذرا، فمن سار بسيرهم وصل الى ما وصلوا اليه ان شاء الله.

إن لم تكونوا مثله فتشبهوا ... إن التشبه بالكرام فلاح





د. أحمد درة

شريط أحداث الحياة

استطاعت البشرية أن تصل الى كشف من أهم الاكتشافات العلمية خلال القرن الأخير من عمرها على الأرض. بدأ بامكانية تسجيل الأصوات، والاحتفاظ بها على اسطوانات تطورت حتى استطاع الانسان أن يجمعها على شريط كاسيت دقيق جدا، ثم بلغ التطور مداه، وتوصل الانسان إلى امكانية تسجيل حركاته وسكناته، بل شمل هذا التسجيل حركة الجهاز الهضمي، وتصوير الخلايا، وبعض العمليات الحيوية بالجسم، ولدينا الآن آلاف مؤلفة من الأفلام، والبرامج والمسلسلات، وأحيانا ننظر الى بعض الافلام القديمة فنأخذ باحصاء الموتى من الممثلين في هذا الفيلم، فنجدهم قد بلغوا أكثر من تسعين بالمائة، كل هذا جرى في زمن وجيز جدا من هذا القرن، ورأينا أن الأمر تطور حتى صار بالإمكان تسجيل حركات وسكنات الإنسان بكاميرا في حجم أقل من كف اليد. ثم وجدنا انه بالامكان الآن رسم الكثير من انشطة جسم الانسان، سواء القلب أو المخ، أو الأعصاب، أو حتى حركة الجهاز الهضمي، وتفسير هذه الرسومات تفسيرا علميا، وإخضاعها للتحليل والتمحيص واتخاذ القرار الطبي بناء على المعلومات المستمدة من الرسم.

هذا هو حال البشر، وقد بلغوا من العلم مبلغا لاشك كبيرا، لكن الله سبحانه وتعالى وهو القائل «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»، نبه البشرية قبل أربعة عشر قرنا من الزمن الى أن كل حركاتهم وسكناتهم ستسجل وأن هذا التسجيل سيكون بطريقة يعلمها الله، وأن هذا الانسان مراقب مراقبة دقيقة جدا، وصلت الى حد الاطلاع على سره، وما يخفي في صدره بل وأخفى من ذلك، وأن خواطره محسوبة، ومرصودة، وانه يخضع لأجهزة رقابية إلهية، لا يستطيع بشر أن يرقى إليها «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الأوفى». أي أن سعي الانسان مرصود ومرئي ومحفوظ ليراه، ثم يجزى على أساسه، خيرا بخير وشرا بشر، وأما الكتاب المقروء يوم الحساب، فهو كتاب واضح كتب بالحق، ونسخ بالحق، وسترى كل أمة، وكل فرد فيها أعماله على مدار الحياة، كما هو يشاهد شريطا دقيقا جدا يمر أمام عينيه في صحيفة، فيعرف ماذا عمل في الحياة الدنيا، وسيعرف نفسه جيدا بل وسيشهد عليها «إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين». «وترى كل أمة جاثية، كل أمة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون». هذا هو الكتاب الناطق المقروء المرئي، إن الذي أنزل هذا القرآن، بهذه الحكمة والاحكام، ينبغي لجلاله وعظيم قدره أن يؤمن به كل ذي لب، وقلب رأى نور العلم، ورأى آيات القرآن يصدقها علمنا الحديث بعد أربعة عشر قرنا، وأن الذين قالوا كيف يعد ويحصي الله علينا كل هذه الحياة الطويلة والعريضة، كانوا في ضلال بعيد، وانهم اليوم يعلمون جيدا كيف يكون هذا.

ضوابط غُرر الشهور القمرية العربية

■ هذه بعض ضوابط غُرر الشهور السنوية الهجرية مستنبطة من التقويم الأبدي الهجري على مدى الاف السنين القمرية التي تم خلالها خلق السماوات والأرض طبقاً للنصوص القرآنية والنبوية وذلك منذ أول يوم بدأ الله فيه الخلق حتى آخر يوم فرغ فيه من الخلق وهو يوم الجمعة الذي خلق فيه آدم ﷺ في ٣٠ ذي الحجة عام ٦٠٠٠ للخليقة!

وقد تم استعراض هذه الآلاف من السنين القمرية والمئات من القرون وعشرات الآلاف من الشهور، وتحليل دوراتها الحسابية ومن ثم استنتاج قوانينها وضوابطها التي لا يستغني عنها الدارس لعلم التقويم القمري كما لا تنضبط حسابات الفلكيين الأكاديميين بدون معرفتها والوقوف على دقائق حساباتها وسبر غورها ومقايسة ما بين أهلتها وتمييز الناقص والتام من شهورها والبسيط والكبيس من سنواتها ومعرفة الشهور الثوابت والشهور المتحيرة ومعرفة أسباب التحير وعدد مراته في كل قرن قمري، ومعرفة آلية الكبس ومواضعه في السنين الكبيسة الأمر الذي بدونه يستحيل ضبط غُرر الشهور القمرية وتسمية أيامها الأسبوعية. وبدونه يبقى عمل الفلكيين الأكاديميين كمن يفلح في البحر أو يطحن الهواء ويستنبت بذور النبات في الفضاء!

وفيما يلي ضوابط غُرر شهور السنين الهجرية البسيطة أو الكبيسة التي يقع الكبس فيها في ذي الحجة:

١- غرة شهر المحرم تكون كخامس محرم السنة الفائتة البسيطة أو الكبيسة في ذي الحجة. وذلك في ٦٣ أو ٦٤ سنة من كل قرن قمري.

٢- غرة صفر تكون كثالث المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من كل قرن قمري).

٣- غرة ربيع الأول تكون كرابع المحرم مطلقاً (على مدار المائة سنة من كل قرن قمري).

٤- غرة ربيع الآخر تكون كسادس المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من كل قرن قمري).

٥- غرة جمادى الأولى تكون كسابع المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من كل قرن قمري).

٦- غرة جمادى الآخرة تكون كثاني المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من كل قرن قمري).

٧- غرة رجب تكون كثالث المحرم في ٩٧/٩٦ سنة من القرن القمري.

٨- غرة شعبان تكون كخامس المحرم في ٩٧/٩٦ سنة من القرن القمري.

٩- غرة رمضان تكون كسادس المحرم في ٩٠ سنة من القرن القمري.

١٠- غرة شوال تكون كأول المحرم في ٩٠ سنة من القرن القمري.

١١- غرة ذي القعدة تكون كثاني المحرم في ٨٤/٨٣ سنة من القرن القمري.

١٢- وأخيراً غرة ذي الحجة تكون كرابع المحرم في ٨٤/٨٣ سنة من القرن القمري.

وفيما يلي أيضاً بعض ضوابط غُرر الشهور العربية للسنين الهجرية الكبيسة التي يكون كبسها في غير ذي الحجة:

١- غرة المحرم تكون كسادس محرم السنة الفائتة الكبيسة وذلك في ٣٧/٣٦ سنة من القرن القمري.

٢- غرة صفر تكون كثالث المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من القرن القمري).

٣- غرة ربيع الأول تكون كرابع المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من القرن القمري).

٤- غرة ربيع الآخر تكون كسادس المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من القرن القمري).

٥- غرة جمادى الأولى تكون كسابع المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من القرن القمري).

٦- غرة جمادى الآخرة تكون كثاني المحرم مطلقا (على مدار المائة سنة من القرن القمري).

٧- غرة رجب تكون كرابع المحرم في ٤/٣ سنوات من القرن القمري.

٨- غرة شعبان تكون كسادس المحرم في ٤/٣ سنوات من القرن القمري.

٩- غرة رمضان تكون كسابع المحرم في ١٠ سنوات من القرن القمري.

١٠- غرة شوال تكون كثاني المحرم في ١٠ سنوات من القرن القمري.

١١- غرة ذي القعدة تكون كثالث المحرم في ١٧/١٦ سنة من القرن القمري.

١٢- غرة ذي الحجة تكون كخامس المحرم في ١٧/١٦ سنة من القرن القمري.

وأخيراً فان هذه الضوابط يقينية لا يطالها الشك أو الارتياب. وتفيد الطمأنينة واليقين وتتطابق بموجبها الرؤية الشرعية مع الحسابات الفلكية السليمة قطعا وبمشيئة الله العزيز العليم، أقدمها للمهتمين بالحسابات الفلكية الخاصة برصد الأهلة وضبط مواقيتها وتحديد المناسبات الدينية وتواريخها بحيث ينتفي التضارب المشؤوم بين الرؤية العينية والحساب بفضل كنوز معارف السنة والكتاب والله وحده المستعان.

ملاحظة:

لما كان العام الجاري عاما بسيطا وكان أول المحرم يوم الاثنين فان خامسه يكون يوم السبت وهو نفسه يوم أول رمضان الماضي والذي يصادف ١٩/١٢/١٩٩٨م طبقا للحسابات اليقينية للتقويم الهجري الأمدي المقارن.

محمد كاظم حبيب

أخصائي التقويم الهجري الأبدي

أضواء علمية على الآيات الكونية من آيات الله في الآفاق



إعداد:
الريان قاسم لاشين

حث الله تعالى عباده على النظر في السموات والتأمل في آياته الكونية والتفقه في كل من كتاب الله المقروء، وهو القرآن الكريم وكتابه المنظور وهو الكون العظيم الذي نشاهده أينما وجهنا أبصارنا إلى أي اتجاه، ومن أي مكان، وكما جاء في قوله تعالى من سورة يونس الآية ١٠١: «قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون» صدق الله العظيم.

وبهذه الآية الكريمة التي بها الأمر الإلهي بالنظر الى السماء فنرى الشمس والقمر والكواكب والكويكبات والنيازك والمذنبات والنجوم وكلها أجرام سماوية مسخرة من الله تعالى في الآفاق نراها بأبصارنا، ونحسب مساراتها بعقولنا وننسى أنها من آيات الله، وأنها تتحرك بقوانين علمية دقيقة وضعها الخالق العظيم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يغفل عن حركتها لأن كلا منها في فلك يسبحون. ولكن عقولنا غاب عنها أن الله وحده لا شريك له في ملكه هو الذي خلق هذه القوانين الكونية.

ولقد نظر علماء الفلك إلى السماء نظرة سطحية بما تحتويه من نجوم التي هي شموس ما بين العملاقة والصغيرة تقع بينها شمسنا كنجم متوسط، وحددوا رقما فلكيا لما تحتويه المجرة من شموس بحوالي مئة ألف مليون نجم، وهذا ليس بتقدير دقيق إنما هو تقدير جزافي لمجرد أن سعة التلسكوب «هابل» المعلق في السماء له قدرة محدودة في رؤية أعماق السماء، التي هي كالسراب وبصفة خاصة الثقوب السوداء، وكما يقول بعض العلماء انها السراديب الى كون آخر لا يعلمه إلا رب العالمين.

فالعالم الحقيقي المؤمن هو من يشعر بأنه كلما ازداد علماً شعر وكأنه ازداد جهلاً في بحار الفضاء التي ليس لها قرار وليس لها قاع بل هي مفتوحة فيما لا نهاية ومستقرها عند الله وحده لا شريك له في علم النهاية ولا شريك له في كل شيء.

إن آيات الله لا تعد ولا تحصى ولكن الله وحده أحصى كل شيء كما جاء في سورة الجن الآية ٢٨ حيث قال تعالى: «وأحصى كل شيء عدداً» ولهذا سنمر على بعض آيات الله الكونية التي زين بها الآفاق وضرب لنا بها مثلا حتى يؤمن بالله من نسي الله، ويركب سفينة الأمن والأمان والإيمان قبل أن يلتي الطوفان، ولننتبه الى الآية ٥٣ من سورة فصلت حيث يقول الله تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» صدق الله العظيم.

بعض من آيات الله

الليل آية والنهار آية واختلافهما آية وتكور الليل على النهار آية، فهل فكر كفار اليوم في المعادلات الرياضية في تعاقب الليل والنهار؟ ومن الذي يعطي القدرة لكوكب الأرض في الدوران حول محوره في اتجاه عكس عقارب الساعة؟ وكيف تمر علينا آية الليل مظلمة فننام وتسكن الجوارح وتهدأ النفوس ثم يتعاقب النهار لبدء العمل في آية الله المبصرة لنبدأ في تسجيل الحسنات والسيئات، كل حسب عمله، وحسب ما يوجهه عقله إلى الطريق المستقيم أو إلى طريق الشيطان؟ فقد ترك الله عز وجل العقل دون تسخير لتكون لنا حرية الاختيار، هل سأل كفار اليوم أنفسهم كيف يدور كوكب الأرض حول محوره مع الأخذ في الاعتبار ان كتلة الأرض ستة آلاف وستمائة مليون مليون مليون طن وأنها برغم هذا الثقل الجبار إلا انها تتحرك في الفضاء حول محورها بسرعة ١٠٤٤ ميل/ساعة، وذلك في حركة الأرض السنوية وسرعة ثالثة حول مركز مجرة «درب التبانة» تقدر بـ ٤٩٧ ألف ميل/ساعة، وبرغم اختلاف السرعات الثلاث فإننا نرى الأرض كما لو كانت ثابتة مستقرة ساكنة، بينما هي في الواقع تتحرك وتدور وترمح دون أن تقذف بنا من على سطحها، ودون أن تتعثر خطاها ودون أن نشعر بالدوار أو الإغماء أو الترنح، إنه هو الله الواحد... الخبير... العليم، الذي وضع هذه القوانين الكونية لراحة آدم وذريته. وبالرغم من ذلك فالكفر في ازدياد والفساد في ازدياد، وكل ما فعله الإنسان ليتحدى قدرة الخالق العظيم هو اختراع المرائي الفضائية والتي بواسطتها جعل الليل نهاراً بنقل أشعة الشمس من الجانب المضيء الى الجانب المظلم!! هل يقصد بها العلماء استعراض علوم الفضاء وهم لم يصلوا بالبشر إلا إلى القمر فقط ولم يصلوا بالعلم في أقصى مداه إلا إلى آخر المجموعة الشمسية، ومازالوا في البحث كيف الوصول الى أقرب مجموعة شمسية تشبهنا وتبعد عنا بمقدار ٤,٥ سنة ضوئية وهي مجموعة «الفاقنطورس» وتقف عقبة العمر الافتراضي للإنسان لأن الرحلة يلزمها ألف سنة ذهابا وألفاً أخرى للعودة ولا يمكنهم اختراع مركبة فضاء ذات سرعة عالية لأن جسم الإنسان لا يتحمل سرعة الضوء وهي السرعة اللازمة لمركبة الفضاء للوصول في أقل وقت ممكن، ولعله تكون في الفضاء الخارجي كائنات أكثر تقدماً لتقوم بزيارة أرضنا قبل زيارة أرضهم ولننتبه إلى سورة يوسف الآية ٧٦ حيث يقول الله عز وجل: «وفوق كل ذي علم عليم».

ومن آياته اختلاف الليل والنهار

يمر علينا أطول نهار في يوم ٢٢ يونيو، وأطول ليل في يوم ٢٢ ديسمبر دون أن ننتبه إلى اية اختلاف الليل والنهار برغم ان القرآن الكريم أشار إليها في أكثر من آية، ففي سورة يونس الآية ٦ يقول الله تعالى: «إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السملوات والأرض لآيات لقوم يتقون».

ويرجع السبب العلمي لاختلاف الليل والنهار إلى ميل محور كوكب الأرض بمقدار ٢٣,٥ درجة على مستوى المسار البيضاوي الذي تدور فيه الأرض في حركتها السنوية حول الشمس، كما يوجد النهار السرمدي أي النهار الدائم في القطب الشمالي خلال الفترة من ٢١ مارس إلى ٢٢ سبتمبر حيث تلقي الشمس الدائمة الشروق بضوئها على القطب الشمالي. ويكون الليل السرمدي أي الليل الدائم في الوقت نفسه ولكن يتغير المكان ليكون في القطب الجنوبي، ثم يتبادل القطبان حالة الضوء حيث يصبح الليل السرمدي في القطب الشمالي بينما النهار السرمدي في القطب الجنوبي خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر إلى ٢١ مارس، ولا ينتبه أحد إلى نعمة وجود الليل والنهار داخل اليوم الواحد، وقد أشار الله تعالى إلى الليل والنهار السرمدي في سورة القصص الآيتين ٧١ و٧٢ حيث قال عز وجل: «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون. قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون».

وإن كانت الرؤية الضوئية للنهار الدائم لمدة ستة شهور وكان الليل دائماً لمدة ستة شهور أخرى فهي محدودة المدة فلننظر إلى الكوكب «عطارد» وهو أقرب الكواكب إلى الشمس فإنه يواجه الشمس بوجه واحد وبصفة دائمة، أي أن أحد وجهي الكوكب عطارد نهار أبدي حيث ترتفع درجة الحرارة إلى أكثر من ٣٠٠ درجة مئوية وهي تكفي لصهر الرصاص، أما الوجه الآخر فليل سرمدي أبدي حيث تنخفض درجة الحرارة إلى ٢٣٧ درجة مئوية.

وهكذا يجمع كوكب عطارد بين النقيضين فهو أشد كواكب المجموعة الشمسية حرارة كما انه أكثرها برودة في وقت واحد، بينما نحن نعيش على كوكب الأرض بين الحرارة الهادئة والبرودة الطيبة بين النهار الدافيء والليل الساكن إن الله هو الرحمن الرحيم بعباده، ويجمع مخلوقاته لتنعم بحياة هانئة ولكن ننسى ونتناسى أن مدير الأكوان وهب لنا اختلاف الليل والنهار لنعلم ونتعلم ونتدبر ونتفكر في خلق الله وإبداعاته. إن آية اختلاف الليل والنهار تحتوي على آلاف الآيات من حركة الشمس إلى حركة كوكب الأرض إلى حركة القمر لنرى أقصر ليل في الكسوف الشمسي فسبحان الله فيما خلق فأبدع.

ومن آياته تصريف الرياح والسحاب المسخر

آية كريمة أخرى تربط ما بين الرياح والسحاب لا يملك ناصيتها إلا الله الخالق لهما وليس للإنسان أي سلطان في توجيههما أو السيطرة عليهما ولكن المهيمن... القابض... والباسط هو الله. فالسحاب قد يكون مملوءاً بالماء ولا يسقط المطر والرياح تعصف في مكان بعيد عن السحاب ولا يلتقيان إلا بأمر من الله فتنقل الرياح السحاب إلى مكان معين في زمن معين بنظام محدد فتسقط مطرا، وهكذا يجتمع تصريف الرياح مع السحاب المسخر فيسقط المطر في بلد ميت فيحييه الله تعالى بأوامر من ذي الجلال والإكرام. ولننتبه إلى هذه الآيات حتى ندرك المعاني العلمية الموجودة في كتاب الله العظيم في سورة الأعراف الآية ٥٧ قال تعالى: «وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون». وكذلك سورة فاطر الآية ٩ حيث قال الله تعالى: «والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور».

لقد قضت الرياح على أمم غابرة مثل قوم عاد وثمود واليوم نرى صورة مصغرة في إعصار أندرو الذي يدمر كل ما هو أمامه في مدينة ميامي وفلوريدا بالولايات المتحدة وخليج المكسيك حيث بلغت سرعة الرياح ٢٧٠ كيلومترا في الساعة فاقتلعت الأشجار وهدمت المنازل ودمرت القواعد الجوية وقتلت الآلاف وشردت ما يزيد على ملايين. إنها رمز صغير جداً لرؤية النهاية التي أخفاها الله عنا رحمة بنا فيجب أن نعلم أن للرياح قوة جبارة لا تقل عن زلزلة الأرض الذلول فهي تمحو بقوتها كل ما صنعه الإنسان على سطح الأرض بما في ذلك الإنسان نفسه. وقد يرافق هذه الرياح طوفان من البحر فتطغى على المدن الساحلية، ولقد عرف العلماء كيف تتكون الرياح وكيف تنتقل من مكان إلى آخر وأقام المراصد للتسجيل والمتابعة وعرف كيف يتم قياس الضغط الجوي بأجهزة علمية حديثة وعرف تأثير الحرارة على هذه الرياح وعرف الكثير عن كيفية استغلال الرياح في الطاقة النظيفة لتنتج الطاقة الكهربائية. وعرف وعرف وعرف ولكنه وقف أمام إعجاز آية تصريف الرياح في حالة ذهول واندهاش لجهله التام في كيفية تصريف الرياح فرغماً عن الأقمار الصناعية الخاصة بالأرصاد الجوية التي تقوم بتصوير نواة الإعصار وتحديد قوته والاتجاه الابتدائي لهذه الرياح ولكنه فجأة يصطدم بتغيير جميع القوانين الوضعية التي وضعها العلماء فإذا بالرياح تهدأ فجأة وتنصرف لحال سبيلها دون أن تستمر في الهجوم، أو يجد أن الرياح قد غيرت مسارها إلى مدينة أخرى لعل بها عصاة آخرين. وبرغم أجهزة الأرصاد الجوية الحديثة التي اخترعها الإنسان لعملية رصد الرياح سواء كانت معلقة في الفضاء مثل الأقمار الصناعية للرصد الجوي أو مثبتة على الأرض كمحطات الرصد الجوي الأرضية والمنتشرة في جميع أنحاء العالم إلا أنه لن يصل العلماء إلى علم تصريف الرياح لأنه من الموضوعات التي احتفظ بها الله لذاته وجلاله دون أن يشاركه أحد. ولنتدبر هذا المعنى في الآية الكريمة من سورة الروم الآية ٤٨ حيث قال تعالى: «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون» صدق الله العظيم.

ومن آياته الشهب والنيازك والمذنبات

آلاف المذنبات تدور حول الشمس ويمر بعضها بالقرب من كوكبنا الأزرق فترصدها المراصد الفلكية ويقف العلماء على أهبة الاستعداد في تقدير حسابات الاصطدام. فكان أحدثها هذا المذنب الذي يطير بسرعة الصاروخ ليرتطم بكوكب المشتري وهو الكوكب العملاق الذي يعتبر حجمه مساوياً لحجم جميع كواكب المجموعة الشمسية وقد قدرت نتائج التصادم بما يساوي عشر قنابل ذرية وسيترتب على ذلك ارتفاع الغبار الذري ليضعف ضوء كوكب المشتري ولن يملك العلماء حيال هذا التصادم سوى متابعة الرؤية البصرية بالمراقب الفلكية وتسجيل صورة تاريخية لأحداث التصادم. إنها صورة مصغرة جداً لما ينتظر كوكب الأرض في المستقبل حينما يريد الله عز وجل هذا الحدث الخطير.

هل سأل كفار اليوم أنفسهم من الذي أعطى الحركة الدورية للمذنب هالي ليمر على كوكب الأرض كل ٧٦ سنة وكانت آخرها في مارس سنة ١٩٨٦ علماً بأن المذنب هالي وآلاف المذنبات على شاكلته ليس بها وقود ولا أي نوع من أنواع الطاقة المعروفة إنما تسير بأمر الله وحده في مسار محدد ومخطط من الله العلي القدير. وهذه المذنبات لها عمر مقدر لتنتهي عنده وتموت مثلها في ذلك مثل جميع مخلوقات الله فالدوام للواحد القهار فقط.

هل فكر كفار اليوم من العلماء أن الله فرق في الحساب بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما في الآية ٩ من سورة الزمر حيث قال عز وجل: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». وأن الله عز وجل رفع الذين أوتوا العلم درجات كما جاء في الآية ١١ من سورة المجادلة حيث قال تعالى: «وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير».

أما النيازك فقد امتلأ بها الحزام الواقع بين مداري كوكب المشتري وكوكب المريخ وبين الحين والآخر يقترب من كوكب الأرض جبل فضائي كان آخرها في مايو ١٩٩٢ حيث اقترب كويكب وزنه ٤٠٠ مليون طن بسرعة تقدر بمقدار ١٢٠ ألف ميل في الساعة ولو أنه اصطدم بكوكب الأرض لكان وقع ذلك كوقع انفجار مائة قنبلة نووية في وقت واحد وكان من آثارها غرق جميع السفن المبحرة في المحيطات بالاضافة الى سحابة من الغبار قد تغطي الشمس لعدد من السنين، كما ان انحلال الغبار في المطر يجعله على درجة من الحامضية قد تؤدي إلى قتل معظم الأحياء على الأرض ولكن الله قدر ولطف فهو القادر وهو اللطيف.

وبعد أن ذكرنا وتذكرنا بعضا من آيات الله في الآفاق! هل أفاق العلماء من كفرهم؟ فنحن نرى في الآفاق الآيات تلو الآيات ولا من يتعظ فقد سكرت عيون الكفار من العلماء وأغلقت قلوبهم وتجمدت عقولهم وبالتالي فهم لا يعقلون ولا يتدبرون ولا يتفكرون... وبهذا سيحق عليهم العذاب بعد أن رأوا آيات الله وبرهانه في الآفاق.



المذنبات من آيات الله العظيمة



وتصريف الرياح والسحاب المسخر من آيات الله العظيمة



العصا دلالتها وأهميتها وذكرها في القرآن والتراث

الحلقة الأخيرة

الباحث:
إبراهيم الذهلي

العصا والشعر

■ هناك كثير من الشعراء ذكروا العصا في قصائدهم ويعتبر بيت أبي الطيب المتنبي في ذم كافور الأخشيدي من أشهر هذه الأبيات:

لا تشتري العبد إلا والعصا معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد

إذا جاء موسى وألقى العصا
فقد بطل السحر والساحر

إن العصا من تلكم العصيه
لا تلد الحية إلا حية

فاشهد لا أتيك مادام تنضب
بأرضك أو صليب العصا في رحالك

عليه سريب وادع لين العصا
يساجلها جماته وتساجله

ضعيف العصا بادي العروق ترى له
عليها إذا ما أجدب الناس اصبعا

دعها من الضرب ويشرها بيدي
ذاك الزياد لأزياد بالعصى

حلال خاتمها وقبر ملكها
وعصا الرسول كرامة عصالها

فألقت عصا التسيار عنها وخيمت
بأرجاء عذب الماء بيض محاضره

أظنك لما حضحضت بطنك العصا
ذكرت في الأحلام ما لست ناسيا

قولا لنودان عبيد العصا
وما غركم بالأسد الباسل

العبد يضرب بالعصا
والحر تكفيه الملامة

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا
فحسبك والضحاك سيف مهند

فلله شعبا طيه صدعا العصا
هي اليوم شتى وهي أمس جميع

ورجل كظل الذئب الحق سدوها
وظيف أمرته عصا لاساق اروح

ونجر الأثيال في نعمة زول
تقولان ضع عصيك الدهر

وهناك الكثير من الأبيات عن الشعر في باب (العصا والجاحظ).

العصا والألعاب الشعبية

■ ذكر الأستاذ عبدالله علي الطابور في كتابه الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة عدة ألعاب شعبية يتم فيها استخدام العصا ومن هذه الألعاب:

لعبة الحرب

تتألف هذه اللعبة من فريقين يبلغ عدد أعضاء الفريق الواحد نحو عشرين لاعبا تقريباً، وعند بدء اللعب يحمل كل لاعب من أعضاء الفريقين عصا من جريد النخل ثم تحدد منطقة معينة لأداء المباراة، وبعد ذلك يقوم كلا الفريقين بمحاولة ضرب بعضهم بعضا ويستمر اللعب سجالاً والفريق الفائز هو الذي يستطيع السيطرة على أعضاء الفريق الخصم وأخذ كل ما يوجد لديهم من عصي.

لعبة كرة السوط «العصا»

عبة كرة السوط «العصا» من الألعاب الجماعية التي استحوذت على نصيب وافر من الاهتمام والعناية لدى لاعبي الأمس فهي تشبه الى حد كبير لعبة كرة القدم من حيث الإثارة مع الفارق بينهما في طريقة الأداء ونوع الكرة.

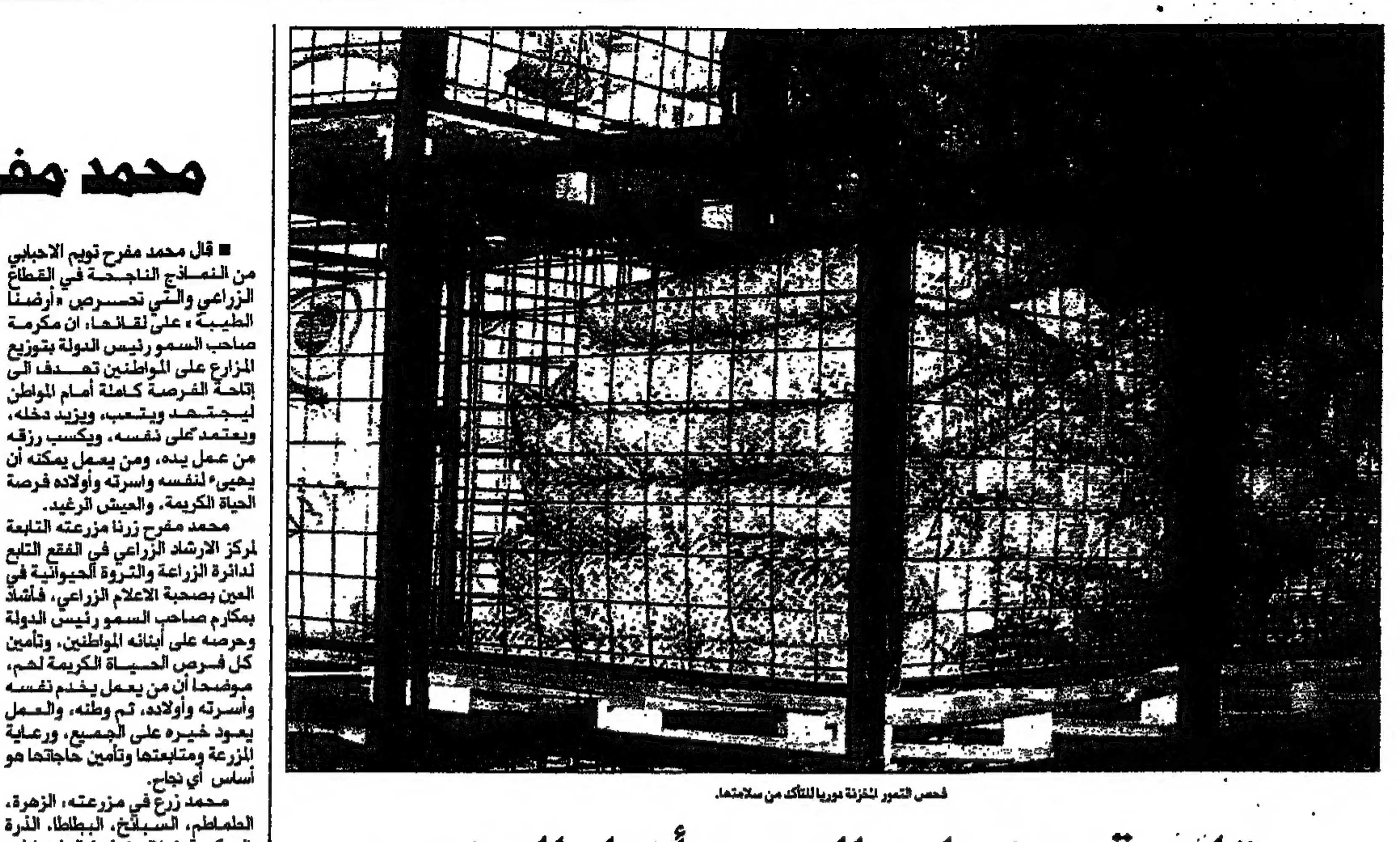
وتصنع أداة اللعب «الكرة» في هذه اللعبة من القماش أو من الجلد وتوضع حصاة صغيرة في القماش ثم يلف القماش جيداً حتى تصير الكرة من القوة بمكان السوط فيختار من «كربة مال فحل» لأنها عريضة نسبياً تساعد على قذف الكرة أو «سطعها».

فعندما يقوم اللاعب الذي يرمز له بحرف (أ) يرمي الكرة أمام اللاعب الثاني الذي يرمز له بحرف (ب) يقوم هذا اللاعب في ضرب الكرة بسرعة. فإذا ما سقطت الكرة من الفريق الأول على أعضاء الفريق الثاني الامساك بالكرة قبل أن تقع على الأرض، فإذا ما أمسكت الكرة يتغير اللعب لصالح الفريق الثاني. إما إذا وقعت الكرة على الأرض فتحسب للفريق الأول إصابة وهكذا يستمر اللعب، ويحق لكل فريق ثلاث ضربات عند بداية اللعب وإذا أخفق الفريق في تحقيق احدى الضربات الثلاث فإن اللعب يتحول للفريق الثاني، والفريق الذي يسجل أكثر اصابات يعد منتصراً على منافسه.

لعبة كرة المسطاع

هي من الألعاب الشعبية الجماعية التي احتلت مكانة مرموقة في مجتمع الأمس لما فيها من طابع التنافس والحماس والغلبة والإثارة والشد والجذب، ولما فيها من طابع العنف والجري والحركة. ولعل ما يضفي عليها طابع الحماس ذلك التشجيع الزائد من جماعة المشجعين حيث أن لكل فريق جماعة تقف خلفه وتشد أزره وعند بداية اللعب تعلو الأصوات ويطغى الحماس ويزيد التنافس كما يحدث اليوم في كرة القدم من إثارة وحماس وتشجيع قد يخرج عن الطور في أحيان كثيرة دافعهم في ذلك حبهم لنشوة الظفر أو خوفهم من مرارة الهزيمة. هذه اللعبة تلعب بالكرة، وتصنع الكرة قديماً من الجلد أو من الخشب. وتبدأ لعبة المسطاع بين مجموعتين أو فريقين يصل كل فريق الى عشرين لاعباً وقد يزيدون عن ذلك حيث يقف كل فريق على بعد ١٥ مترا من نقطة المركز وهو مكان موضع الكرة ويحمل كل لاعب من الفريقين لوحاً أو عصا يستعمله لتحريك الكرة وضربها. أثناء اللعب، ويقف على جانبي الكرة من اليمين واليسار لاعبان كل منهما يمثل فريقه، وعند بداية اللعب يقوم اللاعبان اللذان يقفان على جانبي الكرة بالبحث عنها مستخدمين العصا. ومن يعثر عليها ينطلق بها الى فريقه، وفي هذه الحالة ينبغي على الفريق الآخر الانطلاق خلف هذا اللاعب في محاولة لإيقافه وأخذ الكرة منه.

ويظل اللعب هكذا ويكون التنافس بين الفريقين على أشده وكثيراً ما تحدث اشتباكات بين المجموعتين أثناء اللعب والفريق الفائز الذي يستطيع أن يسجل أكبر قدر من الإصابات على خصمه.



فحص التمور المخزنة دوريا للتأكد من سلامتها.

مقاومة حشرات التمور أثناء التخزين محور ندوة في جامعة الامارات

■ تتعرض التمور بعد الجني للاصابة بالآفات الحشرية المختلفة متسببة بأضرار اقتصادية من حيث النوعية. وتشترط الدول المستوردة للتمور الا تزيد نسبة التمور المصابة بالحشرات على ٥ الى ٧٪. وارتفاع هذه النسبة في التمور المعبأة يقلل من أهميتها الغذائية والاقتصادية، ولذا يجب على البحالة والمهتمين بأعمال وقاية النبات أن يتدخلوا التدابير اللازمة في التعرف على أهم الحشرات التي تصيب التمور أثناء التخزين ومعرفة أساليب مكافحتها وتحديد الإجراءات الواجب توافرها ضمن برنامج مكافحة متكامل لمنع أو التقليل من الإصابة الحشرية.

قال ذلك الدكتور وليد عبد الغني كمكة من قسم الانتاج النباتي في كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات، خلال الندوة التي نظمها القسم أخيرا تحت عنوان: «الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة».

أهم الحشرات

وتحدث عن أهم حشرات التمور المخزونة (سواء ما كان منه محليا أو مستوردا) ومن أمثلتها: الخنفساء ذات الصدر المنشاري والخنفساء الجافة والخنفساء الجافة ذات البقعتين وخنفساء الدقيق المتشابهة ودودة المخازن (أو دودة البلح العامري) وفراشة الدقيق الهندية. وتعتبر الخنفساء ذات الصدر المنشاري والخنفساء الجافة من أهم الحشرات الاقتصادية المنتشرة في دولة الامارات. وتصيب يرقات الخنافس التمور المتساقطة على الأرض والتمور في المخازن والمكابس بحيث تدخل اليرقات والحشرات الكاملة التمر عن طريق القمع (أو في منطق تخرج قد تصل الى المنطقة المحيطة بالنواة) وتتغذى داخلها مما يقلل قيمتها الغذائية والتجارية. وتتغذى يرقات الخنفساء ذات الصدر المنشاري في المنطقة المحصورة بين غلاف الثمرة ولحمها، إذ تشكل هذه المنطقة فراغا طبيعيا يزداد اتساعه كلما ازداد نشاط الحشرة، ويلاحظ وجود براز اليرقات في هذه المنطقة نفسها. وفي حال الاصابة الشديدة بيرقات وحشرات بالغة فإنه لايبقى من محتويات الثمرة الداخلية إلا مسحوق يحتوي على الكثير من مخلفات الحشرة وجلود الانسلاخ. ولوحظ أن أعداد حشرات الخنافس في شكل عام يكون أكبر على السطح الخارجي للتمور ويقل كلما زاد العمق، والتمور غير المحتوية على الاقماع تصاب بصورة اشد من تلك التي تحتوي على الاقماع. وتكون التمور المصابة بالحشرات عرضة للإصابة بالأمراض الفطرية والبكتيرية والخمائر.

وتفاديا للإصابة الاقتصادية التي تتسبب بها هذه الحشرات فإن عمليات المكافحة وخصوصا المكافحة الكيميائية ضرورية، و التبخير أو التدخين يعتبران من وسائل المقاومة. وتعرف عملية التدخين بأنها التقنية التي يمكن ان تستعمل بإستخدام الغازات أو المدخنات للقضاء على الآفات. وهي مبيدات توجد على الحال الغازية على درجة الحرارة العادية والضغط الجوي العادي، وطبعا هذا يساعدها في الحركة والإنتشار والتخلل ضمن المواد المراد تدخينها حتى تصل إلى الآفة وتقتلها. وتعتبر طريقة تدخين التمور من أهم سبل مكافحة هذه الآفات التي يصعب الوصول إليها في الطرق الأخرى مثل الرش أو التعفير. وهي الآفات التي تكون مختبئة داخل التمور. ويعتبر التدخين من أعقد عمليات المكافحة ويحتاج إلى دراية وخبرة.

وتختلف طرق تجهيز وتداول مواد التدخين بحسب طريقة تداولها، فمن المواد ما هو سائل أو غاز أو مادة صلبة، وبعض المواد تحضر أثناء عملية التدخين. وقد يتم التدخين تحت الضغط الجوي العادي في المخازن الخالية (مع إحكام عملية القفل) أو التدخين الفراغي الذي يجري عادة في الحجر الزراعي الجمركي في الحالات التي تتطلب السرعة وتتم في اسطوانات محكمة متصلة بمضخة افراغ.

ويستخدم غالبا في تدخين التمور بروميد الميثايل والفوستوكسين (فوسفيد الأيدروجين) في مصانع تعبئة التمور وفي مزارع النخيل بعد جمع التمور. ويجب قبل استعمال هذه المدخنات (وخصوصا بروميد الميثايل الاكثر استعمالا) التعرف على خواصها الطبيعية وميزاتها كغازات لتدخين التمور. من مميزات بروميد الميثايل كغاز تدخين، قدرته العالية على الانتشار خلال التمور المعاملة وسميته العالية للحشرات والاكاروسات وسهولة استعماله ورخص ثمنه وثباته الكيميائي. وهذه المادة لاتترك آثارا سامة أو روائح غير مرغوب فيها في المواد المدخنة، ولاتؤثر في أنسجة القماش أو المعادن، ويمكن ايضا كشف أثار هذه المادة في الأماكن المعاملة عن طريق استخدام كاشف الهاليدات.

اما من ناحية أعراض التسمم ببروميد الميثايل فقد تظهر تأثيرات التعرض خلال ساعة، وقد تمتد إلى ٤٨ ساعة في صورة، شعور بالضيق او القلق وصداع ودوخة وتعب ورؤية غير واضحة وفقدان الشهية والم في البطن وإغماء وحروق جلدية (خصوصا عند ملامسة السائل أو الغاز الساخن للجلد). ومن الإسعافات الأولية (اذا احتاج الأمر) عندما تلامس المادة جلد الإنسان ان يغسل الجلد بالماء والصابون لمدة لاتقل عن ١٥ دقيقة. ويجفف الجلد ويغطى بشاش معقم أو إجراء تنفس اصطناعي إذا تطلب الأمر. أما اذا تنشق العامل هذه المادة فينتقل إلى الهواء الطلق بعيدا عن ملامسة الغاز ويجرى له تنفس اصطناعي ثم ينقل الى المستشفى. أما إذا لامست المادة السائلة العين فيجب ان يغسل السائل من العين بإستخدام كمية وافرة من الماء الجاري لمدة ١٥ دقيقة.

مكافحة متكاملة

وقدم كمكه برنامجا متكاملا للمقاومة قال عنه، للتقليل من الاصابة الحشرية للتمور بعد الجني، فإنه يجب ان تتضافر كل الجهود في وضع برنامج للمكافحة المتكاملة ابتداء من مرحلة قبيل الجني في البستان، وإنتهاء بتعبئتها في معامل تعبئة التمور. ومن العوامل المساعدة على تقليل اصابة التمور بالحشرات اثناء التخزين الاعتناء بها وهي لاتزال على النخلة وجنيها في الموعد المناسب، ونقلها نظيفة إلى مناطق التسلم، وخزنها في مخازن نظيفة. وللوصول إلى هذا الهدف يجب فحص التمور على النخيل ومكافحة الحشرات التي قد تكون فيها قبل نقلها إلى المخازن والمكابس، وعدم خلط التمور الجديدة مع التمور المتساقطة بهدف التقليل من الاصابة. وجني التمور في موعدها المحدد للتقليل من فترة تعرضها للإصابة بالحشرات. مع الاسراع في نقلها (بوسائل نقل نظيفة) من البستان إلى أماكن التسلم. والاهتمام بتنظيف المخازن والمكابس من بقايا التمور من المواسم السابقة. وقد ترش بمبيد الملايتون ٥٧٪ بنسبة ٢ الى ٤ سم لكل متر مربع.

أيضا، فحص التمور المعبأة في الصناديق أو الأكياس في صورة دورية وإجراء المكافحة إذا تطلب الأمر ذلك. وتبخير التمور قبل وبعد الكبس بإستعمال مادة بروميد الميثايل أو الفوسفوكسين (يجب قراءة لصاقة عبوة المادة المدخنة قبل الاستعمال للتأكد من كمية المادة المدخنة الواجب استعمالها والكافية لقتل الحشرات). ومن الضروري اشتراك الجامعات ومراكز البحث العلمي في اجراء بحوث تطبيقية على المستويات المحلية والاتحادية وخصوصا في مجال حصر وتعريف حشرات التمور المخزونة، ومعرفة أنسب مواعيد الجني للتمور وعلاقتها بشدة الاصابة. ومحاولة ايجاد بدائل جديدة لغاز التبخير اكثر فاعلية من الغازات التقليدية الشائعة. وبوجود التنسيق التام والكامل بين كل الهيئات العلمية والادارية فإنه من الممكن تحديد مشكلة الاصابة الحشرية بعد الجني وخصوصا تلك التي تتسبب بأضرار اقتصادية داخل المخازن والمكابس.

محمد مفرح: زايد يشجّع العمل لخدمة الوطن

مفرح يتابع شؤون مزرعته مع مهندسي الارشاد والوقاية (تصوير محمد حامد)

■ قال محمد مفرح تويم الاجبابي من النماذج الناجحة في القطاع الزراعي والتي تحرص «أرضنا الطيبة» على لقائها: ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع المزارع على المواطنين تهدف الى إتاحة الفرصة كاملة أمام المواطن ليجتهد ويتعب، ويزيد دخله، ويعتمد على نفسه، ويكسب رزقه من عمل يده، ومن يعمل يمكنه أن يهيىء لنفسه واسرته وأولاده فرصة الحياة الكريمة، والعيش الرغيد.

محمد مفرح زرنا مزرعته التابعة لمركز الارشاد الزراعي في الفقع التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين بصحبة الاعلام الزراعي، فأشاد بمكارم صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على أبنائه المواطنين، وتأمين كل فرص الحياة الكريمة لهم، موضحا أن من يعمل يخدم نفسه وأسرته وأولاده، ثم وطنه، والعمل يعود خيره على الجميع، ورعاية المزرعة ومتابعتها وتأمين حاجاتها هو أساس أي نجاح.

محمد زرع في مزرعته: الزهرة، الطماطم، السبانخ، البطاطا، الذرة السكرية خلال خطوط الطماطم، وقال عن الانتاج: انه بحمد الله جيد، وأمنت الدولة لنا كل مستلزمات الانتاج والخدمات الارشادية والوقائية، ودائرة الزراعة لم تقصر، فهي تقدم الينا كل ما نحتاج اليه من خدمات، ويتم تسويق منتجاتنا عبر مراكز التسويق الزراعي التي تحمي المزارع من تقلبات السوق وجشع التجار. المرشد الزراعي محيي الدين صبحي السيد البدوي، ومرشد الوقاية سليمان محمد عوض قالا: ان تجاوب المزارعين مع المركز كبير، ومحمد مفرح يحرص على متابعة مزرعته باستمرار والسؤال عن أي ملاحظة يجدها في مزرعته، ويتم تقديم الخدمات الارشادية والوقائية اللازمة للمزرعة على وجه السرعة، واضافا، ان أسباب النجاح تعود الى حرصه على تأمين كل حاجات المزرعة، وعدم الاعتماد على العمال في تدبير شؤونها، وانما يحرص بنفسه على متابعتها، لذا كان من العناصر الناجحة في المركز. وان كانت كل المزارع والحمد لله ناجحة ويلتزم أصحابها بنصائح المركز. بدليل ارتفاع انتاجية المزارع وتحقيق النوعية الجيدة في الانتاج.

أخطاء زراعية

غرس الأشجار متقاربة ومختلطة يعوق عمليات الخدمة

■ بين الأخطاء الزراعية الشائعة في صفوف المزارعين غرس الأشجار متقاربة مختلطة من دون انتظام. ومن دون مسافات أو تجانس في النوع أو الصنف. وهذا الوضع له أضراره. ولكن المزارع لايدرك ذلك إلا بعد فوات الأوان، مما يضطره الى خلع بعض الأشجار، وهذا معناه خسائر كبيرة. المهندس أحمد أبو النجا من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين عدد أضرار غرس الأشجار مختلطة متزاحمة بقوله، لاتنال الشجرة كفايتها من الغذاء والضوء والهواء، ولذا لاتصل الى حدها من النمو، وتضعف شيئا فشيئا. وحجب ضوء الشمس والهواء عن أرض الاشجار مع وجود الرطوبة من الري يساعد في إنتشار الأمراض عموما. وتشابك الأغصان يظلل بعض أجزاء الشجرة فلا تكون الثمار على الأفرع السفلى أو الداخلية المظللة. وتشمل صعوبة في القيام بالعمليات اللازمة للاشجار مثل العزيق والتسميد والتقليم ومقاومة الآفات الزراعية وقطف الثمار.

أيضا، يتناقص إنتاج أشجار الفاكهة موسماً بعد آخر. وتسوء صفات الثمار مما يجعل سعرها منخفضا. وتفتقد المزرعة شكلها الهندسي الجميل وتصبح مثل غابة برية. ولعلاج ذلك يقول أبو النجا: يجب استئصال بعض الاشجار المتداخلة لإيجاد مسافة كافية بين كل شجرتين. والاقتصار على صنف الاشجار الاكثر عددا والتخلص من الاشجار الاخرى. والتخلص من الاشجار الهزيلة الموجودة بين أشجار الصنف الواحد. مع القيام بكل عمليات الخدمة اللازمة للاشجار في مواعيدها. واتباع ارشادات المرشد الزراعي في المركز.

ارشادات للمزارعين في يناير



زراعة أشتال الفلفل تتوقف في الارض المستديمة خلال هذا الشهر

■ لشهر يناير خصوصيته في بلادنا، اذ من المتوقع فيه سقوط الامطار، والبرودة الشديدة، وارتفاع نسبة الرطوبة، لذا عليك أخي المزارع ان تراعي الآتي:

- مراقبة انبات درنات البطاطا، ولاسيما الدرنات المكشوفة والحرص على ردمها مع مراعاة عدم الاسراف في استعمال الاسمدة الآزوتية عن الكمية المحددة، والتركيز على الاسمدة الكيميائية التي تحتوي على نسبة عالية من عنصر البوتاسيوم مثل السماد المركب ٢٤/٤/٢٣ للري بالتنقيط.
- تتوقف زراعة الاشتال في الارض المستديمة لمحاصيل الطماطم والباذنجان والفلفل والملفوف والزهرة.
- التخلص من الاشتال كبيرة الحجم من الأصناف السابق ذكرها وتنظيف المشتل من الحشائش وعزقه جيدا وتعريضه للشمس استعدادا للموسم المقبل.
- من الضروري التقيد بمواعيد الزراعة للعروة الربيعية لمحاصيل العائلة القرعية، الكوسا، البطيخ، الشمام، الطروح، الخيار، وعدم التبكير في الزراعة لئلا تتعرض للإصابة بالأمراض الفيروسية.
- التخلص من مخلفات المحاصيل أولا بأول وعدم تراكمها داخل المزرعة.
- تحضير المبيدات الفطرية لرش محصولي الطماطم والبطاطا بعد هطول الامطار مباشرة. ويجب رش الطماطم بالكامل وخصوصا الاجزاء السفلية منها.
- في المناطق المالحة. يجب فتح المياه على محصولي الطماطم والبطاطا بعد هطول الامطار مباشرة، حتى لايرتفع مستوى الملوحة ويتسبب بتلف النبتات.
- جمع الثمار المتبقية من محصولي الطماطم والباذنجان واعدامها بالحفر تلافيا لانتشار الآفات.
- توقع ظهور الديدان الخضراء عموما بعد ارتفاع درجات الحرارة ظهرا وهطول الامطار وارتفاع نسبة الرطوبة.
- توقع ظهور آفة المن الأخضر حيث تكون الظروف مواتية على الملفوف
- عدم استخدام أي مبيدات للنيماتودا خلال هذه الفترة نظرا لخطورتها، وبسبب اثمار المحاصيل ونضجها.

الخضراوات فوائد غذائية عديدة

الغس من الخضراوات الغنية بالفيتامينات.

■ أخي القارئ، المهندس محمود محمد الحميد يوسف من مركز السلد الغربي الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين يقدم اليك هذه المعلومات عن القيمة الغذائية للخضراوات، لتحرص أن تكون تلك الخضراوات في غذائك وغذاء أولادك.

● تعتبر الخضراوات مصدرا جيدا لما تحتويه من عناصر غذائية مهمة لبناء جسم الانسان، فعلى سبيل المثال، البقوليات التي تؤكل جافة أو خضراء تحتوي على سعرات حرارية ومواد كربوهيدراتية، وبروتين وفوسفور وحديد وفيتامين ب ١، وفيتامين ب ٦، وفيتامين ج، إلا أنها لاتمد الفرد بنسبة عالية من حاجته اليومية من هذه العناصر، ولكنها تسد جزءا كبيرا منها، فالبطاطا مثلا إذا استخدمت بكمية كبيرة نسبيا كمصدر أساسي للطاقة تمد الانسان بجزء كبير من البروتين.

● بعض الخضراوات الورقية كالخس والسبانخ والملفوف تعمل على تنشيط حركة الامعاء وتقليل حالات الامساك نظرا لما تحويه من الرطوبة والألياف وتعتبر ايضا من المواد المالئة.

● الخضراوات تعمل على معادلة الحموضة الزائدة في المعدة الناتجة عن أكل اللحوم والحلويات وبعض الاغذية الاخرى.

● هي عموما فقيرة بالمواد الدهنية، وزيادة استهلاكها لايؤدي تاليا إلى الافراط في السمنة، ويستثنى من ذلك البقوليات الجافة والبطاطا لغناها بالمواد الكربوهيدراتية.

لذا احرص أخي القارئ على تناول الخضراوات الطازجة يوميا لما لها من فوائد عديدة وقيمة غذائية عالية، تساعد في بناء جسم الانسان.

المشهد السياسي في السودان بعد تطبيق «قانون التوالي»

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ منذ أن اصبح دستور السودان الجديد نافذاً في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والجدل يثور خاصة على مستوى المراقبين للاحداث من فوق السطح عما اذا كانت هذه الخطوة هي في الطريق الصحيح لحل مشاكل السودان الثلاثية الابعاد، وهي الأزمة السياسية و وتبعاتها وتداعياتها (الحرب، الاستقطاب الدولي والاقليمي والنزاعات القبلية) والأزمة الاقتصادية وافرازاتها (انهيار مفردات المكون الاقتصادي، الفقر والمجاعة) والعزلة الاقليمية والدولية التي تتفاقم وتشعل الحريق في الأزمتين السياسية والاقتصادية.

النظرة المتعمقة للأوضاع منذ بدء النقاش والاعداد للدستور يوضحان ان الهوة بين الاطراف السودانية (معارضة وحكومة، حكومة وشعب، شعب وقوى المعارضة) تزداد عمقاً.. فلقد اعلنت احزاب المعارضة ومازالت تؤكد عبر التجمع الوطني الذي يضمها داخلياً وخارجياً ان الدستور ما هو في افضل الاحوال إلا البرنامج السياسي للجبهة الاسلامية القومية التي تحكم السودان وان ادعاءاتها بأنها تحول نحو الديموقراطية ما هي إلا حيلة بائسة يائسة لكسب الوقت والبقاء لأطول فترة في السلطة على أمل ان تتبدل الاحوال الاقتصادية والعلاقات الدولية والاقليمية نحو الافضل.

وتقول قوى المعارضة انها غير معنية بالدستور والقوانين التي صاحبته إلا بالاتصالات التي تروج لها الحكومة (الجبهة) عبر أجهزة اعلامها وان كل تحركاتها في هذا الاتجاه هي من قبيل خداع الذات قبل خداع المواطن السوداني.

وقررت الحكومة انطلاقاً من ان النقطة المحورية التي تلتقي عندها قوى المعارضة والأطراف الدولية هي تحقيق انفراج سياسي والتحول من نظام شمولي إلى ديموقراطي، قررت تحقيق هذا الانفراج وعندما خرجت هذه الفكرة من حيز الحوار بين شيوخ (الجبهة) إلى طاولة البحث والدراسة في أروقة الجبهة المختلفة واجهتها مقاومة شرسة من قبل فريقين من فرقائها: الأول هو الفريق الذي يضم الاعضاء المسيطرين على مؤسسات الدولة عبر عملية اقصاء واسعة النطاق طالت الآخرين خلال العقد الماضي ويعلم هذا الفريق ان أي تحول ديموقراطي يعني بالضرورة تطبيق مطالب المعارضة باعادة القومية لمؤسسات الدولة... اما الفريق الثاني فهو من الذين حملوا السلاح تثبيتاً وتمكيناً (للجبهة) من السلطة وهم يقولون ان دماء الشهداء الذين ضحوا في سبيل (راية لا إله إلا الله) لن تذهب هدراً.

وكان على شيوخ (الجبهة) البحث عن صيغة جديدة لا تفقدهم عناصرهم أو يفقدون هم مواقعهم وفي الوقت نفسه يكسبون بها المجتمع الدولي والاقليمي أولاً ومن ثم يصبح سحب البساط من تحت اقدام المعارضة اسهل من سل الشعرة من العجين!. واستصحبوا في هذا الاتجاه تجارب بعض دول أوروبا الشرقية ما قبل التسعينات حيث كان هناك حزب شيوعي غالب فكرا وسيطرة على المؤسسات مع احزاب صغيرة تقبل بتلك الغلبة ولا تتعارض مع جوهر التطبيقات السياسية والاقتصادية. إلا ان العقبة الاساسية التي تواجه هذه الفكرة هي انها سقطت دولياً ولم تعد مقبولة كشكل من اشكال الحكم إلى جانب الخاصية السودانية القائمة على التنوع الثقافي والاثني وما يستتبع ذلك من تقاطع المصالح والطموحات وقصور فكر (الجبهة) مع كل التعديلات والتنقيحات والتحويرات التي ادخلتها عليها لاستيعاب هذا النوع أو التعبير عنه. ولانجاح استراتيجيتها من دون خسائر تذكر اعدت الدستور والقوانين المصاحبة له بحيث تقصي من دون قرار علني احزاب المعارضة الرئيسية ونجحت في مسعاها عبر جملة واحدة في الدستور هي «ان من يريد انشاء احزاب سياسية والعمل وفق الديموقراطية الجديدة عليه ان يعلن التزامه بثوابت الدستور. وهي الثوابت التي تصفها المعارضة بأنها البرنامج السياسي لحزب جاء ثالثاً في البرلمان العام ١٩٨٦ في انتخابات حرة وكان من الممكن ان يجيء رابعاً لو ان طريقة الانتخابات كانت اكثر عصرية... ولاضفاء المزيد من النجاح على هذه الخطة تحركت الجبهة اخيرا على محورين: الأول دولي اقليمي للقيام بحملة علاقات عامة ودعاية واسعة النطاق للتحول الجديد الذي يراعي المقاييس العالمية ويعتمد هذا التحرك في نجاحه على الوثائق والبيانات المكتوبة التي تؤكد ان هنالك تحولا يتم وان الاطراف الدولية في غالب الاحيان ستدفع المعارضين للمشاركة في هذا التحول لانها لا تدرك مدى الاستقطاب السياسي الاثني والثقافي والجهوي الذي وصلت إليه البلاد... والمحور الثاني داخلي سياسي واعلامي... اما السياسي فيقوم على تغيير لهجة المتشددين ودفعهم للحديث عن القواسم المشتركة مع المعارضة والتركيز على تضييق مساحة الخلاف ومن ثم الاتصال بعناصر ذات وزن دفاعية في الاحزاب الرئيسية ممن يبدو ان لديهم تحفظات على تصرفات بعض قادتهم في الخارج للانقلاب عليهم وتشكيل حزب بذات الاسم القديم، والاتصال يتم بعناية حتى لا تفاجأ (الجبهة) بأن من ظنته موسى قد اضحى الفرعون!. وحتى الآن كان حظ هذه الخطة من النجاح ضئيلاً للغاية... وتهدف (الجبهة) من اعادة تشكيل الاحزاب القديمة تحت اشرافها وبقيادات قديمة جديدة الى اختراق العامل النفسي للمواطن السوداني (خاصة من الاقاليم) والمرتبط عاطفيا باسماء احزاب بعينها يصطف حولها الابناء خلف الآباء أو على خطاهم. كما تهدف الى خلق حالة من الغيرة والخوف في نفوس قادة الاحزاب الرافضين لدستور وقوانين الحكومة من ان يؤدي ظهور حزب يحمل اسم حزبهم الى تآكل شعبيتهم... وتنطلق (الجبهة) في هذا الاتجاه من قناعتها بانها فشلت خلال عقد كامل من احداث خلخلة بين قيادات الاحزاب وقواعدها رغم اتهامات الخيانة والتكفير.

أما على الصعيد الاعلامي (المحور الثالث) فتستهدف خطة (الجبهة) خلق حالة من البلبلة في نفوس المواطنين في ظل سيطرة تامة على كافة اجهزة الاعلام فتارة تتحدث تلك الاجهزة عن وفاق مرتقب بين الحكومة والمعارضة وتارة أخرى تتحدث عن خلافات في صفوفها وعن قرب عودة رموزها (المعارضة) للانخراط في صفوف الانقاذ (الحكومة) وثالثة عن طردهم من بلدان اللجوء العسكري والسياسي!.

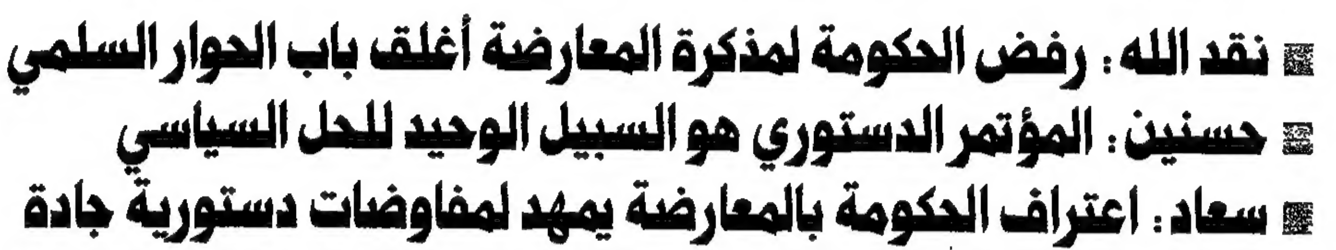


عمر البشير



محمد عثمان الميرغني

الحرب الاهلية في الجنوب السوداني



■ نقد الله: رفض الحكومة لمذكرة المعارضة أغلق باب الحوار السلمي
■ حسنين: المؤتمر الدستوري هو السبيل الوحيد للحل السياسي
■ سعاد: اعتراف الحكومة بالمعارضة يمهد لمفاوضات دستورية جادة



حسن الترابي

الصادق المهدي



جون قرنق



عبدالرحمن عبدالله نقد الله

اغلاق باب الحوار

وعن المخرج من هذه الأزمة استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من رموز المعارضة في الداخل... يقول الأمير عبدالرحمن عبدالله نقد الله القيادي البارز في حزب الأمة المحظور وأحد قيادات التجمع الوطني الديموقراطي المعارض ان السودان يمر بمنعطف خطير ان يبقى أو لا يبقى، إلى جانب الضائقة المعيشية والاقتصادية التي يعيشها السودانيون، وكلها من افرازات هذا النظام... واذا استثنينا الحرب في الجنوب والتي كانت في الماضي حربا بين الجيش السوداني والمتمردين فإن هذا النظام حولها إلى حرب بين الشمال والجنوب واعطاها بعدا دينيا وعرقيا والحكومة وسعت من دائرة الحرب في الجنوب فشملت مناطق واسعة ثم استقطبت عناصر من قبائل جنوبية وبذلك اتسعت الحرب لتصبح بين القبائل الجنوبية. فالحرب ليست في الجنوب فقط بل في معظم مناطق السودان، ولذلك الآن السودان على حافة هاوية التمزق والزوال.

الحرب الآن ليست بين الشمال والجنوب أو بين الجيش السوداني والحركة الشعبية لتحرير السودان، بل اصبحت بين الشمال والشمال والجنوب والجنوب، وهذه أول مرة تحدث في السودان ان يحترب السودانيون كجيوش ضد بعضها - صحيح كانت توجد انقلابات وفتن وتوجد بؤر مشكلات صغيرة هنا وهناك ولكنها كانت تحل. ولكن النظام الآن استلم السلطة بالقوة واعترف بذلك، بل نادى على كل من يريد السلطة أن يأتي بالقوة، أي انها لم تترك مجالاً للحل السلمي الديموقراطي القومي لقضايا السودان. ولذلك هناك مجموعة من اهل السودان كانوا موجودين في الداخل مثلنا تركوا الآن البلاد وحملوا السلاح استجابة لدعوة النظام. الحكومة دولت قضية السودان فهي التي ذهبت الى ابوجا الأولى والثانية ونيروبي وأوغندا والايقاد وشركاء الايقاد للجلوس مع الحركة الشعبية، لذلك اصبحت القضية دولية وحتما سيكون هناك تدخل أجنبي سواء كان سياسياً أو عسكريا قبل مدة زار البلاد مندوب من الأمم المتحدة - مندوب كوفي عنان - البلاد للبحث عن حل سياسي تحت اشراف الأمم المتحدة. هذا يفتح الباب أمام المطامع الاجنبية.

السوداني اصبح ممزقاً ما بين فقرة وما بين عفته بألا يمد يده. وهم معدمون من كل شيء. وقد قدمنا مذكرة رفضتها الحكومة مما بدد الثقة تماما في الحوار الجاد مع هذا النظام.

ويستطرد نقد الله قائلاً: ان الذين قدموا المذكرة كانوا صادقين في مسعاهم لتصبح مفتاح حل سلمي ديموقراطي من دون تدخل اجنبي. لكن النظام حسب هذه المذكرة بأنها مؤامرة. وبأن التجمع يريد ان يكشف للعالم بأنهم (أي النظام) يقولون ما لا يفعلون وهذه حقيقة لأنهم نادوا بالحل السلمي قولا لا فعلا. نحن عندما قدمنا المذكرة لا نود استغلالها عالميا. نحن صادقون حقيقة بفتح باب الحوار السلمي والديموقراطي لحل مشاكل السودان المتشعبة والمستعصية ولذلك عليهم ان يتحملوا كل تبعات ذلك.

ولكن هل يمكن ان تجلس المعارضة مع الحكومة مباشرة من دون وسيط. يقول نقد الله كنا نظن ذلك. ولكن الحكومة رفضت هذا الحل. ولذلك اقول الآن انه لا يمكن ان نجلس مع الحكومة يجب على المعارضة ان تبحث عن وسيلة اخرى. ولذلك الندوة التي تمت في منزل الزعيم الأزهري ما هي إلا ضربة البداية.

وعن الخطوات التي ستتبعها المعارضة بعد رفض المذكرة قال نقد الله «سنعارض النظام بصورة مكشوفة ومفتوحة بالمظاهرات السلمية والندوات والنظام مؤكد لديه تحوطات. هذه التحوطات اذا تعدت اللائق والممكن. يكون لدى الناس السلاح نفسه ليدافعوا عن انفسهم وعن الشعب والبلاد. نحن اردنا الحل بالأيدي واذا اراد النظام الحل بالأسنان. فنحن لدينا أسنان قوية وطبيعية وليس لدينا طقم اسنان اصطناعي!.

تجميل وجه الحكومة

أما القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المحظور المحامي علي محمود حسنين فيقول: ان الدستور والقوانين التي اصدرتها الحكومة تهدف بها الى تجميل وجهها لتوهم الشعب السوداني والعالم ان انفراجا سياسيا قد تم في السودان في الوقت نفسه الذي تسعى لتكريس وتقنين نظامها وفرض رؤاها وتوجهها على الشعب. وقد صدر هذا الدستور بمعزل عن القوى السياسية التي لم تشارك في اعداده او مناقشته بل حتى اعضاء اللجنة التي كونتها السلطة امتنعوا عن حضور الجلسات واصدر من حضر منهم مشروع دستور ورغم مأخذنا عليه لم تقبل به السلطة وعمدت الى اصدار مشروع آخر اعده الأمين العام لحزب الجبهة الاسلامية ورئيس مجلس وطني النظام الحاكم.

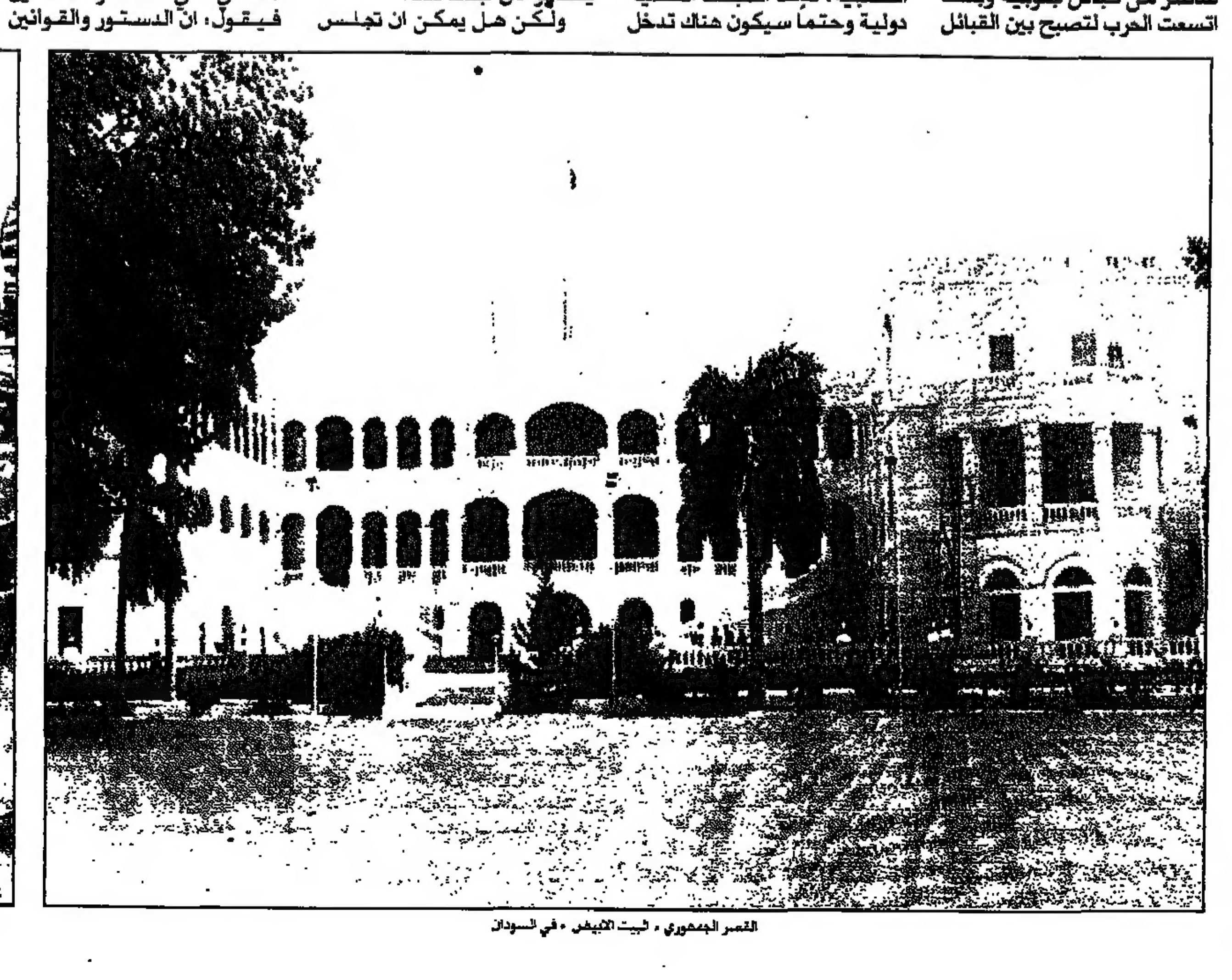
وهذا الدستور الذي اشرفت عليه السلطة في كل المراحل والاستفتاء الذي تم حوله تشوبه الشبهة وامتنع المواطنون عن المشاركة فيه رغم سعي السلطة بالصناديق اليهم في منازلهم واماكن المناسبات بغض النظر عن المسجلين وغيرهم. وهذا الدستور يعبر عن فكر (الجبهة) وتوجهها من دون غيرها بينما يفترض ان يعبر الدستور عن ارادة الأمة. ونحن نرى أن قبولنا له انما يعني القبول بفكر الجبهة وتوجهاتها وهو يلزم القوى السياسية التي تريد ممارسة نشاطها امراره والتقيد به، وان تكتفي بثوابت الدستور وعلى رأسها النظام الفيدرالي الذي جعل هيكل السلطة واسعا حيث تضمن قيام ٢٦ ولاية بحكوماتها خلاف الحكومة المركزية وهي تضم ٢٦ واليا وعشرات من الوزارات والوزراء والذين اقتنوا السيارات الفارهة والهواتف الجوالة والصرف البذخي الذي اثقل كاهل المواطنين. نحن وعدنا قواعدنا وجماهيرنا بالعمل الجاد لعقد المؤتمر الدستوري الذي تطالب به القوى السياسية باعتباره السبيل الوحيد للتوصل لحل سياسي يعبر عن تطلعاته واماني السودانيين. والحزب الاتحادي لن يغير خريطته السياسية وسيظل في معارضة النظام من اجل تحقيق أهداف الوطن من خلال برامجه الهادفة لرفاهية الشعب، ان سياسة الاستقطاب التي تمارسها وتصر عليها السلطة الحاكمة لن تفيد الشعب ولابد إذن من عقد المؤتمر الدستوري بمشاركة كل الاحزاب والتي ستطرح افكارها وثوابتها في المؤتمر وما يتم الاتفاق عليه في المؤتمر يصبح ثوابت الشعب وما يختلفون عليه يصبح مبادئ للاحزاب تدعو لها بين الجماهير.

وعن رؤية الحزب الاتحادي الديموقراطي بزعامة السيد محمد عثمان الميرغني للمرحلة المقبلة، يقول علي محمود حسنين: «لقد فشل الانقاذيون في تحقيق الاشياء التي تذرعوا بها للقيام بانقلابهم فالحرب قد زادت اوارها وامتدت غربا وشرقا والأزمات في كل المجالات تلقي بظلالها على الشعب والسودان يمر اليوم بأسوأ مرحلة في تاريخه إذ ان وحدته الوطنية اصبحت مهددة والتدخل الاجنبي يطل برأسه في كل موقع والتوجه الاسلامي انحسر لأن اداء السلطة طوال الاعوام الماضية كان مثالاً سيئا لهذا التوجه مما افضى لانتشار الرذيلة في كل مكان بسبب الفقر والحاجة وبلغ الأمر حداً جعل الكثيرين يعتقدون ان انتشال الوطن من وهدته اصبح مستحيلاً» ولن تجدي وعود الحكومة وتبشيرها بتصدير البترول وايهام الناس برفاهية مرتقبة فالبترول موجود بكميات كثيرة في دول كثيرة غير السودان وقد اكتشف في السودان في غير هذا العهد بزمن طويل واسعاره اليوم ولسنوات قادمة لن تمكن السودان من حل أزمته الاقتصادية.

الاستمرار في مناهضة الحكم

وتقول القيادية البارزة في الحزب الشيوعي السوداني المحظور سعاد ابراهيم أحمد أن جدول أعمال المعارضة يتكون من شقين. الشق الأول هو الاستمرار في مناهضة حكومة (الجبهة) بكل السبل العسكرية والمدنية، ونضال القوى الشعبية بمختلف الاحتجاجات حتى تصل قمتها بالانتفاضة الشعبية واستمرار الضغوط العسكرية لاذلال حكومة الانقاذ ومنح الشعب الثقة لأنه قادر على اسقاط النظام. هذا النظام، نظام الجوع والارهاب والفساد. اما الشق الثاني هو ان هناك متغيرات حدثت في المنطقة. الآن هناك احادية قطبية في العالم وما آلت إليه الحروب من نزوح ومجاعات وهجرة غير مسبوقة من البلد ومآسي كل هذا يفرض على التجمع ان ينظر بايجابية لمحاولات اصدقاء الشعب السوداني لمعالجة ازمة السودان في اطار مفاوضات دستورية جادة. عليه يجب ان تعترف الحكومة بالمعارضة وان تجلس معها كاملة شمالها وجنوبها للتفاوض في أمر مستقبل الحكم في السودان. والتجمع الوطني الديموقراطي لا يرفض مثل هذه المفاوضات. واذكر الجميع بأن التجمع قد رفع مذكرة في ١٠ يونيو ٩٦. ومذكرات لاحقة. اوضحت تلك المذكرات كيفية الخروج من هذه الازمة. كما نطالب بضرورة اشراك مصر والسعودية وجنوب افريقيا لتوسيع مظلة الايقاد - المنظمة الحكومية لمعالجة مشاكل الجفاف والتصحر لدول شرق ووسط افريقيا - من الممكن ان يكون منبرا تتم من خلاله المفاوضات. ولكن الانقاذ هي التي ترفض التفاوض. بل تتفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق. وذلك بسبب ان هذه الحركة تحمل السلاح. وعندما حملت الاحزاب الشمالية السلاح اتهمتهم الحكومة بالعمالة. وفق فهمها هذا فإن الانقاذ لا تريد حلاً شاملاً. انهم يريدون حلاً جزئيا يبقى على ما تلعبود من امكانات والفشل في كل المجالات السياسية والديبلوماسية. من الممكن ان يساعد الضيق والفشل الذي ذكرته على اجبار الحكومة في الجلوس إلى مائدة المفاوضات والا سيواصل الشعب السوداني نضاله ويتوجهه بانتفاضة.

وتوضح سعاد ابراهيم أحمد أن جذور القضية هي ان الانقاذ تريد ان تبقى في صورة أخرى. جائز ان لا تبقى في السلطة ولكن الا يشاركهم احد. كما اننا نجد ان اجهزة الاعلام والصحف تعمل في تشويه الاحزاب وتختم بالقول بأنه لا يستطيع أي حزب أن يحكم بمفرده والتجربة الماثلة الآن واضحة. واحزابنا ستواصل نضالها. لأن السودان بلد التعدد والتنوع، وسنواصل نضالنا تحت مظلة التجمع الوطني الديموقراطي في مواجهة هذا النظام لكي نعيش في مجتمع يسوده العدل والرفاهية.



القصر الجمهوري، البيت الابيض، في السودان

المتمردون

٥٠ عاماً من الصمود والمقاومة المستمرة

الجنوب اللبناني في مواجهة اسرائيل

■ عرض: عمر كيلاني
دمشق - الاتحاد

■ كتاب مهم جديد صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت في شهر تشرين الثاني الماضي. وهو من تأليف السيد محمود سويد مدير المؤسسة بعنوان (الجنوب اللبناني في مواجهة اسرائيل). وجاء في ١٥٠ صفحة منها ٥٤ صفحة ملاحق ضمت عدداً من الوثائق المهمة منها اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل، واتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل، وقرارات مجلس الامن بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

مشهد عام

يتألف الكتاب من فصلين فقط. الفصل الاول منهما خصصه المؤلف لتقديم مشهد عام لمعاناة وصمود الجنوب اللبناني على امتداد الاعوام الخمسين من ١٩٤٨ - ١٩٩٨، مؤكداً ان عمر معاناة الجنوب مع جاره اللدود هو من عمر الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى التي شارك فيها لبنان بجيشه الناشئ، وبمتطوعين مدنيين في عداد جيش الانقاذ ولم تنته بتوقيع اتفاق الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية العام ١٩٤٩ وانما تواصلت طوال نصف قرن وشملت مئات الالوف عبر الاجيال المتعاقبة. فقد استمرت الحدود اللبنانية - الاسرائيلية عرضة للعمليات المتقطعة الى ما بعد حرب ١٩٦٧ حين بدأت خلايا الفدائيين الفلسطينيين تنتشر في منطقة العرقوب الجنوبية. ومنذ ذلك الوقت صار الجنوب اللبناني اكثر الجبهات العربية اشتعالاً. وتحول في العقود الثلاثة الاخيرة الى ميدان عسكري وحيد للصراع اليومي والمتواصل من دون انقطاع بين جبهات الدول العربية واسرائيل.

وشهد لبنان في هذه الحقبة اربعة اجتياحات كبيرة كان الجنوب ساحتها الرئيسية، واطلق الاسرائيليون على كل منها اسما معبراً، عملية الليطاني سنة ١٩٧٨، عملية سلامة الجليل سنة ١٩٨٢، عملية تصفية الحسابات سنة ١٩٩٣، عملية عناقيد الغضب سنة ١٩٩٦.

وعقد لبنان الكثير من الاتفاقات وعنوانها الرئيسي المسألة الجنوبية، اتفاق الهدنة ١٩٤٩ واتفاق القاهرة ١٩٦٩ واتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ وتفاهم تموز ١٩٩٣ وتفاهم نيسان ١٩٩٦.

وحلت على ارضه جيوش عربية (قوات الردع) سنة ١٩٧٦ وقوات متعددة الجنسيات سنة ١٩٨٢، وقوات الامم المتحدة التي لا تزال ترابط على تخوم حزام الامن.

وعرفت هضاب الجنوب واوديته ومسالكه كل انواع المقاومين من لبنانيين وفلسطينيين وعرب وامميين حالمين بالثورة، علمانيين ومتدينين اولاً ثم اسلاميين احتكروا ساحة المقاومة وتحول الجنوب معهم الى جزء من معادلة اقليمية ولم يعد شأناً لبنانياً بحتاً.

ويؤكد الكاتب ان الجنوب مستمر ساحة قتال وارضا محروقة وان قدر الجنوبيين المعاناة الدائمة الى اجل لا يملك احد الآن تحديده. ومهما يتعاظم تأثير المقاومة ومهما يبلغ نجاحها في تكبير المأزق الاسرائيلي فانها لا تستطيع ولا يفترض ان تكون بديلاً من الامكانات والطاقات العربية ولا يمكن اختصار الصراع العربي - الاسرائيلي بكل مضامينه وعناصره على هذه الرقعة المجتزأة مما ينبغي ان يكون ارض هذا الصراع.

ويشير المؤلف بعدها الى المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية العام ١٩٤٨ في قرى الجنوب اللبناني والى حوادث الاعتداء على لبنان بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦٤، ويقول: على الرغم من ان لبنان لم يشارك في حرب حزيران ١٩٦٧ فقد حولت اسرائيل فضاء الجنوب مسرحا لحركة طيرانها الحربي في اتجاه سورية. واستفادت اسرائيل من الفرصة التي اتاحتها هذه الحرب فاحتلت وضمت ١١ مزرعة في قرية شبعا ومساحات من الهضاب الغربية والجنوبية لجبل الشيخ.

ثم يتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية بعد العام ١٩٦٧ على الجنوب وصولاً الى اجتياح ١٩٧٨. وينقل عن تقرير صادر عن منظمة الصليب الاحمر الدولي ان عدد القرى التي شملها الاجتياح بلغ ١٥٠ قرية منها ٨٢ اصيبت باضرار بالغة و٦ قرى دمرت تدميراً كلياً بينها بلدة الخيام. وبلغ عدد القتلى من لبنانيين وفلسطينيين ١١٦٨ شخصا، وارتكبت قوات الغزو في ابان الاجتياح ثلاث مجازر، الاولى في قرية العباسية ذهب ضحيتها ٨١ مواطناً لبنانياً، والثانية في بلدة الخيام قتل فيها ٣١ مواطنا والثالثة في بلدة كونين وسقط فيها ٢٩ طفلاً وولدا.

وفي ايلول ١٩٧٨ بدأ الرائد سعد حداد يوزع على الاهالي بطاقات شخصية تحمل عبارة (دولة لبنان الحر) وفي ١٨ نيسان ١٩٧٩ اعلن حداد قيام دولة لبنان الحر على مساحة ٧٠٠ كلم مربع تمتد من كفر شوبا حتى الناقورة بطول ٨٠ كم وعرض يتراوح بين ١٠ و١٢ كم، وتضم ٥٥ بلدة وقرية عدد سكانها نحو مئة الف نسمة.

اجتياح ١٩٨٢

في ٦ حزيران ١٩٨٢ شنت اسرائيل عملية سلامة الجليل وكانت اهدافها الكبرى: تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اقامة نظام جديد في لبنان، السيطرة على مناطق استراتيجية مثل جبل الباروك الذي يهدد دمشق من مسافة ٢٣ كم ويتيح لاسرائيل الاشراف على الاراضي السورية والتركية والعراقية والاردنية والمصرية. اما الهدف المعلن للعملية فكان ابعاد القوات الفلسطينية الى ما بعد ٤٠ كم من الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

وكان ثمن الحرب بحسب احصاء رسمي لبناني ١٩٠٨٥ قتيلاً و٣١٩١٥ جريحاً. وقدر عدد الذين اضطروا الى النزوح بنحو ٥٠٠٠٠٠ شخص. وفي الجانب الاسرائيلي كانت خسائر الحرب ٣٤٩ قتيلاً و٢١٢٧ جريحا. وقد انسحب الجيش الاسرائيلي من ضواحي بيروت ومنطقة الشوف في ايلول ١٩٨٣ وانسحب من منطقة صيدا في شباط ١٩٨٥ ثم من مناطق النبطية وصور والبقاع وجبل الباروك في نيسان ١٩٨٥.

وتراجعت اهداف اسرائيل الكبيرة لتعود الى حيث انطلقت: حزام امني مساحته ٨٥٠ كم مربعاً (٨٪ من مساحة لبنان) يضم ٨٥ بلدة وقرية ومزرعة في اقضية مرجعيون والنبطية وحاصبيا وبنت جبيل وصور. ثم اضافت اسرائيل اليه منطقة جزين كفر فالوس. وهكذا توسع هذا الحزام بقضم مناطق تابعة لقوات الامم المتحدة حتى استقر على مساحة ١١٠٠ كم مربع اي نحو نصف مساحة الجنوب و١٠٪ من ساحة لبنان بشريط طوله ٧٩ كم وعرضه يتراوح بين ٧ و١٢ كم ويضم ١١٢ بلدة وقرية و٦٠ مزرعة يبلغ عدد سكانها نحو ١٥٠ الف نسمة. وقد اوكلت اسرائيل امر الحزام الى اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد الذي تولى قيادة جيش لبنان الجنوبي في نيسان ١٩٨٤ بعد وفاة الرائد سعد حداد.

وخلال التسعينات شهد الجنوب اجتياحين كبيرين اتبعت اسرائيل فيهما سياسة الارض المحروقة بهدف القضاء على المقاومة والتأثير في خيارات العملية السلمية. ففي ٢٥ تموز ١٩٩٣ شنت اسرائيل عملية تصفية الحسابات التي استمرت طوال سبعة ايام وشملت مناطق كثيرة في الجنوب والبقاع والشمال واطراف بيروت. وقد انتهى الاجتياح باتفاق شفهي بواسطة اميركية بين لبنان وسورية من جهة واسرائيل من جهة اخرى عرف باسم تفاهم تموز ويقضي بوقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل في مقابل التعهد بعدم قصف القرى اللبنانية.

تم حصل الاجتياح الثاني في ١١ نيسان ١٩٩٦ تحت اسم عملية عناقيد الغضب وساهمت مجزرة قانا في ٨ نيسان ١٩٩٦ الى حد كبير في ارباكه واحباط نتائجه. وانبثق من عملية عناقيد الغضب تفاهم جديد مكتوب في ١٩٩٦/٤/٢٦ قضى بتأليف لجنة دولية تضم ممثلين عن لبنان وسورية واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا لمراقبة وقف اطلاق النار. وتمكنت لجنة تفاهم نيسان في سياق عملها من ضبط نتائج الحرب الدائرة بين المقاومة الاسلامية والجيش الاسرائيلي تحت سقف محدد يمنع تطورها الى حرب موسعة.


المقاومة اللبنانية

■ اسرائيل مارست كل عيوب جيوش الاحتلال في الجنوب من دون اعتبار لحياة المدنيين
■ كل القوى السياسية الاسرائيلية تجمع على الخروج مقابل أفضل ثمن

ويتحدث المؤلف بعدها عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا انه يشكل نموذجا قائما بذاته، فيه كل عيوب جيوش الاحتلال التي تنفذ مهماتها من دون ان تقيم اي اعتبار لحياة المدنيين، بل تجرف كل ما يعوق عملها من بشر وممتلكات. وليس فيه ما يمكن اعتباره ايجابيات مدنية للاستعمار بنماذجه التقليدية المعروفة. اما العقوبة الاشد التي تعرض لها اهالي الجنوب فهي التهجير والتشريد. فبالاضافة الى ما احدثته وقائع الاحتلال وعملياته العسكرية في حد ذاتها من تهجير فان من الواضح ان اسرائيل اعتمدت سياسة هادفة في هذا المجال، اذ سعت لان يخرج معظم الشباب من المنطقة في ظل التهديد بضمهم الى جيش لحد، وان يبقى في المنطقة حجم سكاني يمكن السيطرة عليه. وهكذا لم يبق في المنطقة سوى ٦٠ - ٧٠ الف نسمة معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال.

وكانت مخيمات الفلسطينيين اسوأ حالاً. فبالاضافة الى الغارات الجوية الانتقامية الدائمة واليومية لفترات طويلة والتي ادت احداها الى تدمير مخيم النبطية في سنة ١٩٧٤، فقد ادى اجتياح سنة ١٩٨٢ الى تدمير مخيم عين الحلوة بكاملة، وتدمير ٧٠٪ من منازل مخيم الرشيدية. وكانت مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا وخبية قد دمرت في الحرب الاهلية سنة ١٩٧٦. كما دمر بعض احياء مخيم صيدا و٨٠٪ من منازل مخيم شاتيلا و٥٠٪ من مخيم برج البراجنة في الفترة بين ايار ١٩٨٥ وشباط ١٩٨٨ نتيجة قصف حركة امل للمخيمات ومحاصرتها فيما سمي حرب المخيمات.

وفي ختام هذا الفصل تحدث المؤلف عن عمليات المقاومة الوطنية والمقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

القرار ٤٢٥

وخصص المؤلف الفصل الثاني والاخير من الكتاب للحديث عن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ومواقف مختلف الاطراف منه، مشيراً في البداية الى ان اسرائيل شنت منذ اواخر سنة ١٩٩٧ هجوما ديبلوماسيا متصاعداً عنوانه البارز تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨. وقد سبق هذا التوجه الاسرائيلي الجديد طرح اسرائيلي آخر بعنوان: لبنان اولا وذلك منذ منتصف ١٩٩٦ بعد تشكيل حكومة الائتلاف اليميني برئاسة بنيامين نتانياهو.

ويستعرض المؤلف في البداية مبادرات حزب العمل بعد عملية تصفية الحساب في تموز ١٩٩٣ وبعد عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦ حيث عرض شيمون بيريز اقتراحا تضمن ما يلي:

- تعترف اسرائيل بالحدود الدولية باعتبارها الحدود الدائمة بينها وبين لبنان.
- تتوقف على الفور جميع العمليات العسكرية واعمال العنف على جانبي الحدود.
- يعمل لبنان بموافقة ودعم سورية على ازالة (تهديدات الارهاب) وتفكيك البنية التحتية العسكرية لحزب الله وسائر المنظمات (الارهابية).
ينتشر الجيش اللبناني بقوة فاعلة على الخط الشمالي للحزام الامني.
- تضمن سلامة جنود جيش لبنان الجنوبي وسكان الحزام الامني.
- ينسحب الجيش الاسرائيلي على مراحل الى خطوط انتقالية في الحزام.
- تسلم كل منطقة ينسحب الجيش الاسرائيلي منها الى الحكومة اللبنانية مباشرة بواسطة الجيش اللبناني.
- تحدد اجراءات مشتركة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني لمراقبة تطبيق التسوية.

وبعيد تشكيله للحكومة الاسرائيلية عرض نتانياهو خطته بشأن لبنان اولا والتي رفضتها الحكومتان اللبنانية والسورية. وتقوم هذه الخطة على الانسحاب من لبنان في مقابل حل حزب الله وتجريده من السلاح والحصول على ضمانات امنية من الحكومتين اللبنانية والسورية.

ويتحدث المؤلف بعدها عن الحملة الديبلوماسية الاسرائيلية بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يشمل العناصر التالية:

- الاحترام الصارم لوحدة اراضي لبنان ولسيادته ولاستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا.
- الوقف الفوري للعمل العسكري الاسرائيلي والانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية كافة.
- انشاء قوة دولية مؤقتة في الجنوب اللبناني بطلب الحكومة اللبنانية مهمتها التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين الى سابق عهدهما ومساعدة حكومة لبنان في توفير الامن وعودة سلطتها الفعالة في المنطقة.

ويقول المؤلف ان القوى السياسية في اسرائيل تجمع على ضرورة الخروج من لبنان بعد فشل المحاولات السياسية والعسكرية المتلاحقة لايجاد واقع ملائم لاسرائيل في لبنان من جهة، ولارتفاع ثمن الاحتلال البشري والمادي من جهة اخرى. وللمرة الاولى منذ صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ قبل عشرين عاما اعلنت اسرائيل استعدادها لتنفيذ هذا القرار بعد ان يتم الاتفاق مع لبنان وسورية على ترتيبات امنية في الجنوب. وكان اول من اعلن ذلك وزير الدفاع يتسحاق موردخاي في حديث ادلى به الى مجلة الوطن العربي في ١٩٩٨/١/٢، ولحقه صدور توضيح من المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية عن الموقف الحكومي المؤيد. ثم اودع الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة في ١٩٩٨/١/٢٧ الامانة العامة للامم المتحدة رسالة موجهة من حكومته الى الامين العام اعتبرت اول وثيقة رسمية اسرائيلية تعترف بالقرار ٤٢٥. وفي الاول من نيسان ١٩٩٨ اصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا تضمن موافقة اسرائيل على القرار وشروطها لتنفيذه.

ويعرض المؤلف بعدها الموقف اللبناني ويقول، ان الموقف اللبناني المستجد بعد اعلان اسرائيل رغبتها في الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ وبشروط لا ينص عليها هذا القرار، اختلف عن الخطاب الذي ساد عندما كانت اسرائيل لا تعترف بالقرار. واعتبر الموقف اللبناني المبادرة الاسرائيلية فخا وخدعة الغرض منها فصل المسارين اللبناني والسوري واحداث فتنة داخلية في لبنان. وفي الاشهر الاخيرة اخذ التعبير عن الموقف اللبناني ينحو نحو التخلص من اثقال القرار ٤٢٥ والتركيز على المطالبة بالتسوية الشاملة، وهي في المفهوم اللبناني، تسوية لبنانية - سورية مع اسرائيل.

ويتساءل المؤلف بهذا الصدد عن اسباب احتزاز الموقف اللبناني واضطرابه ويقول ان المقاومة في الجنوب وان كانت عناصرها البشرية لبنانية - تنتمي الى وضع اقليمي، والقرار في شأنها قرار اقليمي لا يشارك فيه المستوى الرسمي اللبناني وانما يتكيف ازاء نتائجه. وعلى هذا يصبح اقليم الجنوب الجيو سياسي ارضا اقليمية، تشبه السفارات التي تخرج بحسب القانون الدولي عن مفهوم السيادة الوطنية. ويعرض المؤلف الموقف السوري من المبادرة الاسرائيلية من خلال تصريحات كبار المسؤولين السوريين، وكذلك الموقف الايراني وتطور العلاقات اللبنانية - الايرانية. كما يعرض الموقف الاميركي الذي يتلخص بالعناصر التالية:

- التركيز على التسوية الشاملة مع الاخذ بالتقدم حيثما يحصل.
- التركيز على تحقيق تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية اولاً.
- بعدها يتم الانتقال للتركيز على المسارين السوري واللبناني.
- اعتبار الطرح الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ جديا، وتوجيه النصيحة الى اللبنانيين والسوريين للتعامل معه على هذا الاساس.

وبعد ان يعرض المؤلف موقفي اوروبا والامم المتحدة من المبادرة الاسرائيلية يتساءل في الختام: هل ثمة فرصة حقيقية لتحرير الجنوب؟ وفي اجابته على هذا السؤال يقول: ان نتانياهو وضع العملية السلمية في فلك مختلف عن الذي كانت تدور فيه زمن رابين وبيريز واسقط المراهنة على ان البراغماتية ستقوده نحو الاعتدال والواقعية واكمال المسيرة السلمية. كما نجح في تخريب العملية السلمية، كما تحددت في مؤتمري مدريد واسلو من دون ان يدفع ثمن مؤتمر وكان يفترض ان اسرائيل هي التي تمسك بورقة الجنوب اللبناني كما تمسك بورقة الجولان لفرض سلمها على لبنان وسورية. لكن صلابة الموقف السوري والمقاومة في الجنوب افسدتا خطط اسرائيل وحملتها على احداث تعديلات كان من نتائجها الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والسعي لتنفيذه. ولابد ان يكون نتانياهو اكتشف ان انسحاب جيشه من الجنوب يحقق له الى جانب مكسب شعبي اكيد في الداخل مكسبا آخر بالغ الأهمية هو توفير الوقت الذي يحتاج اليه لاستكمال اهدافه الفلسطينية ومحاصرة سورية.

كما ان قرار الانسحاب من الجنوب قرار جدي لا خدعة او مناورة والحكومة الاسرائيلية ماضية في استكشاف افضل السبل لتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل افضل ثمن يمكن الحصول عليه.

ومن البديهي اذاً ان تسعى سورية للابقاء على حرب الاستنزاف الناجحة في الجنوب يشجعها على ذلك اتجاه قوي في اسرائيل للتسليم بأن لا حل عسكرياً في لبنان وان لا حل سياسياً من دون موافقة سورية. وفي الوقت نفسه فان الحكومة اللبنانية المتماثلة مع الموقف السوري ليست ملزمة بخوض معركة ديبلوماسية حقيقية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

واخيرا فان الوضع الناشيء في المنطقة خلال الاشهر القليلة الماضية يشجع نتانياهو على مزيد من التشدد على المسارين السوري واللبناني. فهو في هذه اللحظة الاقوى اسرائيليا واقليميا واميركيا ويتطلع الى ترسيخ مكانة اسرائيل دولة اقليمية كبرى والى رسم الصورة الجغرافية للدولة العبرية للقرن المقبل بكامله.

محمود سويد

الجنوب اللبناني في مواجهة اسرائيل

٥٠

مؤسسة الدراسات الفلسطينية



■ فرق الفنون الشعبية تشارك بعروضها في الاحتفالات بالعيد



■ كورنيش العاصمة أبوظبي ... الاستمتاع بالخضرة والماء

افراح المواطنين بعيد الفطر المبارك بامارة الفجيرة



أفراح العيد في الامارات

■ عمت الأفراح والاحتفالات أنحاء البلاد لمناسبة عيد الفطر السعيد واستقبلت الحدائق والمتنزهات والمناطق السياحية في الامارات آلاف الأسر من الامارات وخارجها لقضاء اجازة العيد السعيد في أحضان الامارات وربوعها الخضراء ومياهها الزرقاء وطبيعتها الخلابة وشاركت فرق الفنون الشعبية في احتفالات العيد وقدمت العديد من اللوحات الفولكلورية التي تعبر عن تراث الامارات الأصيل في حين استقطبت الحدائق والمناطق السياحية آلاف الزوار للاستمتاع بالبرامج الترفيهية والترويحية التي تقدمها هذه المناطق وأم مدينة ألعاب هيلي بالعين أكثر من ٢٠ ألف زائر خلال أيام العيد لقضاء أوقات سعيدة وسط عروض الدلافين والألعاب الشيقة والمتعددة التي تضمها المدينة الخضراء.

كما عمت الاحتفالات والأفراح الامارات الشمالية. وشهدت دبي والشارقة ومدن الساحل الشرقي اقبالاً كبيراً من السياح من الامارات وخارجها...

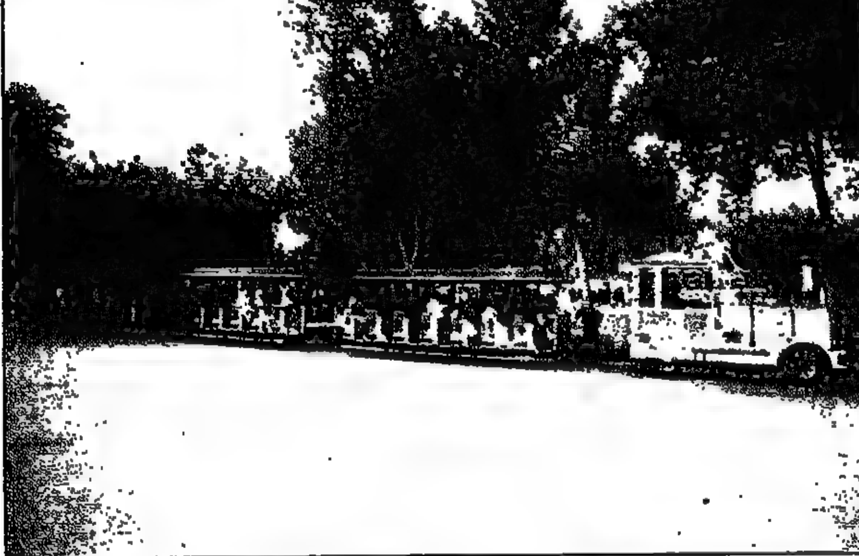
دامت الأفراح على أمة الاسلام وأعاد الله هذه المناسبة باليمن والبركة على الأمتين العربية والاسلامية... وكل عام وأنتم بخير.

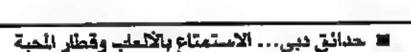


افراح العيد في دبي

احتفالات العيد في الشارقة







■ حدائق دبي... الاستمتاع بالألعاب وقطار المحبة



افراح العيد بالساحل الشرقي





مدن الألعاب والفرحة على وجوه الأطفال



عروض الدلافين





التراث في مدينة ألعاب هيلي



صراع الثيران في الفجيرة




■ العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة يقلد أحمد السلومي رتبته الجديدة، أجمل التهاني من أسرة مكتب الاتحاد برأس الخيمة.

■ الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة يكرم المشرفين على الماراثون السنوي لجمعية نهضة المرأة بحضور محمد ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية.

■ سعادة أحمد عيسى النعيمي مدير دائرة البترول برأس الخيمة خلال افتتاحه متجر أسواق التخفيضات يرافقه سلطان علي ابو ليلة قائد كتيبة الحرس الأميري برأس الخيمة.



■ أقامت الامارات للشحن الجوي التابعة لطيران الامارات حفل استقبال حضره أكثر من ٦٠ وكيل شحن يعملون في الدولة، وذلك على متن السفينة السياحية (المنصور) التابعة لفندق انتركونتيننتال في دبي، وكان في استقبال المدعوين من وكلاء الشحن عدد من مسؤولي وموظفي الامارات للشحن الجوي وطيران الامارات.



■ تحت رعاية مؤسسة تريس للتجارة أقامت شركة جراس لمنتجات البناء في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي ندوة تقنية دعي اليها مديرو ادارات شركات البناء المختلفة العاملة في أبوظبي.



أقامت شركة أدما العاملة حفل عشاء في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي حضره عدد من موظفي الشركة.



■ سعادة مانويل بومبو، السفير الاسباني لدى الدولة وعقيلته وبسعادة دانيري فوندناري السفير الايطالي خلال حفل الاستقبال الذي اقامته مؤخرا ادارة فندق شيراتون أبوظبي في قلعة ادزنة. حضر الحفل عدد كبير من عملاء الفندق، ويظهر في الصورة فرانسيسكو بوريللو مدير عام الفندق.



■ أقامت شركة الامارات للكمبيوتر في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي دورة تدريبية حضرها موظفو الشركة حاضر خلالها استشاري الادارة السيد نيك سافاستانو من شركة «ميركوري ماركيتنج بارتز اي. جي».

■ فرانسيسكو بوريللو مدير عام فندق شيراتون أبوظبي يكرم جايا شاندران من قسم الأغذية والى جانبه السيد جاري شارب المسؤول عن قسم الموارد البشرية في الفندق.






■ أعضاء فريق فندق شاطئ الواحة للكريكيت يتسلمون جوائزهم وشهادات التقدير لانجازهم بفوزهم في بطولة فنادق تكو التي نظمت أخيرا.

■ قامت المجموعة الفندقية من أصدقاء البيئة في أبوظبي بزيارة لمطعم الفنار بفندق فورتي جراند أبوظبي حيث اطلعوا على الوسائل والأساليب الصديقة للبيئة المتبعة بالفندق. ويظهر في الصورة كوليت بونيو رئيس المجموعة يتوسط الأعضاء.

■ قامت شركة بنتلي نيفادا كوربوريشن محاضرة وحفل استقبال في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي حضرها عدد من عملاء الشركة.

■ تم بحمد الله خطوبة المحاسب حسام حسن توفيق على الآنسة شيرين، تهنئة من الأهل والأصدقاء بالعين.



■ يتقدم جميع الأهل والأصدقاء الى راشد ابراهيم مخلوع بأجمل التهاني لمناسبة تعيينه رئيس شعبة المتابعة والرقابة الادارية في منطقة رأس الخيمة الطبية.

■ مريم خليل ابراهيم لشكو.



■ عيد مبارك وعساكي من عواده يا مريم سعيد سالم.

■ الزملاء في دائرة الزراعة بالعين يتقدمون بأحر التهاني الى ياسر محمد توفيق وعروسه نيفين، والف مبروك.



■ محمد وعبد الله سمير.

■ أسمى التهاني وأطيب الأماني الى الأخ عبد الله محمد أحمد حسن ابراهيم الشحي من بدر وأحمد محمد حسن ابراهيم، ووليد وأحمد يوسف الشحي، وسلطان، وعبد الله، وعارف أحمد جمعة بمناسبة قدوم مولوده الأول راشد، وألف مبروك يا بو راشد.



■ وصال حمد عبد الله التميمي.



■ سارة فوزي عباس.

في غفلة عن الأهل

ألعاب العنف في أجهزة الفيديو والكمبيوتر تعلم الأطفال القتل للمتعة والاثارة!

■ اصبحت العاب الفيديو متوفرة في كل مكان، فمحال الالعاب الالكترونية التي يقصدها الشباب تحفل بمثل تلك الالعاب التي تشغلهم ساعات طويلة ظنا منهم انها تسليهم وترفه عنهم، وفي الكثير من الاحيان يقوم ابناؤنا باستئجار او شراء اشرطة تلك الالعاب مع ادوات عرضها وينقلونها معهم لمنازلهم حيث يقضون في صحبتها الساعات الطوال.

وفي حين ان هذه الالعاب حلت مكان الكتاب ومن ثم البرامج الاذاعية والتلفزيونية الهادفة، وابعدت الابناء عن صحبة الاهل والاقارب، والهتهم عن دراستهم، فان آثارها تتجاوز هذه المظاهر جميعها الى نقطة اخطر تصل الى درجة تعليم الفتية كيفية اللجوء للقتل من أجل المتعة والاثارة! فان بعض الالعاب تحفل بمشاهد عنف ودماء وجنون ومصارعات وتنتهي احيانا بقتل الخصم واعلان الفرح بالانتصار عليه.

في مساء يوم في شهر سبتمبر الماضي دخل الاميركي دون وايز غرفة المعيشة في منزله ليدعو ابنه مايك وهو في العاشرة من عمره لتناول طعام العشاء، كان مايك بصحبة صديق له يبلغ من العمر ١٢ عاما يجلسان امام شاشة تلفزيونية ضخمة ويلعبان لعبة فيديو استأجراها واسمها «العين الذهبية ٠٠٧» وهي من اكثر الالعاب رواجا في اميركا حاليا.

وقف وايز خلف الصبيين ورأى كيف ان اللعبة المخصصة لمن هم في الثالثة عشرة، واكبر من ذلك، وصلت الى ايدي ابنه وصديقه. ولكن ما ادهشه رؤية ابنه وهو يمسك ببندقية يوجهها لرأس خصمه غير المسلح في اللعبة، ويقوم بعد احتجازه داخل زاوية صعبة باطلاق النار على رأسه، وقد صاح به «لن تستطيع الهروب مني فانت ملكي الآن».

وهكذا ضغط الصبي على زر فقتل الخصم وتدفقت الدماء فاغرقت سترة الشخصية المعادية فسقط صريعا. وضحك الصبي قائلا «لقد مت».

اثر صدمته من فرحة الصبي الواضحة، أمر وايز ابنه وصديقه باقفال اللعبة وقال بشدة «هذه اللعبة مقرفة ولا اريد ان تمارساها بعد اليوم» واضاف وايز «لن اسمح بدخول اي انسان الى منزلي ليعلم اولادي قتل الآخرين».



أطفال يمارسون ألعاب الفيديو الخطرة

قتل وأذى

في التسعينات غدت العاب الفيديو شكلا شائعا للتسلية. فاليوم تشير التقديرات الى ان ٦٩٪ من الاسر الاميركية تقتني أو تستأجر العاب وأشرطة الفيديو وان اغلبية هذه الالعاب غير ضارة. لكن في معظم الالعاب الاكثر شهرة وشعبية يمارس الاطفال سلوكيات عنف على الشاشات التلفزيونية وتلك الخاصة باجهزة الكمبيوتر. ففي الجزء الرابع من لعبة اسمها «مورتال كومبات» أو «الصراع المميت» يقوم اللاعبون بتحطيم رؤوس وتمزيق اعمدة فقرية، وتحفل بعض العاب الفيديو بصور غير لائقة.

وعلى هذا الاساس يقول ريك داير رئيس مركز سان دييجو لانتاج الصور المتحركة، وهو ناقد كبير للافلام والالعاب الحافلة بصور عنف وجنس «هذه ليست العابا، بل هي ادوات تعليم، ونحن بهذه الطريق نعلم الصغار كيفية سحب الزناد.

ويتم التركيز على الاثارة والمتعة والمكافأة والشيء الذي لايتعلمونه هو النتائج المؤلمة الواقعية لمثل تلك الممارسات».

ان العاب الفيديو التفاعلية تعرف الصغار على عالم خيالي يقدم وكأنه عالم حقيقي بصوره التفصيلية عن اعمال وحشية ومزيج من موسيقى صاخبة ومؤثرات واصوات حقيقية، وعلى خلاف افلام السينما والتلفزيون حيث تشاهد اعمال العنف، فان اللعبة في الفيديو تجعلك تشعر باحساس المرتكب لاعمال العنف.

ويقول ديفيد والش، رئيس المعهد الوطني للاعلام والاسرة، وهو مجموعة مراقبة مقرها في مينوبوليس، اصبحت التكنولوجيا اكثر اشغالا لعقول الصغار. وان شريحة من الالعاب تعرض لموضوعات عنف وجنس مناهضة لتعاليم المجتمع، ومما يؤسف له ان يفضل معظم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٨ الى ١٥ عاما هذه الشريحة من افلام والعاب العنف.

ألعاب الحركة

مع التطور السريع لتقنية الالعاب. يأتي جيل من الالعاب الثلاثية الابعاد، التي تصور بيئات حقيقية. يقول ستيف كروسمان رئيس شركة انتاج افلام والعاب فيديو «اننا نقترب من خوض تجربة سينمائية حقيقية. حيث بتنا نوسع حدود ما يمكن لجهاز تلفزيون او كمبيوتر ان يقدمه، وخلال السنوات الخمس القادمة لن يكون عندك شيء لاتستطيع تصويره».

ولايبدي كروسمان ندما أو اعتذارا عن صور الدماء والعنف في العابه قائلا: «ان هذه الصور هي التي تجعل الناس يتحدثون عن اللعبة» ففي فيلم ولعبة خاصة بالاطفال انتجها كروسمان في العام الماضي يقوم اللاعبون الصغار بلعب دور سفاح يقوم بارتكاب عدة عمليات قتل وسطو من أجل ترك انطباع قوي في نفوس رؤسائهم في العمل، وبسبب الشخصيات الكرتونية للعبة يؤكد كروسمان انها خدعة أو محاكاة تهكمية ساخرة ويقول «ان نظر احدهم الى هذه اللعبة بجدية، فان ذلك يعني انه يعاني من مشكلة حقيقية في التفريق بين الواقع والخيال» ولكن تلك اللعبة التي لاقت رواجا بين الاطفال. واجهت انتقادات حادة من مسؤولين في فرنسا وبريطانيا ومن الحكومة البرازيلية التي منعت تداولها.

وخلال فترة اعياد الميلاد في العام ١٩٩٧ اثارت لعبة اخرى اسمها بوستال جدالا كبيرا، في هذه اللعبة يقوم الطفل باطلاق النار على كل من يعترض طريقه حتى ان احد المصابين يصيح «عيناي، لا استطيع رؤية شيء» فيرد يموت المجرم من داخل اللعبة قائلا «ان بندقيتي فقط هي التي تفهمني».

ان منتجي الالعاب الاكثر عنفا دأبوا على توسيع اطار العنف والوحشية داخل العابهم، في احد الالعاب يحصل اللاعب على المزيد من النقاط عند اطاحته بالمشاة على رصيف مدينة مزدحمة، وكلما كان اكثر ترويعا واخافة لضحاياه كلما ارتفع عدد نقاطه.



اطفال يتعلمون العنف من العاب الفيديو

صراع لا اخلاقي

في العام ١٩٩٣ دعا السيناتور جو ليبرمان والسيناتور هيرب كوهل امام مجلس الشيوخ الاميركي لاجراء مناقشات مستفيضة حول العاب الفيديو وضغط هذان العضوان داخل مجلس الشيوخ من اجل جعل صناعة العاب الفيديو تتبع نظاما ومعيارا يوضح للاهالي الافكار التي تتناولها بعض الالعاب ويضعهم بالتالي امام خيار اقتنائها من عدمه.

وبالفعل وبدءا من العام ١٩٩٤ بدأت شركات صناعة العاب الفيديو بتقسيم الالعاب إلى خمسة اصناف، فهناك فئة من الالعاب خاصة بالصغار واخرى خاصة بالجميع وثالثة خاصة بالمراهقين ممن تجاوزوا الثالثة عشرة وما فوق، واخرى للاعبين الناضجين (١٧ عاما وما فوق) وهناك فئة خامسة من الالعاب خاصة بالكبار فقط. ويجب ان تكتب الفئة العمرية الخاصة بكل صنف على واجهة صندوق اللعبة. بينما يجب ان يطبع على خلفية العبوة ثلاث أو اربع كلمات تصف محتوى الفيلم واللعبة.

ورغم تحقيق هذا النظام نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة الاميركية الا انه لم يمنع وصول الالعاب الخاصة بالكبار الى ايدي الصغار، يقول آرثر بوبر المدير التنفيذي لهيئة الرقابة على اشرطة العاب الفيديو «يقتصر دورنا على كتابة الفئة العمرية الخاصة باللعبة، فنحن لانملي ذوقنا على الآخرين بل نقدم للاهالي الادوات التي تمكنهم من معرفة ماذا يريدون ومالايريدون لاطفالهم».

وفي العام ١٩٩٦ اعدت مجموعة المراقبة على العاب الفيديو في مينوبوليس تقريرا لمساعدة الآباء والامهات في اتخاذ قرارات خاصة بالالعاب التي يمارسها صغارهم. وقد اتضح من الآراء التي جمعت من العديد من المربين ان بعض الافلام الخاصة بالصغار يجب ان تسحب ايضا على اساس انها تحوي مشاهد عنف واثارة ولايليق ان يطلع عليها اطفالهم.

سهولة شراء الالعاب

في اميركا يعرف الاطفال عند دخولهم محال بيع العاب الفيديو انهم سيحصلون على الافلام المخصصة لعمرهم وتلك التي انتجت لمن هم اكبر سنا وكذلك المنتجة للكبار فقط. اذ لاينص القانون الاميركي على فرض عقوبات بحق من يؤجر أو يبيع للاطفال افلام فيديو خاصة بالكبار.

وفي بعض المحال الكبرى يمنع موظفو الكاشير (آلة تسجيل النقود) الاطفال من استئجار أو حيازة افلام عنف والعاب فيديو غير خاصة بهم. وتتم تلك الخطوة تطوعا من قبل اولئك الموظفين الحريصين على سلامة النشء الجديد، وكثيرا ما ينخرط الاطفال في جدال حاد مع اولئك العاملين أو يحاولون اقناعهم بان تلك الالعاب لذويهم وهم ارسلوهم لشرائها بالنيابة عنهم.

آثار ضارة

عند الحديث عن الآثار الضارة لالعاب الفيديو على الاطفال هناك معيار مزدوج. اذ في حين يحاول المنتجون تقديم العاب تعليمية لمساعدة الاطفال في تطوير مهاراتهم التعليمية يتجاهلون حقيقة ان العاب العنف تترك آثارا اعمق في السلوك والنزعات. من هذا المنطلق يقول بات بيكر من شركة الكيترونيك آرتس. اكبر ناشر لهذه الصناعة... لم يتوفر اي دليل يثبت ان العاب الفيديو تكثر السلوك العدواني والعنف عند الاطفال.

وقال ريك داير منتج العاب فيديو تحرص شركته على انتاج افلام متنوعة ذات مواصفات خاصة... ان آثار العاب الفيديو على الاطفال من الاسرار السوداء التي لايريد ارباب هذه الصناعة التحدث عنها. ولسبب وحيد هو انهم يجنون اموالا طائلة من وراء هذه الصناعة.

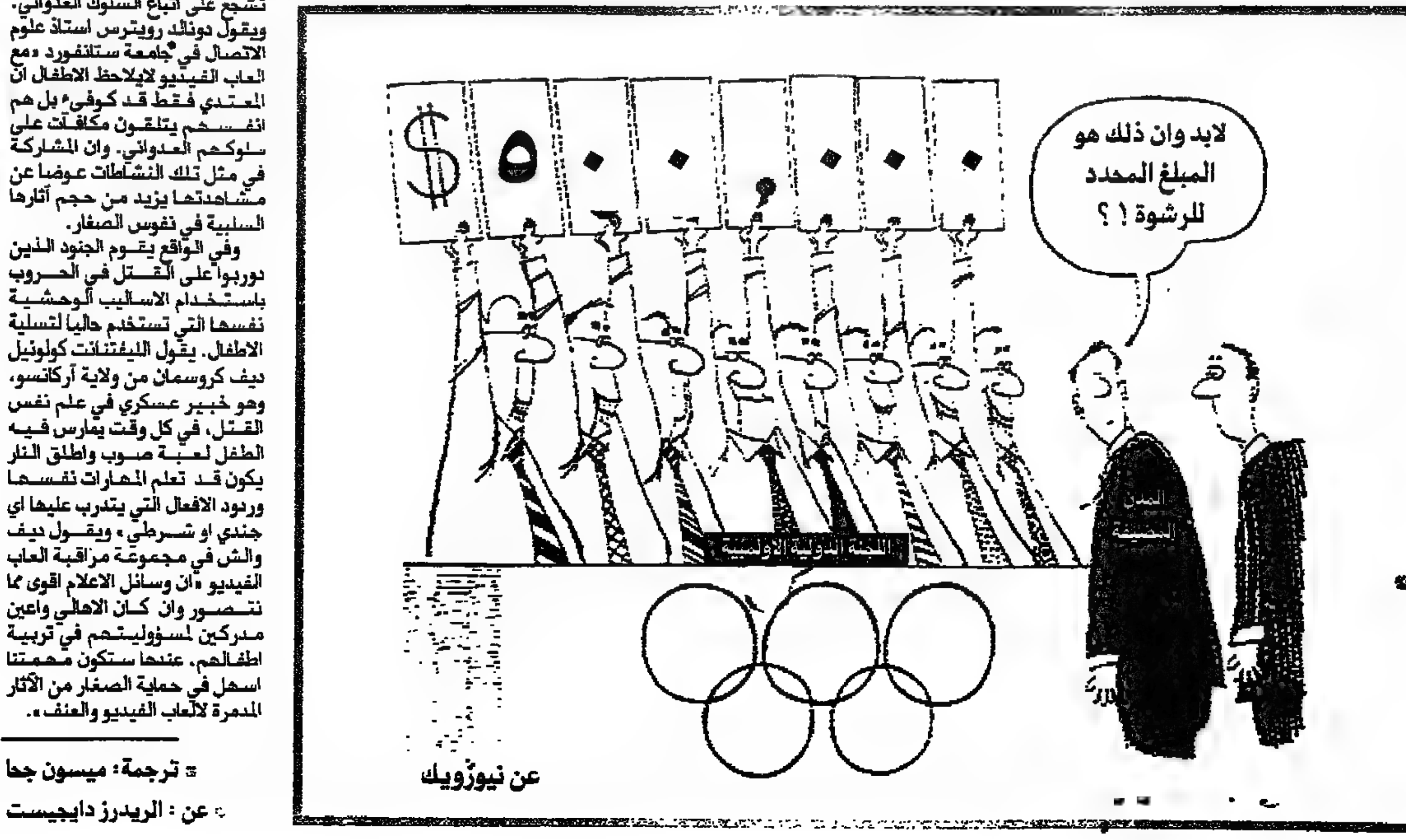
ويضيف داير قوله «انه نوعية السلوك نفسه الذي جعل منتجي السجائر يستمرون ولمدة طويلة في دحض الاقوال التي تشير الى ان النيكوتين يؤدي للادمان اذ لم يراع اولئك المنتجون المخاطر الصحية التي يدفعها المدخنون وكان الربح هو محركهم الوحيد».

ولعقود طويلة خلت احتج الناس على مشاهدة العنف المتزايد في افلام هوليوود وتلك التي تبث على شاشات التلفزيون وفي اوقات يكون فيها الاطفال متفرغين لمشاهدتها. وعزا الخبراء الاجتماعيون ان تنامي ظاهرة العنف بين الشباب الاميركي والاوروبي عامة، يعود لبث افلام تشجع على اتباع السلوك العدواني. ويقول دونالد رويترس استاذ علوم الاتصال في جامعة ستانفورد «مع العاب الفيديو لايلاحظ الاطفال ان المعتدي فقط قد كوفىء بل هم انفسهم يتلقون مكافآت على سلوكهم العدواني. وان المشاركة في مثل تلك النشاطات عوضا عن مشاهدتها يزيد من حجم آثارها السلبية في نفوس الصغار.

وفي الواقع يقوم الجنود الذين دربوا على القتل في الحروب باستخدام الاساليب الوحشية نفسها التي تستخدم حاليا لتسلية الاطفال. يقول الليفتنانت كولونيل ديف كروسمان من ولاية آركانسو، وهو خبير عسكري في علم نفس القتل، في كل وقت يمارس فيه الطفل لعبة صوب واطلق النار يكون قد تعلم المهارات نفسها وردود الافعال التي يتدرب عليها اي جندي او شرطي» ويقول ديف والش في مجموعة مراقبة العاب الفيديو «ان وسائل الاعلام اقوى مما نتصور وان كان الاهالي واعين مدركين لمسؤوليتهم في تربية اطفالهم. عندها ستكون مهمتنا اسهل في حماية الصغار من الآثار المدمرة لالعاب الفيديو والعنف».

■ ترجمة: ميسون جحا

■ عن: الريدرز دايجيست



عن نيوزويك

صورة ... يعمل في دكانه، وكان تصوير هذه اللقطات عملية ممتدة تحتاج الى ... الثقيلة في خارج الاستوديو

صحافة × صحافة

اعادة اكتشاف صور الفنان الياباني رينجو شيموكا

كنوز الماضي تثري الحاضر

■ عندما ابحر العميد بحري ماثيو بيري بسفنه السوداء الى فم خليج طوكيو العام ١٨٥٣ خشي معظم اليابانيين ان يكون ذلك هجوما بربريا. ولكن كما علم الفنان رينجو شيموكا على الفور فقد فتحت دبلوماسية البوارج الاميركية اليابان لقراء من نوع مختلف: السياح وادواتهم الخاصة. وقيل ان شيموكا الذي كان حينها في حوالي الثلاثين من عمره، قد كمن فرصة نتيجة للاختلاط الذي شعر به لدى رؤيته صورة دغرية نادرة وتخلى عن اصناعه لصالح الكاميرا.

وفي ... القادم ... شينشوشا للنشر ... صور شيموكا التي فقد الكثير منها طوال ما يزيد على القرن.

[illegible]

الفن والتاريخ

ان ما تظهره الصور لنا هي اليابان في نهاية فترة ايدو الاقطاعية، حيث نمقت وحسنت بواسطة فنان رسام. ومقاول. فبعد ان تعلم قواعد التصوير الاساسية من اميركي زائر، اشترى شيموكا كاميرة معلمه وفي العام ١٨٦٢ افتتح أول ستوديو للتصوير الفوتوغرافي في اليابان في يوكوهاما المدينة الميناء التي تعج بالنشاط، وتركز عمله بشكل حصري تقريبا على الاميركيين والاوروبيين الراغبين في الحصول على تذكارات اليابان «الغريبة» لقطات لمصارعي السومو، والجيشا المغرية، وغزالات الحرير، وصانعي السلال، لكن شيموكا ترك عمله بعد الشروع في عهد التصنيع الياباني العام ١٨٩٨، وحيث اتت الرأسمالية، والعسكرة، وأخيرا الحرب الى تقليص معظم تقاليد اليابان القديمة وحولتها الى انقاض، اصبح شيموكا وصوره طي النسيان.

مطرب ساموراي ... في لقطة داخل الاستوديو

وقبل سبع سنوات اطلقت مكتبة ماروزين في طوكيو حملة عالية للبحث عن اعمال شيموكا: لادراكها بانها تمثل ارشيفا تاريخيا لايقدر بثمن. وبعد العلمين خلال تجار فن بريطانيين، اشترت ماروزين ١٤٨ من صوره معظمها من محال بيع التحف والآثار في هولندا وبريطانيا ووفرتها الى الناشر شينشوشا وبعد ان ثبتت فوق نيجاتيف زجاجي احادى اللون، فقد تم تلوين الكثير من الصور يدويا قبل بيعها. وتحمل الكثير منها ملاحظات المسافرين. كتب ضابط البحرية الاميركي هوراشيو حياة فوق ظهر منظر طبيعي يحمل عنوانا كتب يدويا «مدخل الى ضريح أو قلعة» يقول، «لقد حصلت على هذه الصور لمدينة يوكوهاما اليابانية العام ١٨٦٧». باختصار، يمكن القول انها صور نادرة ليابان رحلت عنا.

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي

■ عن: مجلة نيوزويك

قالوا

■ «ان الشائعات اذا تكررت طويلا تعامل احيانا وكأنها حقيقة ولا اساس لشائعات عن اي هجوم على شمال العراق عقب شهر رمضان. وكما اشرنا من قبل في مناسبات كثيرة فاننا نعتزم مواصلة سياسة الاحتواء وننوي مواصلة منع الرئيس العراقي من تشكيل خطر على جيرانه ومهاجمتهم أو اكتساب اسلحة دمار شامل قادرة على تهديدهم».

- تصريح صحافي لوزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين اكد فيه استمرار سياسة احتواء العراق.

■ «سوف نتصدى بقوة لاى مغامرة جديدة يقوم بها تستهدف جيرانه في المنطقة أو انتهاك الشرعية الدولية. كما ان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق الهجوم على العراق ومن دون انذار مسبق وفي الوقت الذي تراه مناسبا. وفي المكان الذي تتأكد من خطورته في حالة استمراره في تهديد جيرانه ورفضه التعاون مع لجنة التفتيش الدولية وتحديه السافر للمجتمع الدولي».

- حديث لوزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون لصحيفة الوطن الكويتية.

■ «ان اقتراح الولايات المتحدة الجديد الغاء الحد الاقصى لكمية النفط التي يسمح للعراق ببيعها، يقترب من مقترحات باريس لرفع الحظر النفطي عن بغداد، لكن الخارجية الفرنسية ترى ان الاقتراح الاميركي وحده لايكفي، فاذا قررت مثلا الغاء الحد الاقصى لصادرات النفط فانه شيء قريب جدا من قولك انك ترفع الحظر النفطي».

- تصريح لسفير فرنسا لدى الامم المتحدة الان دوماجيه قال فيه ان الاقتراح الاميركي بشأن صادرات النفط غير كاف.

■ «العراق لن يقبل شيئا من دون الرفع الكامل للحظر غير المشروع كي تكفل بغداد توفير جميع الاحتياجات للشعب العراقي. كما ان العراق لن يقبل تحول شعبه الى مخيم للاجئين بسبب المؤامرات الاميركية والبريطانية. لذلك فان اميركا تأتي في مقدمة من يتحملون المسؤولية الكاملة عن الموت والمعاناة الانسانية التي يواجهها الشعب العراقي».

- تصريح لمعالي وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعرب فيه عن رفض العراق للخطة الاميركية.

■ «ان نداء القاهرة حول الازمة العراقية جاء في اطار اجتماعات المائدة المستديرة التي شارك فيها ممثلون عن التيارات السياسية والفكرية كافة في الساحة المصرية. ويعد اجماع تلك القوى على مجموعة من التوصيات تجاه الازمة العراقية حالة فريدة وغير مسبوقة، وقد تجاوز النداء المواقف الرسمية للحكومات العربية التي اعلنت انها ضد العمل العسكري في العراق. وهذا موقف لايمكن قبوله سوى من دول بعيدة ولاعلاقة لها بالازمة كالارجنتين، وبنما وهندوراس كما ان قول بعض المسؤولين ان صدام مسؤول عما حدث هو جزء من الحقيقة. وتعمد لاخفاء الجزء الآخر والخاص بمسؤولية اميركا وبريطانيا وهذا موقف غير واقعي وغير متوازن».

- جزء من مؤتمر صحافي عقده دكتور سعيد النجار رئيس جمعية النداء الجديد حول «نداء القاهرة» الذي اصدرته القوى السياسية المصرية لادانة «العدوان» الاميركي ضد العراق.

٩٨... عام الاختطافات في اليمن

■ عدن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختلفت تقويمات عدد من المثقفين والسياسيين اليمنيين لواقع الساحة السياسية في بلادهم خلال العام ١٩٩٨ المنصرم، لكن أغلبهم أجمع انها لم تكن سنة طيبة. بل وصفها البعض بأنها عودة لنظام الحزب الواحد في اليمن واعتبر آخرون قانون التظاهرات خنجراً يستهدف طعن ما بقي من الهامش الديموقراطي.

فيما أشار عدد منهم بأن العام الذي طوى أوراقه كان العام الأبرز للاختطافات والتي امتدت بظلالها للعام الحالي وقال عدد آخر من المثقفين بأنه عام محاكمة الحرف حيث جرت خلاله جرجرت السلطة الرابعة الى أبواب القضاء. كما اعتبر عام الأزمات والقرابين البشرية التي سفحت بفعل رغبات البنك الدولي وجرعاته الاقتصادية القاتلة.

ولخص آخرون العام الفائت بأنه عام خرجت منه اليمن «ليست بخير» بفعل ما سماه سياسات خاطئة تتحملها السلطة.

ومن بين الصور القاتمة برز رأي يقول أنه العام الذي استحق ان تطلق عليه عام «الحكمة اليمانية».

يشير سالم الخيشي عضو المكتب السياسي «للاشتراكي» الى ان العودة الى نظام الحزب الواحد برزت واضحة من خلال تضييق الهامش الديموقراطي وان قانون التظاهرات والمسيرات التي اقرته الحكومة العام المنصرم كان بمثابة الخنجر الذي طعن ما تبقى من الهامش الديموقراطي، فالسلطة وفق تقديره تسعى الى تهميش أي حزب فاعل في الساحة السياسية، موضحا ان حزبه دائما ما جرت معاقبته.

واستدل الخيشي بما جرى في مسيرة ٢٧ ابريل الماضي السلمية التي «قمعت» عسكريا وسقط فيها قتيلان في حضرموت.

فيما أكد هادي عامر عضو الأمانة للحزب الوحدوي الناصري ان سياسة الانفراد بالسلطة تحت مظلة نتائج الانتخابات والأغلبية المريحة لعام ١٩٩٧ سحبت نفسها على العام المنصرم فأوصلت اليمن الى ما وصلت اليه من حالة الانهيار وفق وصفه. مشيرا الى ضرورة الاسراع باصلاح سياسي شامل.

وشدد عامر ان قانون المظاهرات من قوانين السنة المنصرمة التي تحد من الحقوق الديموقراطية.

وخلال تناوله أحداث العام الفائت يقول عبد الكريم الخيواني رئيس تحرير صحيفة «الأمة» المعارضة ان الحدث الذي يظل الابرز هو الصراعات بين القبائل والدولة والاختطافات ويعيد أسباب ذلك حسبما ذكره لاستطلاع «الأيام» الى عدم وجود معالجات حقيقية للحالة المتدهورة سواء على الصعيد الامني أو الاقتصادي. ويعتبر (الخيواني) من الأحداث البارزة الأخرى استقالة فرج بن غانم رئيس الوزراء الذي نجحت قوى الفساد بإبعاده على حد قوله. ويختصر عبد الفتاح الحكيمي رئيس تحرير مجلة معين الشهرية الحكومية رأيه لنفس الاستطلاع بقوله، كان العام ١٩٩٨ «موحشا» ليس بالنسبة للمنهج الديموقراطي ولكن بالنسبة للسلطة أيضا معبرا عن أمله ان تكون قد استفادت من الدروس.

لكن حسن عبد الوارث مدير تحرير صحيفة «الثوري» المعارضة يعتبر حل مشكلة جزر حنيش حدثا جديرا بأن نعتبره طيبا من أحداث العام المنصرم وفي سياق سرده للأحداث يشير عبد الوارث الى محاكمة عدد من الصحف والكتاب ويعده مؤثرا سلبيا لكنه في الوقت ذاته يرى ان ايجابيته تكمن في اللجوء الى القضاء واصفا إياه بالمسلك الحضاري. ويخلص نعمان قائد سيف رئيس تحرير «الشورى» المعارضة الى أن البلاد ليست بخير في العام المنصرم بفعل ما سماه السياسات الخاطئة التي شهدتها الساحة والتي تتحملها السلطة بدرجة أساسية والمعارضة الى حد ما نتيجة تخبطها في مواجهة السلطة مع كل حدث.

أما أحمد ناصر الشريف سكرتير تحرير «٢٦ سبتمبر» صحيفة القوات المسلحة اليمنية فيقول ان العام ١٩٩٨ بالنسبة لليمنيين قد استحق ان نطلق عليه عام الحكمة اليمانية ويضيف في سياق رده للاستطلاع الصحفي، وذلك لما تميزت به سياسة اليمن من حكمة انتهت بعودة السيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

فرج بن غانم

مسلحون يمنيون

جيرونوفسكي: حل الأزمة الاقتصادية في روسيا بالاباحية

■ منصور عبدالله:

■ يدعو السياسي والقومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرونوفسكي الى تحويل الاقتصاد الروسي، وجعله «اباحيا»، كما يوفر ضخ رأسمال كبير يسهم في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في روسيا. وفي كتابه الجديد «الغباء الجنسي» دعا جيرونوفسكي المعروف بأفكاره المتطرفة الى تحرير أفراد الشعب الروسي المحبطين جنسيا، من الهيمنة الاميركية في هذا المجال مقترحاً إباحية تشرف عليها الحكومة لحل أزمات بلاده.

ويبدو كما ذكرت صحيفة «الجارديان» انه عمد الى موضوع «الجنس» كمحاولة يائسة منه لكسب الدعم السياسي وخصوصا لدى الذكور، استعدادا للانتخابات البرلمانية التي ستجري العام المقبل. ويصعد في كتابه الهجوم على الولايات المتحدة بقوله، «بما أنها تدعي قيادتها للعالم الجديد المعاصر، فهذا شيء خطير. وينبغي الاستمرار في الكفاح ضد «العقيدة الجنسية الأميركية».

ويقترح إقامة نظام وسطي بين «الإباحية الأميركية القائمة على مبدأ الأخذ بدلا من المنفعة المتبادلة وبين البيوريتانية (الطهارة) الخصبة التي عرفتها فترة حكم السوفييت. ولذلك يحرض كلا من الرجل والمرأة الروسية الى زيادة «الإباحية» ويستعرض في كتابه كيف يمكن توفير رجل أو أكثر لكل امرأة!!

ولحل مشكلة تفاقم «العنف الجنسي» في روسيا يقترح جيرونوفسكي الموصوف بالمجنون ان يقدم الرجال ذوو الخبرة في هذا المجال مساعدتهم. ولتخفيف حدة الضغوط على رواد الفضاء، يقترح إرسال «بنات هوى» الى الفضاء، ومثلهن في القوات المسلحة والسجون.

غير ان كتابه لم يقل شيئا حول الأمراض الجنسية وانتشارها كالايدز وغيره، ولكنه اقترح نثر المخلفات النووية فوق دول البلطيق المضطربة، وتطويق اليابان بالسفن الحربية، لكي توقف ادعاءاتها - كما يقول - بالجزر المتنازع عليها.

جيرونوفسكي

ياجميلات الاتحاد السوفييتي اتحدن !

.. موسكو - رستم أحمد:

■ تغزو العاصمة الروسية هذه الأيام ٦٣ فتاة ممشوقات القوام، يغيب سحرهن القمر، وتزيل اشراقتهن كآبة موسكو الملبدة بالغيوم والهموم.

فقد بعثت جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق بأسراب من الفاتنات ليشاركن في مسابقة ملكة جمال رابطة الدول المستقلة التي عجزت (فحولة) السياسيين عن اصلاح مؤسساتها العاطلة. فاستعانوا بالجنس اللطيف لاصلاح ما أفسد الدهر بعد انفراط عقد الدولة السوفييتية. ويسعى منظمو المسابقة الى منح الفعالية الأولى من نوعها بعدا سياسيا، بالحديث عن التكامل والصداقة الأبدية بين شعوب الرابطة. فاختاروا للمسابقة شعارا طويلاً يمكن تلخيصه في عبارة واحدة: «ياجميلات الاتحاد السوفييتي اتحدن بوجه الفقر والأزمات الاقتصادية». وعلى الرغم من أن المحافظين وخصوم مسابقات الجمال (التي تجعل من المرأة سلعة) حملوا بشدة على منظمها السكرتير التنفيذي لرابطة الدول المستقلة، بوريس بيريزوفسكي. إلا أن رجل الأعمال اليهودي المثير للجدل، رد على الطعون بقوله ان للمسابقة أهدافا خيرية، وان ريعها سيذهب الى المحتاجين والمعوزين!

ومن المنتظر ان يباع اليوم صور الفاتنات في أوضاع مختلفة بسعر خيالي، وستحصل الفائزة بعرش جمال الامبراطورية السوفييتية البائدة على جائزة نقدية وعلى تصريح يجيز لها الدراسة في أي جامعة تختارها من جامعات دول الرابطة... اضافة الى جوائز أخرى يجود بها المعجبون والمتيمون. تقول «سوسن»، ملكة جمال طاجكستان التي يغطي شعرها الفاحم نصف قامتها، وتتسم عينيها بالزرقة، «المسابقة تؤكد أننا أقرب الى الوحدة من الفراق». أما ملكة جمال اوكرانيا، الأوفر حظا في الفوز، لأنها من الجنوب، الذي يختلط فيه الأعراق والأجناس وتكاد (نوفا) تذوب فتنة، فتعتقد بأن «روسيا واوكرانيا ستتحدان من جديد» لأن الجمال وحده «ينقذ العالم» كما كان يردد الشاعر بوشكين.



جميلات روسيا

بريطانيا تعلن حربا شعواء على التدخين

■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ بدأت في مطلع العام الجديد الحرب الرسمية ضد التدخين في بريطانيا، وسط اهتمام بالغ من قبل الحكومة العمالية للقضاء على هذه الآفة أو الحد من انتشارها. وعلى الرغم من الاجراءات المتشددة التي اتخذتها الحكومة في الأشهر القليلة الماضية، الا أن المسؤولين المعنيين في وزارة الصحة، وضعوا خطة متكاملة، رصدت لها مبالغ مالية كبيرة، للحد من التدخين على المدى البعيد.

وقد أبدت حكومة بلير اهتماما بالغا بهذه القضية منذ وصولها الى السلطة، ليس فقط بسبب المخاطر الصحية التي يتعرض لها المدخنون، بل لانعكاساتها السلبية على الميزانية المخصصة للصحة العامة. اذ تستنزف الأمراض الناجمة عن التدخين أموالا طائلة من هذه الميزانية، أثرت بصورة مباشرة على بقية الخدمات الصحية التي تقدمها الحكومة للمواطنين.

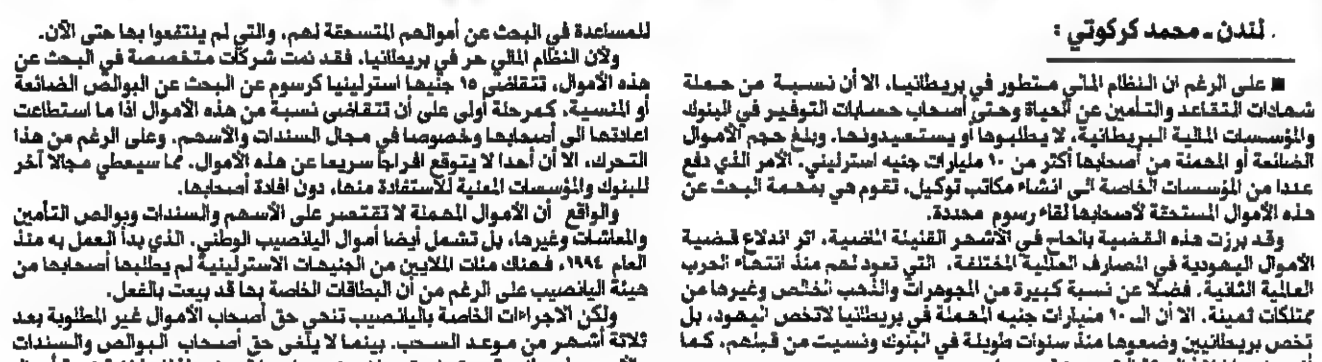
وعلى هذا الأساس، فقد حددت وزارة الصحة أكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني، لدعم الحملة الجديدة، التي تهدف أساسا الى خفض عدد المدخنين في بريطانيا ١,٥ مليون مدخن مع حلول العام ٢٠١٠. وعلى الرغم من هذه الأموال الهائلة، الا أن المنظمات المهتمة بمكافحة التدخين ترى أن الخطة لاتزال مرنة وغير قوية في هذا الصدد.

وتتضمن الخطة المذكورة الكثير من الأهداف على رأسها الحد من نسبة المدخنين في أوساط الأطفال - أو المراهقين، لاسيما في ظل ارتفاع عددهم في السنوات القليلة الماضية. والملفت في هذا المجال، أن نسبة الفتيات المدخنات أصبحت أعلى من نسبة الفتيان، لأسباب عديدة على رأسها الاعتقاد الخاطئ بأن التدخين يحافظ على شكل جميل للجسم، ويمنع الزيادة في الوزن. ورغم اثبات الأطباء خطأ هذا الاعتقاد، فان هذه النسبة في تزايد مستمر. ومن النقاط الرئيسية للخطة الجديدة، دعم قطاع الخدمات الصحية العامة التابع لوزارة الصحة بمبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني، لمساعدة المدخنين الذين يريدون التخلص من هذه العادة السيئة. وستقدم الوزارة مجانا لصقات طبية تحتوي على النيكوتين تساعد المدخن على ترك التدخين فورا. اذ توفر له نسبة من النيكوتين الذي يحتاجه الجسم عن طريق الجلد. وتم رصد ٥٠ مليون جنيه استرليني للانفاق على حملة توعية شاملة، في مختلف الأوساط البريطانية. لاسيما أوساط الأطفال والمراهقين. وسيتم منع اعلانات السجائر في المحال العامة والمجلات والصحف البريطانية المختلفة. بما في ذلك الاعلانات على الطرق العامة والشوارع الرئيسية في البلاد. وكانت بريطانيا قد منعت الاعلانات التلفزيونية عن التدخين منذ أكثر من ٢٥ سنة، كما منعت في الوقت نفسه الاعلانات عن الخمور القوية.

وطبقا للقوانين الراهنة، فان أي محل تجاري صغير أو كبير، يتعرض الى الاغلاق وسجن صاحبه، اذا ما ضبط يبيع السجائر الى الأطفال من دون سن السادسة عشرة. وستشدد هذه القوانين، طبقا للخطة الجديدة، وفرض المزيد من الرقابة في هذا المجال.

وتنتقل الخطة الى نقطة مهمة جدا، تتعلق بالاحتجاجات التي يقدمها غير المدخنين ضد المدخنين في أماكن العمل. لاسيما وأن المحاكم البريطانية شهدت قضايا من هذا النوع في المرحلة السابقة. فضلا عن القضايا التي رفعت ضد الشركات الصانعة للسجائر والتبغ بشكل عام. وعلى هذا الأساس فان القوانين الجديدة، تطالب أصحاب المؤسسات بمنع كلي للتدخين أثناء ساعات العمل الرسمية، وللمرة الأولى في تاريخ بريطانيا، فان وزارة الصحة وضعت خطة تشجيعية لأصحاب المطاعم والحانات، لمنع التدخين فيها. وقد بدأت بعض المطاعم بالفعل اجراءات المنع الكلي للتدخين. وعلى الرغم من (خطة التشجيع) هذه، الا أن الجمعيات المناوئة للتدخين، تعتقد بأنه من الضروري أن تتضمن الخطة بندا يجبر هذه المطاعم والحانات على منع هذه العادة السيئة، غير أن المسؤولين البريطانيين، لم يجدوا مخرجا - طبقا للقانون - من هذه القضية. ومع ذلك فقد تركت السلطات المختصة الباب مفتوحا لادخال المزيد من القوانين على خطتها في المستقبل. وذلك طبقا للتطورات التي ستنجم عن تنفيذها. ويؤكد المسؤولون، أن الاضافات المتوقعة لن تتضمن على الاطلاق تراجعا عن البنود الحالية، بل ستكون أكثر تشديدا. بما في ذلك سن قوانين جديدة تجبر الشركات الصانعة للسجائر، على المساهمة في تعويض المتضررين. بل والمساهمة في تنفيذ هذه الخطة، على الرغم من الاعتراضات التي أبدتها هذه الشركات في هذا المجال.

عشرة مليارات جنيه بلا صاحب في بنوك بريطانيا



. لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم ان النظام المالي متطور في بريطانيا، الا أن نسبة من حملة شهادات التقاعد والتأمين عن الحياة وحتى أصحاب حسابات التوفير في البنوك والمؤسسات المالية البريطانية، لا يطلبوها أو يستعيدونها. وبلغ حجم الأموال الضائعة أو المهملة من أصحابها أكثر من ١٠ مليارات جنيه استرليني. الأمر الذي دفع عددا من المؤسسات الخاصة الى انشاء مكاتب توكيل، تقوم هي بمهمة البحث عن هذه الأموال المستحقة لأصحابها لقاء رسوم محددة.

وقد برزت هذه القضية بالحاح في الأشهر القليلة الماضية، اثر اندلاع قضية الأموال اليهودية في المصارف العالمية المختلفة. التي تعود لهم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. فضلا عن نسبة كبيرة من المجوهرات والذهب الخالص وغيرها من ممتلكات ثمينة. الا أن الـ ١٠ مليارات جنيه المهملة في بريطانيا لاتخص اليهود، بل تخص بريطانيين وضعوها منذ سنوات طويلة في البنوك ونسيت من قبلهم، كما أنهم نسوا ابلاغ الورثة الشرعيين لهم بها.

وتتجمع هذه الاموال بصورة أساسية من بوالص التأمين عن الحياة والتقاعد وغيرها، الأمر الذي يوفر للشركات المعنية أموالا ليست من حقها. تستخدمها لحسابها الخاص، مما دفع العديد من نواب البرلمان الى الطلب باتخاذ اجراءات جديدة لحماية هذه الأموال، فضلا عن ايجاد مستحقيها أو ورثتهم. وبدا واضحا أن الشركات المعنية لا تريد أن تتحرك هذه القضية في هذا الوقت بالذات، لأنها ستفتح الباب على مصراعيه لقضايا أخرى، من بينها الممتلكات اليهودية في البنوك والمؤسسات البريطانية المختلفة، التي لم تتوصل السلطات في المملكة المتحدة الى حل لها حتى الآن، رغم اعترافها بوجودها.

ويقدر المختصون عدد الأشخاص المتضررين من فقدان هذه المبالغ الضخمة بالملايين، ويرجع هؤلاء السبب في ذلك، الى قيام أصحاب الأموال والبوالص المختلفة الى تغيير أماكن اقامتهم أو أعمالهم، الى جانب عدد كبير من الأشخاص الذين لم يطالبوا بأموال مستحقة لهم لدى بعض المؤسسات السكنية التي منحتهم أرباحا في العامين الماضيين، من ضمن أرباحها الهائلة. فعلى سبيل المثال، بلغ عدد الأشخاص الذين لم يطالبوا هذه الأموال من مؤسسة «هاليفاكس» السكنية، وهي بنك أيضا، أكثر من ١٧٠ ألف شخص. ووصل حجم هذه الأموال الى أكثر من ٢١٩ مليون جنيه استرليني. ويعود تاريخ بعض هذه الأموال المهملة الى مطلع القرن الحالي، وغالبيتها تتعلق ببوالص تأمين عن الحياة أو المعاشات التقاعدية. وعلى هذا الأساس فقد طلب الخبراء المستقلون من الأشخاص المعنيين عبر الاعلانات في وسائل الاعلام المختلفة، بتقديم طلبات تتضمن أكبر قدر من المعلومات عن أنفسهم، وذلك للمساعدة في البحث عن أموالهم المستحقة لهم، والتي لم ينتفعوا بها حتى الآن.

ولأن النظام المالي حر في بريطانيا، فقد نمت شركات متخصصة في البحث عن هذه الأموال، تتقاضى ١٥ جنيها استرلينيا كرسوم عن البحث عن البوالص الضائعة أو المنسية، كمرحلة أولى على أن تتقاضى نسبة من هذه الأموال اذا ما استطاعت اعادتها الى أصحابها وخصوصا في مجال السندات والأسهم. وعلى الرغم من هذا التحرك، الا أن أحدا لا يتوقع افراجا سريعا عن هذه الأموال. مما سيعطي مجالا آخر للبنوك والمؤسسات المعنية للاستفادة منها، دون افادة أصحابها.

والواقع أن الأموال المهملة لا تقتصر على الأسهم والسندات وبوالص التأمين والمعاشات وغيرها، بل تشمل أيضا أموال اليانصيب الوطني، الذي بدأ العمل به منذ العام ١٩٩٤، فهناك مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية لم يطلبها أصحابها من هيئة اليانصيب على الرغم من أن البطاقات الخاصة بها قد بيعت بالفعل.

ولكن الاجراءات الخاصة باليانصيب تنهي حق أصحاب الأموال غير المطلوبة بعد ثلاثة أشهر من موعد السحب. بينما لا يلغى حق أصحاب البوالص والسندات والأسهم في طلب قيمتها حتى وان مضى عليها قرون. ولذلك فان قضية أموال اليهود في البنوك الغربية لاتزال مسيطرة على الساحة المالية في هذه الدول. وقد قام عدد من الدول بالفعل بدفع التعويضات عن هذه الأموال والممتلكات.



بنك انجلترا المركزي

النفق الأوروبي

النفق الأوروبي... فكرة هتلر

خطة الماء والوحل... أثارت رعب البريطانيين

■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ لم يكن الخوف الأمني من شق النفق الأوروبي بين فرنسا وبريطانيا جديدا على البريطانيين لاسيما الحكومات المتعاقبة في المملكة المتحدة. فقد شهد القرن الأخير من هذه الألفية ست محاولات لشق هذا النفق، وطرحت خمسة مشاريع عملية بهذا الصدد، أجهضت جميعها الا واحدة نفذت أخيرا في العام ١٩٨٧ بعد اتفاق رسمي بين لندن وباريس، أدى الى شق النفق وبدء حركة النقل والانتقال فيه في العام ١٩٩٤.

ولعل أشد المخاوف البريطانية في هذا المجال، كانت أثناء الحرب العالمية الثانية، عندما احتلت ألمانيا النازية فرنسا. فقد أظهرت الوثائق السرية البريطانية، أن الزعيم النازي أدولف هتلر، بدأ بالفعل بمحاولات لشق النفق بين الشطرين الفرنسي والبريطاني في العام ١٩٤١، وقد قامت القوات البريطانية وقتها بوضع خطة عسكرية لضرب الأعمال الألمانية الهندسية قبل أن تصل الى مستوى الخطر، وتضمنت هذه الخطة، اغراق النفق بالماء اذا ما نجح الألمان في شقه، ونقل الجيش المتسلل الى الجزيرة البريطانية بالماء.

والذي زاد من رعب البريطانيين، أن الألمان كانوا يمتلكون تقنية متطورة، يمكنهم بواسطتها شق النفق في فترة زمنية قصيرة، والتي عرفت بعد انتهاء الحرب بخطة الماء والوحل. وبذلك كان بامكان الألمان اختصار الوقت المقدر لشق النفق من ١٢ سنة الى ثلاث سنوات على أعلى تقدير، على اعتبار أن العملية ستتم من جانب واحد.

والمخيف أيضا أن المحاولات السابقة لشق النفق في القرن الماضي، تسهل مهمة الألمان، لأن الفرنسيين بدأوا في القرن الثامن عشر عملية شق النفق من جانبهم بالفعل، ولكنهم توقفوا لأنهم لم يستطيعوا التوصل الى اتفاق مع البريطانيين بهذا الشأن، الذين يريدون الحفاظ على بلادهم كجزيرة مستفيدة من المحيط والبحر كحزام أمني لها من أي اعتداء خارجي. ووجد الخبراء البريطانيون خلال الحرب العالمية الثانية، أن النفق سيعتبر سلاح هتلر السري اذا ما نجح الألمان في شقه. الأمر الذي سيؤدي حتما الى احتلال ألماني لبريطانيا، وضياع كل الفرصة لقهر القوة الألمانية وقتها.

وعلى الرغم من أن بعض الخبراء قدر المدة التي يحتاجها الألمان لتنفيذ خطتهم بست سنوات، الا أن خبراء آخرين اختصروا هذه التوقعات الى ثلاث سنوات فقط، مستندين الى التقنية الألمانية المتطورة، والى الارشادات التي حصل عليها الألمان من الملفات الفرنسية بعد سيطرتهم على الأرض الفرنسية كلها. مع اعتراف هؤلاء بصعوبة استكمال المشروع عندما يصل الى الشط البريطاني، اذ يتحتم على العمال والمهندسين الاستعانة ببعض الجسور داخل الأراضي البريطانية.

والمثير أن لجنة علمية تابعة للحكومة البريطانية، أكدت أن الألمان يستطيعون حفر ٨٥٠ قدما في الاسبوع الواحد «طول النفق الحالي يصل الى خمسين كيلو مترا»، وأوردت اللجنة أن البريطانيين لم يستطيعوا شق مترو الأنفاق في لندن الا بمعدل ١٦٥ قدما في الاسبوع. وقد صنع الألمان حفارة ضخمة في العام ١٩٢٠ يمكنها حفر مايزيد على ٦٧٢ قدما في الأسبوع الواحد. وحسب تقديرات اللجنة فان هتلر قد يصل الى بريطانيا عبر النفق في غضون تسعة أشهر فقط.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية... وفي العام ١٩٤٩ وقفت وزارة الخارجية البريطانية ضد مشروع شق النفق الأوروبي الذي قدمه الفرنسيون «لأن الشيوعيين الفرنسيين والأوروبيين عموما سيتوافدون الى بريطانيا بأعداد هائلة». وطبقا للوثائق السرية البريطانية، فان احتمالات فشل فرنسا في اعادة بناء اقتصادها بعد الحرب الثانية، سيؤدي الى وقوعها في أيدي الشيوعيين، وهو آخر ما تريده بريطانيا في ذلك الوقت. لاسيما مع بدء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ونقلت وزارة الخارجية قول رئيس الوزراء البريطاني السابق بيلفور: «يجب علينا المحافظة على المحيط لمصلحتنا، فهو يؤمن لنا حماية طبيعية لايمكن التفريط بها». وكان بيلفور يريد الحفاظ على بريطانيا كجزيرة يحميها المحيط من الأعداء. ووقف العسكريون الى جانب السياسيين البريطانيين، الذين اعتبروا أن السيطرة على النفق الأوروبي من أي عدو سيؤدي حتما الى مشاكل كبيرة للأمن القومي البريطاني. لاسيما اذا ما وقعت فرنسا بأيدي الشيوعيين.



هتلر

صورة عكرت مزاج الاليزيه

■ باريس - سيد حمدي:

■ ساهمت صورة نشرت أخيرا لرئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان في تسميم الاجواء بينه وبين الرئيس جاك شيراك. ولم يتوقع احد ان يؤدي نشر صورة لرئيس الحكومة الى ردود الفعل والضجة التي نتجت عنها. حدث هذا فيما الحديث اصلا لا ينقطع عن توتر يسود العلاقة بين الرجلين اللذين يفصل بينهما الانتماء الحزبي وتجمع بينهما متطلبات المنصب. وقد يبدو اصل المشكلة في أعين الكثيرين هينا لكنه لدى الاليزيه امر مثير للانزعاج والضجر. وبدأت وقائع المشكلة التي لم تكن في الحسبان عندما نشرت صحيفة (لوموند) مقابلة مع جوسبان المعروف عنه بأنه مقل في أحاديثه. ونشرت الصحيفة المقابلة مرفقة بصورة ملونة لرئيس الحكومة جالسا في هيئة وصفها المراقبون بـ «الرئاسية». وعزز من هذه الصفة الوضع الذي اتخذه جوسبان مشفوعا بنظرة الى البعيد لم يكن لها سوى تفسير واحد، وهي انها نظرة طامحة او طامعة في منصب رئيس الجمهورية. لقد كانت نظرة ملؤها الثقة والقدرة والحس الرئاسي على حد وصف احد المراقبين. وبطبيعة الحال لايوجد نص في القانون الفرنسي يحول دون نشر صورة رجل سياسي، انما هناك ما هو اقوى من القانون، انه الحساسية المفرطة التي تحكم العلاقة بين قصري «الاليزيه» و«الماتينيو».

وما عمق الشعور بالضيق في اوساط «الاليزيه» ان الحديث الذي ادلى به جوسبان كان من النوع الهجومي. فقد بدا جوسبان حريصا على تأكيد دوره على صعيد السياسة الخارجية وهو مجال يخول الدستور فيه لرئيس الجمهورية صلاحيات مطلقة لا تنفيها صيغة حكم التعايش بين الرجلين. والمثير للانتباه ان صحيفة «لوموند» الاكثر رصانة في فرنسا لجأت في اليوم التالي للنشر الى تقديم ايضاحات اقرب الى الاعتذار منها الى شرح خلفيات نشر الصورة المثيرة للجدل. ويعتقد بعض المراقبين بوجود ضغوط مارسها قصر «الاليزيه» على الصحيفة لتبادر الى شرح ما حصل وكيفية السماح لهذه الصورة «الرئاسية» بالظهور مع الحديث الحاد الذى ادلى به جوسبان. وذكر هؤلاء بالحظر الذى فرضه «الاليزيه» لبعض الوقت على مندوب «لوموند» بعد اعتراضات رئاسية على الصحيفة التى لاتتمنى بالتأكيد العودة مرة اخرى الى مثل هذه الاجواء المتوترة.

ولقد ركز المسؤولون فى الصحيفة وهم يوضحون خلفية نشر الصورة المثيرة للجدل على انها ليست صورة حديثة، وانها تعود الى العام ١٩٩٧ بعد ايام قليلة من وصول جوسبان الى المنصب. وكانت هذه الصورة التى التقطت فى «الاليزيه» احد بديلين آخرين لصورة يبدو فيها بالغ العدوانية والاخرى شديد الابتهاج. وكلاهما لا يتناسب واجواء الحوار. لذلك وقع خيار الصحيفة على الصورة «الرئاسية» كما يصفها المراقبون. خصوصا وان الصحيفة رأت ان الصورة تتسم بـ «الجدة». وعابت (لوموند) على البعض «الذهاب بعيدا فى تفسير مغزى الصورة» سواء فى ذاتها اوفى اجواء نشرها. والواضح ان «الماتينيو» يشعر بالغبطة جراء الانطباع الرئاسي للصورة التى جاء موعد نشرها مبكرا جدا على الانتخابات الرئاسية المقبل التى تقام العام ٢٠٠٢. هذا اذا لم تشهد فرنسا انتخابات رئاسية مبكرة.



ليونيل جوسبان

جمعية الهلال الأحمر . . . ومسيرة الخير والحب:

الابتسامة... هدية الامارات إلى العالم

مشاركات متميزة ودائمة لابنة الامارات في العمل الخيري والتطوعي

■ تحقيق: ثناء عبدالعظيم
■ تصوير: عمر دراز

■ الأيادي البيضاء لزايد الخير ترعى كل من تقطعت بهم سبل الحياة، وجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر تؤكد الارتباط الوثيق بقيم الاسلام الحنيف في التآخي والتكافل الاجتماعي... إنها مسيرة طويلة من العطاء، تواصلها الامارات بصدق وعزم كبيرين وفي وجدانها اصالة هذا الشعب، وإيمانه القوي بأن مظلة الأخوة تتسع للجميع والمرأة الاماراتية لا تقف بعيداً عن المشاركة في العمل الخيري والتطوعي، بل لها تاريخ في المساهمات الانسانية يضيء في كتاب صفحاته مملوءة عن آخرها بالخير كله.

ضمن فعاليات اسبوع الهلال الأحمر في الامارات الشمالية، نظمت الجمعية ملتقى خيرياً للجمعيات الخيرية والنسائية بالدولة، والمؤسسات الانسانية والمتطوعات بالامارات الشمالية، ومراكز ذوي القدرات الخاصة وجمعيات النفع العام العاملة في المجال الانساني، وقد بلغ عددهن ٥١ من الممثلات لهذه الجهات والمتطوعات وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة... للتعريف بمبادىء واهداف جمعية الهلال الأحمر بالدولة، وتكاتف الجهود لتنسيق العمل الخيري، وتحقيق الأهداف الانسانية واستقطاب متطوعات من الامارات الشمالية.

تأسست جمعية الهلال الأحمر في دولة الامارات العام ١٩٨٣ وذلك بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس جمعية الهلال الأحمر، وتوجيهات حثيثة من الرئيسة الفخرية للجنة النسائية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وباشراف مباشر من سمو الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية.

والجمعية تعمل بوجه خاص كهيئة مساعدة للسلطات العامة، والادارات الطبية في القوات المسلحة لصالح ضحايا الحروب من مدنيين، وعسكريين في جميع الأحوال طبقاً لاتفاقية جنيف، ونقل الجرحى، وانشاء المستشفيات في المواقع التي تسمح بها السلطات العسكرية واغاثة المتضررين المدنيين.. اما في اوقات السلم فالجمعية تخفف آلام البشرية، وحماية الحياة والصحة وسلامة البيئة، وتكريس مبدأ احترام الانسان والتعاون بين الشعوب من أجل المحبة والسلام. ويقوم عمل الجمعية بدرجة كبيرة على كفاءات ومتخصصين في المجال الانساني والاجتماعي متفرغين للعمل الانساني أو متطوعين حيث تفتح أبوابها للمواطنين والمقيمين المتطوعين على أرض الدولة لتحقيق الأهداف النبيلة.

مريم مطر

وتشمل البرامج الاغاثية ومعونات مادية وعينية، وحفر آبار... وانشاء مدارس... ومستشفيات ومراكز تدريب وتأهيل، وقد حصلت الجمعية على المركز الأول عربياً والسادس دولياً في حجم المعونات الاغاثية المقدمة للمنكوبين من جراء الحروب، أو المجاعات، والكوارث الطبيعية في شتى بقاع الأرض.

تقول فاطمة سلطان مسؤولة البحث الاجتماعي والمساعدات انها تشمل كفالة اليتيم، ورعاية المرضى، وتأهيل الأسر الفقيرة، ورعاية السجناء واسرهم، وكفالة طلاب العلم ومشاريع صحية وفحص تلاميذ المدارس في السمع والبصر... وقد تم انشاء شعبة خاصة بالأيتام للعناية بهم ورعايتهم وتوفير دخل شهري لهم وتوفير فرص دراسية للمتفوقين. وقد بلغ عدد الأيتام الذين تمت كفالتهم ٧٠٠ يتيم يصرف لهم سنوياً ١٣٧,٢٠٠ ألف درهم.

وحول الانشطة ودور الجمعية تقول فتحية النظاري... ان الهلال الأحمر يعمل على توثيق العلاقات مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية لما يفيد صالح العمل الخيري والانساني وفي العام الماضي خصص ريع مهرجان رمضان والعيد الذي يقام في رمضان من كل عام بأرض المعارض بأبوظبي لدعم اطفال العراق، وهذا العام يخصص ريعه لدعم الأطفال المعاقين بالدولة. وقد جاءت المسابقة الابداعية ضمن اهتمامات الجمعية في خطتها السنوية وتهتم بمجال فئات ذوي القدرات الخاصة، حيث بدأت الجمعية برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد بالعمل على تسهيل حياتهم وابراز امكانات هذه الفئة بالمجالات الاجتماعية، والفنية، والمهنية، والصحية، والتعليمية من خلال فعاليات وبرامج... وتمتد هذه الجائزة من الآن حتى اكتوبر ٩٩.

صفية عوض

كما كانت جائزة البر هذا العام «كافل اليتيم» على مستوى جميع الجمعيات الخيرية. كما تهتم جمعية الهلال الأحمر بقضايا المرأة لأنها الركيزة الاساسية للأسرة وأهم فئة من السيدات هي «المرأة اللاجئة» وسيقام مؤتمر يناقش مشكلاتها لأنها هي التي تدفع ثمن ما يفعله الآخرون من حروب مع الطفل، كما ان المرأة المسلمة هي المستهدفة في العالم وتتحمل الكثير من الآلام والمتاعب و٨٠٪ من النساء اللاجئات هن مسلمات مضطهدات في مخيمات. وستشارك في المؤتمر رئيسة مفوضية شؤون اللاجئين في العالم وهي سيدة يابانية لها ثقل على المستوى العالمي.

وتضيف «صفية عوض» وهي اول متطوعة في الامارات الشمالية لجمعية الهلال الأحمر وشاركت في الحالات الانسانية وتعمل في وزارة التربية والتعليم والشباب:

إن ذلك يعكس وعي المرأة في العمل التطوعي حيث وصل الآن ٨٠٠ متطوعة في جمعية الهلال الأحمر، أنا تطوعت منذ العام ١٩٧٤ بالجمعية النسائية بالشارقة، وأينما أجد عملاً خيرياً أسعى إليه ولا انتظر جزاء ولا شكوراً لأن ذلك عملية سامية تنبع من ذات الانسان، وهو ليس عملاً ترفيهياً، ولكن خدمة اجتماعية.

«ندى بشير» منسقة الاتحاد النسائي للجمعيات النسائية على مستوى الدولة وتعتبر من الكوادر الوطنية جبلت على التطوع والآن تعمل بالهلال الأحمر وكذلك «سارة بلال» من الكوادر النسائية التي تسهم في فعاليات النهضة النسائية هي وابنتها عائشة وجواهر.

أمل جباري

فتحية النظاري

نماذج عديدة من المتطوعات في هذا الملتقى الخيري الذي يعد ضمن اهداف وانطلاقة الهلال الأحمر الجديدة على مستوى الدولة لتعمل المرأة يدا بيد مع الخيرين على امتداد أرض الوطن المعطاء.

«منى المنصوري» من جمعية اولياء أمور المعاقين تقول: انني متطوعة في الجمعية ولدي طفلة معاقة وانشد المرأة ان تنخرط في العمل التطوعي، لأن المجالات الخيرية تعود بالنفع على المرأة بالدرجة الأولى، ودورها فعال كأخت وأم وزوجة والعمل التطوعي مجاله واسع ليس فقط من أجل معاونة الآخرين ولكن ليستفيد منه الانسان.

«آمنة الرزيق» علاقات عامة بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تقول: من خلال ملتقيات الخير يمكن للمرأة ان تقدم اقتراحات وخلاصة تجاربها للاستفادة ونحن كجمعية نسائية نسعى للارتقاء بمستوى المرأة من خلال ندوات ومحاضرات ونشاط صحي أو عمل تطوعي يخدم هذه المجالات. والمرأة هي أقدر للنزول إلى ميدان الخير سواء على الصعيد الدولي أو المحلي.

«أمل جباري» جاءت من فرنسا لتشارك في هذا اللقاء الخيري وتقول: «انني معجبة بعمل المرأة التطوعي في الامارات وبالتنسيق مع اذاعة الشرق في باريس لكي اعرض ما وصلت إليه المرأة العربية والاماراتية على وجه الخصوص من تطور في مجالات العمل التطوعي والجمعيات النسائية. ولقد جئت أساعد الاخوات في الامارات بخبرتي الأوروبية في مجال الاعاقة وتغيير نظرية الجالية العربية في أوروبا عن المرأة في الامارات والتعاون بين الجاليات العربية في أوروبا والمرأة العربية في الخليج.

وقد استعرضت بعض المتطوعات في ميادين الخير تجربة جمعياتهن ومؤسساتهن الخيرية.

تقول «إيمان كرم» عن جمعية دبي الخيرية بأنها تقدم خدمة للمحتاجين بدولة الامارات، وقد اشهرت الجمعية في البداية باسم «العروة الوثقى» ثم تغير الاسم في العام ١٩٩٤ بسبب حاجة المسلمين في العالم للمساعدة وأصبحت جمعية دبي الخيرية وقامت بنشاطات عديدة داخل وخارج الدولة من بناء مساجد، وكفالة أيتام، واعارة فساتين وذهب الاعرس. والمرأة تلتقي دائما في عمل الخير حيث ان العمل التطوعي ينمي قدرات المرأة ويجعلها دائما على اطلاع على اوضاعها المحلية والعالمية كما تقول «لبيبة الرفاعي» من جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان التي تأسست العام ١٩٨١، وقامت على تثقيف وتوعية افراد الاسرة في الميادين كافة وتنمية قدرات المرأة الابداعية وحل مشاكلها الاجتماعية والأسرية وتضيف: بأنه حرصاً من اللجنة النسائية على تغطية نطاقات هذه الأسرة للملك كان عملها في اللجان والمراكز ومنها مركز التدريب والتطوير واقامة دورات في الكمبيوتر واللغات، ودورات لتنمية القدرات الشخصية، والثاني المركز الثقافي الفني ويقوم بتدريب الفتيات وعمل دورات فنية وخياطة. والمركز الثالث «منابع الخير» الذي يختص بالأمهات ويغطي دورات تدريبية في تربية الأبناء ومعالجة المشكلات الزوجية.

وقالت «مريم مطر» مسؤولة قسم البحث الاجتماعي عن تجربة الجمعية الخيرية بالفجيرة أنها تأسست العام ١٩٨٧ بجهود المساهمين في اعمال الخير بالفجيرة، وعملت على تنمية اقسامها بوضع قواعد وأسس للمساهمات والمساعدات المادية وتوزيع الزكاة دون تكلفة أو عناء، وذلك عبر مجموعة الشباب المتطوع لمناطق الساحل الشرقي، حيث يؤدي الشباب دورا بارزا في انجاح هذا المشروع.

وتقول فاطمة هادي مديرة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة: إن تجمع المرأة في ملتقيات الخير دليل على الحس الوطني ودفع للعمل الخيري والتطوعي وبالنسبة للاتحاد النسائي بالشارقة فإن له أهدافاً اجتماعية وثقافية ودينية، والمركز على الجانب الخيري والانساني حيث تقوم اللجان بجهود كبيرة منذ تأسيسها في السبعينات وقد ساعدت المحتاجين في النكبات والاعانات المالية.

فاطمة المغن مديرة مراكز التنمية الاجتماعية وهي رائدة في العمل التطوعي تقول نحن على ابواب الخير في شهر رمضان... وجمعية الهلال الأحمر قد اظلت بمظلتها ولابد ان تكون أيدينا في ايدي بعض حتى نصل إلى ما تريده ومراكز التنمية في خورفكان افتتحت في ٢٧ يناير ١٩٧٩ ونحن ١١ مركزاً.. أهداف هذه المراكز رفع المستوى الثقافي لدى المرأة، والمساعدات الاجتماعية حسب قانون الضمان الاجتماعي، واحياء التراث الشعبي عن طريق المعارض، والمنتجات الوطنية التراثية. ومساعدة الأسرة بالرقي بمستواها الثقافي... واقامة المحاضرات والندوات.

همسة

صديقتي...

قالوا عنها محاكمة القرن غير المسبوقة، وهي كذلك بالفعل.. ليست فقط لأنها محاكمة لرئيس أكبر دولة في العالم.. وليست فقط لأنها محاكمة أخلاقية جريمتها تتعلق بسلوك شخص يسيء الى شخص الرئيس. والى مكانة الرئيس، وأخلاق الرئيس وسمعته ونظافته وطهارته ومصداقيته.. ويسيء ايضا الى الولايات المتحدة الأمريكية.

المتابع للجلسات المذاعة للمحاكمة وتطورات القضية المنشورة من أولها.. يعرف انها قضية تختلط فيها السياسة بتصفية الحسابات، والحب بالاخلاق والقيم ورؤية المجتمع لصورة الشخصية العامة المهمة والمؤثرة في حياة الناس ومكانة البلاد.

المجتمع الأمريكي ليس مجتمعا فاضلاً مائة بالمائة.. ففيه الجريمة وفيه الفقر وفيه العنف وفيه الانحلال وفيه الفضائح الأخلاقية باختلاف صورها وفيه الفساد.. وفيه ايضا.. الديمقراطية.. وحين تتعلق المسألة بالمثال النموذج الذي يمثل الولايات المتحدة ويتحدث باسمها تختلف المعايير والمقاييس، ويصبح المسموح والمتعارف عليه اجتماعيا والمقبول من أي شخصية عادية والذي يمكن التجاوز عنه.. خروجا صارخا يتطلب حسابا عسيرا ومحاكمة علنية مكثفة ومطولة وعنيفة.

ومحاكمة القرن تعتمد التدقيق في الأحداث والتفاصيل، والدفاع فيها يعتمد لعبة الذكاء، ويعتمد ايضا التلاعب بالألفاظ والمعاني. كما يعتمد كثيرا على مشاعر الجماهير وعواطفهم تجاه الرئيس ومحبتهم له، ولهذا تأتي المحاكمة مثيرة مدهشة بكل تقلباتها.

الزوجة هيلاري كلينتون هي أول من تصرف كمواطن أمريكي يهمه ألا تسقط القدوة والا تتشوه صورة قيادة البلاد.. ورغم انها المعنية الأولى بالقضية فالرئيس زوجها ووالد ابنتها الا أنها طلبت من الأمريكيين إن يكونوا مثلها تسامحا وغفرانا وتقديرا، والعارفون بخبايا الأمور يؤكدون انه اذا حدث ونجا كلينتون من هذه المحنة فسيعود ذلك اولا وقبل براعة الدفاع.. الى زوجته وموقفها من هذه القضية.. الزوجة التي تحظى باحترام الناس وتعاطفهم الشديد مع ألمها وحزنها وصدقها، وتقديرهم العميق لتضحيتها وحكمتها، وتعقلها كزوجة مجروحة تحب زوجها رغم كل شيء ورغم كل هفوة مقابل احساسها كمواطنة يهمها الوطن قبل كل شيء.

ولوينسكي في الجانب الآخر.. ربما تكون قد فازت بالشهرة وربما بالتعويضات المادية، وبجري بيوت الازياء وشركات الدعاية والاعلان وراءها للترويج لبضائعهم مقابل ثروة وأموال كثيرة، لكنها في النهاية فقدت الكثير مما لا يمكن ان يعوض شهرة أو ثراء.. فقدت احترام الناس لانها اذاعت اسرارا شخصية كانت هي الأولى بالخجل منها، وهي الأجدر بصيانتها عن الذيوع والشيوع، وفقدت حب الناس وتعاطفهم لأنها استخدمت الحب وسيلة للوصول الى وظيفة والى مكانة خاصة والى الشهرة، ولأنها قبلت ان تكون مخلب قط في جسم الرئيس وجسم البلاد.. تسلقت الحب لمصلحة شخصية ففقدت كل الحب وكل التعاطف واصبحت الآن أشد ما تكون حاجة لكلمة حب واهتمام تنتشلها من فضيحتها.. حتى فستانها الأزرق فقد بريقه الأول ولم يعد أحد يذكره بعد إن أصبح مثيرا للاشمئزاز والقرف.

في محاكمة القرن فعلاً بكل أطرافها وتفاصيلها والمعنيين بها من محلفين ومحامين وشهود وجمهور وجمهور.. هي محاكمة القرن بصورة للديمقراطية والانتماء تظهرها للعالم عبر فضائياته مؤكدة انه لا أحد فوق القانون، ولا أحد مسموح له بالإساءة للوطن.. ومهما كانت النهاية فسيذكر التاريخ الأمريكي دائما هذه الصورة وسيظل ابدا يتباهى بأنه حاكم رئيسه على خطأ شخصي كان من شأنه ان يسيء للكرسي الذي يجلس فوقه والبلاد التي يحكمها.

عبلة النويس

دروس في التخطيط العائلي

علينا مواجهة المشاكل اولاً بأول وعدم تركها تتراكم

■ تحقيق: انشراح الجرجاوي

■ بينما تجد فنون الطبخ والحياكة اهتماما كبيرا من أجهزة الاعلام والجمعيات النسائية ومناهج التعليم تعاني فنون الزواج والعلاقات الأسرية من الاهمال وعدم التخطيط تلك الحقيقة كانت وراء ترحيب المجموعة التي سألناها هذا السؤال: ما رأيكن في دورات التخطيط العائلي؟ وما هي فوائدها؟

الموافقة الجماعية على السؤال لم تدهشنا في وقت تعاني فيه الأسرة من الكثير من المشاكل والهزات التي تضرب جذور الاستقرار والسعادة الزوجية بسبب التغيرات التي تصيب المجتمع.

وهذه المشكلات المتعددة، التي يواجهها الازواج فور الانتهاء مما يطلق عليه شهر العسل، تتزايد يوما بعد يوم رغم المحاولات المستمرة التي يبذلها كل من الطرفين من أجل التخفيف من حدتها وآثارها المدمرة. وهذا ما يدعو للقلق والخوف ويجعلنا نتلمس كل الطرق علنا نتمكن من معالجتها.

ومن هنا جاء اهتمامنا بالدورة التي نظمتها اللجنة الاجتماعية لجمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت عنوان (التخطيط العائلي) وشاركت فيها حوالي ١٢٠ سيدة بهدف تدريب الزوجة على تحديد رؤيتها المستقبلية للاسرة وكيفية التخطيط الاستراتيجي للعائلة؟..

في البداية تحدثنا مع القاضي والخبير الاجتماعي جاسم المطوع الذي حضر من دولة الكويت لعقد الدورة سألناه ماذا يعني التخطيط؟ وما هي وسائل تحقيقه؟ وما هي نتائجه؟

اجاب: ان التخطيط يعني التعامل مع المعطيات المختلفة بطريقة منظمة ومدروسة بدقة بعيدا عن الفوضى والاساليب العشوائية وترك النتائج للصدفة البحتة انه تخطيط لمستقبل الابناء وموازنة العائلة ومواجهة المتغيرات في الحياة الزوجية واتخاذ القرارات المهمة في الحياة العائلية. ولكي نحقق نتائج ايجابية يجب ان نضع مقدمات صحيحة مثل تحديد الرسالة والهدف ووسائل التنفيذ والتفكير في المعوقات ووضع الموازنة. ويضيف القاضي جاسم المطوع قائلا: اننا في الوطن العربي فقراء في القضية الاجتماعية (التخطيط العائلي) ونحتاج لبذل المزيد من الجهد لتوضيح ضرورتها واهميتها وكيفية تنفيذها من خلال وسائل الاعلام المختلفة والندوات والمحاضرات في التجمعات النسائية والتوافل الثقافية. ولايمكن ان نلقي اليوم بعدم تنفيذ ذلك على المرأة وحدها فالرجل يتحمل ايضا المسؤولية اذ لابد من التعاون بينهما. وقد بدأ ذلك يتحقق بالفعل من خلال بعض الدورات التي اقيمت للرجال ووجدت تجاوبا كبيرا في بعض الاقطار الخليجية.

ويختتم قائلا: على المرأة ان تعلم جيدا ان التخطيط لبناء أسرة سعيدة يسودها الدفء والحنان بين اركانها يقوم على الحب والمصارحة وقدرة المرأة على البدء من منطق سليم، اذ عليها عدم ترك المشاكل أو سوء التفاهم تتراكم بدرجة يصعب بعدها ايجاد الحلول لها. فالمواجهة اولا بأول مهما كانت صعبة مفيدة وتكسب الاسرة قوة ومناعة وتجنبها التعرض للهزات والسقوط. وعلينا ان نفهم اننا في مجتمعات متغيرة تتأثر بالتيارات الوافدة من الخارج ولذلك علينا ان نحذر من تأثيراتها وان نواجهها بخطط مدروسة ولانقع فريسة لها.

السيدة (م.م) شاركت في دورة التخطيط العائلي وترى ان فكرة عقد الدورة رائعة وجيدة لانها اقيمت في الجمعية وحيث تجد المرأة صعوبة في التوجه للاماكن الاخرى، ولانها تناولت موضوعا مهمة هو (الحياة العائلية) وناقشت بشكل عملي وواقعي وقدمت لنا في الختام خطة مستقبلية للعائلة يمكن للمرأة ان تتخذها اسلوبا وطريقة للتعامل.

وتعبر السيدة (ف.س) عن سعادتها للمشاركة في هذه الدورة التي هيأت لها الفرصة للمعرفة والتعلم واكتساب كثير من المعلومات وقد اتيحت للمشاركات فرصة اقتراح الحلول ووضع الافكار والمشاريع ومناقشة ما يمكن تنفيذه في المجالات التي تهم حياتها الأسرية. وقد ساهمت الدورة في منح المرأة فرصة للتحدث مما اكسبها قوة الشخصية والقدرة على مواجهة التغيرات في الحياة الزوجية بسبب تغير الظروف المحيطة بها. وتوافق السيدة فاطمة سالم على فكرة عقد الدورات في مختلف الامارات بهدف توعية المرأة بالمخاطر التي تتعرض لها الأسرة. وهي تفضل عقدها داخل الجمعيات والتجمعات النسائية او بثها من خلال برنامج تلفزيوني موجه للمرأة غير العاملة (ربة البيت).

وتتبنى الدكتورة فاطمة الصايغ على الفكرة وتقول: ان المشكلات التي تواجهها الأسرة في الامارات اخذت تتزايد في الاونة الاخيرة، ومعالجتها تتطلب مشاركة جميع الجهات وياحبذا لو تحقق ذلك قبل الزواج بحيث يمكن للطرفين حضور مثل هذه الدورات ليعرفا جيدا كيف يواجهان المشكلات ويخططان للمستقبل. وقد تم تطبيق هذه الفكرة في بعض الدول الخليجية للطرفين بشكل اسبوعي، وحققت نجاحا ملحوظا في معالجة كثير من القضايا.

وتؤكد الدكتورة فوزية العلي ان الفكرة رائعة ومفيدة وتستحق الدعم والتشجيع لانها تهدف لمعالجة موضوعات مهمة وحيوية... ومثل هذا البرنامج والدورات لايجب ان تقتصر على الفتيات بل تشمل الشباب فالمشاكل ليست قاصرة على المرأة.

وقد يتحقق ذلك من خلال اقامة دورات ومحاضرات اسبوعية منتظمة يقوم بالقائها شخصيات متخصصة أما بالنسبة لمدارس البنات فيمكن ان يتحقق ذلك من خلال ندوات تنظم لطالبات المرحلة الثانوية وستجد اقبالا متزايدا اذا شعرت البنات باهمية الموضوعات التي تتم مناقشتها.

الخبير الاجتماعي جاسم المطوع

والحقيقة ان التخطيط العائلي شيء مهم جدا لاستقرار الحياة الاسرية. لكن نظرا لطبيعة الظروف التي تمر بها فقد لا تتمكن المرأة من تحقيقه رغم ايمانها به ومعرفة مدى ضرورة تطبيقه، فالمرأة العاملة قد تضطرها الظروف للتخلي عن بعض الاشياء. لكن الرجل عليه ان يقدر ذلك، ويحاول مساعدتها بدلا من خلق المشاجرات وتفجير المواقف، وكذلك قد تتدخل العاطفة في العلاقات مع الابناء فتفسد ما تخطط له الاسرة.

وترى السيدة ريهاب البيطار ان العلاقات الاسرية لايمكن ان تخضع للتخطيط نظرا لوجود عوامل تغلب عليها العاطفة التي تؤدي بدورها الى مرونة التخطيط. وفي نظري ان ما يطلق عليه التخطيط ما هو الا تصور مسبق لكل ما يجري داخل وخارج الاسرة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو مدى استمرارية هذا التخطيط والتقيد به؟ وفي الحقيقة فان الانسان العربي بشكل خاص قد تظهر في حياته عوامل طارئة تجعله يبدل ويغير من تصوراته التي سعى كثيرا لتثبيتها، كما ان هنك جانبا آخر اكثر اهمية، وهو مدى التزام الطرف الآخر بالتخطيط حيث قد تعمل المرأة جاهدة على تنفيذ بعض المتطلبات لكنها تواجه برفض الزوج أو الخروج عليها. اما بالنسبة للجوانب الاقتصادية فمن الضروري ان يكون هناك تخطيط مسبق محدد الوقت يجب الالتزام والتقيد به فمن دونه تعم الفوضى ويتعرض الانسان لازمات قد يصعب الخروج منها، كما ان التخطيط لمستقبل الابناء شيء مهم وضروري ولايمكن اهماله خاصة اذا كان دخل الاسرة محدودا.

وتناصر السيدة أميرة محمود فكرة التخطيط العائلي لاهميتها باعتبارها الطريق الوحيد لخلق أسرة مستقرة بعيدة عن الازمات، وهي ترى ان ذلك يمكن ان يتحقق بالتفاهم بين الزوجين وعدم اثقال كاهل الزوج بالمطالب الثانوية التي يمكن الاستغناء عنها، والاتفاق على أفضل الطرق الكفيلة بالادخار لضمان مستقبل الابناء.

ان التخطيط العائلي لايعتمد فقط على الدورات ولكن على شخصية الانسان سواء المرأة أو الرجل فالمرأة يمكنها ان تكون مخططة جيدة اذا كانت واعية لمسؤولياتها كزوجة وأم وربة بيت وذلك بالتعاون مع الجميع ونحن في حياتنا جميعا نلتزم التخطيط وهل هناك انسان لايفكر في كيفية التعامل مع رئيسه في العمل او زملائه أو افراد اسرته (زوجته واولاده) او في كيفية انفاق راتبه الشهري (دخله) او حتى اذا رغب في الخروج؟ اذن نحن نخطط في حياتنا لكن ما تتطلبه ظروف الحياة هو تنسيق هذا التخطيط والالتزام به. وتعتقد السيدة (أم ولاء) ان التخطيط العائلي لايعتمد فقط على المرأة فجميع افراد الاسرة يجب ان يتحملوا المسؤولية حتى يتحقق النجاح وهذا لايحتاج لدورات للتعليم اوالتدريب فالحياة مدرسة ومنها يتعلم الانسان، لكن يجب ان يؤمن جميع افراد الاسرة بان حياتهم تسير وفق امكاناتهم «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها».

وتؤمن السيدة اسعاف نشوان بان التخطيط شيء مهم وضروري ولايمكن للحياة الاسرية ان تسير الا ضمن نظام معين يكفل لها الاستقرار ويقيها من الازمات ولا يعرضها للسقوط. فالحياة الاسرية المستقرة تكفل الاعداد لمستقبل الابناء ومحاولة تأمين متطلباتهم، حتى على مستوى الابناء فهم يخططون لمستقبلهم بتنظيم دراستهم بما يحقق لهم النجاح والتفوق.

ان التخطيط لايعني قوالب جامدة وعلى كل حال فالتوازن يمكن ان يختل فترة لكن تتم اعادته والسيطرة عليه وفي العلاقات فقط تؤدي العاطفة الزائدة مثلا افساد شيء لكن سرعان ما يمكن ان يمسك المرء بزمام الامور.

وتؤمن السيدة زينب بان الحياة الآن قائمة على التخطيط دون ان تتعلم ذلك في دورة أو ندوة لان صعوبة الظروف التي يعيشها الانسان تفرض عليه ان يخطط لحياته ومستقبل اسرته ولايتحقق هذا الا بالتعاون والتفاهم والحب... لكن ليس هناك ما يمنع ان يتعلم الانسان المزيد عن امور الحياة فهذا شيء مفيد.

الأشعة التداخلية . . . علاج غير جراحي لحالات جراحية (٢ - ٢)

الحقيقة والخيال في علاج الانزلاق الغضروفي من دون جراحة

الأبحاث تؤكد: ٧٥ الى ٨٥٪ نسبة النجاح والاختلاطـــات نادرة

■ علاج الدسك، أو الانزلاق الغضروفي والتخلص من آلام الظهر وخدر الساقين أو اليدين وغيرها من الأعراض من دون اللجوء الى الجراحة التقليدية التي تصنف ضمن الجراحات الكبرى، كان الهدف الذي حاول الكثير من العلماء تحقيقه على امتداد سنوات طويلة، والمحاولات الأولى للعلاج غير الجراحي للانزلاق الغضروفي بدأت منذ أواخر العقد السادس من القرن الحالي.

فقد نشر الدكتور سميث في المجلة الطبية الأميركية مقالا العام ١٩٦١ أشار فيه الى امكانية معالجة الانزلاق الغضروفي القرصي من دون جراحة، وفي اليابان نشر الدكتور «هيجيكتا» دراسة حول نتائج معالجاته للدسك من دون جراحة أشار فيها الى نجاح اسلوبه في علاج ٨٠٪ من الحالات التي عرضت عليه، وقام الدكتور كامبين بعلاج عدد كبير من الحالات تحت التنظير الاشعاعي من دون جراحة وحقق نتائج وصلت الى ٨٥٪، وقام الدكتور جاكبسن من ميامي بالولايات المتحدة الأميركية بابتكار أدوات خاصة استخدمها في اجراء ٣٠٠ عملية لاستئصال الدسك عبر الجلد من دون جراحة مفتوحة، وحقق نتائج جيدة.

وفي العام ١٩٨٤ قام طبيب الأشعة الاميركي الدكتور «أونيك» بالاشتراك مع مهندسين متخصصين في الأجهزة الطبية بابتكار أدوات وأجهزة دقيقة ومتطورة ساعدته على اجراء حوالي ٢٠٠٠ عملية دسك عبر الجلد تحت التنظير الاشعاعي، وتراوحت نسبة النجاح في الحالات التي عالجها بين ٧٠ الى ٧٥ بالمئة، وتواصل التقدم وتزايد انتشار هذه التقنية العلاجية غير الجراحية في العديد من المراكز التخصصية في العالم.

بهذه الحقائق يبدأ الدكتور شفيق رسلان اخصائي الأشعة والموجات فوق الصوتية والأشعة التداخلية والحاصل على درجتي الدكتوراه والزمالة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة حديثه في هذا الجزء الثاني من المحاورة حول التطبيقات العلاجية للأشعة التداخلية.

ويضيف، لقد أجمعت دراسات عديدة أجريت في مراكز طبية تخصصية بالولايات المتحدة وأوروبا لمقارنة نتائج العلاج غير الجراحي للانزلاق الغضروفي تحت التنظير الاشعاعي بنتائج العلاج الجراحي التقليدي، أجمعت على ان نسبة نجاح العلاج غير الجراحي تتراوح بين ٧٢ الى ٨٠٪ وترتفع الى ٨٥٪ في حالات الانزلاق الغضروفي في الرقبة مقابل نسبة نجاح وسطية حوالي ٨٠٪ للجراحات التقليدية.

وتعتمد فكرة العلاج غير الجراحي للدسك على تخفيف الضغط الغضروفي في القرص وفي البروز الغضروفي وبالتالي تخفيف الضغط على الأعصاب والذي يسبب الآلام والخدر. وتتم المعالجة بهذه الطريقة المحافظة في غرفة عمليات خاصة معقمة بالمستشفى على ان تكون مجهزة بأجهزة قوية للتنظير الاشعاعي، ويقوم بالعلاج فريق طبي يشرف عليه اخصائي الأشعة التداخلية ويضم اخصائي تخدير ومساعدين. ويكون المريض اثناء العلاج في وضع النوم على جانبه فوق طاولة العمليات. وباستعمال التخدير الموضعي يتم ادخال انبوب دقيق وتوجيهه تحت التنظير الاشعاعي الى منطقة الانزلاق الغضروفي، ومن خلال هذا الانبوب الدقيق الى الذي لا يتجاوز قطره حوالي ٢ ملليمتر يتم ادخال انابيب وأبر أخرى دقيقة وتوجيهها الى الغضروف المنزلق، وتتصل هذه الأدوات الدقيقة بأجهزة أخرى خارجية مساعدة تعمل اليكترونيا وميكانيكيا، وتقوم هذه الأدوات بتجزئة الجزء المنزلق من الغضروف وسحب الأجزاء الى الخارج عبر الأنبوب الدقيق، وتجري عملية التجزئة والسحب والتي تتم في جميع مراحلها تحت مراقبة الأشعة بمعدل ١٦٠ قطعة غضروفية صغيرة في الدقيقة الواحدة.

د. شفيق رسلان



صورة توضح حركة وطريقة عمل وحدة تجزئة وسحب الغضروف

ويضيف الدكتور شفيق رسلان، بعد الانتهاء من إزالة أكبر قدر ممكن من المادة الغضروفية يتم سحب الأنبوب، ويغادر المريض - الذي يكون متيقظا تماما طوال العملية - غرفة العمليات الى غرفته بالمستشفى حيث يبقى فيها للراحة والرعاية الصحية لمدة يوم واحد فقط يذهب بعدها الى منزله مزودا ببعض التعليمات والارشادات الطبية التي يتوجب عليه الالتزام بها خلال فترة النقاهة التي لا تتجاوز عدة أيام يعود بعدها المريض الى مزاولة أنشطته الاعتيادية.

ويشعر المريض بالتحسن في وضعه العام وزوال الخدر والتنميل والألم تدريجيا، ويعود الى ممارسة أعماله كالمعتاد، وينصح بتلقي جلسات للعلاج الطبيعي حتى يستعيد لياقته البدنية بالاضافة الى بعض الارشادات الأخرى، ويرسل جزء من الغضروف الذي تم استئصاله الى المختبر لفحصه نسيجيا وميكروبيولوجيا. ويتطلب هذا الاسلوب العلاجي غير الجراحي خبرة واسعة في مجال التشريح الاشعاعي بالاضافة الى خبرة علمية وعملية واسعة في تطبيقات الأشعة التداخلية بشكل عام وفي هذا الاسلوب العلاجي بشكل خاص.

وقبل أجراء هذه العملية يخضع المريض لفحوص طبية دقيقة لتشخيص حالته ومنها الفحص باستخدام الرنين المغناطيسي أو التصوير الطبقي المحوري بالكمبيوتر (الأشعة المقطعية) للفقرات بالاضافة الى الفحص الاكلينيكي الدقيق ويشارك جراح عظام وجراح أعصاب في تقييم حالة المريض وتقدير مدى امكانية استفادته من العلاج غير الجراحي، وتعتمد نتائج هذا الأسلوب العلاجي على التقييم الدقيق للحالة والزمن المرضي أو مدة الاصابة بالانزلاق الغضروفي وسن المريض ولياقته الصحية والأمراض الأخرى المصاحبة كالسكري وأمراض الدم والقلب والرئتين، وعلى ما اذا كان قد تعرض في وقت سابق لحوادث أدت الى اصابته بكسور وتكلسات والتصاقات وما اذا كان قد خضع لعمليات جراحية سابقة.

ويفضل تطبيق هذا الاسلوب العلاجي - كما يقول الدكتور شفيق رسلان - على حالات الانزلاق الغضروفي في المراحل البدائية والمتوسطة والتي لا تكون مصحوبة باختلاطات كثيرة (مضاعفات) والا تكون الجراحة المفتوحة هي الاختيار الأفضل أو الأكثر ملاءمة للعلاج.

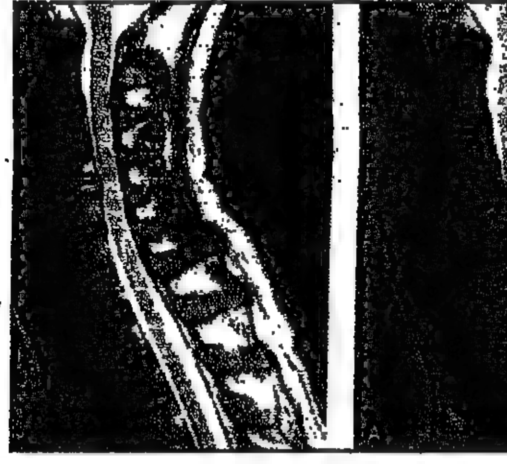
أما بالنسبة للمرضى كبار السن ومرضى السكري والقلب أو غيرها من الأمراض التي تزيد من خطورة التعرض للجراحة المفتوحة التقليدية، فان هذا الاسلوب العلاجي المحافظ والذي يتم تحت التخدير الموضعي يكون هو الاختيار الأنسب بالنسبة لهم لانه لا يتطلب تخديرا عاما ولا يحتاج الى إقامة طويلة في المستشفى.

● وهل توجد مضاعفات محتملة لهذا الاسلوب غير الجراحي في علاج الدسك؟

- هذا الاسلوب هو اسلوب محافظ، ولا توجد له مضاعفات مهمة لانه ليس اسلوبا جراحيا، ففيه لا يوجد شق جراحي ولا توجد حاجة لغرز جراحية ولا يحتاج الى تخدير عام، يضاف الى ذلك ان مراحل ازالة الغضروف تتم على بعد كاف من الأعصاب والنخاع الشوكي، ومنذ البدء في استخدام هذا الاسلوب العلاجي لم تسجل المراجع حالة واحدة تعرضت لمضاعفات مهمة. وفي دراسة حديثة أجراها الدكتور ولسن استشاري الأشعة في جامعة اكسفورد بالمملكة المتحدة ونشرت في أحدث الاصدارات الطبية في مطلع العام الحالي اشارة الى نتائج أكثر من ٥٠ بحثا حول العلاج غير الجراحي للانزلاق الغضروفي تحت التنظير الاشعاعي تضمنت متابعة ٥ آلاف حالة عولجت بهذا الاسلوب. وقد انتهت هذه الدراسات جميعا الى ان هذا الاسلوب العلاجي آمن تماما. وان أيا من المرضى لم يتعرض لمضاعفات مهمة. وان الاختلاطات الجراحية بعد عمليات استئصال الدسك مثل الالتهاب الغضروفي القرصي لا تتجاوز ٢ لكل ١٠ آلاف. وهي تقل عن ثلث الى خمس الاختلاطات المحتملة من هذا النوع في الجراحة التقليدية. أما الاختلاطات الجراحية الأخرى فلا وجود لها في هذا الاسلوب العلاجي غير الجراحي. وانتهت هذه الدراسات كذلك الى ان نسبة نجاح هذا الاسلوب العلاجي تتراوح بين ٧٥ الى ٨٥ بالمئة.

وتبقى بعد ذلك مجموعة من الحقائق المهمة. يقول الدكتور شفيق رسلان ان العلاج غير الجراحي للانزلاق الغضروفي ليس قابلا للتطبيق على جميع حالات الانزلاق الغضروفي بشكل مطلق، فهناك حالات لا يصلح معها هذا النوع من العلاج ومن المهم ان يتم اختيار الحالة المرشحة للعلاج بهذه الطريقة بعناية. وخاصة ان الكثير من الحالات المرضية تكون في مرحلة متقدمة وغالبا مصحوبة باختلاطات واشتراكات مرضية أخرى تجعل الجراحة التقليدية هي الحل المناسب. ومن المهم كذلك الاشارة الى ان تحقيق الشفاء المطلوب والعودة الى اللياقة الصحية والبدنية يتطلب الالتزام الكامل بالارشادات الصحية لما بعد العملية والالتزام بتناول أدوية المضادات الحيوية والتدريبات الرياضية والعلاج الطبيعي الموصوفة للمريض.







الصورة الأولى (أ) تبين وجود غضروف بالفقرات العنقية مع ضغط على النخاع الشوكي والثانية بعد العلاج غير الجراحي

رسم توضيحي لازالة الانضغاط الغضروفي بالاستعانة بالأشعة التداخلية

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

تأخر علامات البلوغ... والقدرة الانجابية

● ابنتي بلغت من العمر ١٧ عاماً، وحتى الآن لم تأتها الدورة الشهرية سوى مرة واحدة فقط قبل ٣ سنوات ثم انقطعت تماماً، وفيما عدا ذلك فهي طبيعية ولا تشكو من أي مشكلات صحية. لقد أصبحت أشعر بالقلق على مستقبلها، فما هو سبب هذه الحالة؟ وهل تؤثر على الانجاب مستقبلا؟ وما هو العلاج؟

س. ن. ع - دبي

●● يقول الدكتور ولاء فخر استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى المنارة الدولي في أبوظبي: مع بداية مرحلة البلوغ تبدأ خلايا معينة في الغدة النخامية والجسم الصنوبري نشاطا وظيفيا ملحوظا. بحيث تفرز هرمونات معينة بكميات كبيرة، وفي الوقت نفسه يبدأ المبيضان في الاستجابة لهذه الهرمونات بإفراز هرمون الاستروجين وهو المسؤول الأساسي عن البلوغ، وتحدث التغييرات المصاحبة لتلك المرحلة كازدياد الطول وتغير شكل الجسم من الشكل الطفولي الى الانثوي، وآخر ظواهر البلوغ نزول الطمث، وتصل ٩٥ بالمئة من الفتيات الى مرحلة البلوغ بين سن ١١ و ١٥ سنة، والنسبة الباقية تصل الى البلوغ بين سن ١٠ الى ١١ عاما، أو ١٥ الى ١٦ عاما، ويتوقف سن البلوغ على عدة عوامل منها طبيعة جسم الفتاة ونوعية التغذية ودرجة حرارة الطقس حيث تصل الفتاة لسن البلوغ مبكرا في البلاد الحارة.

د. ولاء فخر

ويعتمد انتظام الطمث بعد البلوغ على انتظام التبويض وهو ما لا يحدث غالبا في الأعوام الأولى بعد البلوغ نظرا لعدم نضج المبيضين وظيفيا، وفي تلك المرحلة لا تنتظم الدورة الشهرية ولا تكون مصحوبة بالآلام المعتادة لعدم وجود تبويض.

وفي بعض الحالات يتأخر نزول الطمث عند بعض الفتيات لفترة طويلة، وتنقسم أسباب ذلك الى مجموعتين، الأولى في حالة عدم نزول الطمث مع وجود ظواهر البلوغ الأخرى بشكل طبيعي، وتشمل عدم انتظام وظيفة المبيض، وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة، وغالبا ما ينتظم المبيض تلقائيا حتى سن العشرين من دون تدخل، وقد يكون السبب وجود بعض الأكياس الوظيفية في المبيض، وعادة تستجيب للعلاج الدوائي ونادرا ما تحتاج للعلاج الجراحي، وقد يكون نزول الطمث منتظما ولكنه لا يخرج من المهبل لانسداد الطريق أمامه كما في حالات وجود حاجز بالمهبل.

أما المجموعة الثانية فتشمل أسباب عدم نزول الطمث المرافق لعدم وجود ظواهر البلوغ الأخرى حتى سن متأخرة (حوالي ١٦ الى ١٧ عاما). مثل عدم افراز هرمون الاستروجين إما لعدم وجود المبيضين كما هو الحال في بعض حالات الخلل الكروموسومي، أو مع وجود المبيضين ولكن في حالة ضمور بحيث لا يستجيبا لهرمونات الغدة النخامية المخية.

وبالنسبة لصاحبة السؤال، فطالما ان ابنتها تتمتع بكل ظواهر البلوغ الأخرى، وطالما حدث عندها الطمث ولو لمرة واحدة فهذا يعني ان ابنتها طبيعية. وانها تعاني من عدم انتظام وظائف المبيضين. وللمزيد من الاطمئنان انصحها باجراء فحص بالموجات فوق الصوتية.

أما بالنسبة لعلاقة عدم انتظام الطمث بعد البلوغ بالقدرة على الانجاب فكما ذكرنا انه بمرور الوقت تنتظم وظيفة المبيضين وبالتالي فإن ذلك لا يؤثر مستقبلاً على القدرة الانجابية.

من صيدلية الطبيعة

شراب الكركديه... صديق مرضى الضغط

■ الكركديه نبات من الفصيلة الخبازية يصنع منه شراب الكركديه المعروف، موطنه الأصلي وسط افريقيا يكثر بصفة عامة في المناطق الاستوائية والحارة من العالم (ويعرف في بعض المناطق باسم الحامض الأحمر أو حماضية) حيث تكثر زراعته بالسودان ويعتبر من نباتات الألياف اذ يزرع لغرض الحصول على أليافه مثل نبات الكتان ونبات النيل.

واستعمال الكركديه في الأغراض الطبية والصناعية قد ظهر حديثا ووجهت الأنظار الى العناية بزراعته والإكثار منه حتى أصبح من المحاصيل الاقتصادية في جمهورية مصر العربية كما تعتبر جمهورية السودان مركز تجارة عالميا لمحصول الكركديه الذي يعتبر أحد محاصيلها الرئيسية.

يقول الدكتور عصام حامد، نبات الكركديه نبات شجيري قائم معمر يصل ارتفاعه الى حوالي مترين تقريبا، ساقه حمراء اللون تتفرع كثيرا عند القاعدة، جذره وتدي يتعمق في التربة، وهناك سلالات عديدة من نبات الكركديه، بعضها يستعمل لانتاج الألياف، والبعض الآخر يستعمل لانتاج السبلات الحامضية، وهذه الأخيرة هي التي تستعمل كمشروب، وتمتاز بالأزهار الكبيرة ولونها احمر فاتح أو أحمر داكن حسب السلالة، وتمتاز الأزهار بنسبة عالية من الحموضة، وهذا الجزء من النبات يستخدم بعد تجفيفه كمشروب حامضي محلى بالسكر لذيذ الطعم يحضر مثل الشاي ويشرب إما باردا أو ساخنا. ونظرا لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين (ج) فإنه مفيد في تناوله كمشروب يزيد من مناعة الجسم في مواجهة الاصابة بنزلات البرد والانفلونزا تماما مثل مشروب عصير الليمون وعصير البرتقال.

د. عصام حامد

ويحضر شراب الكركديه البارد بنقعه في ماء فاتر لعدة ساعات، أو يحضر ساخنا بغليه لمدة قصيرة. ومشروب الكركديه ملطف مقاوم للعطش، ومن المعروف عن مشروب الكركديه انه يخفض ضغط الدم ويقوي القلب، كما انه مفيد في حالات المغص والاسهال، وقد أجريت تجارب لاختبار قدرته على قتل الميكروبات مع مقارنته بمطهر الفنيك المعروف، وأثبتت التجارب ان قوة الفنيك في قتل الميكروبات تزيد قليلا على قوة الكركديه. ولهذا يعتبر الكركديه مطهرا قويا للأمعاء وقاتلا لما بها من ميكروبات.

ونظراً لاحتواء الكركديه على نسبة عالية من أملاح اكسالات الكالسيوم، لذلك فهو يعتبر مشروبا غير مناسب لمرضى الكلى، وتستعمل المادة الملونة في الكركديه في صناعة الأغذية فتدخل في عمل المشروبات والحلوى والمحاليل السكرية، كما يستعمل في صناعة العطور وبعض مستحضرات التجميل مثل أحمر الشفاه ومساحيق التجميل الأخرى وتستخدم صبغة الكركديه كبديل آمن وصحي للصبغات الصناعية والكيميائية التي لا تخلو من أضرار قاتلة.

ويستخرج من بذور الكركديه زيت يشبه زيت بذرة القطن ويستعمل في الأغراض الغذائية، أما الكسب المتبقي من عصر البذور فيدخل في علف الحيوانات.

أطفالنا . . . والعين الحمراء

نصيحة طبية: انظر في عيني طفلك ولا تتأمل جمالهما

■ هل فكرت يوماً في أن تنظر في عيني طفلك الصغير الذي لم يتجاوز عدة أسابيع، ليس لكي تتأمل جمالهما ولكن لكي تطمئن على سلامتهما؟ هل حاولت يوما ان تطمئن على قدرة طفلك الصغير على الابصار؟ إن كنت لم تفعل، فحاول الآن. فالأطباء يؤكدون إن لعيون الصغار مشاكلها الخاصة جدا، وان اهمال علاج بعضها قد يؤثر تأثيرا شديد الخطورة على قدراتهم البصرية. ومن أجل هذه الحقيقة قدم تخصص طب العيون تخصصا شديد الدقة والتعقيد هو تخصص طب عيون الأطفال، ومن أجلها أيضا يؤكد جراحو عيون ان علاقة معظم أولياء الأمور بعيون أطفالهم تبدأ عندما تصاب بالاحمرار والالتهابات الظاهرة، وهي أبسط ما يمكن ان يصيبها، أما المشاكل أو الأمراض الأخرى فهي الأكثر أهمية، فما هي مشاكل عيون الأطفال؟

وكيف نكتشفها؟ وما هي أعراضها؟ والأهم من ذلك. كيف نستطيع تقييم قوة الأبصار عند الطفل الرضيع وخلال شهور عمره الأولى وهو الذي لا يستطيع التعبير أو الشكوى أو شرح ما يعانيه؟

ومن السؤال الأخير يبدأ الدكتور حسن صبري استشاري طب وجراحة عيون الأطفال في مركز المغربي للعيون والأنف والأذن بأبوظبي حديثه، يقول: الاجابة على هذا السؤال تعكس أهمية دور طبيب عيون الأطفال وطبيب الأطفال في فحص الطفل الرضيع حيث يمكن تقييم سلامة عيني الطفل من حيث الرؤية والتساوي في قوة الابصار في العينين برغم صعوبة إعطاء قيمة عددية لقوة ابصار الطفل اثناء الفحص السريري مثل «٦ على ٦».

فعادة يتمكن الطفل البالغ من العمر شهرين من متابعة مصدر ضوئي على بعد ٣٠ الى ٤٠ سنتيمتراً منه. ويزداد اتساع فتحة الجفنين عند خفوت ضوء الغرفة كما يمكن ملاحظة ملامح وجهه اثناء الفحص والتي تعبر عادة عن ابتسامة بسيطة. وعندما يحرك الطبيب رأسه يمكنه ملاحظة متابعة الطفل له في كل الاتجاهات.

كما يمكن للطفل البالغ من العمر أكثر من شهرين متابعة لعبة صامتة ذات ألوان زاهية في كل الاتجاهات، ويتم تكوين صورة عن قوة الأبصار بالعينين عن طريق ملاحظة دقة المتابعة واتزان حركة العينين أثناء المتابعة، وتساوي النظر في العينين، فالطفل إذا رفض تغطية إحدى العينين اثناء هذا الفحص عادة ما يكون ذلك مؤشرا على تساوي النظر في العينين، أما الطفل الذي لا يأبه بتغطية احدى عينيه، ويبكي عند تغطية العين الأخرى، فهو غالبا يعاني من ضعف النظر في العين التي لا يرفض تغطيتها.

أما الطفل الذي تتحرك عيناه بصورة اهتزازية بحثا عن اللعبة الصغيرة الملونة الى ان تجداها، ثم تفشلان في متابعتها بصورة متزنة ومتناسقة اثناء تحريك اللعبة، فهو ربما يعاني من ضعف في قوة الابصار.

وتتدرج وسائل قياس قوة الابصار عند الأطفال في شهور العمر الأولى حيث لوحظ ان الطفل يفضل النظر الى صورة تحتوي على خطوط رأسية متباعدة سوداء على خلفية رمادية على ان ينظر الى صورة رمادية، ويمكن تغيير مدى التباعد بين الخطوط الرأسية ومدى التباين اللوني بين الخطوط وبين الخلفية، مع اعطاء قيمة عددية لكل لوحة، تحدد قوة الابصار. ويتم تعريض الطفل لصورتين احداهما تحتوي الخطوط الرأسية، والثانية تحتوي على لون واحد رمادي (مثلا) فاذا التفت الطفل برأسه الى الصورة المخططة فهذا يعني انه يراها، وتعتمد هذه الطريقة على انتباه الطفل وتفاعله، وأيضا على قوة أبصاره، وتعطي قيما تقريبية لقوة الابصار عند الرضع.

ويستطيع طبيب الأطفال ان يتأكد من سلامة العين والعصب البصري الى القشرة الدماغية عن طريق بعض الفحوصات. مثل فحص استجابة حدقة العين للضوء، ودراسة اهتزاز العينين، ودراسة وظيفة الشبكية الكهربائية عن طريق تعريضها لإضاءة ذات خواص مختلفة، كما يمكن تسجيل الاشارات العصبية المنقولة من العين الى القشرة الدماغية عن طريق العصب البصري للتأكد من سلامته.

ويبقى قياس قوة الابصار عند الطفل تحديا لطبيب العيون الى ان يصل لسن الثالثة من عمره حيث يمكن تعليمه أسماء صور صغيرة رمزية (تليفون، دمية، سيارة.. الخ) وقياس قوة الابصار على أحجام مختلفة من الصورة، أو تعليمه اتجاه حرف (E) في اللغة الانجليزية حيث يتم قياس النظر من خلال تحديد اتجاه هذا الحرف في أحجام مختلفة، وتبقى هذه الطريقة الأخيرة هي أدق الطرق على الرغم من خضوعها لمدى تعاون الطفل وانتباهه وتحمسه لمعرفة اتجاه العلامة أو التعرف على الصورة. ولكن، هل يجب على كل أسرة معرفة قوة ابصار الطفل خلال سنوات عمره الأولى. ومتى يجب اللجوء الى الفحوص الطبية لمعرفة قوة النظر في عيني الطفل؟



د. حسن صبري

يقول الدكتور حسن صبري، هذا السؤال يتكرر كثيرا بين أولياء الأمور، ومعه تساؤلات أخرى حول كيفية الاطمئنان على قدرات الطفل البصرية في وقت لا يستطيع فيه التعبير عن مشكلاته الصحية. وبشكل عام فان الأب أو الام يمكنهما معرفة ما اذا كان الطفل يبصر بشكل جيد أم لا في أول شهور عمره. كما ان زيارة واحدة لطبيب العيون يمكن ان تفيدهم في معرفة حالة العينين وسلامة تكوينهما وقوتهما البصرية وما اذا كان الطفل يعاني من قصر أو طول النظر.

ولكن عندما يبلغ الطفل سن الثالثة يجب اجراء فحص دقيق كامل لقوة الابصار وسلامة العينين وقدرتهما على اعطاء الطفل صورة واضحة دقيقة ومتماثلة الوضوح في كل من العينين للأشياء المحيطة مما يعينه على اكتساب الخبرات البصرية المناسبة، وهي مهمة جداً لنمو قدراته الذهنية بشكل سليم، فكما ان الطفل الذي لا يسمع جيداً أو الذي يعاني من الصمم الكامل، يعاني من ضعف في خبراته الصوتية ومن ثم لا يستطيع الكلام أو النطق بشكل سليم في أول مراحل عمره ومن ثم في باقي مراحل العمر، وكذلك فإن الطفل الذي لا يرى باحدى عينيه بشكل جيد يعاني من نقص في الخبرة البصرية في هذه العين، واذا لم يعالج في الوقت المناسب وفي بداية عمره ستبقى عينه ذات قوة ابصار ضعيفة. وهذا ما يطلق عليه العين الكسولة، وللأسف فان الشائع هو اكتشاف العين الكسولة في وقت متأخر بعد بلوغ سن الثامنة أو التاسعة، وغالبا اثناء الفحص الطبي الشامل للأطفال عند الالتحاق بالمدرسة لأول مرة.



معاينة العين السليمة لتنشيط الكسولة

وبالفحص الطبي التخصصي يتم اكتشاف مشاكل العين وعلى رأسها قصر النظر أو طول النظر أو الاستجماتيزم في احدى العينين، وهو ما يؤدي الى تكون صورة غير واضحة على الشبكية، ومن ثم يكتسب المخ والقشرة الدماغية خبرة بصرية رديئة من احدى العينين وربما من العينين معا حسب الحالة، وعندما يبلغ الطفل ثماني سنوات يصبح من المتعذر تغيير قوة الابصار في العين الكسولة، حيث ان الخبرة البصرية الرديئة تكون قد أثرت على وظيفة القشرة الدماغية البصرية وعلى وظيفة العصب البصري.

وفي أبحاث أجريت على الحيوانات وتم خلالها تعريضها لظروف تشابه تلك التي تتعرض لها العين الكسولة وتؤدي الى ضعف الخبرة البصرية، لوحظ وجود تغييرات عضوية في القشرة الدماغية والالياف والخلايا العصبية المسؤولة عن نقل الصورة من العين الكسولة.

خلل وظيفي

ولذلك فان كسل العين هو خلل وظيفي في الجهاز العصبي البصري، وقد يؤدي الى خلل عضوي اذا لم يتم علاجها مبكرا. ومن أسباب كسل العين وجود حول في العينين أو وجود فرق في طول النظر أو فرق في قصر النظر، واصابة العينين معا بطول نظر شديد أو بقصر نظر شديد مما يؤدي الى كسل العينين.

ومن الأسباب كذلك وجود خلل في العين يؤدي الى ضعفها، مثل عتامة القرنية أو الماء الأبيض (الكتاراكت). أو صغر حجم العصب البصري. فعلى الرغم من وجود ضعف عضوي إلا انه يكون مصحوبا بضعف وظيفي أيضا في العين المصابة.

وعلى طبيب العيون ازالة أي عائق يمنع تحسين قوة النظر مثل المياه البيضاء أو عتامة القرنية، ويجب تصحيح النظر سواء كان طول نظر أو قصر نظر أو استجماتيزم، كما يجب استخدام العين الكسولة بصورة مكثفة، وهنا تكمن الصعوبة في معالجة كسل العين.

فالطفل غالباً ما يرفض استعمال النظارة الطبية، وهو يحتاج الى صبر شديد والى معاملة خاصة لترغيبه في استعمال النظارة الطبية حتى يعتاد على وضع النظارات على وجهه، وتزداد المشكلة تعقيدا عندما يبدأ الجزء الثاني من العلاج والذي يهدف الى استخدام العين الكسولة بصورة مكثفة أكثر من العين السليمة، حيث يرفض معظم الأطفال وبشكل قاطع فكرة تغطية إحدى العينين (العين السليمة) والاعتماد في الرؤية على العين الأخرى (العين الكسولة). وقد يلجأ الطفل الى التحايل على الموقف عن طريق رفع الغطاء اللاصق جزئيا عن العين السليمة. وعلينا ألا ننزعج من ذلك، فهذا أمر طبيعي، لأنه لا يوجد احد يقبل ان ينظر بعين ضعيفة تعطيه صورة باهتة للمرئيات بينما في استطاعته ان يرى بعين سليمة تعطيه صورة واضحة. فما بالنا بطفل صغير لا يدرك مغزى حرمانه من الرؤية الواضحة وإجباره على استعمال عين ضعيفة تجعله يرى الأشياء باهتة. ويقوم طبيب العيون بتحديد قوة الابصار في العينين (السليمة والكسولة، ومن ثم تحديد مدة تغطية العين السليمة ليعتمد الطفل في الرؤية على العين الكسولة. وعلى سبيل المثال هل ستتم تغطية العين السليمة طوال اليوم ولعدة أيام متواصلة، ام لعدة ساعات يوميا، وفي كل الأحوال فإن العبء الأكبر في هذه المرحلة من العلاج يقع على كاهل الابوين اللذين يتوليان متابعة الطفل في المنزل والاشراف الدائم على تنفيذ البرنامج العلاجي.

بدائل أخرى

وفي حالة تعذر أو استحالة اقناع الطفل بوضع غطاء على عينه السليمة يمكن اللجوء الى وسائل أخرى مثل وضع قطرة الاتروبين في العين السليمة لتوسيع الحدقة ومنع العدسة من تغيير قوتها، كما يمكن وضع شريط لاصق على النظارة الطبية إمام العدسة المقابلة للعين السليمة.

إن كسل العين هو أول سبب وأهم سبب لضعف النظر في سن الطفولة حيث تبلغ نسبة انتشاره بين الأطفال حوالي ٤٪، وهو في النهاية مرض أو حالة مرضية يمكن الوقاية من مضاعفاتها وعلاجها خلال السنوات الأولى من عمر الطفل.

موسكو ترغب بدور أكبر في عملية السلام
السلطة الفلسطينية تتوقع «تفاهما» مع اسرائيل وأميركا حول موعد اعلان الدولة في الرابع من مايو

■ غزة، موسكو، أ ف ب - العمانية: اعلن رئيس الشؤون البرلمانية الفلسطيني نبيل عمرو أمس ان السلطة الفلسطينية ستبدأ الاسبوع المقبل حملة دبلوماسية مكثفة لدى الولايات المتحدة والدول العربية والاوروبية للضغط على اسرائيل بشأن تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن». في وقت ايدت روسيا رغبتها بلعب دور أكبر في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وقال عمرو، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يواصل اتصالاته وهناك تحضيرات للقاءات عربية ودولية مشيرا الى ان توقيت اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم مقدس.

واعلن المسؤول الفلسطيني «ان العالم أصبح اليوم يتحدث بشكل جدي عن اقامة الدولة الفلسطينية كما وان الجانب الاسرائيلي يكاد يصل الى اجماع حول الدولة الفلسطينية، مشيرا الى انه سيكون هناك تفاهم حول يوم اعلان الدولة الفلسطينية مع الاسرائيليين والاميركيين والعالم في الرابع من شهر مايو المقبل.

وأكد عمرو «ان هدف اعلان الدولة كبير لايمكن التنازل عنه او اخضاعه لاهداف انتخابية اسرائيلية وان الذين يتحدثون عن التقليل من هذا الهدف هم الذين يريدون تغيير التاريخ والحديث عنه بصيغة مغايرة».

وحول التكهنات بموافقة السلطة الفلسطينية على تأجيل الاعلان مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي قال عمرو «ان الدولة لايمكن التخلي عن موعد اقامتها مقابل الاستيطان الغير مشروع والدولة هي تقرير مصير للشعب الفلسطيني وشعار انساني بينما الاستيطان جريمة من جرائم الحرب».

وأكد وزير الدولة الفلسطيني لشؤون المفاوضات حسن عصفور على أهمية الاجتماع الوزاري الثلاثي المصري - الأردني - الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة الأردنية عمان قريبا.

وقال ان هذا الاجتماع هدفه الأساسي هو الخروج بموقف سياسي عربي يتعامل مع كثير من التعقيدات الراهنة ويجيب على كل معضلات الوضع العربي ويفتح الطريق أمام العمل العربي المشترك.

وانتقد عصفور في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية واصفا اياها بسياسة العبث. وقال ان هذه الحكومة استغلت سقوطها السياسي للهروب من تنفيذ الاتفاقات وقد بات واضحا للمجتمع الدولي ان اسرائيل هي الدولة التي ترتكب الظلم والعدوان والاحتلال وهي الدولة التي لاتحترم الاتفاقات وتتنكر لكل شيء يمكن أن توقع عليه.

وأكد المسؤول الفلسطيني مجددا انه سيتم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم باعتباره التاريخ الوحيد الذي ذكر بشكل قاطع في اتفاق أوسلو ليكون اليوم الأخير في عمر الفترة الانتقالية على أن تبدأ صفحة جديدة من حياة الشعب الفلسطيني.

وأشار عصفور الى أنه لايمكن العبث بهذا التاريخ لأنه ليس تاريخا ملكا لأحد وأكد على القيام بتنفيذ جميع الاستحقاقات بالطريقة التي تلائم الشعب الفلسطيني.

ووصف وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى هشام عبدالرازق افراج اسرائيل عن عدد محدود من الاسرى بمناسبة عيد الفطر المبارك بأنه خطوة ليس لها أي معنى وليست لها علاقة بالاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

وأوضح عبدالرازق ان اسرائيل لم تفرج في هذه المجموعة المحدودة سوى عن عشرة أسرى أمنيين كان محكوما عليهم بالسجن لاربعة عشر شهرا وكانت مدة حكمهم قد قاربت على النفاد فقد أمضوا ثلاثة أشهر في السجن. وفي موسكو قال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس لوزير خارجية اسرائيل اريبل شارون ان روسيا تريد ان تلعب دورا اكبر في الشرق الأوسط.

ونسبت وكالة «انترفاكس» للانباء الى بريماكوف قوله «ستشارك روسيا بصفتها راعيا مشاركا، في عملية السلام، مشاركة نشطة في مسائل تتعلق بالمصالحة الاسرائيلية - الفلسطينية وستبذل جهدا أكبر لتشجيع المفاوضات».

وقال بريماكوف وزير الخارجية الاسبق والخبير بشؤون الشرق الاوسط ان روسيا تدعم بقوة صيغة «الأرض مقابل السلام» وهي أساس عملية السلام.

رئيس الوزراء الروسي يرحب بوزير الخارجية الاسرائيلي قبل اجتماعهما (أ ف ب)

عرفات يزور مصر غداً

■ القاهرة - أ ش أ: يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة قصيرة لمصر غدا السبت يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك. وصرحت مصادر فلسطينية مسؤولة أمس بأن مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات ستتركز حول عملية السلام في ظل تجميد اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وخاصة اتفاق «واي بلانتيشن» اضافة الى استعراض تطورات الاوضاع العربية والاقليمية والدولية.

وقالت تلك المصادر أن الرئيس الفلسطيني سيطلع الرئيس مبارك على التحرك الفلسطيني القادم لمحاولة دفع تنفيذ اتفاقيات السلام. ويتضمن هذا التحرك جولة يقوم بها عرفات في عدد من الدول العربية الى جانب زيارته للارجنتين.

من ناحية أخرى توقعت مصادر عربية رفيعة المستوى أن يتوجه الرئيسان مبارك وعرفات عقب مباحثاتهما الى عمان للقاء العاهل الاردني الملك حسين لتهنئته بسلامة العودة الى بلاده بعد فترة علاج امضاها بالخارج واعتبرت المصادر أن هذا اللقاء الثلاثي سيكون فرصة لاستعراض المستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة مايتعلق بالقضية الفلسطينية وتطورات الأزمة العراقية.



اهيرن خلال لقائه عائلة فلسطينية في مخيم جباليا أمس. (أ ف ب)

اهيرن تفقد مخيم جباليا
ايرلندا تجدد دعمها للقضية الفلسطينية

■ غزة - اف ب: جدد رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن أمس في ختام زيارته للاراضي الفلسطينية بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعم الاتحاد الاوروبي وايرلندا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقد زار رئيس الوزراء الايرلندي يرافقه وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات وعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية صباح أمس مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين حيث اطلع على الاوضاع الحياتية للمواطنين وتفقد عيادة المخيم التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ثم زار عائلتين فلسطينيتين قبل ان يتجول في سوق المخيم.

وتوجه بعد ذلك الى مقر المجلس التشريعي في غزة حيث التقى وفدا برلمانيا فلسطينيا واستمع منه الى شرح عن آلية عمل المجلس ومواضيع سياسية تتعلق بآخر تطورات مسيرة السلام.

وقال نائب رئيس المجلس التشريعي ابراهيم ابوالنجا «اكدنا لرئيس وزراء ايرلندا ان شعبنا متمسك في عملية السلام وبالتنفيذ الدقيق لما هو مطلوب منا كما اكدنا له اننا مصرون على الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو هذا العام».

واضاف «عرضنا عليه الاجراءات الاسرائيلية والانتهاكات المتكرره للاتفاقيات مع الفلسطينيين والدعم اللامحدود الذي يتلقاه من الحكومه الاسرائيلية المستوطنون الذين يسيطرون كل يوم على مزيد من الاراضي لاقامة المستوطنات عليها». وقال ان اهيرن «اكد انه سيقوم بنقل كل ماسمعه وشاهده للاتحاد الاوروبي والحكومة الايرلندية».

وكان رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن دعا مساء امس الاول بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الى تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الذي ينص على انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية. فيما جدد عرفات التأكيد على ان الرابع من مايو ١٩٩٩، تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني هو «موعد مقدس بالنسبة للفلسطينيين وللمنطقة كلها». كما اكد مجددا عزمه على اعلان قيام دولة فلسطينية في هذا التاريخ بالرغم من تهديدات نتانياهو بضم قسم من الضفة الغربية مقابل «هذا الاجراء الأحادي».

المعتقلون السياسيون في سجون السلطة يهددون بالإضراب المفتوح عن الطعام

■ القدس المحتلة - كونا: هدد المعتقلون السياسيون في سجون السلطة الفلسطينية اليوم باتخاذ سلسلة جديدة من الاجراءات احتجاجا على استمرار احتجازهم من دون محاكمة من بينها الاضراب المفتوح عن الطعام.

وقال المعتقلون في رسالة هربت من سجن أريحا في ثاني أيام عيد الفطر ان المسؤولين في الاجهزة الامنية نقضوا العهد الذي قطعوه أمامهم خلال اضرابهم عن الطعام قبل شهرين حيث وعدوا بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه لهم لائحة اتهام. وقالوا في رسالتهم ان السلطة نكثت كل عهودها ووعودها معهم حيث لم تقم حتى الان بنقل المعتقلين الى سجون قريبة من مساكنهم اضافة الى انها لم تحسن ظروف الاعتقال. وقالوا ان هذا الامر سيضطرهم الى بدء سلسلة جديدة من الاجراءات حتى تتحقق مطالبهم مشيرين الى ان بعض المعتقلين السياسيين مضى على وجودهم في السجن اكثر من ثلاث سنوات دون محاكمة أو توجيه لائحة اتهام بحقهم. وقالوا أن الاجهزة الامنية الفلسطينية رفضت السماح لذوي بعض المعتقلين بزيارتهم حتى في أيام عيد الفطر كما انها فرضت اجراءات مشددة على بقية الزوار.

وحول ظروف السجون التي يقبع فيها المعتقلون ومعظمهم من أنصار حركة «حماس» قال المعتقلون ان بعض السجون لا تتوفر فيها الشروط الحياتية الانسانية حيث المجاري المكشوفة والاختلاط المتعمد مع السجناء الجنائيين. وكان مراسل وكالة الانباء الكويتية قد قام بزيارة الى سجون السلطة الفلسطينية في أريحا حيث التقى أمهات المعتقلين وهن يبكين على أبواب المعتقلات بعد ان رفض افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية السماح لهن بزيارة ابنائهن خلال ايام عيد الفطر السعيد. وقالت والدة أحد المعتقلين من منطقة جنين الذي يقبع في سجن جهاز الامن الوقائي في أريحا بعد ان رفض حراس المعتقل السماح لها بزيارة ابنها بعد أن قطعت مسافة ١٠٠ كم من جنين الى أريحا «منذ ثماني سنوات وانا على بوابات السجون فابني كان سجينا لدى اسرائيل والآن هو في سجون السلطة».

جنرالات اسرائيل والمعارك السياسية
باراك وشاحاك يمثلان التحدي الأكبر لنتانياهو

■ القدس - رويترز: في اسرائيل يقولون ان العسكريين القدامى لا يموتون بعد تقاعد طويل ولكنهم يخوضون المعارك السياسية. وباقتراب موعد الانتخابات في ١٧ مايو يشكل رئيسان سابقان للاركان أكبر تحد لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ضابط القوات الخاصة المتقاعد الذي لا يضيع فرصة للتأكيد على خلفيته العسكرية. وقد ينتصر جنرالات في معارك سياسية في أماكن أخرى مثل دوايت ايزنهاور قائد قوات الحلفاء في أوروبا في الحرب العالمية الثانية والذي تولى الرئاسة في الولايات المتحدة من ١٩٥٣ الى ١٩٦١. ولكن قلة من الديموقراطيات الغربية يخوض فيها جنرالات معارك انتخابية مثل ما يحدث في الدولة اليهودية.

وعمل عشرة من اجمالي ١٢ رئيسا للاركان بالسياسة. ودائما يبرز الجنرالات وأصحاب الرتب الكبيرة الاخرى في الحكومات الاسرائيلية. من هؤلاء اسحق رابين رئيس الاركان السابق الذي تولى رئاسة حكومة حزب العمل مرتين من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ ومن ١٩٩٢ الى ١٩٩٥.

ويتحدى نتانياهو (٤٩ سنة) في المعركة الانتخابية رئيسان سابقان للاركان... ايهود باراك (٥٦ سنة) زعيم حزب «العمل» والمرشح الوسطي أمنون شاحاك (٥٤ سنة) والاثنان من صنائع رابين الذي اغتيل في ١٩٩٥ بسبب سياسته تجاه الفلسطينيين. وبعد خلع بزاتهم العسكرية يشق الجنرالات طريقهم بسرعة الى الساحة السياسية في هذا البلد الذي تسيطر عليه الهواجس الامنية.

وفي مواجهة ما يوصف بدول عربية معادية يشكل العسكر أكبر مؤسسة ذات ثقل في الدولة اليهودية في نظر الرأي العام. ورغم معاهدتي سلام مع كل من مصر والاردن واتفاق سلام مؤقت مع الفلسطينيين لا يزال الناخبون الاسرائيليون يصنفون موضوع الامن بأنه على قمة أولوياتهم.

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني احد قادة حرب ١٩٧٣ على جبهة الجولان والذي دخل السياسة في ١٩٩٢ بعد تقاعده وهو برتبة بريجادير جنرال بعد خدمة ٢٨ عاما في الجيش «الامن هو همنا المقيم». وتجتذب السياسة العسكر الاسرائيليين من اليمين واليسار. وحمل وزير الخارجية الحالي أرييل شارون رتبة الجنرال وفي الآونة الاخيرة انضم نائب رئيس الاركان السابق متان فيلنائي الى حزب العمل.

ولكن ليس كل الاسرائيليين سعداء باشتغال العسكر بالسياسة. من هؤلاء كاتب العمود زئيف شافتس الذي شكا في مجلة جوريزالم ريبورت في اغسطس اب من أن أغلب العسكر المتقاعدين يعملون بالسياسة. وقال أنه بدلا من تشجيع الجنرالات على العمل بالسياسة يجب عليهم الاخذ بنصيحة الجنرال الامريكي الراحل دوجلاس ماك أرثر و «التلاشي بعيدا». بيد أن جنرالات يقولون ان الحياة العسكرية تصقلهم وتؤهلهم لخوض المعارك السياسية. انهم طوال سنوات عديدة يبلغون مجلس الوزراء في اجتماعاته الاسبوعية بتفاصيل الوضع الامني ويجرون محادثات سلام مع العرب ويعطون أحاديث لوسائل الاعلام.

السلام والأمن الأهم في استطلاع للناخبين
موردخاي لم يحسم قراره بالبقاء في «الليكود» ودرعي قرر عدم خوض الانتخابات المقبلة

■ القدس المحتلة - اف ب: اكد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» أمس ان السلام والامن يشكلان اهم موضوعين في نظر الناخبين الاسرائيليين. فعلى السؤال «اي من المواضيع سيحسم خيارك في التصويت على منصب رئيس الوزراء؟» اشار ٦٧,٣ ٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الى السلام والامن فيما اختار ١٩,٥ ٪ الاقتصاد والمسائل الاجتماعية و١٣,١ ٪ لم يعبروا عن أي رأي.

وقد اجرت هذا الاستطلاع مؤسسة «جالوب» على عينة تمثيلية من ٥٦٠ شخصا من السكان الاسرائيليين مع هامش خطأ بنسبة ٤,٣٪.

وأعلن عضو الكنيست الاسرائيلي أريه درعي الذي ينتمي لحركة «شاس» الارهابية أمس أنه لن يخوض الانتخابات القادمة التي ستجرى في السابع عشر من شهر مايو. وذكر «راديو اسرائيل» أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي مازال مترددا في اتخاذ موقف واضح من مسألة بقائه في صفوف حزب «الليكود» مشيرا الى أنه لم يتوصل بعد إلى اتفاق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في هذا الصدد.

وأوضح الراديو أن موردخاي لم يشارك الليلة قبل الماضية في اجتماع انتخابي لنتانياهوعقده في بيت شيمش مما قد يدل على أنه لم يبت بعد في مستقبله الحزبي.

من ناحية ثانية اعلن الامين العام لاتحاد النقابات الاسرائيلية (هستدروت) النائب العمالي عمير بيريتز امس تأسيس حزب جديد بقيادته يهدف الى تمثيل مصالح العمال.

وقد اعلن بيريتز عن تأسيس حزبه الجديد باسم «عم ايهاد» (شعب واحد) امام مئات النقابيين الذين اجتمعوا في صالة سينما بتل ابيب.

وسيقدم الحزب الجديد مرشحين من قبله الى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ مايو المقبل.

ويشار الى ان معظم اعضاء الهستدروت المقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الف شخص يصوتون عادة مع حزب «العمل». ويتمتع اتحاد النقابات الاسرائيلية بنفوذ كبير في اسرائيل.

الاعفاءات ستشمل الفئتين الثانية والثالثة
لبنان: جلسة حكومية حاسمة اليوم لانهاء الشق الاكبر من الاصلاح الاداري

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اجتمع الرئيس اللبناني العماد اميل لحود مساء أمس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، عشية جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، وهي الجلسة الختامية في القصر الجمهوري. وقد تكون الأهم والأبرز نظراً لما قد يصدر عنها من قرارات هامة من شأنها اقفال ملف الاصلاح الاداري لجهة الاقالات والتعيينات الجديدة بناء لتقارير الجهات المختصة.

وقد خصص الاجتماع بين الرئيسين لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال جلسة اليوم، لا سيما ما يتعلق منها بالاصلاح الاداري. وجرت جدولة للاسماء المطروحة في التداول. قبل عرضها على مجلس الوزراء للاقرار، وفق قوائم تقدمت بها أجهزة الرقابة المعنية.

ويبدو ان حصة الاعفاءات في القرارات المنتظرة ستكون الاكبر هذه المرة. اذ انها لن تقتصر على مديرين عامين وموظفين من الفئة الاولى، بل ستشمل موظفين من الفئتين الثانية والثالثة. وهذا يعني ان عملية الاصلاح الاداري ستبدأ «عمودياً» في مراحلها الجديدة بعدما كانت «أفقية» في مراحلها السابقة.

وكشفت مصادر وزارية ان قرارات الاعفاء التي تطاول موظفين من الفئات دون الاولى لا تلحظ وضع المعفيين في تصرف رئاسة الحكومة، بل ان هؤلاء سيحالون حكماً الى المجلس التأديبي العام. بعد تصنيفهم بين «مرتكب» و«مقصر». وصفة «المرتكب» تنطبق على الذين تشمل ملفاتهم مخالفات قانونية وادارية، وهؤلاء يحالون الى المجلس التأديبي او على القضاء.

اما صفة «المقصر» فتشمل الذين لا مخالفات قانونية وادارية في حقهم، وانما تلحظ ملفاتهم اهمالاً، او عدم اضطلاع كامل بمهامهم السابقة. ويمكن الافادة من هؤلاء في مراكز اخرى، أي يمكن ان يعادوا الى الوظيفة ولكن في مرافق اخرى حسب الكفاءة.

واوضحت المصادر انه الى جانب هذه الاعفاءات التي قد تطال العشرات، ستكون هناك دفعة جديدة من التعيينات التي قد تقتصر في جلسة اليوم على ملء عدد محدود من الشواغر وابرزها: تعيين رئيس جديد لمجلس ادارة «كازينو لبنان» قد يكون ادونيس عقل. ومحافظ جديد لجبل لبنان (قد يكون القاضي سعيد عدرا). ومدير عام جديد لوزارة الاعلام ورئيس جديد للمركز التربوي للبحوث والانماء ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ قد ينقل الى الشمال ورئيس مالية جبل لبنان رفيق بركس قد يعين محافظا لجبل لبنان.

وقالت المصادر ان الجديد الذي قد يقرره مجلس الوزراء اليوم هو صدور دفعة جديدة من المناقلات الدورية بين موظفي الفئة الاولى عملاً بالمبدأ الذي أقره مجلس المداورة بين الطوائف. فلا يبقى اي مركز حصرا بطائفة. فيما يحترم مبدأ المناصفة بين الطوائف في وظائف الفئة الاولى.

وتعتبر جلسة مجلس الوزراء اليوم هي الاخيرة في القصر الجمهوري من حيث المبدأ، على ان تعقد الجلسة المقبلة يوم الاربعاء في ٢٧ يناير الجاري في المقر الخاص الجديد للحكومة الذي كانت تشغله الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الى جوار المتحف الوطني. وهذا المكان يشكل نقطة وسط بيروت، وكان شاهدا على الحرب الاهلية طوال ١٧ عاماً كونه كان على خط التماس مباشرة بين بيروت الشرقية والغربية.

ويمكن اعتبار الجلسة من الأهمية بمكان كونها الاخيرة التي سيترأسها الرئيس العماد اميل لحود في بعبدا. اذ ان رئيس الجمهورية لن يحضر الا الجلسات الضرورية للحكومة في المقر الجديد. ولذلك فان الاتجاه يميل الى انجاز الدفعة الاخيرة من خطوات الاصلاح الاداري في هذه الجلسة سواء لجهة وضع الذين سيشملهم الاجراء في تصرف رئيس الحكومة على مستوى الفئة الاولى في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، او لجهة ملء الشواغر.

واكدت المصادر الحكومية انه اذا بقيت هناك بعض الشواغر فان التعيين فيها يتم في مراحل لاحقة، وان ما هو ثابت حتى الآن هو الاتجاه لاقفال ملف الاصلاح الاداري باصدار الدفعة الكبيرة من التعيينات والاعفاءات، بهدف عدم ترك الادارات من دون «الرأس الاداري» الذي هو رأس الهرم الاداري. والبدء بالتحضير للاصلاح «العمودي» في كل الوزارات والادارات على مستوى الفئة الثانية، وما دون وهي امور يبحث فيها الوزير المختص مع المدير العام، خصوصا وان هذه التغييرات على مستوى الموظفين من الدرجتين الثانية والثالثة لا تحتاج الى قرار حكومي بل تقتصر على قرار الوزير في الفئة الثانية، وعلى قرار المدير العام في الفئة الثالثة.

ولم تستبعد المصادر ان يتم تطعيم الطاقم الاداري بالعنصر النسائي عبر اسناد وظائف في الفئة الاولى الى سيدات، وذلك ضمن توجه العهد لجهة اعطاء المرأة دوراً اكبر في الحياة الادارية، كما هي الحال في الحياة السياسية وتحديداً البرلمانية.

واللافت ان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان لم يستبعد عشية جلسة مجلس الوزراء ان تتناول الجلسة دفعة جديدة وكبيرة من الاعفاءات والتعيينات الادارية في ضوء تقارير اجهزة الرقابة العليا وهي ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي التي استكملت وضع ملفات جميع المطلوب تعيينهم، او إعفاؤهم، وحتى الذين يجب محاكمتهم ومحاسبتهم على اعمال رشوة او سرقة او سمسرة خلال الوظيفة.

وقال: «ان هذا الامر قد يحصل في جلسة اليوم، وان بقيت هناك بعض التعيينات او الاقالات فهي لن تكون ذات اهمية كبرى ويمكن معالجتها في جلسات لاحقة».

اجراءات لبنانية رادعة لمنع التسلل بحراً من طرابلس الى قبرص

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اتخذت اجراءات أمنية مشددة في مرفأ طرابلس بشمال لبنان، تزامنت مع بدء التحقيقات بشأن موضوع القاربين اللذين اعادتهما السلطات القبرصية الى لبنان الاسبوع الماضي. وبدأت دوريات تابعة لبحرية الجيش اللبناني لمسح رقابي حول المرفأ للتدقيق بالمراكب التي تغادر الميناء لمنع اي محاولة لنقل مهاجرين من العرب عبر مراكب صغيرة الى قبرص ومنها الى اوروبا. وكانت السلطات القبرصية اعادت ٢١ شخصا كانوا على متن قاربين باتجاه قبرص في طريقهم الى بعض البلدان الاوروبية وسبق للسلطات اللبنانية ان اوقفت عملية مماثلة عندما تم الكشف عن محاولة ٢٨ كردياً عراقياً الابحار من ميناء طرابلس للغاية نفسها.

بري: أطمح لإلغاء الطائفية السياسية ولكن مع الأسف لا أرى مقدمات لذلك

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ جدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري دعمه لسياسة العهد والحكومة وقال: «خياري هو عدم المحاصصة والكفاءة وطموحي هو الغاء الطائفية السياسية، ولكن مع الأسف لا أرى مقدمات لذلك».

وكشف في تصريح له أمس ان هناك من يحاول الايقاع بينه وبين العهد وقال: «لكن موقفي دائما هو الدعم لهذا العهد الذي ينفذ الخطوات الاصلاحية. عكس العهدين السابقين». وأضاف: عندما طالت الاعفاءات احد المديرين العامين المنتمين الى حركة «أمل» سارعت الى تأييد الاجراءات تأكيدا على دعم الاصلاح». وأكد بري ان المجلس النيابي باق حتى ١٥ اكتوبر عام ٢٠٠٠».

قال: «ان قانون الانتخاب بحاجة الى توافق نيابي والى دراسة معمقة للامور. وكل ما اريده هو ان تكون الناس سواسية وألا تكون هناك كنتونات طائفية ومذهبية. فاما قضاء في كل لبنان او محافظة في كل لبنان». على صعيد آخر، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة أمس في أجواء الجنوب. ونفذ غارات وهمية. واخترق جدار الصوت على علو منخفض فوق مدن صور وصيدا والنبطية ملقيا بالونات حرارية، حيث جوبه بالمقاومات الارضية من قبل الجيش اللبناني.

واشنطن باعت ممتلكاتها في بيروت واعتمدت عوكر مقرا للسفارة والسفير

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشفت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الولايات المتحدة الاميركية باعت جميع الممتلكات العائدة الى سفارتها في لبنان لمالكين لبنانيين، وحصرت وجودها في منطقة عوكر الى الشمال من بيروت. واوضحت المصادر انه من بين الممتلكات التي تخلت عنها واشنطن منزل السفير الاميركي الكائن في منطقة اليرزة قرب مقر وزارة الدفاع اللبنانية الى الشرق من بيروت. والممتلكات وهي كناية عن فيللا واسعة تحيط بها حديقة، وكان هذا المنزل قد شهد لسنوات طويلة احتفالات السفارة، بما في ذلك احتفالات العيد الوطني الاميركي الحاشدة التي كانت تضم المئات من المدعوين من كبار السياسيين والوزراء والنواب. ورجال الاعمال والاعلام.

اما المركز الثاني الذي تم التخلي عنه فهو مبنى السفارة الاميركية المدمر في منطقة عين المريسة على شاطئ بيروت. وكان هذا المبنى قد تعرض لهجوم انتحاري سقط خلاله أكثر من مئة قتيل، وتم تدمير معظم المبنى بعد انفجاره. وكان طيلة سنوات مركز السفارة الاميركية في لبنان. ورغم لجوء واشنطن الى تحويله الى ما يشبه الثكنة العسكرية المحصنة من الداخل والخارج خلال سنوات الحرب الاهلية اللبنانية، الا ان مجموعة انتحارية نجحت في اقتحامه وتدميره.

وكانت الولايات المتحدة قد باشرت قبيل اندلاع الحرب اللبنانية ببناء مركز جديد لسفارتها في بيروت في منطقة الرملة البيضاء بعدما ضاق المبنى القديم في عين المريسة. الا ان اندلاع الحرب في البلاد اعاق استكمال المبنى الذي بقي مهجوراً منذ ذلك التاريخ.

والواقع ان الادارة الاميركية اختارت لطاقمها الدبلوماسي في لبنان مجمعاً واسعاً في منطقة عوكر ما كان يسمى بـ«المنطقة الشرقية» تخوفاً من عمليات انتحارية او انتقامية بسبب مواقف الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل.

لكن مبنى السفارة في عوكر. الذي يضم منازل ومكاتب للدبلوماسيين الاميركيين العاملين في السفارة ومطارا صغيراً لطائرات الهليكوبتر، تعرض هو الآخر لهجوم بواسطة سيارة مفخخة ادى الى تفجير جزء من القسم القنصلي ومقتل وجرح بعض اللبنانيين الذين كانوا يتقدمون بطلبات لنيل تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الاميركية. وقد اغلقت ابواب القنصلية منذ ذلك الهجوم. وتحول الراغبون بالحصول على سمة الدخول من اللبنانيين الى الولايات المتحدة الى القسم القنصلي في السفارة الاميركية في دمشق.

والواضح، ان «لعنة» التفجير اصابت مبنى السفارة الاميركية في شرق العاصمة مثلما اصابتها في غربها. وكانت آخر محاولة العلم الغائب عندما تم توجيه عدد من الصواريخ الصغيرة المدى وذات الفاعلية المحدودة جداً، باتجاه مجمع السفارة الاميركية في عوكر. لكن الاضرار المادية جاءت بسيطة جداً.

وتتمتع السفارة الاميركية في عوكر بحماية مسلحة مشددة. وتتخذ اجراءات امنية واسعة ومدروسة لحماية المبنى والعاملين فيه. وقد تكون عملية بيع وتصفية ممتلكات السفارة الاميركية في اليرزة وبيروت مقدمة لتركيز عمل السفارة نهائيا في مجمع عوكر، الذي يضم اضافة الى المكاتب. منازل الدبلوماسيين العاملين فيها. وملاعب وقاعات تتسع لنشاطات رياضية وثقافية متعددة.

الخرطوم تنفي تورطها في حروب دول القرن الافريقي
جبهة الانقاذ الجنوبية تكون حزباً وفق قانون التوالي في السودان

■ الخرطوم - ق. ن أ. أ ش أ: عقدت جبهة الانقاذ الديموقراطية الجنوبية السودانية اجتماعا أمس برئاسة نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية بالسودان د. رياك ميشار تم خلاله بحث تكوين الحزب الخاص بالجبهة وفق قانون تنظيم التوالي السياسي. وقد أكد المجتمعون أهمية تكوين الحزب بهدف الحفاظ على مكتسبات اتفاقية الخرطوم للسلام.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن فكرة تحويل الجبهة التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقيتي الخرطوم وفاشودة للسلام ويترأسها ميشار حظيت بترحيب أغلب القيادات الجنوبية باستثناء تلك التي تشغل مواقع رئيسية بالامانة العامة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم والبرلمان.

وقد اتخذت هذه العناصر موقفا متشددا من الدعوة لتكوين حزب مستقل والتي يتبناها ميشار ويدافع عنها بحماس وهددت بالطعن في شرعية قيامه بدعوى أنه يضم فصائل مسلحة وهو الامر الذي يتعارض مع القانون. كما لوحت هذه العناصر باقصاء ميشار عن رئاسة مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الذي يعد بمثابة مجلس وزراء أو حكومة الجنوب في حالة اصراره على المضي قدما في تكوين هذا الحزب.

من جهة أخرى تم الاتفاق على اقامة منبر داخل حزب المؤتمر الوطني باسم منبر جنوب السودان ليضم العناصر الجنوبية التي فضلت البقاء داخل المؤتمر وعدم الانضمام للحزب الذي تعتزم جبهة الانقاذ تكوينه.

ويهدف برنامج هذا المنبر الى العمل على انهاء الحرب الدائرة في الجنوب ويتبنى حق تقرير المصير للجنوبيين كما عبر البرنامج عن التزام ابناء الجنوب بنظام الحكم الفيدرالي وأكد على ضرورة المساواة في كافة الحقوق والواجبات بين أبناء السودان والتمثيل الفعال للجنوبيين في مختلف المؤسسات والاجهزة الاتحادية حسب نسبة سكان الجنوب. كما أكد برنامج المنبر ضرورة ضمان حرية العقيدة والعبادة والدعوة العقائدية كذلك ضمان حقوق الانسان الاساسية المضمنة في الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وشدد على أن السودان مجتمع متعدد الاعراق والثقافات والاديان وبناء على ذلك تصبح المواطنة أساس الحقوق والواجبات مع ضمان سيادة حكم القانون واستقلال القضاء.

على صعيد آخر نفى الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني بشدة تورط بلاده في الحرب التي تشهدها دول القرن الافريقي.

واتهم الوزير السوداني في تصريحات نشرت أمس الولايات المتحدة بأنها التي صنعت وصورت لدول الجوار بأن السودان هو سبب مشاكلها وروجت أكاذيب لا أساس لها من الصحة.

وقال أن الذين صدقوا الافتراءات الاميركية مثل اريتريا واوغندا كانوا ضحايا أكاذيب .. ولكنهم اذا رجعوا الى العقل لوجدوا أن السودان لايملك الامكانيات المادية لدعم المعارضة في هاتين الدولتين بالاضافة الى أن السودان تكفيه مشكلته التي خيمت بظلالها الوخيمة منذ العام ١٩٥٥ على الساحة السياسية في جنوب السودان.

ووصف الدكتور غازي صلاح الدين الولايات المتحدة بأنها أكبر دولة ارهابية وبأنها ترعى الارهاب وقال أن الاسلاميين الذين تدعي واشنطن بأنهم ارهابيون يعيشون في أميركا ويتحركون بصورة سهلة بين ولاياتها المختلفة.. متسائلا هل ثبت تورط السودان في أي عمل ارهابي وهل اعتدى على سيادة أي دولة وقصف ممتلكات دولة أخرى.

ونوه الدكتور غازي صلاح الدين بعمق العلاقات بين بلاده واثيوبيا مؤكدا رغبة السودان في توطيد علاقته مع كافة دول الجوار.

في اطار حملة الانتخابات البلدية
معارضون موريتانيون يعلنون نبذ العنف

■ نواكشوط - أ ش أ: أكد المنشقون على حزب اتحاد القوى الديموقراطية المعارض رفضهم التام لأي شكل من اشكال العنف «من أجل تحقيق اهداف سياسية».

وقال محمد ولد مولود رئيس الجماعة المنشقة «لقد اختار حزبنا اسلوب الحوار والاقناع والعمل على احداث تغيير سلمي بدل المواجهة والعنف والوسائل غير الشرعية التي فضلها آخرون» وذلك في اشارة الى قرار جبهة احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات وشن حملة واسعة ضد المشاركة فيها.

واعترف ولد مولود في خطاب دعائي ضمن الحملة السياسية التي يقوم بها المترشحون للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في التاسع والعشرين من يناير الجاري بوجود «اتصالات مع الحكومة»... لكنه اوضح انها تناولت من بين امور اخرى ضمان شفافية الاقتراع المقبل.

ورأى محمد ولد مولود أن العملية الديموقراطية في موريتانيا «تشهد تطورات ايجابية اهمها خفض رسم المشاركة بالنسبة للمترشحين الى النصف ومشاركة مراقبين عن الاحزاب السياسية المترشحة في مختلف اللجان الادارية وتقديم تاريخ نشر لوائح المصوتين وتسليم نسخ من محاضر مكاتب التصويت الى ممثلي اللوائح المترشحة والارادة الواضحة التي عبرت عنها الحكومة للحيلولة دون التزوير».

وكشف النقاب لمؤيدي حزبه الذين طلب منهم التصويت عن اللقاء الذي تم قبل يومين مع رئيس الوزراء الموريتاني السيد الشيخ العافيه ولد محمد خونا بطلب من الاخير والذي تعهد خلاله بشكل صارم بضمان حياد الادارة واستقلالية الجهاز الاداري المشرف على الانتخابات المقبلة.

واعتبر أن هذا اللقاء بمثابة مؤشر ايجابي من قبل الحكومة - وجدد رفض حزبه لمبدأ المقاطعة الذي اختارته بعض الاحزاب المعارضة معتبرا أنه «استقالة سياسية يمكن ان تفتح الطريق أمام ممارسات وتصرفات غير ديموقراطية»... في اشارة واضحة الى العنف.

يذكر أن موريتانيا تشهد حاليا حملة انتخابات بلدية هي الثانية بعد ارساء المؤسسات الدستورية المنتخبة العام ٩٢ بمشاركة سبعة احزاب فيما قاطعتها جبهة أحزاب المعارضة الاربعة وحزب الجبهة الشعبية الذي ربط مشاركته في الانتخابات باطلاق سراح زعماء المعارضة.


عراقيان يبيعان السجائر على أحد أرصفة بغداد (رويترز)

الحكيم: لن نقبل مساعدات من اميركا لتغيير النظام العراقي

■ دبي - أ ف ب: اعلن محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» المعارض لنظام الحكم في العراق ان منظمته لن تقبل بتسلم اي مساعدات من الولايات المتحدة لتغيير النظام في بغداد، معتبرا اختيار الادارة الاميركية للمجلس كاحدى القوى المؤهلة للحصول على معونات اميركية ضمن استراتيجية تغيير النظام العراقي اعترافا بجدية وصدقية المجلس.

وقال الحكيم في تصريح الى صحيفة «الحياة» نشرته أمس «نؤكد أننا لن نتسلم مساعدات اميركية من اجل التغيير في العراق». وانتقد اسلوب تعاطي الولايات المتحدة مع الملف العراقي ووصفه بانه «خاطئ» لان المسؤول الحقيقي عن التغيير هو الشعب العراقي ومن ضمنه قوى المعارضة الحقيقية».

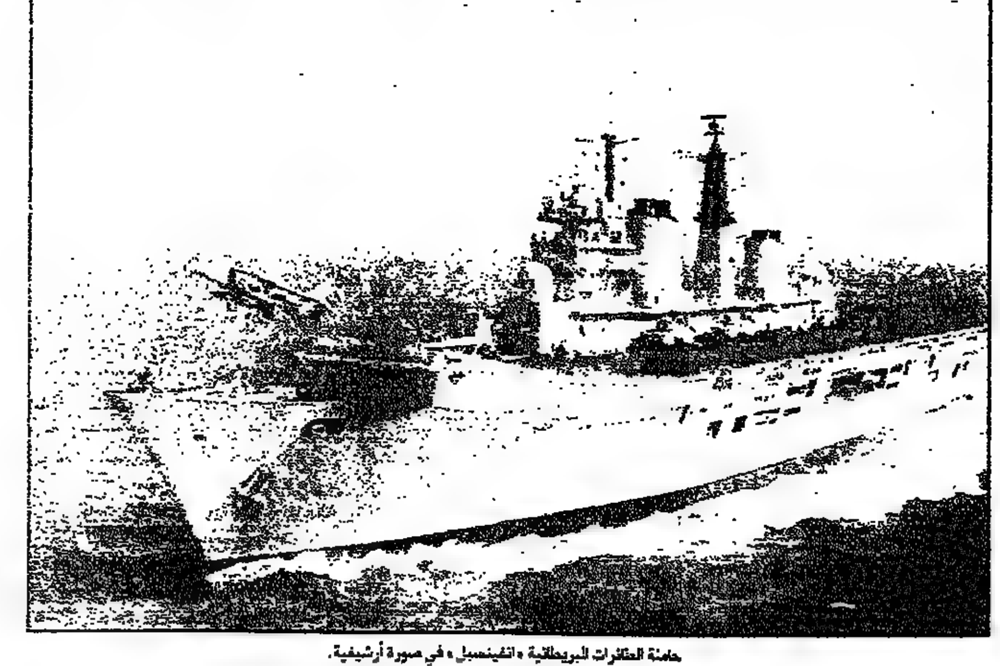
وقد اعلن امس الاول في واشنطن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث تقريرا الى مجلس الشيوخ الأسبوع الحالي ابلغه فيه عزمه على تقديم الدعم لسبع مجموعات من المعارضة العراقية بينما المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اعتبر انها تتمتع بصفة تمثيلية كافية لتستفيد من مساعدة مالية وعسكرية اميركية مقدارها ٩٧ مليون دولار اعلن في اكتوبر الماضي تخصيصها للمعارضة العراقية في اطار العمل على تغيير النظام العراقي.

وقد ابدت مجموعات عراقية معارضة عدة في اتصال اجرته معها وكالة فرانس برس أمس تحفظها حيال القرار الاميركي.

وقال فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني من لندن في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس ان «قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) تدرس الموضوع لكن من حيث المبدأ لا نؤيد مساعدة مشروطة». من جهته اشار دلشاد ميران ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن الى ان «الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) لم يتبلغ رسميا بعد» المبادرة الاميركية، مشددا على ان حزبه «لم يستشر» مسبقا من قبل واشنطن.

يشار الى ان القرار الاميركي خص بالمساعدات حزبا كرديا ثالثا هو الحركة الاسلامية الكردية العراقية بزعامة الشيخ عثمان عبد العزيز والذي سبق له ان خاض معارك في شمال العراق ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

اما التنظيمات الثلاثة الاخرى فهي «حركة الوفاق الوطني العراقي بقيادة اياد العلوي والمؤتمر الوطني العراقي بقيادة أحمد الجلبي الذي يقدم نفسه على انه اهم تحالف للمعارضة العراقية والحركة الملكية الدستورية التي تدعو الى عودة الحكم الملكي الى العراق والذي اطيح به العام ١٩٥٨».


حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» في صورة أرشيفية.

تركيا تسلمت الدفعة الأولى من أجزاء «باتريوت»

«انفينسبل» اجتازت قناة السويس والجيش الكويتي في حال استنفار قصوى

■ الكويت، أنقرة - أ ف ب، أ ش أ: دخلت حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» قناة السويس أمس في طريقها الى منطقة الخليج، وتسلمت تركيا الدفعة الأولى من أجزاء صواريخ «باتريوت»، في وقت ذكرت مصادر عسكرية كويتية ان القوات البرية الكويتية وضعت في حال استنفار قصوى ورفعت درجة الاستعداد الى الحالة «أ» بينما رفعت حال الاستعداد لسلاحي الجو والبحرية الى الدرجة الثالثة الحالة «ج».

كما وصلت الى ميناء الشويخ الكويتي الفرقاطة البريطانية «اتش. أم. اس. بوكسر» المضادة للغواصات في اطار تدعيم وتعزيز التواجد العسكري البريطاني والاميركي في منطقة الخليج استعدادا لأي طارئ محتمل مع تصاعد الأزمة مع العراق.

في الوقت نفسه عبرت حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» أمس قناة السويس في طريقها الى الخليج. وقال شهود عيان ان الحاملة البالغ وزنها ٢٠ ألف طن كانت برفقة المدمرة «نيو كاسل» وسفينتين مساعدتين.

وكانت «انفينسبل» توقفت في قاعدة بريطانية في قبرص قبل يومين. وقال مسؤولو البحرية هناك ان الحاملة ستساعد في تطبيق العقوبات الدولية على العراق وفي مراقبة حظر الطيران في جنوبه. وأضافوا انها ستصل الى الخليج بحلول يوم ٢٨ يناير.

من جهة ثانية ذكرت أنباء الأناضول ان تركيا تسلمت أمس الدفعة الأولى من أجزاء صواريخ «باتريوت» التي ستنصب في قاعدة انجرليك الجوية لحمايتها من هجوم جوي عراقي محتمل.

وقد حطت في هذه القاعدة بجنوب البلاد طائرة عسكرية أميركية تحمل هذه الأجزاء بالاضافة الى طاقم أميركي.

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها ان الاجزاء الأخرى ستصل خلال الأيام المقبلة على أن تصبح هذه الصواريخ عملانية خلال الاسبوع المقبل.

في واشنطن، أشار مسؤولون عسكريون الى أن الطيران الأميركي الذي يقوم بطلعات فوق منطقة الحظر في شمال العراق علق مهماته يومي الثلاثاء والأربعاء بمناسبة حلول عيد الفطر.

وأوضح المسؤولون الأميركيون ان الطائرات لم تقم بأي طلعة في هذه المنطقة التي تمتد شمال خط العرض السادس والثلاثين في العراق حتى الحدود التركية.

وأشار مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه الى أن بعض الطلعات من قاعدة انجرليك التركية توقفت بسبب سوء الأحوال الجوية، إلا أن البعض الآخر ألغي احتراما لحلول عيد الفطر في تركيا.

وأكد ان قرار الغاء الدوريات الجوية اتخذ «احتراماً لإرادة البلد المضيف تركيا».

وأشار مسؤولون أميركيون الى أن الطائرات الأميركية واصلت مهماتها من دون أي حادث فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

العراق يمنح الشركات المصرية أولوية في «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد - أ ش أ: أكد مسؤول عراقي أن بلاده ملتزمة بالعقود التجارية التي وقعتها مع الشركات المصرية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

ونفى المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد أن تكون قد صدرت تعليمات الى مؤسسات الدولة العراقية باعادة النظر في هذه العقود عقب الازمة السياسية الاخيرة بين القاهرة وبغداد.

وقال أن العراق يمنح الشركات المصرية أولوية خاصة في مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة، مشيرا الى أفضلية العروض المصرية من حيث النوعية والاسعار مقارنة بسواها. وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قد صرح لتلفزيون الجزيرة مؤخرا بأن الخلافات السياسية بين العراق ومصر لن تؤثر على العقود التجارية التي وقعت بينهما.

وكان العراق قد وقع خلال الاسبوعين الاخيرين خمسة عقود مع شركات مصرية لاستيراد مسلى نباتي وسكر تبلغ قيمتها ١٣٠ مليون جنيه مصري (٣٨٫٥ مليون دولار) في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.. كما وقع ثلاثة عقود مع شركات مصرية لتوريد أدوية بمبلغ ثمانية ملايين جنيه ٢٫٥ مليون دولار.

وقد بلغت صادرات مصر للعراق خلال المرحلة الرابعة ١٨٥ مليون دولار، كما بلغ حجم صادراتها للعراق خلال عام ١٩٩٨ نحو مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار).

فرنسا تجدد انتقادها لموقف واشنطن

العراق: الانقسام في مجلس الامن مسؤولية أميركا لانها تحاول السيطرة عليه

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: دعت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم إلى الغاء القرارات الدولية ضد العراق، وحملت الولايات المتحدة مسؤولية الانقسام داخل مجلس الأمن بشأن العراق «لانها تحاول السيطرة على المجلس دون تأييد آخرين».

واضافت انه «اذا ما اردنا الصراحة فان سبب الانقسام يرجع في الواقع الى محاولة دولة واحدة هي الولايات المتحدة فرض سيطرتها على مجلس الامن وعلى العالم من خلاله».

ومضت تقول «ان السياسة الاميركية فيما يتعلق بالعراق تلقى معارضة من روسيا والصين وفرنسا الاعضاء الدائمين في المجلس علاوة على معارضة بعض الاعضاء المناوبين».

وانتهجت روسيا والصين وفرنسا نهجا اكثر لينا مع العراق مقارنة مع عضوي المجلس الدائمين الاخرين الولايات المتحدة وبريطانيا.

واشارت الصحيفة الى تصريحات كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الداعية الى وحدة الصف داخل مجلس الامن.

وقالت «الثورة» ان الولايات المتحدة «تسببت في الانقسام لان موقفها يقوم على منطق الاصرار العمد وليس على النقاش لحل المشاكل وتسوية الخلافات». واضافت ان الولايات المتحدة «تركز كل جهودها على ابقاء الحظر وممارسة العدوان العسكري على العراق اقر المجلس بذلك ام لا».

من جهة ثانية جدد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين رفض بلاده موقف الولايات المتحدة الرافض تعديل قرارات مجلس الامن الدولي بشأن العراق لانها تنتهج «سياسة لا تتفق وقرارات» المنظمة الدولية.

واعتبر فيدرين ان السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة لتغيير نظام الرئيس العراقي صدام حسين «تثبت ان الولايات المتحدة لا تؤمن بسياسة التفتيش ولا بالعقوبات ولا بالضربات العسكرية. وهي سياسة لا تتفق مع قرارات مجلس الامن».

واضاف: «لذا لا يمكننا ان نقبل رفض الولايات المتحدة ادخال ادنى تعديل على قرارات مجلس الامن لانها تنتهج سياسة لا تمت لقرارات مجلس الامن بصلة». واعتبر فيدرين ان المقترحات الفرنسية التي قدمتها باريس الى مجلس الامن للمناقشة «من شأنها اعادة السلطات الى مجلس الامن التي فقدها بسبب القرارات الاحادية الجانب التي اتخذتها الولايات المتحدة».

وكانت باريس قد اقترحت في ١٣ من الشهر الجاري رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات وفرض رقابة صارمة على التسلح والايرادات العراقية للتأكد من عدم استخدامها لاعادة التسلح. وقال فيدرين ان المقترحات الفرنسية جاءت نتيجة وصول عملية التفتيش التي تقوم بها «يونسكوم» الى «طريق مسدود» والمخرج هو «بتحديث نظام التفتيش كله حتى تستمر الرقابة الدولية وانما بشكل مختلف». واعتبر ان الاقتراحات الاميركية لرفع الحظر النفطي عن العراق «ليست كافية».

أعطى إشارة واضحة إلى أن القرار لم يعد موضع شك

الملك حسين يعتزم تعيين الأمير عبدالله ولياً للعهد؟

■ عمان - أف ب: اعطى العاهل الاردني الملك حسين اشارات واضحة تعكس عزمه تعيين نجله البكر الامير عبدالله وليا للعهد قريبا، حسبما رأت مصادر مطلعة، في حين يترقب الاردنيون بتلهف لمعرفة قرارات ملكهم المتعلقة بولاية العهد وادارة البلاد.

وتعتبر هذه المصادر ان احلال الامير عبد الله بدلا من شقيق العاهل الاردني الامير حسن بن طلال (٥١ عاما) في تنفيذ اجراء بروتوكولي يتعلق باستقبال اولياء عهد خليجيين، اعطى اشارة واضحة الى أن قرار تعيين نجل الملك الاكبر لم يعد موضع شك. كذلك غاب الامير حسن عن اللقاء الذي جمع الملك حسين بالمسؤولين الخليجيين. ولم يجر اي لقاء بين الشقيقين منذ عودة الملك حسين امس الاول، باستثناء عناقهما على ارض المطار والذي لم يكن بنفس الحرارة المعتادة.

وعلق مسؤول اردني على هذا الامر بالقول ان «الملك حسين سيعطي هكذا ما لقيصر لقيصر»، اذ ان الامير عبد الله الذي سيصبح في السابعة والثلاثين في ٣٠ يناير الحالي - النجل الاكبر بين خمسة ابناء - كان ولي العهد، حسب الدستور، عام ١٩٦٣ عندما كان طفلا في عامه الاول. واضطر الملك حسين الى تعديل الدستور عام ١٩٦٥ لاستبدال عبد الله بشقيقه بمجرد بلوغه سن الرشد، وذلك تحاشيا لفترة وصاية مطولة في حال غيب عن الساحة في تلك الفترة التي تعرضت فيها حياته لسلسلة من محاولات الاغتيال.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «سي ان ان» غداة عودته عقب رحلة علاج كيميائي استغرقت ستة اشهر ونيف في الولايات المتحدة، ألقى العاهل الاردني ظلالا من الشك حيال نواياه المستقبلية المتعلقة بولاية العهد.

لكنه أكد انه لم يكن امامه خيارات اخرى عندما كلف شقيقه الاصغر بولاية العهد في ابريل ١٩٦٥.

وقال «اعتقدت في لحظة معينة انه ليس ثمة بديل سوى اختيار شخص من العائلة وقريب» وليا للعهد مشيرا الى ان «هذا الامر لا يعني ابدا انها نهاية القصة». ولا يتطلب تعيين الامير عبد الله وليا للعهد تعديلا في الدستور اذ انه ينص على ان «ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سنا (..) على انه يجوز للملك ان يختار احد اخوته الذكور وليا للعهد». واكد مصدر مطلع لوكالة فرانس برس انه «بالعكس من ذلك يسمح الدستور للامير عبد الله بتعيين شقيقه الامير حمزة (١٨ عاما) وليا للعهد، عندما يصبح ملكا، ويبدو ان تلك هي رغبة الملك حسين». وحمزة هو ابن الملك حسين الاكبر من عقيلته الملكة نور. ومنذ عودة العاهل الهاشمي قبل يومين يتلهف الاردنيون لمعرفة ما يجول في خاطره من قرارات والتي لن تؤثر على ولاية العهد فحسب بل ايضا على ادارة شؤون البلاد.

في هذه الاثناء، توقفت الحركة في الاردن منذ الاحد الماضي، اذ انه فضلا عن ايام العطلة الاربعة بمناسبة عيد الفطر، اعلن الخميس عطلة رسمية احتفاء بعودة الملك حسين. وهكذا لن تفتح المرافق العامة ابوابها قبل يوم السبت بما ان الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية. ورأت مصادر مطلعة ان ايام العطل تسمح بتجميد شؤون الدولة حتى يعلن الملك حسين قراراته المرتقبة خلال عدة ايام. وفي مقابلته مع «سي ان ان» اوضح الملك حسين ان وضع الامير حسن «ليس هو موضع اهتمامي الوحيد في هذه المرحلة» مشيرا الى ان افكاره تتعلق ايضا بكيفية «منح الاردنيين ضمانات بان المستقبل آمن، ومبني على المحبة والتعاون والتفاهم لا على الترهيب». ويتوقع ان يعتمد الملك حسين اصلاحات في البلاد التي شهدت اخيرا سلسلة من الازمات الداخلية لا سيما أزمة تلوث المياه وسوء استخدام السلطة، ما دفعه الى توجيه الانتقادات من مشفاه في الولايات المتحدة.

واكد المصدر ان العاهل الاردني، الذي انتقد ضمنا شقيقه بسبب «الانخراط كثيرا في الشؤون الداخلية للبلاد» بينما كان يجب عليه العمل «من وراء الستار» كولي للعهد، ابدى رغبته في ان يبقى ولي العهد كـ«ذخيرة للعرش»، بعيدا عن ادارة شؤون البلاد.

وتشير اوساط سياسية الى ان الامير حسن تدخل في السلطة التنفيذية بتسمية «رجالا محسوبين عليه» في الحكومة، واصبح بذلك موضع انتقاد، عندما يخفق هؤلاء في الادارة كحالة وزير المياه والري منذر حدادين الذي اقيل في اغسطس الماضي.

وعبد الله هو نجل الملك الحسين البكر بين ابنائه الاربعة من زواجه الثاني بالبريطانية توني غاردنر، التي لقبت بعد زواجها بالاميرة منى. وتقيم الاميرة منى التي طلقها الملك حسين عام ١٩٧٢، في الاردن حاليا وهي على اتصال دائم مع ابنائها. وعلى غرار والده، التحق الامير الشاب باكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة في بريطانيا عام ١٩٨٠، ثم تابع دراسته العليا في العلوم السياسية الدولية في جامعة اكسفورد عام ١٩٨٤. وقد رقي الامير عبدالله الى رتبة عميد وعين قائدا للقوات الخاصة عام ١٩٩٤. ومنذ اكتوبر ١٩٩٧ اصبح قائد «قيادة العمليات الخاصة» النخبوية. والامير عبد الله متزوج من اردنية من اصل فلسطيني هي الاميرة رانيا، ولهما طفلان الامير حسين الذي ولد سنة ١٩٩٤ والاميرة ايمان المولودة سنة ١٩٩٦.


الملك حسين في صورة حديثة التقطت له أمس الأول في قصره بعمان. (أ ب)

العراق اطلق ٤٣ صاروخا على اسرائيل خلال حرب الخليج

■ بغداد - أ ش أ: قال قائد سلاح الصواريخ العراقي السابق الفريق حازم عبد الرازق شهاب أن عدد الصواريخ التي أطلقها العراق على اسرائيل خلال حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١ بلغ ٤٣ صاروخا وليس ٣٩ صاروخا كما تردد. وقال الفريق شهاب في تصريحات نشرت في بغداد امس أن هذه الصواريخ كانت من طراز «الحسين» و«الحجارة» و(سكود) كما تم اطلاق ٥٠ صاروخا على قوات التحالف في الخليج. وكانت القوات العراقية قد اطلقت صواريخ سكود على مناطق في اسرائيل خلال تلك الحرب. وأضاف أنه تلقى ١٢ رسالة بخط يد واسم الرئيس العراقي منها اثنتان قبيل بدء العمليات العسكرية يوم ١٧ يناير ١٩٩١ وعشر رسائل خلال تلك الحرب ومن أبرزها الرسائل التي تضمنت أمره بضرب اسرائيل بالصواريخ ذات العتاد التقليدي «الاعتيادي».

تجدر الاشارة الى أن قائد سلاح الصواريخ العراقي السابق ألف كتابا بعنوان «٤٣ صاروخا على الكيان الصهيوني» تحدث فيه عن دور سلاح الصواريخ خلال حرب الخليج الثانية.

ريتر يحذر من احتمال انتاج العراق اسلحة محظورة

■ بون - كونا: حذر المفتش السابق في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) سكوت ريتر من مغبة اعادة تسلح العراق باسلحة الدمار الشامل وتطوير هذه الاسلحة الخطرة.

ونبه ريتر في حديث له مع محطة التلفزيون الالمانية «ايه ار دي» أمس الى ان «الرئيس العراقي صدام حسين قد يستطيع خلال اربع او خمس سنوات ان ينتج من جديد اسلحة كيماوية وبيولوجية ذات الدمار الشامل اضافة الى اسلحة تقليدية متطورة خطرة». وطالب المجموعة الدولية بضرورة تعزيز رصد ومراقبة التسلح العراقي بمنتهى الدقة مشيرا الى ان «صدام حسين يستطيع ان يستخدم منشآت اسلحته في انتاج اسلحة الابادة». يذكر ان ريتر قد استقال عن منصبه المذكور في اغسطس الماضي وبرر هذه الخطوة «بعدم قيام المجموعة الدولية بما يضمن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بصورة كافية».

مصرع تلميذ عراقي واصابة ثلاثة بانفجار قنبلة

■ بغداد - أ ش أ: لقي تلميذ عراقي (١٤ عاما) مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون بجراح بالغة بإحدى مدارس مدينة الشعب في العاصمة بغداد في انفجار قذيفة من مخلفات الهجوم الصاروخي الاميركي البريطاني الاخير على العراق الشهر الماضي.

وذكرت مصادر الشرطة أمس أن الحادث وقع عندما عثر أحد التلاميذ على قذيفتين بالشارع أخذ القتيل احداها وقام بضربها في حائط الفصل مما أدى الى انفجارها.

يذكر أن عددا من العراقيين قتلوا وأصيبوا في انفجار قذائف وصواريخ من مخلفات الهجوم الاخير على العراق.


سكان احدى القرى في ضواحي بغداد يرحبون بالرئيس صدام حسين الذي احتفل بعيد الفطر معهم. (أ ب)

صدام احتفل بعيد الفطر في ضواحي بغداد

■ بغداد - أف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين احتفل أمس الأول بعيد الفطر في احدى القرى قرب بغداد. واضافت الوكالة من دون ان تذكر اسم القرية ان الرئيس العراقي «شارك سكان احدى القرى في ضواحي بغداد احتفالات عيد الفطر المبارك وصومهم ونحرهم في يوم تفتح المبين».

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي ادى صلاة الظهر في جامع القرية «مبتهلا الى الباري ان يكسر شوكة الحصار الظالم ويحطم جبروت الطاغوت (الولايات المتحدة) وأعوانه».

وخص سكان القرية الرئيس العراقي «باستقبال ظافر»، والقت احدى العراقيات قصيدة «حيث فيها شجاعة وصمود الرئيس بينما اعربت احدى الفتيات عن «حبها وثقتها في المستقبل المشرق تحت قيادته».

واشارت الوكالة الى ان الرئيس دعا سكان القرية الى حفل غداء كبير في ثلث وآخر ايام عيد الفطر. واظهرت صور وزعتها الوكالة الرئيس العراقي مرتديا معطفا غامق اللون يلاقيه من الفرو معتمرا قبعة وممسكا ببندقية وسط حشد من السكان.

الأحزاب السياسية تدخل مرحلة الحسم بشأن الانتخابات

صحف الجزائر تحذر من تصعيد مفاجيء للعنف

■ الجزائر - كونا: حذرت صحف جزائرية خاصة أمس من التصعيد المفاجئ في اعمال العنف بالبلاد في وقت اعلنت فيه السلطات انها قوضت الجماعات المتطرفة قالت تقارير صحفية ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا في الايام الثلاثة الماضية منهم ثمانية متشددين واربعة افراد من اجهزة الامن. وفي الوقت نفسه بدأت الأحزاب السياسية «مرحلة الحسم» بشأن المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وذكرت صحيفة «ليبرتي» ان قوات الجيش قتلت عشية عيد الفطر ثمانية متشددين في غابة ميزرانة قرب مدينة تيقزيرت بمقاطعة تيزي وزو الواقعة الى الشرق من العاصمة وعلى بعد نحو ١٠٠ كلم منها بعد اشتباك أعقب مقتل تسعة عسكريين وجرح تسعة آخرين في الليلة ذاتها خلال كمين استهدف دورية كانت تتنقل نحو احد مواقع المراقبة العسكرية. واضافت ان الناجين من المتشددين الذين هاجموا دورية الجيش فروا بعد مواجهة نحو جهة مجهولة بسيارة تجارية استولوا عليها وعثرت عليها قوات الجيش غير بعيدة عن مكان الاشتباك. واشارت انباء صحافية واردة من مقاطعة الشلف التي تبعد بأزيد من ٢٠٠ كلم عن غرب العاصمة الى تواصل اعمال التقتيل والانفجارات في هذه المنطقة ولقي جنديان حتفهما يوم العيد في انفجار قنبلة اثناء مرور شاحنة عسكرية على طريق يربط بين بلدتي مصدق ووادي الرمان كما قتل مدنيان يوم امس الأول وهما فتاة في الثانية عشرة من العمر وامرأة مسنة في انفجار لغم بمقبرة في بلدة مصدق عندما كانتا تزوران ضريحا لأحد اقاربهما.

وقد تكررت هجمات المتطرفين ضد مراكز الامن في أيام العيد فقد ذبح مسلحون في ليلة الاثنين اثنين من ميليشيات المقاومة التي تدعم الجيش قرب مزرعة بمدينة بوفاريك الواقعة بمقاطعة البليدة على بعد ٥٠ كلم من جنوب العاصمة الجزائر. وقالت صحيفة «الخبر» ان مدنيين مسلحين موالين للجيش الجزائري صدوا هجوما لمتطرفين ليلة الثلاثاء في بلدة اولاد الداج بمقاطعة تيسمسلت جنوب غرب العاصمة وخلف تبادل اطلاق النار بين الجانبين جريحين اثنين بينما قامت قوات الأمن والدرك بحملة ملاحقة بحثا عن المتهجمين. وتحدثت صحيفة محلية اخرى عن وقوع انفجارين ليلة الثلاثاء وسط مدينة الرويبة بالضاحية الشرقية للعاصمة ولم تذكر اية تفصيلات عن مصدرهما وما اذا كان قد تركا خسائر.

وتقول تقارير الصحف ان تجدد اعمال العنف خلال أيام العيد أودى بحياة ما لايقل عن ٤٠ شخصا من مدنيين ومتشددين وافراد قوات الأمن وجاء ذلك في وقت كانت تعتقد فيه السلطات ان الهدوء النسبي الذي ساد شهر رمضان سيستمر. وترافقت هذه الحوادث مع تزايد النقاش والجدل في الساحة السياسية الجزائرية حيال الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة لابريل المقبل وشرعت ست شخصيات بارزة تعتزم الترشيح في جمع التوقيعات التي يشترطها قانون الانتخابات تأهلها للتنافس.

وفي هذا الاطار دخلت بعض الأحزاب الجزائرية في تحضيرات مكثفة واجتماعات طارئة استعدادا لإعلانها الرسمي عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وبدأ أمس اجتماع يضم قادة كل من حزب العمال الذي ترأسه السيدة لويزة حنون والتجمع الوطني الجمهوري ويرأسه نور الدين بوكروح الى جانب تجمع تحالف الجمهوري ويرأسه رضا مالك للخروج بصيغة نهائية تحدد موقفهم من الانتخابات بالمشاركة من عدمها. وكان حزب التحالف قد اعلن انسحابه يوم السبت الماضي من مجموعة الأحزاب الخمسة بعد أن وصل النقاش الدائر بين هذه الاحزاب الى إصدار بيان مشترك تطلق عليه ما يسمى بـ«الاتفاق السياسي» وفضل حزب العمال عدم الالتزام بنتائج هذا الاتفاق.

وعلى صعيد آخر قرر عبدالله جاب الله رئيس حركة حزب النهضة الانتحاق رسميا بالحزب الجديد الذي اعلن عنه انصاره في بداية هذا الأسبوع والمسمى باسم حركة الاصلاح الوطنية وذلك بعد إقرار المجلس الشورى لحركة حزب النهضة لشغور منصب رئيس الحركة.

صحف المغرب تدعو الرباط لمراجعة الموقف من الأمم المتحدة

■ الرباط - أ ش أ: دعت صحيفة «بيان اليوم» المغربية أمس الى اعادة مراجعة الموقف المغربي من منظمة الامم المتحدة والذي كان يتضمن في جوهره التعاون الكامل وشددت على ان «الموقف المغربي يقوم على قاعدة الثوابت التي لا محيد عنها وهو انه لا استفتاء من دون تمكين كل صحراوي من حقه في التسجيل والمشاركة في الاستفتاء على مصير الصحراء».

ومن جانبها وصفت صحيفة «رسالة الأمة» الارقام التي نشرت حول اعداد الذين سيتم قبولهم في الاستفتاء بأنها «تدل دلالة قوية على ان المناورات ضد المغرب ماضية في طريقها لعرقلة الاستفتاء وممارسة الضغط على المغرب لقبول الامر الواقع والعودة الى ما قبل الاستفتاء».

اما صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» فقد دعت الى ضرورة اطلاع الرأي العام المغربي على مختلف التطورات نظرا لان قضية الصحراء هي قضية الشعب المغربي بأجمعه.

واكدت ان المغرب من منطلقات وطنية ومبدئية للمحافظة على وحدة ترابه لم يدخر أي جهد لتسهيل مهمة الامم المتحدة بل قدم عددا من التنازلات بما فيها مواصلة الالتزام بإجراء الاستفتاء التأكيدي حتى لا يتحول الموضوع الى خلاف مع المجتمع الدولي.

وزير النفط الكويتي:

دول المنطقة مقتنعة بخطر النظام العراقي عليها

■ الرياض - كونا: قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان «هناك قناعة راسخة ليس في دولة الكويت وحدها ولكن في دول المنطقة بان استمرار وجود النظام العراقي يعني استمرار زعزعة امن واستقرار دول الخليج».

واضاف الشيخ سعود في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية «اننا قلنا اكثر من مرة ان النظام العراقي مصدر تهديد دائم لامن المنطقة وانه يضمر الشر لدولها». وتابع يقول «ان نظام بغداد مازال مستمرا في سياسة الاضطهاد والاعدامات والاعتقالات في العراق». وشدد على ان دول مجلس التعاون الخليجي «تتعاطف مع الشعب العراقي وتتألم لمعاناته الانسانية».

واشار الى الهجوم الاعلامي والاتهامات التي تصدر عن النظام العراقي ضد الكويت والسعودية ومصر وقال انها «تكشف مدى حقد هذا النظام ومحاولاته لقلب الصورة وتغيير الحقائق». واكد الشيخ سعود «تماسك الموقف الخليجي ازاء العراق» مشيرا الى «التشاور مستمر بين المسؤولين في دول مجلس التعاون ازاء تهديدات النظام العراقي». وقال «ان الموقف الدولي اصبح اكثر عزما على محاصرة النظام العراقي وعزله وان الصورة باتت واضحة تجاه ضرورة تغييره لاسيما بعد ان اكدت السنوات الماضية ان هذا النظام لايزال مصدر تهديد».

اللجنة الثلاثية للأسرى تجتمع أوائل فبراير

■ الكويت - ق ن أ: اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة الثلاثية المكلفة ببحث ملف الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى المحتجزين في السجون العراقية ستجتمع اوائل فبراير المقبل.

وابلغ مدير العمليات في الصليب الاحمر الدولي جين دينال وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة الثلاثية والتي تضم دول التحالف الدولي من جهة والعراق من جهة اخرى اضافة الى الصليب الاحمر الدولي ستجتمع في جنيف اوائل الشهر المقبل.

وقال دينال «سنستمر في عملنا وسنجري المباحثات لحل المشكلة».

توقع التصويت على الضربة خلال أيام

«الناتو» يوجه تحذيراً إلى ميلوسيفيتش والسفن الحربية تتحرك إلى الادرياتيكي


نازحون يستعدون للعودة إلى قراهم بعد ان امضوا اربعة أيام في الجبل هرباً من المعارك الدائرة في كوسوفو. (أ ف ب)

■ بروكسل، واشنطن، لندن، بلجراد - أ.ف.ب، رويترز: وجه حلف شمال الاطلسي امس تحذيرا الى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من انه لن يكون هناك حل لأزمة كوسوفو سوى الحل العسكري اذا ما ارغم المراقبون الدوليون على الانسحاب، وأكدت قيادة الجنوب في الحلف تحرك ثماني سفن الى البحر الادرياتيكي حيث من المقرر ان تصل خلال الايام المقبلة.

وكشفت مصادر اميركية امس ان واشنطن تعتزم الضغط على حلف الاطلسي لتوجيه انذار حاد الى ميلوسيفيتش للالتزام بوقف النار في كوسوفو وسحب القوات الصربية. وقالت المصادر ان الانذار سيوجه خلال ايام وفي حال تجاهله سيقوم الحلف بالتصويت على شن ضربات جوية. فيما لم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير استخدام قوات برية لوقف المعارك في كوسوفو.

ولم تستبعد شبكة «سي ان ان» الاميركية قيام الحكومة اليوغسلافية بالتراجع عن قرارها طرد رئيس بعثة المراقبين الدوليين ويليام ووكر لتجنب الضربة العسكرية في وقت وصلت بعثة الخبراء الفنلنديين الى كوسوفو امس للتحقيق في المذبحة التي راح ضحيتها ٤٥ مدنيا في راتشاك (جنوب الاقليم). واكدت مصادر امنية امس اندلاع معارك بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو في ضواحي مدن شمال الاقليم.

فقد دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ميلوسيفيتش الى التراجع عن قرار طرد رئيس بعثة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في اقليم كوسوفو. وقال «دعوني اقول اولا اننا نريد ان يبقى مراقبو منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في المنطقة ومن اجل ذلك فمن الضروري تماما ان يسحب الرئيس اليوغسلافي وصف الشخصية غير المرغوب فيها عن ووكر».

وابدى سولانا أمله في امكان التوصل الى حل لتلك المسألة لكنه اضاف «اذا لم يحدث ذلك... واذا ما اضطرت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى الانسحاب فليس هناك شك في ان الحل الوحيد سيكون حلا من النوع العسكري».

واشار سولانا الى ان الايام المقبلة ستشهد اجتماعات مهمة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي ومجموعة الاتصال المعنية بيوغوسلافيا.

واعلنت قيادة الجنوب في الحلف الاطلسي ومقرها في نابولي بايطاليا ان ثماني سفن للحلف تلقت الأمر بالتوجه الى البحر الادرياتيكي وسوف تصل خلال الايام المقبلة. واوضحت القيادة في بيان ان السفن كانت حتى الآن في البحر المتوسط أو قريبة منه.

ويأتي ارسالها الى البحر الادرياتيكي بعد القرار الذي اتخذه الحلف الاطلسي صباح الأربعاء في بروكسل لتعزيز القوة العسكرية في جنوب اوروبا بسبب تدهور الوضع في كوسوفو.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة تعتزم الضغط على حلف شمال الاطلسي لكي يوجه انذارا الى ميلوسيفيتش لسحب القوات الصربية من كوسوفو.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية اميركية انه في حال لم يمتثل الرئيس اليوغسلافي في وقف النار يجب ان يوجه الانذار في غضون الايام المقبلة. وفي حال تجاهله الانذار يصوت الاعضاء الـ ١٦ في الحلف لصالح شن ضربات جوية.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اكد امس الأول ان مصداقية حلف شمال الاطلسي محل اختبار في النزاع مع بلجراد حول كوسوفو.

واضاف كوهين في مؤتمر صحافي في وزارة الدفاع ان أي عمل عسكري لحلف شمال الاطلسي سيهدف الى الحد من قدرة بلجراد على تهديد المنطقة.

وتابع ان تهديد الحلف بالقيام بعمل عسكري قائم منذ اكتوبر ١٩٩٨ عندما حال اتفاق مع ميلوسيفيتش دون توجيه ضربات جوية الى يوغسلافيا. وقال «ان ميلوسيفيتش انتهك ذلك الاتفاق. وأمر الاستعداد لتوجيه الضربات الجوية ملزال ساريا ونحن مستعدون لتنفيذها متى رأت الدول الاعضاء في الحلف ذلك».

وقال كوهين انه لا يريد التكهن الآن بهدف العمل العسكري لكنه اضاف «من الواضح انه سيكون تنفيذ قرار حلف الاطلسي بتقليص قدرته (ميلوسيفيتش) على تهديد المنطقة بهذا الشكل». وتابع ان الحلف يؤيد الحكم الذاتي للأغلبية ذات الأصل الاثنية في كوسوفو في اطار يوغسلافيا لكنه لا يؤيد دعوة تلك الأغلبية للاستقلال مضيفا ان الحلف يجب ألا يصبح السلاح الجوي لجيش تحرير كوسوفو.

وصرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان بريطانيا ارسلت الى ايطاليا اربع طائرات اضافية للهجوم الأرضي وطائرة صهريج للتزود بالوقود في الجو لدعم قوات الحلف المستعدة للعمل العسكري ان اقتضى الأمر. وستجتمع مجموعة الاتصال الخاصة بيوغسلافيا السابقة اليوم الجمعة في لندن لبحث الهجمات الاخيرة على المدنيين في كوسوفو.

وحذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ميلوسيفيتش في وقت سابق من المخاطرة بالتعرض لعمل عسكري لحلف الاطلسي اذا لم يلتزم بشروط وقف اطلاق النار في اتفاق اكتوبر. ولم يستبعد بلير استخدام القوات البرية البريطانية في المنطقة لكنه قال انه يتعين أولا تحديد الاهداف السياسية مع الطرفين المشاركين في المفاوضات.

وفي لاهاي افاد مصدر عسكري أمس ان هولندا قررت بطلب من حلف شمال الاطلسي تعزيز قوتها العسكرية قرب كوسوفو مع ارسال ثماني طائرات (اف - ١٦) اضافية الى ايطاليا وفرقاطة الى البحر المتوسط).

واوضح المصدر ان طائرات (اف - ١٦) الثماني ابقيت حتى الآن في حال انتظار في قاعدة لوواردن شمال هولندا ومن المفترض ان تنضم خلال ساعات الى ثماني طائرات اخرى من طراز (اف - ١٦) هولندية موجودة في قاعدة اميندولا الايطالية.

وتوقع رئيس فريق المراقبين الدوليين في كوسوفو وليم ووكر امس سحب جميع المراقبين من الاقليم بسرعة إذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الحكومة اليوغسلافية بشأن سحب قرار ابعاده وتسهيل مهمة هؤلاء المراقبين. وذكر ووكر ان «الـ ٤٨ ساعة القادمة ستكون حاسمة في تحديد مستقبل بعثة المراقبين الدوليين في كوسوفو وربما علاقة يوغسلافيا مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بشكل كامل».

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الاميركية امس ان الحكومة اليوغسلافية قد تتراجع عن قرارها بطرد ووكر لتجنب الضربات العسكرية المحتملة لحلف الاطلسي.

ووصل الى كوسوفو امس فريق فنلندي من ١٧ خبيرا في الطب الشرعي للتحقيق في مذبحة راتشاك.

وطلبت رئيسة الفريق هيلينا رانتا من السلطات الصربية وقف قيامهم بفحص الجثث الى ان يتم احضار معدات الكشف بأشعة «اكس» للمساعدة في فحص الجروح وقالت انه من الممكن التلاعب بالأدلة.

واندلعت معارك صباح امس قرب سيبولي بضواحي مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا في شمال اقليم كوسوفو.

وسمع دوي اطلاق نار من اسلحة خفيفة وانفجارات عدة لقذائف هاون او مدفعية مصدرها قرية فاغانيتشا المجاورة لسيبولي. وانتشرت اربع آليات مصفحة على الاقل وعدد من الشاحنات في الشارع الرئيسي للمدينة. اضافة إلى عدد مكثف لقوات الشرطة الصربية في ما يبدو استعدادا لشن عملية جديدة ضد مواقع جيش تحرير كوسوفو.

كلينتون يتلقى تحية مؤيديه في منطقة بافلو في نيويورك (أ ب)

شعبيته تحقق أرقاماً قياسية جديدة

محامو كلينتون يواصلون مرافعاتهم في «مونيكا - جيت» ومجلس الشيوخ يستعد لاستجواب الدفاع والادعاء

■ واشنطن - أ ش أ: واصل فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون عمله أمس امام مجلس الشيوخ لليوم الثالث على التوالي حيث سعى اثنان من المحامين الى تفنيد تهمتي شهادة الزور وتضليل العدالة الموجهتين الى الرئيس في قضية علاقته الجنسية مع المتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي والمعروفة باسم «مونيكا - جيت». بينما حققت شعبية كلينتون أرقاما قياسية جديدة. في حين يستعد مجلس الشيوخ لاستجواب الادعاء والدفاع.

وقال محاميا الرئيس ان اتهام مجلس النواب له بأنه شهد زورا أمام لجنة المحلفين الكبرى عندما نفى انه تورط في علاقة جنسية مع لوينسكي «لهو مجرد تلاعب باللغة ولا يمكن التعامل معه بجدية».

وشارك في الدفاع عن الرئيس جريجوري كريج الذي ركز على تهمة شهادة الزور وتشيريل ميلز التي تعاملت مع تهمة تضليل العدالة.

واستمرت المرافعة مدة اربع ساعات وربع الساعة استعمل فيها المحاميان شرائط فيديو من شهادة الرئيس.

ومن المقرر ان يقوم محامي كلينتون الخاص ديفيد كيندال باختتام جلسات المرافعة اليوم في ثالث وآخر الايام المخصصة للدفاع. وكان مجلس النواب قد حصل على ثلاثة ايام الاسبوع الماضي لاستعراض عريضة الاتهام وتقديم الحجج والأسانيد عليها امام مجلس الشيوخ الذي يعمل بمثابة محكمة للفصل في صحة الاتهامات الموجهة للرئيس.

وسعى المحاميان الى دحض الاتهامات واظهار بعض التناقضات فيها وافتقارها الى ادلة دامغة... وقال كريج ان المساعي لعزل الرئيس بتهمة انه حنث في اليمين امام لجنة المحلفين الكبرى امر لا يستند الى أي قواعد «قانونية او دستورية».

وحذر اعضاء مجلس الشيوخ المائة قائلا «اذا ادنتم الرئيس وعزلتموه على اساس هذه المزاعم لن يأمن أي رئيس في الولايات المتحدة ثانية من خطر المساءلة والعزل».

وسعى كريج الى تخليص كلينتون من شهادة الزور محتجا بأن اجوبة الرئيس امام لجنة المحلفين الكبرى كانت سليمة قانونيا ولا ترقى الى التعريف القانوني المحدد الذي ينص على ان المتهم يرتكب شهادة الزور عندما يكذب بقصد وهو يعرف الاجابة الحقيقية.

ويؤكد كلينتون منذ شهر اغسطس الماضي انه لم يكذب عندما اكد انه لم يتورط في علاقة جنسية مع لوينسكي لان الممارسات الجنسية التي قام بها الاثنان لا ينطبق عليها تعريف العلاقة الجنسية وفقا للتهمة عندما ادلى بشهادته.

وقد قام الرئيس كلينتون امس بجولة خارج واشنطن في اطار مساعيه لحشد التأييد من اجل حزمة جديدة من السياسات الاجتماعية والاقتصادية اعلنها في الخطاب الرئاسي السنوي للامة.

ومن ناحيتها قامت تشيريل ميلز بتفنيد تهمة تضليل العدالة الموجهة للرئيس كلينتون والتي تقوم على انه حاول التأثير على ما سيدلي به الشهود امام لجنة المحلفين وخاصة سكرتيرته الشخصية بيتي كوري.

وعقب انتهاء اليوم الثالث من مرافعة الدفاع امس من المقرر ان يبدأ اعضاء مجلس الشيوخ في استجواب كل من ممثلي الادعاء (وهم ١٣ عضوا من مجلس النواب) وفريق الدفاع عن كلينتون لمدة يومين.

وعقب توجيه الاسئلة يقوم مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل بالتصويت بالاغلبية البسيطة على استمرار المحاكمة من عدمه.

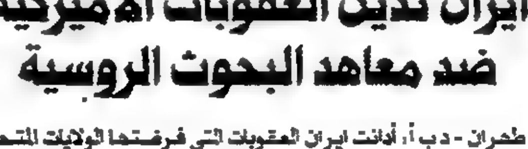
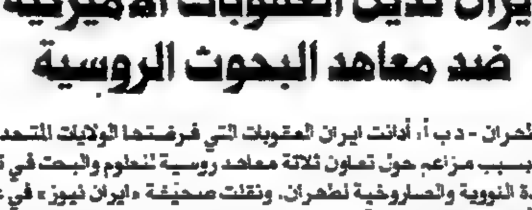
واذا صوتت الاغلبية بانتهاء المحاكمة سيتم ساعتها النظر في توجيه اللوم والتوبيخ الى الرئيس كلينتون .. اما اذا قررت الأغلبية استمرار المحاكمة سيجرى التصويت الثاني على استدعاء شهود من عدمه.

واذا قررت اغلبية الاعضاء انه لا حاجة لاستدعاء شهود سيقوم المجلس ساعتها بالتصويت بعزل الرئيس او براءته... ويلزم الحصول على اغلبية ثلثي اصوات الحضور من اجل عزل الرئيس.

ووفقا لقواعد الدستور الأميركي يمكن لاغلبية بسيطة من الاعضاء (النصف زائد واحد) ان توقف اجراءات المحاكمة في أى وقت . ويسيطر حزب الرئيس كلينتون الديموقراطي على ٤٥ مقعدا في المجلس بينما يشغل الحزب الجمهوري المنافس ٥٥ مقعدا.

وفي الوقت نفسه، أظهرت استطلاعات حديثة للرأي العام الأميركي أمس ان شعبية كلينتون ارتفعت الى نسبة تقترب من الأرقام القياسية المسجلة في السابق. وذلك رغم المضي قدما في اجراءات محاكمته. كما أظهرت الاستطلاعات تأييد أربعة أخماس الاميركيين لطريقة كلينتون في ادارة اقتصاد البلاد.

وقال مدير معهد «جالوب» لاستطلاعات الرأي أن تأييد الاميركيين لسياسة كلينتون الاقتصادية بلغت نسبته الى ٨١٪. وأن هذه النسبة هي أعلى نسبة سجلتها استطلاعات «جالوب» بالنسبة لأي رئيس أميركي في هذا المجال. بينما انخفضت نسبة التأييد له من المنطلق الأخلاقي الشخصي. وأضاف مدير المعهد ويدعى فرانك نيوبورت «يبدو أن سياسة كلينتون الاقتصادية أهم بكثير وبشكل واضح بالنسبة للاميركيين من أن يكون بالنسبة لهم شخصا أمينا ومسؤولا». وكشفت الاستطلاعات تزايد شعبية كلينتون بنحو خمس درجات بعد القائه خطاب حالة الاتحاد مساء أمس الأول حيث وافق أربعة أخماس المشاركين على معظم ما جاء فيه. وعلى عدم تحدث كلينتون عن محاكمته.

ايران تدين العقوبات الاميركية ضد معاهد البحوث الروسية

■ طهران - د ب أ: أدانت ايران العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد روسيا بسبب مزاعم حول تعاون ثلاثة معاهد روسية للعلوم والبحث في تقديم المساعدة النووية والصاروخية لطهران. ونقلت صحيفة «ايران نيوز» في عددها الصادر أمس عن حامد رضا آصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله «ان هذا يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. لاسيما وان ايران ليست مهتمة ولن تكون مهتمة بالحصول على تكنولوجيا لتطوير صواريخ نووية وبالستية من بلدان أخرى». وقال المتحدث ان ايران لاتربطها بالشركات والمؤسسات الروسية سوى علاقات علمية وصناعية.

وتعتزم واشنطن تطبيق عقوبات على معهد البحث العلمي والتصميم لتكنولوجيا الطاقة وجامعة مندليف لتكنولوجيا وعلوم الكيمياء ومعهد موسكو للطيران بسبب تعاونها النووي والصاروخي مع ايران.

ونفت السفارة الايرانية في موسكو الاتهامات الاميركية في الاسبوع الماضي ووصفتها بأنها «تكرار لنفس الاتهامات القديمة التي نفاها كل من المسؤولين الروس والايرانيين». في حين رفضت موسكو المزاعم الاميركية وقالت ان «وراءها دوافع سياسية».

وتنفي ايران باستمرار الاتهامات التي توجهها اليها واشنطن بأنها تقوم بانتاج أسلحة الدمار الشامل. وتكرر أن المشروعات النووية التي تقوم بتنفيذها كل من روسيا والصين في ايران هي لاغراض سلمية.

وتتعاون روسيا مع ايران في اقامة محطة طاقة نووية في ميناء بوشهر الجنوبي تبلغ كلفته ٨٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع أن يتم استكمال الوحدة الأولى من المفاعل الذي يعمل بانشاء الخفيف من شهر مايو العام ٢٠٠٣.

أوبوتشي يزور سول مارس المقبل

مسؤولو الدفاع في اليابان يبحثون تهديدات كوريا الشمالية

■ طوكيو - د ب أ ، رويترز: ذكر مسؤولون أن أحد عشر من كبار مسؤولي الدفاع وقوات الدفاع عن النفس في اليابان اتفقوا في اجتماع عقد أمس «الخميس» على تكثيف الجهود لجمع وتحليل المعلومات حول كوريا الشمالية. وتم التوصل الى الاتفاق في الجلسة التي عقدت لافتتاح مجلس الاستخبارات التابع لوكالة الدفاع اليابانية، وترأس الجلسة هوسي نوروتا رئيس الوكالة. وقال نوروتا في الاجتماع، انه من الاهمية بمكان معرفة الوضع في كوريا الشمالية «من أجل التعامل مع المواقف المختلفة على الفور وبالطريقة المناسبة».

ويذكر انه تم انشاء مجلس الاستخبارات التابع لوكالة الدفاع اليابانية في أعقاب اطلاق كوريا الشمالية صاروخا في ٣١ اغسطس من العام الماضي حلق فوق اليابان وسقط في المحيط الهادئ.

وفي الوقت نفسه، قالت وسائل الاعلام اليابانية أمس انه من المرجح ان يقوم رئيس الوزراء الياباني كييزو اوبوتشي بزيارة كوريا الجنوبية يومي ٢٠ و٢١ مارس المقبل.

ونسبت وكالة «جيجي» اليابانية للانباء الى مصادر حكومية قولها ان اوبوتشي سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج لبحث قضايا مثل كوريا الشمالية والزيارة المحتملة للامبراطور الياباني الامبراطور اكيهيتو. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان شيئا لم يتحدد بشكل نهائي. واضاف «اننا نعد للزيارة في وقت ما من مارس لكن موعدا معينا لم يتحدد بعد». وكان الرئيس الكوري الجنوبي قام بزيارة دولة الى اليابان في اكتوبر الماضي.

ومن جانب آخر اعلن مسؤول حكومي في سول امس انه من المحتمل ان يكون الدبلوماسي الكوري الشمالي الذي طلب بحق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة قد عمل في سكرتارية حزب العمال (رودونج) في وظيفة المسؤول عن اعمال تجسسية خارج البلاد وكسب من وراء ذلك مبالغ مالية.

واوضح المسؤول الكوري الجنوبي انه يعتقد ان الدبلوماسي الكوري الشمالي كيم كيونج ايل قد كان متورطا في اعمال تجسس لصالح الحكومة في كوريا الشمالية بحكم عمله كعضو في الغرفة ٣٥ بسكرتارية حزب رودونج والتي يعتقد انها قد كسبت من وراء تلك اموالا عديدة لصالح بيونج يانج.

واضاف المسؤول ان الدبلوماسي الكوري الشمالي وبغض النظر عن وظيفته التي كان يعمل فيها لصالح حكومته في برلين فقد كان من الواضح انه ظل المسؤول الاول عن توجيه الدبلوماسيين وادارة أعمال تدر اموالا طائلة.

وكان كيم وزوجته قد هربا من برلين قبل اسبوع مضى طلبا للجوء في الولايات المتحدة وكان يعمل هناك بصفة رئيسية لجمع المعلومات العلمية والتكنولوجية.

وقد القت قضية اختطاف الدبلوماسي الكوري الشمالي بظلالها على المحادثات الرباعية حول السلام في شبه الجزيرة الكورية الجارية حاليا بجنيف باصرار كوريا الشمالية على ضلوع عناصر من الاستخبارات الكورية الجنوبية في ترتيبها. وهو ما نفته سول بشدة.

رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية هنري شيلتون يدلي ببيانه امام لجنة التسلح في الكابيتول هيل (رويترز)

كلينتون كتب رسالة توضيحية إلى يلتسين

الادارة الاميركية تقرر احياء برنامج صاروخي رغم انتهاكه معاهدة دفاعية مع روسيا

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز: اعلنت الادارة الاميركية امس عن احياء خطط لبرنامج دفاعي صاروخي يعود إلى العام ١٩٧٢ لمواجهة ما وصفته بـ «تهديدات متزايدة من دول خارجة على القانون الدولي» وقالت انها ستحاول تعديل معاهدة مع روسيا اذا لزم الأمر للسماح لها بنشر النظام الجديد. وجاء في بيان البنتاجون ان مشروع تطوير النظام الدفاعي المضاد للصواريخ «اي بي ام» لحماية اراضي الولايات المتحدة من أي هجوم محدود للصواريخ البالستية، يحتاج لخطط انفاق مبلغ اضافي قيمته ٦,٦ مليار دولار، وان القرار النهائي بشأن نشر مثل هذا النظام بحلول العام ٢٠٠٥ سيتخذ في يونيو المقبل. وصرح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في مؤتمر صحافي ان المبلغ الاضافي سيخصص لمواجهة تهديدات متنامية من اسلحة الدمار الشامل للقوات الاميركية في الخارج والاميركيين في الداخل. وقال «اننا نؤكد ان هناك تهديدات متنامية وان هذه التهديدات تفرض مخاطر ليس فقط على قواتنا في الخارج وانما على الاميركيين في الداخل». واشار الى اختبار الصاروخ الكوري الشمالي «تايبو/دونج ١» يوم ٣١ اغسطس العام ١٩٩٨ ووصفه بأنه مؤشر قوي على ان الولايات المتحدة تواجه تهديدا صاروخيا من دولة خارجة على القانون الدولي.

وقال كوهين ان نشر نظام الدفاع الصاروخي القومي يحتاج الى تعديل في معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي تم التفاوض عليها مع روسيا (اي بي ام). وقال كوهين «بينما يعد تطوير نظام الدفاع الصاروخي القومي متفقا مع شروط معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الطويلة المدى فان نشر هذا النظام ربما يتطلب تعديلا في المعاهدة وتعمل الحكومة على تحديد طبيعة ومدى هذه التعديلات». واضاف كوهين ان واشنطن ستسعى للتوصل الى تعديل المعاهدة والمح الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تنسحب منها.

وتابع قائلا: «لقد قمنا بتعديل المعاهدة في الماضي ولا نرى لماذا لا يمكننا ان نفعل ذلك مجددا»، مؤكدا ان معاهدة «اي بي ام» تنص ايضا بالتأكيد على حق الانسحاب مع اخطار مسبق يعطى قبل ستة اشهر اذا رأى احد الاطراف ان مصالحه الوطنية تقتضي ذلك». وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كتب لنظيره الروسي بوريس يلتسين ليشرح له مشاريعه المتعلقة بتطوير وتجربة نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان كلينتون يطلب في رسالته من يلتسين عدم اعتبار هذا المشروع بمثابة تهديد للتوازن الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا. واضافت ان الرسالة مؤرخة الأسبوع الفائت اي قبل ان يعلن وزير الدفاع الاميركي عن البرنامج الاميركي المتوقع تنفيذه بحلول العام ٢٠٠٥. وانتقد اعضاء الكونجرس الزيادة التي اقترحها كلينتون لتعزيز ميزانية الجيش بقولهم انها غير كافية لتعويض سنوات من خفض الانفاق.

وانتقد الجمهوريون والديموقراطيون اقتراح كلينتون زيادة الميزانية بمقدار ١١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة بقولهم ان هناك حاجة لاكثر من ذلك لتحسين الظروف المعيشية ودرجة استعداد الجيش. وجاءت الزيادة وهي الاولى خلال عقد منذ انتهاء الحرب الباردة بعد سنوات من ميزانية متناقصة في ظل حكم كلينتون الذى لم يخدم في الجيش ولقي انتقادات لعدم التزامه بتعزيز الدفاع.

وقال فلويد سبينس رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب ان رقم تعزيز الميزانية في الاجل الطويل جاء اقل بمقدار ٤٠ مليار دولار عن الذى طلبه قادة القوات المسلحة الذين ادلوا بشهادات امام هذه اللجنة.

وتحدث عن مناقشات حامية ومحبطة مع الادارة لمحاولة الحيلولة دون تدهور احوال القوات المسلحة والتي ادت الى اقرار كبار جنرالات الجيش في العام الماضي في شهادات بان الجيش بدأت تظهر عليه علامات تدهور خطيرة.

واتفق النواب في الرأي مع الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة وقادة أفرع القوات المسلحة الاخرى في انه يجب منح الاولوية لتحسين الظروف المعيشية والاجور والمعاشات والمساعدة في تشجيع مزيد من المجندين ووقف خروج المتخصصين مثل الطيارين من الجيش.

وسيرفع اقتراح كلينتون في فبراير الى الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون في اطار الميزانية العامة. وتبلغ ميزانية الدفاع في العام الحالي ٢٥٠ مليار دولار.

وكان قادة الجيش والبحرية وسلاح الجو ومشاة البحرية ابلغوا اللجنة بان الزيادة التي اقترحها كلينتون تقل عن احتياجاتهم للعام الحالي لكنهم رحبوا بالزيادة وقالوا انها ستساعد في تغطية جزء من العجز.

كلينتون يجدد اجراء يستهدف الارهاب في الشرق الأوسط

واشنطن ترسل مسؤولين أمنيين إلى الهند لتقييم التهديدات للبعثات الديبلوماسية الأميركية


شرطيان هنديان أمام السفارة الأميركية بنيودلهي بعد تشديد الحراسة حولها (رويترز)

■ واشنطن - كونا ، أ ف ب: قالت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولين امنيين اميركيين يقومون حاليا بزيارة الهند لتقييم التهديد المحتمل للبعثات الديبلوماسية الاميركية هناك، بينما جدد الرئيس الأميركي بيل كلينتون اجراء يستهدف الارهاب في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن في ايجاز صحافي الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تنظر الى أى تهديدات للعاملين في بعثاتها سواء من الاميركيين او الهنود بقلق شديد «وتأخذ مثل تلك التهديدات مأخذ الجد».

واضاف انه تم تشديد الحراسة حول البعثات الديبلوماسية الاميركية في الهند منذ حادثي تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في شهر اغسطس الماضي. ومضى قائلاً «اننا نحتفظ بتلك الحماية المشددة وسوف نواصل تطبيقها». وكان تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام قد ادى الى مقتل المئات واصابة الالاف في اوائل شهر اغسطس الماضي. وأعلنت الشرطة الهندية امس الأول انه تم القاء القبض على اربعة اشخاص للاشتباه في تآمرهم لنسف السفارة الاميركية في نيودلهي ومهاجمة قنصليتين اميركيتين في مدينتين اخريين. والقت السلطات الهندية باللوم على استخبارات الخدمات الداخلية الباكستانية في تجنيد مرتزقة للقيام بتلك الهجمات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «ليس لدينا علم بشأن التورط المزعوم لباكستان ولا اريد ان اتكهن بالدوافع المختلفة لامر لايزال رهن التحقيقات».

وردا على سؤال عما اذا كان اى من الذين اعتقلوا في الهند له علاقة بالارهابي الدولي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير حادثي التفجير في افريقيا قال روبن «اننا نحاول التحقق من مصداقية التهديد ونجرى تحقيقا في هذا الامر» ورفض الخوض في تفاصيل اخرى.

وقال المسؤولون الهنود ان احد المشتبه فيهم القي القبض عليه في نيودلهي وان الثلاثة الاخرين احتجزوا في كلكتا.

واضافوا ان الشخص الذي قبض عليه في نيودلهي يدعى سيد ابو ناصر وهو بنغالي يعمل مع استخبارات الخدمات الداخلية الباكستانية. واكد روبن ان الشرطة الهندية القت القبض على ابو ناصر بتهمة تدبير نسف قنصليتي الولايات المتحدة في كلكتا و تشيناي.

واعلنت السفارة الاميركية في نيودلهي انها تعاونت مع الشرطة الهندية اثناء استجواب أبو ناصر لكنها لم تعلق على علاقة البنجلاديشي المفترضة باسامة بن لادن.

وقالت صحيفة «بايونير» ان أبو ناصر (٢٧ عاما) اعلن ان مجموعته اختارت قنصليتي مدراس وكالكوتا لانه يسهل استهدافهما مقارنة بأبنية اميركية اخرى في المنطقة.

وكان يفترض ان تتزامن الاعتداءات مع الاحتفالات بمناسبة يوم الجمهورية وهو عيد وطني هندي يحتفل به في ٢٦ يناير الجاري. واوضحت الشرطة انها ضبطت كيلوجرامين من المواد المتفجرة وانها تلاحق الاعضاء الستة في المجموعة الارهابية (اربعة مصريين وسوداني وبورمي واحد) مشيرة الى ان ثلاثة اشخاص آخرين على علاقة بناصر اوقفوا اخيرا في شرق الهند. وقالت ايضا ان ناصر الذي اعتقل في ديسمبر الماضي بعد شهرين من عودته الى الهند قادما من بنجلادش كان ضمن مجموعة ارهابية من سبعة اشخاص يدعمها الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة من العقول المدبرة للارهاب الدولي.

وفي الوقت نفسه جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم ولمدة عام مرسوما عاجلا يجمد في الولايات المتحدة اموال الارهابيين الاجانب الذين يهددون عملية السلام في الشرق الاوسط وقد ابلغ الكونجرس على قراره في رسالة نشرها البيت الابيض. وجاء في الرسالة ان هذا الاجراء المعمول به منذ ٢٣ يناير ١٩٩٥ «سيبقى ساريا اذ ان نشاطات الارهابيين ما زالت تهدد عملية السلام في الشرق الاوسط والمصالح الحيوية للولايات المتحدة» في هذه المنطقة. وفي اغسطس ١٩٩٨ ادرجت الولايات المتحدة اسم اسامة بن لادن على لائحة الارهابيين الذين يطالهم هذا الاجراء لانها تعتبره المسؤول عن تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام.

تحطم طائرة اميركية ثانية في اليابان خلال يومين

■ طوكيو - رويترز: تحطمت طائرة حربية اميركية تابعة لقاعدة جوية في اليابان أمس في شمال البلاد في ثاني حادث من نوعه خلال يومين. وقال بيان اصدره مكتب الشؤون العامة بقاعدة ميساوا الجوية ان طائرة من طراز ١٦/٥ تابعة لسلاح الجو الاميركي تحطمت في منطقة غابات في مدينة كامايشي التي تبعد نحو ١٤٠ كيلومترا جنوبي ميساوا اثناء طلعة تدريبية روتينية.

واضاف البيان ان الطيار نجا من الحادث وذكرت وكالة كيودو اليابانية للانباء انه اصيب باصابات طفيفة وفي حالة طيبة.

وكانت طائرة طراز اف- ايه / ١٨ تابعة لاحدى وحدات مشاة البحرية ومقرها قاعدة ايواكوني العسكرية في جنوب اليابان سقطت في المحيط الهادي قرب وسط اليابان- ولم يصب الطيار بسوء.

ولم يصدر على الفور اى تعليق من الجيش الاميركي حول ما اذا كانت هناك خطط لوقف طلعات الطيران كاجراء احتياطي.

وقال هيرومو نوناكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس ان الحادث «مؤسف جدا» وناشد الولايات المتحدة اجراء تحقيق شامل حول سبب حادثي التحطم. واضاف في مؤتمر صحافي «كان من الممكن ان يؤدي حادث اليوم الى كارثة كبرى».

المفاوضات مستمرة «من دون نتائج» مع خاطفي الاجانب الستة في اليمن

■ صنعاء - اف ب: اعلنت مصادر دبلوماسية وقبلية ان السلطات اليمنية لا تزال تتفاوض اليوم الخميس مع خاطفي ستة غربيين بينهم طفلان للافراج عن المخطوفين. وقال دبلوماسي في سفارة هولندا في صنعاء لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «المفاوضات تتواصل والرهائن بصحة جيدة».

والرهائن الستة، وهم اربعة هولنديين وزوجان بريطانيان، محتجزون في منطقة بلزات على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء من قبل افراد قبيلة يطالبون باطلاق سراح سجينين من قبيلتهم اعتقلتهم السلطات.

وقالت مصادر قبلية ان الشيخ ناجي الشايف، زعيم تحالف قبائل بكيل الذي تنتمي اليه قبيلة الخاطفين، ارسل امس الاول موفدين من قبله للمساهمة في المفاوضات مع الخاطفين. وقد اختطف الرهائن الستة الهولنديون والبريطانيون اثناء توجههم بالسيارة من صعدة في الشمال الى العاصمة صنعاء.

وتضم الاسرة الهولندية الأب والام وصبيين في السادسة والسابعة من العمر. ورفضت السفارة الهولندية الافصاح عن اسمائهم.

أما البريطانيان فهما ايدي روسر وزوجته ماري البالغان من العمر ستين عاما. وهما يعملان لحساب منظمة وورلد وايد سيرفيسز الهولندية الخيرية التي تعمل لحسابها ايضا العائلة الهولندية.

واستنادا الى مصدر قبلي فان زعيم الخاطفين شخص فار من وجه العدالة تتهمه السلطات بارتكاب عملية سطو على متجر في صنعاء وقتل صاحبه. ومن اجل ارغامه على تسليم نفسه عمدت السلطات الى توقيف شقيقيه فقام بدوره باختطاف الرهائن الستة لاجبار السلطات على الافراج عنهما.

باكو تقترح نقل قاعدة انجيرليك الجوية الاميركية الى أراضيها

※ موسكو - رستم أحمد:

■ ذكرت صحيفة أذرية تصدر في باكو ان مستشار الدولة لشؤون السياسة الخارجية في أذربيجان وفا قولي زاده اقترح نقل قاعدة انجيرليك الجوية الاميركية من تركيا كليا أو جزئيا الى شبه جزيرة أبشرون جنوب اذربيجان. ونقلت صحيفة «اقر آسيا» وثيقة الصلة بالحكومة الاذرية عن قولي زاده قوله انه لايرى ضيرا في استضافة قاعدة عسكرية اميركية أو تركية أو اطلسية «مادامت الميليشيات الارمينية تحتل ٢٠ في المئة من اراضي اذربيجان مستخدمة السلاح الروسي».

وتلتقي تصريحات مستشار حيدر علييف أثناء وجود الرئيس الاذري في انقرة للعلاج من مرض في القلب، وفي وقت عبرت فيه تركيا عن قلقها من استخدام قاعدة انجيرليك لضرب العراق، وفي ظل تلميحات رئيس الحكومة التركية بان انقرة لاتستبعد منع الطائرات الأميركية والبريطانية من استخدام هذه القاعدة.

وحسب مصادر دبلوماسية في موسكو، فان خطة نقل قاعدة انجيرليك طرحت للمناقشة أثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي ومستشار الأمن القومي السابق هنري كيسنجر لباكو اواخر العام الماضي، وان باكو وافقت على الفكرة ضمن منطلق ان روسيا تحشد قواتها في ارمينيا معززة القدرة القتالية لدولة تحتل زهاء ثلث الاراضي الاذرية اثر النزاع على اقليم قره باغ الاذري الذي تقطنه اغلبية أرمينية.

وترى هذه المصادر ان دوافع كيسنجر لنقل القاعدة الاميركية من تركيا الى اذربيجان هي أن الشركات الاجنبية التي كانت قد استثمرت حوالي مئة مليار دولار للبحث عن النفط واستخراجه من بحر قزوين بحاجة الى الضمانات الامنية في منطقة حافلة بالنزاعات العرقية والمذهبية وتهدد بانفجارات خطيرة مع مطلع القرن القادم حين ستبدأ المعركة الحقيقية على بحيرة النفط في قزوين بين الدول المطلة على مياهه.

بريماكوف: روسيا لن تسمح بتواجد أوجلان على اراضيها

■ انقرة - أ ش أ: اكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف مجددا التزام بلاده بعدم السماح بتواجد الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان على اراضيها.

جاء ذلك خلال لقاء تم امس الأول بين بريماكوف ورئيس البرلمان التركي حكمت شتين على هامش مشاركتهما في حفل تولي رئيس كازاخستان نورسلطان نزار باييف لمهام رئاسة الجمهورية للمرة الثانية. وذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس ان بريماكوف اكد لشتين كذلك الاهمية الكبيرة التي توليها روسيا لعلاقاتها مع تركيا في الوقت نفسه نقلت صحيفة «حرييت» أمس عن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد تأكيده مجددا لانباء وصول اوجلان الى روسيا - في وقت لاتزال فيه الصحف التركية تورد تكهنات متضاربة حول وجهة اوجلان القادمة.

قوات مسعود تواصل هجماتها على «طالبان»

مجلس الأمن يجدد الدعوة لوقف المعارك في أفغانستان

■ الامم المتحدة - رويترز: جدد مجلس الامن الدولي مساء أمس الأول مطالبته حركة «طالبان» والجماعات الاخرى في افغانستان بوقف القتال واستئناف المفاوضات لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة. ووجه المجلس احدث نداء في بيان اصدره بعد ان استمع الى تقرير قدمه الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان. وقال المجلس في بيان انه «يطالب «طالبان» والاطراف الافغانية الاخرى بوقف القتال دون ابطاء والتوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف المفاوضات بهدف انشاء حكومة ذات قاعدة عريضة تكون ممثلة لجميع الفئات».

ودعا المجلس الجماعات الافغانية وبصفة خاصة حركة «طالبان» التي تسيطر على معظم البلاد الى انهاء التمييز ضد البنات والنساء وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان ووقف زراعة وانتاج والاتجار في المخدرات.

وقال البيان الذي قرأه رئيس المجلس على الصحفيين «اعضاء المجلس يطالبون ايضا بان تتوقف «طالبان» عن تقديم ملاذ آمن وتدريبات للارهابيين الدوليين وتنظيماتهم وان تتعاون جميع الفئات الافغانية مع الجهود الرامية الى تقديم الارهابيين الذي وجهت اليهم تهم الى العدالة». الى ذلك اكدت مصادر مستقلة أمس ان قوات القائد احمد شاه مسعود واصلت أمس هجومها على قوات طالبان في شمال غرب افغانستان وتلقى دعما من قوات موالية لزعيم الحرب السابق عبد الرشيد دوستم. واشارت المصادر ذاتها الى ان قوات مسعود واصلت هجماتها في اقليم فارياب مشددة ضغوطها على الطريق الرئيسية لمد «طالبان» بالتموينات والتي باتت مقطوعة على مئة كيلومتر تقريبا. وقال مصدر غربي مستقل ان «جانبا كبيرا من الطريق في اقليم فارياب اصبح الآن تحت سيطرة مسعود». واضاف «لم يعد هناك اي حركة سير على هذه الطريق».

مسؤول يكشف بعض تفاصيل الاغتيالات الأخيرة

ايران باتجاه «غربلة كبرى» في وزارة الامن الشرطة تفرق متظاهرين في ذكرى بازركان

※ طهران، بون - «الاتحاد الاسبوعي»

■ تتزايد المطالبات باقالة وزير الأمن علي دري نجف آبادي وترجح الأوساط المطلعة حصول توافق بين اليمين المهيمن على البرلمان واليسار الذي ينتسب له الرئيس الايراني محمد خاتمي وحلفاؤه في «حزب كوادر البناء» بشأن الوزير البديل على خلفية تورط عدد من موظفي وزارة الأمن في الاغتيالات السياسية الأخيرة.

وابلغت الأوساط المطلعة «الاتحاد الاسبوعي» امس ان اليمين المحافظ بات مقتنعا بأن عليه مسايرة المزاج الشعبي الذي يلح على تغيير وزير الأمن عشية انتخابات المجالس البلدية المقررة في ٢٦ فبراير المقبل وقبل عام تقريبا على جولة جديدة من الانتخابات البرلمانية. وكشفت الأوساط المطلعة ان مناقشات واسعة جرت مؤخرا للتوصل الى حل توافقي بعد أن رفض اقطاب اليمين في البرلمان توزير مدير تحرير صحيفة «سلام» محمد موسوي خوئينيها الذي يواجه تهما غير محددة امام المحكمة الخاصة برجال الدين واثر معلومات أكيدة عن رفض خاتمي تولي مسؤولية ادارة الوزارة مؤقتا ريثما يتم الاتفاق على البديل. ورجح معظم الاوساط رئيس المحاكم العسكرية علي يونسي وهو أحد ثلاثة يتولون التحقيق في الاغتيالات التي كانت غامضة وماعادت كذلك واستهدفت كتابا ومعارضين ليبراليين بينما جدد انصار الرئيس الايراني ورفاقه في جماعة علماء الدين المناضلين الدعوة الى «غربلة كبرى» لوزارة الامن وعدم الاكتفاء باقالة الوزير مثلما يريد البعض.

الى ذلك ايضا اتهم هاشم آقا جاري أحد قياديي منظمة الثورة الاسلامية (يسار ديني متشدد) جماعة من متشددي اليمين المحافظ باثارة «حرب ومعارك وهمية للتمويه على مسألة الاغتيالات» موضحا أن لتيار العنف مجموعتين، «واحدة مسؤولة عن مهاجمة الاجتماعات والصحف والأخرى تنفذ الأعمال الارهابية وربما لاتوجد صلة مباشرة بين المجموعتين وانما تتولى شبكة تمارس نشاطا أمنيا وسياسيا ودينيا مسؤولية الربط بين القيادة والقاعدة». وقال «ان الهدف من اثارة الأوضاع في أصفهان ومهاجمة امام الجمعة (جلال الدين طاهري) هو صرف الانظار عن التحقيق الجاري خوفا من الكشف عن شخصيات كبيرة واسماء لها وقع تقود هذه الجماعة الارهابية». وطالب كتاب ليبراليون الرئيس خاتمي بأن يسيطر تماما على وزارة الأمن ويجعلها لاتخضع لمعادلات الأجنحة عملا بصلاحياته الدستورية بينما وجهت حركة تحرير ايران رسالة الى الرئيس جاءت بشكل بيان دعت فيه الى تطهير وزارة الأمن من صلات مباشرة غير طبيعية مع محاكم الثورة والمحكمة الخاصة برجال الدين بحجة انهما غير قانونيتين وان تركز مهام الوزارة على مواجهة الجاسوسية والمعلومات خارج البلاد..

وقد احتفلت الحركة المحظورة التي تغض السلطات عن نشاطها أمس بالذكرى الرابعة لوفاة مؤسسها مهدي بازركان أول رئيس وزراء في عهد الثورة الاسلامية حتى قبيل انتصارها في فبراير ١٩٧٩.

وتدخلت الشرطة في نهاية الاحتفال بالذكرى الذي جرى في شمال العاصمة طهران عندما خرج حوالي عشرة آلاف شخص الى الشارع وهم يرددون هتافات مؤيدة للرئيس محمد خاتمي.

وقامت بتفريقهم تفاديا لتصادمهم مع جماعة محافظة من «أنصار حزب الله» احتشدت في المكان نفسه ورددت هتافات مضادة. وقد اشتبكت قوات الأمن مع هؤلاء ومنعتهم من التظاهر لعدم حيازتهم ترخيصا بذلك، وهذه هي المرة الرابعة التي تتكرر فيها مواجهات بين متشددين وموالين لبازركان.

اتهم ممثل «مجلس المقاومة الوطنية الايرانية المعارضة» في المانيا محمد محدثين عددا من كبار المسؤولين في النظام الايراني بأنهم وراء حملة الاغتيالات التي جرت في البلاد اخيرا مشيرا الى وجود مجموعة تعمل تحت قيادة مرشد الثورة آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي ومسؤولة عما سماه «النشاطات الارهابية للنظام».

واتهم في مؤتمر صحافي عقده امس في بون كلا من رئيس الأمن في وزارة الأمن موسوي نجاد ورئيس حرس الثورة محمد باقر ذو القادر بالضلوع في اغتيال مثقفين ايرانيين. واعتمد في اتهاماته على «مصادر مجلس المقاومة الايرانية داخل النظام» في طهران. وكدليل على ذلك اشار الى حديث هاتفي مسجل على شريط بين مسؤول في الاستخبارات والسياسي المعارض داريوش فروهار الذي اغتيل مع زوجته الناشطة سياسيا ايضا في نوفمبر الماضي جرى تسليمه الى الرئيس خاتمي قبل الاغتيال مدعيا ان خاتمي كان على علم مسبق بالعملية.

وقال مسؤول قضائي ايراني حسبما أوردت وكالة فرانس برس امس نقلا عن الصحف الايرانية امس ان قتلة فروهار دخلوا منزله بحجة انهم يريدون تصوير فيلم عنه.

وقال المدعي العام في محكمة طهران العسكرية محمد نيازي ان أحد المقربين من القتيل قد يكون عضوا في تنظيم «حزب الشعب الايراني» كان يرافق القتلة الذين وصلوا الى المنزل في وسط طهران وفتح لهم فروهار الباب بنفسه.

وقدم قريب فروهار أحد القتلة على انه «طالب» ثم بدأ الفريق يناقش في هدوء مواضيع سياسية مع المعارض قبل ان يطلبوا منه ان كان يسمح بان يتم تصويره. وعندها تعرض للطعن وهو جالس في مقعده في حين كانت زوجته تلقى المصير نفسه في الطابق الأعلى من المنزل حيث صعدت لتغيير ملابسها من أجل التصوير.

وأعطى المدعي العام ايضا بضعة تفاصيل حول اختفاء كاتبين هما محمد مختاري ومحمد بوياندبه اللذين قال انهما خطفا على متن شاحنة صغيرة من طراز «فولكس واجن» وقتلا في مكان مجهول قبل ان تلقى جثتاهما في محيط طهران. الا أنه لم يشر الى حالة مثقف ثالث هو مجيد شريف الذي عثر عليه ميتا بعد بضعة ايام من اختفائه اثر اصابته بنوبة قلبية، كما قالت الرواية الرسمية.

رومانيا: عشرات الجرحى واحتجاز مسؤول و٥٠ شرطيا في اشتباكات بين عمال المناجم وقوات الامن

■ بوخارست - أ ب، أ ف ب: اشتبك عمال المناجم المضربون في رومانيا امس مع عناصر شرطة مكافحة الشغب الذين كانوا يحاولون وقف مسيرتهم باتجاه العاصمة بوخارست فاصيب العشرات من الجانبين بجروح واحتجز خمسون شرطيا كرهائن. وواصل العمال مسيرتهم الحاشدة.

ووقعت المواجهات العنيفة في بلدة «هوريزو» على بعد ٢٠٠ كيلومتر غربي بوخارست حيث استخدم العمال القنابل الحارقة وأوقعوا الاصابات في صفوف عناصر الشرطة الذين كانوا يسدون الطريق واستخدموا قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع وذكر مسؤولون ان سبعة وستين شخصا على الاقل ثلاثة منهم في حالة خطرة نقلوا الى المستشفى في هوريزو وثمانية وعشرين الى ريمنيتشو فيلسيا.

وافادت شبكة «برو - تي. في» التليفزيونية الخاصة ان آلاف عمال المناجم الذين تمكنوا بعد ظهر امس من الالتفاف على حاجز للشرطة. اخذوا مدير اقليم «فيلسيا» نيكولاي كوركاتونو وخمسين من عناصر من قوى الأمن رهائن.

وقال المتحدث باسم الحكومة رازفان بوبيسكو في بوخارست ان «المتظاهرين جيدو التنظيم ويهاجمون وفق معايير عسكرية واضحة مثلما تفعل الجيوش» واضاف ان زعماءهم رفضوا عرضا حكوميا لاجراء مفاوضات بشأن مطلب العمال زيادة أجورهم بنسبة ٣٥ في المئة والغاء خطط الحكومة لالغاء أكثر من مئة منجم فحم حجري.

وذكرت السلطات الحكومية انه تم ايفاد أحد المسؤولين الحكوميين للتفاهم معهم الا ان زعيم عمال المناجم يقول انهم لم يلتقوا به وانهم يريدون بحث مطالبهم مع رئيس الوزراء مباشرة.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية قال الرئيس الروماني أميل قسطنطينسكو ان الاستجابة لمطالب العمال تعني القضاء على الديموقراطية الوليدة في البلاد بعد انهيار النظام الشيوعي. في بداية العقد الحالي. واعرب عن اعتقاده بأن عمال المناجم المتظاهرين يحاولون اسقاط حكومته وقال انه يبحث مع الزعماء البرلمانيين ما اذا كان هناك مايدعو الى عقد جلسة برلمانية طارئة لمناقشة الوضع.

ذكرت مصادر رسمية ان قسطنطينيسكو عزل وزير الداخلية الروماني بسبب اضطرابات أمس حيث افادت بعض التقارير ان شرطيا توفي اثناء الاشتباكات.

واشارت المصادر نفسها الى أن قسطنطين دودويا يانيسكو الذي كان يشغل منصبا رفيعا بوزارة الدفاع الرومانية سوف يشغل منصب وزير الداخلية خلفا للوزير المخلوع.

جانب من الاشتباكات. (رويترز).

الحكومة تأمر بالتحقيق في القضية

صحافي بريطاني ينتحل صفة عامل نظافة ويصل الى أماكن حساسة في مطار هيثرو

※ لندن - محمد كركوتي:

■ بدأت الحكومة البريطانية تحقيقات حول وضعية الأمن في المطارات البريطانية المختلفة. وذلك بعد أن كشف مسؤولون امنيون ضعف هذه الاجراءات في مطار هيثرو - أكبر المطارات البريطانية على الاطلاق - وقد تبنى نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت (وهو وزير المواصلات أيضا) التحقيقات، بعد ان استطاع احد المتعاونين مع صحيفة (صن) الشعبية البريطانية الوصول الى قلب الطائرات الجاثمة في هيثرو، بهيئة عامل تنظيف.

ولم تكن عملية الصحيفة هذه هي الأولى في هذا المجال، بل قامت بعملية مشابهة في العام ١٩٨٨، بعد أيام من انفجار طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي، الذي أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. وقد حدث هذا الانفجار بعد دقائق معدودة من اقلاع الطائرة المنكوبة من مطار هيثرو، بعد توقف قصير فيه. واستطاع الصحافي - العميل الوصول الى قلب المطار عن طريق احدى شركات التنظيف العاملة، بعد أن أعطاها معلومات مضللة عنه. واستطاع هذه الصحافي الوصول الى داخل عدد من الطائرات الضخمة، وهو يحمل هاتفه النقال وبطاقة الأمن التي تسمح له بالدخول الى مناطق حساسة، فضلا عن كاميرا شخصية التقط بها صورا لعدد من المناطق التي يمنع فيها التصوير. وأثبت هذا الصحافي سهولة وصول الارهابيين الى اية منطقة في مطار هيثرو، الذي يعتبر أكثر المطارات أمنا في بريطانيا.

وعلى الرغم من وعد رئيس الوزراء، بالعمل على اتخاذ اجراءات أمنية مشددة. الا أن العديد من المراقبين يؤكدون بأن السلطات الأمنية لن تستطيع اتخاذ هذه الاجراءات اذا لم تعتمد نظاما أمنيا حديثا. ويؤكد هؤلاء، ان معاقبة شركات التنظيف في المطار التي ترتكب الأخطاء في هذا المجال لن تحل المشكلة.

وقد بيعت شركات المطارات البريطانية الضخمة الى القطاع الخاص في منتصف الثمانينات في عهد حكومة مارجريت تاتشر، وتشرف هذه الشركة على أكبر سبعة مطارات في البلاد، بينها جاتويك وستانستد ولوتون وغيرها. وتتعاون الشركة مع السلطات الأمنية بصورة كبيرة منذ منتصف العقد الماضي، لاسيما مع تزايد احتمالات حدوث عمليات ارهابية تستهدف الطائرات المدنية.

ولذلك فقد أسرع المسؤولون في هذه الشركة الى الاعلان عن بدء تحقيق آخر من جانبها لمعرفة الخلل في هذا الصدد، وكيفية وصول الصحافي الى أماكن لايجب ان يكون فيها على الاطلاق. وأكدت الشركة انه منذ حادث لوكربي فقد انفقت مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية في مجال الأمن. ووضعت أجهزة متطورة للغاية في هذا المجال، فضلا عن أنها دربت عاملين في المطارات على التعامل مع القنابل الموقوتة. وشدد المسؤولون في الشركة نفسها على أن المطارات البريطانية وخاصة هيثرو، تعتبر أكثر المطارات أمنا في العالم. الا أن هذا التأكيد لم ينل اهتماما من المراقبين المستقلين.

العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله. (أ ف ب)

تستمر لمدة أسبوعين

الملك فهد يطلق اليوم احتفالات السعودية بذكرى مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة

※ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية اليوم احتفالات المملكة بمرور مئة عام على بدء تأسيسها الذي تم على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في الخامس من شهر شوال ١٣١٩ هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٠٢م.

وستبدأ احتفالات الذكرى المئوية اليوم بإحتفال في الرياض سيقوم خلاله العاهل السعودي بتقليد أوسمة لأحفاد رفاق والده، كما سيتم افتتاح «مركز الملك عبدالعزيز التاريخي».

وقال الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال «ان خادم الحرمين الشريفين سيسلم خلال الحفل أوسمة الرواد الذين رافقوا الملك عبدالعزيز رحمه الله في استرداد الرياض الى أبنائهم وأحفادهم فيما ستحفظ أوسمة الذين ليس لهم عقب في القاعة التذكارية بدارة الملك عبدالعزيز».

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين سيفتتح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي اقيم بهذه المناسبة ويضم عددا من المرافق المهمة ذات المدلول التاريخي في مسيرة هذه البلاد كما سيزيح الستار عن اللوحة التذكارية لنقطة انطلاق ملحمة التأسيس.

ونوه بالأهمية التاريخية لهذه المناسبة الغالية موضحا ان دخول الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود للرياض في الخامس من شوال ١٣١٩ يمثل حدثا مهما في تاريخ المملكة حيث وحد الملك المؤسس أرجاء المملكة محققا بذلك آمال وتطلعات مواطني هذه البلاد.

وأعلن الأمير سلمان ان الاحتفالات التي ستتواصل لمدة أسبوعين «تهدف الى ابراز المكاسب التي حققتها المملكة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتاريخية».

واضاف «اننا سنجعل من الاحتفالات ايضا فرصة لابناء المملكة واجيالها المختلفة لاستذكار ما كانت عليه بلادهم من احوال قبل توحيدها وتاسيسها على يد الملك عبد العزيز وما هي عليه الان من تطور ونهضة شاملة تحققت خلال فترة وجيزة من الزمن لا تقاس بما حققته شعوب اخرى على مدى قرون طويلة».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان برنامج الاحتفالات يتضمن عرضا عسكريا للحرس الوطني.

ومن النشاطات المميزة للاحتفالات تحليق الطائرة الخاصة للملك عبد العزيز فوق العاصمة السعودية، وهي الطائرة التي قدمها له منذ حوالى ٥٢ عاما فرانكلين روزفلت الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الاميركية. وكانت تلك الطائرة، وهي من طراز دي. سي -٣ داكوتا. قد خدمت بين عامي ١٩٥٧ و١٩٧٧ في اسطول شركة الخطوط الجوية السعودية. ومنذ عام تم تجديدها في الولايات المتحدة لكي تتمكن من التحليق مجددا بمناسبة احتفالات الذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

كما ستعرض للجمهور للمرة الاولى سيارة من طراز رولز رويس قدمها رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل الى الملك عبد العزيز.

وستنظم ايضا فعاليات ثقافية عدة في انحاء مختلفة من المملكة دعي للمشاركة فيها عدد من الشخصيات العربية والاسلامية. الى ذلك سينظم مؤتمر دولي حول تاريخ المملكة العربية السعودية خلال مئة عام بدءا من يوم الاحد المقبل في الرياض بمشاركة حوالى ٤٠٠ اخصائي عربي واجنبي. وستعرض اكثر من ٢٠٠ دراسة اثناء هذا المؤتمر الذي سيشهد اصدار ٩٠ كتابا حول موضوع نفسه.

وقال الأمير سلمان بن عبدالعزيز انه «سيكون لهذه النشاطات الأثر الكبير في اثراء الفكر والقاء الضوء على ما تحقق في مسيرة بلادنا كما ستكون مصدر معلومات عن بلادنا ومجال معرفة لما كنا عليه في العقود السابقة لتكون نبراسا يستفاد منه في مسيرة بلادنا في مستقبلها المشرق بإذن الله».

مقتل ثلاثين شخصاً في مواجهات طائفية في اندونيسيا

■ جاكرتا - اف ب: سقط قرابة ثلاثين قتيلا فى مواجهات طائفية جرت فى شرق اندونيسيا اندلعت مع الاحتفال بعيد الفطر فى مدينة امبون «منطقة بومولوك» بين المسلمين والكاثوليك فى هذه المنطقة.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان عشرات الاجانب ما زالوا محتجزين فى مدينة امبون على بعد ١٨٠٠ كلم الى الشرق من جاكرتا بعد المواجهات التى جرت بين المسلمين والمسيحيين فى المدينة والتى اثارها خلاف بين قريتين فى المنطقة

واشارت المصادر نفسها الى ان اجلاء الاجانب وهم اوروبيون واميركيون بينهم مبشرون وعائلاتهم بات شديد الصعوبة بسبب توقف حركة الملاحة فى المطار والمرفأ. وسجلت مواجهات طائفية فى ستة اماكن اخرى فى هذا البلد المترامي الاطراف الذي تعيش فيه ٣٥٠ اثنية مختلفة موزعة على عشرات الجزر..

واستنادا الى مصادر رسمية فان عدد الضحايا فى مدينة امبون وحدها بلغ أمس ٢٢ قتيلا اضافة الى مئات الجرحى وبعضهم فى حال الخطر بينما اضرمت النار فى عشرات المنازل والسيارات. وتشير المصادر نفسها الى ان ٣٦ شخصا فى انحاء البلاد قتلوا واصيب المئات بجروح وسجلت اضرار مادية كبيرة معظمها بسبب الحرائق.

وقد بدت الحكومة التى عينت عقب استقالة الرئيس السابق سوهارتو الذي حكم البلاد ٣٢ عاما عاجزة عن احتواء المواجهات المتصاعدة على مدى الاشهر الستة الماضية. وفقدت القوات المسلحة وبينها الشرطة الكثير من هيبتها وسطوتها ولم تتمكن من الحفاظ على الامن امام مخاطر العنف والفوضى المتزايدة.



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

آل الدجاني

الوالدة المرحومة

حورية مصطفى الدجاني (أم هاني)

زوجة المرحوم سعيد حسين الدجاني

التي إنتقلت إلى رحمة الله تعالى في عمان، الأردن

مساء يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/١/٢٠

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٧٩ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

«لامية العرب»
الشنفرى يتلو نشيد الصحراء

عائشة المهيري*

■ منذ سنوات بينما كان المعلم يقرأ «لامية العرب» أمامنا بعد نهاية الوقت، لم أصغ باهتمام لكلماتها لانشغالي بأمر آخر، لكن عندما توقف فجأة عن القراءة محاولا اخفاء عينيه وقائلا لمن اختارت اللامية: أعيدي القصيدة الى أوراقك، والا سأبكي بسببها، سارعت بتدوين اسم صاحبها كي لا أنسى الشاعر الذي أثار حساسيته المرهفة، ولأطلع على القصيدة بتمعن لاحقا، وخصوصا لأنني من القلة العاشقة للشعر الجاهلي.

إن الشنفرى شاعر أزدي يمني من صعاليك الجاهلية، وأخواله من بني سلامان واكتشف أنهم ليسوا أهله الحقيقيين، وارتكب يوما جريرة فتخلت عنه قبيلته فخلعوه ليصبح صعلوكا، وكان مشهورا بسرعة الجري، وشعره المتبقي يصف حياته ومغامراته. والصراع بينه وبين أعدائه، وتكثر فيه الألفاظ الغريبة، وتنسب اليه «لامية العرب».

إن اسم الشنفرى مصنف ضمن شعراء الجاهلية السبعة والأربعين في كتاب المفضليات للمفضل الضبي المعروف بصدق توثيقه، ومن شعراء القسم الأول من مختارات ابن الشجري الضعيف الثقة في رواياته، وغير ذلك كثير. فلقد اهتم القدماء بأشعاره، وللأسف كانت اللامية طعما جيدا لراوي البصرة خلف الأحمر (١١٥ هـ - ١٨٠ هـ) الذي ادعى نسبة القصيدة الى شخصه، لتصبح القصيدة موضع شك لدى العديد من النقاد والباحثين، فأثبت البعض نسبة القصيدة للشنفري، واعترض الباقون.

ولامية العرب «نشيد الصحراء» قصيدة جميلة، تستحق الدراسة والمطالعة، وهي أول نص يعبر عن الاتجاه الذاتي في الشعر الجاهلي، ويستفتحها الشاعر مباشرة باعلان قرار هجرته، ويأمر أهله بجدية أن ينهضوا من غفلتهم. فهو يميل الى قوم أفضل منهم. ولقد جاء وقت اتخاذ القرار، والظلام الذي عاش فيه مع قوم يعتقد أنهم أهله أصبح منيرا، والرواحل تهيأت، والمطايا سرجت وحملت بالمتاع، والعرب كانوا في الليالي المقمرة يضعون الخرز في الخيط لوضوح الرؤية.

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني الى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطيات مطايا وأرحل

إن الشنفرى انسان كريم عزيز النفس لايقبل الذل والهوان، فالاذلان عند العرب هما الحمار والوتد، فالحمار رغم الضرب الذي يتلقاه يعود الى أهله، والوتد رغم ضربه بالحجارة إلا أنه يرضخ. فالعربي يكره الذل، والأرض تصلح كمكان ينعزل فيه الكريم وكل من يشعر بالبغض، وأرض الله تتسع لكل شخص يود الرحيل رغبة أو رهبة.

وكل انسان يسافر من أجل هذين السببين، فهو يرغب بالابتعاد عمن أذوه لارتكابه جريرة فيخشى أن يقتل رهبة من الثأر أو رغبة بالابتعاد:

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ
سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

ان الشاعر يحس بالاغتراب، وأهله الجدد الذين يميل اليهم هم الذئب السريع، والفهد المرقط، والضبعة الطويلة العرف، فأصبح ينتمي للعالم المتوحش الذي ليس فيه وشاية، ولا أحد يخذل الآخر فهم متضامنون في الدفاع والهجوم عكس البشر:

ولي دونكم أهلون سيد عملس
وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الأهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

لقد افتخر الشاعر بنفسه في أبيات طويلة منها انه يدرك ان العرب يذمون الذي لايجيد الرعي، ولايعرف المراعي الجيدة، فيطلق الابل في المراعي لتتعشى لخوفه من الظلماء، والحر نهارا، فيتأخر بخروجها، ليبدو الهزال على أولاد الناقة، التي لا صرار على ضرعها لمنع ولدها من الرضاع لقلة لبنها، فهو عكس هذا، وشخصيته قوية ليس جبانا ملازما لزوجته ويستشيرها في اتخاذ قراراته، وكان العرب يذمون الرجل الذي لايخرج عن رأي زوجته:

ولست بمهياف يعشي سوامه
مجدعة سقبانها وهي بهل
ولا جبا أكهى مرب بعرسه
يطالعها في شأنه كيف يفعل

الشنفرى انسان قاس ومتوحش، فاذا مشى على أرض معزاء تكون صخورها مغروزة في الرمل، والتقت قدماه بها فان الشرر يتطاير، ويقدح احتكاكهما نارا لصلابة قدميه، والغرب توقعوا أن العرب كلهم مثله، وكان العرب يضعون حذاء على الابل اذا مشوا على الأرض المعزاء كي لا تتجرح:

اذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي
تطاير منه قادح ومفلل

وهو يعيش في الصحراء حياة فقيرة كئيبة كحياة الذئب، فيبكر في البحث عن الطعام، وعندما يخيب أمله في العثور عليه يعوي بصوته ألما، فيستثير ذئابا أخرى تعيش حالته نفسها، وجوهها شيب، وغبراء من عصف الرمال والارهاق، وشعرها ممرط بال، تتمايل في مشيها، وتتقلقل عظامها، فتظهر صوتا كصوت السهام التي تحركها كف الياسر:

فلما لواه القوت من حيث أمه
دعا فأجابته نظائر نحل
مهلهلة شيب الوجوه كأنها
قداح بكفي ياسر تتقلقل

ان حالة الشاعر النفسية شبيهة بحال امرأة ثكلى فقدت ولدها، ويرغب في الصعود لأعلى الجبل ليبكي على قبيلته بضجيجه مع الذئاب، كعادة نساء الجاهلية في البكاء على من يفقدن من الأهل:

فضج وضجت بالبراح كأنها
واياه نوح فوق علياء ثكل

كما يحس بالذنب لارتكابه الجنايات ويعترف بها، وهي هموم أشبه بالحمى في زيارتها، كلما أبعدها عنه لكي يرتاح يأتي هم جديد من تحت أو فوق أكبر مما سبقه:

اذا وردت أصدرتها ثم انها
تثوب فتأتي من تحيت ومن عل

العرب يعدون الليل البارد نحسا، والصعلوك يقدس القوس، لكن في ليلة النحس يغامر بأعز ما لديه طلبا للدفء:

وليلة نحس يصطلي القوس ربها
وأقطعه اللاتي بها يتنبل

عندما يجلس الشنفرى على قمة الجبل، ويراقب اناث تيس الجبل بألوانها الصفراء المائلة الى السواد حوله تذهب وتجيء، يخالهن نساء جميلات يرتدين ثيابا مذيلة، وكأنه ملك يختار ما يشاء أو صنم تدور حوله الفتيات ليختار الشبان منهن كعادة الجاهليين.

وعند وقت الغروب تهدأ حركتهن، ويرقدن بسلام ملتفات حوله من دون خوف من الاقتراب منه، فحياته الجديدة جعلته يهمل شكله فأصبح شعره طويلا، وملبدا لايغسله ولا يمشطه ولايدهنه، حتى الأراوى لم تخف منه بل كأنه فحلها أو زوجها، بينما قمة الجبل، تعلو وتعلو:

ترود الأراوى الصحم حولي كأنها
عذارى عليهن الملاء المذيل
ويركدن - بالآصال - حولي كأنني
من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

لامية العرب قصيدة صادقة أحبها كثيرا، وابتعد الشاعر فيها عن المجاملات، فلم يجامل نفسه بل وصف حياته كصعلوك انفصل عن حياته السابقة، وأصبحت لديه رغبات مكبوتة للوصول الى البشر، وفي البداية كون فريقا من الحيوانات المتوحشة، ثم تآلف مع ذاته، وظن انه غير قادر على الانتماء لعالم الحيوانات، لكنه أصبح في هيئة وزي يمكنه من تحقيق ذلك لكن بعد انتهاء رحلته في القصيدة وهو في القمة في أعلى مكان لا في الحضيض.

ان كل قارئ لهذه القصيدة سيشعر بأن صاحبها صعلوك كالشنفرى، فلماذا يصر بعض النقاد على نسبتها الى خلف الأحمر أو غيره ونحن على أبواب القرن العشرين؟ وأنا مع الرأي القائل بأن اللغط حول القصيدة هو من قبيل الحرب النفسية او محاولات التحطيم لاحساس الزهو والاعتداد والنيل من أي مفخرة عربية لا كما يقول الطغرائي لامية العجم. وهي في نظري تمثل زادا معرفيا ومرجعا لغويا. ولا ألوم كل من تدمع عيناه حين يقرأها.

* اماراتية - العين

شوكة المواريث

عبدالأمير خليل مراد*

- ١ -
في المدى الموحش نقلت الحجول
وتمليت نجومي فلنزوت
في براري الخوف لاتلي يرى
أو نشيد يمتري شوك المسافة
هذه الأحرف بعض من حشائش الروح
يرتج بثوبي
وأنا أسفك في برية الوجد الخرافة
كل ما عندي هذا الدمع...
والدمع أنطفا
فابرئي مما ورثنا قبل أن يأتي المغول
- ٢ -
ربما نعلك ثدي الماس في الكأس الأخيرة
ربما نبكي على حلم تبدى
بين أجراس المقادير ومرآة القيامة
ثم ماذا بعد أن يصحو المغنون
(ونمضي حقبا) نلتف في برد الزوايا
كخماشات الشفق
هذه الشوكة تابوت تتلى
من ضمير الحجر الأسود همسا
كيف أخفي ما تبقى من رمق
ربما أمعنت ظمآن وتحتي فرس الخضر
وكفي صولجان
ربما أدرج كالحاطب في (واد غير ذي زرع) نجيا
وتمنيت ... تمنيت
سفيني كوكبا من أقحوان
فرأيت البحر دوني قلقا
وبقايا جسدي لصق الغمامة
والفتوحات ... الفتوحات ... زمان
ربما الكأس التي نمضغها
هي ذات الكأس عزف الأبجدية
طلقت بالخنجر المسموم يعوي...!
ثم صارت لبني قابيل في الدنيا علامة
- ٣ -
يا ... يا... يا... تعالي
نحتسي الديجور حتى يمحي
ونلم الآه عن ثغر الأبد
كل من جاؤوك (لابشرى لهم)
كل من يرحل باع (العزة القعساء) في سوق البلد
ليتني أقذف ما ظل من الروح على
هذي الرحى
وأهز اللوح في شوب الجحيم
وأسوي من ضلوعي أيكة
تبتل من عتم المنى
فليالي انطوى في شدقها
رجع النعيم
ياالهذي الثورة الخرساء تصطك بصدري
هل أشق الصدر كي أبلغ موماتي
وخيلي سابحات في فراديس الكياسة ....؟
ذرذرتني اللغة الصفراء حتى دحرجوا
فوقي الحجر
وبعتني أن أصلي بضحاياي وضينا
ويدي تغرف من طمي السياسة
- ٤ -
لا أقول الآن هذا دفتر الألغة منبوح
على رف سنيني
والمغيرون يدقون الوتر
هذه الشوكة ردتني الى سرج أبي
وطنا في جوجؤ الطير المدمى
رايتي كسرة خبز ومحطاتي سفر
أين أشباعي....؟
ونجمي غاب في جب عميق
هاهو الشاعر يرفو ظله النافر....
حتى لايرى....!
الخيطا من شواظ الحرف يتلى ويلوح...!
هاهو الساكن في أرجوحة الشرق...
تجلى
شجرا يشهق من غمر الحريق
- ٥ -
هل يعود السهم للقوس الذي قد أطلقه
ويرد الماء للجرة لما عاف ناعور الختوم ...؟
انني الملح قدامي سر ... ير المذبحة
ومرآتي المدن الثكلى نوافير من الحزن
وما من «باسط» يكسر بوق المقبرة
أنت لا الأول والآخر في درج التمني
أنت لا الداخل والخارج من كهف البحوث
هذه الفضة والزاد تيجان سبأ
لم تعد في سلتي إلا نبأ
أرتبيها حرة توأم ظلي
مرة أتسعل عينيها ... وأبكي
آه ..... ما أحلى الجنون...!
- ٦ -
مركبي رخو...
وهذا الموج ياربي ضنين
لم يزل ذو النون في البحر سريا
وصراخي لن يجوز اليم أو يعبر دهليز الألم
نحن مرتلحون ...
والقاع غني
نلقط اللؤلؤ والمرجان من هذا الخضم
وندق الطبل لما ترتقي
برجنا المائل عنقاء الفصاحة
ونزف البيدر الظامئ للشمس...
وهذا الجسوع لم (نبرح عليه عاكفين)
- ٧ -
زحزح الصخرة عن بابي ... قليلا
وأنل رأسي ... فمسا أدنى القطوف
ان ما خطأت ... أو خبأت تاريخ الورى
وضمير الكوكب الأعزل ... باق
من طفوف لطفوف...!

*شاعر عراقي - بابل

درس لن أنساه !

نسرين رياض*

لاتزال ظلال ذلك اليوم البعيد تجتاح مخيلتي وكأنما حدث بالأمس... كان يوما جميلا من أيام الربيع المزهرة... استيقظنا في الصباح الباكر على صوت زقزقة العصافير. وحنين الأشجار التي اخترقتها خيوط الشمس الذهبية فكان المشهد رائعا.

جلسنا الى مائدة الافطار فقال أبي: لم لا نستغل هذا الجو الجميل ونذهب في رحلة بحرية تمتد ليومين أو ثلاثة أيام الى تلك الجزيرة التي طالما حلمت بالذهاب اليها لكثرة ما سمعت عن طبيعتها الساحرة؟. وما أن أتم والدي جملته حتى هللنا أنا وشقيقي الأصغر ثم انطلقنا نجهز احتياجاتنا.

بعد أقل من ساعة كنا على متن الباخرة المتجهة نحو جزيرة الأحلام... كانت باخرة فخمة ومريحة بكل معنى الكلمة، على سطحها وقفت مع أهلي نتأمل زرقة وصفاء لون البحر... كان بديعا يتدرج ألوانه وكانت الأسماك الصغيرة تقفز على سطح الماء... كان شعوري بالسعادة لايوصف ،وبينما نحن كذلك لاحظنا تحركات كثيرة، ثم علمنا أن حفلا موسيقيا سيقام في المساء... سررت كثيرا فأنا أحب هذا النوع من الاحتفالات التي يغمرها طابع الأناقة حيث يرتدي الجميع أفخر الثياب والمجوهرات... وبما أن الامر كذلك فقد تذكرت أن لدى أمي عقدا فريدا، بريقه يجذب الأنظار. يتوسطه حجر فيروزي ويحيط به أحجار من الماس تبدو كأنها النجوم لشدة جمالها... ترددت قليلا قبل أن أطلب استعارته من أمي، فأنا أعلم أن له قيمة عظيمة عندها. فقد أهدتها إياه جدتي يوم زفافها وأوصتها أن تحتفظ به فهو متوارث في العائلة... ثم تجرأت وذهبت الى أمي طالبة هذا العقد بالذات... وبعد أن رجوتها طويلا وتعهدت لها أن أكون حريصة عليه وأن أعيده اليها في نهاية الحفل وافقت وأعطتني إياه... شعرت بالزهو وأنا أرتديه، وبينما أنا أمشي مسرعة فوجئت بطفل صغير، وحتى أتجنب الاصطدام به انحرفت الى الجهة المعاكسة وسقطت أرضا... وبعد انتهاء الحفل عدت الى غرفتي لأغير ثيابي... لكن، ياللدهشة! يا للمأساة! لم أجد العقد الثمين. شعرت بالدوار وتذكرت... آه، ربما سقط مني عندما كنت على سطح السفينة، خرجت مسرعة وبحثت كثيرا ثم أخذت أبكي بحرقة ولم أجد مفرا من اخبار أمي بما حدث. مشيت متثاقلة، مطأطئة رأسي، لم أكن خائفة من العقاب بقدر ما كنت نادمة على استعارة العقد لأنني لم أوف بالوعد الذي قطعته على نفسي.

عندما وصلت الى حجرة أمي استقبلتني وعلى وجهها ابتسامة مشرقة فحزنت أكثر فلم أكن أريد أن أسبب لها التعاسة... رفعت رأسي ونهلت لما رأيت، انه العقد يلمع على جيدها... ضحكت أمي وأخبرتني أنني عندما سقطت وجده أخي وأحضره اليها.

كم سررت لذلك واعتذرت لها لأنني لم أكن حريصة كما وعدت، وسررت أكثر لأن أمي كانت امرأة حنونا ومتفهمة... عانقتني وكفكفت دموعي وقالت لي ألا أحزن... وهكذا كلما تذكرت ذلك اليوم انتابتني مشاعر عدة من السرور والحزن والخوف... وقررت أن أكون على قدر من المسؤولية حتى لا أتعرض لمثل هذه المواقف ثانية.

* فلسطينية - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

الذكريات

عبدالله محمد المساوي*

في حياة كل انسان ذكريات حلوة وجميلة يغيب عنها أو يتناساها أحياناً وهي للنفس متعة وانشراح



ذكرياتي العذاب... يا ذكرياتي
أملك الأنس في ذراه اذا ما
ما بطيات سفرك الحلو ممّا
ذكرياتي العذاب... أنت معين
مُزعجات الحياة وهي ضجيج
حلوة أنت، لست قط بناس
ما بدنياك من جميل الزوايا
أو أنساك ؟ أو أعيش بعيداً
كنت قد عشته سنيناً طوالاً
أو ينساك شاعر ذو مزاج
أبداً، أنت منبع الأنس عندي
مهملٌ من يعيش عنك بعيداً
واجب المرء أن يعيش حياة
المليئات بالهنا والحكايا
فهي للنفس متعة وانشراح
يستمد الانسان منها جمالاً
ما ألذ الأوقات حين تناجي
فهي للنفس متعة لا تضاهى

يا هناءات رحلتي في حياتي
رحت في وحدتي أناجيك. آتي
كان كالزهر مزهراً في حياتي
للصفا في حين ترهق ذاتي
مرهق للفؤاد، كالموج عات
ما حييت الحياة حتى الممات
المليئات بالرؤى الزاهيات
عن مغانيك. عن جميل مواتي
في هناء عذب مريح لذاتي
مرهف الحس، مثلما النسمات
في مسارات رحلتي في حياتي
أنت يالذكريات عطر الحياة
لحظة الذكريات ذات السمات
البديعات معظم الأوقات
وهي رجع الصدى لماض وآت
وطموحاً للسعي في الأمنيات
ذكريات الحياة المبهجات
فلتجرب، كي تزاهي بالحياة

* شاعر اماراتي - أبوظبي

وقائع

كبار النفوس ونفوس الكبار

إلى : منصور بن زايد آل نهيان

لله درّ العرب !
فكيف هم - اذا - اذا كانوا مسلمين؟!
لله درّ أهلنا العرب الأماجد !
فلي نجم في الذرا موطنا لهم ،
اذا كان محمد بن عبدالله
أسوتهم الحسنة ...؟!

* * *

كان النضر بن الحارث، وهو شاعر ووجيه جاهلي، من أولئك العرب الذين كان ديدنهم محاربة العقيدة الاسلامية، في شخص الرسول الأعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

وترد في سيرة هذا الشاعر الجاهلي، أخبار عن أفعال مؤذية لشخص الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

وعندما وقعت واقعة «بدر» الشهيرة، وقع النضر بن الحارث، أسيرا بأيدي المسلمين، ثم جيء به ليمثل بين يدي المصطفى ﷺ.

يقول الرواة الثقاة : إستعطف النضر بن الحارث. وألحف في الاستعطاف وطلب الرحمة والرأفة. عندما وقف بين يدي النبي الكريم ﷺ، وقال له: يامحمد... استبقني من أجل الصبية.

وكان عند النضر بن الحارث عيال كُثر.

يقول الرواة الثقاة : رقّ قلب الحبيب المصطفى ﷺ لاستعطاف النضر بن الحارث، فأمر بفك أسره واطلاق سراحه. مع تحذير شديد، بعاقبة سيئة، اذا ما عاد الى سيرته الأولى.

لكن هذا الشاعر الجاهلي، وقد تمكنت الضغينة من قلبه، عاد الى سيرته الأولى، فأخذ يجمع الرجال والسلاح، ليحتطب حربا ضد الرسول ﷺ والمسلمين والاسلام.

ولأن الدوائر تدور على البغاة، وقع النضر بن الحارث، مرة ثانية، في أسر سرية من المسلمين. ثم جيء به بين يدي الرسول الأكرم ﷺ.

يقول الرواة الثقاة : أعاد النضر بن الحارث، لعبته الأولى أمام الرسول الأعظم ﷺ، وقال: يامحمد... استبقني من أجل الصبية!

قال له عليه أفضل الصلاة والسلام: ستذهب الى قومك، لتمسح عارضك (شاربك) وتقول: هزئت بمحمد مرتين.

ثم التفت عليه الصلاة والسلام، الى علي بن أبي طالب، وأمره: ياعلي... قدمه!

فقدمه أبوالحسن... وقطع رأسه. ابتغاء وجه الله.

* * *

كان للنضر بن الحارث، أختٌ أديبة شاعرة. لها مكانة عند العرب آنئذ. اسمها: قُتيلة.

كانت قُتيلة، تعرف خلق النبيّ الخاتم ﷺ. فحاولت التدخل لدى نبي الأمة من أجل سلامة أخيها. لأن عاطفة الاخوة. فطرة إلهية لدى كل البشر.

وهكذا، قامت قُتيلة. بارسال هذه الأبيات الى الرسول الكريم ﷺ، بينما كان علي بن أبي طالب يقطع رأس ذاك الشاعر الجاهلي:

ياراكباً إنّ الأثيل مَظنّةٌ
عن صبحِ خامسة وأنت موفّقُ
أبلغْ به مَيْتاً فإنّ تحيةً
ما إن تزال بها الركائبُ تخفقُ
منّي اليه وعَبْرةً مهراقةً
كانتْ لمائحها وأخرى تُخنقُ
فليسمعنْ النضرُ ... إنْ ناديته
لو كان يسمعُ ميتٌ أو ينطقُ
ظلّت سيوفُ بني أبيه تنوشه
لله أرحامٌ هناكَ تُمزّقُ
قسراً ... يُقادُ الى المنيّة ... ضارعاً
مشيَ العفرنا وهو عانٍ موثقُ
أمحمدُ ... ولأنتَ نجلُ نجيبةٍ
في قومها ... والفحلُ فحلٌ مُعرقُ
ما كانَ ضرّك لو مَننْتَ ... وربما
منّ الفتى وهو المغيظُ المحنقُ
النضرُ ... أقربُ من قتلتَ وسيلةً
وأحقُّهم ... لو كانَ عتقٌ يُعتقُ
لو كانَ قابلَ فديةٍ لفديته
بأعزّ ما يغلى به ... أو ينفقُ

* * *

يقول الرواة الثقاة: تأثر الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام، بعمق... لما جاء في أبيات الشاعرة قُتيلة. التي تشفعت لأخيها النضر بن الحارث، وقال عليه الصلاة والسلام: لو أن هذه الأبيات وصلت في وقت مبكر، لصفحت عن النضر بن الحارث.

* * *

هذا هو خلق الرسول الخاتم ﷺ : الرحمة !
وهذه كلمات، أبتغي بها ومنها وجه الله تعالى
ولي طيور زغب، حان وقت اطلاقها من أقفاصها.
ولله الأمر !

جمعة اللامي

هو الهوى

محمد حبيب مرهج*

ألا ان البدر شكا واختفى
لما رأى من الحسن ما قد رأى
هداة الروح هي المبتدا
اليها السحر ارتمى وانتهى
سبحت جمالا على الحب استوى
آية منه دونها كل الورى

هو الهوى على الخفق طغى
وما عهد الخاطب يوما غوى
قالوا ابن حبيب بالعشق ابتلى

كم سقنا اليه النصح ، ما صغى
قلت كم جاهل بالعلم ادعى
وعلم الجاهل بعد الجهل شقاء
وما القلب الا ككأس الطلا
خمره هوى من اصطفى
فهنيئا لقلب بالحب اصطلى
ما روعة النار بغير لظى
الحب عندي هدى وأصل التقى
ألا دام الساقي ودام من سقى

* سوري - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن:
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد.
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٧
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لماذا يتخاذل الغرب أمام مجازر الصرب؟

ما يحدث في اقليم كوسوفو حالياً، يكشف العيب الفاضح في العلاقات الدولية المستندة الى نظام «القطب الواحد»، لأنه لا أميركا ولا حلفاؤها في الأطلسي ومنظمة التعاون الاوروبي، استطاعوا ايقاف عمليات «القتل على الهوية» التي ينفذها الصرب المتعصبون ضد المسلمين في هذا الاقليم.

ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، الذي يدافع بضراوة عن الصرب من دون غيرهم في المنطقة، ويحتقر ممثلي أوروبا وحلف الناتو ومنظمة الأمم المتحدة. يتصرف وكأنه يعرف. مقدما، ان «الغرب» لايتصرف بغير الادانة اللفظية حيال المجزرة الصربية المروعة في قرية «راتشاك».

وفي حقيقة الأمر. فان «مجزرة راتشاك»، كشفت بصورة لم يسبق لها مثيل. ليست الفاشية والعنصرية الصربية فقط، بل والموقف المتخاذل جدا للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين ازاء هذا القتل المتعمد للناس المسلمين في كوسوفو، لانهم مسلمون فقط!

ان ما يجري من مجازر صربية بشعة ضد المسلمين في كوسوفو، هو استمرار واستطراد لما كان يتم من أعمال قتل بشعة ضد المسلمين في البوسنة والهرسك. وأن استمرار هذا الموقف الغربي المتخاذل ازاء الصرب، يغري هؤلاء القتلة السفاحين بالعودة بمنطقة البلقان الى دورة القتل اليومي للمسلمين لمجرد انهم مسلمون.

لقد أدمت جرائم الصرب في كوسوفو، ضمير المجتمع الدولي. كما أن المواقف المتخاذلة لنظام «القطب الواحد»، تؤكد لجميع الامم والشعوب والأعراق والأجناس والثقافات. ان هذا النظام يكيل بأكثر من مكيال عندما يتعلق الأمر بمصالحه ومناطقه الحيوية، وانه يهمل اهمالا تاما حياة البشر والشعوب والأعراق التي تعيش على حافات الغرب.

واذا لم تتخذ الولايات المتحدة وأوروبا عملاً سريعاً وفعالاً، يوقف الهمجية الصربية في كوسوفو. فان ذلك سيكون اشارة مضاعفة أمام القوى المرتبطة مصيريا بالغرب، ومنها اسرائيل، لأن ترتكب المزيد من عمليات القتل العمد والافناء المقصود للشعوب العربية والاسلامية.

الاتحاد

روسيا التي غاب عنها الدور القيادي

نحو الاطلسي؟ أم نحو أوراسيا أم الاتحاد الاوروبي؟!

نبيل الملحم *

غاب عنها الدور القيادي. ولم تقبل بان تكون من ملاحق النظام العالمي الجديد.

هذا هو أحد الاستخلاصات التي يقف عليها الكسندر باكوفليف حينما يتحدث عن وضع روسيا الآن. فالمشكلة الروسية ماتزال اعمق وأشد ضراوة فيما يتعلق بجانب البحث عن الهوية، في عالم يسوده القطب الواحد، الولايات المتحدة الاميركية، وتتأرجح فيه اوروبا بين التصادم مع القطب أو التسليم اليه. لتبقى روسيا على حواف اللعبة في واقع يتطلب ان تأخذ روسيا بخيارها اولا ووفق معطيات هذا الخيار سيتحدد الكثير من تخوم الوضع الدولي في ما يستقبل من أيام.

- أين تقع روسيا الآن؟ في منحيط حلف الاطلسي؟

- هل تقع في المحيط الاوروبي؟!

- هل تذهب نحو المعطيات الجغرافية - السياسية وتختار الاوراسية باعتبارها هوية جغرافية طالما حددت هوية التاريخ؟!

- ولماذا الالحاح على دور روسي أو على اتجاه رياح بلاد الصقيع؟!

روسيا ... خارج القطار

كل الخيارات السابقة، واجهت روسيا. فمنذ بداية ١٩٩٦ بدأت مساومات سياسية حول العلاقة ما بين روسيا وحلف الاطلسي، وكان اقتراحا بهذا الشأن قد قدم الى يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا آنذاك. يمكن ان يفضي الى اتفاقية رسمية حول العلاقات بين روسيا وحلف الاطلسي. غير ان معارضة روسيا لتوسيع الحلف شرقا مازال جدارا يحول دون هذا الانضمام مع استمرار روسيا بالرفض القاطع لتوسيع هذا الحلف شرقا خصوصا عندما يقترب من حدودها. وخصوصا ان موافقة روسيا على مد الحلف شرقا تعني اعطاء الفرصة للشيوعيين والقوميين الروس باتهام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالتبعية والتسليم للولايات المتحدة. وان كان ريتشارد هولبروك قد أكد ان عزلة روسيا عن الحلف تعني قبول روسيا بالانعزال عن اوروبا، هذا عدا التحذير الذي اطلقه هولبروك ايضا والذي يقول بان بقاء روسيا خارج الحلف يعني (تأخرها طويلا عن الالتحاق بالقاطرة الغربية) فما هي العوائق الحقيقية التي تضع روسيا في هذا الموقف، وهي التي ذهبت نحو سياسة السوق، وهي التي تقف رسميا على محطة قطار الغرب؟!

- الكسي بوشكوف، الاستراتيجي الروسي يقرأ المسألة على نحو آخر... الى خارج الاسئلة السابقة، فالمسألة الاكثر تعقيدا بالنسبة الى روسيا هي:

- لماذا ستنسحب روسيا الى حلف الاطلسي؟! وما هي الاتفاقات الملموسة التي يجب ان تسعى روسيا اليها؟!

- الاتفاق الأول حسب الاستراتيجي الروسي، هو اتفاق يتناول السلاح النووي، مع ان الغرب يعتبر هذا الأمر مسألة رمزية، فحلف الاطلسي لم يعد لديه أسلحة نووية في اوروبا سوى بضع مئات من قنابل الطائرات في مخازنه، ولكن ما يستدعي الانتباه بالنسبة للروس هو ذلك الاصرار الغريب في بروكسل وواشنطن على اعتبار ان من حقهما حل هذه المسألة من جانب واحد، اما وزارة الخارجية الروسية فقد اكدت ان مسألة السلاح النووي لم ترفع انطلاقا من حلول اعمقها، فثمة حاجة الى تعهدات بعدم نشر أو عدم التحضير لنشر اسلحة نووية على حدودها، مقابل ان تتعهد روسيا بعدم نشر صواريخ نووية في بيلاروسيا مثلا، مع تأكيد الروس على ان أهمية مسألة السلاح النووي لاتنبع من جوانبها العسكرية الاستراتيجية اذ لايوجد خطر نووي على روسيا من جهة حلف الاطلسي بل من النواحي السيكولوجية والسياسية، فالاتفاق على عدم نشر شحنات نووية على اراضي بلدان لاتملك سلاحا نوويا امر ضروري للحفاظ على الحد الادنى من الثقة المتبادلة، وهذا شرط تراه موسكو ضروريا، أما العنصر الثاني، او الشرط الثاني فينبغي وفق تصورات الروس ان يتعلق بعدم نشر وحدات الحلف العسكرية على اراضي الاعضاء الجدد، والامتناع عن مثل هذه التحضيرات. والعنصر الثالث الذي تراه روسيا ضروريا ايضا هو ما يتعلق بآلية التعاون بين روسيا والاطلسي، فالروس لايمكن ان يقبلوا بصيغة (١+١٦) وتكي تشعر روسيا بانها جزء من منظومة الأمن الاوروبي في ظروف توسيع الحلف، ينبغي ان تحصل على صوت مسموع في عملية اتخاذ القرار، وثمة مشكلة في هذا الصدد، وهي كيف يمكن ان يؤمن لروسيا هذا الصوت دون منحها حق الفيتو على قرارات الحلف، أما العنصران الاخيران فينبغي ان يتناولا مسائل التعاون المشترك في التعامل مع الازمات وعمليات حفظ السلام المشتركة، ويمكن ان تشكل تجربة البوسنة مثالا، فعندما يتكلمون في الغرب وخصوصا في الولايات المتحدة عن البوسنة كأفضل مثال للتعاون بين روسيا وحلف الاطلسي في ميدان حفظ السلام، فانهم يتجاهلون ان مجمل العملية في البوسنة جرى الاعداد لها في بروكسل وواشنطن، اما روسيا فلم تشترك في ذلك اطلاقا الامر الذي ولد احتكاكات معينة بينها وبين الاميركيين. وثمة مسألة اخرى ذات اهمية وهي تتعلق بالاطر الجغرافية لتوسيع حلف الاطلسي، فمن جهة لاتستطيع بلدان الحلف التعهد بان يقتصر التوسيع على ثلاثة او اربعة اعضاء جدد، فتعهد كهذا يعني ان روسيا ستحصل على حق الفيتو وهذا أمر لايرضي اعضاء الحلف، ومن جهة اخرى لايمكن لروسيا ان تركن الى التعهدات الكلامية لشركائها الغربيين خصوصا بعدما وعدوا في الماضي بعدم توسيع الحلف شرقا بعد حل حلف فرصوفيا، والاهم من كل ما سبق هو ان ضم لاتوانيا ولاتفيا واستونيا الى حلف الاطلسي يعني عمليا نقل البنى العسكرية للحلف الى التماس الشمالي الاستراتيجي لروسيا وجعل منطقة كالنينجراد الروسية محاصرة تماما من قبل الحلف. فما هي البدائل الروسية أمام كل ذلك.

المستقبل والجيوبوليتكا

ان القفز في المقطورة الاخيرة حسب تعبير الكسي بوشكوف لامعنى له بالنسبة الى روسيا، وهو (غير مفيد) والاهم من ذلك أنه مستحيل فروسيا هي بحد ذاتها في قطار كامل. والسؤال بشأن الاتجاه والخطوط التي سيسير عليها القطار لامعنى له ولن يواجه روسيا في العقود القادمة بمفردها بل سيواجه اوروبا الغربية، واميركا ايضا. فالسير باتجاه الغرب حتى ولو كان اكثر عقلانية بالنسبة للمصالح الروسية لايلغي ان بوسع روسيا ان تعثر على سبلها وان تبدأ بوصفها دولة نووية عظمى بالبحث عن بدائل فحل تمسك الجيوبوليتكا بخيارات المستقبل الروسي؟!

- في الجيوبوليتكا فان الروس ليسوا اوروبيين ولا آسيويين، وانما اوراسيون، فهم خليط من الشعوب سكنت اطراف الغابات، وشعوب بدوية سكنت السهوب واوراسيا عالما قائما بذاته، وروسيا تحتل القسم الاعظم من هذه (القارة الثالثة) ليس بالمعنى الجغرافي بل بالمعنى الحضاري والثقافي ايضا، وهو المعنى الذي اعادت الثورة الشيوعية اطلاقه العام ١٩١٧ كما اعادت ازمة الدولة السوفييتية العام ١٩٩١ اطلاقه ثانية. فهل من الواقعي والممكن ان تمشي روسيا في هذا الخيار؟!

- القوميون الروس يواجهون الاطروحات الاوراسية بعنف، ويربطون بينها وبين البولشفية معتبرين ان كلا الطرحين طوباويان. كما يخافون من انقلاب الميزان الديمغرافي مستقبلا لصالح المسلمين بسبب النمو السكاني المتنامي عندهم مقابل الانخفاض الملحوظ في عدد السلاف نتيجة لانخفاض عدد الولادات عندهم. كما يقول القوميون بان الاوراسيين مستعدون للدخول في احلاف لاتأخذ المصلحة القومية الروسية العليا بالاعتبار. ولاتقود الى انبعاث روسي جديد. وفي الوقت نفسه يرفض القوميون (اوربة) بلدهم أو ادماجها على مذبح العالمية الجديدة. ليختاروا بدلا عن هذا وذاك صيغة القرنين السادس والسابع عشر وهي صيغة (المساحات الصعبة) في الشرق السيبيري، ليكون هذا الخيار هو الخيار (الجزيري) حسب المصطلح الروسي، وهو خيار كان قد اسقطه بطرس الاكبر الذي اتجه نحو الخيار الاوراسي وهو بالنسبة الى القوميين الروس خيار بلامعنى، وانه يفقد روسيا غابات بيلا روسيا، وسهوب القازاق، وفي الاستخلاص فان القوميين الروس يبحثون عن خيارهم القومي بعد اسقاط الاتجاه الاور - آسيوي كما بعد اسقاط الاتجاه الاطلسي وكذلك الاوروبي فاوروبا بالنسبة لهم ليست الا: (اختلال في التوافق واختلال في التوازن ايا كانت نية قادتها) وبالتالي فلاتروتسكي الذي اعتقد بان طريق روسيا يمر عبر لندن وباريس الى بلاد البنغال والبنجاب، ولا بطرس الاكبر الذي امتد نحو اوروبا يتوافقان مع آراء القوميين الروس. فما هي خياراتهم بعد الاصطدام بما سبق والعالم يقف على عتبة القرن الواحد والعشرين؟!

بيلا روسيا ... روسيا المستقبل

في هذا المحيط المليء بالمخاطر ذهب الرئيس بوريس يلتسين نحو الحل الذي لايغضب القوميين الروس، ولايرفض الاوروبيين. فالتقارب مع بيلا روسيا حتى حدود الاندماج في دولة واحدة كان بالنسبة للرئيس الروسي مخرجا من هذا المأزق، ذلك انه لامشاكل عرقية، ولا مشاكل حدودية، ولا مشاكل دينية بين روسيا وبيلا روسيا. كما ان تقاربا كهذا يضع حدا لفكرة العائق البلطيقي امام روسيا، ولان بيلا روسيا تشكل مجالا اقتصاديا وحيويا لروسيا ثم ان هذا التقارب يشكل تحديا للميول النابذة في الكومنولث وخاصة اوكرانيا، ولكن ما يبقى هو ان قوى كثيرة داخل الجمهوريتين متضررة من هذا التقارب وستسعى الى نسفه أو على الاقل عرقلته بدعم مباشر من الغرب الذي يسعى لحرمان روسيا من امكانية امتلاك حدود مباشرة مع العالم الخارجي ولان بيلا روسيا منطقة استراتيجية، لذلك ابديت مطالب تعجيزية تجاه بيلا روسيا في السابق، وهذه المطالب تسعى لتفرض عليها التماثل الاقتصادي والسياسي مع روسيا غير ان ضغط المعارضة والقوى صاحبة المصلحة في بناء روسيا قوية، افشل هذه المحاولات واجبر الطرفين على تسريع عملية التقارب وان يكن المضمون الجدي له لم يتكون بعد، غير ان موضوع التكامل مع بيلا روسيا بات يشكل موضوعا ضاغطا على القيادة الروسية التي اقتنعت على ما يبدو ان ليس هناك ثمن يصعب دفعه تجاه هذا التكامل الذي يمكن ان يأخذ شكلا يسمح للطرفين بممارسة ادارة ذاتية للقضايا الداخلية دون ان ينعكس سلبا على القضايا المصيرية والعامة، وهذا ما يفتح روسيا على مستقبل جديد.

في الخندق الواحد

الاطلسي لم يفتح بواباته للفيتو الروسي، وروسيا لاتقبل بان تكون القاطرة الاخيرة في القطار الاوروبي، والخيار الاوراسي لايزال في منطقة التجاذب بين تيارات روسية. فهل يكون التشابك البيلاروسي، خطوة لفك الاشتباك بين الروس وبين خياراتهم؟!

كثيرون يعتقدون ان روسيا التي طالما دخلت الساحة التاريخية ستخرج قوية الى التاريخ... من بين الكثيرين قوميون وشيوعيون روس وقفوا في الخندق المعادي لبوريس يلتسين ولكنهم لم يقفوا في ذهابه نحو بيلا روسيا في خندق الاعداء.

هل يأخذ العرب بالمشهد الروسي، وهو الذي يختار... مع ان الحيرة تصيب الروس الآن بالدوار؟!..

---

* صحافي سوري

مشكلات بداية القرن!

السيد ياسين *

يستعد العالم لوداع القرن العشرين، ويتأهب للدخول في القرن الواحد والعشرين. ويتخذ وداع القرن العشرين لدى الدول المتقدمة صورا فكرية ملفتة للنظر. لعل اهمها التأمل النقدي في حصاد القرن من ناحية، ورصد الظواهر والمشكلات الراهنة على الساحة الدولية والتي ستنتقل بالضرورة الى القرن الحادي والعشرين من ناحية اخرى.

غير ان هذا الوعي بالتاريخ نفتقده كثيرا في الوطن العربي. فكثير من المجتمعات العربية مشغولة الى حد كبير بالصراع حول الماضي، بل ان بعضها يحسب وهما انه يمكن استرجاع الممارسات القديمة في السياسة والاقتصاد والثقافة لتكون هي المرجعية في الحاضر المتغير الذي نعيش فيه، والذي تحكمه عوامل وظواهر لا علاقة لها بهذا الماضي البعيد. كما ان بعض المجتمعات العربية تولي كل اهتمامها لتثبيت قواعد السلطة، مستخدمة في ذلك وسائل شتى، تتدرج من صور الديموقراطية المنقوصة والمزيفة، حتى تصل الى حد الاستبداد الصريح والمكشوف. مثل هذه النظم لاتشغلها على وجه الاطلاق قضية المسقبل.

ولم يكن المؤرخ الاميركي الشهير بول كنيدي بعيدا عن الموضوع الاساسي الذي ينبغي ان يشغل الناس حكاما ومحكومين في كل ارجاء المعمورة، حين اخرج كتابه «الاعداد للقرن الحادي والعشرين» فهذه العملية هي التي ينبغي ان تركز عليها الجهود الفكرية من خلال تقييم ما فات، والبحوث العلمية للاستعداد لما هو قادم.

نظرة نقدية للحاضر

لكل ذلك كانت مجلة «السياسة الدولية» موفقة غاية التوفيق حين عقدت ندوة شارك فيها نخبة من المفكرين المصريين لتحليل النقدي لعرض قدمه الدكتور بطرس غالي السكرتير السابق للامم المتحدة والامين العام للفرانكفونية، حول السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وقد آثر الدكتور بطرس ان يقدم تحليله من خلال الرصد الدقيق لعدد مما سماه التناقضات الراهنة في النظام الدولي. وقد عدد هذه التناقضات كما يلي: التناقض بين العولمة والانعزالية. والتناقض بين الاحادية القطبية التي تحتكرها الولايات المتحدة الاميركية والديموقراطية على المستوى الكوني، والتناقض بين حركات التوحد - على اختلاف اشكالها وصورها - وعمليات التفكك التي تحدث في عديد من المجتمعات. والتناقض بين الثورة الاتصالية ممثلة في الانترنت واتساع الفجوة بين الشمال والجنوب بما لايسمح لها بالاستفادة من هذه الثورة.

والواقع ان هذا الرصد يشير الى عدد من ابرز الظواهر الراهنة في النظام الدولي. وقد تناولت مناقشات الندوة تحليلها من مختلف زواياها واقطارها، وتطرقت على استحياء لوسائل العلاج، ولكنها لم تتعرض اطلاقا الا فيما ندر للاسباب الموضوعية التي ادت الى ظهور هذه التناقضات وبروزها وهيمنتها على مجمل حركة النشاط الدولي.

ومما لاشك فيه ان التناقض الاول بين العولمة والانعزالية يثير عديدا من التساؤلات. وقد قمنا من قبل بتوصيف هذا التناقض حين قررنا انه بالرغم من تدفق موجات العولمة بكل تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتصالية، وانتشار آثارها في مختلف بلاد العالم. الا انه لوحظ صعود تيارات انعزالية في مختلف المجتمعات الانسانية المعاصرة. ومن بين مؤشرات هذه الانعزالية عدم اهتمام الشعوب في عديد من البلدان بالسياسة الخارجية، والسلبيات المتعددة فيما يتعلق بصلات الانسان بغيره ممن يختلفون عنه لغة أو ديانة أو جنسية أو هوية.

غير ان الرصد والتوصيف لايغنيان عن اثارة التساؤلات الحقيقية عن العولمة في ظل تطوراتها الاخيرة، ومما لاشك فيه ان أحد ابرز سمات العولمة هي الاتجاه الى توحيد العالم من خلال ربطه بشبكة اقتصادية واحدة تتمثل في وحدة السوق العالمية. من خلال توحيد الاسواق الاقتصادية والائتمانية وذلك باتباع وسائل شتى لتخطي الحدود الجغرافية وعبور السياسات الوطنية. وهكذا أعد المسرح لتدفق رؤوس الاموال والاستثمارات بغير حدود أو قيود، وبرزت مؤسسات كمؤسسة التجارة العالمية لحراسة ممارسات حرية السوق والتدفق الحر للسلع والخدمات والمعلومات. وتقلص هامش المناورة امام صانع القرار الاقتصادي الوطني نتيجة لثلاثة عوامل اساسية، سيطرة مؤسسات العولمة الاقتصادية. ونفوذ الشركات دولية النشاط. وهيمنة سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. والنزعة الى الاقليمية الاقتصادية.

لقد سبق لنا في تفرقتنا بين العولمة كمجموعة مترابطة من السياسات والاجراءات، وبين مذهب العولمة ذاته، بمعنى القيم التي تحكم الممارسات، ان أكدنا ان سياسات واجراءات العولمة باعتبارها عملية تاريخية غير قابلة للارتداد، غير ان هناك تطورات بالغة الاهمية حدثت على المسرح الدولي تجعلنا نعيد النظر في هذا الحكم، على اساس ان بعض هذه السياسات يمكن ان ترتد، أو بمعنى أدق يتم ضبطها وتعديل مسارها بما يغير من طبيعتها، ولعل ابرز هذه التطورات بروز ازمة الاقتصادات الآسيوية. وما أدت اليه من آثار كادت تدخل العالم في حقبة من الكساد الكبير، أشبه بالكساد الذي اصاب العالم في الثلاثينات. ومن ناحية اخرى التحولات التي لحقت بفلسفة البنك الدولي والتي كانت توجه سياساته وخصوصا ازاء الدول النامية.

فيما يتعلق بالازمة الآسيوية، فقد تعددت التحليلات التي حاولت رصد اسبابها الحقيقية، بعض هذه التحليلات نزع الى نوع أو آخر من التحليل الاقتصادي، وابرز هذه التحليلات تحدثت عن سلبيات السياسات الائتمانية التي سمحت للدول الآسيوية التي وقعت في الازمة، ان تقترض بلا حدود، وان تتوسع توسعا غير مدروس جيدا، مما ادى الى انهيارها. وقد دفع هذا الانهيار الى انعام نظر القيادات والمؤسسات الاقتصادية العالمية في العولمة الائتمانية التي كان من المظنون انها تسمح بالتدفق الحر للاستثمارات عبر الحدود. مما يوسع السوق، ويزيد من الارباح. وهكذا ظهرت دعوات الى وضع ضوابط اكثر دقة. فيما يتعلق بالائتمان العالمي. والا فالسوق العالمية ذاتها معرضة لانهيار مماثل للانهيار الآسيوي.

واتجهت تحليلات اخرى الى وجهة ثقافية حين قررت ان السبب يكمن في ان الدول الرأسمالية الغربية ظنت انها تستطيع تطبيق نفس الممارسات الرأسمالية في كل مكان. بغير ان تلتفت الى اهمية الخصوصيات الثقافية في طبع النشاط الاقتصادي بطابع خاص. وهكذا يمكن الحديث عن رأسمالية آسيوية تختلف في سماتها الرئيسية عن الرأسمالية الغربية بالرغم من اشتراكهما في تبني فلسفة واحدة. غير ان دور الدولة على وجه الخصوص في الدول الآسيوية بالغ القوة وخصوصا في مجال اتخاذ القرار الاقتصادي، على عكس الحال في الرأسمالية الغربية، ومن ناحية أخرى تلعب الثقافة السائدة بما تتضمنه من قيم ومعايير وسلوكيات في عديد من البلاد الآسيوية دورها في طبع النشاط الاقتصادي وخصوصا في مجالي الادخار والاستهلاك بطابع خاص.

العزلة والمشاركة

غير انه يمكن القول ان صياغة التناقض بين العولمة والعزلة، بمعنى عدم اهتمام الشعوب بالتطورات العالمية والسياسية الدولية، قد لايكون صحيحا تماما. ذلك انه لابد من اقامة تفرقة بين عدم اهتمام الشعوب بقضايا السياسة العالمية وتفصيلات السياسة الخارجية، وبين اهتمام الشعوب الحقيقي بقضايا العولمة من خلال تفاعلات الواقع الاقتصادي نفسه. فبغض النظر عن النقد الذي وجه بانه ليست هناك قياسات رأي مقارنة عن اهتمامات الشعوب لكي تؤكد عزلتها عن تطورات العالم. الا ان العولمة بذاتها اصبحت لها ممارسات عملية تتصل بمستوى معيشة الشعوب بشكل عيني ومباشر. ولنضرب مثالا لذلك اتجاه العولمة الاقتصادية الى التقنين العالمي لمستويات جودة السلع، والتي يمكن ان يترتب عليها رفض السلع القادمة من البلاد النامية. ولعل الصراع الاقتصادي الذي حدث بين الاتحاد الاوروبي وبين مصر في موضوع رفض البطاطس المصرية المصدرة لدول الاتحاد الاوروبي تصلح نموذجا لهذه المشكلة. فقد رفضت رسائل مصرية عديدة من البطاطس على اساس اصابتها بالعفن الاصفر. ومن ناحية اخرى اصرت الدول الاوروبية المستوردة ان تتعرف بدقة على خريطة زراعة البطاطس في مصر. وتصنيف المزارع في ضوء قبول انتاج بعضها ورفض انتاج البعض الآخر.

وبناء على هذا الصراع الواقعي بين المنتجين والمستهلكين لايمكن الزعم ان قضايا العولمة وملابساتها من قضايا السياسة الدولية بعيدة عن المواطن العادي. ففي المثال الذي ضربناه هناك الالاف من زارعي البطاطس في مصر الذين تصادموا مباشرة مع تحديات العولمة الاقتصادية، مما يجعل وعيهم يرتفع بالضرورة الى مستوى معرفة التشابكات والتناقضات الدولية في مجال الاستيراد والتصدير والائتمان ومستويات الجودة.

واذا اضفنا الى ذلك تعمق آثار الثورة الاتصالية والمتمثلة اساسا في البث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية، والتوسع المطرد في استخدام شبكة الانترنت. لادركنا اننا بصدد تخلق ما اطلقنا عليه في كتابنا «الوعي التاريخي والثورة الكونية» وعي كوني بين اعضاء مختلف الطبقات في كل ارجاء العالم. بعبارة اخرى لم تعد هناك، مشكلات لا تهتم بها الا النخبة، ومشكلات لاتعني سوى الجماهير!

لقد اختلطت الاوراق الاقتصادية والسياسية والثقافية، واصبح من المستحيل الفصل بين اهتمامات النخبة ومصالح الجماهير.

ان اعادة النظر في العولمة باعتبارها عملية تاريخية من زاوية مراجعة سياساتها الاقتصادية وآثارها السلبية، ليست هي الظاهرة الوحيدة التي تحتاج الى تأمل، ولكن التغير في فلسفة البنك الدولي باعتباره من ابرز المؤسسات المالية، وخصوصا ممارسة قيادته للنقد الذاتي، ومحاولتها صياغة مفهوم متوازن للتنمية البشرية، يستحق دراسة مستقلة.

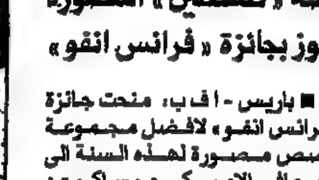
في ضوء ذلك كله يمكن ان نخلص الى حقيقة اساسية هي انها ما ان بدأت العولمة الاقتصادية بالذات تؤتي ثمارها، حتى برزت سلبياتها الواضحة، الناجمة عن تبني نهج اقتصادي رأسمالي بحت، لايولي الاعتبارات السياسية والثقافية الاهتمام الواجب، وهكذا تتم في الوقت الراهن مراجعات شتى لسياسات العولمة، هي في الوقت ذاته تعبير عن عالم ما بعد الحداثة، من زاوية سقوط الحتميات، واختفاء النظريات الكبرى، والمراجعة المستمرة للصياغات النظرية التي اصبحت انساقا مفتوحة بعدما كانت من قبل نظريات مغلقة.

---

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٥ شوال ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩م







بطريق افريقي نادر، لايزال صامدا في حديقة حيوانات بالتيموز التي تحتفظ بـ ٦٠ نموذجا منه وتصونه من رموش علتها. (أ ب)

المصرية زوجة العربي تقطن معه في اي بلد

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قالت محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية أن زواج المصرية من عربي واقامتها معه في أي دولة من دون أن تشترط في عقد زواجهما اقامتها في مصر واعداد مسكن مناسب لها في القاهرة، يجعل من حق الزوج شرعا الاستقرار والاقامة في اي دولة سواء كانت دولة الجنسية الخاصة بالزوج، أو أي دولة اخرى.

وكانت زوجة مصرية اقامت دعوى قالت فيها أنها تزوجت من يمني قبل ١٥ عاما وأنجبت منه ثلاثة ابناء وأقامت معه في السعودية طوال تلك الفترة، لكنه لم يعد مسكنا للزوجية في مصر و لا يسمح لها بزيارة أهلها إلا مرة واحدة في السنة .وطلبت تطليقها منه لعدم تأسيسه مسكنا لها في مصر وتقدمت بعقد زواجهما الى المحكمة، فتبين أنها لم تشترط فيه على زوجها اعداد هذا المسكن وقضت المحكمة برفض الدعوى.

سائقو الحوادث يفرون والقوانين... لا تطاردهم

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أظهر احصاء رسمي ان عشرة في المئة من السائقين الذين يتسببون بحوادث سير مروعة تؤدي إلى قتل أشخاص، يصلون الى المحاكم، بينما يفر ٩٠ في المئة منهم من العدالة. واعترف المسؤولون بسهولة القوانين الخاصة بحوادث السير. اذ ان القانون لا يفرض عقوبة السجن على سائق تسبب بمقتل أشخاص في حادث سير. ويعاقب السائقون الذين يصلون الى العدالة بالغرامات المالية، ومنعهم من قيادة السيارات لفترة محددة تصل أحيانا الى خمس سنوات.

وبسبب ضعف القوانين بهذا الصدد، فان عددا من أهالي ضحايا حوادث السير، زاروا مكتب رئيس الوزراء توني بلير، وقدموا له عريضة تحضه على العمل لتعديل القوانين المعمول بها، بما في ذلك فرض عقوبة السجن على القتل غير العمد من جراء حوادث السير. الا ان المسؤولين البريطانيين، لا يتوقعون أن تتغير القوانين بسرعة.

قصة «فلسطين» المصورة تفوز بجائزة «فرانس انفو»

■ باريس - ا ف ب: منحت جائزة «فرانس انفو» لافضل مجموعة قصص مصورة لهذه السنة الى الصحافي الاميركي جو ساكو عن البومه «فلسطين» الذي يحكي الحياة في الاراضي المحتلة.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان الجائزة ستمنح رسميا في ٢٥ يناير الحالي في المهرجان الدولي للقصص المصورة في انغوليم (غرب فرنسا).

وتم اختيار البوم «فلسطين» بين ١١ البوما وهو تحقيق قام به ساكو الذي انطلق العام ١٩٩١ الى الاراضي المحتلة ليرى كيف يعيش الفلسطينيون.

وينقل الالبوم القارئ الى الخليل ونابلس وغزة ومخيمات اللاجئين بواسطة تحقيقات ومقابلات وشهادات.

وتمت ترجمة الالبوم واصدرته دار «فيرتيج جرافيك».

جهاز لكشف المتفجرات ... اقوى من الكلاب!

■ لندن - رويترز: اكثر حساسية من اجهزة الكشف باشعة «إكس»، وافضل من انوف الكلاب المدربة. انه جهاز جديد لكشف المتفجرات يقول عنه المستثمرون انه يستطيع كشف اغراض مشبوهة تعادل حجم رأس الدبوس وضمن شعاع يوازي ملعب كرة قدم.

ويرى اثنان من علماء الطبيعة في جامعة «ليدز» شمال بريطانيا ان الجهاز الجديد قد يشكل ثورة في مجال تأمين سلامة الطيران ومكافحة الارهاب.

الجهاز في حجم حقيبة السفر ويعتمد على اشعة لايزر التي تطلق ضوءا بموجات مختلفة الطول. وهو شديد الحساسية واكثر دقة من اي نظير له حاليا في العالم.

عملية تطويره بدأت في بريطانيا قبل عامين، وهو معد للعمل في المناطق المغلقة التي تعجز الكلاب عن الوصول اليها، وقد يصبح متاحا في الموانئ والمطارات خلال سنوات قليلة.



عزوسان عراقيان يحوط بهما الاهل والاصدقاء بعد احتفالهما بزواجهما امس الاول في بغداد، في اليوم الاخير من عيد الفطر السعيد. (ا ف ب)

البريطانيون لا يشترون والتنزيلات قبل موعدها

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وصل حجم انفاق البريطانيين خلال اعياد الميلاد ورأس السنة، الى أدنى مستوى له، منذ بدء العمل بنظام احصاء الانفاق في هذه الفترة من كل عام. ووصف اصحاب المحال التجارية هذا الموسم، بأنه الأسوأ مما دفعهم الى اطلاق التنزيلات السنوية قبل موعدها لرفع المبيعات. ويقول الخبراء ان السبب الرئيسي لهذا التراجع المخيف، يعود الى ارتفاع معدلات الفائدة ولاسيما ان معظم البريطانيين يشترون حاجياتهم عبر بطاقات الائتمان، والقروض المصرفية المختلفة.

ورغم وجود نسبة كبيرة جدا من السياح في هذه الفترة، الا ان هؤلاء امتنعوا عن الشراء بسبب ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني. وغلاء البضائع المعروضة على عكس الوضع في باقي دول الاتحاد الاوروبي، واظهر احصاء آخر ان اسعار البضائع في بريطانيا تزيد أكثر من ٣٠ في المئة عن أسعارها في باقي دول الاتحاد، بما في ذلك فرنسا والمانيا وايطاليا.

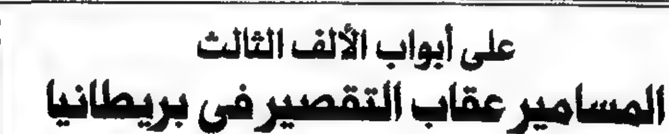
من الطابق السابع ... ونجت

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهدت منطقة المعادي في القاهرة معجزة بكل المقاييس ثاني أيام عيد الفطر، عندما تدخل القدر لانقاذ حياة طفلة (٤ سنوات) سقطت من الطابق السابع أثناء لهوها مع شقيقتها على شرفة الشقة..وكتبت العناية الإلهية شهادة ميلاد جديدة للطفلة التي لم تصب سوى ببعض الخدوش في وجهها وقامت تجري على قدميها وترتمي في حضن والدتها التي حملتها الى مستشفى قصر العيني غير مصدقة ما حدث. ترقد الطفلة حاليا في المستشفى تحت المراقبة بعدما أجمع أطباء المخ والأعصاب على سلامتها بعد إجراء الأشعة المقطعية على الرأس وتعرفها منذ البداية على والدتها.

وعن ظروف الواقعة قال الوالد،لم نصدق أعيننا ونحن نشاهد هناء تجري متعلقة بأحضان أمها، غير مصدقين أنها على قيد الحياة. فجميع الناس أخذوا في مواساتنا ومساعدتنا في القبول بالأمر الواقع بسبب الارتفاع الكبير الذي سقطت منه.





على أبواب الألف الثالث
المسامير عقاب التقصير في بريطانيا

■ لندن - و أ خ: اجبر مدرس بريطاني طالبا شابا (١٤ عاما) على الاستلقاء على المسامير، عقابا له على تقصير في دروس بالاسبانية.

واجبر الطالب أيضا على السير حافيا على المسامير والوقوف على رجل واحدة.

وذكرت الصحف البريطانية نقلا عن المحكمة ان المدرس اعترف بذنبه ويواجه حاليا حكما بالسجن. وطلب محاميه تخفيف العقوبة بحجة ان موكله يعاني ضغوطا نفسيه شديدة ولم يستطع تمالك اعصابه.

ضحايا دجله ١٩٦... ويُنكر!

■ بكين - ا ش ا: القت السلطات الصينية القبض على «طبيب للأرواح» متهم بقتل مالا يقل عن ١٩٦ شخصا وضبطت في منزله كمية من أدوية الاعشاب المصنعة منزليا وتتضمن كميات قاتلة من سلفات الصوديوم.

وذكرت احدى الصحف المحلية ان الطبيب واسمه خو وانلنج (٥٠ عاما) القت الشرطة القبض عليه في اقليم خينان وسط الصين حيث كان يمارس نشاطه منذ يوليو ١٩٩٨.

وكان خو ذاع صيته العام ١٩٩٧ بمزاعم عن تمكنه من تحقيق معدلات شفاء بنسبة تسعين في المئة بين مرضاه المصابين بعدد من الامراض والحالات المستعصية، مثل السرطان والتهاب الكبد الوبائي وضغط الدم وغيرها. وكان وضع كتابا يدعم مزاعمه بامتلاك قوى سرية وقدرات خارقة على العلاج والشفاء مما ادى الى انتقال شهرته الى مناطق ودول مجاورة مثل هونج كونج.

وأضافت الصحيفة ان السلطات اطلقت سراحه في العام عينه بعدما امضى اربعة عشر عاما في السجن لاتهامه بجرائم قتل، وافتتح مستشفى باسمه في تاي يوان ادى الى وفاة عشرين شخصا. كذلك افتتح في العام عينه مستشفى آخر تسبب بوفاة ١٤٦ آخرين.

والقت الشرطة القبض عليه في أحد فنادق شنغهاي وأنكر كل الاتهامات الموجهة اليه.

جاعت النمور... فالتهمت حارسها

■ بانكوك - رويترز: قالت الشرطة ان اربعة نمور مروضة لكنها جائعة هاجمت وقتلت حارسها في حديقة حيوان خاصة ملحقة بمطعم شمال تايلاند.

وقال متحدث باسمها ان النمور في مطعم «بان سوا» الذي يبعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر شمال بانكوك يقدم لها الطعام منذ ايام بسبب ركود نشاط المطعم. لذا قتلت حارسها اثناء قيامه بتدريبها داخل القفص. وسيطر عمال آخرون عليها بعد الهجوم.

وفي حديقة الحيوان الصغيرة الملحقة بالمطعم عشرة نمور وطيور وحيوانات اخرى يستغلها المطعم في اجتذاب الرواد.

واوردت الشرطة ان الاقبال على المطعم في الاشهر الاخيرة كان محدودا، مضيفة ان السلطات الاقليمية اصدرت امرا بالغاء ترخيص المطعم.







عرض سيئ... والسينما دفعت الثمن

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حطم الجمهور محتويات واجهزة العرض في دار سينما «راديو» في وسط القاهرة احتجاجا على سوء عرض فيلم مسرحية «الابتدا» لمحمد هنيدي.

تلقت شرطة القاهرة اشارة بوقوع شغب داخل السينما، وتبين من التحريات أن الجمهور انتابته حال هياج شديد لسوء عرض الفيلم وعدم وضوح الصوت والصورة.. فحطم بعض اللوحات والاجهزة داخل السينما كما تم اتلاف بعض المقاعد. القت الشرطة القبض على بعض الرواد الذين اعترفوا بتحطيم المقاعد احتجاجا على سوء العرض.

... وتحطم زجاج المقصورة!

■ القاهرة - و ا خ: اضطرت طائرة ركاب مصرية متجهة لنيجيريا الى العودة الى مطار القاهرة بعد ساعتين من الاقلاع بسبب تحطم زجاج مقصورة قيادة الطائرة مما هدد سلامتها. وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان قائد الطائرة وهي من طراز «ايرباص» فوجئ بعد الاقلاع بتحطم زجاج المقصورة مما ادى الى تغيير في الضغط مهددا سلامة الركاب والطائرة. واضافت انه اتصل ببرج المراقبة في مطار القاهرة طالبا العودة والهبوط اضطراريا، وتمكن بعد ساعتين من الهبوط بسلام. وتم نقل الركاب البالغ عددهم ٢٠٥ الى صالة الترانزيت حتى تم تأمين طائرة اخرى اقلتهم بعد تأخير اكثر من ست ساعات.

"جديد «كوكاكولا» ازياء «كوك»

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية امس ان الشركة الاميركية العملاقة للمشروبات الغازية «كوكاكولا» تستعد لاطلاق تشكيلتها الخاصة من الالبسة الجاهزة تحت اسم «كوك». واوضحت ان الشركة في صدد توقيع عقود شراكة وحقوق استثمار في سائر انحاء العالم لصنع ملابسها الخاصة. واضافت ان بريطانيا اختيرت لاطلاق ازياء «كوك» في اوروبا وتتضمن الازياء سراويل جينز وملابس رياضية وتشكيلة للمناسبات غير الرسمية.

تضليل البويضة لمنع الحمل

■ لندن - رويترز: قالت مجلة «نيو سايتنست» ان العلماء اوشكوا على تطوير شكل جديد لمنع الحمل عبر تضليل بويضة المرأة. وبدل تغيير الهرمونات او منع الحيوان المنوي من الوصول الى البويضة فان الطريقة الجديدة تعرقل التفاعلات الكيميائية الحيوية اللازمة لتخصيب الحيوان المنوي للبويضة. واضافت المجلة، «عرقلة هذه التفاعلات يمكن ان تمنع التخصيب».

وتتركز الفكرة على تنشيط البويضة او خداعها عن طريق بروتينات مبتكرة للاعتقاد انها خصبت وتاليا تغير غلافها الخارجي بحيث لا يخترقه الحيوان المنوي.

١٤ عاماً... و٦٠ تهمة!

■ كارلزروهيه - (المانيا) - و أ خ: رفضت المحكمة الفدرالية الدستورية في المانيا أمس شكوى تقدم بها عندما يبلغ ١٤ عاما صدر قرار بترحيله الى تركيا.

وكان الفتى محمد الذي ولد من ابوين تركيين وترعرع في المانيا معروفا في انحاء البلاد بانه ... بعدما وجهت اليه في السابق ٦٠ تهمة لكنه لم يحاكم عليها لانه كان تحت السن القانونية. ورفض الذي ... محمد في تركيا استقباله ولكنه ... على وظيفة مع محطة تلفزيون كمقدم لبرنامج موسيقي والقي القبض عليه فيما بعد بتهمة سرقة ... ولكن المحكمة التركية ... القضية.

اربع جوائز لموقع «الغرير» على الانترنت

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

فاز موقع الغرير على الانترنت الذي يعد الاول من نوعه في دبي باربع جوائز عالمية نظرا لسهولة استخدامه وجاذبية رسوماته البيانية.

وقال افيجيت يداف مدير التسويق في المركز انه تم اطلاق الموقع منذ شهرين، وتلقينا العديد من الانطباعات الجيدة من زوار الموقع، وتعد الجوائز الاربع دليلا على تميزه وتطوره وتشمل الجوائز التي حصل عليها المركز جائزة الامتياز التي اعتبرت ان الموقع يتميز بجودة محتوياته وسهولة تصفحه، اما جائزة «اس ان اي ان» فاعتبرت ان الموقع يعد من المواقع المبتكرة الحافلة بالمعلومات.

«انرون» تبرم اتفاقا تمهيديا مع «أبوظبي للغاز المسال»

دبي - رويترز: ذكر مصدر مطلع ان شركة انرون توصلت الى اتفاق أولي مع شركة أبوظبي للغاز المسال حول تعاقد طويل الاجل لتوريد الغاز المسال لتشغيل محطة كهرباء دابول في الهند.

وقال المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه لم يوقع شيء بعد بيد أنه تم التوصل الى اتفاق أولي على توريد ٥٠٠ ألف طن سنويا من الغاز المسال (للدابول) وسيستكمل الاتفاق خلال أسبوع تقريبا.

واضاف المصدر «انتهى الجانب التجاري من الصفقة وتوجد الان قضايا قانونية تحتاج للحل... ويجري حاليا حوار قانوني بين الطرفين».

وكان الاعلان عن الصفقة متوقعا في الاسبوع الثاني من ديسمبر. وقال المصدر ان الاتفاق تأجل بسبب عيد الميلاد ثم شهر رمضان حتى تم هذا الاسبوع. وشركة انرون انديا تابعة لشركة انرون الاميركية وتمتلك أغلبية حصص شركة كهرباء دابول التي تنشيء حاليا محطة كهرباء دابول التي تعمل بالغاز بطاقة ٢٤٥٠ ميجاوات في ولاية مهاراشترا غرب الهند.

المكسيك تنتقد عدم تقيد فنزويلا بتخفيضات انتاج النفط

رينوسا «المكسيك» كراكاس - رويترز: قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز ان عدم تقيد فنزويلا بشكل كامل بالتخفيضات الانتاجية المتفق عليها يعرقل محاولات منتجي النفط لاحداث مزيد من التخفيضات في المعروض العالمي من الخام. وتزعمت فنزويلا والمكسيك والسعودية العام الماضي اتفاقا لخفض المعروض العالمي من النفط بمقدار ٣،١ مليون برميل في اليوم في مسعى لانقاذ الاسعار الهالكة.

لكن مسؤولين نفطيين فنزويليين سلموا بانهم لم يفوا بالكامل بالتخفيضات التي تعهدت بها فنزويلا وهي ٥٢٥ ألف برميل في اليوم من انتاج البلاد البالغ ٣،١ مليون برميل في اليوم.

وقال تيليز لرويترز اثناء زيارة لحقل بيرجوس للغاز الطبيعي قرب مدينة رينوسا بشمال شرق المكسيك «يتعين على فنزويلا ان تتقيد حتى يتقيد المنتجون الباقون خاصة الدول العربية ويقرروا اتخاذ اجراءات اضافية».

وقال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز الذي سيتولى منصبه رسميا في الثاني من فبراير انه سينفذ الاتفاقات الحالية بالكامل.

وقال ايضا ان اي تخفيضات اخرى في المعروض النفطي قد تحدث في النصف الثاني من العام.

وتيليز مدافع بارز عن مواصلة التعاون بين منتجي النفط. لكنه ألقى في الاسابيع القليلة الماضية رحلات الى دول منتجة للنفط قائلا انه لن يكون بالامكان احداث تخفيضات اخرى ما لم تتقيد جميع الدول بالتخفيضات التي تعهدت بها.

وايران ونيجيريا بين منتجين اخرين اشير في السابق الى انهم لا يتقيدون بالتخفيضات التي تعهدوا بها. وقال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز ان سياسته النفطية ستسعى الى اقامة توازن بين زيادة الانتاج ودعم الاسعار. واضاف شافيز قائلا في كلمة امام منتدى لرجال الاعمال الليلة الماضية «من الضروري مواصلة زيادة انتاج النفط لكن مع الاهتمام بعامل السعر».

وفي وقت سابق اوضح شافيز انه يعتزم اعادة فنزويلا الى حظيرة منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» حيث كثيرا ما تعرضت لانتقادات بسبب انتهاكها لحصتها الانتاجية.

وزير النقل والاشغال العامة اللبناني:

سلطة موانىء دبي تستثمر مرفأ بيروت لـ ٢٠ سنة

درس بناء خط سكة حديد من بيروت الى دبي مرورا بالعراق

■ بيروت - «الاتحاد»:

نوه وزير النقل والاشغال العامة اللبناني نجيب ميقاتي بالاتفاق الموقع بين مرفأ بيروت وسلطة موانىء دبي، كاشفا عن ان الاخيرة وافقت على بناء خط سكة حديد من بيروت الى دبي. وانها اجرت اتصالاتها مع الدول المعنية وحصلت على موافقات من السلطات المختصة بما في ذلك العراق.

وعن جهوزية لبنان لايصال هذا الخط الى بيروت. اوضح ميقاتي في حديث لـ «الاتحاد» «ان المشكلة هي من منطقة المصنع على الحدود اللبنانية- السورية وصولا الى مرفأ بيروت حيث الصعوبات بسبب المناطق المكتظة بالسكان والصعوبات الطبيعية. والمشروع سيسير من الحدود السورية الى دبي ونبحث في الطريقة الافضل لتسيير الخط، وبانتظار ذلك سنقوم مؤقتا بنقل المستوعبات بواسطة الشاحنات الى منطقة المصنع».

وعرض ميقاتي لوضع مرفأ بيروت حاليا ولتفاصيل العقد الموقع مع سلطة موانىء دبي. فقال «ان الدائرة السابقة لمرفأ بيروت وضعت تصميما لجعل هذا المرفق مرفأ متخصصا بالمستوعبات (الكونتينرز) واجرت نوعا من المناقصة لذلك وفازت بنتيجتها شركة لبنانية تدعى مجموعة تطوير المرافيء. وهي مجموعة لبنانية قامت بتوقيع عقد مع ادارة مرفأ بيروت وقدمت الكفالات اللازمة من حيث التنفيذ وهي مستعدة لوضع ٦٠ مليون دولار كاستثمارات مع كفالة ٢٠ مليون دولار».

واوضح ميقاتي ان المجموعة المذكورة هي التي قامت بتوقيع العقد مع سلطة موانىء دبي. قبل دخولها بالمناقصة في مرفأ بيروت، وابرزت الى الجانب اللبناني الاتفاق

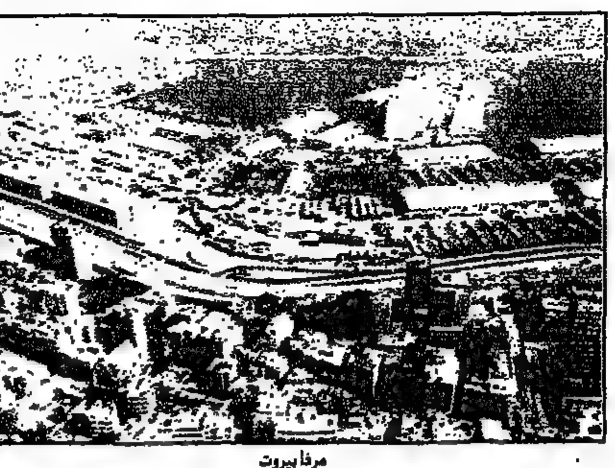




نجيب ميقاتي

وقالت انه في حال فازت بالمناقصة فتتسلم الادارة سلطة موانىء دبي لمدة ٢٠ سنة، ثم جرى التوقيع مع ادارة مرفأ بيروت. وقدمت الشركة المذكورة كفالة بقيمة ٥ ملايين دولار كما قدمت رسالة تطمين بان رأسمالها سيرتفع الى ٢٠ مليون دولار من احد المصارف الاولى في العالم. وسألناه هل وجدتم كوزارة اي تحفظات على العقد... اجاب الوزير اللبناني: «بعد ان اجتمعنا مع سلطة موانىء دبي وحصولنا على تطمينات منها عن جدية سير العمل، ارتأينا ان نحافظ على مضمون العقد وان تبقى الامور كما هي واذا تحفظنا على الامور الاقتصادية الاخرى بين مجموعة تطوير المرافيء ولجنة مرفأ بيروت نستطيع العودة الى تعديلها خلال مهلة اخرى. كما ان سلطة موانىء دبي تستمر في تطبيق المهمات الملقاة عليها وهذا الامر لا علاقة له بالاتفاق الموقع بين المجموعة وادارة مرفأ بيروت».

ولفت ميقاتي الى ان مدة عقد عمل المجموعة هي ٢٠ سنة. وان الدولة تتقاضى ٧٠٪ من الواردات او التعرفة «فهناك ٢٧٠ دولارا على



مرفأ بيروت

المستوعب تأخذ الدولة ٧٠٪ ويبقى للمستثمر ٣٠٪».

واوضح ميقاتي ان «الدولة اللبنانية لن تتكلف شيئا، فالمجموعة المستثمرة ستمول المشروع بالكامل، وسلطة موانىء دبي تملك الخبرة اللازمة في هذا الموضوع كما تتمتع بقدرات تسويقية قادرة على جلب المستوعبات من الخارج كما شرح لنا رئيسها ان خطتهم تشمل موضوع الترانزيت من بيروت، اذ هناك ٧ ايام وهي المدة التي تأتي بها الباخرة من حوض المتوسط لتصل الى دبي لتقطع الجزيرة العربية. في حين ان المستوعب من مرفأ بيروت الى مرفأ دبي برا على ظهر الشاحنة يحتاج الى ٣ ايام فقط. اذا باعتماد مرفأ بيروت توفر سلطة موانىء دبي ٤ أيام كما توفر جعالة مرور من قناة السويس. ومن شأن هذا الاتفاق ايضا ان يؤدي الى تشغيل المناطق الحرة في مرفأ بيروت».

من جهة اخرى، تحدث ميقاتي عن توجه لجعل مرفأ بيروت مؤسسة عامة خاضعة لهيئات الرقابة او سلطة عليا للمرافيء. ولخلق نوع من الخصخصة لكل مرفأ مع الحفاظ على طبيعته، ورأى ان دور مرفأ طرابلس سيفعل بعد اعادة احياء خط سكة الحديد بين طرابلس وحمص.

وعن مطار بيروت الدولي. قال ميقاتي ان الوزارة ستسترد حقها في تلزيم المشاريع فيه والتي كانت تقوم بها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. وسيصار مجددا الى بحث كل الالتزامات التي تمت وامكان تحسين الشروط الواردة في العقود حيث امكن.

وتعليقا على وضع شركة الخطوط الوطنية الميدل ايست والخسائر التي ترزح تحتها. رأى ان هذه الشركة يجب ان تدار من قبل القطاع الخاص وان تأخذ الدولة مردودا عليها. واعتبر ان عملية الاجواء المفتوحة تؤدي الى خسائر تفوق ٢٠ مليون دولار سنويا.

وفي موضوع الطرق. قال الوزير اللبناني ان الدولة ستبدأ الشهر المقبل باستعمال قرض البنك الدولي البالغ قيمته ٤٢ مليون دولار وهو مخصص للمشروع الوطني للطرق، مقابل ٢٥ مليون دولار تخصصها الدولة لمدة ٣ سنوات.

ورقة مالية

استبدلت الاشهر بالايام

شهاب قرقاش

يقضي عدد متزايد من سكان الامارات اجازة العيد في رحلات سياحية قصيرة سواء في جزر حالمة أو مدن صاخبة أو في تسوق بدبي أو راحة في العين.

وبينما كان العيد سابقا اجازة لم شمل الأسرة، أصبح الآن فرصة نادرة للاتجاه نحو قضاء عدة أيام بعيدا عن العمل والاجتماعات وضغوط الحياة المختلفة.

ماهذا التحول إلا مثال عن تغيير في طباع الناس فتح فرصا أمام رجال الاعمال لم يكن لها وجود فيما مضى.

مع التقصير المتزايد لمدة اجازة الصيف (وانعدامها خلال طفرة الصيف الماضي بالنسبة لتجار الاسهم!) حلت هذه الاجازات القصيرة المتعددة محل الصيف الطويل في لندن.

نرى اليوم شركات السفر والسياحة تقدم الخيارات السياحية المختلفة بينما لم تكن في الماضي سوى محال لبيع تذاكر الطائرات.

متطلبات العملاء غيرت توجهات هذه الشركات وظهرت لدينا لأول مرة شركات سياحية بمعنى الكلمة تتبارى لتحظى بدراهم المسافرين.

المناخ التجاري مناخ دائم التغيير يعود تعريف نفسه باستمرار سواء في مجال التجارة أو الصناعة أو الخدمات. والسياحة ليست سوى مجال تجاري كسائر المجالات.

واستطاع متعهدو السياحة التحور مع الزمن وتلبية ما يأمر به السائح الذي ازدادت متطلباته تفصيلا وتعقيدا.

الحشود العائدة من فنادق الدولة ومطارات العالم دليل على ذلك، ودليل على الزمن الذي تغير وعج بالمسافرين الذين أكثروا من أيامهم في سريلانكا على حساب أشهرهم في لندن.

ستة مليارات دولار القيمة الاجمالية للتجارة البينية لدول التعاون سنويا

(ص ٢)

١٢٠ ألف طن حجم الطلب السنوي المتوقع العام ٢٠٠٥

١٨،٢ مليون درهم صادرات الدولة من الحليب ومشتقاته

٥٥ ألف طن الانتاج الحالي ويغطي ٨٠٪ من الطلب المحلي

■ الشارقة - إيثار محمد:

توقعت دراسة محلية ان يصل حجم الطلب على الحليب ومشتقاته الى ١٢٠ ألف طن في العام ٢٠٠٥ مقابل ٧٠ ألف طن العام ١٩٩٧.

وقالت الدراسة «ان الانتاج المحلي من الحليب ومشتقاته يغطي ٨٠٪ من الطلب المحلي حيث يبلغ ٥٥ ألف طن سنويا من مزارع منتشرة في امارات الدولة منها اربع مزارع في امارة ابوظبي تنتج حوالي ٣٣،٩ ألف طن بما يعادل ٦١٪ من كمية الانتاج الاجمالي ثم دبي بواقع ١٢،٦ ألف طن والبقية من مزارع ام القيوين والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة».

وتؤكد الدراسة ان الانتاج المحلي من الحليب يتميز بجودة عالية مطابقة للمواصفات والمقاييس العالمية المعترف بها دوليا، اضافة الى ثبات الاسعار عن معدل التضخم والتي «اكسبت المنتج قدرة تنافسية في الاسواق المحلية».

واشارت الدراسة الى مساهمة ازدياد عدد السكان من جهة وارتفاع مستوى المعيشة من جهة اخرى في تضاعف الطلب على الحليب الطازج ومشتقاته حيث تتميز المنتجات المحلية بقيمتها الغذائية الكبيرة والخالية من الاضافات والمواد الضارة بالصحة العامة.

وتمضي الواردات التي تأتي من السعودية بصورة اساسية ٣٠٪ من



واردات وصادرات الحليب بالدولة

السنة	الواردات: الكمية	الواردات: القيمة	الصادرات: الكمية	الصادرات: القيمة
١٩٩٠	٦،٨	٣٣،٣	٠،٢	٠،٦
١٩٩١	٦،٠	٢٩،٧	٠،٦	٢،٧
١٩٩٢	٤،٧	٢٤،٢	١،٠	٦،٢
١٩٩٣	٦،٥	٣٢،٧	٢،٣	١١،٠
١٩٩٤	٨،٣	٤١،٨	٣،٢	١٥،٨
١٩٩٥	١٢،٠	٥٥،٧	٣،٤	١٥،٦
١٩٩٦	١٢،١	٥٩،٨	٣،٦	١٦،٦
١٩٩٧	١٨،١	٧٦،٤	٤،٠	٢٨،٢

القيمة: مليون درهم — الكمية: ألف طن

الطلب المحلي حيث تضاعف حجم الواردات بدوره ثلاث مرات من ناحية الكمية خلال السنوات الثماني الماضية، اما حجم الصادرات فقد تضاعف ليصل الى أربعة آلاف طن بقيمة ١٨،٢ مليون درهم في العام ١٩٩٧ مقابل ٦٠٠ ألف درهم العام ١٩٩٠.

واوضحت الدراسة انه وفي ضوء تزايد الطلب على الحليب ومشتقاته اولت دولة الامارات اهتماما خاصا لتعزز الصناعات الغذائية المرتبطة به مما ادى الى ابراز العديد من تلك الصناعات ولاتزال الفرصة سانحة لظهور صناعات اخرى تم الترويج لها عبر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ولاتزال هناك عدة فرص استثمارية في هذا القطاع ومن بينها فرصة استثمارية لانتاج الجبنة الخفيفة الطازجة بطاقة انتاجية تقدر بحوالي ٦٠٠ طن سنويا وعائد مبيعات سنوي يصل الى ١،١٣ مليون دولار امريكي وتكلفة استثمارية تبلغ مليون دولار.

اضافة الى ذلك هناك فرص استثمارية اخرى لانتاج ناشئات البكتيريا لصناعة منتجات الالبان حيث تم استيراد هذه الناشئات من اوروبا وهي عبارة عن احياء دقيقة تستخدم لانتاج الاجبان والزبادي ويمكن ان تستخدم في انتاج الخبز. وتقدر الطاقة الانتاجية لهذا المصنع بحوالي ٦ آلاف كيلوغرام سنويا باجمالي مبيعات تقدر بحوالي ٢١،١٥ مليون درهم اماراتي. ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في المنطقة وتقدر اجمالي التكاليف الإستثمارية له بحوالي ٢٩،٢٣ مليون درهم اماراتي.

يركز على نشر الوعي بالأحجار الكريمة

معرض دبي للمجوهرات يستقطب عارضين دوليين الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

يستقطب معرض دبي الدولي للمجوهرات هذا العام عارضين من عدة دول عربية واجنبية منها المملكة المتحدة وايطاليا وتايلاند والنمسا، ولبنان والامارات. ويقام المعرض في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل المقبل، متزامنا مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. ويركز المعرض هذا العام على الاحجار الكريمة الملونة، ونشر الوعي حولها لزيادة نسبة مبيعاتها البالغة بالشرق الاوسط ٥٪ من اجمالي المبيعات العالمية، لتتوازن مع نسبة مبيعاتها في الاسواق الاميركية والاوروبية.

ويقدم المعرض عدة تصاميم ابداعية باستخدام الماس والياقوت والصفير والزمرد وغيرها من الاحجار الكريمة الاخرى لجذب اهتمام المتسوقين بالمنطقة. خاصة وان معرض العام الماضي شهد صفقات بقيمة ٢١ مليون درهم، لذلك تقرر زيادة مساحة معرض ٩٩ لاستيعاب اعداد العارضين به.

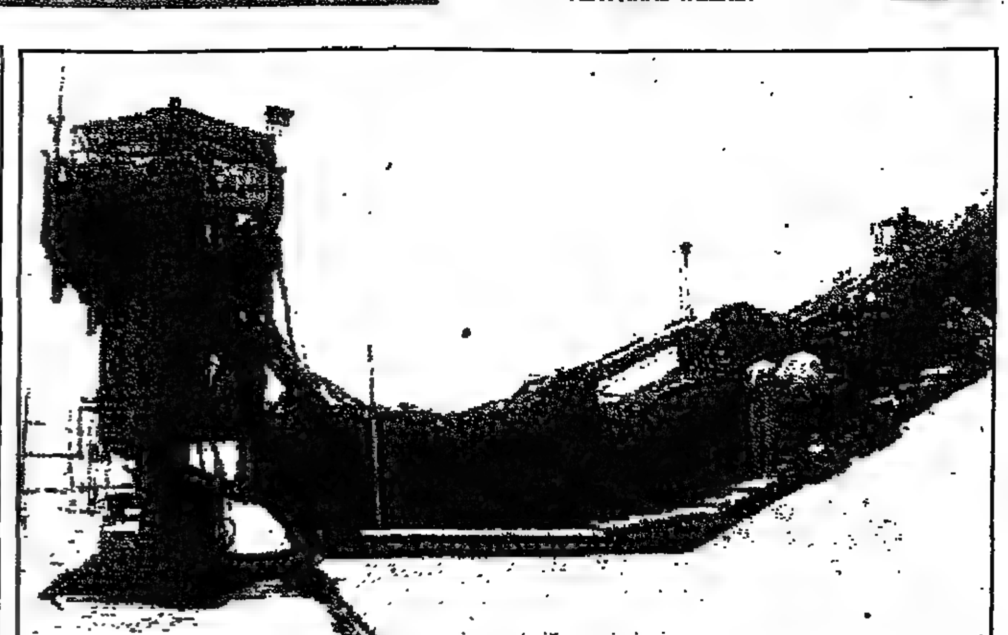
وقال مارك باريت مدير المبيعات في «اس. تي. اس للمجوهرات»: «قررنا المشاركة في معرض دبي الدولي للمجوهرات لنشر الوعي حول الاحجار الكريمة الملونة في اسواق المنطقة ولتعريف الزوار بجمال وحسن الوان هذا النوع من المجوهرات». واضاف: «تحقق الاحجار الملونة نموا وشهرة موازية للنمو والشهرة التي تحققها المجوهرات التقليدية المصنوعة من الذهب والماس، ويسهم توافر هذه الاحجار بتشكيلة واسعة من الالوان المختلفة في تحقيق هذه الشهرة وزيادة مبيعات هذه الاحجار، نظرا لامكانية استخدامها في العديد من تصاميم الازياء والمجوهرات».

كما تعتبر المملكة العربية السعودية من اكبر المصنعين للمجوهرات التي تستخدم فيها الاحجار الكريمة في الشرق الاوسط. الا ان هذا الانتاج لا يفي باحتياجات المنطقة، حيث تعتمد باقي الاسواق في المنطقة على استيراد احتياجاتها من هذه المجوهرات من الخارج.

واضاف باريت ان معرض دبي الدولي للمجوهرات يستقطب مزيجا متميزا من الزوار ذوي الاحتياجات المختلفة، اضافة لمجموعة من كبرى الشركات العاملة في هذا القطاع المحلية والعالمية، ويعتبر موقعا متميزا لنشر الوعي حول الاحجار الكريمة الملونة في اسواق الشرق الاوسط التي تشتهر فيها مبيعات المجوهرات الذهبية والماسية في بعض الاحيان».

دبي تستضيف معرض «انترسيك ٩٩»

■ تستضيف دبي خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل معرض «انترسيك ٩٩»، وهو المعرض التجاري الدولي الأول لمعدات ومستلزمات سلامة وامن المؤسسات ومكافحة الحرائق، ويشارك فيه عدد من الشركات المتخصصة في هذا المجال. وقال جوستك بطرس المدير التنفيذي لشركة تشنلز للمعارض المنظمة للمعرض ان الازدهار العمراني الذي تشهده الدولة، وبقية دول الخليج تزامن مع تزايد الوعي بأهمية تجهيز المنشآت بالوسائل والمعدات اللازمة لتوفير افضل درجات السلامة وحماية الممتلكات والارواح. واضاف بطرس ان دول الخليج اصدرت من اجل ذلك العديد من القوانين ووضعت معايير عالية في هذا المجال الامر الذي ادى الى تزايد عدد الشركات المتخصصة في توفير الخدمات الامنية.



استمرار العمل في ترعة الشيخ زايد

حفاران عملاقان من المانيا للعمل في مشروع توشكى

■ القاهرة -أ ش أ، أعلن وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري الدكتور محمود ابوزيد أن الوزارة تعاقدت مع احدى الشركات الالمانية على تصنيع حفارين عملاقين للحفر تحت المياه لاستخدامهما في أعمال الحفر اللازمة لاقامة محطة الرفع الرئيسية لمشروع توشكى وان الحفار الاول منهما سيصل في نهاية الشهر الحالي الى منطقة العمل بالمنطقة.

وأكد الوزير ان فيضان النيل للعام المقبل لن يمثل مشكلة لمصر حيث تم بنجاح تجاوز موسم الفيضان هذا العام وتم تخزين كميات كبيرة من المياه في الخزان الجوفي بتوشكي بلغت ٥ر١٠ مليار متر مكعب مشيرا الى أنه تمت إعادة تأهيل مجري النيل وفرعيه تحسبا للفيضان المقبل مهما كان حجمه لتحمل التصرفات التي يمكن صرفها بالزيادة مرة أخرى خلف السد العالي.

وأوضح الدكتور أبوزيد أن العمل مستمر حاليا على المجري الرئيسي لترعة الشيخ زايد حتى الكيلو ٦٠ بنسب عمل تتراوح بين ٩٥ في المئة للمرحلة الاولى حتى الكيلو ٣٠ وبنسبة ٢٥ في المئة في كل من المرحلتين الثانية والثالثة حتى الكيلو ٥١ر٥ بالاضافة الى بدء الرفع المساحي وأعمال الجسات في كل المسافة حتى الكيلو ٦٠ والكيلو ٧٠.

وقال ان هناك خمس شركات استصلاح تعمل في الحفر بطول ١٠ كيلومترات للدليل الرئيسي عند الكيلو ٥١ر٥ من الترعة الرئيسية مشيرا الى أن أعمال الحفر على التلشف في ٥ر١ كيلومتر من هذا الدليل قد بدأت بالفعل وتم انشاء سد مؤقت أمام هذه المسافة لمنع تسرب المياه لموقع الحفر.

وأشار الوزير الى أنه تم الانتهاء من تركيب ٣ شبكات ري محوري وتنقيط على ثلاث من آبار المياه الجوفية التي تم حفر ١٦ بئرا من اجمالي ٢٥ بئرا مقررا حفرها.

وأكد الدكتور ابوزيد أن الوزارة ستطبق طرق الري الحديثة في الاراضي المقرر زراعتها على الترعة وفروعها في توشكى وذلك بالرش أو التنقيط مشيرا الى أنه سيحظر زراعة الارز وقصب السكر بالمنطقة باعتبارها من المحاصيل الشرهة للمياه.

اختتام فعاليات شهر العطاء مساء غد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تختتم غدا فعاليات حملة «شهر العطاء»، حيث يقام احتفال خاص أمام بيت الشيخ سعيد بالشندغة يحضره عدد كبير من الشيوخ والمسؤولين والتجار.

وقال احمد البنا مساعد المدير العام لغرفة دبي والمنسق العام للحملة، ان حملة «شهر العطاء» حققت اهدافها الرامية الى تطوير قطاع الاعمال في دبي ومنحه المزيد من الفرص، كما ساهمت الحملة في تعزيز الاجواء الرمضانية من خلال تخصيص جزء من جوائزها للمؤسسات الخيرية.

وسيشهد حفل الختام السحب على الجائزة الكبرى للحملة وهي ١,٥ مليون درهم، اضافة الى عرض للألعاب النارية. ويقول البنا انه سيتم اختيار الفائز بالجائزة الكبرى على مرحلتين، حيث سيتم اليوم الجمعة اختيار ٩٠ اسما من ٣٠ صندوقا في خيمة ليالي الوصل. ثم توضع البطاقات في كرات ملونة داخل صندوق صغير للسحب عليها خلال الحفل الختامي الذي سيقام في الثامنة مساء.

ويصل مجموع جوائز حملة «شهر العطاء» الى ٤,٧٨ مليون درهم، ٢٠٪ منها للأغراض الخيرية.

كومباك تحتفل بمرور عام على شراء ديجيتال في ابوظبي ودبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، تبدأ «كومباك كمبيوتر» لمنطقة الشرق الاوسط والمتوسط وافريقيا الشهر المقبل برنامجا اعلاميا حول نمو اعمال الشركة واستراتيجياتها بعد شرائها «ديجيتال كوربوريشن» مطلع العام ١٩٩٨.

ويقوم عدد من نواب رؤساء كومباك في اميركا واوروبا بزيارات خلال شهر فبراير لمنطقة الشرق الاوسط لتقديم سلسلة محاضرات وحلقات اعلامية في كل من ابوظبي ودبي والرياض واسطنبول والقاهرة وقبرص أيام ٢١ و٢٢ و٢٤ فبراير و٢ و٣ و٥ مارس بالترتيب. وتشمل قائمة المتحدثين في ذكرى الاحتفال بمرور عام على شراء «ديجيتال» دون جانكينز نائب رئيس كومباك لقسم تسويق منتجات «يونتكس»، وماريون دانس مدير التسويق العام لقسم كومباك للخدمات العالية الاداء بالمقر الرئيسي بالولايات المتحدة الاميركية.

وقال الدكتور وليد منيمنة، المدير التنفيذي في شركة كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط ودول المتوسط وافريقيا «ساعدتنا عملية شراء شركة ديجيتال على منح كومباك هوية جديدة تتميز بقدرات معززة في مجال الحلول المعلوماتية المؤسساتية. ولقد التزمنا بتزويد عملائنا بخدمات معلوماتية متوافقة مع المقاييس المعتمدة في مجال تقنية المعلومات وتدعمها تقنيات شركاء كومباك. كما ساعدتنا عملية الشراء على الاستفادة القصوى من علاقات عملاء شركتي كومباك وديجيتال وستمنح لنا الحلقات الاعلامية التي ستقام في فبراير القادم بلقاء العملاء الحاليين والمرتقبين وبتعزيز رسالتنا وموقفنا فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية.



ميشيل لوماتيوز تسلم الجائزة للفائزة

استرالية تفوز في السحب الشهري لمركز الخليج

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»، فازت الاسترالية «لوريان كولر» بجائزة مركز الخليج للتسوق في دبي الشهرية، وهي عشاء لشخصين في مطعم دا فينيشيز في فندق مطار دبي.

وقالت ميشيل لوماتيوز مديرة التسويق في المركز انه يمكن لرواد المركز الاشتراك في المسابقة بوضع بطاقتهم الشخصية في صناديق مخصصة لذلك.

صندوق التنمية الافريقي يستأنف برنامج قروضه

■ ابيدجان- رويترز: قال بنك التنمية الافريقي ان الدول الاعضاء وافقت على تنشيط صندوق التنمية الذى يقدم قروضا بشروط ميسرة بتقديم مبلغ ٣,٢ مليار دولار لفترة السنوات الثلاث من العام ١٩٩٩ حتى العام ٢٠٠١.

وقال بنك التنمية الافريقي فى بيانه «الزمن القياسي الذى تم التوصل فيه الى الاتفاق بشأن مستوى تنشيط الصندوق يعكس ثقة الدول المانحة التى تجددت فى هذه المؤسسة» مضيفا ان الامر لم يحتاج لاكثر من خمسة اجتماعات كاملة. ويقدم الصندوق قروضا دون فائدة تسدد على خمسين عاما مع فترة سماح عشر سنوات- ويركز الصندوق على تقليل مستوى الفقر.

وبموجب المعايير الصارمة للبنك الافريقى للتنمية السارية منذ أواسط التسعينات فان ٣٩ من ٥٣ دولة افريقية غير مؤهلة للحصول على قروض من البنك نفسه لانها تواجه متاعب فى سداد قروض تحمل أسعار الفائدة السارية فى السوق- وبالتالى فان هذه الدول تعتمد بشدة على الصندوق.

وكانت الدول الغربية المانحة للمساعدات استخدمت فى الماضى المفاوضات بشأن الصندوق لتمرير اصلاحات فى البنك الافريقى للتنمية.

وتم تجميد الصندوق لمدة عامين من العام ١٩٩٤ الى ان توافق الدول الافريقية على تغييرات الادارة الكاسحة فى البنك الافريقى.

والمبلغ الذى تم الاتفاق على تقديمه لصندوق التنمية الافريقى أكبر من اخر مبلغ قدم للصندوق وكان يبلغ ٣ مليارات دولار فى الفترة من العام ١٩٩٦ الى العام ١٩٩٨.

وفى بداية المفاوضات فى مايو العام ١٩٩٨ كان مسؤولو البنك الافريقى للتنمية يتحدثون عن مبلغ ٤ر١٨ مليار دولار من الاموال الجديدة.

غير انه كان ينظر الى ذلك المبلغ على انه طموح وقال مسؤول كبير ان البنك الافريقى راض عن المبلغ الذي سيقدم لتنشيط الصندوق «والذى يفى بالتوقعات».

اذون خزانة مصرية بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر فى ٢٦ يناير الحالى وتستحق فى ٢٧ يوليو المقبل.

وتستحق يوم ٢٦ يناير اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٦٥٠ر٥٥٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون خزانة المزاد السابق فى ١١ يناير الحالى هو ٨٢ر٨ فى المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزى المصرى حتى صباح ٢٥ يناير.

في دراسة للبنك البريطاني:

ستة مليارات دولار القيمة الاجمالية السنوية للتجارة البينية في دول مجلس التعاون

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تبلغ القيمة الاجمالية للتجارة السنوية غير النفطية المتبادلة بين دول مجلس التعاون الخليجي نحو ستة مليارات دولار.

ويأتي التبادل التجاري بين الامارات والسعودية في المرتبة الاولى بين دول المجلس حيث يبلغ ١,٤ مليار دولار وتبلغ الصادرات من الامارات الى سلطنة عمان ١,٢ مليار دولار وصادرات السلطنة للامارات ٦٠٠ مليون دولار.

ويصل حجم النقل البري بين دول المجلس سنويا الى ١٥ مليون طن بزيادة ٩٦٪ في ١٠ سنوات بمعدل ٩,٦٪ سنويا.

وأكدت دراسة اقتصادية حديثة نجاح دبي في تدعيم مكانتها كمركز للنقل والشحن بأنواعه الثلاثة البحري والجوي والبري بدول المنطقة، وقالت الدراسة ان مطار دبي الدولي يعتبر نقطة الالتقاء الرئيسية لحركة النقل الجوى من والى المنطقة، كما ان دبي تحتل مركز الصدارة في مجال النقل البحري.

وذكرت الدراسة التي أعدها البنك البريطاني ونشرت في النشرة الاقتصادية الفصلية ان السنوات العشر الاخيرة شهدت تغييرات مهمة في انماط واتجاهات نقل البضائع بدول المنطقة في ظل النمو الذي حققته دول مجلس التعاون الخليجي، حيث دخل اقتصاد المنطقة منذ منتصف الثمانينات ما يمكن وصفه بمرحلة النضج مع الاستقرار النسبي لقطاع النفط والنمو المتواصل للقطاعات غير النفطية. وقد أدى ذلك الى نمو مطرد في اقتصاديات دول المجلس، ورفع الناتج المحلي الاجمالي لدول المنطقة الى ٢٢٠ مليار دولار سنويا وهو مستوى مماثل لنظيره في بعض الدول الصناعية الغربية متوسطة الحجم.

وقد ارتفع حجم واردات دول مجلس التعاون الخليجي بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٥ بنسبة ٧٠٪ تقريبا، وجاء النقل البحري في المقدمة، وقد شهد هذا القطاع نموا كبيرا، وتقول الدراسة ان دبي تحتل مركز الصدارة بالنسبة لقطاع النقل البحري في مجالي اعادة التصدير والشحن.

وقد تمكنت سلطة موانىء دبي في ١٩٩٦ من تسجيل معدل تجاوز ٢,٢٥ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما، ومن المحتمل ان يتجاوز المعدل ٣,٥ مليون حاوية خلال ١٩٩٧، ولو تمكنت موانىء دبي من ذلك فلتها تكون قد حققت نموا يقدر بأربعة اضعاف في عدد الحاويات خلال عشر سنوات.

وتشمل حركة نقل الحاويات في دبي ما يزيد على ١,٢٥ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما سنويا كاعادة شحن تمثل اكثر من ٥٠٪ من الاجمالي، وربما تكون اعادة الشحن بالنسبة للبضائع المنقولة بحريا الاعلى في اي ميناء بالمنطقة.

وتقول الدراسة ان جانبا كبيرا من نجاح دبي كمركز للشحن البحري يرجع الى قدرتها على مناولة الشحنات المتجهة الى دول جنوب آسيا وشبه الجزيرة العربية.

وقد ساعد الدور الرئيسي لدبي في مجال الشحن البحري على توفير العديد من الفرص لشركات الشحن والخدمات المتخصصة، وتتوقع الدراسة ظهور المزيد من الفرص في ظل التوسع التجاري بالمنطقة اضافة الى ظهور صيغ جديدة لعمليات النقل مثل «النقل البحري - الجوي» والتي تربط انخفاض تكلفة النقل البحري بسرعة النقل الجوي.

وفيما زادت واردات دول المجلس المنقولة عن طريق البحر بنسبة ٦٤٪ خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٥ زاد النقل البري بنسبة ٩٦٪.

وتقول دراسة المصرف البريطاني ان هناك اتجاها لتراجع النقل البحري من الدول الصناعية الغربية والآسيوية في وقت يتزايد فيه النقل البرى بين دول المجلس وكذلك النقل البري داخل كل دولة على حدة.

وتشير الدراسة في هذا السياق الى ازدياد عدد السيارات المسجلة في السعودية على سبيل المثال بنسبة ٤٧٪ الى ٦,١ مليون سيارة بدلا من ٤,١ مليون سيارة خلال العشر سنوات المنتهية لعام ١٩٩٥. وتقول الدراسة ان النقل البري يتلقى دفعات قوية ليس فقط من التوزيع المحلى وانما من تجارة التصدير، وقد اتخذ حجم الصادرات غير النفطية واعادة التصدير من دول المجلس اتجاها تصاعديا منذ منتصف الثمانينات لم يقطعه سوى حرب الخليج، ورغم استمرار تفوق النقل البحري الا ان حجم النقل البري تزايد اكثر من الضعف من ٦ ملايين طن الى ١٥ مليون طن سنويا مما يعكس الى حد كبير نمو التجارة بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

وقد بلغت القيمة الاجمالية للصادرات غير النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي فيما بينها - (التجارة البينية) وذلك وفق تقديرات البنك البريطاني حوالي ٦ مليارات دولار بزيادة نسبتها ٦٠٪ منذ عام ١٩٨٩. وتصل قيمة الصادرات السعودية وحدها الى ٢,٤ مليار دولار خلال ١٩٩٥.

ويحتل التبادل التجاري بين الامارات والسعودية المرتبة الاولى بين دول المجلس حيث بلغ العام ١٩٩٥ ١,٤ مليار دولار، والجانب الاكبر منها صادرات صناعية سعودية مثل حديد التسليح وزيت الديزل والكيروسين والمكيفات وغيرها من المنتجات.

ومن بين التدفقات التجارية المهمة الاخرى بين دول المجلس تجارة التصدير واعادة التصدير من الامارات الى سلطنة عمان والتي تبلغ حوالي ١,٢ مليار دولار وتشكل الماكينات والسيارات والسلع الالكترونية الاستهلاكية جانبا كبيرا منها، في حين تصدر السلطنة ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار سنويا للامارات تشمل المنتجات الزراعية والمعدات ومنتجات الالبان والاسماك والدواجن.

ورغم وجود بعض العقبات التي تعترض حرية تدفق البضائع بين دول المجلس وبشكل خاص موضوع شهادات المنشأ الا ان النمو الذي تحقق في مجال التجارة البينية يؤكد تحقيق تقدم كبير في اتجاه فتح الاسواق الداخلية لدول المجلس، كما ان نمو التجارة الاقليمية يعكس الفرص المتاحة في مجال النقل خاصة النقل البري.

وبالنسبة للنقل الجوي في دول مجلس التعاون فقد ارتفع حجم النقل الجوي شحنا وتفريغا من ٤٣١ الف طن العام ١٩٨٧ الى ١,٢٥ مليون طن العام ١٩٩٥ ومن خلال المقارنة مع بيانات الجمارك بشأن الواردات والصادرات المشحونة جوا عن طريق دول المجلس والتي بلغت ٧٥٠ الف طن عام ١٩٩٥ يتضح ان حجم البضائع المعاد شحنها وصل الى ٥٠٠ الف طن تم مناولتها عن طريق المطارات دون جمارك تخليص.

ويعتبر مطار دبي نقطة الالتقاء الرئيسية للنقل الجوي الدولي بالمنطقة، وتضاعف حجم النقل عن طريقه اكثر من ٣ اضعاف العام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصل الى ٥٠٠ الف طن خلال ١٩٩٧.

وتتنوع الوجهات الرئيسية التي تتجه اليها الشحنات من دبي وتشمل امستردام وهونج كونج ولندن، ثم يأتي في المرتبة الثانية مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، والذي وصل حجم الشحن الجوي به الى ٧٧ الف طن العام ١٩٩٥.

ويأتي مطار الشارقة ثالثا (١٥٠ الف طن بخلاف الترانزيت) وقد حقق نشاط الشحن الجوي بالشارقة نموا تجاوز السبعة اضعاف خلال السنوات العشر الماضية مما يجعل من مطار الشارقة الاسرع نموا في مجال النقل الجوي بدول المجلس.

وقد لعب الاستثمار في مجال خدمات المناولة الخاصة بالنقل الجوي دورا كبيرا في ازدهار هذه الصناعة ليس فقط فيما يتعلق بأماكن التخزين ومواقف الطائرات ولكن بالنسبة لوسائل معالجة البيانات والمستندات ويعد تطوير قرية دبي للشحن مثالا حيا على ذلك. ومن المتوقع ان تؤدي عملية التطوير الحالية الى رفع قدرة مناولة البضائع الى ٤٥٠ الف طن سنويا هذا العام.

وتقول الدراسة ان مطارات دول مجلس التعاون استفادت من تحرير التجارة العالمية وانفتاح اسواق دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وترى الدراسة فرصا هائلة لنمو صناعة النقل بدول المجلس وترتبط بهذه الفرص برامج التنويع الاقتصادي، وبرامج التصنيع. وقالت ان دبي والشارقة تتطوران بشكل سريع وبخطى ثابتة لتصبحا في المراكز الدولية للنقل الجوي، وتتوقع الدراسة تطوير انماط جديدة من النقل مثل النقل «البحري - الجوي» بما يساعد على رفع الكفاءة وتوفير الخدمات بسرعة.

النقل البري ينمو بمعدل ٩,٦٪ سنويا

٤,٢ مليار دولار مكاسب استراليا المتوقعة من دورة الألعاب الاوليمبية

■ سيدني - رويترز: توقعت دراسة نشرت أمس ان تحقق دورة الالعاب الاوليمبية التى ستستضيفها أستراليا العام ٢٠٠٠ للاقتصاد الاسترالى مكاسب قدرها ٦,٥ مليار دولار استرالى «٤,٢ مليار دولار اميركي» خلال الفترة حتى منتصف العام ٢٠٠٦.

وقالت الدراسة التى أعدتها مؤسسة ارثر اندرسن الاستشارية ان أهم القطاعات التى ستستفيد من الاوليمبياد هى الانشاءات والنقل والاتصالات والسياحة. وقال فيليب أندرسن مدير التحليل الاقتصادى فى المؤسسة الاستشارية «أظهرت الدراسة ان استضافة سيدني للدورة الاولمبية سينتج عنها اثار ايجابية للغاية على جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا».

وأكدت الدراسة ان الانشطة المتعلقة بالاولمبياد ستخلق حوالى ٧٥٠٠ وظيفة جديدة سنويا رغم ان معظم فرص العمل ستتركز فى العام ٢٠٠٠.

وقال معدو الدراسة وهم من مجموعة التحليل الاقتصادى فى مؤسسة أرثر أندرسن ومركز التحليل الاقتصادى الاقليمى ان دراستهم تختلف عن دراسات سابقة فى انها تضمنت تأثيرات الازمة الآسيوية وعوامل أخرى مثل محدودية أسواق العمل. وتعرضت الدراسة للآثار المحتملة للازمة الاسيوية على أعداد السائحين المتوقعة فى فترة الاولمبياد فاشارت الى انه فى حالة تراجع أعداد السائحين المتوقعة بمقدار النصف ستنخفض المكاسب الاقتصادية الاجمالية للبلاد بمقدار الربع.

واستشهدت الدراسة بالتقديرات الاخيرة لمجلس توقعات السياحة فى أستراليا التى توقعت زيادة زائرى البلاد خلال الفترة حتى ٢٠٠٦ بمقدار ٥ر١ مليون سائح يتوقع أن يصل انفاقهم الى حوالى ٧ر٢ مليار دولار استرالى.

وخلال فترة الدورة يتوقع زيادة عدد الزائرين لسيدنى ٧٠٠ ألف سائح يوميا فى المتوسط.

مفاوضات بين صندوق النقد وكوريا حول السياسات الاقتصادية العام الحالي

■ سول - أ ش أ، بدأت فى سول المفاوضات بين كوريا الجنوبية وصندوق النقد الدولى حول السياسات الاقتصادية التى يتعين انتهاجها والأهداف المرجو تحقيقها خلال الربع الأول من العام الحالى.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية «يونهاب» نقلا عن مسؤولين بوزارة الاقتصاد والمالية أنه من المتوقع أن يطالب صندوق النقد الدولى بألا تتجاوز معدلات التضخم للعام الحالى عن خمسة فى المئة وبألا تزيد نسبة العجز فى الموازنة عن خمسة فى المئة من اجمالى الناتج المحلى.

وتوقع هؤلاء المسؤولون أن يوافق الجانبان خلال تلك الجولة من المفاوضات على السماح بخفض معدلات الفائدة وتدخل الحكومة فى سول «اذا مالزم الأمر» للحفاظ على استقرار قيمة العملة النقدية الوطنية والحيلولة دون تذبذبها صعودا وهبوطا. من المنتظر أن يطالب صندوق النقد الدولى بزيادة قيمة احتياطيات كوريا الجنوبية من النقد الأجنبى ليتجاوز سقف الـ ٥٥ مليار دولار الذى حددته حكومة سول كهدف وعدت بانجازه بحلول نهاية العام الحالى واجراء اصلاحات هيكلية فى شركات التأمين على الحياة المتهاوية وتعزيز الاجراءات الخاصة بحماية أموال المستثمرين. وأشارت مصادر بصندوق النقد الى أن الصندوق سيشترط احراز كوريا الجنوبية لنتائج ملموسة بشأن ما تم التفاوض عليه خلال تلك الجولة وتقديم تقرير الى مجلس الصندوق بحلول مارس القادم حتى يتسنى له التصديق على منح سول ٢٥٠ مليون دولار كجزء من اجمالى قيمة قرض الانقاذ الذى كان قد وافق عليه خلال ديسمبر من العام ١٩٩٧ والذى يقدر بـ ٥٨ مليار دولار.

«الكاتيل» تجهز سبعة سنترالات في العراق

■ بغداد -أ ش أ، وقع العراق عقدا مع شركة الكاتيل الفرنسية للاتصالات قيمته ٦٠ مليون دولار لتجهيز قطاع الاتصالات بالعراق باحتياجاته اللازمة.

وصرح المهندس عصام ابراهيم مدير عام الشركة العامة للاتصالات والبريد العراقية بأن شركة الكاتيل ستقوم بموجب هذا العقد بتجهيز العراق بسبعة سنترالات حديثة سعة ١٤٠ ألف خط تليفوني وسنترالات دولية لتأمين الاتصال بين العراق والعالم بسعة ١٢٠٠ خط تليفوني ومنظومة ميكروويف لتأمين الاتصالات التليفونية وبسعات كبيرة بين بغداد ومحافظات الفرات الاوسط والمحافظات الجنوبية اضافة الى محطات ميكروويف تستخدم لربط سنترالات بغداد ببعضها.

وقال المهندس عصام ابراهيم أن توقيع هذا العقد يأتى ضمن تخصيصات قطاع الاتصالات في اطار مذكرة التفاهم موضحا أن تنفيذه سيتم بعد موافقة الامم المتحدة عليه.

المعروف أن قطاع الاتصالات فى العراق يواجه مشاكل كبيرة نظرا لتدمير منظمة الاتصالات بالكامل خلال حرب الخليج الثانية ١٩٩١ وعدم تمكن قدرات العراق الذاتية من تحسينها.



الأمطار الغزيرة تبشر بموسم زراعي جيد في الجزائر

■ الامطار تعيد موسم التشجير والغرس في الجزائر

الجزائر-أ ش أ، بدت ملامح موسم زراعى مبشر تظهر بالجزائر مع مشاهدته البلاد على مدى نحو أسبوع من أمطار منهمرة وفيرة واكتساء قمم الجبال بالثلوج.

وعاود الفلاحون الامل ليشمروا عن سواعدهم لمواصلة حملة الحرث والبذر خلال هذا الموسم لتعويض مافات خاصة وأن اليأس قد انتابهم خلال الفترة الاخيرة بسبب موجة الجفاف التى حلت بكثير من المناطق.

وتعتبر الامطار التى هطلت على معظم الولايات الجزائرية فرصة مواتية لاعادة بعث وانجاز موسم تشجير الغابات التى تشتهر بها البلاد وغرس الاشجار المثمرة بعدما كادت الهيئة الجزائرية المشرفة على الغابات أن تتخلى عن تنفيذ هذا المشروع بسبب غياب الامطار.

وتعتبر ولايات اقصى الغرب الجزائرى هى الاكثر من غيرها استفادة من هطول الامطار وتساقط الثلوج منذ بداية موسم الشتاء الحالى الذى أزاح عن طريقه ظاهرة الجفاف التى حلت بهذه الولايات وأثرت سلبا على السكان سواء من ناحية توفير مياه الشرب أو تلك اللازمة للزراعة.

وولاية تلمسان التى تقع أقصى الغرب من الجزائر العاصمة بمسافة ٥٠٠ كم ستستفيد أيما استفادة من مياه الامطار التى تساقطت خلال اليومين الاخيرين نظرا لان تلمسان تعتبر الممون الرئيسى للمناطق الغربية للجزائر بالمياه الصالحة للشرب لما تضمه من منشآت لتخزين المياه تقدر سعتها الاجمالية بنحو ٣٠٠ متر مكعب.

كما أعادت الامطار الامل نحو ملء السدود مرة أخرى بالمياه التى جفت بسبب ندرة الامطار.

وخلال الايام المقبلة سيسهم الذوبان التدريجى للثلوج التى كست قمم الجبال فى تدفق مياه الينابيع التى تستخدم خصيصا للشرب. ويستقبل سد حملم بوغراره الجديد الذى تبلغ طاقته الاستيعابية ١٥٧ مليون متر مكعب كميات كبيرة من مياه فيضانات وادى نفقته.

كما أن سد الازدهار الواقع ببلدية بن سكران بولاية تلمسان سيصل الى مستوى طاقته الاستيعابية من المياه بفضل هذه الامطار حيث تبلغ سعته ٥٦ مليون متر مكعب.. وهذا السد يزود مدينتى وهران وسيدى بلعباس بالمياه الصالحة للشرب.

ايران تخصص خمسة مليارات دولار لتطوير حقول النفط

طهران - العملية، وافق البرلمان الايراني على السماح للحكومة تخصيص مبلغ خمسة مليارات دولار لتطوير حقول النفط وذلك باتباع طريقة البيع المتبادل. ويشمل هذا المشروع تطوير حقول نفط «بارس وسلمان» في الخليج وكذلك السماح لوزارة النفط الايرانية بعقد الاتفاقيات طويلة الاجل مع شركات أجنبية من اجل انتاج وتصدير النفط والغاز. من ناحية أخرى لم تعلق ايران بصورة رسمية على المشروع الذي يقضي ببيع اميركا لايران الحنطة والسكر بمبلغ يصل الى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار، لكن بعض الصحف الايرانية ذكرت ان مسألة بيع الحنطة والسكر لايران تقدمت بها شركة اميركية ولا علاقة لها بالشركات الايرانية.

ويستبعد بعض المراقبين عقد مثل هذه الصفقة التجارية في ظل الظروف الحالية كما ان القوى المتشددة في ايران ستعمل على افشالها في أي حال من الأحوال.

الارجنتين تبيع حصتها في شركة نفط بملياري دولار

■ بوينس ايرس-رويترز، تلقت الحكومة الارجنتينية دفعة نقدية تحتاج اليها بشدة عندما باعت حصة اسهم فى اكبر شركة نفط بالبلاد وهى شركة واى. بى. اف. مقابل مليارى دولار رغم الاضطرابات فى الاسواق الصاعدة والمعارضة الشديدة فى الداخل. ولقى بيع معظم الاسهم التى احتفظت بها الدولة فى شركة واى بى اف بعد تخصيصها فى العام ١٩٩٣ معارضة شرسة من جانب الشركة واحزاب المعارضة.

لكن الحكومة لم تتراجع وباعت ١٤,٩٩ فى المئة من الاسهم الى شركة ريبسول الاسبانية للطاقة بسعر ٣٨ دولارا للسهم، وأغلق سهم شركة واى بى اف على ٩ر٣٠ دولار فى بوينس ايرس.

وتجاهل الرئيس كارلوس منعم جهودا فى اللحظة الاخيرة من جانب تحالف المعارضة الذى يتألف من الحزب الراديكالى (الوسط) وحزب فريباسو (يسار الوسط) لعرقلة الصفقة.

وقام بالمحاولة الرئيس السابق راؤول الفونسين فى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضى خلال اجتماع مع وزير الاقتصاد روك فرنانديز لكن منعم اعلن صباح امس الاول للاذاعة المحلية بانه سيمضى قدما فى الصفقة.

مؤشرات نفطية في مياه توجو الاقليمية

لومي -اف ب، اعلنت الحكومة التوغولية رسميا اكتشاف مؤشرات على وجود كميات من النفط والغاز الطبيعي في مياهها الاقليمية الامر الذي سيسمح بالبدء باستغلالها قبل نهاية العام الجاري. واشار البيان الحكومي الذي بثه وزير الاتصالات كوفي بانو عبر التلفزيون والاذاعة في آن واحد، الى ان الشركة النوجية «بتروليوم جيو سرفايسز» التي أجرت عمليات التنقيب في الربع الاخير من العام الماضي، وصفت نتائج هذه العمليات «بانها ايجابية للغاية وأكدت وجود كميات من الغاز والنفط تحت مياهنا الاقليمية». وذكر الوزير الى ان استغلال حقول الغاز والنفط هذه سيبدأ في نهاية هذا العام.

في شهادته امام مجلس النواب

جرينسبان يحذر من مخاطر على الاقتصاد الاميركي

■ واشنطن ـ رويترز: قال آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي «البنك المركزي» ان اضطراب اسواق المال في الخارج وهبوط الصادرات يشكل خطرا على التوسع الذي مضى عليه ثمانية اعوام للاقتصاد الاميركي الذي قال ان اداءه كان «رائعا» ولمح الى انه ليس في عجلة من امره لخفض اسعار الفائدة وانه يعارض استثمار اموال الضمان الاجتماعي في الأسهم.

وفي شهادته امام لجنة الموارد المالية بمجلس النواب الاميركي اطلق جرينسبان صيحة تحذير بشأن المستويات شبه القياسية لاسعار الاسهم الاميركية التي قال انه قد يكون من الصعب استمرارها بسبب ضعف ارباح الشركات.

وقال جرينسبان «مع انه توجد مخاطر فان الطلب المحلي ومن ثم مستويات التوظيف والانتاج في الولايات المتحدة حتى الآن مازالت بالقطع قوية».

واستدرك بقوله «على الرغم من ان خطى التوسع الاقتصادي يتوقع كثيرون ان تخف مع مرور العام ١٩٩٩ فان العلامات على انكماش يستحق الذكر مازالت حتى الآن قليلة».

ولزم جرينسبان الصمت كعادته حول اتجاه اسعار الفائدة الاميركية اذ لم يعقب تعقيبا مباشرا على مستوى تكلفة الاقتراض.

غير ان خبراء اقتصاديين وتجارا فسروا تصريحاته عن الاقتصاد الاميركي والمخاطر التي يواجهها على انها متوازنة بوجه عام مما يوحي بأن البنك المركزي الاميركي لا يتعجل تغيير اسعار الفائدة قريبا بعد ان اجرى ثلاثة تخفيضات العام الماضي.

وقال تيس نوتسن كبير المحللين في مؤسسة اس اي بي ميرشانت بانكنج في اشارة الى سياسة مجلس الاحتياط بشأن اسعار الفائدة «لأول وهلة يبدو انه لن يحدث رفع او خفض لاسعار الفائدة ـ وهذا يؤكد أن مجلس الاحتياط الاتحادي يتخذ موقفا محايدا».

وقال جرينسبان في اول شهادة له هذا العام ان الاسواق المالية كان رد فعلها جيدا على الاحداث في البرازيل ـ وكانت البرازيل خفضت أخيرا قيمة عملتها الريال استجابة لضغوط المستثمرين المتزايدة.

غير ان جرينسبان قال «ان الاستمرار في الاصلاح من جانب الحكومة البرازيلية الآن هو مفتاح تجنب انتقال عدوى الازمة في المنطقة ودعم ثقة المستثمرين».

واشار جرينسبان الى ان الاسواق المالية استقرت منذ الخريف الماضي وحذر بقوله ان الوضع اجمالا مازال «هشا» وقال ان مجلس الاحتياط الاتحادي سيستمر في اعطاء «اهتمام خاص» للتطورات في أسواق رأس المال العالمية.

وتابع «لا شك ان الاسواق استقرت بدرجة كبيرة بعد اضطراب الخريف الماضي لكنها مازالت هشة كما تشهد على ذلك انعكاسات خفض قيمة عملة البرازيل في الآونة الاخيرة».

وقال رئيس البنك المركزي الاميركي «انه سيتعين على مجلس الاحتياط الاستمرار في دراسة تطورات اسواق رأس المال العالمية».

واضاف «في ضوء اهمية اسواق المال في الاقتصاد والتقلب وامكانية الهبوط لاسعار الاوراق المالية بوجه عام يجب على صناع السياسة مواصلة اعطاء اهتمام خاص لهذه الاسواق».

وانخفضت اسعار السندات الاميركية اذ اعتبر المتعاملون في سوق السندات تصريحاته علامة على استبعاد خفض الفائدة قريبا ـ ونزل سعر السند الطويل الاجل ومدته ٣٠ عاما نحو نقطة عند ظهر امس الاول في الولايات المتحدة.

وشدد جرينسبان في شهادته على ان البنك المركزي لا يستخدم سياسته لاسعار الفائدة لاستهداف مستويات محددة في سوق الاسهم.

وأثار جرينسبان احتمال ان يكون من الصعب استمرار المكاسب الاخيرة لاسعار الاسهم وقال «مستوى اسعار الاسهم فيما يبدو سيستلزم نموا للأرباح أكبر كثيرا مما كان في الآونة الاخيرة».

وقال «مع ان قيم الاوراق المالية مهمة جدا للاقتصاد ومن ثم يجب مراقبتها وتقييمها بعناية من جانب مجلس الاحتياط الاتحادي فانها ليست في حد ذاتها هدفا للسياسة النقدية».

وأعلن رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي انه يعارض استثمار أموال الضمان الاجتماعي في سوق الاسهم الامر الذي يوجه ضربة الى خطط الرئيس بيل كلينتون لتجديد برنامج الضمان الاجتماعي للتقاعد.

وأبلغ جرينسبان اعضاء الكونجرس ان ضخ مليارات وربما تريليونات الدولارات في أسواق الاسهم سيخلق مخاطر سياسية تتمثل بالتدخل في اتخاذ القرارات في الشركات وهو الامر الذي يمكن ان يضر بكفاءة العمل وفي نهاية الامر يضر بالاقتصاد في مجمله.

واستطرد جرينسبان للجنة الاعتمادات المالية التابعة لمجلس النواب «اذا كنا سنقوم بدور رئيسي للغاية في مدخراتنا وهذا سيحدث اذا تم توظيف جزء كبير من اموال الضمان الاجتماعي بهذه الطريقة فاننا في تقديري سنقلل من كفاءة رأس المال في هذا البلد»

وأوضح جرينسبان «سنقلل بذلك كفاءة رأس المال في هذا البلد. وسنقلل من زخم نمو الانتاجية ومستويات المعيشة».

وكان اقتراح الرئيس كلينتون استثمار اموال الضمان الاجتماعي في شراء اوراق مالية ولاسيما الاسهم الملمح الرئيسي في خطته لضمان توفر اموال لبرنامج التقاعد الذي أوجزه في كلمته عن حالة الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي. وتتركز الفكرة بأن استثمار هذه الاموال في شراء اسهم سيحقق عائدا اكبر بكثير بمرور الوقت عن الارصدة ذات الدخل الثابت التي تستثمر الحكومة فيها عادة. لكن من المؤكد ان انتقادات جرينسبان ستؤخذ مأخذ الجد في الكونجرس حيث تلقى آراء رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي بشأن القضايا الاقتصادية احتراما كبيرا.

ورأس جرينسبان لجنة اتحادية في اوائل الثمانينات جاءت بمقترحات تعد الآن جزءا من برنامج الضمان الاجتماعي مثل تحصيل ضرائب على الامتيازات.

واعترض العديد من اعضاء الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون ومن بينهم بيل ارشر رئيس لجنة الاعتمادات المالية بمجلس النواب على فكرة استثمار اموال حكومية في الاسهم.

وقال العديد منهم انهم يفضلون على هذا الاقتراح نظام الحسابات الخاصة تحت رقابة افراد وليس الحكومة وهو أسلوب اقره بشدة جرينسبان. لكن بعض الديموقراطيين في الكونجرس قالوا انهم سيتصدون لاي جهود لتحويل اموال الضمان الاجتماعي الى حسابات خاصة.

واقترح كلينتون كان سيخصص ما يصل الى ٢٥ في المئة أو ٧٠٠ مليار دولار من فائض الميزانية المتوقع على مدى ١٥ عاما المقبلة للاستثمار في سوق الاسهم. وكان واحدا من عدة اقتراحات بشأن استثمار اموال الضمان الاجتماعي ويتوقع ان يواجه قيودا مالية في غضون ١٥ عاما عندما يبدأ جيل ضخم في التقاعد.

ويصر جرينسبان على ان مجلس الاحتياط الاتحادي لن يستخدم سياسة اسعار الفائدة في تحقيق مستويات محددة في سوق الاسهم. وقال جرينسبان وهو يشير الى صعوبة الابقاء على المكاسب الاخيرة التي تحققت في أسعار الاسهم أن «مستوى أسعار الاسهم يحتاج فيما يبدو الى نمو اكبر بكثير في الارباح مما تحقق في الآونة الاخيرة». ويشعر مجلس الاحتياط الاتحادي بالقلق من ان حدوث انخفاض حاد في اسعار الاسهم نتيجة لادراك ان الارباح في المستقبل لا تبرر المستويات الحالية للسوق ربما يعرقل الاقتصاد ويدفع المستهلكين الى التوقف عن الانفاق ـ ويمكن ان يؤثر ذلك على النمو الاقتصادي.



جرينسبان يستمع ضاحكاً الى نائب قبل دقائق من ادلائه بشهادته

اتجاه للفصل بينها وبين السياسة النقدية

من يتولى الرقابة على المصارف الأوروبية ؟

■ أكد مراقبون ماليون أوروبيون أن الاتحاد النقدي الأوروبي لن يترتب عليه أي تغييرات ملموسة في مجال الرقابة على المصارف الأوروبية.

وأشارت دراسة نشرت بمجلة الدراسات المالية والمصرفية أن هيئات الرقابة الأوروبية تتجه نحو الفصل بين السياسة النقدية والمسؤولية عن الرقابة على المصارف.

ويتضح ذلك من قرار الحكومة البريطانية بتجريد بنك انجلترا من مسؤولية هذه الرقابة.

ويرى المسؤولون في المملكة المتحدة أنه لا علاقة لهذا الاتجاه بالاتحاد النقدي الأوروبي وان التعديات التي سيحدثها الاتحاد المذكور لشريحة مراقبي المصارف هي مجرد تحديث ثانوية ناشئة عن تغيرات في سوق المصارف ذاته.

وأكثر آثار الاتحاد النقدي الأوروبي أهمية، بالنسبة للعديد من الصناعات هو بروز ضغوط المنافسة بسبب ازالة الاختلافات بين الأسواق النقدية والمالية. غير انه في مجال الخدمات المالية كانت الحدود الوطنية في اوروبا متقادمة منذ صدور التوجيه الثاني للتنسيق المصرفي وليس من المؤكد ان كانت تكاليف التداول في العملات تشكل عقبة كبيرة امام المصارف الفرنسية التي تمنح القروض في ايطاليا. وكانت الامتيازات المصرفية الوطنية محسومة، لأن كل العملاء (باستثناء الشركات الكبيرة) ميزاولون انشطتهم تحت أسماء مشوقة، ولايحتمل أن يتغير ذلك بين عشية وضحاها، مع ان ادخال العملة الاوروبية سيعزز من حملة تسويق الخدمات المالية في الدول الأوروبية.

المنافسة بين المصارف

ويعتبر المركز الخاص الذي تتمتع به المصارف المملوكة للحكومة في كل من فرنسا وألمانيا الاستثناء الرئيسي لسوق اوروبية تم تحريرها من القيود حيث تم تشجيع المصارف العقارية الألمانية على وجه الخصوص على منافسة المصارف الأوروبية، بسبب قدرتها على جمع الاموال بتكاليف منخفضة مستخدمة التصنيف الممتاز الذي يوفره لها ضمان الدولة AAA. وقد اعتبر ذلك لفترة من الزمن دعما ضمنيا من الدولة يضر بالمنافسة ويتعارض بالتالي مع اتفاقية ماستريخت الثانية حول انشاء الاتحاد الأوروبي.

ففي مؤتمر قمة الاتحاد الأوروبي الذي عقد في يونيو العام ١٩٩٧ في أمستردام ضغطت السلطات الألمانية، بنوع من التأييد من فرنسا لادخال تعديلات على قانون المنافسة في الاتحاد الأوروبي، يحقق حماية مركز المؤسسات المالية التي تملكها الدولة. غير أن هذه المحاولة باءت بالفشل بسبب الضغوط التي فرضت من الاعضاء الآخرين في الاتحاد، وبسبب اعتراض بعض المؤسسات الأميركية واليابانية الكبرى العاملة في أوروبا.

أثر قيام «المركزي الأوروبي»

وإن كان للاتحاد النقدي الأوروبي أي أثر على بيئة الرقابة على المصارف في أوروبا، فذلك يعود الى ان العديد من المصارف المركزية الأوروبية سيخضع الى اشراف المصرف المركزي الأوروبي، وان الاتجاه في أوروبا هو نحو اقامة أجهزة اشراف تعمل بصورة مستقلة عن مصارفها المركزية. مع ذلك فان المصارف المركزية ستقوم دائما بدور المهيمن، لانها وفي كل الحالات، ستبقى المقرض النهائي المحلي. لهذا السبب يحتفظ المصرف المركزي الألماني بمركز في اجهزة الرقابة الدولية، مع انه ليست عليه مسؤولية رسمية عن النظام المصرفي الألماني، وسوف لاتكون المصارف المركزية الوطنية مسؤولة أمام المصرف المركزي الأوروبي، فيما يتعلق بدورها الوقائي ضد «المخاطر النظامية»، ولكن سيكون هناك من دون شك، ضغط لانتهاج سياسة مشتركة، وأثبتت اللجنة الفرعية للمعهد النقدي الأوروبي، انها حريصة على أن تلعب دور المنسق في مجال الرقابة المصرفية الأوروبية.

وستكون للمصرف المركزي الأوروبي مظلة على النظام المصرفي، اذا ما اختار تنفيذ عمليات السياسة النقدية من خلال الاحتياطي القانوني، اذ ينظر الى أداة السياسة التي يختارها المصرف المركزي الألماني (وهي الاحتياط النقدي) على انها مجرد تدابير نقدية، ولو أن المصرف ترى بأنها رقابة مفروضة عليها. ويمكن أن يكون لذلك أثر عكسي يتمثل في وجود تمييز رقابي بين المصارف في الدول الأعضاء في الاتحاد. والدول التي لم تنضم اليه بعد ذلك لأن المصارف التي لاتشترك في العمليات النقدية للمصرف المركزي الأوروبي سوف لاتضطر الى الاحتفاظ باحتياطي قانوني مقابل أرصدتها باليورو.

ويعتبر هذا حافزا للمصارف داخل الدولة التي لها مصارف تابعة تعمل في الخارج لأن تجعل معظم أعمالها باليورو وفي مركز مالي يسمح لها بالاقتصاد في الأرصدة التي كان عليها الاحتفاظ بها لدى المصرف المركزي الأوروبي من دون عوض أو ايراد.

السوق العالمي

وفيما عدا صلاحيات المصرف المركزي الأوروبي المتعلقة بالسياسة النقدية، لاتوجد لسلطات الاتحاد الاوروبي سوى سيطرة محدودة في مجال الرقابة المالية، اذ تعمل المجموعات المصرفية الدولية في سوق عالمية تعتبر فيها الاقتصادات المشتركة للاتحاد الأوروبي هي ليست من الضخامة بمكان بحيث يسمح لها باملاء الشروط عليها. لهذا السبب فانه ليس من المنطق تحديد الرقابة المالية بأي مستوى غير المستوى العالمي. اذ ان النقطة التي ترتكز اليها الرقابة المصرفية هي «لجنة بازل» وهي ناد غير رسمي من المراقبين العاملين في مراكز مالية رئيسية. كما أن لها أمانة يوفرها بنك التسويات الدولية ثم ان الأثر العملي لهذه الهرمية الدولية للرقابة مثبت في التوجيهات الخاصة بكفاية رأس المال التي نصت على امكانية اجراء التعديلات عندما يستكمل نادي بازل اقتراحاته النهائية. في ضوء ذلك فانه من السهل بمكان تحديد الكيفية التي يتم بموجبها توحيد العملات الأوروبية.

أستشراف المستقبل

ولا يتوقع المسؤولون عن مراعاة متطلبات الانضمام الى الاتحاد الأوروبي أن يؤدي ذلك الى احداث تغيير كبير في حياتهم اليومية، كما هو الحال بالنسبة لمكاتب التداول بالصرف الأجنبي. فالتغيرات ستكون عبارة عن اعادة النظر بالتوجيهات بدلا من تغيير محتواها الأساسي. ويحتمل ان تنشأ ثلاثة آثار رئيسية للاتحاد النقدي الأوروبي فيما يتعلق بالرقابة على المصارف أولها، ان العملة الموحدة ستكون الحفز المطلوب لدفع السوق الموحدة للخدمات المصرفية خارج السوق الحالية للعمليات بالجملة (التي تنعقد على النطاق العالمي) الى السوق الكبيرة المحلية. وثانيها، ان المصرف المركزي الأوروبي قد يتولى صياغة الصلاحيات اللازمة للرقابة، وقد يصبح أول نقطة تمر من خلالها ضغوط صناعة الخدمات المالية، ومع انه لاتوجد للمصرف المركزي الأوروبي اي مسؤوليات رقابية قانونية، فان التجربة تدل على ان هناك ميلا طبيعيا للمصرف المذكور لأن يقوم بدور رئيسي في ميدان الرقابة على المصارف والأسواق المالية.

أما الأثر الثالث فهو ان السلطات الأوروبية قد تطور صوتا أوروبيا متماسكا في بازل والمحافل الدولية الأخرى، حيث يمكن أن تشكل مجموعة آراء تقابل تلك المهيمنة تاريخيا على النظام الاحتياطي الاتحادي الأميركي.



الفيضانات تجهض جهود التنمية في الصين

الصين تخسر الحرب ضد الفقر جراء الفيضانات والجفاف

■ بكين ـ رويترز: قال نائب رئيس الوزراء الصيني وين جياباو ان الفيضانات والجفاف في العام الماضي سببا نكسة لجهود الصين نحو الفقر بحلول العام ٢٠٠٠.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن وين قوله «الكوارث الطبيعية وعوامل اخرى خفضت دخل المزارعين العام الماضي وهوت بمن كانوا أفضل من غيرهم مرة أخرى الى مستوى الفقر».

وقال وين ان الصين تواجه «تحديات جسيمة» لانقاذ ٤٠ مليون شخص من الفقر المدقع. واضاف ان هدف هذا العام هو تقديم الغذاء والملبس الكافي لعشرة ملايين من فقراء الريف. وانتقد بعض الاقاليم لانها لا تأخذ الحرب ضد الفقر مأخذ الجد.

وأثرت الفيضانات الشديدة الصيف الماضي في شمال شرق وجنوب الصين على ملايين الاشخاص معظمهم من فقراء الريف. واضاف وين «ان الفساد يهدد نجاح الخطة الطموح التي تستغرق ثلاث سنوات لمحو الفقر».

وتابع «يجب تشديد الاشراف على الاموال المخصصة لتخفيف الفقر والذين يسيئون استخدام هذه الاموال أو يحولونها يجب معاقبتهم بطريقة رادعة».

وحث على زيادة تطوير البنية الاساسية في وسط وغرب الصين وتحديث شبكات المواصلات ودعم جهود المحافظة على المياه.



صندوق النقد: الانخفاض الحاد في أسعار السلع يؤجل الانتعاش في اقتصاديات آسيا

■ واشنطن ـ ق.ن.أ: تكهن تقرير لصندوق النقد الدولي بأن يؤدي الاقتصاد الياباني المحاصر والهبوط الحاد في اسعار السلع فيه الى تأجيل حدوث الانتعاش في اقتصاديات الاسواق الآسيوية الوليدة.

ويعتبر التقرير الذي اصدره الصندوق الليلة الماضية تحت عنوان «برامج صندوق النقد الدولي المدعومة في اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند تقييم أولي» أول محاولة للمؤسسة النقدية الدولية لتقييم دورها في الأزمة الآسيوية التي بدأت بتعويم تايلاند لعملتها في يوليو من العام ١٩٩٧.

ويقول التقرير الذي أوردته وكالة كيودو اليابانية ان الصفقات الحكومية وعدم التنظيم والاشراف الكافيين قد أديا الى ميلاد النظم المالية الضعيفة في اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية مما ادى الى حدوث الكساد الحاد في الاسواق الآسيوية والابطاء في النمو الاقتصادي عبر الأسواق العالمية.

ويضيف التقرير ان الصندوق قام وكرد فعل مباشر بتخصيص وصفة انقاذ عاجلة بمليارات الدولارات لتلك الاسواق الوليدة وغيرها اخرها حصة الـ ٤١.٥ مليار دولار للبرازيل في نوفمبر الماضي. ودافع عن سياسته تلك بالقول ان مجرى الاحداث الاقتصادية خلال تلك الازمة قد تحدى التوقعات.

ويمضي التقرير قائلا ان الصندوق قد اعاد تقييم سياسته عقب تفشي الازمة الآسيوية خارج تايلاند على نقيض توقعات المحللين آنذاك وخصص حصة مساعدة لتايلاند بلغت قيمتها ١٧.٢ مليار دولار واخرى بلغت ٤٢ مليار دولار لاندونيسيا كما نالت كوريا الجنوبية اكبر الحصص بحصولها على منحة ٦٠ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه حازت اندونيسيا في سبتمبر عام ١٩٩٨ على مبلغ ٩.٥ مليار دولار وهو ربع المبلغ المخصص لهاوكوريا الجنوبية على ٢٧.٢ مليار دولار في اكتوبر من نفس العام وهي نصف الحصة المقررة لها واخيرا تايلاند التي نالت ١٢.٢ مليار دولار وهي اكثر من ٧٠ في المئة من حصتها المقررة.

هذا وقد انحى النقاد باللوم على الصندوق لفرضه معدلات فائدة عالية غير ضرورية على الدول المدينة له في الوقت الذي كان ينبغي عليه منحها تلك القروض بمعدلات منخفضة كما حدث في الولايات المتحدة بحجة محاولة العمل على استقرار العملة واعادة قدرة الدول المدينة على الاستفادة من قروضه.

ودافع الصندوق عن تلك الانتقادات قائلا ان سياسته النقدية المتشددة كانت اكثر مرونة واعتدالا مما يعتقد وجاءت انحناء في مواجهة الرياح التي هبت على اسواق اسعار صرف العملات.

واشار التقرير الى ان كوريا الجنوبية وتايلاند قد نجحتا في اعادة استقرار عملاتهما على الرغم من الانكماش الاقتصادي في الوقت الذي ادى فيه عدم الاستقرار السياسي في اندونيسيا الى احداث تدهور اقتصادي مما ساعد على اشاعة المزيد من الفوضى السياسية.

واضاف التقرير انه على الرغم من الاضطرابات الاقتصادية الا ان هناك مؤشرات على بدء رحيل الازمة واستقرار أوضاع الاسواق المالية هناك.

كما دافع الصندوق في تقريره عن قراره القاضي باغلاق المؤسسات المالية مبكرا في اطار برامجه على الرغم من عامل الثقة الكبيرة المتوفرفيها بقوله ان التأخير في الاغلاق قد يؤدي فقط الى ارتفاع تكلفتها.

وفي الاخير اعترف التقرير ان بعض برامجه لم يتم تموينها بدرجة كافية تؤهل لنقلها في بيئات فشلت فيها الجهود المبذولة لاستعادة الثقة فيها.

هانس هنكل رئيس اتحاد الصناعة:

الانتعاش الاقتصادي في ألمانيا يفقد جزءا من حيويته العام الحالي

بون ـ اسكندر الديك:

■ توقع رئيس اتحاد الصناعة الالمانية هانس اولاف هنكل ان يخسر الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد العام الماضي جزءا من حيويته خلال العام الحالي، والسبب الرئيسي في ذلك «يعود الى التوترات الواضحة حول تراجع الصادرات الالمانية الى الخارج، خاصة وان الانتعاش كان يعتمد بالدرجة الاساسية على التصدير. ورأى هنكل ان الشركات والمؤسسات الالمانية المصدرة لن تتمكن من تكرار النجاحات التي حققتها في قطاع الصادرات خلال العام الماضي بسبب الازمة المالية والاقتصادية التي تجتاح آسيا وامريكا اللاتينية وروسيا والركود الاقتصادي والذي ستعانيه الولايات المتحدة وبريطانيا في الاشهر المقبلة. وأوضح رئيس اتحاد الصناعة الالمانية في مؤتمره الصحافي الذي عقده في بون وعرض فيه تقرير الاتحاد السنوي حول تصوره للوضع الاقتصادي في البلاد ان الاخطار الاقتصادية الخارجية «تجبر الاقتصاد الالماني حاليا على الارتهان اليا وبدرجة اكبر من السابق للسوق الداخلية والعمل على رفع القدرة الشرائية للمستهلكين». لكن هنكل حذر في الوقت نفسه من الاعتماد اكثر من اللازم على السوق الداخلية لمواجهة الآثار السلبية التي ستنتج عن تراجع الصادرات مشيرا الى ان الاستثمارات الخارجية والداخلية «هي المفتاح الحقيقي لتأمين فرص عمل جديدة في البلاد لا رفع القدرة الشرائية للمستهلكين».

واضاف هنكل انه من الخطأ الاعتقاد بأن زيادة الاستهلاك ستنمي عملية الانتاج في البلاد، اذ ان توافر المال في جيوب المواطنين سيجعلهم يشترون السلع الارخص المستوردة من الخارج او السياحة الى الخارج او زيادة التوفير في المصارف، وهاجم سياسة الحكومة الضريبية ملاحظا أن الضرائب ستزداد على الشركات والمؤسسات ولن تخف عن المواطنين على الرغم من ان جمع الضرائب هذا العام سيحقق رقما قياسيا، وقال: «المواطنون والشركات بحاجة الى ضرائب اقل عليهم، وعندها فقط يصبح بالامكان تأمين فرص عمل جديدة وانجاح وحدة العمل المزمع قيامها بين العمال وارباب العمل».

واتهم الحكومة بأنها تفتقد الشجاعة الكافية لتخفيض الضرائب قبل عام الفين واثنين. ومع ذلك حيا استعداد وزير المالية وضع قانون ضريبي موحد للشركات مطالبا بتحديد سقف الضريبة الاعلى بنسبة خمس وثلاثين في المئة فقط. ورفض رئيس اتحاد الصناعة الالمانية سعي الحكومة الى فرض ضريبة بيئية على الشركات والمؤسسات محذرا من ان مثل هذه الضريبة ستزيد التكاليف الجانبية وكلفة الايدي العاملة. ودعا المسؤولين «الى سحب مشروع الضريبة البيئية أو الى استثناء الاقتصاد على الاقل منه. والا فانه لن يكون قادرا على مواجهة التنافس الدولي». اضافة الى ذلك حذر هنكل من وقف العمل بالطاقة النووية في البلاد قائلا ان التخلي عن هذه الطاقة من دون وضع تصور كامل عن موضوع الطاقة يؤمن حاجتنا اليها في المستقبل ويساهم في تحقيق أهداف حماية البيئة الموضوعة أمر غير مسؤول أبدا.



الضرائب تثقل كاهل المنتجات الالمانية وترفع اسعارها

خبير كمبيوتر ياباني:

اليابان ستذوب بفعل «المشكلة الألفية»

■ طوكيو ـ رويترز: يعتزم سوسومو اداشي الذي نصب نفسه نذيرا وحث اليابان على الاستعداد لمواجهة «مشكلة الالفية» الثالثة، معلنا انه سيمضي نهاية القرن العشرين خارج طوكيو خوفا من اصابة العاصمة بالشلل.

وقال أداشي وهو مؤلف وناقد متخصص في أجهزة الكمبيوتر والمشاكل التي ستواجهها عند بزوغ فجر الالفية الثالثة «اليابان ستذوب» لا اصدق كلمة واحدة مما تقوله الحكومة والشركات».

وألف اداشي كتابا في ١٩٩٦ حث فيه اليابان على مواجهة المشكلة ويشعر ان بلاده لم تحرز تقدما يذكر رغم تحذيرات من المخاطر بوجوب اتخاذ خطوات فورية.

ويقول خبراء ان مشكلة الصفرين الاخيرين في العام ٢٠٠٠ قد تفجر اعطالا واسعة النطاق في اجهزة الكمبيوتر التي لن تستطيع التفرقة بين العامين ١٩٠٠ و ٢٠٠٠ لأن برامجها لا تستطيع التعرف على الصفرين الاخيرين.

وتابع اداشي «لا اريد ان اثير ذعرا ولكن يجب مواجهة الحقيقة».

وتسمى هذه المشكلة بلغة الكمبيوتر «حشرة الالفية» نسبة الى حادث وقع في الاربعينات عند اكتشاف حشرة ميتة في كمبيوتر بدائي أحدثت خللا في الجهاز.

وبينما يقول خبراء ان اليابان عرضة لهذا الخلل فان شركات كبرى تصر انها تحرز تقدما في هذا المجال.

وعند ان حذرت لجنة حكومية العام الماضي من ان بعض الصناعات الرئيسية متأخرة في التعامل مع هذه المسألة فان شركات كثيرة أعلنت عبر شبكة المعلومات العالمية (انترنت) ووسائل اتصال اخرى انها تتخذ الخطوات اللازمة لتجنب اعطال الكمبيوتر في نهاية القرن الحالي.

وأعربت مصادر صناعية عن ارتياحها لعدم حدوث اعطال كبرى فيما يسمى «مشكلة ١٩٩٩» مما يمكن اعتباره مؤشرا ايجابيا مبكرا بأن اجهزة الكمبيوتر ستتجاوب مع بدء الالفية الثالثة.

وكانت رابطة تطوير الصناعات الالكترونية اليابانية حذرت العام الماضي من أن بعض أنظمة الكمبيوتر القديمة قد يصيبها الخلل عام ١٩٩٩ لان بعضها يتعرف على الرقم ٩٩ كشفرة لازالة برامج حالية. واعلنت الرابطة انها حتى الان لم تتلق تقارير عن حدوث أعطال كمبيوترية خطيرة منذ بداية العام. وقالت هاروهيسا سوزوكي رئيسة قسم الالفية الثالثة بالرابطة «ربما هناك اختلاف طفيف في طبيعة المشكلتين، ولكن يمكن القول ان المؤشر في حد ذاته سار».

ومن القطاعات الخمسة الصناعية الرئيسية يعتبر القطاع المالي أكثرها نشاطا في الاستعداد للالفية الجديدة حيث اخذ البنك المركزي بزمام المبادرة. إذ اعلن البنك الشهر الماضي انه أجرى تجارب ناجحة للتأكد مما اذا كانت اجهزة الكمبيوتر التي تصل بينه وبين القطاع الخاص ملائمة لعام ٢٠٠٠. واصدر بيانا قال فيه «تؤكد الاختبارات تحقيق تقدم في موضوع الالفية». كما طلبت بورصة طوكيو من كل الشركات المدرجة بها ان تبلغها عن التقدم الذي أحرزته في موضوع الالفية.

وستجري البورصة اختبارات بين يناير ويونيو المقبل للتأكد من أن الشركات تستطيع القيام بأنشطتها كالمعتاد بينها وبين البورصة من جهة وبينها وبين فروعها من جهة أخرى.

ورغم اعترافه بأن الصناعات المالية أكثر القطاعات تقدما فان أداشي يبدو غير مقتنع ويقول «ان التجارب لا يمكن ان تكون بمنأى عن اي خطأ خصوصا وان الشركات الكبرى لن تستطيع اغلاق انظمتها الكمبيوترية كلية اثناء اجراء هذه الاختبارات».

بعد «حرب الموز» بين الجانبين

المفوضية الأوروبية تهدد بوقف استيراد اللحوم الاميركية

■ بون-كونا: اكد متحدث رسمي في بون ان مفوضية الاتحاد الاوروبي هددت الولايات المتحدة الاميركية بوقف استيراد اللحوم منها في نهاية يناير الحالي ما لم تلتزم بالشروط الصحية المرعية في المنظمة الاقليمية الاوروبية.

وقال متحدث باسم وزارة الزراعة والتغذية والغابات الالمانية لوكالة الانباء الكويتية ان المفوضية الاوروبية ملزمة بحماية المستهلكين من مواطني الدول الأعضاء ولا بد من فرض رقابة مشددة على المواد الغذائية المستوردة لضمان عدم تلوثها أو احتوائها على المواد الضارة المحظورة في الاتحاد الاوروبي.

واعرب عن امله في الا يصل الامر الى حد الحرب التجارية بين الجانبين وفي ان يتوصل مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الزراعية فرانس فيشلر ووزير الزراعة الاميركي دان جليكمان خلال لقائهما المقبل في برلين السبت المقبل الى حل وسط لتفادي تفاقم الخلافات على هذه القضية «وكذلك مسألة الموز».

وقال ان لجنة الخبراء البيطريين الاوروبيين الممثلة للدول ال ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ستجتمع في ٢٦ يناير الحالي للنظر في مدى تطبيق الاميركيين للشروط الصحية الاوروبية المفروضة على واردات اللحوم الاميركية.

وكانت الادارة العامة للشؤون الزراعية في الاتحاد الاوروبي منذ العام ١٩٩١ على بينة من عيوب الرقابة الاميركية على اللحوم المصدرة الا انها ظلت تغض النظر عدة سنوات خوفا من فرض عقوبات اميركية على صادرات الاتحاد الاوروبي الزراعية الى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان المفوضية الاوروبية قبلت الحجة الاميركية بان تحسين نظام المراقبة للحوم والمنتوجات المذكورة يتطلب وقتا.

وكشفت النقاب عن أن لجنة من الخبراء الاوروبيين ستتوجه في مايو او يونيو من العام الجاري الى الولايات المتحدة للاطلاع على مدى توفر الشروط الصحية في تلك الصادرات الاميركية.

وقد كشف المتحدث باسم وزارة الزراعة والتغذية والغابات الالمانية النقاب عن ان ممثلي كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية يحاولون تفادي تصعيد النزاع بين الجانبين.

وكان صفو العلاقات التجارية بين الجانبين قد تعكر في العام الماضي عندما منحت مفوضية الاتحاد الاوروبي تسهيلات تجارية خاصة لواردات الموز من مناطق ملحقة بإحدى دول المنظمة الاقليمية الاوروبية وخاصة فرنسا.

وفرضت رسوما جمركية على واردات الموز من المزارع الاميركية في القارة الاميركية الجنوبية المعروف باسم «موز الدولار».

وهددت الولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية اضافية على الصادرات الزراعية الاوروبية اذا لم يتراجع الاتحاد الاوروبي عن قراراته هذه.

كما هددت برفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية بحجة ان القرارات الاوروبية تعتبر انتهاكا لقوانين التجارة الدولية.

بيد ان الادارة العامة للشؤون الزراعية اضطرت الى التصرف عند ظهور وباء جنون البقر واقدمت المفوضية الاوروبية في نوفمبر ١٩٩٧ على انذار السلطات البيطرية الاميركية ومنحها مهلة ستة اشهر لتحسين انظمة الرقابة على اللحوم المصدرة والتأكد من خلوها من بقايا المضادات الحيوية وهورمونات السمنة.

وتبين لخبراء الاتحاد الاوروبي خلال زيارة تفتيش الى الولايات المتحدة في يوليو من العام الماضي انه لم يطرأ اي تحسن يذكر لدى انظمة الرقابة الاميركية واوصوا بحظر استيراد اللحوم الاميركية.

وقد نشرت صحيفة «فرنكفورتر» ان صبر المفوضية الاوروبية نفد وانها قدمت انذارا جديدا الى السلطات الامريكية المعنية.

واضافت ان مفوضية الاتحاد الاوروبي تشك في فعالية المراقبة الاميركية على اللحوم المصدرة «وليست هناك رقابة منتظمة على العقاقير المحظورة التي تستخدم لتسمين الدواجن».

يذكر ان شركات تصنيع اللحوم الاميركية بحاجة الى موافقة خاصة لتصدير منتجاتها الى الاتحاد الاوروبي وان امد الترخيصات الاخيرة للحوم الابقار والاغنام والخنازير الامريكية ينتهي في نهاية يناير الحالي.

وبلغ حجم صادرات اللحوم الاميركية الى دول الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٧ حوالي ٣٥ الف طن ولاسيما من لحوم الابقار التي تضمن السلطات الامريكية المعنية انها نقية خالية من الرواسب الكيميائية الضارة.

وقد ذكرت صحيفة «فرانكفورتر» ان الخلاف قد يشمل ايضا على المدى المتوسط لحوم الطيور والبيض ومنتجات الالبان والاسماك لان المفوضية الاوروبية غير راضية عن المراقبة الاميركية لهذه الصادرات.



الشروط الصحية تثير الخلافات حول اللحوم بين اميركا واوروبا.

يرفعها الى ثلاثة مليارات يورو

الاتحاد الأوروبي يضاعف مساعداته للدول الأكثر فقراً

■ بروكسل - د ب أ: أعلن مسؤول كبير بالمفوضية الأوروبية أن مساعدات الاتحاد الاوروبي للدول الأكثر فقرا في العالم سترتفع الى ثلاثة مليارات يورو (٣,٤ مليار دولار) في العام الحالي ويزيد هذا الرقم بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا عن مساعدات العام الماضي. وأبلغ فيليب لوي مدير عام شؤون التنمية بالمفوضية الأوروبية (البرلمان الأوروبي) بأن مخصصات المساعدات الفعلية للدول الأعضاء في اتفاقية لومي ستصل الى ١,٧ مليار يورو. وتضم الاتفاقية ٧١ دولة نامية في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي تتلقى مساعدات من الاتحاد. وسيتم انفاق جانب من الأموال المخصصة للبلدان التي تشملها تلك الاتفاقية العام المقبل.

ومن المقرر أن تستغل هذه المساعدات في دعم برامج التخفيف من حدة الفقر ومساعدة بلدان تلك المناطق على الاندماج في الاقتصاد العالمي وتطوير قطاع الخدمات الاجتماعية وتعزيز الديموقراطية وتحسين وسائل الحكم.

وقال لوي «هدفنا تنفيذ مهامنا بفعالية وقياس وتقويم أثرها وضمان اشهار هذه النتائج ووضوحها».

ووعد المسؤول الانمائي الأوروبي كذلك بإجراء مزيد من المباحثات السياسية مع حكومات تلك البلدان وقال إن المحادثات المتعلقة بتوقيع أول اتفاق من نوعه لتحرير التجارة مع جنوب افريقيا ستصل الى مرحلة التوقيع النهائية في غضون أسابيع.

... و ٢٠ مليون يورو مساعدة اوروبية لدول سوفييتية سابقة

■ بروكسل-رويترز: قالت اللجنة الاوروبية انها ستمنح ٢٠ مليون يورو (٢٣,٦٣ مليون دولار) في صورة مساعدة انسانية عاجلة لجمهوريات سوفييتية سابقة بهدف تخفيف وقع الازمة المالية الروسية.

وقالت اللجنة وهي الجهة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان المعونة الجديدة ستستخدم بصورة اساسية من اجل ارسال وقود ومواد غذائية وادوية الى ارمينيا واذربيجان وروسيا البيضاء وجورجيا وقرغيزستان ومولدوفا وطاجيكستان واوكرانيا. واضافت اللجنة ان ١٥ مليون يورو اخرى ستدفع لمولدوفا وخصصت ٥,٨ مليون يورو لبرامج اعادة التأهيل في اذربيجان وجورجيا وقرغيزستان وطاجيكستان.

«الأنكتاد» تقيم مشروعات استثمارية في ست دول في افريقيا وآسيا

القاهرة - أ ش أ: اعلنت منظمة مؤتمر التجارة والتنمية «الانكتاد» التابعة للامم المتحدة عن البدء في مشروع يهدف الى المساعدة في اقامة مشروعات استثمارية في ست من الدول الاقل نموا في افريقيا وآسيا وصفت بانها اصبحت اكثر جذبا للاستثمارات الخارجية المباشرة «اف-دي-اي».

وذكر تقرير وزعه المكتب الاعلامي للامم المتحدة بالقاهرة ان الدول الست هي بنجلاديش واثيوبيا ومدغشقر ومالي وموزامبيق واوغندا وهي من بين الدول الاقل نموا على مستوى العالم والبالغ عددها ٤٨ دولة بينها ٣٣ دولة في قارة افريقيا وحدها مشيرا الى ان هذه الدول لاتستقبل سوى نسبة واحد في المئة من اجمالي الاستثمارات الخارجية المباشرة للقطاع الخاص على مستوى العالم.

ونقل التقرير عن كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة وصفه لهذا المشروع الذي يستهدف مساعدة الدول الست من خلال التعاون بين الانكتاد والغرفة الدولية للتجارة «اي-سي-سي» بانه مبادرة تترجم الشراكة بين الامم المتحدة ومجتمع رجال الاعمال والتجارة.

واضاف ان حكومات كل من الصين وفنلندا وفرنسا والنرويج تقوم بتقديم مساندات مالية وان الشركات المحلية والدولية ستشرع في البدء في حوار مع حكومات الدول المعنية حول الاجراءات اللازمة لنجاح نظام للاستثمارات الخارجية المباشرة.

وقال التقرير ان المشروع يهدف الى امرين يتمثل الاول في توفير المعلومات حول فرص الاستثمار وظروفها في شكل ارشادات في حين يتمثل الامر الثاني في بناء القدرات بين الوكالات الحكومية المعنية بالتعامل مع قضايا ومسائل الاستثمار.

واضاف ان المشروع يركز ايضا على مناخ الاستثمار في الدول الست وقدراتها في جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية المباشرة فضلا عن ان جزءا مهما من العملية سيكون في الكشف عن افضل الممارسات والظروف لتهيئة المناخ الملائم لهذا النوع من الاستثمارات.

وقال التقرير ان الوكالات المنوط بها تشجيع الاستثمارات في هذه الدول الست الاقل نموا مدعوة الان الى اصدار النشرات والمعلومات الخاصة بمجالات الاستثمار والبدء في فتح حوار في هذا الشأن.

وأكد تقرير الانكتاد في الختام على اهمية بناء القدرات من اجل تشجيع التنمية مشيرا الى ان الاستثمارات الخارجية المباشرة يمكن ان تساعد في هذا المجال وان الدول الاقل نموا في حاجة الى الحصول على كافة اشكال المساندة في هذا الشأن.

شرودر يحث مجموعة السبع على زيادة اعفاءات الفقراء

■ بون- رويترز: حث المستشار الالماني جيرهارد شرودر الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا على ارسال «رسالة تأييد واضحة» الى دول العالم الفقيرة من خلال زيادة اعفاءات الديون. وحث شرودر في مقال نشرته له صحيفة فاينانشال تايمز مجموعة السبع وروسيا على تبني اقتراح المانيا في القمة التي ستعقد في مدينة كولونيا الالمانية في يونيو.

وكتب شرودر في مقاله «من خلال مبادرة الديون التي ستطرح في كولونيا تريد الحكومة الالمانية دعوة شركائها الى منحها تأييدهم. وقال هدفنا هو تمكين اكبر عدد ممكن من الدول لاجراء التعديلات اللازمة وتلقي اعفاءات ديون سريعة وشاملة» واضاف: رؤساء الدول والحكومات في مجموعة الثماني الذين سيجتمعون في كولونيا في يونيو يجب ان يرسلوا رسالة تأييد واضحة الى افقر الدول. وترأس المانيا حاليا مجموعة السبع.

وحث شرودر المجموعة على تكثيف العمل والاسراع بتنفيذ مبادرة الديون للدول الفقيرة المثقلة بالديون. وقال انه يجب ان يتم ذلك بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقال شرودر ان مبادرة بون التي تسعى الى الاسراع بعملية الاعفاء من الديون بحلول العام ٢٠٠٠ يمكن ان تشمل الغاء ديون من نادي باريس لدول مؤهلة للاعفاء وفقا لتعريف الدول الفقيرة المثقلة بالديون.

٥,٥٪ تراجعا في الناتج المحلي الكوري في ٩٨

سول - رويترز: توقع لي كو سونج وزير مالية كوريا الجنوبية تراجع الناتج المحلي الاجمالي لبلاده بنسبة ٥,٥ في المئة خلال ١٩٩٨ مقابل ارتفاع ٥,٥٪ في ١٩٩٧.

وقال الوزير أيضا ان الاقتصاد الكوري سيعاود النهوض ليحقق معدل نمو بنسبة اثنين في المئة هذا العام.

وأكد لي في محاضرة ألقاها على كبار مديري الشركات «سيصل الهبوط الى أقصى مستوياته خلال النصف الاول (من العام الحالي) ثم يتحول الى النمو الايجابي في النصف الثاني».

وأعلن البنك المركزي توقع تراجع الناتج المحلي الاجمالي ٤,٥ في المئة العام الماضي ولم تعلن بعد البيانات الرسمية للناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٨.

وأضاف وزير المالية ان التقديرات تشير الى ارتفاع أسعار المستهلكين ٧,٥ في المئة في ١٩٩٨ مقابل ٤,٥ في المئة في ١٩٩٧. ويتوقع ان تستقر الاسعار عند معدل نمو ثلاثة في المئة هذا العام.

ارتفاع تحويلات المغتربين التونسيين

■ تونس - رويترز: أظهرت بيانات أصدرها البنك المركزي التونسي ارتفاع تحويلات التونسيين المقيمين بالخارج الى ٨١٢,٤ مليون دينار (٧٣٩ مليون دولار) خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ١٩٩٨ مقارنة مع ٧٨٣,٨ مليون دينار خلال نفس الفترة من ١٩٩٧.

وبلغت التحويلات النقدية وحدها ٦٠٢ مليون دينار والباقي سلعا خلال تلك الفترة من العام الماضي.

وتعتبر تحويلات العاملين ثاني أهم مصادر صافي دخل تونس من العملات الاجنبية بعد السياحة.

عاملون في مصانع الصلب الاميركية يتظاهرون في ساحة الكابيتول هيل منددين بإغراق اسواقهم بالصلب المدعوم المستورد من الخارج. وكان محامون من مختلف الولايات الاميركية عرضوا طوعا، تقديم المساندة القانونية دعما لهم.

مخطط فندق مريديان خليج مكادي

«مريديان» تفتتح تسعة فنادق جديدة في مصر وتايوان وفلسطين

■ توسع فنادق ومنتجعات «مريديان» مجموعة منشآتها العالمية بتوقيعها عقود إدارة لتسعة فنادق جديدة في كل من مصر وفلسطين وتايوان.

وقال بيتر كاردنل، المدير المنتدب لفنادق ومنتجعات «مريديان في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا»: «تمنحنا عقود الادارة الجديدة هذه تواجدا قويا في أسواق رئيسية. ونحن نخطو خطوتنا الأولى في تايوان كما نعزز مجموعة فنادقنا في مصر حيث نمتلك حاليا ثلاثة فنادق في القاهرة. وتعد هذه العقود الجديدة مهمة جدا ضمن برنامج التوسع النشط الذي ننتهجه حيث تساعدنا على تحقيق هدفنا المتمثل في امتلاك ٢٠٠ فندق خلال السنوات الخمس المقبلة».

هذا وسيكون فندق «لو مريديان خليج مكادي» هو أول الفنادق الجديدة التي تفتتحها المجموعة في مصر، وذلك خلال شهر سبتمبر ١٩٩٩. ويقع على خليج مكادي على بعد ٣٢ كيلومترا جنوب مطار الغردقة ويمتاز بأحد أفضل الشواطئ الرملية في منطقة البحر الأحمر، بمركز ممتاز يؤهله لجذب السائحين المتوجهين لقضاء العطلات.

وسيضم المنتجع ذو الخمسة نجوم ٤٢٣ غرفة و ١٥٣ كوخا و ٢٠٨ شاليهات. وسيحتوي المنتجع على ثلاثة مطاعم رئيسية وقاعة للمؤتمرات تتسع لما يصل الى ٥٠٠ شخص وقاعات اجتماعات اضافية. كما سيضم مركز تسوق وقرية للأطفال وحمامين للسباحة وأربعة ملاعب للتنس ومركزا صحيا ورياضيا ومرافق للرياضات المائية.

هذا ويقع «مريديان رأس سدر» الذي سيكون منتجعا ذا خمسة نجوم، على ساحل البحر الأحمر في منطقة سيناء، وسيفتتح الفندق في العام ٢٠٠١ حيث سيضم ١٥٠ غرفة و ١٣٠ فيللا ذات ملكية خاصة. وسيحتوي على مطعمين مع مرافق صحية ورياضية وقرية للأطفال. كما سيضم المنتجع أيضا قاعة للمؤتمرات تتسع لـ ١٥٠ شخصا.

وتشمل عناصر الجذب المجاورة للمنتجع جبال فرعون الرائعة والينابيع المعدنية وينابيع المياه الساخنة بما في ذلك ينابيع موسى الكبريتية. ويتم حاليا تشييد مطار دولي حيث من المتوقع افتتاحه في العام ٢٠٠٥.

ويقع فندق منتجع «مريديان مرسى علام» ايضا على ساحل البحر الأحمر على بعد ٢٥٠ كيلومترا من مطار الغردقة. وسيضم الفندق ٢٥٠ غرفة ومطعمين ومركزا صحيا ورياضيا وقاعة للمؤتمرات تتسع لـ ٣٠٠ شخص وثلاث قاعات للاجتماعات. ومن المقرر افتتاح الفندق في العام ٢٠٠١.

وتشمل المناطق الاخرى في مصر التي سيكون لـ «مريديان» تواجد قوي فيها منطقة طابا حيث سيتم خلال العام ٢٠٠١ افتتاح فندق «رويال مريديان» (فنادق مريديان ذات الخمسة نجوم وما فوق) وفندق «مريديان».

وسيتألف «مريديان طابا» من ٢٥٠ غرفة وثلاثة مطاعم بالاضافة الى قرية للأطفال ومرافق رياضية وترفيهية ومركز صحي ورياضي ومرسى للقوارب وقاعات للمؤتمرات والحفلات.

أما «رويال مريديان طابا» فسيضم ٤٠٠ غرفة وثلاثة مطاعم ومطعما للمأكولات البحرية في منتصف البحيرة. كما سيضم الفندق قرية للاطفال ومرافق رياضية وترفيهية ومركزا صحيا ورياضيا ومرسى للقوارب وأجنحة للمؤتمرات والحفلات.

وستفتتح «مريديان» أيضا منتجعين فندقيين في العين السخنة في مصر يطلق عليهما اسمي «مريديان خليج العين» ومنتجع «مريديان جولف العين». ومن المقرر افتتاحهما في العام ٢٠٠١. وسيضم الفندقان ٢٥٠ غرفة، ١٥٠ غرفة على التوالي كما سيحتوي كل منهما على عدد من المطاعم وقاعات للمؤتمرات ومركز صحي ورياضي ومرافق لرياضيات متنوعة بما في ذلك الجولف والغوص وملاعب التنس والاسكواش والرياضات المائية. وسيتضمن «مريديان خليج العين» ايضا قرية للأطفال.

وستعزز «مريديان» أيضا مجموعة فنادقها المتنامية في فلسطين بافتتاحها فندق «مريديان بيت لحم» خلال العام ٢٠٠١. وسيضم فندق الأعمال هذا ٢٣٠ غرفة بالاضافة الى مطعمين ومطعما للمأكولات المشوية ومقهى. كما سيحتوي على قاعة للحفلات تتسع لـ ٧٠٠ شخص ومركز صحي وقاعة للألعاب وملاعب للإسكواش.

وتمتلك المجموعة حاليا ١٦ منشأة في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا تتضمن ما مجموعه ٤٨٩٣ غرفة. وفي منطقة الشرق الأوسط، يتوافر للمسافرين خيار ما بين ١٤ منشأة تابعة لفورتي و «مريديان» تشمل «مريديان جميرا بيتش» و «رويال مريديان البحرين» «مريديان الخليج الخبر». أما في الهند، فتدير المجموعة حاليا فندقين هما «مريديان بانجالور» و «مريديان نيودلهي».

البلتاجي : ازدهار كبير في صناعة السياحة المصرية

■ القاهرة - ا ش ا: أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري أن صناعة السياحة المصرية شهدت ازدهارا ودعما غير مسبوق في عهد الرئيس حسني مبارك الذي يرعى ايضا حركة شاملة لبعث رموز وموروثات الحضارة المصرية والآثار المنتمية الى الأديان السماوية.

واستعرض وزير السياحة في مؤتمر صحافي حضره وفد استرالي يضم ١٦٤ من كبار رجال الشرطة والسياسيين وأعضاء البرلمان وأساتذة الجامعات وقادة الجاليات، والذي يقوم بزيارة سياحية لمصر ينظمها اتحاد المهاجرين المصريين في استراليا.

وشرح الوزير ملامح المشروع الخاص بإحياء مسار العائلة المقدسة والاحتفالية التي تنظمها وزارة الثقافة في هضبة الاهرامات لمناسبة الألفية الثالثة.

وقال البلتاجي ان مصر طورت صناعتها السياحية وجهود التنمية والتنشيط والرقابة على الجودة والتي تقوم على السلام والتحرر الاقتصادي [illegible]

واضاف ان مصر تمكنت [illegible] لتناسب الادوات السياحية كافة [illegible] بجودة خدماتها لتتمشى مع المستويات العالمية.

وأشار البلتاجي في رده على اسئلة بعض اعضاء الوفد الى أن وزارة الثقافة تقوم بعمل جيد لصيانة الآثار وحمايتها بعدة اساليب منها الغلق الدوري لبعض المواقع الاثرية بغرض الصيانة ثم فتحها ومنها تحديد عدد الزائرين لبعض المقابر كمقبرة نفرتاري.

ومن جانبهم أشاد رجال البوليس الاسترالي المشاركون في الوفد بالسياحة المصرية وبروح الضيافة والترحيب التي لمسوها منذ وصولهم الى مصر واهدوا وزير السياحة شارة «بوليس فيكتوريا».

٢٠٠ مليون دولار عائدات السياحة في اليمن خلال ٩٨

افادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان قطاع السياحة حقق لليمن عائدات بمئتي مليون دولار في العام الماضي اي بزيادة ٤٣٪ عن العام ١٩٩٧.

واضافت نقلا عن مسؤول في دائرة السياحة ان نحو مئة الف سائح زاروا اليمن العام الماضي اي بزيادة ٢٠٪ تقريبا عن العام ١٩٩٧.

يشار الى ان اليمن هو احد اكثر الدول فقراً في العالم. وتشكل مبيعات النفط التي ارتفعت الى ملياري دولار العام ١٩٩٧، ٨٥٪ من عائدات موازنة اليمن غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وينتج نحو ٣٨٠ الف برميل في اليوم.

وقال محمد قفله وكيل الهيئة العامة للسياحة اليمنية ان الهيئة تعتزم هذا العام اصدار مجموعة من النشرات التعريفية عن المعالم السياحية في اليمن باللغات الاجنبية وكذا المشاركة الفعالة في المعارض الدولية الرئيسية واقامة الاسابيع السياحية في الخارج الى جانب عقد لقاءات وندوات ومهرجانات سياحية للتعريف بالميزات السياحية في الجمهورية اليمنية وجلب المزيد من السياح.

وأكد ان الهيئة العامة للسياحة تسعى حاليا لتطوير دور الشرطة السياحية وتزويدها بالامكانات اللازمة لتتمكن من أداء دورها على اكمل وجه وبما من شأنه تأمين الحركة السياحية النشطة ومواكبة التوسع النشاطي السياحي في اليمن.

وكانت الاوساط السياحية قد توقعت تراجع الاقبال السياحي على اليمن في ظل مواصلة عمليات الاختطاف التي يتعرض لها السياح بين فترة واخرى في اليمن.

انتكاسة في السياحة الكينية

■ تشير الاحصائيات الى ان معدلات تدفق السائحين الى كينيا هذا العام في تضاؤل مستمر ويؤكد المسؤولون في الفنادق الكبرى العاملة في كينيا مثل «ويسبرنج بالز» و«ساروفا وايت» ساندز ان أعداد السائحين الذين يغادرون البلاد اكثر من القادمين اليها. ويؤكد احد هؤلاء المسؤولين ان نسبة الاشغال في الفندق الذي يديره تقلصت الى ٢٥ بالمائة من اجمالي غرف الفندق بعد اعياد الميلاد.

ويشير مسؤول آخر الى ان نسبه الاشغال في الفندق الذي يعمل به وصلت الى ٥٠ بالمائة متضمنة العديد من النزلاء الكينيين.

وفي الوقت نفسه أشار الرئيس السابق لجمعية المرشدين السياحيين في كينيا كارل ستراوس ان الموسم الحالي لن يشهد زيادة كبيرة في اعداد السائحين القادمين الى كينيا مقارنة بالعام الماضي وانه قد فات الأوان للترويج لموسم سياحي جيد.

ويشير المحللون ان تلك الانتكاسة في السياحة الكينية نتيجة مباشرة لتردي الحالة الأمنية وازدياد معدلات جرائم العنف والسرقة بالاكراه ضد الاجانب والمحليين على حد سواء.

رقم قياسي جديد

٤٧ مليون سائح زاروا اسبانيا العام الماضي

مدريد - أف ب: اعلنت وزيرة الدولة للشؤون السياحية في اسبانيا ايلينا بيزونيرو ان اسبانيا سجلت رقما قياسيا جديدا في السياحة اذ ازداد عدد السياح الاجانب العام الماضي بنسبة ١٠٪.

واضافت بيزونيرو ان عدد السياح الاجانب الذين امضوا اكثر من ليلة في اسبانيا العام الماضي بلغ ٤٧ مليون شخص مقابل ٤٣,١ مليون العام ١٩٩٧.

وقالت ان الزائرين الاجانب الذين امضوا اقل من يوم في الاراضي الاسبانية بلغ ٢٠ مليونا العام الماضي مقابل ٦٤,٢ مليون العام ١٩٩٧.

واكدت أن عائدات السياحة في اسبانيا العام الماضي تجاوزت اربعة الاف مليار بيزيتا (٢٤ مليار يورو أو ٢٨ مليار دولار).

واوضحت الوزيرة ان الارقام المذكورة هي مجرد تقديرات اذ ان الارقام الرسمية للعام ١٩٩٨ ستنشر في نهاية الشهر الحالي.



اعداد: خالد البدري

لمواجهة الزيادة في حركة النقل

«السويسرية» تدشن أحدث جيل من طائرات ايرباص لرحلاتها الى الدولة

■ علي العمودي:

■ دشنت الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» احدث طائرة من جيل طائرات ايرباص للعمل على خطوط رحلاتها من زيورخ الى مطاري ابوظبي ودبي، وذلك بادخال الطائرة ايرباص ٢٠٠ - ٣٠٠ اي.

وتم مساء يوم السبت الماضي حفل في «كونتر» المغادرة الخاص بالناقلة السويسرية في مطار ابوظبي الدولي حيث قام سعادة عبدالله سعيد عباد العاملي الوكيل المساعد بدائرة الطيران المدني يرافقه سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة بقص الشريط الافتتاحي للرحلة، وتوجه الحضور بعد ذلك الى قاعة الاستقبال بفندق المطار حيث قطع ضيفا شرف الاحتفال قالب الحلوى الاحتفالي للمناسبة.

سعادة عبدالله سعيد عباد العاملي يقطع القالب الاحتفالي مع السفير السويسري. (تصوير: صلاح البنا)

تعزيز العلاقات

وقال سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة إن تشغيل الناقلة الجوية لبلاده هذه الطائرة يعبر عن حجم التوسع الذي تشهده في اعمالها من حيث حركة النقل الجوي بين البلدين ويعكس تنامي العلاقات بشكل مطرد بينهما.

وقال سعادته إن حركة النقل الجوي بين البلدين شهدت نقل ٩٠ الف مسافر تولت الخطوط الجوية السويسرية نقل ستين الفا منهم، كما تسبب الزيادة ايضا على حركة الشحن الجوي. واضاف سعادته أن السياحة الى بلاده سجلت خلال الاعوام القليلة الماضية ارتفاعا كبيرا كونها من الوجهات السياحية العالمية المعروفة بالنسبة لابناء الامارات.

ويذكر ان هيئة الترويج السياحي السويسرية وخصوصا من منطقة بحيرة جنيف تقوم بصورة سنوية بعقد الندوات التعريفية للامكانيات السياحية المتوافرة فيها لوكلاء السفر والسياحة في المنطقة، وقاموا بزيارات منتظمة الى الدولة، كما حرصوا على المشاركة في ملتقى السفر والسياحة الذي ينظم في دبي.

وتم تسيير اقلاع الرحلة بالطائرة الجديدة متوجهة الى مسقط ثم العودة الى ابوظبي والتي حملت عددا من الصحافيين ووكلاء السفر والسياحة لاستعراض امكانيات الطائرة الجديدة، قال بيتر شلتر المدير الاقليمي للطيران السويسري في الدولة ان هذه الطائرة تعد احدث نوع من جيل طائرة ايرباص وتعد من التقنية المتطورة حيث يدخل الكمبيوتر بشكل ملحوظ في مختلف عملياتها.

وقال ان الطائرة وهي من طراز ايرباص اي ٢٠٠ - ٣٠٠ تعد الرابعة من اصل خمس عشرة طائرة تعاقدت على شرائها الناقلة السويسرية وادخلتها الى الخدمة على خط زيورخ - ابوظبي ودبي لمواجهة الطلب على خدمات «سويس اير» وارتفاع اعداد المسافرين معا.

واضاف شلتر ان الطائرة تسع ٢٢٤ مسافرا على ثلاث درجات هي: الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية.

وتتميز الطائرة الجديدة بالاضافات التي ادخلت عليها لضمان اكبر قدر من الراحة والمتعة على الرحلات الطويلة والمتوسطة، لجهة راحة مقاعدها والقدرة على تمديد الارجل. ويتوفر لكل مسافر شاشة فيديو يستطيع من خلالها متابعة الفيلم أو البرنامج الذي يفضله بلغات عدة، كما ان الشاشة يتوافر لها جهاز تحكم عن بعد لاضفاء المزيد من الراحة للمسافر وفي الوقت ذاته يؤدي الجانب الآخر من الجهاز وظيفة الهاتف النقال إذ يستطيع المسافر ان يقوم باجراء المكالمة الهاتفية وهو في الجو مع عائلته أو شركته لانجاز مهام عمله.

وقال شلتر ان «سويس اير» تقوم بتسيير عشر رحلات من زيورخ الى مطاري ابوظبي ودبي، وفي اوقات متناسبة تتيح ربط المسافر الذي يصل مطار زيورخ الى مختلف المطارات التي تخدمها رحلات السويسرية في اوروبا والولايات المتحدة. واضاف ان ادخال هذه الطائرة الجديدة للخدمة بدلا من الطائرات السابقة وهي من طراز ايرباص ايضا ولكن من نوع اي ٣١٠ سيسهم في رفع حجم حركة نقل المسافرين التي تقوم بها الشركة.

وقال: «ان اول طائرة من الطائرات التي تعاقدنا على شرائها من هذا الجيل الجديد من طائرات الايرباص دخل الخدمة على خطوط شركتنا في الربع الاخير من العام المنصرم، وتقديمها بهذه السرعة على خطوط زيورخ - ابوظبي ودبي يعبر عن حجم المكانة التي نوليها للمحطات التي تخدمها عبر مطارات الدولة، والتي ارتفعت خلال الفترة الماضية بنسبة خمسة عشر بالمئة.

تنافس حاد

ومن جهته يقول حسام ويس مدير المبيعات بمكتب الخطوط السويسرية في ابوظبي ان سوق الامارات تعد من اهم اسواق السفر والسياحة لجهة نقل المسافرين والشحن الجوي، وتتسم هذه السوق بالمنافسة الحادة التي تتطلب توفير اقصى قدر من الخدمة المتميزة للمسافرين سواء من رجال الاعمال أو من طالبي الجولات السياحية في الوجهات السياحية من المنتجات العالمية. ولمثل هذه التحديات فإن اضافة طائرة بهذا المستوى الرفيع من التجهيزات المريحة والاتساع يخدم استراتيجيتنا في التوسع بخدمات النقل الجوي التي نقدمها.

واضاف ان السويسرية استطاعت رغم شدة المنافسة ان تحافظ على حصتها في سوق السفر والسياحة في الدولة وتحقق زيادة في تلك الحصة.

واشار الى ان سويس اير تشغل رحلة يوميا من والى مطار دبي واربع رحلات اسبوعيا من والى مطار ابوظبي. وخلال رحلتنا من ابوظبي الى مسقط والعودة لاحظنا سعة المقعد سواء في الدرجة السياحية أو درجة رجال الاعمال والكماليات والاضافات التي ادخلت لجعل راحة المسافر اكثر راحة ومتعة، ولفت لانتباهنا ايضا درجة الضجيج التي تكاد تنعدم تماما خلال الرحلة والخافتة خلال الاقلاع والهبوط.

والطائرة «ايرباص ٢٠٠ - ٣٠٠ أي» من ذوات الجسم العريض بمحركين عملاقين من رولز رويس وتعد مثالية على الخطوط الطويلة والمتوسطة.

مبادرات سويسرية

يذكر ان الخطوط السويسرية قررت اخيرا وفي اطار حرصها على تأمين الراحة والسلامة لمسافريها تزويد رحلاتها كافة بمعدات واجهزة منشطات القلب لمواجهة آية حالة طارئة قد تنتاب احدا من مسافريها خلال الرحلة وقامت بتدريب طاقم مضيفيها على تشغيل هذه الاجهزة والتي ستعمم على كل طائراتها اعتبارا من الشهر المقبل.

ومن مبادرات الشركة السويسرية ايضا انها كانت أول شركة طيران في العالم تقوم باطلاق رحلة يقودها طاقم نسائي بالكامل وقد كانت الرحلة التي انطلقت الى باريس بقيادة الكابتن «جبرائيلا موسى لوت» ومساعدتها الطيارة الاولى كلوديا ويرل، وجاء قرار الشركة لتنفيذ هذه المبادرة لتسيير رحلات جوية بطاقم نسائي على رحلاتها القصيرة لاعتزازها بالمستوى الرفيع لاطقمها.

يذكر أن طاقم الطيران التابع للشركة يضم الفا ومئة طيار ومساعد طيار منهم ست عشرة امرأة، باستثناء الكابتن لوت.

الفجيرة امكانات سياحية وطبيعية متميزة

صورة من بلادي

الفجيرة جوهرة الساحل الشرقي
الطبيعة الخلابة... والكرم العربي

■ تربط امارة الفجيرة التي تشهد تطورا متسارعا، شبكة من الطرق الحديثة مع باقي امارات الدولة والبلدان المجاورة.

ان الفجيرة هذه الجوهرة العربية التي لم تستثمر بعد، لا تزال مواردها وخيراتها بانتظار ان تكتشف... فهناك قبالة سواحل المحيط الهندي، وعلى الساحل الشرقي للامارات العربية المتحدة، تقف الفجيرة في زهو وهي تحتضن اميالا من الشواطيء الرميلة الصافية النقية، ثم هنالك البحر ومياهه الزرقاء وهي تتلألأ بجمال أخاذ، والشمس ساطعة على مدار العام، تمنح الدفء والامل.

وبكثير من الهيبة تقف جبال حجار شامخة وهي تشكل في ابداع فتن ستارة خلفية بالغة الروعة للامارة، ومفسحة المجال للعديد من الوديان باتجاه البحر. وهناك سلسلة من الجبال تعكس لوحة من تاريخ الامس وذلك من خلال هذه الحصون والقلاع القديمة التي تتربع على قممها. وهناك ايضا بساتين اشجار النخل التي تزين جوانب الجبال.

وان الفجيرة في حقيقة الامر هي ارض الجمال الخلاب وكرم الضيافة العربية الاصيلة، حيث يجد الزائر دائما، وايا كانت أسباب الزيارة حرارة الاستقبال ولطف المعاملة.

ففي الفجيرة تجد المناخ معتدلا في معظم اوقات السنة كما ان البيئة المضيافة ومناطق الجذب السياحي المتعددة توفر تلك الاجواء البهيجة خاصة الى اولئك الزوار الذين يبحثون عن كل ما هو جديد. ولدى الفجيرة الكثير الذي يمكن ان تقدمه للزائر في مجالات الرياضات البحرية المتنوعة، اشباع هواية استكشاف الجبال، اكتشاف اثار الماضي القديم والثقافة العربية هذا فضلا عن الاسترخاء الممتع على جوانب السباحة بالفنادق الفاخرة او حتى تناول طعام العشاء تحت نجوم السماء الصافية. وتشكل الشعب المرجانية في الامارة مجال جذب سياحي اما بالنسبة لهواة الغطس، وفي هذا الخصوص هنالك العديد من المدربين المتخصصين لمساعدة المبتدئين، وتشمل الرياضات البحرية الاخرى، السباحة مع الامواج المتكسرة، التزحلق على الماء وصيد الاسماك في المياه العميقة وغيرذلك.

وان المسوحات الاثرية بالامارة قد كشفت عن اكثر من ٤٠ موقعا، تشمل اضرحة تعود الى العصر الحديدي ومدافن اسلامية قديمة تدل على ان الانسان قد عاش في هذه المنطقة منذ آلاف السنين، ومعظم هذه الاكتشافات المشوقة يمكن مشاهدتها في متحف الفجيرة.

وكانت القلاع والحصون وابراج المراقبة القديمة فوق قمم جبال حجار تستخدم وحتى وقت قريب لحراسة القرى الصغيرة الجميلة، واليوم فهذه المجموعات الصغيرة من سكان هذه القرى تنعم بالكثير من وسائل الحياة العصرية واسباب الرفاهية الحديثة، ولكن الكثير من جوانب الحياة تظل كماهي من دون تغيير ذلك ان سكان هذه القرى

لايزالون يقومون برعي الاغنام والعناية باشجار النخيل.

ومع وجود السيارات الحديثة ذات القوة والسرعة والتحمل، اصبح الوصول الى مختلف الاماكن امرا في غاية السهولة، فقيادة مثل هذه السيارات يعطي تجارب ممتعة للزائر خاصة وهو يقود سيارته عبر وديان ومجاري الانهار الجافة والتي تفيض بالمياه الغزيرة والسيول الهادرة في موسم الامطار، وهو الموسم الذي تلبس خلاله تلك الجبال الحلل الخضراء الباسمة وتعود الى الحياة من جديد وهي تعطي اروع المناظر واجملها، ان موسم الامطار يعتبر ايضا الموسم المناسب لعشاق مشاهدة اسراب الطيور المسافرة في رحلاتها الموسمية المقبلة من سيبيريا واسيا الوسطى، وايضا هنالك العديد من انواع الطيور الاخرى التي يمكن مشاهدتها في الفجيرة خلال اشهر الشتاء. وبكلمات بسيطة هناك الكثير المثير الذي يمكن ان يكتشفه الزائر في امارة الفجيرة والزيارة لهذه الامارة التي تزداد تطورا مع كل يوم، ستكون تجربة مشوقة لا تنسى.

تعيينات جديدة في فندق جي دبليو ماريوت دبي

■ عين فندق جي دبليو ماريوت دبي دانييف كيبينغ مديرا لقسم التموين، ويتركز اهتمام كيبينغ على تسويق قاعة الحفلات والمؤتمرات والمتوقع افتتاحها في شهر فبراير المقبل.

ونشأ كيبينغ في المانيا بالقرب من جبال الألب ودرس الطهي وعمل في بادن، سويسرا في فندق دوبارك.

وفي العام ١٩٩٢ انضم الى ماريوت فرانكفورت كمشرف مطعم، وتمت ترقيته الى مدير مطعم حيث كان يشرف على ٥ مطاعم مختلفة، وانتقل بعدها الى زوريخ، سويسرا للمشاركة في افتتاح فندق ماريوت زوريخ.

وقال كيبينغ «أنا مسرور للعمل في منطقة الشرق الأوسط، وانها فرصة لم أكن لافوتها أبدا».

كما تم ترقية كرزين نول لمنصب مدير مطعم «شامبيونز» في الفندق والتي بدأت كمتدربة في وطنها الأم «ألمانيا» وكانت دائما «تسعى للسفر الى الخارج، ولم تفوت أي فرصة لها حيث انطلقت الى سويسرا وعملت في فندق باسل» ومن ثم الى لندن والكاريبي واليونان.

وعن منصبها الجديد تعبر نول بالقول «أنا الآن في صدد العمل على أفكار جديدة من شأنها تحسين سمعة المطعم مثل حفلات ليلية، عروض أزياء. واجتمعت ادارة وموظفو الفندق أخيرا للاحتفال بأعياد ميلادهم الواقعة في شهر ديسمبر.

موظفو الفندق خلال الاحتفال بأعياد ميلاد العاملين الواقعة في ديسمبر

«انتركونتيننتال» و «كراون بلازا» تخططان لتطوير منشآتهما في هيكل مشترك



صورة تذكارية لمدراء فنادق انتركونتيننتال وكراون بلازا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تعتزم فنادق ومنتجعات كراون بلازا وانتركونتيننتال الشرق الاوسط وافريقيا تطوير الشبكتين في المنطقة في ظل هيكل واحد مشترك.

وشاركت ولاول مرة الادارة الاقليمية العليا من كلا الشبكتين في مؤتمر عقد أخيرا في فندق كراون بلازا دبي، الفائز بالجوائز الدولية والذي يعد من اهم ممثلي شبكة فنادق ومنتجعات كراون بلازا في الشرق الاوسط التي تشرف على تطوير تسع منشآت في المنطقة.

وتم تحديد الاستراتيجيات التي تشمل تطوير المنشآت الجديدة في المدن الرئيسية، وتحسين الخدمات والتجهيزات في كلا الشبكتين الدوليتين. كما اتفقت ادارة الشبكتين على اتخاذ الاجراءات المناسبة للسماح لفنادقهما ومنتجعاتهما الراقية بتقوية وتطوير هويتهما الفردية والمحافظة عليها تحت مظلة الشركة الام «باس بي ال سي» التي قامت بشراء شبكة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال في شهر مارس الماضي مقابل ٢,٩ مليار دولار.

وقال ريموند خليفة رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال وكراون بلازا الشرق الاوسط وافريقيا: «لقد كان اول اجتماع للادارتين ضروريا ومفيدا للغاية، ويعمل الفريقان معا لتسويق فنادقهما ومنتجعاتهما الراقية، وسنقوم باختيار وتطبيق افضل السبل المستخدمة في الشبكتين مما يعود بالفائدة على المستهلك مباشرة. وستكمل كلتا الشبكتين بعضهما البعض في جميع مناطقنا الجغرافية في النواحي الاقتصادية التي ستنعكس ايضا وبصورة ايجابية على اقتصاديات المستهلك وتتيح له اختيار الافضل باستخدام شبكات فنادق ومنتجعات باس».

وقال ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لفنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط: «سيكون لفنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط مستقبل زاهر في المنطقة».

وتدير شبكة فنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط فنادق في ابوظبي ودبي والكويت وجدة، ويجري حاليا تطوير خمسة فنادق ومنتجعات اخرى في مصر والاردن ولبنان، ويجري بحث تطوير المزيد في المنطقة. يذكر ان كراون بلازا عززت تطوير هويتها في فصل الصيف الماضي ضمن مشروع بلغت تكاليفه ٣٠ مليون دولار شمل ٥٠ فندقا في الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا. وتشتهر فنادق كراون بلازا بتقديم ارقى الخدمات واكثرها عصرية لرجال الاعمال ووفود الشركات والسائحين المحليين والقادمين من المنطقة وجميع انحاء العالم».

من جهة اخرى تعد شبكة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال احدى اكبر شبكات الفنادق الدولية وتدير اكثر من ٢٠٠ فندق ومنتجع في ٧٧ دولة منها ٤٨ فندقا ومنتجعا في الشرق الاوسط.

غرفة رأس الخيمة تشارك في صالون السياحة العالمي في تونس

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة لحضور الصالون الخامس للسوق المتوسطية الدولية للسياحة للسنة ١٩٩٩ الذي تنظمه مجلة أخبار السياحة والذي سيقام في الفترة من الخامس وحتى الثامن من مارس المقبل بمركز المعارض الدولية بالشرقية بتونس العاصمة.

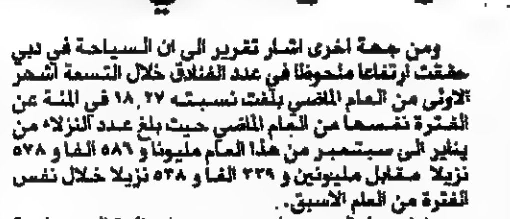
صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة علي محمد علي الحرنكي مدير عام الغرفة.



جوناس امستاد في «حديقته الخاصة»



العيد لجعل فرحة



ارتفاع نسبة الأشغال في الفنادق

حركة نشطة على الحدائق والمتنزهات في العيد

■ شهد الاسبوع الماضي حركة نشطة في مختلف متنزهات وحدائق الدولة بمناسبة عيد الفطر المبارك وعمت البهجة الشوارع وازدادت حركة السياحة القادمة الى الامارات خاصة من دول الخليج لقضاء اجازة العيد.

ووفرت كافة الجهات المعنية بالنشاط السياحي الخدمات والتسهيلات التي تعكس اهتمام الامارات بتنمية وتنشيط السياحة التي تعد الآن من بين الموارد المهمة والرئيسية في شتى الدول. وشاركت في احتفالات العيد بعض فرق الفنون الشعبية لاضفاء السعادة والسرور على مرتادي الاماكن السياحية في الدولة.

وارتفعت نسبة الاشغال الفندقي خلال فترة العيد وتوقعت مصادر فندقية ان الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الحركة لزيارة الامارات وقد خصصت شركات السياحة برامج ترفيهية لجميع الوفود الزائرة.

وافادت المصادر ان السياحة الاوروبية من المتوقع ان تكون نسبة زياداتها اعلى من العربية حسب الحجوزات الفندقية.

ومن جهة اخرى اشار تقرير الى ان السياحة في دبي حققت ارتفاعا ملحوظا في عدد الفنادق خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت نسبته ١٨,٢٧ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغ عدد النزلاء من يناير الى سبتمبر من هذا العام مليونا و ٥٨٦ الفا و ٥٧٨ نزيلا مقابل مليونين و ٣٣٩ الفا و ٥٣٨ نزيلا خلال نفس الفترة من العام الاسبق.

واوضح خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان عدد نزلاء الفنادق من دول مجلس التعاون ارتفع في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي بنسبة ٣٣,٣٧ ٪ حيث بلغ عددهم ٣٤١,٣٧٦ مقابل ٢٥٥,٩٦٧ سائحا، خلال الفترة نفسها من العام الاسبق.

وقال ان عدد الفنادق العاملة في دبي ارتفع من ٤٠٨,٤٩٠ نزيلا الى ٤٥٠,٨١٥ خلال الفترة نفسها من العام الحالي بنسبة ارتفاع قدره ١٠,٣٦ في المئة. وذكر بن سليم ان نسبة الارتفاع في عدد نزلاء الفنادق من أوروبا بلغت ١١ في المئة حيث بلغ عددهم ٤٦٨,٧٧٥ الفا مقابل ٤٢٢,٣٣٠ الفا.

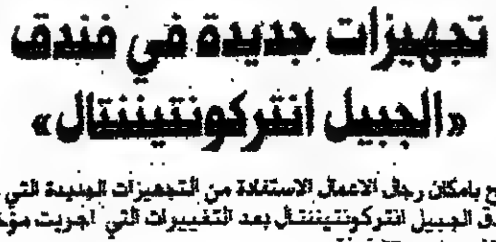
أعشاب شيراتون عمان من الحديقة الى المائدة

■ يحظى رواد المطاعم المختلفة في فندق شيراتون عمان بأعشاب طازجة لا مثيل لها في اوروبا، ويعود الفضل في ذلك الى جوناس امستاد، رئيس فريق الطهاة في هذا الفندق الخليجي. فمنذ انضمامه الى شيراتون عمان بعدما عمل في روسيا ثلاثة اعوام، كان هاجس امستاد كيفية الحصول على الاعشاب الطازجة التي يحتاجها في مطبخه، وجد الحل في زراعة ما يحتاجه بنفسه، حيث انشأ حديقة خاصة به يعنى يوميا بمزروعاتها من الحبق الاحمر والحبق الاخضر والصعتر وغيرها.

ويوضح امستاد قائلا: مسقط من اجمل مدن العالم، لكن النباتات الاستهلاكية لا تتوفر فيها بكثرة، لذلك تعمد فنادق السلطنة الى استيرادها من اوروبا بكلفة عالية. بقطع النظر عن الكلفة، استثمار الحديقة الخاصة بالفندق يوفر لنا اعشابا طازجة على الدوام.

ورغم ان الزراعة هي الهواية المفضلة لرئيس طهاة شيراتون عمان، لكن عمله في زراعة الاعشاب التي يحتاجها ينسجم ايضا مع استراتيجية شركة ستاروود المالكة لفنادق شيراتون، والتي قامت باطلاق حملة عالمية عبر كل فنادقها للمحافظة على البيئة والحياة الطبيعية.

يذكر ان شركة «ستاروود للفنادق والمنتجعات العالمية» من خلال ادارتها للعلامات التجارية «شيراتون» و «سيزارز» و «ذي لكشوري كولكشن» و «فور بوينتس» تعتبر اكبر مؤسسة فندقية في العالم، حيث توفر ٦٥٠ فندقا في نحو ٧٠ بلدا. وفي الشرق الاوسط والهند وافريقيا، تضم شبكة الشركة ٤١ فندقا في ١٩ دولة.



تجهيزات جديدة في فندق «الجبيل انتركونتيننتال»

أصبح بامكان رجال الاعمال الاستفادة من التجهيزات الجديدة التي اضيفت على فندق الجبيل انتركونتيننتال بعد التغييرات التي اجريت مؤخرا على الفندق الذي يضم ٢٢٥ غرفة.

وشملت التجديدات كما جاء في بيان للفندق تغيير الطابق الرابع «الى نادي انتركونتيننتال، الذي صمم خصيصا للمسافرين من منطقة الشرق الاوسط وخارجها الذين يتوقعون الحصول على خدمات وتجهيزات اضافية خلال زيارتهم للمملكة. كما شملت افتتاح مطعم لبناني جديد (الديوان)، يقدم اشهى المأكولات للنزلاء والمجتمع المحلي، ويتميز المطعم بأناقته وتصميمه المعماري الرائع واعمدته وقببه الذهبية».

وتابع، «بالاضافة الى ذلك افتتح مركز لياقة بدنية جديد في الفندق يضم ٢١ وحدة رياضية بما يجعله اكثر مراكز اللياقة البدنية شمولة في الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. وجرت تجديدات على مكتب الاستقبال، والصالة، ملاعب التنس وغرفة الغزلان. وافتتح المركز ابوابه لنزلاء الفندق ولاعضاء نادي الجبيل انتركونتيننتال بيتش اند كلونتري كلوب».



«فندق الجبيل انتركونتيننتال شهد تجديدات رئيسية»

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرحان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٤٥	-	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٥	٦٤٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٥	-	٦٥	٥٦,٥	٥٦	٥٥	٥٧	٥٧	٥٠	٥٦	٥٥	٥٦	٥٥	٥٥	٥٠	٥٥	٥١	٥٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٨,٢٥	٨,٧٥	٨,٥	٨,٥	٨,٧٥	٨,٥	٨	٨	٧,٥	٨,٧٥	٩	٧,٥	٨	٧,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٢٠	١٠٠٠	٩٤٠	٩٥٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٥١	٥١	٥١	٥٠	٥١	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٥٠	٥١	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٢٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٣	-	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	١١٥	١١٥	١١٣	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٣	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢١,٥	-	٢٥	٢٤,٥	٢٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٣,٥	-	٢٥	٢٥	٢٤	١٨	٢٤	١٨	٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢١,٥	-	٢٢	٢١	٢١,٥	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢١	٢١	٢٠	٢٢	٢٤	٢٢	٢٠	٢٢	٢١	٢١,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٨٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٤١٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٣٨٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٢	-	٤٦	٤٤	٤٥	٤٢	٤٠	٤١	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٤	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٤٣	٣٤	٣٠	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	-	١٠,٥	٩	١١	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٠	١١٦	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٧٥	-	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٦٠	١٣٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨١٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٤	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٥	٥,٥	٦	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٥	٦	٦	٦	٥	٥,٥	٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢,٥	-	١٢	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٤	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	٦٣	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١١	١٠	١٠,٥	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٢	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٦٠	-	١٧٦٠	١٧٢٥	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٧٢٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٧٧٠	١٧٥٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٦٧٠	١٧٧٥	١٧٠٠	١٨٠٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٦	-	٢٩	٢٧	٢٩	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	١٩٢	٢٧	٢٥	٢٦,٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٨٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤,٥	١٥	١٣	١٤	١٣	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤,٥٠	١٣,٥	١٤,٥	١٠,٥	١٤	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	٩,٦	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٣	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٢٥	-	٤	٤,٥	٤,٢٥	٤	٤,٥	٤,٥٠	٤	٤,٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٤,٧٥	٣,٥	٤,٥	٤	٤,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٥	٣١	٣٥	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨,٥	١٨,٥	١٩	١٨,٥	١٨,٥	١٩	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٧٥	١٨,٥	١٧	١٨,٥	١٨	١٨,٢٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٢٠	١٤	١٧	١٥	-	٢٥	٢٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣,٥	-	٣٤	٣٣,٥	٣٤,٥	٣١	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣,٥	٣٢	٣٥	٣٤	٣٤	٢٨	٣٤	٣٢	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٩	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٩	٣٩	٤٠	٣٣	٣٩	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً: زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ابراهيم الفلي ٠٢-٧٣٣١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان العراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | حمود عبدالله ٠٤-٣٥٥٧٠٧ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٦٦٣٦١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣ | أحمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠ | فيصل الحلبي ٠٤-٦٥٢٥٣٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٧ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/١٧	التغير منذ ٩٩/١/١٦ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/١٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٩٥,٠٣	٢٥,٣٠	٪-١,٠٧	٢٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	٩٣,٢٥	٢٦,٢٠	٪١٩,٩٠	٪٢,١٥
قطاع البنوك	٪٤٩,٧٠	٢٥٢٤,٣٧	٣٠,٥٤	٪١,٢٢	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٢,٢٥	[illegible]	٢٤,٨٥	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٣
قطاع الخدمات	٪٤٩,١٠	٢٤٠٠,٣٦	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٢	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	٢٨,٤٣	٪٢٨,٦٠	٪٢,٦٦
قطاع التأمين	٪٤,٣٠	١٥٥٥,٤١	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٦,٥٥	٢٢,٢١	٪١٧,٤٠	٪٣,٢١
الشركات القيادية	٪٧٢,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	[illegible]	٢٩,٠٩	٪٢٤,٢٠	٪٢,٦١
الشركات الحديثة	٪١٧,٩٠	١٦٥٥,٧	[illegible]	٪٣,٤٣	٢٢٦٣,١٨	١٠٠٠	١٣,٢٥	٢٧,٠٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

الأسهم الأوروبية تتراجع و«مخاوف تجارية» تضر الدولار



■ لندن - رويترز: انخفضت اسعار الاسهم الاوروبية بعد تدافع على البيع لجني الارباح بعد ان اغلقت الاسهم الاميركية على انخفاض طفيف وهبوط اسعار الاسهم في هونج كونج بسبب القلق من الديون المعدومة للبنوك، وتراجع الدولار بسبب القلق من تفجر خلاف تجاري بين الولايات المتحدة واليابان بينما سجلت السندات الاوروبية مكاسب على حساب انخفاض اسعار الاسهم.

وبعد ان ارتفعت مؤشرات الاسهم الاوروبية الى مستويات قياسية أمس الأول الاربعاء فتحت البورصات الاوروبية على انخفاض في اطار رد فعلها على انخفاض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية. وفقد مؤشر داو المكاسب التي حققها وبلغت نحو ١٢٥ نقطة خلال معاملات أمس الأول الاربعاء قبل ان يغلق منخفضا ٣١ر١٩ نقطة .

وفي بداية التعاملات هبط مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بنسبة ٥ر٠ في المئة وتراجع مؤشر اكسترا داكس الالماني بنسبة ٦ر٠ في المئة ومؤشر كاك الفرنسي المؤلف من ٤٠ سهما بنسبة واحد في المئة. وكانت شركة نوفارتيس السويسرية لصناعة الادوية من اكبر الشركات الخاسرة حيث هبط سهمها بنسبة ٥ر٥ في المئة بسبب نشر بيانات عن مبيعات اقل من المتوقع.

لكن اسهم بعض الشركات حققت مكاسب كبيرة. فقد ارتفع سهم شركة اركاديا وهي شركة ملابس بريطانية للبيع بالتجزئة باكثر من ٢١ في المئة بعد اعلان زيادة صغيرة في المبيعات على مدى العشرين اسبوعا الاخيرة. وزاد سهم شركة كا جيميني الفرنسية لبرامج الكمبيوتر بنسبة ٥ر٧ في المئة بعد انباء عن زيادة بلغت ٦٣ في المئة في صافي دخلها في العام ١٩٩٨ .

وحقق مؤشر اتش اي اكس في فنلندا مستوى قياسيا وارتفع الى ٥٢ر٦٣٣٨ نقطة بعد المكاسب التي حققتها شركة نوكيا لصناعة التليفونات المحمولة للجلسة السادسة على التوالي.

وسبب ضعف السوق في هونج كونج ضغوطا على بورصة لندن. فهبط مؤشر هانج سنج في هونج كونج بنسبة ٥ر٢ في المئة وسط مشاعر قلق بشأن الديون المعدومة في الصين. وفي آسيا أيضا ارتفع مؤشر الاسهم الرئيسي في طوكيو بنسبة ٦ر١ في المئة وسط امال متزايدة بتحقيق مزيد من الاصلاحات في قطاع البنوك وسلسلة من الاندماجات.

لكن من المتوقع ان يركز المتعاملون الاوروبيون اكثر على وول ستريت حيث اغلقت الاسهم متباينة بعد اقبال مستثمرين على البيع لجني ارباح للاستفادة من الارتفاع الكبير بعد القفزة الكبيرة في الايرادات لشركة الكمبيوتر العملاقة مايكروسوفت والتصريحات المتفائلة لرئيس مجلس الاحتياط الاتحادي الان جرينسبان بشأن الاقتصاد. وكان الان جرينسبان ايجابيا وان اتسمت تصريحاته بالحذر امام لجنة الاعتمادات المالية التابعة لمجلس النواب عندما قال ان الاضطرابات في الخارج وانخفاض الصادرات الاميركية مازالا يمثلان مخاطر على الاداء «الرائع» للاقتصاد الاميركي. وهبط الدولار امام الين بسبب القلق بشأن الاحتكاك التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وتصريحات كبار مسؤولي التجارة الاميركيين. وكانت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي قد صرحت امس الأول الاربعاء أن الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات ضد اليابان اذا لم تظهر بيانات صادراتها من الصلب في ديسمبر تراجعا كبيرا.

وبلغ الدولار أمس ٧٠ر١١٢ ين بانخفاض قدره ين عن سعره في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول الاربعاء. وأمام اليورو استمد الدولار بعض مشاعر الراحة من دلائل على ان البرازيل ربما بدأت تعيد تنظيم نفسها. وبلغ اليورو نحو ١٥٨٠ر١ دولار بالمقارنة مع ١٦١٥ر١ دولار في أواخر التعاملات أمس الأول الاربعاء.



البورصة الالمانية توقف حساب مؤشر داكس

بورصة فرانكفورت تستبدل مؤشر «داكس» بـ «الكسترا داكس»

بون - كونا: اعلنت بورصة فرانكفورت الالمانية عن ايقاف حساب مؤشر داكس اعتبارا من يونيو المقبل وحصر العمل في مؤشر «الكسترا داكس» الذي يحسب قيمة نفس الشركات وعددها ٣٠ شركة ولكن بواسطة الحاسب الالي.

و قال بيان صحافي صادر عن بورصة فرانكفورت ان ادارة البورصة ستحسب القيمة بواسطة مؤشر «الكسترا داكس» بدلا من «داكس» التقليدي الذي يضم اسهم ٣٠ شركة ممتازة وهو يعتمد على حساب عمليات حركة التداول اثناء حضور المتداولين والوسطاء قاعة التداول من الساعة ٣٠ر٨ صباحا وحتى الخامسة مساء بالتوقيت المحلي.

واضاف المصدر ان عمليات التداول والمضاربة ستكون في نفس الوقت السابق غير انه سيكون عن طريق الحاسب الآلي. وكانت بورصة فرانكفورت بدأت العمل في مؤشر «الكسترا داكس» منذ شهر نوفمبر ١٩٩٧، فيما كانت البورصة تستعد لالغاء مؤشر داكس الذي يعتمد على «حضور القاعة منذ العام ١٩٨٧ .

كما سيتم ايضا الاستمرار في مؤشر «ام داكس» الذي يضم ٧٠ شركة متوسطة بالاضافة الى استحداث مؤشر جديد وهو «اس داكس» وهو مؤشر يضم مجموعة من الشركات الصغيرة .

خلال اكتوبر الماضي

إرتفاع المعروض النقدي في مصر وانخفاض طفيف في الاحتياط الاجنبي

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية ان احتياطيات مصر من العملات الاجنبية هبطت الى ٠٤٩ ,٢٠ مليار دولار في اكتوبر من ١٨٣ ,٢٠ مليار دولار في سبتمبر العام ١٩٩٨.

وفي اكتوبر العام ١٩٩٧ بلغت احتياطيات النقد الاجنبي ٥٦٥ ,٢٠ مليار دولار.

واظهرت الاحصائيات ان المعروض من النقد بمفهومه الواسع في مصر زاد الى ٥٠٦و٢١٨ مليار جنيه في اكتوبر العام ١٩٩٨ من ٠٣٧ ,٢٠٠ مليار جنيه في نفس الشهر من العام السابق.

وبلغ المعروض من النقد ٥٧٩ ,٢١٦ مليار جنيه في سبتمبر العام ١٩٩٨.

٢,٧ مليار دولار العجز التجاري التونسي

■ تونس-رويترز: أظهرت احصاءات رسمية في تونس ان العجز التجاري في ١٩٩٨ بلغ ٩٤٥ر٢ مليار دينار (٧ر٢ مليار دولار) بارتفاع من ١٤٦ر٢ مليار دينار في ١٩٩٧.

وبلغ حجم الصادرات التونسية ٣٣مر٦ مليار دينار تونسي في ١٩٩٨ مقابل ١٤٨ر٦ مليار في ١٩٩٧ بارتفاع ٢ر٦ في المئة بينما ارتفعت الواردات الى ٢٧٦ر٩ مليار دينار في ١٩٩٨ من ٧٩٤ر٨ مليار في ١٩٩٧.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٠	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٨
البنك التجاري الدولي	١٠	١١	الواحة	٣٦	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨,٥	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٣	اعمار	٣٣	٣٩
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٧٤٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٧	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٣٧٥	تبريد	١٤	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٧	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أبوظبي - وام: أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٠٤٩	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٣٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
اليورو	٤٫٣٢٢٠	٤٫٢٠٨٠
فلورين	١٫٩٤٨٧	١٫٩١٧٣
مارك الماني	٢٫١٩٧٥	٢٫١٥٩٩
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٦	٠٫٦٤٢٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٧٨٦	٢٫٦٣٦٧
جنيه استرليني	٦٫١٢٣٧	٦٫٠٠٨٢
ين ياباني	٠٫٠٣٣٠٠	٠٫٠٣٢١٩
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٥٩	٢٫٣٣٥٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٠	٠٫١٠٤٣
دولار كندي	٢٫٤٤١٥	٢٫٤٠٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٨١٢	٠٫٥٦٨٧
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٩٢	٠٫٤٩١١
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٦٩	٠٫٣٠١١
مارك فنلندي	٠٫٧٢٥٠	٠٫٧٠٨٨
كرون سويدي	٠٫٤٨٤٧	٠٫٤٧٢٦
دولار سنغافورة	٢٫٢١٩٠	٢٫١٨٢٧
بات تايلندي	٠٫١٠٤٢	-

مؤشر البنك
٤٠٦٠,١١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٦٠	١٠-	١٨٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧١٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧١٠	١٠+	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤	١+	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٩	٢+	٣٦	٢٣,٥
	تبريد	١٥	-	١٤	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٤٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	١٠+	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٢+	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤١٠	-	٣٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	٤+	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	١+	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	١+	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٩٥	٥,٦٧٠٤	١١٣,٣٢	١,٦٩٠٧	٠,٦٠٧١	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٨٨	٩,٣٤٠٣	١٦٦,٦٦	٢,٧٨٤٩	-	١,٦٤٧٢
مارك ألماني	٠,٦٢١٨	٣,٣٥٣٩	٦٧,٠٣	-	٠,٣٥٩١	٠,٥٩١٥
ين ياباني	٠,٠١٢٣	٠,٠٥٠٠	-	٠,٠١٤٩	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٠	-	١٩,٩٨	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٧١	٠,١٧٦٤
فرنك سويسري	-	٤,٠٨٠٩	٨١,٥٥	١,٢١٦٦	٠,٤٣٦٩	٠,٧١٩٧

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
شهران	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٤٣٧٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠	٢,٤٣٧٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١,١٥٦٢
ين ياباني	١٣٠,٤٧
جنيه استرليني	٠,٧٠٢٦
فرنك سويسري	١,٦٠٤٤
كرونة دنماركية	٧,٤٣٨
دراخمة يونانية	٣٢٢,٥٨
كرونة نرويجية	٨,٦١٧
كرونة سويدية	٨,٩٥١٥
دولار استرالي	١,٨١٠١
دولار كندي	١,٧٥٩٢
دولار هونج كونج	٨,٩٦٤٤
روبل روسي	٣٦,٧١٧٥
دولار سنغافوري	١,٩٤٠٩

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠,٣٦
دبي	مارس	١٠,٦٧
مربان	مارس	١١,١٠
العربي الخفيف	مارس	١٠,٣٩
العربي الثقيل	مارس	٩,٧١
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٨٢
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢,١٠

المعادن النفيسة

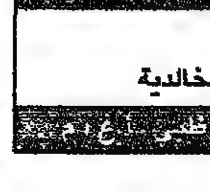
محليا بالدرهم	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤,٧٤	١٠٨٠,٨٨
الفضة	٠,٦٥	

عالميا (دولار/ونصة) السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧ ١٠٢٨	٥,٢٨
نيويورك	٨,٥٠	٥,١٨
هونج كونج	٢٨٧,٧٠	٥,١٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٠	٦,٣٧
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٥٠	٦,٦٢
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٧٥
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٣٧	٦,٨٧

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٩	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٣,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						







شركات الاتصالات العالمية تسعى دائما لتطوير تقنياتها

تقنية هاتفية جديدة تفرض حظراً على أرقام المتصلين المزعجين

■ باتت الاتصالات في العالم أقل كلفة وأكثر سهولة وسرعة لكل من توفر لديه حاسوب، بفضل ازدهار البريد الالكتروني وتقنية الاتصال الهاتفي عبر الانترنت. ولكن إحدى عواقب تلك الظاهرة التي لم يحسب لها حساب، تمثلت في تكاثر البريد الالكتروني القذر (غير المطلوب) والاتصالات الهاتفية المسيئة وغير المرغوب فيها.

ردعاً لهذا الخطر الداهم، تعتزم شركة الاتصالات البريطانية الدولية «بريتيش تيليكوم» إدخال خدمة جديدة في العام ١٩٩٩، الى المملكة المتحدة تتيح للمستعملين فرض حظر على عدد من أرقام المتصلين المزعجين، يصل الى عشرة أرقام.

ويعرف جهاز تلقي الاتصالات غير المرغوب فيها رسمياً بجهاز «حظر آخر اتصال تم تلقيه». وما على هذا الجهاز سوى إدخال رقم مشفر على الهاتف، فتسمع في المرة التالية التي يتصل فيها المتعدي رسالة تقول: «إن الشخص الذي طلبت رقمه لايرغب في التحدث إليك». ويستطيع النظام الجديد أن يتخطى رقم ١٤١ الذي يحظر عرض رقم المتصل.

ويعتبر أن تقنية المعلومات البرامجية التي سيتم تركيبها في المراكز الـ ٧٠٠٠ التابعة لشركة الاتصالات البريطانية والموزعة في المملكة المتحدة، ستساعد الشركة والشرطة في ادخار كم هائل من الوقت والمال ينفق في اقتفاء أثر المتعدين ومقاضاتهم. وقد كشفت شركة الاتصالات البريطانية انها تلقت في الأشهر الـ ١٢ التي سبقت شهر يوليو الماضي ٧٠٩٠٠٠ شكوى عن اتصالات غير مرغوب فيها. وتمت مساعدة حوالي ثلاثة ملايين زبون في إطار المعركة المفتوحة على الاتصالات المسيئة وغير المرغوب فيها منذ أطلقت الشركة شبكة من المكاتب المتخصصة منذ خمسة أعوام.

وقد تلقى مليون زبون نصحاً أو كتيباً من الشركة، وحصل ٨٠٠ ألف آخرون على تبديل مجاني في أرقام هواتفهم، وأما الحالات الباقية وعددها ١,٢ مليون حالة، فقد تم تركيب معدات ترصد لدى ربع منها، بناء على طلب الشرطة، مما أدى الى كشف مصادر ما يزيد على ٦ ملايين اتصال.

وقد وسعت المكاتب أعمالها في السنتين الأخيرتين، للتصدي للاتصالات المسيئة والخادعة التي تتلقاها أجهزة الطوارئ؛ كما انه يوجد عدد متزايد من الحالات التي يتلقى فيها الزبون مكالمة خاطئة، ولاسيما اتصالات آلات النسخ عن بعد المبرمجة، والمودم (أو آلة ترجمة المعلومات الرقمية) والمرقمات الآلية.

بعض تلك الاتصالات تجريها أجهزة مثل وحدات التبريد الصناعية والتجارية، ومعدات التدفئة أو إشارات المرور، تتصل بمركز مراقبة للانذار بحالة طارئة. فيكشف مصدر الاتصالات لاتضمن المكاتب توقف الاتصالات غير المرغوب فيها وحسب، بل تتيح للشركة أو المنظمة المسؤولة عن المعدات اكتشاف الخطأ والتعرف عليه، في حالات قد تحمل خطورة كامنة.

ان الاتصالات المسيئة أو الخادعة التي تتلقاها أجهزة الطوارئ، محتسبة مع الاتصالات الخاطئة تشكل ٢٠٪ من عمل المكاتب. ويعتبر اجراء الاتصالات المسيئة في المملكة المتحدة جرما. وقد علق ناطق باسم شركة المملكة المتحدة لمراقبة الاتصالات «أوفتيل» قائلا: «كل ما يمنح المستهلكين مزيداً من الرقابة يستحق الترحيب».

لرجال الأعمال والمنشآت الصغيرة

التخطيط وتصميم الأعمال... مفاتيح تفادي الكوارث الائتمانية

■ تعتبر إدارة الائتمان في معظم المنشآت عملية تتطلب التفرغ. فبينما يمكن للمنشآت الكبيرة أن تكرس عادة موارد هائلة لعملية الائتمان، تجد المنشآت الأصغر حجماً، المستندة الى إدارة الرجل الواحد، صعوبة كبيرة في إدارة عمليات الائتمان، وبخاصة متابعتها. فعندما تواجه المنشأة رواجا وتسدد قوائمها في حينها، يميل رجل الأعمال الصغير الى الاستخفاف بالعمل الائتماني، إلى أن تضطره الظروف لإعادة تقييم ممارساته الائتمانية، وهي اختبار لقدرة المالك على إدارة المنشأة.

ان وجود نظام إدارة الائتمان المستند الى قدرات رب العمل يمكن أن يعني الفرق بين النجاح والفشل، ولكن المعضلة التي تواجه مالكي المنشأة الصغيرة تبقى واحدة. وهي كيف يمكن لتلك المنشأة التي تشهد النمو والتوسع أن تطور نظاماً يتطلب تكريس موارد ثمينة؟ الجواب عن ذلك هو أن بعض المنشآت الصغيرة استطاع تحويل مجموعة من الكوارث الائتمانية المحتملة الى إدارة ائتمانية مستشرفة.

إلحاح الموردين وتباطؤ العملاء

ونشرت مجلة الدراسات المالية والمصرفية تجربة إحدى المنشآت الصغيرة، بصنع وتوزيع خطوط كاملة من المنتجات الكيماوية المأمونة بيئيا. وقد بدأت عملها العام ١٩٨١ وخطت خطوات كبيرة باعتبارها المنشأة الوحيدة لصناعة الكيماويات واستطاعت المحافظة على البيئة في مدينة سياحية في إحدى الولايات الأميركية، ويتوقع أن تزيد ايراداتها هذا العام على المليوني دولار.

تقول صاحبة المنشأة، أسست أنا وزوجي هذه المنشأة كمشروع نموذجي برأسمال ٥٠٠ دولار ومكتب في منزلنا، وانتعشت أعمال المنشأة بخطى ثابتة، حتى أوائل العام ١٩٩١. عندما تعرضت صناعة الكيماويات للركود على صعيد الولاية ككل، والذي لم يسلم منه سوى عدد محدود من المنشآت. بدأت منشأتنا تواجه آثار الانكماش كغيرها. وتعاني من تأخير عملائها وموزعي منتجاتها في تسديد القوائم المستحقة نظراً لما ساد السوق من ركود.

مع تفاقم حالة الركود، وجدنا أنفسنا في أزمة ائتمانية لانحسد عليها. فقد وقعنا في مأزق بين إلحاح الموردين على سرعة تسديد مستحقاتهم، من ناحية، وبين تباطؤ العملاء في تسديد ما بذمتهم لنا، من ناحية أخرى.

كان لمنشأتنا، لحسن الحظ، نظام بسيط وفاعل لإدارة الائتمان، له ضوابط واضحة المعالم، يرتكز إلى دورة تسديد صافية تمتد الى ٣٠ يوما واتصالات مفتوحة ومباشرة مع جميع البائعين والموردين. كل ذلك يستند الى أسلوب عمل الفريق الذي ينطوي على المشاركة في الاستفادة من المعلومات الحيوية بين رؤساء الأقسام، وجهاز الموظفين الذي يضم ١٥ موظفا.


المصانع الصغيرة كيف توفق بين الديون والتوزيع ؟

دأبت المنشأة، موضوع البحث، على اتباع أسلوب عمل الفريق، منذ أن كانت لاتضم سوى شخصين، واقتضى نظامها أن يعلم كل منا، بالضبط، ماهية الدور الذي يؤديه، والوظائف المسؤول عنها، وكان علي أن أؤدي عدداً من الأدوار، بما فيها رئاسة المنشأة، والمحاسبة، وإدارة الائتمان. وجرى تحديد واجبات قسم الائتمان. وكان حجم منشأتنا هو عشر حجمها الحالي. وهكذا نمت المنشأة وتوسع جهاز موظفيها مع الحرص على مراعاة النظام الذي وضعناه، ثم جرى تعيين مدير متفرغ للائتمان وتم رسم السياسات التي أتاحت له مجالا لتوسيع إدارته ونموها. وبذلك أتت عمليتنا التخطيطية أكلها، وتمكنت من معالجة الأزمة منذ البداية، من خلال الحوار المباشر مع البائعين والموردين، وتكوين علاقات طيبة معهم. وقد قابلوا ذلك برغبة في ايجاد حلول مناسبة، ولم يخيب أي من موردينا آمالنا. وكان ذلك نتيجة لاتصالاتنا الطيبة والصادقة معهم. الأساس في أية مشكلة ائتمانية هو التسديد، فإذا ما عرضنا على الموردين حلولا عملية وخيارات مقبولة وممكنة تؤدي الى التسوية الكاملة للديون نكون قد اقتربنا من التوصل الى حلول مناسبة.

بعد حصولنا على موافقة موردينا، اتصلنا بعملائنا الذين تخلفوا عن التسديد لإقناعهم بأن يسددوا ما عليهم من ديون، إذ أن حصولنا على الموافقة المسبقة من الموردين أعطانا القدرة على التحكم في أية مفاوضات تجري مع المدينين، وقمنا بالطبع بتوضيح موقف المنشأة لموظفينا لكي يكونوا شركاء لنا في حل مشكلة الديون. هذا الترابط بيننا وبينهم يملي علينا أن نجري معا تحليلا مستمرا لمشكلاتنا المالية. فقد اطلع الجميع على كل ما يجري سواء أكانوا عملاء أم بائعين أم موظفين، فالموظفون هم أول من يشعر بالأزمة. وفي غياب علاج لأسباب قلقهم ستبرز أمام المنشأة مشكلات في التعامل معهم بالاضافة الى مشكلاتها الائتمانية.

لقد أوضحت المنشأة لموظفيها ان حالة أوراق القبض مؤقتة ولكنها تستدعي اجراء فوريا. ونشدتهم لايجاد سبل لتخفيض التكاليف في كل قسم. فبدلا من الاستغناء عن خدمات بعض الموظفين اقترحوا تخفيض أسبوع العمل الى أربعة أيام. كما اتخذت منشأتنا ترتيبات تجاه قاعدة عملائها. إذ وضعت جداول لتسديد الديون وأعطتهم الخيار إما أن يدفعوا غرامات تأخير أو يشهر إفلاسهم. ولم يكن بالامكان إملاء هذه الشروط إلا من خلال ترتيبات مبدئية مع موردينا. وتم تزويد عملائنا الجدد بنموذج طلب ائتمان جديد. حيث أصبح لدى توقيعه ضمانا شخصياً لانتظام التسديد. وفي خلال ستة أشهر تمكنت منشأتنا من مواجهة الأزمة وتسديد كل ما عليها من ديون لمورديها بعد أن تلقت دروسا قاسيا حول اهمية التخطيط.

النظم الائتمانية

يرجع الفضل في تجنب الكارثة المالية الى وجود نظام ائتمان داخلي أساسي، واتصالات مفتوحة داخل المنشأة، بينها وبين مورديها وعملائها، ولكن هذا النظام كان قائما قبل وقوع الأزمة الائتمانية مما أتاح للمنشأة مجالا أوسع لمعالجتها. فقد استند النظام الأساسي الذي اتبعناه الى المنطق والى المعلومات التي جمعناها من شبكات الاعلام والى ما أجريناه من دراسات. تضمن النظام استخدام طلبات ائتمان مناسبة للعملاء ضمن شروط الشراء والتسديد، وتمت صياغتها بحيث اشتملت على ضمان شخصي بالتسديد من قبل موقع خطاب طلب الائتمان، كما استخدمت المنشأة نظام انذار يساعدها على توقيع المشكلات الناشئة عن تعثر العملاء خاصة أولئك الذين يتقدمون بشراء كميات كبيرة أو غير عادية يمكن أن تنطوي على المخاطر.

من الوسائل الأخرى التي اتبعتها المنشأة لاسترداد ديونها، سرعة المراسلات البريدية، وانتظام إعداد المطالبات وارسالها والمتابعة المتواصلة للقوائم المستحقة أو المتأخرة، إذ يبدأ نشاط تحصيل أوراق القبض مطلع كل شهر كسبا للوقت وتجنبا لتراكم القوائم غير المسددة من شهر لآخر، تحرص إدارة الائتمان على إقامة علاقات واتصالات وثيقة مع البائعين. كان ذلك أمرا يسيرا عندما كانت المنشأة صغيرة، ولكن مع نموها وانضمام عدد كبير من البائعين اليها أصبحت وظيفة إدارة الائتمان أكثر تعقيدا وأهمية. فالمعلومات التي يتم جمعها منهم يمكن أن تعود على إدارة الائتمان بمنافع لاتقدر بثمن. كما يمكنهم القيام بدور الوسيط بين إدارة الائتمان وعملاء المنشأة. وتتولى إدارة المنشأة إطلاع البائعين على جميع وظائف ادارة الائتمان واجراءاتها لكي يكونوا على إلمام بالعملية بقدر إلمام مديرها بها.

ولايكون أي نظام فاعلاً إلا بقدر فاعلية الأشخاص القائمين عليه، وفي حالة منشأتنا، تشكل الاتصالات الواضحة مع جميع الأطراف مفتاح استمرار فاعلية نظام ادارة الائتمان فيها، وكلما حددت المنشأة الصغيرة منذ البداية، كيفية معالجتها مشكلات الائتمان، سهل عليها تحويل المخاطر المحتملة الى استخدام جدوى لمواردها.

لقد كانت معالجة المنشأة (موضوع البحث) لأزمتها قد أكسبتها سمعة بأنها حريصة كل الحرص على إرضاء مورديها وعملائها، على حد سواء، مما ساعد على مضاعفة حجم المبيعات بشكل عاد عليها بمنافع كبيرة.

الرئاسة والصحافة مصلحة مشتركة

فاروق لقمان

■ هل تنوي الاستقالة أيها الرئيس كلينتون؟ لكن الرئيس لم يجب على السؤال الذي وجهه اليه واحد من مئة مراسل ومراسلة منتدبين لتغطية البيت الابيض فقط على مدار الساعة. وهذا يعني ان لكل وكالة او صحيفة او شبكة تلفزيونية اكثر من صحافي ومصور يعملون بالتناوب لأن الرئيس أو المتحدث باسمه قد يصرح بأمر ما في اي لحظة.

والقى المراسل بالسؤال عندما رأى الرئيس وحرمه في طريقهما من البيت الابيض الى الطائرة المروحية. فوجدها فرصة ربما للخروج بأهم خبر اميركي في ذلك الحين.

خصص البيت الابيض منذ عقود مضت قاعة خاصة للصحافيين المقيمين فيه ولدى كل منهم مكتبة وارشيف واتصالات فورية بالصوت والصورة ولم تعد للرئيس اي خصوصية الا في مكتبه البيضاوي او غرفة نومه او بالهمس في اذن معاونيه او زوجته.

بالمقابل يستطيع الرئيس ان يستخدم هذا الحشد الهائل من مندوبي الاعلام الاميركي والعالمي لصالحه لو عرف اصول اللعبة بواسطة تسريب معلومة بصورة غير مباشرة عن خصم اميركي او حكومة اخرى او زعيم او وضع سياسي اجنبي. وخلال ثوان تصل الى وسائل الاعلام ومنها الى بقية انحاء العالم في دقائق معدودة.

وفعلا تمكن بعض الرؤساء ومنهم جون كينيدي الراحل وبعده ليندون جونسن ثم ريتشارد نيكسون الاستفادة من ذلك.

ولعل اكثرهم نجاحا في التعامل مع صحافة البيت الابيض كان رونالد ريجان الممثل السينمائي السابق والمذيع في قناة راديو رياضية قبل ذلك. فقد كان متحدثا لبقا بحكم خبرته ومواهبه، وسيما للغاية خطيبا ساحرا يتمتع بحضور جذاب بالرغم من قلة علمه بالشؤون الاقتصادية والسياسية وعدم مبالاته بدقائق الامور بعكس الرئيس كلينتون الذي بهر اميركا والعالم باستمرار بقوة حجته ومتانة المامه بما تحدث عنه.

فالمصالح اذا مشتركة.

يستفيد الحشد الصحافي من وجوده في قلب أهم مصدر خبري وصانع قرارات في العالم اجمع بخبطات صحافية عالمية كما يحقق الافراد نجاحات مهنية كبيرة ترفع من اقدارهم في مجالات اعمالهم حاضرا ومستقبلا. كما يستفيد الرئيس من وجود بعض أبرز الشخصيات السياسية في اللحظات المناسبة لنشر المادة التي يريد اشهارها لصالحه أو لحزبه أو ضد خصومه أو اعداء بلاده.

لكن ذلك لا يمنع ان يتعرض الرئيس لاسئلة حرجة للغاية أحيانا مثلما حدث لكلينتون خلال فضيحة مونيكا لوينسكي.

حتى الآن ليس هناك في دول العالم الثالث نظام شبيه يسمح باقامة قاعة اتصالات في مقر اقامة الرئيس الحاكم ليلا ونهارا. حتى مقري رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الفرنسي لا يأذن بالاقامة الدائمة فيهما لمندوبي الصحافة.

٢٩ مليون دولار قرضا لحل «مشكلة الصفرين» في سريلانكا

واشنطن - د ب أ: أعلن البنك الدولي عن منحه سريلانكا قرضا قيمته ٢٩ مليون دولار لمساعدتها على اعداد أجهزة الكومبيوتر للتغلب على أزمة الصفرين التي تواجه جميع أجهزة الكومبيوتر بحلول العام ٢٠٠٠.

ولاحظ البنك الدولي ان سريلانكا لديها «مستوى متقدم من الأجهزة الالكترونية» في القطاع المصرفي والعديد من المصالح الحكومية.

وقال البنك أن القرض سيساعد سريلانكا على تمويل شراء أجهزة كومبيوتر جديدة والحصول على مساعدات فنية لرفع كفاءة أجهزتها قبيل انتهاء العام الحالي لتجنب حدوث فوضى في مختلف القطاعات نتيجة مشكلة الصفرين.

رد اعتبار
أبطال كأس العالم يهزمون المغرب ١/صفر

كأس دبي العالمي للخيول: رفع قيمة الجوائز الى ٢٢ مليون درهم

كأس مكتوم للخيول العربية: الجبارة «العنود» تكسب الجولة الاولى

تكريم خاص من «الاتحاد الرياضي» للفهد الاسمر اليوم

حرصا منها على تكريم المتفوقين والمتميزين في رياضة الامارات، تشارك أسرة «الاتحاد الرياضي» اليوم في تكريم فهد خميس كابتن المنتخب والوصل الاسبق حيث تقدم له هدية خاصة خلال مهرجان الاعتزال اضافة لهدية اخرى لبعثة الاهلي القاهري كما تقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» درع «الاتحاد» لاسرة نادي الوصل ودرع آخر لبعثة الاهلي.

الاتحاد
الرياضي الاسبوعي
الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩م

سامبراس يودع بطولة استراليا المفتوحة للتنس مبكرا

ليلة اعتزال الفهد

الأهلي ونجوم العرب يعزفون «سيمفونية الوفاء» بملعب الوصل



صباح الخير يا امارات

مهرجان الفهد

●● ليس من قبيل المبالغة ان نقول ان نجاح مهرجان اعتزال فهد خميس كابتن الامارات الأسبق اليوم مسؤولية الجميع، فبقدر ما بذل الفهد وضحى، بقدر ما يجب ان يكون التكريم.

●● ومهما نال اللاعب من شهرة، ونجومية، فانه يصبح في أمس الحاجة، في نهاية مشواره الكروي إلى لمسة وفاء، في زمن ندر فيه الوفاء، تثمن جهده وتقدم درسا للأجيال القادمة بان التكريم بقدر العطاء، والوفاء بقدر الاخلاص والتضحيات.

●● ولعل فهد خميس أو الفهد الاسمر او فهد الامارات، هو أبرز نجم في الجيل الذهبي تحتفل الامارات. كلها، باعتزاله، بعد ان ظل طوال مسيرته الكروية، سواء مع منتخب بلاده او مع ناديه الوصل. وأحد أبرز المهاجمين والهدافين الذين عرفتهم الكرة الاماراتية، فهو صاحب أول هدف للامارات في تاريخ مشاركتها بتصفيات كأس العالم، وقائد كتيبة الصعود لنهائيات مونديال ٩٠ كما انه ضلع أساسي من أضلاع فوز الوصل ببطولات الدوري خلال الحقبة الوصلاوية الذهبية في الثمانينات وبداية التسعينات.

●● ولعل حرص النادي الأهلي المصري، أشهر الأندية العربية، وأكثرها شعبية، على المشاركة - بكامل نجومه - في تكريم الفهد فيه ما يكفي من دلالة على قيمة الفهد داخل الأمارات وخارجها.

●● ولعل توافد كل هذا الحشد من النجوم العرب، القدامى والجدد، لاثراء «مهرجان الفهد» يجسد البصمة التي تركها الفهد طوال مسيرته الكروية الحافلة.

●● وسيبقى رقم (٢٢) محفورا في ذاكرة الفهد، فهو تاريخ آخر نقطة في آخر سطر بمسيرته الكروية، وهو ايضا نفس عدد الأهداف التي توجته هدافا للعرب قبل ١٥ عاما.

●● وكم كان الفهد وفيا لحرصه على دعوة مدربه الأسبق زكي عثمان أحد أبرز وألمع المدربين الذين اشرفوا على الفريق الوصلاوي ووضعوه على أول طريق الانجازات والبطولات عندما منح صغار الوصل ومن بينهم فهد خميس، الفرصة كاملة ليقدموا لكرة الامارات فريقا يشار إليه بالبنان لعدة سنوات، فريقا تحول من مرحلة البناء إلى مرحلة الحصاد في تجربة ظلت حديث الساحة الكروية منذ بداية الثمانينات وحتى الآن.

●● ولا نقول للفهد وداعاً اليوم بل إلى موعد جديد مع البذل والعطاء والاخلاص، فالنجاح يولد مزيدا من النجاح.

عصام سالم

اخبار النجوم

لسفره بدون اذن

الجزائري موسى صايب يواجه عقوبة من ناديه الانجليزي

يواجه صانع العاب منتخب الجزائر وفريق توتنهام الانجليزي موسى صايب العقوبة بعد سفره الى الجزائر للعب مع منتخب بلاده ضد تونس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية من دون الحصول على الاذن من مدربه جورج جراهام. وذكرت صحيفة «دايلي ميرور» ان توتنهام حذر الاتحاد الجزائري من اشراك موسى في المباراة ضد تونس لانه يعاني من اصابة في الظهر، وان اللاعب توجه الى الجزائر على الرغم من معارضة مدربه جراهام.

وقال جراهام للصحيفة «ابلغنا الجزائريين بان اللاعب ليس اهلا لخوض المباراة ولا تملك سوى انزال العقوبة بحقه».

وقال رئيس رابطة المدربين جون بارنويل ان موسى سيواجه العقوبة لا محال، واضاف «مرة اخرى نواجه لاعبا لا يحترم عقده ويعقد مهمة مدربه». واضاف «يتقاضى اللاعبون اجورا عالية وبالتالي فان عليهم ان يتحملوا المسؤولية».

وفشل موسى (٢٩ عاما) في فرض نفسه اساسيا في صفوف توتنهام منذ انتقاله اليه قادما من فالنسيا الاسباني في فبراير الماضي على الرغم من تألقه في بعض المباريات عندما اشترك احتياطيا.

سطو على فريق هولندي في تركيا

تعرض لاعبو فريق فاينورد روتردام الهولندي لكرة القدم لسرقة اثناء الشوط الاول من مباراة فريقهم الودية امام فريق غنجة سراي التركي. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان لصوصا قطعوا قضبان الحديدية في نوافذ غرف الملابس وسرقوا هواتف محمولة وجوازات سفر ونقود من امتعة اللاعبين الموجودة اثناء الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امس الاول. واكتشف اللاعبون السرقة خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة وتأخر بدء الشوط الثاني للمباراة ٢٠ دقيقة بينما كان يفكر اللاعبون الهولنديون ان كانوا سيكملون المباراة أم لا. وقرر اللاعبون الاستمرار في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

وتأتي هذه المباراة في اطار دورة ودية ثلاثية تضم بروسيا دورتموند الالماني ايضا.

الفرنسي جاكيه افضل مدرب للعام ١٩٩٨ وتشيلافيرت أحسن حارس مرمى

اختير الفرنسي ايميه جاكيه افضل مدرب عالمي للمنتخبات الوطنية من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم أمس الخميس. وحل ثانيا الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش وثالثا الهولندي جوس هيدينك. واختير الايطالي مارتشيلو ليبي (يوفنتوس) افضل مدرب على صعيد الاندية تلاه الالماني يوب هاينكيس (ريال مدريد الاسباني سابقا) والاسكتلندي اليكس فيرجوسون (مانشستر يونايتد الانجليزي).

واختير حارس منتخب الباراجواي خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس مرمى تلاه الفرنسي فابيان بارتيز (موناكو) والهولندي ادوين فان در سار (اياكس).

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز ...

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليج × الوصل الوحدة × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر الشعب × الأهلي رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة الشارقة × الخليج العين × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٩٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠٩	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١٩ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٧	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٩ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٢١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٧٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٤٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢٩١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤٦	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٤٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٥٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣١ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٧٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٤٣٩	٣١٤٤٠ - دبي

كأس دبي في عامه الرابع

رفع قيمة الامسية الى ٢٢ مليون درهم

مفاجأة متوقعة... (٥) ملايين دولار جائزة السباق تحافظ على مكانته كأغلى سباق للخيول في العالم

■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد حنيفة

■ اميط اللثام ظهر الامس عن الشركات الراعية لكأس دبي العالمي للخيول في موسمه الرابع.. والذي يشهد رفع جائزته المالية بمقدار مليون دولار لتصل الى خمسة ملايين دولار.

وبالتالي عودته للمحافظة على لقبه كأغلى سباق للخيول في العالم.. وهو اللقب الذي انفرد به منذ انطلاقه قبل ٤ سنوات.. وفقده مؤقتا امام الشوط الكلاسيكي في السباق الاميركي الشهير «بريد رزكب» الذي اقيم مؤخرا وشهد رفع جائزته المالية هو الآخر الى مايقل عن الخمسة ملايين دولار.

ولم يطرأ اي تعديل على قائمة الشركات الراعية للكأس حيث جددت طيران الامارات رعايتها للسباق الرئيسي (شوط كأس دبي).

فيما تتولى السوق الحرة بمطار دبي الدولي رعاية الشوط الاحتياطي، وسلطة موانئ دبي والجلف نيوز ومنتجع جبل علي رعاية الاشواط المساندة.

والى جانب رفع القيمة المالية للشوط الرئيسي فقد تم تعديل قيمة الجوائز المالية للاشواط المساندة.. وهي شوط سلطة موانئ دبي الذي يقام على المضمار العشبي.. لتبلغ نصف مليون دولار في انطلاقته الثانية بعد ان كانت في السنة الماضية تبلغ ٣٥٠ الف دولار.. وبذلك يتساوى من حيث القيمة المالية مع شوط السوق الحرة المصنف ضمن الجروب ٣.

اما سباقي الجلف نيوز ومنتجع جبل علي.. ستبلغ القيمة المالية لكل منهما ٣٥٠ الف درهم مايقارب المائة الف دولار بعد ان كانت تبلغ في المواسم الماضية ٣٠٠ الف درهم.

وبهذه التعديلات ارتفعت القيمة الاجمالية لجوائز الامسية الى (٦,٢٥) مليون دولار اميركي، وهو مايزيد قليلا عن ٢٢ مليون درهم.

وجاء الاعلان عن الشركات الراعية والتعديلات على القيمة المالية من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر الامس بفندق جبل علي بحضور مايكل اوسبورن رئيس لجنة كأس دبي العالمي وممثلي الشركات الراعية.

وفي بداية المؤتمر تحدث مايكل اوسبورن بالقول: انه بعد ٣ سنوات ناجحة في تنظيم كأس دبي العالمي.. عقدنا العزم على تطوير امسية كأس دبي العالمي.. عاما بعد آخر.

وما الزيادة في قيمة الجوائز المالية التي بلغت قيمتها الكلية (٦,٢٥) مليون دولار بالاضافة الى اعمال التحسينات الجارية على المضمار الا دليلا على هذا العزم.

ولم يربط مايكل اوسبورن السبب في زيادة قيمة جائزة كأس دبي المالية مع تراجع القيمة المالية الى المركز الثاني مؤخرا بعد البريد رزكاب.

وقال: ان سباق كأس دبي يعتبر الافضل من حيث المستوى الفني.. حيث جذب افضل الخيول العالمية للمشاركة فيه.. والزيادة في قيمة الجوائز المالية لاتعني تحقيق الافضلية.. لأن السباق متميز منذ انطلاقته في جذب افضل مجموعة من الخيول.

ثم تحدث رئيس لجنة كأس دبي العالمي عن اعمال التحسينات بمضمار ند الشبا حيث يتواصل العمل بصورة مستمرة في توسعة المنصة الرئيسية بهدف زيادة القدرة الاستيعابية للجماهير وزيادة مرافق الضيافة.

وعلى الجانب الآخر تتواصل الاعمال الفنية والتقنية لتحسين نظام الاضاءة بالمضمار بحيث تنطلق بطولة هذا العام تحت اضواء الكشافات الجديدة.. وهذا التحسين لن تستفيد منه الخيول والفرسان والجماهير الغفيرة المتوقع حضورها للسباق فقط.

وانما سيتحسن مستوى كفاءة ووضوح صورة النقل التلفزيوني لمئات الملايين من المشاهدين المتوقع متابعتهم للحدث عبر شاشات التلفاز في جميع انحاء العالم من خلال محطات قناة دبي الرياضية و (BBC) و (ESPN).

وتم توجيه الدعوة لمختلف وسائل الاعلام والصحافة العالمية لتغطية الحدث.. وقد قامت اللجنة هذا الاسبوع بتوزيع التفاصيل الخاصة بالتسهيلات المتوفرة لوسائل الاعلام الراغبة في تغطية الحدث.. حيث توجد عروض مغرية وتخفيضات كبيرة على رحلات طيران الامارات الراعي الرئيسي للحدث بالاضافة للأسعار الخاصة بالفنادق.

وفي ختام كلمته توجه مايكل اوسبورن بالشكر الى الشركات الراعية على مواصلة دعمها لكأس دبي.. مما كان له ابلغ الاثر في تحويله الى افضل سباق للخيل في العالم.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد خلال تسليم كأس دبي العالمي للخيول

توسعة منصة ند الشبا واضاءة جديدة للمضمار من أجل عيون المشاهدين!



خلال المؤتمر الصحافي

وجهان لعملة واحدة...

■ بعد ايام قليلة من حصولها على لقب افضل خطوط جوية في العالم.. اكدت طيران الامارات تجديد رعايتها لأفضل سباق للخيول في العالم .. والذي يعد اعلى سباق للخيول. ومع رفع جائزته النقدية الى ٥ ملايين دولار وتطور اهميته بشكل مطرد في اربع سنوات فقط.. اصبحت دبي من ابرز الوجهات العالمية المصنفة للنشاطات الرياضية. وتقوم طيران الامارات الراعي الرسمي الوحيد لهذا الحدث منذ انطلاقته العام ٩٦ بنقل الفرسان ومالكي الخيول والمسؤولين الرسميين والمدربين ورجال الصحافة الذين يتوافدون الى دبي لحضور هذا الحدث البارز في عالم السباقات. وفي كلمة لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.. القاها بالانابة محمد الخاجه.

قال: ان الاحداث العالمية البارزة مثل كأس دبي العالمي تشهد على عزم دبي على النجاح.. وطيران الامارات تعد عنصراً مهما في هذا الحدث حيث انها تربط ابرز الواجهات العالمية وتدعم أهم النشاطات الرياضية. ونحن في طيران الامارات ملتزمون بالترويج لدبي كواجهة عالمية المواصفات. ويعتبر كأس دبي من ابرز الانشطة التي تقام خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يتكرر سنويا بنجاح كبير برعاية طيران الامارات ايضا. كما ان كأس دبي العالمي هو من ارقى انشطة سباقات الخيل التي ترعاها طيران الامارات في العالم ومنها سباقات نيو ماركت، اسكوت، كوراه لونشان، كأس ملبورن ودربي سنغافوره، ويذكر ان طيران الامارات الحائزة على اكثر من ١٦٠ جائزة عالمية تسير رحلات الى ٤٧ وجهة في العالم وتملك اسطولا يضم ٢٤ طائرة.

بعد تصنيفه ضمن الجروب ٣

مكانة رفيعة لشوط السوق الحرة

■ حصل سباق السوق الحرة بمطار دبي الدولي، الشوط الاحتياطي في امسية كأس دبي العالمي على تصنيف الجروب ٣، خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة المقاييس الدولية بباريس في شهر اكتوبر العام الماضي.

وهذا التصنيف العالمي سيزيد ولاشك من قيمة السباق الذي يقام لمسافة الميل والربع والذي نجح في جذب مجموعة من افضل الخيول في المواسم الثلاثة الماضية ابرزها ابطال تلك المواسم وهي «كي اوف لك» و «تميز» و «وانس ميرابلس».

والمعروف ان السوق الحرة ترعى العديد من الاحداث الرياضية.. وعلق كلوم ماكلوكين المدير الاداري لسوق دبي الحرة بالقول: اننا على ثقة من ان سباق السوق الحرة سوف يستقطب من جديد مجموعة عالية من الخيول التي ستترك ذكريات لاتنسى في يوم سباق كأس دبي العالمي.

جذب الأفضل

هدف كأس دبي وسلطة موانىء دبي

■ تحدث في المؤتمر ممثلي الشركات الراعية للأشواط المساندة والتي شهدت رفع قيمتها المالية وخاصة سباق «دبي تيرف كلاسيك». وقال محمد شرف ممثل سلطة موانىء دبي: ان فلسفة المنطقة الحرة بجبل علي تتطابق مع فلسفة سباق كأس دبي وذلك بجذب الافضل الى دبي.. وتعد هذه السنة الثالثة التي تقوم فيها سلطة موانىء دبي بالمشاركة في هذا الحدث البارز. وقال: محمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي راعي شوط ند الشبا للجبل: ان فندق جبل علي يشعر بالفخر بالمشاركة في هذا الحدث العالمي وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

اما روليب جورج فقد عبر عن دعم الجلف نيوز المستمر لسباقات الخيل بالدولة والمشاركة في رعاية الكثير من انشطتها.



احتفال عالمي بسباق دبي العالمي للخيول

فاز ببطولة الماسترز الأميركي ثلاث مرات

الانجليزي فالدو يعود للمشاركة في بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف

■ اعلن منظمو بطولة دبي دزرت كلاسيك ان النجم الانجليزي نيك فالدو سينضم الى قائمة اشهر اللاعبين المشاركين في البطولة التي ترعاها شركة دبي المحدودة للالمنيوم (دوبال) وتقام على ملعب نادي خور دبي قد شارك للمرة الاخيرة في بطولة دبي دزرت كلاسيك العام ١٩٩٢، احدى اهم جولات الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف قبيل انتقاله للمشاركة في الجولة الاميركية.

وقال فالدو: يسعدني ان اعود مرة اخرى الى دبي حيث لا ازال احتفظ بذكريات طيبة عن بطولة دبي ديزرت كلاسيك. لقد سمعت ان المدينة شهدت نموا سريعا منذ آخر زيارة لي، ونظرا لان هذا العام يصادف بطولة كأس رايدر فان جميع اللاعبين الاوروبيين سيبذلون اقصى ما في وسعهم لكسب نقاط قيمة تدعم اختيارهم للفريق الاوروبي. لقد كانت المنافسة في دبي ديزرت كلاسيك شديدة جدا وقد علمت ان الملعب الجديد الذي ستقام عليه البطولة يزيد من صعوبة المنافسة انني في غاية الشوق للعب على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

ويعد فالدو واحدا من اشهر لاعبي الجولف المعاصرين ومثالا حيا على ان العمل بجد والتفرغ للعب يؤتيان ثمارهما ويعتبره العديدون من لاعبي الجولف الشبان مثالا يحتذى به.

وكان النجم الدنماركي توماس بورن قد قال في مقابلة معه في دبي مؤخرا عندما سئل عن اللاعبين الذين يشكلون مثله الاعلى في الجولف: يأتي نيك فالدو في المقدمة فهو لاعب عالمي شهير لا يشق له غبار عندما تشتد المنافسة. لقد ساهم بالتأكيد في رسم صورة رائعة لمهنتي العمل بكد للوصول الى النجومية.

ويحمل فالدو ستة القاب عالمية شهيرة. فقد فاز في البطولة المفتوحة ثلاث مرات وكان اول فوز له في البطولة المفتوحة واول لقب عالمي في العام ١٩٨٧ وقد اتبع ذلك بفوزه بهذه البطولة عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢. كما حصل على لقب بطولة الماسترز الاميركية ثلاث مرات ايضا وفاز باول معطف اخضر له العام ١٩٨٩ بعد ان تعادل مع اللاعب الاميركي الاول حين ذلك راي فلويد وتغلب عليه في جولة فاصلة لكسر التعادل. وفاز في البطولة للمرة الثانية العام ١٩٩٠ بعد ان تعادل مع جريج نورمان ولعب معه جولة فاصلة وتكرر فوزه على نورمان ايضا للمرة الثالثة وبنفس الطريقة العام ١٩٩٦.

ويعد فالدو حاليا واحدا من عدد محدود جدا من لاعبي الجولف القادرين على اكمال جولة الجراند سلام للالقاب الرئيسية الاربعة في العالم واللاعبون الآخرون الذين يشاركونه هذا التميز هم سارزين وهوجان وبلير ونيكلاوس.

ويعتبر نيك فالدو انجح لاعب في كأس رايدر على الاطلاق حيث سجل خلال مشاركاته سواء ضمن اللاعبين الاوروبيين ام الاميركيين ارقاما قياسية في هذه المباريات، وكان اول ظهور له كعضو في فريق كأس رايدر الاوروبي العام ١٩٧٧ ولعب في كل فريق منذ ذلك الحين.

وحقق فالدو ٣٣ فوزا عالميا واصبح اول لاعب غير اميركي يفوز بلقب لاعب العام لجمعية محترفي الجولف في ١٩٩٠. وقد عاد للعب مرة ثانية ضمن الجولة الاميركية لجمعية محترفي الجولف العام ١٩٩٥. وانهى فالدو موسم ١٩٩٨ بانجاز كبير حينما حقق لبريطانيا نصرا مؤزرا في كأس العالم في نيوزيلندا بالمشاركة مع ديفيد كارتر.

دوري الاطفال يفتتح بطولة دبي للتنس

■ سيجتمع الآلاف من اطفال المدارس وبعض من اشهر الاسماء في عالم التنس لازاحة الستار عن بطولة دبي المفتوحة للتنس من خلال يوم الاطفال لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين الذي ترعاه دوجاز ليعلنوا بذلك انطلاقة بطولة هذا العام على ارض ستاد دبي للتنس في نادي الطيران بدبي.

وسيشهد الملعب الرئيسي في مركز التنس بنادي الطيران هذا التجمع الكبير لأطفال المدارس يوم الاثنين ٨ فبراير القادم حيث سيتضم مدربون من اكاديمية بوليتري للتنس الشهيرة عالميا من فلوريدا ودي. اس. اس لادارة الرياضات من دبي لاقامة عروض دي اس اس بوليتري للتنس.

كما يتوقع ان يشارك في يوم الاطفال فريق الامارات الوطني بينما سيكون النجوم المشاركون في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ التي تضم ستة من افضل عشرة لاعبين في العالم بين الاطفال لتوقيع الاتوغرافات. وسيصاحب مهرجان الاطفال هذا مقطوعات موسيقية حديثة باشراف مذيع قناة دبي اف ام ماركي ماثن.

وبالاضافة الى توفر فرصة مشاهدة وحتى اللعب مع بعض اشهر الاسماء في عالم التنس يمكن للاطفال المشاركين في هذا المهرجان الفوز بمنح تدريبية من دي. اس. اس للمشاركة في معسكر نيك بوليتري للتنس في فندق جميرا بيتش في شهر مارس ومن اكاديمية بوليتري للرياضات في الولايات المتحدة في شهر يوليو.

وفي السابق، قام المدرب الشهير بوليتري بتدريب عدد من نجوم العالم في التنس امثال بوريس بيكر ومونيكا سيلز واندريه اجاسي وتومي هاس الذي سينافس في بطولة دبي.

وباعتبارها الراعي الرئيسي، ستقدم دوجاز للاطفال المشاركين قسائم وجبة غداء وحقائب مليئة بالهدايا من الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين بينما ستمنح ريبوك جوائز للأطفال المشتركين في هذا العرض. وسيتم تزويد [illegible] من قبل شركة مسافي.

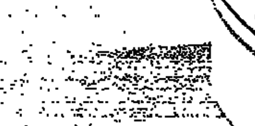
وقال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة للبطولة البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار اميركي: «من المؤكد ان يوم الاطفال لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين سوف يضفي عنصر الحماس والاثارة لانطلاقة بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩».

والهدف الرئيسي من يوم الاطفال هو دعم وترويج التنس وللتطور من خلال الألعاب والمسابقات سهولة تعلم هذه اللعبة. وبالنسبة لنجوم التنس العالميين فان بطولة دبي المفتوحة للتنس تعتبر اسبوعا هاما من المسابقات المثيرة كما انها ايضا فرصة للتسلية لكافة افراد العائلة».

ويشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس المصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين والتي تقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير مجموعة من نجوم العالم في التنس امثال اليكس كوريتجا صاحب لقب بطولة العام الماضي واللاعب كارلوس مويا الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة والبريطانيين تيم هنمان كريج روسدسكي والاسطورة الالمانية بوريس بيكر.



دوري اطفال التنس



الدرجة الثانية بين دورين

مدرب الجزيرة الحمراء بتينه في حديث لا تنقصه الصراحة

أعدت الثقة للاعبين بعد ان وجدت الفريق منهارا تكتيكيا وبدنيا
اللاعب المواطن تفوق على الأجنبي... وكلباء صاعد لا محالة

■ أسامة احمد:

■ بعد انتهاء جولات الدور الاول لدوري الدرجة الثانية بدات الفرق كافة في مراجعة الحسابات وترتيب الاوراق استعدادا للدور الثاني حيث كانت المحصلة ان بعض الفرق خرجت من مباريات الدور الاول غانمة ظافرة وفي ذات المقابل نجد ان البعض الآخر لم يجد حلا لمعادلاته المختلة مما يتطلب منها وقفات متأنية.

مدرب الجزيرة الحمراء الجزائري مسعود بتينه وضع تجربته الاولى مع الفريق تحت مجهر الترقيم حيث استهل حديثه بقوله انه عندما تسلم مقاليد تدريب الجزيرة الحمراء وجد الفريق منهار بدنيا وتكتيكيا مما انعكس سلبا على نتائجه حيث وفقت في اعادة الثقة للاعبين وبالتالي استطاع الفريق تحقيق نتائج جيدة لم يصل اليها من قبل وتعادلنا مع دبا الحصن وفزنا على الامارات والذيد ومسافي. كما استطعنا تحقيق الفوز واحراز ٤ اهداف في مرمى دبي. فليس بامكان اي فريق تسجيل هذا الكم من الاهداف في مرمى فريق مثل دبي.

غرور وعدم انضباط

واضاف بتينه ان الغرور قد اصاب اللاعبين من جراء تلك الانتصارات والنتائج الايجابية مما ترتب عنه عدم انضباط اللاعبين في التدريبات وبالتالي تدني مستوى الفريق وقال ان مشاركة اللاعبين في الدورات الرمضانية تعد سببا رئيسيا في فشل تدريبات الفريق حيث شارك في آخر تدريب استعدادا لآخر جولاتنا في الدور الاول امام الحمرية ٤ لاعبين فقط. ففريق بهذا الاعداد لابد له ان يخسر.

واستطرد بتينه في حديثه مشيرا الى الخطأ الاداري الذي نسف كل المجهودات المبذولة للارتقاء بالفريق بعد شطب نتائجه الايجابية التي حققها مما كان بمثابة الطامة الكبرى.

واوضح بتينه ان المستوى الفني لاتحاد كلباء ودبي واهلي الفجيرة في الدور الاول يعد فوق الوسط اما بقية الفرق فمستواها متقارب بينما نجد ان مستوى اللاعبين متقارب حيث نجد لاعبين يتصفون بمستوى عال من الفنيات والآخرين بمستوى ضعيف. وقال ان الاغلبية العظمى من الفرق تلعب بخطة ٣-٥-٢ والتي ادت الى انهيار دفاعات بعض الفرق والدليل على ذلك كثرة الاهداف المسجلة في الدور الاول والتي بلغت ٣٨٩ هدفا بمعدل كل جولة ٢٦ هدفا.

وردا على سؤال حول مستوى اللاعبين الاجانب في الدوري قال ان اللاعب المواطن اظهر مستوى جيدا حيث يعد الافضل مقارنة بالاعب الاجنبي الذي لم يقدم ما يقنع... ونحن لابد لنا من الاشادة باللاعبين الدوليين في اتحاد كلباء الذين اسهموا اسهاما واضحا في النتائج البارزة للفريق مما جعله يتصدر الفرق بلا منازع. كما شملت الاشادة لاعب الحمرية زعاب محمد.

وحول افضل اللاعبين الاجانب الذين برزوا في الدور الاول قال بتينه: حسام فوزي (دبي) مصطفى كبا (عجمان) بهلول (اتحاد كلباء). وحول توقعاته للدور الثاني وهل سيكون عنصر المفاجآت واردا اجاب مدرب الجزيرة الحمراء بقوله ان نتائج الفرق كافة في الجولات الاخيرة اكدت تذبذب المستوى الفني لتلك الاندية وتسعى الفرق الى تحسين مستواها ولا خيار لها غير ذلك في الدور الثاني. ونجد ان مستوى النادي العربي قد تحسن في الجولات الأخيرة للدور الاول مما يشير الى ان الفريق سيعود قويا في الدور الثاني.


الجزيرة الحمراء والامارات

اتحاد كلباء الوحيد

وحول ابرز المرشحين للقب للصعود الى دوري الاضواء والشهرة قال بتينه انه بلاشك اتحاد كلباء الذي لن يجد اي صعوبة في الصعود الى الدرجة الاولى بينما يرافقه في المركز الثاني احد فرق الامارات او دبي او العروبة او اهلي الفجيرة.

واضاف ان نادي عجمان بأداء لاعبيه الجيد في الجولات الاخيرة سيقفز الى احد المراكز الستة الاولى ولولا تفريطه في بعض المباريات لكان الفريق من ضمن فرق الصدارة.

وحول طموحات الجزيرة الحمراء في الدور الثاني قال مسعود بتينه ان الجهاز الفني سيسعى سعيا حثيثا للخروج من دائرة المؤخرة.

اقتراح

وقدم بتينه في ختام حديثه اقتراحا الى اتحاد الكرة يتمثل في ايقاف الدوري خلال شهر رمضان المبارك لان الفرق تضررت كثيرا من مشاركة لاعبيها في الدورات الرمضانية بل البعض الآخر منها فقد ابرز اللاعبين بسبب الاصابات التي لحقت بهم من تلك المشاركات... كما انني اطالب الاندية الاهتمام بالمراحل السنية وتوفير المدربين الاكفاء لها حتى ينبغي على الفريق انشاء مدرسة كرة قدم لا يقل عدد لاعبيه عن ٥٠ لاعبا حتى تتطور الكرة الاماراتية.

عدنان حمد مدرب دبي:

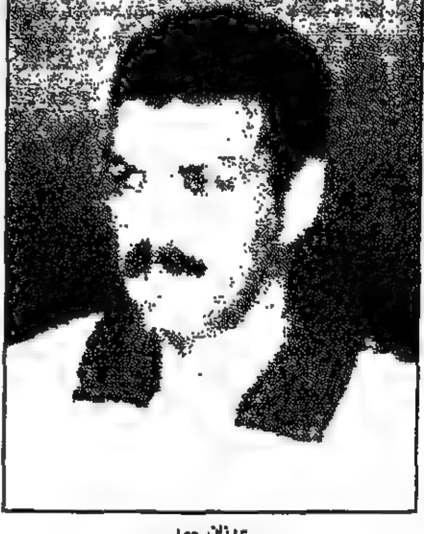
المحترفون أفادوا الدرجة الثانية راضٍ عن الفريق ونسعى الى المزيد

■ بالرغم من انني تعاقدت مع دبي متأخرا الا ان الفكرة التي تكونت لدي ان الفرق المتنافسة مقسمة الى قسمين فرق تتنافس على الصعود للدرجة الأولى، وفرق تتنافس لتأكيد حضورها بالدوري. الحقيقة المنافسة شديدة هناك خمس فرق تتنافس على الصعود واتضحت معالم هذه المنافسة من نهاية الدور الاول.

مسألة الاحتراف مهمة وملحة لتطوير المستوى باعتقادي والمحترفين أفادوا الدرجة الثانية وأثروا في المنافسة في اشتدادها.

هناك لاعبين جيدين في الدوري ولكن كتجربة بشكل عام افادت الفرق أن بعض الفرق لم تستفد بشكل جيد ولكن البعض استفاد.

وفي اعتقادي بمرور الوقت كسنة أولى ستكون خبرة جيدة لجميع الفرق لاستقدام الأصلح وذلك بالنسبة للدور الاول أعجبني من المحترفين حميد بهلول من اتحاد كلباء.. وطبيعي اللاعب الايراني من اهلي الفجيرة علي اصغر لاعب جيد.. بالاضافة الى لاعب نادي دبي حسام فوزي. كذلك اللاعب علي وهيب بالنادي العربي.. هؤلاء هم الذين جلبوا انتباهي على قدر المباريات التي شاهدتها.


عدنان حمد

اشكر الملحق الرياضي على الاهتمام بالدرجة الثانية والمنافسة ستشتد بالدور الثاني والمستويات جيدة والمستويات متقاربة للدرجة الأولى والشيء المهم هو التفاهم والانسجام بين الادارة والعاملين والروح التي تسود العلاقة والاهتمام المتزايد.. وكذلك روح اللاعبين ووحدة الفريق كعمل شيء مهم لوضع النادي بمرتبة تليق به.

الفريق انا راض عنه.. وأشعر بأنه كثير من الأمور الفنية اصبحت بحالة جيدة ومطمئنة وجيدة لنا وامنيتنا ان يصل الفريق بالمرحلة الثانية لتحقيق النتائج المرجوة.

في كيفية استخدام اللاعبين الجيدين لهذه الفرق طبيعي الدور الثاني يختلف عن الدور الأول من ناحية اكتشاف المستوى واصبحت صورة الفرق الفنية معروفة لجميع المتنافسين واتضحت معالم المنافسة بشكل كبير باعتقادي ستكون شديدة واكثر سخونة.. والمنافسة ستنحصر بين خمسة أو ستة فرق للصعود الى الدرجة الأولى.. نادي دبي سيكون واحد من هذه الفرق والمنافسين الأقوياء للصعود رغم حداثة تجربته بالدوري ودبي يتخلص من جميع الفرق بقلة الخبرة والمشاركة بحداثة الفريق بالدوري.


فريق نادي العروبة (تصوير: أسامة الحريري)

سعد جميل العزاوي (مدرب العروبة):

اجتزنا الدور الأول بنجاح وسنكون فرسان الثاني
باب العفو مفتوح ونمتلك العزيمة والطموح

■ أجرى الحوار
سيد عثمان:

■ لن نبالغ إذا قلنا أن فريق العروبة يعد من أقوى المرشحين لانتزاع احدى ورقتي الصعود.

وقد استطاع أبناء القلعة الخضراء أن يكونوا من فرسان الدور الأول لدوري الدرجة الثانية وهم يشغلون الآن المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الإمارات الوصيف و٥ نقاط عن اتحاد كلباء الجالسين على القمة.

ويقود الفريق هذا الموسم مدربا ليس غريبا عن أهل مربح بالفجيرة، بل يعرفونه عن ظهر قلب. حيث سبق له قيادة الفريق منذ موسمين. ولهذا قرروا الاستعانة به هذا الموسم من أجل تحقيق حلمهم في الصعود للأضواء. ولهذا لم تكن مهمته مستحيلة أو صعبة لأنه هو الآخر يعرف الفريق عن ظهر قلب.

وقد حاورنا مدرب العروبة سعد جميل العزاوي طويلا حول مسيرة الفريق وطموحاته وإمكاناته خلال الفترة القادمة فماذا قال وما هي رؤيته وتقييمه للفترة الماضية وتطلعاته للفترة المستقبلية.

في البداية يقول جميل: إن الدور الأول كان صعبا ولم يكن سهلا بأي حال من الأحوال. فالمنافسة كانت ساخنة في ظل وجود اللاعبين المحترفين. ولكن أبناء العروبة استطاعوا تثبيت أقدامهم بين فرق القمة وتحقيق طموحات إدارتهم وجمهورهم في المنافسة على الصعود وذلك رغم الكبوات البسيطة التي واجهتنا وجعلتنا نفقد بعض النقاط كان من الممكن ان تكون بين أيدينا. حيث تأثرنا كثيرا بإصابة المحترف المغربي عبدالعزيز بوكركور وابتعاده عدد من المباريات وأدائه عددا آخر من المباريات وهو مصاب. وهذا ما أدى في النهاية الى اتخاذ قرار صعب هو التعاقد مع لاعب آخر كبديل لبوكركور رغم إدراكنا لكفاءته ومهارته. فاليوم لا يرحم والجمهور يطلب دوما بالفوز والحمد لله وفقنا الله ونجحت الادارة في العثور على ضالتنا وهي المحترف البديل الكفء والذي تمثل في النيجيري كابوكا الذي نجح من أول اختبار. وكان فارسا في الميدان ومعه زميله عبدالخالق مريانة وباقي اللاعبين وظهر هذا جليا في مباراتنا مع دبي التي قدمنا خلالها عرضا رائعا عكس الإمكانات الكبيرة للاعبي العروبة. ولكننا للأسف نعاني من مشكلة وحيدة هي النقص العددي في عدد اللاعبين. ولو كنا نمتلك مثل الذخيرة التي يمتلكها اتحاد كلباء من اللاعبين لغزونا الدوري بسهولة حيث يتوافر لدينا الآن نحو ١٧ لاعبا فقط. وعموما نثق كثيرا في هؤلاء اللاعبين. ورغم قلة عددهم إلا انهم استطاعوا إثبات وجودهم وجدارتهم في المرحلة الأولى وصمدوا وقدموا عرضا رائعا وعليهم الاستمرار بنفس القوة في الدور الثاني وأعتقد ان وجود المحترفين الأجنبيين مريانة وكابوكا سيكونان خير معاون في تحقيق حلم الصعود. هذا بجانب الدعم الكبير الذي توليه الادارة برئاسة أحمد خليفة الشامسي رئيس النادي والجهد الذي يبذله مدير الفريق عبيد الشامسي وجميع أعضاء مجلس الادارة. فنحن نعمل كفريق متعاون هدفه واضح وآماله لا حد لها.

سعد جميل العزاوي

شركاء جدد

وأضاف جميل: ان المنافسة وحسبما يرى ستستمر بين الفرق نفسها التي تحتل المراكز الخمسة الأولى في قمة الترتيب مع نهاية الدور الأول مع توقعات لدخول شركاء. فالميدان مفتوح ونحن لا نقصر البطولة أو حلم الصعود على فرق معينة. ولكن عموما هناك عدد من الفرق التي كانت محط أنظار الجميع وعلى رأسها اتحاد كلباء الذي أرشحه شخصيا لاحتلال احدى ورقتي الصعود لانه فريق كبير وامكاناته عالية وهناك أيضا دبي والإمارات وأهلي الفجيرة وحتا، وأعتقد ان لعبة الكراسي الموسيقية ستبدأ بين هذه الفرق مع انطلاق صافرة البداية للدور الثاني.

محترفون في الميزان

وعن المحترفين الذين شدوا انتباهه خلال الدور الأول... قال جميل: ان اللاعب العراقي حسام فوزي يعد من أفضل اللاعبين المحترفين. فهو يمتلك مهارة عالية وعزيمة صلبة ولا ييأس. ففي مباراتنا الأخيرة مع فريقه تقدمنا بأربعة أهداف نظيفة. ومع ذلك ورغم الرقابة الصارمة التي فرضناها عليه إلا انه استطاع الإفلات ونجح في تسجيل هدفين لتتحول النتيجة إلى ٢/٤ لصالحنا هذا بجانب ان اللاعب عبدالخالق مريانة يعتبر هو الآخر قوة ضاربة في صفوفنا، ومن أفضل اللاعبين الأجانب وهناك أيضا علي وهيب في عجمان، ولاعب الذيد تراوري ولاعب أهلي الفجيرة والايراني علي أصغر ولاعب دبا الحصن عبدالجبار هاشم ولكن عموما بعض الفرق نجحت في التعاقد مع لاعبين أجانب أكفاء وهناك من خانه الحظ مع محترفيه وشرب المقلب، ولكن هذا لا يمنع أن الأخطاء تكون واردة مع بداية تطبيق القرار خاصة ونحن في الموسم الأول له ولكن ستتدارك الأندية الموقف خلال المواسم القادمة. ولن يكون هناك مكان للأجانب غير الأكفاء.

فتح الباب

وأكد جميل ان الأجانب أعطوا مذاقا خاصا للدوري واشعلوا المنافسة وزادوا من حرارة المباريات. ولهذا فقرار فتح الباب أمام الأندية للتعاقد معهم يعد أفضل قرار تم اتخاذه لصالح الكرة الإماراتية خلال النصف الثاني من التسعينات.

الأعصاب... الأعصاب

وأعرب جميل عن أمله في أن يستمر فريقه في المنافسة على القمة لأن مباريات الدور الثاني لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، بل ستكون أشد صعوبة من الدور الأول. فالأوراق مكشوفة، والكل يعلم نقاط القوة والضعف في الفريق الآخر، وسيكون الصراع حادا على النقاط، ولكن الأعصاب سيكون لها دور بالطبع، ونحن نأمل في ظل امكاناتنا المحدودة في عدد اللاعبين علاوة على بروز مشكلة عمل بعض اللاعبين في أماكن بعيدة. نأمل أن نستمر بنفس القوة والحماس، ففريق العروبة يستحق الصعود لأنه خطط لذلك قبل بداية الموسم، وكانت فترة إعداد قوية وندعو الله أن ننجو من مشاكل الإصابات المفاجئة والإيقاف، لأن العدد الموجود من اللاعبين هم عدتنا وسلاحنا. وعموما الباب مازال مفتوحا أمام اللاعبين الذين عفا عنهم النادي بعد ان قررت الادارة الصفح عنهم، ولكن للأسف لم ينتظم منهم في التدريبات سوى لاعب واحد هو محمد مسعود وأنا أدعو هؤلاء وأضم صوتي لمجلس الادارة بأن يعودوا إلى ناديهم لأنه بكل أمانة في حاجة إليهم فعليهم ان يتعاونوا مع زملائهم من أجل تحقيق حلم جمهورهم والحمد لله الفرصة مواتية. والكل يعمل من أجل ذلك إدارة وجهاز فني ولاعبين. وكلمة أخيرة أقولها ان باب العفو مفتوح ونحن والحمد لله لدينا العزيمة والطموح.

عبدالكريم الرياحي مدرب العربي

أتمنى ألا تحدد الظروف الفرق الصاعدة

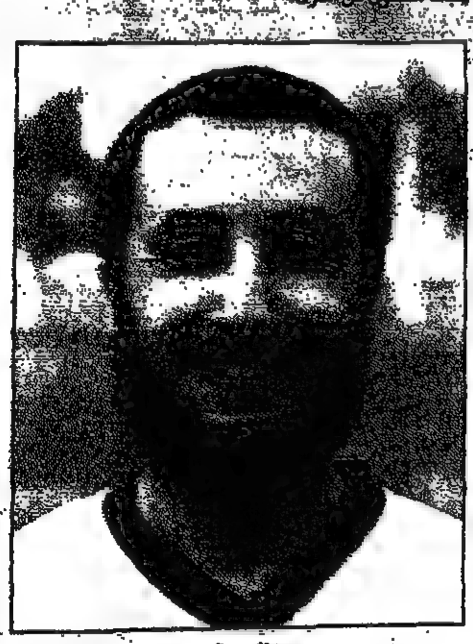
■ بعد انتهاء الدور الأول كتقييم كل الفرق متقاربة المستوى ماعدا فريق أو فريقين... كلباء يفرق كثيرا عن كل الفرق - المجموعة الأخرى هي أهلي الفجيرة، الامارات، دبي متقاربة المستوى، أما الفرق الباقية فهي متقاربة المستوى كمجموعة ثالثة.

بوجه عام المستوى أفضل بكثير من المستوى بالعام الماضي وهذا له أسبابه، منها المباريات التي لعبتها الفرق عدد كبير والبرمجة على شكل دورين يعطي الفرق تركيزا أكثر، الفريق تقابله مرتين بالموسم، وعدد المباريات أعطى رقما للدوري لبقا بالمستوى لجميع الفرق ماعدا بعض الفرق، وهذا جاء نتيجة لظروف معينة فرق مستواها لم يثبت مثل العربي وكذلك الامارات بالنسبة للنتائج في الدور الثاني أعتقد بأنه سيكون به مفاجآت كبيرة في الترتيب في نهاية الدوري بعض الفرق ستكون في وسط المجموعة أو في الخمس الأوائل الفريق الذي يمر بفترة فراغ سيكون من صالحه الفريق الذي يحاول أن يثبت مستواه لآخر الدوري بعكس بعض الفرق. من هذا الجانب الدور الثاني سيكون به مفاجآت وتغييرات في الترتيب والنتائج بالنسبة للمحترفين... فاللاعبون الذين لديهم خبرة كبيرة أثروا بشكل واضح في النتائج للفرق التي يلعب لها بعض اللاعبين أعطوا ثباتا للفرق وكذلك أعطوا دفعة وثباتا نفسيا وكذلك بدأت بعض الفرق تنضج نفسيا في التحكم في المباريات التي يلعبونها - بعض الأندية استفادت من تجربة اللاعب الأجنبي وبعض الأندية لم تستفد. المهم تأقلم اللاعب مع الفرق وهذا شيء مهم جدا... بغض النظر عن مستوى اللاعب المستوى والأداء يأتي بعد التأقلم.

بعض الأندية وفق وبعضها لم يوفق كأول موسم... تجريبي ويمكن يكون فيه بعض الحظ ممكن تختار لاعبا امكاناته جيدة ولكن لا ينجح معك... لاعبنا علي وهيب نجح مع الفريق... سام نياكو لاعب مسافي امكانياته جيدة. اللاعب العراقي حسام فوزي، لاعب أهلي الفجيرة لاعب الذيد تراوري... الأندية المتصدرة لاعبوها على مستوى عال من الأداء والفنيات وأثروا في النتائج وبعض الأندية لم يظهر لاعبوها بالصورة المتوقعة منهم... مثلا كلباء لم يظهر بالصورة الكاملة لأن أغلب المباريات التي لعبوها بدون أجانب. والفريق به لاعبون أفضل من الأجانب وكان بامكان كلباء ألا يلجأ لهؤلاء الأجانب.. به لاعبون على مستوى عال من الفنيات والأداء والخبرة وكذلك لاعبون بالمنتخب المهم التجربة افادت أندية مثل العربي، الذيد، مسافي، عجمان، الجزيرة الحمراء.

بالنسبة للنادي العربي مر بثلاث مراحل وفترات متقطعة المرحلة الأولى مرحلة الإعداد كانت ممتازة مرحلة بداية الدوري [illegible] مباراة واجهتنا المشاكل والفترة الأخيرة بدأ الفريق [illegible] وضعه الطبيعي ويتحسن مستواه ويعود من جديد [illegible] كثيرا على نتائج الفريق اللي ثبت في الفترة الأخيرة [illegible] والشباب بدأ يتحسن مستواهم... لاعبون صغار [illegible] في خط الدفاع. بدأنا نرمم هذا النقص بدأ [illegible] يتحسن وأخطاؤنا تقل بالنسبة للدور الثاني [illegible] سيكون في اعتقادي النتائج أحسن بكثير وسيظهر [illegible] الحقيقي الذي كان المفترض ان يظهر به منذ [illegible] بفترة فراغ واستطعنا ان نخرج منها والحمد [illegible] الفرق المنافسة وهنا يعتمد على [illegible]

[illegible]


عبدالكريم الرياحي

مدرب مسافي: بعد انتهاء الدور الاول... كلباء أفضل الفرق

■ بعد انتهاء الدور الاول لاندية الدرجة الثانية المستوى يعد واضحا حيث ان كلباء هو الافضل من جميع الجوانب وهو بالقمة وهناك اربعة اندية ستكون منافسة له هي العروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة الاداء بوجه عام هذه السنة افضل بكثير عن السنة الماضية والسنوات السابقة وهذا شيء طبيعي بوجود اللاعبين الاجانب وكذلك بدمج الدرجة الثالثة بالثانية خلق تطورا ملموسا لهذه الاندية... هناك تطور لبعض الاندية مثل مسافي والذيد وفريق دبي وهذا التطور واضح لهذه الاندية.. هناك تطور لبعض الاندية مثل مسافي والذيد وفريق دبي وهذا التطور واضح لهذه الاندية التي اختارت لاعبين من المواطنين وخاصة الشباب الذين يتصفون بالعطاء وكذلك اللاعبين المحترفين الذين كانت لهم بصمة واضحة على نتائج هذه الفرق وستكون هذه الفرق خلال الدور الثاني لها دور كبير في تحديد الاندية التي تتنافس على بطاقة المركز الثاني.

بالنسبة للمحترفين بالدرجة الثانية من خلال مشاهداتي لهم لمست انهم افضل من اللاعبين بالدرجة الاولى اما البعض فمستواهم اقل من اللاعبين المواطنين بالفريق وهذا طبيعي... اول سنة احتراف لابد ان يكون هناك اخطاء وذلك لقلة الخبرة لكن الوضع سيتغير في السنوات القادمة بحيث يكون الاختيار افضل والاندية ستكتسب الخبرة في هذا المجال.

لفت انتباهي من المحترفين بالدرجة الثانية البرازيلي اندرسون لاعب الامارات وكركور من العروبة والايراني علي اصغر لاعب اهلي الفجيرة وسام نياكو من مسافي وحسين معمار من الذيد وحسام فوزي من دبي. كذلك فالمحترفين في بعض الاندية رفعوا من المستوى لديها اما البعض فتأثر جدا باللاعبين المحترفين وبعض المحترفين مستواهم الفني هابط كثيرا وذلك لعدم انتظام اللاعبين المواطنين وحضورهم للتمارين وبالتالي لوحظ ان المستوى عادي جدا... اما بعض المحترفين فالمستوى ارتفع خاصة في الاندية التي لديها لاعبين ولديها حضور.

توقعاتي كما ذكرت هي لصالح كلباء فهو الافضل بكل المقاييس من جميع النواحي... وبالتالي فهو مؤهل بالدرجة الاولى للصعود بحيث ان هذا الفريق لو لم يحضر لاعبين اجانب سيصعد ولديه كم كبير من اللاعبين وخبرة واسعة وبالتالي اللاعبين الاجانب المحترفين لو لم يلعبوا بالفريق او تعرضوا لاصابات او انذارات او طرد فالفريق ماض في الطريق الصحيح.

بالنسبة لفريقي مسافي هذا العام افضل والتطور واضح ولو كان هناك حضور من اللاعبين سينافس الفريق مع بقية الفرق الاربعة ولكن لظروف عمل اللاعبين خارج مسافي انخفض المستوى وبالتالي اثر على النتائج... لدينا عناصر جيدة جدا كل مباراة لابد من التسجيل فيها. اللاعبون يعرفون طريق المرمى جيدا خاصة سام نياكو ونبيل سعيد وعبيد احمد في الدور الاول اضعنا نقاطا كثيرة بسبب هذه الظروف منها مباريات الرمس والعربي والحمرية ضاعت علينا والشيب لعبنا بدون محترف وفي بداية الدوري مباراتين بدون محترفين... الدور الثاني سيكون افضل من الاول وذلك لان الاندية عرفت مواطن الضعف في كل فريق والمستوى واضح للجميع والمنافسة ستكون اقوى ومسافي سيكون افضل من الدور الاول. توقعاتي اذا وفقنا وبدون مشاكل سنصل الى المركز السادس وهذا في اعتقادي ليس بعيدا علينا خاصة بعد العروض التي قدمها فريقي في الدور الاول.

هناك لاعبين مواطنين اتوقع لهم مستقبل كبير في كرة القدم وهم علي احمد وحمدان عبيد ومحمد عبيد هؤلاء اللاعبين سيكونون نجوما في الفترة القادمة... فتذكروا هؤلاء الثلاثة... والايام قادمة.


مسافي والذيد

سالم الجساس (مساعد مدرب الامارات)

عدم الاستقرار على تشكيلة ثابته سبب اهتزاز مستوى الفريق في بعض المباريات

■ سالم الجساس مساعد مدرب فريق الامارات أكد على ان دوري الثانية مثير وقوي وذلك لتقارب المستويات فهناك (٦) فرق مستواها متقارب جدا، اما باقي الفرق فمستوياتها متفاوته مباراة تجدها في مستوى عال ومباراة تجدها بمستوى متواضع لذلك اتوقع ان تستمر الفرق الستة في المنافسة حتى النهاية وهذا سيكون ايجابي بالطبع لان كلما زادت سخونة المنافسة ارتفع المستوى الفني للفرق وبالتالي ارتفاع مستوى لاعبينا المحليين خاصة في ظل هذه الكوكبة من المحترفين الذين اثروا الدوري متعة وجمالا لما يتمتعون به من مهارة وامكانيات عالية.

ويضيف الجساس بان فريق الامارات مستواه في الدور الأول كان غير مستقر ويرجع ذلك الى عدم الثبات على تشكيلة واحدة لان في كل مرة تتغير تشكيلة الفريق لذا طبيعي ان يهبط مستوى الفريق ومما زاد الطين بله كثرة الاصابات التي تعرض لها الفريق من جراء اصابة افضل عناصر الفريق وايضا الانذارات لعبت دور كبير في غياب البعض... واضاف سالم الجساس ان دوري الدرجة الثانية وبهذه الصورة من الاثارة لايحتاج الى تقديم مستوى بقدر الاهتمام بجمع النقاط وهنا احب فريقي ان يكسب بدون ان يؤدي هذا افضل من ان يؤدي ويظهر بمستوى جيد ويكون هو الفريق الاحسن في المباراة ويخسر في النهاية... ويضيف مساعد مدرب الامارات بأن الدور الثاني سيدخله الفريق اكثر قوة لان جميع الفرق ستعمل على ذلك من اجل كسب الثلاث نقاط والمنافسة لهذا اتوقع ان يكون الدور الثاني نار ومثير ونحن نعلم جيدا بأن الفرق جميعها تطمح للصعود وهذا حقنا نحن ايضا لهذا وبعد عودة المصابين واكتمال صفوف الفريق سيكون وضع الفريق بكل تأكيد افضل بكثير وسنحاول جاهدين جمع اكبر عدد من النقاط لنحقق الهدف وهو الصعود... اما من حيث حظوظ الفرق ذكر الجساس بأن هناك خمسة فرق وهي التي تأتي في المقدمة ستكون حظوظها متساوية وسيكون اثنان منهم هما الصاعدان لان الفرق اصبحت مكشوفة وكل واحد يعرف الآخر جيدا... واضاف الجساس ربما يكون اللاعب الاجنبي لم يظهر الى الآن بالمستوى المطلوب الا انني على ثقة بان الاجنبي مازال لديه الكثير لم يقدمه فقط يحتاج للمساعدة من اللاعب المواطن لان للاسف اللاعب المحلي بدأ يتكل على الاجنبي بشكل كبير مما جعل الاجنبي يتعرض للخشونة لايقافه لان مستواه بالطبع اعلى من مستوى اللاعب المحلي والمطلوب منه الوصول الى مستوى الاجنبي ولكن ذلك يتطلب بعض الوقت خاصة وان اللاعب الهاوي عكس الاجنبي الذي تعني له الكرة رزقه لهذا نجده يقاتل ويجهد نفسه للظهور بمستوى مرض. اما اللاعب المحلي نجده غير مبال وانا اعتقد لو تعاون اللاعب المحلي مع اللاعب الاجنبي بشكل اكبر سيخفف العبء على اللاعب الاجنبي ويستطيع بعد ذلك اظهار كل ما لديه وقد لفت نظري من خلال الدور الأول لاعبان هما لاعب الذيد تراوري الذي يملك امكانيات كبيرة الا انه للاسف وحيدا لايجد اي مساعدة بسبب ارتفاع مستواه عن باقي لاعبي الفريق وهناك ايضا لاعب مسافي (سام)... عموما اللاعبون الافارقة الاكثر ملاءمة مع جو البلد عن غيرهم من اللاعبين. اما المحليين الذين لفتوا نظري بعض لاعبي الفرق اذكر منهم عادل محمد لاعب كلباء صاحب المجهود الوفير مع فريقه وهناك لاعبون آخرون ظهروا بصورة جيدة الا انني لا اتذكر اسماءهم... واستطرد الجساس حديثه حول ضعف خط الدفاع في الفريق الذي ارجع ذلك الى غياب لاعبي هذا الخط حتى اننا نضطر في بعض المباريات لأن يلعب لاعب غير مدافع اساسا في الدفاع وذلك لسد النقص مما يترتب عليه اهتزاز في مستوى هذا الخط بالذات لان الانسجام يكون مفقودا عندما تأتي بلاعب لم يلعب في الدفاع وتضعه من لاعبي الدفاع طبيعي ان يختل التوازن والمشكلة لدينا تمكن في كل الخطوط وليس الدفاع لان الغياب كان في كل الخطوط لهذا اهتز مستوى الفريق في بعض المباريات ولكن ومع عودة المصابين سيكون الفريق مكتملا وسنسعى الى اعداد الفريق جيدا لدخول غمار الدوري من جديد لاننا نعتبر الدور الأول مرحلة وانتهت وسنبدأ من حيث بداية الدور الثاني وجمع النقاط منذ البداية حتى نصل الى ما نصبو اليه جميعا وهو صعود الفريق للدرجة الاولى باذن الله بتعاون وتكاتف الجميع خاصة وان هدفنا واحد... واضاف الجساس على اللاعبين بذل الجهد والالتزام لان الفترة المقبلة صعبة جدا وحتى يتحقق الامل لابد من التضحية لاجل النادي وسمعته وايضا كرد جميل للجماهير الوفية التي تزحف وراء الفريق اينما كان فاظن ذلك لو تحقق ان شاء الله سيكون مكافأة متواضعة لهذه الجماهير.





ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم صباح امس على ارض ميدان التلة بعجمان سباق للهجن العربية الاصيلة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع غفير من عشاق هذه الرياضة . واشتمل السباق على ١٣ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ اشواط ثنايا ابكار وسبعة اشواط ايذاع ابكار.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

١ ـ طيارة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي. ٢ ـ دكتوره للسيد احمد عبيد بن صندل. ٣ ـ شعله لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ٤ ـ هماليل للسيد عمير بن عبيد بن عمير. ٥ ـ دانه للسيد عبيد الدبينه. ٦ ـ شاهينية للسيد عتيق بن خفية. ٧ ـ بن صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. ٨ ـ الشائزة للسيد خلف بن علوان. ٩ ـ الرباع لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ١٠ ـ الشاهينية للسيد حميد لغويس. ١١ ـ الضبي للسيد مطر بن ضبيعه. ١٢ ـ القاهره للسيد حميد بن كعيب الفلاسي. ١٣ ـ الذيبه للسيد علي بن عبدالله الهادفي. وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية.

فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١١ شوطا بينما كان سباق الفترة المسائية ٦ اشواط فقط.

وحضر السباقان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة الشعبية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية: الاول / زعفرانه لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثاني / ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثالث / هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع / غريبه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الخامس / متيره للسيد مسلم بن سبت الخيلي. السادس / مصيحه للسيد راشد زقيبه المرى. السابع / صوغان للسيد سعيد مفلح الاحبابي. الثامن / القاهره للسيد عامر سعيد الرقاده. التاسع / ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. العاشر / مناقى للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. ١١/ هملوله لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ١٢/ محاجم للسيد محفوظ الجنيبي. ١٣/ الطيب للسيد سرور بن سالمين. ١٤/ البحرين للسيد سالم بن طماش .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

الاول .. هملوله لمعالي الشيخ محمد بن بطي

الثاني .. راهيه لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث .. ظبيان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد

الرابع .. الماجدية لصاحب السمو رئيس الدولة

الخامس .. الغزال للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

السادس .. مثير لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة -وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة .

وشهد السباقات السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط جعدان لمسافة خمسة كيلومترات فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الاول/ ذهيبه للسيد مبارك بالجافله. الثاني / القاهره لسموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث / جميله للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم. الرابع / الشاهينيه للسيد علي سالم الخرس. الخامس / الشاهينيه للسيد سلطان سالم بن رشيد. السادس / هملوله للسيد راشد سالم بن سويدان. السابع / منصوره للسيد ضميف بن طويرش. الثامن / بنت صوغان للسيد محمد سعيد بالعامرى. التاسع / صوغان للسيد مبارك بالجافله. العاشر /السراب للسيد راشد حمد بالعامرى. الحادى عشر / مصفاى للسيد حمد عبيد الزفنه - الثاني عشر/ اللصاق للسيد سعيد حمد بالعامرى.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق الفترة المسائية:

الاول الشاهينيه لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثاني القاهره للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.
الثالث الدرعية للسيد علي عبيد بن رشيد.
الرابع الشاهينيه للسيد علي سالم الخرس.
الخامس خصوصية للسيد سعيد بن لوميه.
السادس بنت صوغان للسيد علي سالم الخرس.
السابع الباز لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثامن القاهر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. التاسع ظبيان للسيد سعيد بن لوميه.
العاشر تمساح للسيد علي عبيد بن رشيد.

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

هذا وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

الجولة الأولى في بطولة التحدي على كأس مكتوم:

الجبارة «العنود» تكتسح الخيول العربية بفارق قياسي

صورة خط النهاية تؤكد تفوق «سبيندريفت» في المهجن







■ أقيمت بالأمس الجولة الأولى من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

واسفرت نتيجة الجولة عن فوز «العنود» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بفئة الخيول العربية و «سبيندريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بفئة الخيول المهجنة.

وكما هو متوقع لم تجد سيدة الخيول العربية صعوبة في تسجيل الفوز بسهولة مطلقة بالجولة الأولى التي اقيمت لمسافة الميل.. ومن غير المنتظر ان تتخلى العنود التي وضعت في رصيدها اول (١٥) نقطة عن صدارتها للبطولة في الجولات القادمة.

حيث ظهر بوضوح صعوبة منافسة العنود والتي جرت بالامس وكأنها لوحدها في السباق لتفوز بفارق قياسي من الاطوال.. ولعل تلك أمر طبيعي فالعنود تعتبر افضل فرس عربية موجودة في العالم حاليا. ومن الصعوبة بمكان الدخول معها في منافسة.

وبصراحة لايوجد سبب واحد مقنع يجعل اللقب يبتعد عنها هذا الموسم.. غير انسحابها من الجولات القادمة!

وتعتبر هذه المشاركة الرابعة للعنود هذا الموسم.. والفوز الرابع لها على التوالي كالعادة كما تعودنا منها طوال مشاركاتها.

ويبلغ عمر العنود حاليا ٩ سنوات وقادها بالأمس الفارس بيتر بريت دون ان يبذل اي مجهود ويشرف على تدريبها واي كارتر.

وجاء في المركز الثاني بفارق كبير الحصان «إليو دوكارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ليحصل على ٨ نقاط.. فيما احتل «رينت دي لوب» من اسطبلات رئيس الدولة الفائز بالجولة الاولى الموسم الماضي على المركز الثالث بالأمس وحصل على ٦ نقاط.

وفي فئة الخيول المهجنة والتي اقيمت بالشوط الخامس لمسافة الميل وشهدت مشاركة ٩ خيول.. تمكن المهر الايرلندي «سبيندريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من خطف الفوز بهذه الجولة وايداع اول ١٥ نقطة في رصيده ليصبح المرشح الاول للفوز باللقب هذا الموسم.

وجاء فوز المهر الايرلندي البالغ من العمر ٤ سنوات بصعوبة بعد ان اضطر المحكمين للعودة الي صورة خط النهاية لتحديد هوية الفائز بهذا السباق بعد دخوله الثنائي مع «التبر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الى خط النهاية.

وكانت المنافسة في الامتار الحاسمة في هذه الجولة قد انحصرت بين هذين المهرين.. بعد ان دخلا في منافسة حامية وساروا رقبة برقبة مع افضلية قليلة لـ «التبر» لكن «سبيندريفت» استطاع الدخول بأنفه الى خط النهاية اولا قبل التبر.

وعموما المنافسة كانت متوقعة في هذه الفئة نظراً لقوة المشاركين وتقارب مستوياتهم.. وتعتبر هذه هي المشاركة الاولى بالدولة لبطل هذه الجولة وتولى قيادته الفارس جاري هايند باشراف المدرب سعيد بن سرور الذي سيطر على المراكز الثلاثة الاولى بالجولة بعد احتلال «سونج اوف فريدم» المركز الثالث.

وكان السباق قد انطلق بالشوط المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر والذي شهد تفوق الحصان «أوفر باوند» للأمير عبدالعزيز بن سعود الذي سجل اول فوز له هذا الموسم بعد ٤ مشاركات.

وجاء أداء «أوفر باوند» مغايراً لما قدمه في سباقاته الماضية.. حيث انطلق منذ البداية بقوة واستطاع ان يؤكد تفوقه في منتصف المسافة ليوسع بعد ذلك الفارق ويحقق في النهاية فوزا سهلا.. ولم تفلح محاولات «أبيستد» لمحمد علي الشعفار في اللحاق بالفائز ليقتنع في النهاية باحتلال المركز الثاني.

وفي الشوط الثاني لم يجد الحصان «فيرست برنسيبل» صعوبة في تسجيل فوزه الاول هو الآخر هذا الموسم.

وجاء فوز «فيرست برنسيبل» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بسهولة بعد ان عجز منافسوه في ملاحقته في الامتار الحاسمة.. وجاء «ماي هاي» لجاري بينكين في المركز الثاني.. بينما احتل «الجناح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث في اول ظهور له على ساحة السباقات المحلية.

وفي واحدة من المواجهات الساخنة في اشواط خيول السرعة تمكن الحصان الرائع «بيرل دازور» لحمد علي الشعفار من مواصلة سلسلة انتصاراته بفوزه بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

ويعتبر هذا الفوز الرابع على التوالي الذي يسجله هذا الحصان البالغ من العمر ست سنوات هذا الموسم مما يؤكد جدارته كونه احد ابرز نجوم سباقات الخيل هذه السنة.

ولم تفلح محاولات منافسه «بيرل دازور» والتاءه عن الفوز على الرغم من المنافسة القوية التي شكلها المهر «بزنسو اسيفو فيتز» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في ظهوره الاول والذي يعد بتقديم الافضل في المشاركات القادمة بعد احتلاله المركز الثاني بالأمس.

وجاء «يزلي» لحمد محمد سحيل في المركز الثالث.. بينما تراجع «سيرالبابل» الى المركز الرابع بعد ان كانت التوقعات الى دخوله بقوة في دائرة المنافسة.. لكنه لم يظهر بالأمس بالصورة المطلوبة ولعل ذلك يعود الى كونها مشاركته الاولى هذا الموسم.

وفي الشوط السادس والاخير من السباق والذي اقيم لمسافة الميل والربع للخيول المهجنة سجل المهر الاميركي «رقصة الشرق» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم فوزه الثالث على التوالي.. وجاء «مدرار» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني و «مقدر» لسالم مسفر بالجويع في المركز الثالث.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

شهد انطلاق البطولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من الشيوخ وجماهير غفيرة.

الدرجة الثانية بين دورين

مدرب الرمس: لانفكر بالصعود حاليا بقدر تفكيرنا ببناء فريق قوي للمواسم القادمة..!

■ ذكر جاسم البوت مدرب فريق الرمس بأن دوري الدرجة الثانية هذا الموسم قوي ومثير وحافل بالتقلبات والمفاجآت وهذه هي حلاوة كرة القدم. لانه عندما يكون الدوري ساخنا وفيه المفاجآت يرتفع المستوى وبالتالي ينصب ذلك في صالح كرة الامارات. أما التنافس الشديد بين فرق كلباء والامارات والعروبة ودبي يرجع الى ثبات مستوى تلك الفرق عكس باقي الفرق التي نجدها من مباراة الى مباراة يختلف مستواها وتجدها تخسر بعدد وآخر من الاهداف. من هنا اعتقد بأن الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى سيكون من الاربعة فرق هذه اما باقي الفرق وان كان يختلف الطموح من فريق لآخر الا انني أرى بعض الصعوبة لديها في بلوغ المقدمة في ظل وجود فريق يمثل كلباء الذي يتمتع لاعبوه بامكانيات عالية غير متوفرة لدى بعض الفرق. وان كنت أرى بأن فرق الامارات والعروبة ودبي لديها المقدرة على مضايقة كلباء لما لديهم من امكانيات جيدة.. واضاف البوت ان فريق الرمس من الفرق القوية الا ان الظروف التي مر بها جعلته يتراجع قليلاً حيث افتقد الفريق لنصف قوته الضاربة بسبب الاصابات وغياب بعض اللاعبين كل ذلك يصعب من مهمة اي مدرب كان.. لكن هناك محاولات لاعادة الاستقرار للفريق حتى يظهر بصورته الحقيقية التي عرف بها واعادة الروح القتالية التي يمتاز بها الفريق.. واضاف البوت ان الدور الثاني سيشهد تنافسا حقيقيا بين الفرق خاصة التي نقاطها متقاربة لأن هناك ستة فرق قريبة من بعضها البعض لذلك سيحاول كل فريق اجتياز الفريق الآخر والاقتراب من المقدمة.. أما فريق الرمس وكما ذكرت سنحاول جاهدين دخول الدور الثاني بصورة افضل وتحقيق نتائج ايجابية جيدة ونحن لانتطلع بالصعود حاليا بقدر تفكيرنا في بناء فريق قوي للمستقبل وهذا بطبيعة الحال يتطلب جهداً مضاعفاً وتكاتف الجميع وتهيئة كل الظروف الملائمة للفريق ليكون اكثر استقرارا ولو حصل ذلك سترون الرمس بصورة مختلفة تماما خاصة وان الفريق يمتاز لاعبوه بالغيرة على ناديهم وحبهم للفانيلة التي يرتدونها.. من هذا أرى بأن اللاعبين لديهم الرغبة الجامحة لتغيير صورة الفريق والظهور بمظهر مشرف يعيد للفريق هيبته وقوته.. واضاف جاسم البوت مما لاشك فيه بأن اللاعبين الاجانب كان لهم دور ايجابي في السابقة واعتقد بأنه خلال الدور الثاني سيظهرون بشكل افضل خاصة مع زيادة الجهد والعطاء مع ارتفاع حدة المنافسة على الصعود بين الفرق الطامحة لذلك. وخير مثال لاعب فريقنا يوسف الهراوي الذي كان في قمة عطائه ولكن للأسف اصيب وغاب عن الفريق مما ترك فراغا كبيرا وبالتالي خسر الفريق جهوده كذلك هناك اللاعب العراقي حسام فوزي لاعب دبي فقد ظهر هذا اللاعب بمستوى جيد مع فريقه ولا أنسى علي وهيب لاعب العربي هم الآخر قدم مستوى جيد، بالاضافة الى لاعبين لاأذكر أسماءهم حاليا وانا واثق بأن مع شدة المنافسة سيقدم هؤلاء اللاعبون الشيء الكثير.

أما بالنسبة للاعبين المحليين هناك اكثر من لاعب ظهر بمستوى جيد منهم لاعب العروبة خليفة راشد ولاعب عجمان مال الله ولاعب الامارات سعيد الشرهان.. ونلشد جاسم البوت جماهير الرمس بعدم الاستعجال في النتائج فالفريق بحاجة الى الاستقرار والثقة التي يحتاجها اللاعبون في المرحلة المقبلة حتى يقدموا كل ماديهم.



الرمس وعجمان

مدرب الذيد: مستوى اللاعبين المحترفين مناسب للدرجة الثانية

■ شاروخي مدرب الذيد قال: مستوى الدرجة الثانية تطور كثيرا من الماضي، لانني عايشت الفترة الماضية بدوري الدرجة الثانية، تحركات اللاعبين، الامكانيات وجود اثنين من اللاعبين الاجانب المحترفين اعطى مستوى أفضل من ذي قبل. وإذا قدر بقاء المحترفين بدوري الإمارات سواء كان للدرجة الأولى أو الثانية سيكون المستوى أحسن وأفضل. اما بالنسبة لفرق الدرجة الثانية من خلال مشاهداتي ولقاءاتي لهذه الفرق فهي تنقسم الى قسمين: قسم يملك الخبرة والتحركات الفنية الصحيحة وقسمه أقل. الأول مثل كلباء والعروبة، أهلي الفجيرة، الإمارات. أما بقية الفرق فهي تقريبا متساوية، لكن أفضل ما فعله اتحاد الكرة هو دمج الدرجتين الثانية والثالثة لاعتبارات عدة أهمها اكتساب الخبرة، حيث ان اللاعب خلال احتكاكه ولعبه المباريات سيكتسب الخبرة. بالنسبة لفريق الذيد هذا الموسم، لا يوجد هنالك أي خط لهذا الفريق أبدا في كل مباراة لعبناها، هناك مباريات المفترض ان نفوز فيها ولكن خسرناها وكذلك تعادلنا فيها، وهذه هي كرة القدم، لكن هناك أخطاء فردية لبعض اللاعبين. لأن لاعبي الذيد شباب ولا توجد لديهم خبرة لأن الغالبية العظمى يفتقر إلى هذه الناحية، لكن خلال الستة شهور القادمة سيكون العمل معهم، أفضل والأخطاء في نظري ستقل للمهارات والفنيات، وهذا يعني ان العمل بنادي الذيد جيدا، لكن لماذا نادي الذيد يلعب كرة هذه السنة؟

من خلال عوامل عدة تطور النادي أولها المتابعة من مجلس الادارة حضور اللاعبين للتمارين وشكلهم داخل الملعب ومساعدة المدربين المساعدين ودور الجهاز الطبي وأنا أقول شكرا جزيلا لهؤلاء الذين وقفوا معي خلال الدور الأول بالنسبة للنتائج لست راضيا. أما الأداء فلا راض عنه. لو كان لدى الذيد حظ لن يكون لدينا ١٥ نقطة فقط، يجب ان يكون ٢٥ نقطة على أقل تقدير لكن كرة القدم بها تعجيب وبها الأخطاء وبها أمور لا تخطر على بال... إذا لم تسجل في الوقت المناسب هدفا يجب ان تحسمه في وقت آخر، فمثلا مباراة اليوم التي جمعتنا مع الإمارات هو فريق جيد. ما المباراة فيجب ان تكون نتيجتها ٣/٦ لصالح الذيد خاصة بالشوط الثاني وقبيل الهدف الثالث للامارات. في المباراة شكرت اللاعبين على الأداء ولكنني زعلان على النتيجة... ان شاء الله بالنسبة للمستقبل والدور الثاني أفكر أن نادي الذيد سيكون أحسن لعبا ونتيجة من الدور الأول بإذن الله... بالنسبة للفرق المنافسة... كلباء سيكون الصاعد بلا منازع حسب تفكيري.

أما الفريق الثاني فستكون المنافسة بين الامارات والعروبة دبي وأهلي الفجيرة. إما في كرة القدم والثلاث نقاط ستكون هناك مفاجآت في الدور الثاني. لكن أي فريق من هذه الفرق يفوز في أربع مباريات متتالية سيكون هو الصاعد إن شاء الله أتمنى للاعبي الذيد أن يؤدوا أحسن لكي يعد لو من نتائجهم بالدور الثاني.

بالنسبة للمحترفين، شاهدتهم في الدرجة الثانية وهم في اعتقادي - بالنسبة للدرجة الثانية - مناسبون وجيدون ولكني اعتقد ان لاعبي الذيد حسين معمار وبراهيما تراوري وعلي أصغر لاعب أهلي الفجيرة وحسام فوزي لاعب دبي وسلم نياكو لاعب مسافي هؤلاء هم أفضل من البقية.

صحيح أن المحترفين أضافوا شيئا لدوري الدرجة الثانية وهناك أندية استفادت من هذا الشيء وأندية لم تستفد وهذا يعتمد على أمور كثيرة إذا أحضرت لاعبا متميزا محترفا، والفريق الذي لا يتدرب لا يفعل شيئا، ولكن سيحبط مستواه فالأندية التي لها حضور أكيد تطور المستوى لديها. والأندية التي تعاني من مشاكل بأنواعها لن يتطور مستواها أبدا.

لكن بوجه عام اللاعبون المواطنون سيكتسبون الخبرة من خلال الاحتكاك مع المحترفين بالدور الثاني، وكذلك سيكون هناك تجانس أكثر وصداقة أكثر وخبرة أكثر. وبالتالي الفريق سيلعب كرة أفضل من قبل وأعتقد ان كل مباريات الدور الثاني ستكون أفضل وهي كلها ستكون صعبة للجميع.



بمشاركة ٥٦ جوادا

مضمار الشارقة يستضيف سباقه الثاني اليوم

■ يستضيف مضمار نادي الشارقة للفروسية سباقه الثاني لهذا الموسم وسط مشاركة ٥٦ جوادا وتحت رعاية ٤ مؤسسات وطنية قامت بتقديم جوائز الاشواط الستة والبالغة ١٨٠ الف درهم.

وينطلق السباق في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم وهو مخصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر وبمشاركة ١٤ جوادا وتدور الترشيحات فيه حول «فلنتينو» الذي يشارك لاول مرة في هذا الموسم ويتوقع ان يلاقي منافسة قوية خاصة في الخيول الجيدة وعددها ٧ خيول.

اما الشوط الثاني فهو مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر ايضا بمشاركة ١٤ جوادا.. والمنافسة فيه مفتوحة امام اكثر من حصان نظرا لتقارب مستويات المشاركين لكن يبقى ابرز المرشحين غزان وعزام وجمسادي موريون. كما ان الخيول قليلة الوزن ستلعب دورا خطيرا في التأثير على سير المنافسة في هذا الشوط.

وفي الشوط الثالث نستمر في مشاهدة خيول السرعة. فالشوط تبلغ مسافته ألف متر ويشهد مشاركة ٧ خيول ابرزها الشيبيبة التي ظهر بصورة جيدة مؤخرا وينافسه فتى الميراري الذي قدم هو الآخر مستوى رائعا في آخر ظهور له..

كما لا يمكن اغفال فرصة «فيرست شير» صاحب اقل وزن في هذا الشوط.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٦ خيول والمنافسة في هذا الشوط مفتوحة حيث احتلت ٣ خيول من المشاركين في هذا السباق المركز الثاني في آخر ظهور لها وهي: «رقصة عجيب» و«رويال شوك» و«شهرة» و«جاه». واغلب الظن ان الفوز سيكون حليف احدها.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٥ خيول ابرزها وثبة ليون المرشح الاول للفوز بعد المستوى الذي ظهر عليه مؤخرا ومنافسة «كاتركاب» الذي يملك هو الآخر فرصة الفوز شريطة ان يستعيد مستواه المعهود خاصة وانه ظهر بصورة غير مقنعة في آخر مشاركاته.

اما الشوط السادس والأخير فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة عشرة خيول.. ابرزها «ملوح» والذي يتوقع له المراقبين مواصلة انطلاقته القوية التي سجلها في آخر مشاركة وتوجها بالفوز وان كانت المنافسة اليوم اصعب في ظل تواجد خيول امثال اوساتو وتسلم.

ليلة الفهد الأسمر

ابن الامارات يودع الملاعب ويبقى في قلوبنا

■ الأهلي القاهري ونجوم العرب يكرمون الفهد الليلة
■ الجماهير تزحف للمشاركة في وداع «كابتن» الجيل الذهبي

■ تغطية - محمد حمصي
تصوير: اسماعيل قيلي
محمود حنيفة

■ لا تقولوا وداعا.. ولن نقول وداعا للفهد فهو باق على العهد وعلى الوعد.. في القلوب والاذهان وفي الحناجر تهتف بصوت كقصف الرعد، يانجم السعد ويا وجه السعد... ان نجمك ساطع لم يأفل بعد. لن نقول وداعا في يوم الوداع لانك ماض في الصراع وفي قيادة الدفة والشراع... في الحب والوصل والتواصل والابداع... فانت فهد المنتخب والفارس المقدام الشجاع.. وليس من باب الصدف تواجد اللؤلؤ في الصدف كالوشم رسمك فوق الهدف وكالرسم اسمك فوق الخزف. في يوم عرسك اشمخ برأسك... لقد اصبت يافهد الهدف... لقد سددت في قلب الهدف.

في السابعة إلا ثلثا مساء اليوم يحين الموعد... ويودع فهد خميس نجم الامارات الملاعب بعد مشوار حافل امتد قرابة ١٨ عاما اعطى فيه الفهد الكثير لبلده ولناديه وللمنتخب وكان له شرف قيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في ايطاليا العام ٩٠ ليكون أول كابتن للامارات في تاريخ المونديال العالمي... اليوم تزحف الجماهير للمشاركة في وداع كابتن الجيل الذهبي ورد الجميل لهذا النجم الذي كان خير سفير لبلاده في كل البطولات والمناسبات التي شارك فيها واليوم يحل نجوم الاهلي والنجوم العرب ضيوفا على نادي الوصل للمساهمة بتكريم ابن الامارات الذي سيودع الملاعب لكنه سيبقى في القلوب... سيشارك الفهد في ٢٥ دقيقة فقط ثم يغادر الملعب معلنا اعتزاله الرسمي وستكمل مباراة الوصل والاهلي لتضفي رونقا على هذا المهرجان الرائع.

برنامج حفل المهرجان

يبدأ في الرابعة عصرا ويستهل بتلاوة آيات الذكر الحكيم يتبعه مباراة كرة القدم لفريق ١٥ سنة بنادي الوصل الرياضي ثم مباراة منتخب نجوم العرب مع منتخب نجوم الامارات تليها كلمة راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني وتقام مسابقة ضربات الجزاء بين حراس المرمى والجمهور والنداء على الفائزين بسحب تذاكر الدخول للمباراة... يلي ذلك المباراة الرسمية بين نادي الوصل والنادي الاهلي المصري والتي سيتم فيها تكريم الكابتن فهد خميس عند الدقيقة ٢٥ من زمن الشوط الاول وستقدم الهدايا للنجم المعتزل من الاندية والهيئات والشركات.

منتخب نجوم الامارات

عبدالقادر حسن، عبدالله موسى، محمد سالم رضوان، خليل غانم، مبارك غانم، حسن علي، بدر صالح، عبدالله سلطان، حسن محمد، فهد عبدالرحمن، عبدالرحمن محمد، خالد اسماعيل، سيف سلطان، سالم خليفة، احمد عبدالله، يوسف حسين. يقود المنتخب المدرب عبدالله صقر والاداري احمد الشامسي.

هؤلاء النجوم يلعبون للوصل

سينضم الى تشكيلة فريق الوصل اللاعبون النجوم التالية اسماؤهم: عبيدي بيليه محمد عبيد هلال (العين) مارسيلو البرازيلي (رأس الخيمة) محمد صبري (الزمالك المصري) عدنان الطلياني (الشعب) محسن مصبح (الشارقة) يوسف الثنيان (الهلال السعودي).

منتخب نجوم العرب

يضم منتخب نجوم العرب كلا من: احمد شوبير، بادو الزاكي، صالح النعيمة، جمال يعقوب، محمد دحام، محمود صالح، عزيز بودربالة، اسماعيل يوسف، رابح ماجر، الاخضر بللومي، منصور مفتاح، نبيل معلول، منصور بشير (تقا). عبدالله حمصي. يقود المنتخب مدرب الفريق ابراهيم الشملان والاداري علي المسعري.

نجوم الاهلي القاهري

بعثة النادي الاهلي القاهري تتألف من اللاعبين: حسام حسن، محمد يوسف عبدالرزاق، هادي خشبة، ياسر ريان، سامي قمصان السوداني، يوسف يعقوب، محمد احمد شرف الدين، علاء عبدالمنعم شاكر، عصام الحضري، السيد محمد عبدالحفيظ، محمد جودة مرسي، مصطفى كمال السيد، مشير حنفي، اسامة عرابي، وليد صلاح الدين، احمد عبدالمنعم، علي ماهر، ابراهيم سعيد احمد. ابراهيم حسن، حسام حسن. ويتألف الجهاز الفني والاداري من: ثابت البطل رئيس البعثة واحمد ماهر مدرب واكرامي الشحات مدرب حراس المرمى د. مجدي عبدالعزيز بدر (طبيب) محمد حسن طه (مدلك) عبدالله طنطاوي (اداري) راينر تسوبيل (مدير فني) ماهر مصطفى همام (مساعد مدرب) عماد الدين اليمني الشتاوي (اداري).

الفهد الاسمر

الاشادة بنجومية عريس «الوصل» ومسيرته الناجحة


الحاج خميس والفهد وثابت البطل وحسام حسن في المؤتمر الصحفي


ضيوف مهرجان الفهد في صورة تذكارية

الحاج خميس: أعطى الكثير لكرة الامارات
ثابت البطل: تنازلنا عن شروط كثيرة من أجل عيون «الفهد»
حسام حسن: نجم كبير اخلص لبلده وللنادي والمنتخب

■ في مؤتمر صحافي تاريخي عقد ظهر امس بنادي الوصل على شرف الفهد عريس المهرجان تحدث الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الوصل عن حرص الادارة على انجاح هذا المهرجان واخراجه بالصورة التي تليق بتاريخ الفهد ومشواره الحافل بالعطاء سواء على مستوى النادي أو المنتخب.. ونيابة عن سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي رحب الحاج خميس ببعثة الأهلي وتمنى ان يعكس اللقاء المستوى الحقيقي للفريقين الكبيرين وان يكلل جهود نجم النادي.. وقال الحاج خميس بأن فهد خميس واحد من ابناء هذا النادي وأحد نجوم الامارات وكل ماتتمناه ان يثرينا ويفيدنا في العمل الاداري.

كذلك تحدث ثابت البطل رئيس بعثة الاهلي ومدير الكرة معرباً عن سعادته بمشاركة فريقه في هذا المهرجان وتكريم لاعب من افضل النجوم الذين تعاقبوا على كرة الامارات بصفة خاصة والكرة العربية بصفة عامة وهذا التكريم هو تشريف للاعبين العرب والكرة العربية.

وقال «البطل» بأن دعوة الاهلي تشريف لناديه وهذه المشاركة تأتي بعد ١٥ سنة في آخر زيارة قام بها الأهلي للامارات. واضاف رئيس بعثة الاهلي: أتمنى ان تخرج المباراة بشكل يليق بالفهد وقد حرصنا على الحضور بكامل نجومنا من أجل انجاح هذه المناسبة.. كما اننا تنازلنا عن شروط اخرى صعبة بعد زيارة فهد خميس الى القاهرة وهذا حق للاعب.

وقد لعبت ضده في اكثر من مناسبة وأعرف تماما تقدير النجم بالنسبة لبلده. وطالب ثابت البطل جمهور الامارات بضرورة الحضور والمساهمة بتكريم نجم الوصل خاصة وانه اعطى الكثير لناديه والمنتخب.. كما طالب الجمهور المصري بالتواجد في ملعب الوصل وبشكل يليق بالمناسبة وحتى يخرج المهرجان بطريقة تشرف الكرة العربية.

الشكر لراعي المهرجان

وبدوره قدم «عريس» المهرجان فهد خميس الشكر لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وراعي هذا الحدث على دعمه ورعايته الدائمة له طوال مسيرته.. كما قدم الشكر لادارة النادي التي وفرت له كل الامكانيات اللازمة مؤكدا انه لولا دعم النادي وعلى رأسه سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم لما حضر الأهلي للمساهمة في هذا المهرجان.. وقال الفهد بأن الشكر موصول للاهلاوية الذين لبوا الدعوة ولا أبالغ اذا قلت بأن مشاركة بطل مصر تعد من الاسباب الرئيسية لنجاح الحدث.

وكل ماأتمناه ان يخرج بشكل يليق بالمناسبة ويتحدث عنه الجميع.

وتمنى الفهد ان يشارك الجمهور في يومه هذا وان تمتلىء المدرجات بمحبيه وبالمتابعين لمسيرته الذهبية.. واختتم الفهد كلامه موجها الشكر للأهلي على تلبية الدعوة في هذا الوقت رغم خوضه مباراة صعبة في الدوري بعد العودة الى القاهرة.

المباراة على مستوى الحدث

ونيابة عن نجوم الاهلي أكد «الكابتن» حسام حسن حرصهم على انجاح المهرجان وقال بأن تواجدهم في الامارات من أجل تكريم نجم كبير قدم الكثير لبلده.

ونتمنى له كل التوفيق كما نتمنى ان يكون مستوى المباراة بشكل يليق بالمناسبة وبنجم كبير اخلص لبلده.. وأعرب كابتن الأهلي عن سعادتهم بالمشاركة مؤكدا بأن مجرد المشاركة مع لاعب اخلص لبلده هي واجب للجميع ومتمنيا ان يقدم الفريقان عرضاً يليق بمستوى الحدث.

وقدم حسام حسن الشكر لنادي الوصل والفهد خميس على دعوتهم للمشاركة في هذا المهرجان.


الفهد يرحب بنجم الزمالك السابق اسماعيل يوسف

ومع شوبير نجم الاهلي السابق وبعض الضيوف

لقطات من المؤتمر

أجاب ثابت البطل رئيس البعثة على سؤال يتعلق بغياب الاهلي عن الساحة الخليجية وقلة مشاركته في هذه المنطقة قائلا بأن ناديه لم يتلق اية دعوات في الفترة السابقة وهو على استعداد للمشاركة في اية مباراة أو حدث يقام في المنطقة أو اي بلد عربي.. وتناول البطل مستوى الاهلي في الدوري قائلا بأنه تطور كثيرا عن البداية وهو يسير من حسن الى أحسن ويكفي انه كسب ١٢ مباراة متتالية وهذا لم يحدث الا في الستينات فقط. وحول نجاح الأهلي واحتكاره لبطولة الدوري خلال خمس سنوات متتالية قال ثابت البطل بأن ذلك يعود للمثلث المتساوي الاضلاع اي لاعبون على مستو عال جدا وأصحاب الانجازات كلها ومجلس ادارة جيد جيدا وجهاز فني على مستوى عال من الكفاءة.

أما عن اسباب غياب الاهلي عن البطولات الافريقية فأجاب البطل بأن تلك البطولات مكلفة جدا كما ان خروج الافارقة للاحتراف في الخارج اثر على مستوى المنافسة. والآن سيعود الأهلي لبطولات افريقيا طالما ان هناك عائدا ماديا مجزيا.

أما عن تعاطفهم لبطولة الاندية العربية الاخيرة وعما اذا كانت ستستمر في البطولات القادمة فقد أكد «البطل» بأنه كانت هناك اسباب يعرفها الجميع وراء اعتذارهم عن البطولة السابقة بسبب ماحدث في تصفيات ابها والفريق سيعود للمشاركة في البطولات القادمة.

وحول موقف الاهلي في الدوري وعما اذا كان قد حسم البطولة فعلا بعدما اتسع الفارق بينه وبين الزمالك الى ٩ نقاط قال ثابت البطل بأن الاهلي تنتظره اربع مباريات مهمة خلال شهر فبراير القادم في حال الفوز فيها سيكون قد قطع نسبة ٧٥٪ نحو البطولة. واضاف بأن ادارة النادي تتبع سياسة معينة مع الناشئين بخصوص مشاركتهم مع الفريق الاول حيث سيتم اختيار مابين ١٠ أو ١٢ لاعبا من افضل العناصر ويخضع هؤلاء لبرنامج مكثف لمدة اربعة شهور ويصبح لدى اللاعب تكيف على تحمل مباريات الدرجة الاولى.. وفوق كل ذلك فان عنصر المكسب والخسارة يتولد عند الناشىء لانه يبقى تحت المراقبة المستمرة من الجمهور الأهلاوي الكبير الذي يحاسبه ويلومه في حال الخسارة.. وأكد ثابت البطل بأن الاهلي هو اول ناد في مصر فتح باب الاحتراف امام لاعبيه ولديه خمسة لاعبين يلعبون في اندية مختلفة في العالم. أكد الحاج خميس سالم بأن النادي مشارك اساسي في المهرجان ولايقف ابدا موقف المتفرج وهذا الحدث تم اساساً بناء على موافقة سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي كما ان الادارة قدمت كل شيء وسهلت كل الأمور من أجل انجاح المهرجان وبما يليق بفهد خميس.

أبرز الانجازات

■ لعب فهد خميس لمنتخب الامارات من العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠. وحصل على بطولة دوري الامارات مع ناديه في اعوام ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٦ و ٩٧ وفاز بلقب هداف العرب موسم ٨٣ - ٨٤ وهداف خليجي (٨) بالبحرين العام ٨٦ برصيد ستة اهداف.. وحصل على لقب افضل لاعب في الدوري موسم ٨٦ وهداف تصفيات كأس آسيا موسم ٨٨ وحمل شارة المنتخب في نهائيات كأس العالم بايطاليا العام ٩٠. وكان له السبق في احراز اول هدف دولي في تصفيات نهائيات كأس العالم العام ٨٥ بمرمى المنتخب السعودي في المباراة الشهيرة التي اقيمت بملعب الوصل أمام ٢٠ الف متفرج.

درع اتحاد الكرة و ٥٠ الف درهم للفهد

■ يقوم اتحاد كرة القدم بتكريم الفهد من منطلق حرصه على تكريم اللاعبين الذين ساهموا بشكل ايجابي وفعال اثناء مشاركاتهم مع المنتخبات الوطنية وقدموا كل مالديهم من جهد وعرق لرفع اسم دولتهم عاليا.. ويتم تقديم درع تذكاري للنجم المعتزل.. وجائزة مالية قدرها ٥٠ الف درهم.

الوسام الاولمبي للفهد

■ قررت اللجنة الاولمبية الوطنية منح الفهد الوسام الاولمبي والذي يعد ارفع الاوسمة الاولمبية حسب تصنيف اللجنة الاولمبية الدولية تقديراً للدور المتميز الذي لعبه نجم الوصل طوال مشاركاته الرياضية والتي توجها بالمشاركة في نهائيات كأس العالم بايطاليا العام ٩٠.

وستقوم اللجنة بمنح الفهد هذا الوسام خلال المهرجان.

كل الهيئات والمؤسسات تشارك في تكريم الفهد

■ ستحرص كل الهيئات والمؤسسات واندية الدولة على تكريم فهد خميس تقديرا منها للخدمات الجليلة التي قدمها لكرة الامارات وقيادته الناجحة للوصل وللمنتخب الوطني.

فتح ابواب الملعب اعتباراً من التاسعة صباحاً

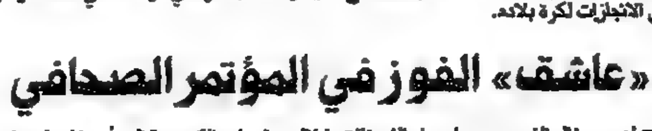
■ ذكر عادل خميس شقيق النجم المعتزل ومسؤول المهرجان بأن ابواب الملعب ستفتح اعتبارا من التاسعة صباحاً وقد خصصت ثمانية ابواب للدرجة الثانية وبابان للدرجة الاولى وهناك اربعة ابواب لجمهور الامارات ونفس العدد لابناء الجالية المصرية.

نفاد ٦٥٪ من التذاكر

■ أعلن عادل خميس بأن ٦٥٪ من التذاكر قد نفدت حتى مساء الاربعاء الماضي ويتوقع ان تنتهي صباح اليوم. وهناك اكثر من مركز لبيع تلك التذاكر في نادي الوصل والنادي المصري بدبي وفندق كبيتول ومقهى كلاسيكيات بجوار مركز لامسي بلازا ومركز الملا بلازا ونادي الامارات برأس الخيمة ونادي العين والسيتي سنتر وقرية التراث بتلفزيون عجمان وميدان السلعة بالشارقة (مطعم الحوت) اضافة الى البوابات الرئيسية باستاد نادي الوصل.



سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم مع الوصل في آخر بطولة حققها الفريق في الدوري



أحمد بن راشد يرعى المهرجان

■ يرعى سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل مهرجان الوفاء تقديرا لمسيرة الفهد وعطائه مع ناديه والمنتخب الوطني. وقد حظي الفهد ومازال يحظى بتقدير ودعم سموه مما كان له اثره البالغ على نجاح مشواره وتحقيق افضل الانجازات لكرة بلاده.

٧٠ درهما للدرجة الأولى و ٢٠ للثانية

■ تذاكر الدخول تحددت بـ ٧٠ درهما للدرجة الاولى على يمين وشمال المقصورة و ٢٠ درهما لجماهير الدرجة الثانية.

«عاشق» الفوز في المؤتمر الصحافي

■ لدى سؤال الفهد عن اجمل اللحظات خلال مشواره الكروي قال بأنها لحظات الفوز والانتصار والتي يشعر اللاعب بعدها بأن جهوده لم تضع هباء. وينصح الفهد زملاءه بحبهم للعبة ووضع هدف امامهم.. ويرشح نجم الوصل اللاعب الواعد ماجد سعيد ليقوم بنفس دوره بشرط ان يهتم بنفسه ويخلص في عطائه.

الليلة حفل الشيخ مانع لنجوم مصر والعرب وعريس المهرجان

■ يلبي فريق النادي الأهلي القاهري والنجوم العرب.. وفهد خميس وجيل ايطاليا (٩٠) دعوة سمو الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم الليلة بعد انتهاء المهرجان مباشرة في مطعم الاهرامات بفندق وافي بدبي.. وقد أجرى عبدالله ابراهيم المدير المسؤول لمجموعة وافي اتصالاته بثابت البطل رئيس بعثة الاهلي القاهري.. وبفهد خميس وضيوفه من النجوم العرب وأكد الدعوة الكريمة تقديرا للفهد في يوم اعتزاله.. وللأهلي القاهري الذي كان حريصا على المشاركة ولكافة النجوم العرب الذين لبوا الدعوة.. وايضا مجموعة الجيل الذهبي لكرة الامارات التي عاصرت الفهد في مشواره الطويل والحافل بالعطاء والنجومية..

سمو الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم



حسام حسن:

لن أقدم على الاحتراف مادمت في الاهلي

■ أكد حسام حسن كابتن الأهلي وهداف افريقيا بأنه ليس نادماً على ضياع فرصة الاحتراف في الخارج طالما هو في الأهلي الذي يعتز به والذي يعتبره احسن فريق في منطقة الشرق الاوسط.

وقال حسام بأنه كابتن لديه تجربتان سابقتان في اليونان وسويسرا وحققتا النجاح الكبير واستطاع ان يسجل سوبرهاتريك في احدى بطولات الاندية الاوروبية، وان يسجل عدة انجازات.. واضاف بأنه اذا توفر له العرض المناسب في الموسم القادم فانه سيوافق على الاحتراف بشرط موافقة الاهلي اولا وثانيا وثالثا لان مصلحة الاهلي بنظرة فوق اية اعتبارات اخرى.. وأكد حسام بأن الاهلي سيبذل كل مابوسعه للمحافظة على لقبه للمرة السادسة على التوالي. وتناول كابتن الاهلي الحملة الاعلامية التي سبقت بطولة افريقيا الاخيرة قائلاً بأن ذلك ممكن ان يحدث مع اي لاعب وان بعض الاقلام تتحامل على النجوم وهذا وضع طبيعي والحمد لله لقد وفقت ونجح منتخبنا بقيادة محمود الجوهري وتكللت جهودنا بالفوز بلقب افريقيا.

واشار حسام حسن بأنه يشعر الآن بأنه قادر على العطاء اكثر مما كان في العشرينات وهو الآن في سن الـ ٣٢ سنة ويستطيع ان يلعب فترة أطول وان يقدم المستوى الذي يرضي الطموحات.

حسام حسن.

جوائز اضافية

■ الى جانب الـ ٦٠ جائزة المخصصة للجمهور هناك جوائز اخرى قيمة سيتم السحب عليها ومخصصة للدرجة الأولى.

ليلة جميلة في ضيافة القطب الأهلاوي أحمد حمد

■ لبت بعثة الأهلي القاهري دعوة احمد حمد القطب الاهلاوي وأحد كبار الشخصيات المصرية في دبي مساء أمس.

حيث أقام حمد حفل عشاء فاخر للبعثة المصرية ولفهد خميس وضيوفه وحضرها ايضا لفيف من الإعلاميين المحليين والعرب المشاركين في المناسبة. وكان أحمد حمد حريصا على تقدير وتكريم هؤلاء النجوم.. وقد اصبح ذلك تقليداً متميزاً كلما جاءت البعثة المصرية الى الامارات.

أقيم الحفل في منزل صاحب الدعوة بالجميرا.. وكانت ليلة جميلة ستبقى في الذاكرة.

قناة دبي الرياضية تحتضن مهرجان الفهد

■ بقيادة الزميل احمد الشيخ مدير قناة دبي الرياضية ينتشر فريق العمل في مهرجان الفهد اليوم.. حيث سيتم تغطية الحدث من الألف الى الياء لمدة ٥ ساعات متصلة على الهواء مباشرة.

وأقامت القناة الوليدة ستوديو خاص للمناسبة واستنفرت كل كوادرها من أجل تغطية متميزة تليق بأول مهرجان اعتزال لأحد نجوم الامارات البارزين من الجيل الذهبي الذي مثلنا في نهائيات كأس العالم بايطاليا.

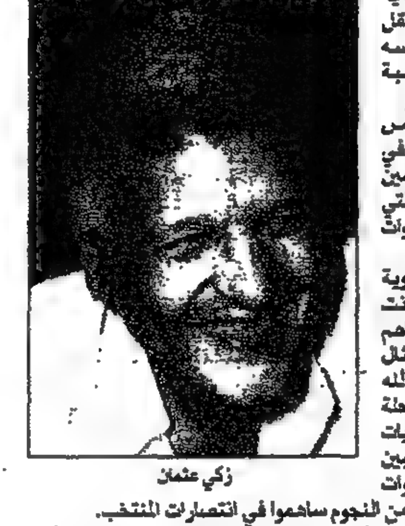
الخليج يشارك بمهرجان الفهد

■ خورفكان - «الاتحاد الرياضي»: قرر مجلس ادارة نادي الخليج برئاسة ناصر خميس سليمان مشاركة نجما النادي عبدالله سلطان وخليل غانم في مهرجان اعتزال نجم الامارات فهد خميس.

كما قرر المجلس تقديم هدية تذكارية باسم النادي للفهد.

مكتشف «الفهد»

وجدت فيه صورة «رأس الحربة» العملاق منذ البداية



زكي عثمان

■ لم ينس فهد خميس صاحب الفضل في اكتشافه في بداية مشواره الذهبي فكان وفيا لمدربه زكي عثمان الذي اكتشفه وصقل موهبته. وقد لبى الكابتن «زكي دعوة تلميذه ليشاركه في يوم عرسه وبكل مشاعر الفرحة والسعادة عبر المدرب المخضرم عن هذه المناسبة بهذه الكلمات:

منذ البداية اكتشفت بالفهد كل المواصفات المطلوبة للاعب رأس الحربة عندما لاحظت بأنه يمتلك ارتقاءات عالية لمنافسة المدافعين في الضربات الرأسية اضافة الى السرعة في التحرك والتسديد بالقدمين فعملت على صقل مواهبه وزودته بالنصائح والتوجيهات اللازمة التي نفذها فهد بسرعة وبكل اخلاص ودقة. فكانت النتيجة التقدم بخطوات سريعة نحو النجومية والتألق.

واشكر الظروف التي جعلتني أنجح في مهمتي مع الكرة الوصلاوية منذ العام ٧٢ وحتى ٧٦ ثم في العام ٧٩ وحتى ٨١. والمرحلة الاخيرة كانت محطة انطلاق للفانيلة الصفراء لحصد الكؤوس والالقاب... ومما ساهم في هذا النجاح وجود نخبة من النجوم الموهوبين الى جانب الفهد امثال احمد تشومبي وسعيد عبدالله وفهد وفاروق عبدالرحمن وسعيد عبدالله وحسن وحسين محمد ومحمد دخان وغيرهم. كما لا انسى في مرحلة السبعينات الكابتن علي صقر السويدي وقد حملت معي لحلى الذكريات من هذا النادي ومن هذه التشكيلة بالذات لانها كانت تضم لاعبين ناشئين حملوا لواء الوصل وشكلوا التشكيلة المثالية على مدى سنوات وسنوات وبالتالي فانني افتخر بان الوصل قدم للمنتخب الوطني نخبة من النجوم ساهموا في انتصارات المنتخب.

وذكر زكي عثمان بأنه يتابع الكرة الاماراتية باهتمام وهي قادرة على النهوض من جديد بعدما وصلت الى العالمية وهذا يتطلب ايجاد الجيل البديل للنجوم المعتزلين الكبار. وحذر عثمان من ان اللاعب الاجنبي بمثابة سلاح ذو حدين لان الفرق بشكل عام تركز على استقدام المهاجم او لاعب الوسط وهذا يكون في الغالب على حساب المنتخب لان هذا اللاعب الاجنبي في هذا المركز يقف حجر عثرة في طريق ظهور مواهب وطنية جديدة مطلوبة لدعم المنتخب. وبمناسبة مهرجان الفهد قال زكي عثمان: اقول للفهد اديت واجبك وكنت متميزا مع الوصل والمنتخب وستكون قدوة في الاخلاص والاخلاق للجيل الحالي واتمنى لك التوفيق في حياتك العملية وفي اكمال مسيرتك الكروية كاداري مع المنتخب.

فهد خميس يحتفل مع الوصل ببطولة الدوري

الحكم الموندياالي يدير قمة الوصل والأهلي

■ مساهمة منه بتكريم فهد خميس سيقوم حكمنا الدولي علي بوجسيم بادارة مباراة الوصل والأهلي القاهري.

بينما سيقوم بادارة مباراة نجوم الامارات في الثمانينات والنجوم العرب الحكم الدولي سعيد عبدالله والذي لعب مع الفهد في بعض فترات البداية.

علي بوجسيم

عدنان حمد يعلق على المباراة ونقل مباشر في الـ A.R.T

■ سيقوم الزميل عدنان حمد مدير قناة الرياضية براديو وتلفزيون العرب الـ (A.R.T) في الامارات بالتعليق على مباراة الوصل والاهلي القاهري عبر قناة دبي الرياضية التي ستنقل الحدث وراديو وتلفزيون العرب. وذكر الزميل حمد بان فريقا كاملاً من الـ A.R.T يتواجد في الملعب لنقل وتغطية احداث المهرجان مكون من المذيعة منى بيضون ومدير التصوير هاني احمد والمخرج يوسف الجوهري.

كما ستقوم المحطة باعداد برنامج خاص لمدة ساعة كاملة يتضمن لقاءات مع النجوم العرب اضافة لحديث مطول مع فهد خميس وسيدعم البرنامج بمعظم اهداف النجم المعتزل.

عدنان الطنيجي

رفيق الدرب والمشوار الطويل

■ الى جانب مشاركته الفعالة في تكريم رفيق دربه اختصر عدنان الطنيجي نجم نادي الشعب وكابتن المنتخب سابقا المشوار الطويل بهذه الكلمات المعبرة: كان فهد بالنسبة لي اكثر من زميل في المنتخب وكان بمثابة الأخ الحقيقي داخل الملعب وخارجه وكنا متفاهمين معا على البساط الاخضر وفي كل المجالات وهدفنا الاول والاخير رفع راية الامارات عاليا وقد نجحنا بذلك بحمد الله واتمنى له التوفيق والنجاح.

عدنان حمد

«كبيتول» يحتفي بالبعثة الاهلاوية ويرحب بكل الوفود الرياضية

■ حظيت بعثة النادي الاهلي بحفاوة واهتمام بالغين لحظة وصولها الى فندق «كبيتول» مقر اقامتها وكان هناك ترحيب خاص من قبل رشيد بلوط الشريك المساهم في الفندق وأحد الشخصيات المشجعة للرياضة والرياضيين في الامارات عبر من خلاله بالقول: «إننا نرحب بحرارة بفريق الاهلي العريق وبجميع الرياضيين في كل الاوقات. ونحن كادارة نضع كافة التسهيلات الممكنة في سبيل راحة الرياضيين بشكل خاص والمساهمة في انجاح مهرجان نجم الوصل ودعم المسيرة الرياضية الاماراتية بشكل عام.

رشيد بلوط

بانوراما فهد خميس












ثأرت لخسارة ما قبل المونديال

أسود الاطلسي واجهوا ابطال العالم الند بالند

فرنسا هزمت المغرب بهدف دجوركاييف

رسالة المغرب

■ حققت فرنسا بطلة العالم فوزا منطقيا على المغرب ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت امس الاول على ملعب فيلودروم في مرسيليا ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأسي أمم افريقيا واوروبا. وسجل يوري دجوركاييف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٨. وثأرت فرنسا لخسارتها امام المغرب في دورة الحسن الثاني الدولية قبيل المونديال بركلات الترجيح ٥-٦ بعد تعادلهما ٢-٢. وكان أداء المنتخب المغربي جيدا في الشوط الاول ووقف ندا امام أبطال العالم بقيادة نجمهم المتألق زين الدين زيدان الذي تسلم قبل انطلاق المباراة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي. وتميز الشوط الاول من المباراة التي حضرها ٤٦ الف متفرج من بينهم ٢٠ الف مغربي بالتكافؤ في اللعب وتبادل المنتخبان الهجمات التي برغم كثرتها لم تترجم الى أهداف. وكاد المنتخب المغربي أن يفتتح التسجيل منذ الدقيقة الثانية عندما مرر عبد الجليل حدا «كماتشو» الكرة من تمريرة عرضية الى سعيد شيبا لكن تسديدة الاخير لم تكن مركزة فتدخل الدفاع وابعد الكرة. ورد الفرنسيون عن طريق ركلة ركنية نفذها يوري دجوركاييف، الذي احتفل بمباراته الـ٥٠ مع المنتخب، بيد أن الضربة الرأسية لالان بوغوصيان مرت بمحاذاة القائم.

وكانت أبرز محاولة في الشوط الاول تلك التي أتيحت لصلاح الدين بصير عندما استغل خطأ للوران بلان داخل المنطقة وسدد بقوة لكن ليليان تورام أبعد الكرة بعدما انهزام فابيان بارتيز (٥). وتحولت الافضلية مباشرة بعد هذه المحاولة الى الفرنسيين الذين قاموا بهجمات منظمة بقيادة زيدان وديدييه ديشان. ومرر زيدان كرة على طبق من ذهب الى ديشان لكن الاخير لم يحسن استغلالها (٩). وعملية خذ وهات بين موريس ودجوركاييف بيد أن بنزكري تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام موريس (١٠). وتسديدة لزيدان من بعد ٣٠ مترا بعيدة عن المرمى (١٧). واعتمد المنتخب المغربي على خطة التسلل للحد من هجمات فرنسا فضلا عن انتشار لاعبيه الجيد في وسط الملعب مصدر محاولات أبطال العالم. وكاد الطاهر أن يودع الكرة داخل شباك بارتيز من ضربة رأس في الدقيقة ٢٦ لكن الكرة ذهبت بمحاذاة المرمى. واندفع اللاعبون المغاربة مع مرور الوقت نحو مرمى بارتيز وأربك بصير وكماتشو المدافعين مارسيل دوسايي وبلان في أكثر من مرة من دون نتيجة. وتحسن أداء الفرنسيين، الذين لعبوا بتشكيلتهم التي أحرزت كأس العالم في يوليو الماضي باستثناء غياب بيكسنتي ليزارازو وكريستيان كاريمبو وستيفان جيفارتش، بشكل كبير خلال الشوط الثاني وكانوا سباقين الى الهجوم عن طريق كاتنيلا الذي مرر الكرة عرضية الى دوجاري فسدد بقوة في يد الحارس بنزكري (٤٦). ومباشرة بعد هذه المحاولة نجح دجوركاييف في تسجيل الهدف الوحيد في المباراة بعد استغلاله خطأ فادحا للحارس بنزكري الذي لم يتمكن من التصدي لتمريرة روبير بيريس من الجهة اليمنى (٤٨). وأشرك مدرب المغرب، الفرنسي هنري ميشال، لاعب ومدرب فرنسا سابقا، للمهاجم الشاب عادل رمزي في الشوط الثاني مكان شيبا، فحاول المغاربة ادراك التعادل من خلال هجمتين مرتدتين انتهت الاولى بتسديدة لابرامي ذهبت بعيدة عن المرمى (٥٢)، في حين تباطأ كماتشو في تمرير الكرة في الثانية واضاع على زملائه فرصة بلوغ مرمى بارتيز (٦٨). ومرر دجوركاييف الكرة الى زيدان الذي استدار حول نفسه وسدد بقوة لكن شيبو تدخل وابعد الكرة لكنها نزلت امام بيريس الذي سدد بقوة بيد ان بنزكري تصدى للكرة ببراعة (٥٧).

وتوالت الهجومات الفرنسية على مرمى بنزكري الذي تحمل عبء المباراة الى جانب خط الدفاع الذي شهد تألق عبد الاله صابر، في حين لم يظهر مصطفى حجي أفضل لاعب في افريقيا العام الماضي بمستواه المعهود. يذكر أن حجي سيتسلم الكرة الذهبية في ٦ فبراير المقبل في ابيدجان بمناسبة الكأس السوبر الافريقية التي ستجمع بين اسيك ابيدجان العاجي حامل كأس دوري ابطال افريقيا والترجي التونسي حامل كأس الكؤوس الافريقية.

وكاد دجوركاييف ان يضيف الهدف الثاني اثر ركلة حرة نفذها من بعد ٢٠ مترا ارتطمت بالعارضة (٧٥). وخرج بنزكري في توقيت مناسب (٧٧) وأبعد الكرة من أمام نيكولا انيلكا الذي دخل مكان زيدان افضل لاعب في المباراة.

وكان المغرب قاب قوسين أو ادنى من ادراك التعادل في اللحظات الاخيرة من المباراة بعد تراجع مستوى الفرنسيين خصوصا حينما مرر عادل رمزي الكرة باتجاه الطاهر الخلج لكن الاخير تعرض لمضايقة من فرانك لوبوف فتصدى بارتيز لتسديدته الضعيفة بسهولة (٨٧). وتدخل صابر في توقيت مناسب وابعد الكرة امام فلوريان موريس (٨٩). وسيرفع الظهور المتألق لاسود الاطلس أمام أبطال العالم من معنوياتهم خصوصا وانهم مقبلون على خوض مباراة قوية الاحد المقبل ضد غينيا في كوناكري تصفيات كأس الأمم الافريقية (المجموعة الثانية). والفوز هو الثاني لفرنسا على المغرب في ثلاث مباريات ودية دولية. وكانت فرنسا تغلبت على المغرب ٢-١ في ٥ أيار/مايو ١٩٨٨ في موناكو.

وكان منتخب فرنسا الاولمبي تعادل مع نظيره المغربي ٢-٢ اول امس أيضا في مباراة ودية دولية أقيمت في مارتيج ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات اوروبا وافريقيا المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وسجل موريرا (٢٤ من ركلة جزاء) وماوليدا (٤٥) هدفين فرنسا. وسعد عبد الفتاح (١٥ من ركلة جزاء) وهشام الزروالي (٤٨ من ركلة جزاء) هدفي المغرب.

■ مثل فرنسا: بارتيز- تورام وبلان (لوبوف ٤٦) ودیسايي وكاتنيلا- ديشان (بوتي ٤٦) وبوغوصيان- دجوركاييف وزيدان (انيلكا ٦٦) ودوجاري (بيريس ٤٦)- وموريس.

■ ومثل المغرب: بنزكري- الحضريوي (ابرامي ٤٦) وروسي والنيبت وصابر- شيبو (السلامي ٧٩) وشيبا (رمزي ٤٦) وحجي والخلج- حدا (روكي ٨٤) وبصير.



بصير صلاح الدين يتخطى ديزايلي ويراقبه الآن بوجوسيان

رقصة هوائية بين يوسف روسي وفلوريان موريس

تعليقات بعد المباراة

■ ديدييه ديشان (قائد منتخب فرنسا): المنتخب المغربي لعب بطريقة جيدة. لكن تراجعه في الشوط الثاني سهل مهمتنا كثيرا. مباراتنا اليوم ضد المغرب وتلك التي سنخوضها ضد انجلترا في ١٠ فبراير على ملعب ويمبلي في لندن تجعلنا على اتم الاستعداد لمواجهة اوكرانيا في مارس في لقاء قمة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ (المجموعة الرابعة).

■ زين الدين زيدان (صانع العاب فرنسا): انه فوز رائع واستعداد جيد لمباراتنا ضد انجلترا على ملعب ويمبلي الذي لم يسبق لفرنسا ان حققت فيه الفوز. بعد بداية جيدة وجدنا صعوبة في مواصلة هجماتنا لاننا واجهنا صعوبات من المنتخب المغربي الذي يواصل تألقه بامتياز.

■ يوري دجوركاييف (مسجل هدف المباراة الوحيد): كان الهدف الذي سجلته اكثر اهمية وأدخل الفرحة في قلوب الجميع. تمنيت لو سجلت ركلة الخطأ المباشرة التي ارتطمت بالعارضة لاننا لم نسجل منذ مدة اهدافا بهذه الطريقة. قد يتحقق ذلك في المرة المقبلة. أعتقد ان مباراتنا ضد انجلترا لن تكون مجرد مباراة ودية فقط. ■ هنري ميشال (مدرب المغرب): اذا كانت فرنسا لم تتألق خلال المباراة فسبب ذلك يعود الينا. لقد أهدرنا الفوز في الشوط الاول الذي لعبنا خلاله بطريقة جيدة. عموما اني مرتاح لاداء اللاعبين لان ظروف الفوز لم تكن مجتمعة. فاللاعبون لا يزالون متأثرين بشهر رمضان وبعضهم لا يلعبون كاساسيين في فرقهم الاوروبية ولذلك تراجع مستواهم في الشوط الثاني. وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان للمباراة ضد فرنسا تأثير على اللاعبين المقبلين على مواجهة غينيا الاحد المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية أوضح أننا موجودون في الحياة لهذا النوع من المغامرة. وعندما تتلقى دعوة من ابطال العالم فلا يجب رفضها. وعلينا الآن استرجاع المؤهلات حتى يوم الاحد.

... وتعادل الاولمبي المغربي والفرنسي ٢ - ٢

■ وبموازاة مع هذا اللقاء التاريخي الكبير [illegible] الفرنسيين عندما تمكن بملعب مارتيج الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا من مرسيليا من مفاجأة الكل وتحقيق تعادل [illegible] بهدفين لمثلهما امام المنتخب الاولمبي الفرنسي الذي يضم بين صفوفه خيرة اللاعبين الفرنسيين الذين يعول عليهم لخلافة ابطال العالم. وكان بامكان المنتخب الاولمبي المغربي الذي سجل هدفين من ضربتي جزاء بواسطة سعد عبد الفتاح وهشام الزروالي بعد عرقلتين واضحتين ان يخرج متفوقا من مباراته هذه بحكم الفرص الكبيرة التي اهدرها على مدار الشوطين.

حالة «فراغ كروي» في الشارع المصري!

توقف نشاط كرة القدم يدين اللعبات الأخرى!

رسالة مصر

حسن المستكاووي:

■ تعاني جماهير كرة القدم في مصر، من حالة «فراغ كروي». ونفس الأمر يسير على الصفحات الرياضية التي تخصص مساحات يومية واسعة للعبة الشعبية الاولى ومبارياتها واحداثها. ولذلك تعرض اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته لانتقادات شديدة، وقد زادت بعد الغاء رحلة المنتخب الاولمبي الى جنوب افريقيا وهي «الشماعة» الثانية التي علق عليها الاتحاد مرور شهرين من التوقف.

وكانت «الشماعة» الاولى معسكر المنتخب الاول الذي كان مقررا له الفترة من ٢٢ الى ٢٧ يناير لكنه الغي ايضا لتعذر استدعاء اللاعبين المحترفين في اوروبا. ولصعوبة ترتيب مباراة ودية مع احد المنتخبات. ومن المعروف ان السياجي سبق وصرح بصعوبة اجراء تعديلات جديدة في جدول الدوري بناء على قرار الغاء معسكر المنتخب الأول. ثم علقت لجنة المسابقات وارجعت صعوبة استكمال مسابقة كأس مصر لان الاتحاد قرر اقامة البطولة باللاعبين الدوليين. وان المنتخب الاولمبي يضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من لاعبي الاندية ولكن المفاجأة التي لم تكن في الحسبان هي الغاء سفر الفريق الاولمبي ايضا!.

ولكن من المعروف ان الزمالك عارض استكمال بطولة كأس مصر خلال شهر يناير مفضلا خوض منافسات دور الثمانية وما بعده حتى النهائي، كما يخطط جعفر. الى ما بعد انتهاء بطولة الدوري على اساس ان موقف الفريق من الدوري قد يتحدد قريبا، وبالتالي ينهي الموسم في ٢٨ مايو المقبل باحتفالية كبيرة لجماهيره. بالفوز ببطولة الكأس خاصة اذا ذهب الدوري الى الاهلي!.

وحالة «الفراغ الكروي» اكدت تخبط الاتحاد وعدم وضوح برامجه.

كما انها ادانت الاتحادات واللعبات الاخرى التي توصف بانها «شهيدة» ولا تلقى اهتماما اعلاميا يليق. لكن الحقيقة ان نشاط هذه الاتحادات لا يحظى بجماهيرية فعلية، بجانب انه «نشاط موسمي» محدود ولا يغطي مساحة زمنية طويلة مثل نشاط اتحاد كرة القدم.

ومن المعروف ان بطولة الدوري ستستأنف يوم الاحد ٣١ يناير بمباريات الاسبوع التاسع عشر حيث يلعب الاهلي مع المصري في بورسعيد بينما يلعب الزمالك مع الشرقية بالقاهرة. والفارق بين الفريقين ٧ نقاط. وتستكمل البطولة يوم ٥ فبراير بمباريات الاسبوع العشرين. ثم تتوقف المسابقة بسبب سفر المنتخب الوطني الاول الى هونج كونج للاشتراك في الدورة الدولية التي تقام في الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير القادم.



قبل مباراة القمة

تكريم أشرف قاسم نجم الزمالك

أشرف قاسم

■ حدد اشرف قاسم نجم نادي الزمالك الاسبق يوم ٥ ابريل القادم موعدا لمهرجان تكريمه بمباراة ودية بين الزمالك والهلال السعودي الذي لعب له لموسم واحد، قبل عودته للقاهرة، ثم السفر الى لبنان للعب لفريق النجمة. وكان اشرف قاسم الذي حصل مع الزمالك على ٨ بطولات، قد سافر الى السعودية لترتيب مباراة التكريم وتحديد موعدها مع مسؤولي نادي الهلال. وانتظر اشرف قاسم نجاح الزمالك في الصعود الى دور الثمانية لكأس مصر وقرر ان يكون مهرجان التكريم قبل موعد مباراة القمة مع الاهلي والتي ستقام يوم ٩ ابريل، وذلك ليضمن الاقبال الجماهيري وتحسبا لخسارة الزمالك امام الاهلي في هذه المباراة، وهي ما يترتب عليه احجام جماهير الزمالك عن حضورها.

ويذكر ان اشرف قاسم سبق وصرح لبعض المقربين منه بانه لا يعتبر يوم ٢ ابريل موعدا لاسدال الستار على مشواره في الملاعب، وانما هي مباراة تكريم على امل ان يؤجل الاعتزال، اذا ما وجد «باب فاروق جعفر» مفتوحا له ليدخل الى صفوف الفريق الاول للزمالك في الموسم القادم وهو امل يبدو بعيد المنال حتى الآن.

وكان رود كرول المدرب الهولندي الذي تمت اقالته هذا الموسم وراء استبعاد اشرف قاسم من صفوف الزمالك ضمن عملية استبعاد واسعة للنجوم الكبار بحجة اعداد وبناء فريق جديد. والطريف ان فاروق جعفر بدأ في عملية تصميد مجموعة من ناشئي الزمالك خلال الاسابيع الماضية في اطار عملية بناء فريق جديد ايضا للزمالك!.

المحرق يواجه الليلة منعطف الحرج أمام حاجز البديع بالدوري الممتاز

بقوة هجومية عراقية... الغزال يطمع في نقاط شبان المدينة

رسالة البحرين

ماجد سلطان:

■ يلتقي اليوم (الجمعة) في ختام الاسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم فريق نادي مدينة عيسى (١١ نقطة) مع فريق نادي البحرين (٤ نقاط) عند الساعة الرابعة والنصف عصرا بتوقيت البحرين المحلي وتعقبها مباشرة مباراة المحرق (٨ نقاط) مع البديع (٨ نقاط) وتقام المباراتان باستاد البحرين الوطني. فيما يلعب الحالة (١١ نقطة) مع الرفاع الشرقي (٣ نقاط) باستاد مدينة عيسى الرياضي. وفي الوقت الذي يسعى فيه فريق نادي مدينة عيسى بتشكيلته الشابة لمواصلة عروضه الجادة وحصد نقاطه وتألقه وسط الكبار فان فريق البحرين (الغزال) يبحث عن نقاط الامان والتغلب على سلبية وعقم هجومه والذي من المنتظر ان يقوده في مباراة اليوم الثنائي العراقي فهد محمد بوغضب وزميله عبدالله محمد والي فيما يعتمد مدينة عيسى على الثلاثي سلمان عيسى المدافع الحر الهداف وضابط الايقاع طلال يوسف والقناص هداف الفريق ياسر عامر سعد. والمباراة الثانية تشكل منعطفا حرجا لفريق المحرق بعد ان خسر آخر مباراتين له في المسابقة ولا خيار امامه سوى الفوز ويقوده لاول مرة في دوري هذا الموسم المدرب الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل الذي تولى المهمة خلفا للبرازيلي خوزيه روبرتو الذي استغنى المحرق عن خدماته بعد خسارته الثانية في المسابقة امام البسيتين الصاعد لاول مرة للدرجة الممتازة في هذا الموسم. فالمحرق يسعى من خلال مباراة اليوم لمصالحة جماهيره ورد اعتباره كفريق منافس على اللقب وابرز ابطال الكرة في البحرين فيما يدخل البديع مباراة اليوم وهو في نشوة فوزه الاخير والثمين على الرفاع الغربي حامل اللقب وسيسعى لاستثمار ذلك وتأكيد صحوته ويكرر بالمحرق ما فعله مع الرفاع الغربي. ولقاء الحالة مع الرفاع الشرقي لا يقل اهمية عند الفريقين عن المباراتين السابقتين فالحالة يهمه الفوز والبقاء في دائرة الصدارة والرفاع الشرقي في موقف لا يحسد عليه ولا يتناسب مع مكانته في ذيل سلم الترتيب العام.

لقاءات دوري الظل

وعلى صعيد دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الظل) يلتقي اليوم في ختام الاسبوع الكروي الثامن قلالي (٩ نقاط) مع القادسية (١٠ نقاط) والعربي (٥ نقاط) مع الخليج (٣ نقاط) وفي اهم واقوى المباريات يلتقي المالكية (١٢ نقطة) مع سترة المتصدر للمسابقة.

استعدادا لنهائيات كأس العالم للشباب

المنتخب السعودي للشباب يبدأ معسكر اعداده الدور الثاني للدوري يستأنف مبارياته غدا

رسالة السعودية

■ بدأ منتخب السعودية الوطني للشباب لكرة القدم اليوم معسكره الاعدادي لخوض نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في نيجيريا خلال الفترة من ٤ الى ٢٤ ابريل القادم وذلك بمقر معسكر المنتخبات الدائم باستاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالرياض. وأوضح مدير منتخب المملكة للشباب محمد جابر الحيدري في تصريح اذيع امس في الرياض أن معسكر المنتخب يتكون من مرحلتين الاولى يتخللها اقامة ثلاث مباريات ودية مع أندية من الدوري الممتاز مشيرا الى أن تدريبات المنتخب ستكون على فترتين صباحية ومسائية وقال انه سيتم تنظيم المرحلة الثانية من المعسكر في مدينة جدة.

وأضاف الحيدري أن قائمة أسماء اللاعبين تضم ٢٧ لاعبا وهم:

فهد الزهراني ومحمد دايو وسلطان الظاهري (الاهلي) بندر الناس وعمر الغامدي وبندر المطيري وماجد الشمري وتركي الشايع (الهلال) بدر الحقباني وعلي يزيد وطلال مرزوق وأحمد جهوي (النصر) سعد الشهري وسياف البيشي وأحمد بحري وعلي الشهري (الاتفاق) طارق المولد وعمر بريك (الاتحاد) فيصل العبيلي ومحمد الشمراني (الشباب) مبروك زايد (الرياض) فوزي الشهري (القادسية) أحمد فحل وماجد العنزي (أحد) هادي الدوسري (الشعلة) صالح المسقري (الطائي) عبدالله المرزوقي (النجمة).

ويتألف الجهاز الفني للمنتخب من المدرب الهولندي بيتر هامبروج ويساعده المدرب الوطني يوسف خميس والمدرب لويس كارلوس مدرب لياقة والمدرب ويلسون يكيتو - مدرب حراس ومصطفى زين -مترجم وسعود العمرى ومأمور عهد فيما يتألف الجهاز الاداري من محمد جابر الحيدري - مدير المنتخب - مساعد الطلاسي اداري المنتخب والدكتور صلاح السقا اخصائي علاقات لاعبين.

ومن جهة اخرى تبدأ غدا السبت القادم مباريات الدور الثاني للدوري السعودي لكرة القدم لتدخل مرحلة جديدة من التنافس بين الاندية السعودية الـ ١٢ المشاركة في الدوري الممتاز على المراكز الاربعة الاولى للدخول الى المربع الذهبي في المرحلة الثانية لبطولة الدوري.

ويعتبر نادي الهلال اقرب الاندية للوصول الى المربع حيث يتصدر الدور الاول برصيد ٢٥ نقطة ويفارق خمس نقاط عن نادي الاتحاد اقرب المنافسين له فيما يشتد الصراع بين أندية الاتحاد والشباب والاهلي والاتفاق على المراكز الثلاثة المتبقية.

وفي وسط الجدول تقبع أندية النصر والنجمة الطائي والوحدة والرياض والتي يحدوها الامل في الدور الثاني للدخول في زمرة المقدمة أملا في الوصول للمربع الذهبي فيما يصارع ناديا الانصار وهجر في قاع القائمة برصيد خمس وأربع نقاط على التوالي للهروب من القاع لضمان التواجد في الدوري الممتاز للموسم القادم.

وقد سجل خلال الدور الاول ١٨٥ من الاهداف بواقع ٢ر٨ هدف لكل مباراة وكانت أكبر نتيجة فوز الشباب على الوحدة ٦/صفر في الاسبوع السابع وقد أنتهت ٤٨ مباراة بالفوز و ١٧ مباراة بالتعادل.

واحتل نادي الشباب المرتبة الاولى لاقوى خط هجوم برصيد ٢١ من الاهداف ونادي الهلال أقوى دفاع ودخل مرماه ٦ أهداف وكان نادي هجر أضعف خط هجوم وسجل ٩ أهداف وأضعف خط دفاع الوحدة ودخل مرماه ٢٣ من الاهداف وتصدر قائمة الهدافين في الدورة الاولى السلفالي داين فاين لاعب الرياض برصيد تسع أهداف.

الأردن يعتذر عن المشاركة في بطولة الأندية العربية لأبطال الكؤوس

رسالة الاردن

■ اعتذر الاردن عن المشاركة في بطولة الاندية العربية الثالثة ابطال الكؤوس التي تستضيفها تونس العاشر من فبراير المقبل. وقبل المشاركة في بطولة الفجر الايرانية الدولية المقرر اقامتها اواخر الشهر القادم. ورد الاعتذار للكلفة المالية العالية. لكن اعتبر قرار المشاركة في الفجر استعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها عمان.

من ناحية اخرى نشط فريق من المدربين الاردنيين بعقد اختبارات لـ٨١ لاعبا بكرة القدم من خلال تجمعين في العاصمة ومدينة اربد شمالا لانتقاء عناصر المنتخب الاولمبي تأهبا للمشاركة في التصفيات الاولمبية ضمن المجموعة التي تضم الى جانب المنتخب الاردني كلا من السعودية والعراق.

التشكيلة الاولية ستضم ٣٥ لاعبا. وفي الثانية يتم تقليصها الى ٢٥ لاعبا وقال عضو فريق العمل الكابتن احمد ابو شيخة سنمنح الجميع الفرصة وسيختار اللاعبين حسب حاجة الفريق للمراكز. وشكك في القدرة على الاختيار المثل للاعبين بسبب توقف الدوري منذ شهور والاحوال الجوية الماطرة. دون معسكرات تدريبية ومباريات قوية وهو غير متوفر جراء ضيق الوقت ليستنى منافسة كل من فريقي السعودية والعراق.



ماجد عبدالله — محمود الخطيب

احتفالا باليوبيل الفضي للاتحاد العربي لكرة القدم

مباراتان لمنتخب العرب مع منتخبي آسيا وافريقيا

■ يحتفل الاتحاد العربي لكرة القدم خلال العام الحالي باليوبيل الفضي لانشائه حيث سيقيم المؤتمر [illegible] الذي يشارك فيه العديد من خبراء الرياضة لبحث سبل دعم الاتحاد وتطوير نشاطاته ليواصل مهامه في خدمة الرياضة العربية. وقرر الاتحاد العربي أقامة مباراتين وديتين بين منتخب العرب وكلا من منتخب أسيا وافريقيا في اطار حفل الاحتفال على ان يتم اختيار المنتخب العربي من الدول الاعضاء.

وقد تقرر اضافة بطولتين جديدتين لمنتخبات تحت ١٦ سنة و ١٩ سنة الى خطة الاتحاد العربي لكرة القدم في اطار الاهتمام بالناشئين والشباب على أن يبدأ تنظيم البطولتين أبتداء من العام الحالي.

وضمن بطولات هذا العام سيستضيف نادي الجيش السوري بطولة (السوبر) خلال شهر مارس القادم [illegible] يتنافس نادي الاهلي السعودي والقادسية الكويتي على أستضافة بطولة الاندية أبطال الكؤوس وينظم نادي الوحدات الاردني بطولة الاندية أبطال الدوري.

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد أختار اللاعبين الدوليين السابقين محمود الخطيب (مصر) وصالح النعيمة وماجد عبدالله (السعودية) وطارق دياب (تونس) وفيصل الدخيل (الكويت) سفراء اللعب النظيف.

اعداد : مكاوي الخليفة

في رحاب فرانكي ديتوري في منزله بنيو ماركت

قصير القامة يكسر القاعدة ويصبح رمزاً لشركات الأزياء العالمية

■ العديد من الناس يمكن ان يراهنوا بقمصانهم على حصان يمتطيه فرانكي ديتوري الفتى الذهبي لمضامير سباق الخيل الا ان قلة سيدعمون بطل سباقات الخيول لمرتين كأحد نجوم عروض الأزياء الرجالية. لاشك ان الرجل ذي السرعة الاسطورية يتميز بنظرات جميلة، والطباع اللاتينية والحضور أمام كاميرات التصوير، ولكنك حينما تنظر الى قصر قامته وصغر حجمه فان فرانكي اول من يسارع الى الاعتراف بانه قصير القامة، ولكنه مع ذلك كسر القاعدة واصبح الآن أحد وجوه شركة يفيس سان لوران للأزياء والعطور الرجالية، ويعول عليه الكثير للترويج لمنتجات الشركة وزيادة مبيعاتها. واصبح ديتوري الآن رمزا لشركة سان لوران ويرتدي منتوجاتها في حله وترحاله. كما اصدر ايضا شريط فيديو عن الخيول تحت عنوان «هورسنج أراوند»، كما ظهر على شاشة التلفزيون في برنامج «تي اف اي فرايداي» مع المذيع المشهور كريس ايفانز. وساهم ديتوري ايضا في برنامج خيري تحت رعاية شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لصالح مرضى سرطان الثدي.

يصحو ديتوري عادة مبكرا في الخامسة والنصف صباحا ويبدأ نشاطه اليومي بالتدريب مع حصانه على مضمار السباق في نيوماركت بالقرب من منزله الضخم الذي قامت مجلة «هالو» بزيارته والتقت به وبزوجته كاترين خريجة قسم اللغة الانجليزية في جامعة كمبريدج، وابنة احد الاطباء البيطريين المرموقين. وتفضل كاترين البالغة من العمر ٢٤ عاما، الابتعاد عن الاضواء والتفرغ لرعاية بيتها وزوجها الذي يعتبر طرازا قديما من الازواج. وعلى الرغم من ان الزواج يعني الاستقرار الا ان ديتوري دائم التنقل والترحال بين مضامير العالم المختلفة فمن استراليا الى اميركا الجنوبية وكنتاكي، ثم الى هونج كونج واليابان ودبي في فصل الربيع حيث يقود خيول الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وفي منزله الفخم في نيوماركت اجرت مجلة «هالو» اللقاء التالي مع فرانكي ديتوري.

■ ان المرء يتخيل راكبي الخيول يعيشون في جو مهارات السباقات والاحذية والملابس الريفية العادية، ولكنك منذ الرابعة عشرة جئت الى نيوماركت من ميلانو مرتديا بدلة كاملة وربطة عنق، وهو ليس زيا عاديا، ما الذي جعلك أنيقا هكذا في ملبسك؟

- ان ٩٥٪ من الايطاليين ينفقون أموالهم في سبيل الاناقة، اننا نعتني جيدا بمظهرنا على نقيض الرجال الانجليز الذين لا يعتنون كثيرا باناقتهم. وحينما حضرت الى نيوماركت كنت صغير السن لدرجة انه كنت اضطر لوضع شارب وارتداء بدلة جلدية سميكة حتى ابدو اكبر من سني ليتاح لي دخول الملهى الليلي. ولكن سوى ذلك فانني لا ارتدي قط ملابس غير انيقة اذ ذلك ليس من شيمتي ولا يمت بصلة لثقافتي التي نشأت عليها.

■ ان زوجتك كاترين حاصلة على درجة جامعية في اللغة الانجليزية من جامعة كامبردج، ووالدها تونيك ألان بروفسير في الانتاج الحيواني (الخيول). ماذا تعمل هي الآن؟

- انها امرأة عظيمة، ولا تقوم باي عمل آخر سوى رعايتي وشؤون البيت. وسواء كنت زوجا من الطراز القديم أم لا فانني لا اشجعها على العمل، اذ اننا لسنا في حاجة لذلك الآن، حيث ان طبيعة عملي تتطلب التنقل والترحال وهي دائما تكون برفقتي.

■ يقال ان منزلكم مسكون ويتردد عليه شبح «امرأة زرقاء» كانت قد لقيت مصرعها في نفس المكان قبل قرن من الزمان، ألم يكن ذلك دافعا لك لعدم شراء هذا المنزل؟ وهل رأيت تلك المرأة؟

- انني لم أقابلها بعد، ولكننا في كل ليلة نجهز لها مكاناً على طاولة العشاء ولكنها لم تنضم الينا بعد. وعلى الاقل فانه يمكن القول انها ترعى البيت في غيابنا.

■ بمناسبة الحديث عن العشاء، لابد انك تواجه تحديا كبيرا فيما يتعلق بالسعرات الحرارية؟

- انني لا أتناول سوى وجبة واحدة في اليوم تتكون من السمك او الدجاج، كما ان كاترين لا تختلف عني كثيرا في ذلك بل انها أخف وزنا مني. وقياسا بوزني الحالي فانني أقل من وزني الطبيعي، ولكنني اتبع نظام حمية غذائية صارم منذ فترة طويلة، الا انني في بعض الاحيان انغمس في شهيتي مثلما حدث الليلة الماضية حينما تناولت طبق دجاج وسلطة خضروات اتبعتها بكريمة شوكلاتة وآيس كريم، مما سيتطلب مني مضاعفة الجرعة التدريبية للتخلص من السعرات الاضافية.

■ لقد التقيت بكاترين حينما كانت طالبة وتعمل خلال الاجازة لدى المدرب الذي يشرف عليك. وكانت تلك اول علاقة جادة بالنسبة لكليكما تزوجتما بعدها بفترة؟

- لقد عرفنا بعضنا منذ ثلاث سنوات وعندما تقدمت لخطبتها اشتريت لها خاتم الماس. بالطبع لم أفاتحها في الامر مباشرة بل تم ذلك تدريجيا. ففي البداية تحدثت مع عدد من معارفها اذ كان يتعين علي مناقشة الامر معها هي أم والدها، وكانت آراؤهم مختلفة. فسألت الفتاة التي تعمل في محل بيع المجوهرات فقالت لي ان خطيبها السابق فاتحها في الامر قبل والدها الذي كان من الطراز القديم فانفجر غاضبا، وكان هذا الرد كافيا بالنسبة لي، فاتجهت مباشرة نحو والدها فوجدته مع بعض اصدقائه، ولم اتمكن من التحدث معه ولكن عندما طال بقاؤهم وقفت في وسطهم وطلبت يدها منه على رؤوس الاشهاد فوقف الجميع وصفقوا لي بحرارة ووافق والدها على الفور.

■ وماذا عن طلب يدها؟

- اخذت كاترين الى لندن لتمضية عطلة نهاية الاسبوع وأعددت لها مفاجأة على الغداء في أحد المطاعم في شارع والتون. الا انني في غمرة الحديث نسيت الامر، ثم تذكرته فجأة اثناء تناول الحلوى فانحنيت على ركبتي في وسط المطعم وقدمت لها خاتم الماس طالبا يدها فصفق جميع الرواد فرحا.

■ لقد قلت ان زواجك في يوليو ١٩٩٧ كان افضل من انجازاتك السبعة في سباقات الخيول في اسكوت.

■ شبح المرأة الزرقاء يسكن منزله ويترقب ظهوره يومياً على العشاء

■ وجبة واحدة تكفي يوميا وخاتم الماس يكفي للزواج من ابنة البيطري المشهور

هل كانت الذكرى السنوية الاولى بنفس القدر؟

- لسوء الحظ. صادف احتفالنا بعيد زواجنا الاول في خضم الموسم وكنت وقتها اشارك في سباق نابلي، وكان ان غادرنا في الصباح الباكر وقمنا برحلة في قارب في جزيرة كابري واخذنا حمام شمس وسبحنا. وكان يوما جميلا. الا اننا اضطررنا للعودة مرة اخرى الى نابلي لارتباطي بسباق الخيول.

■ انك تمارس ركوب الخيل في اربعة او خمسة سباقات في يوم عملي واحد، ما هو شعورك لدى الفوز؟

- ان ذلك يحدث بسرعة فائقة وهو اشبه بالدواء الذي قد تحتاجه طيلة الوقت. انني بدون الانتصارات اشعر دائما بالحزن والتعاسة. وتتعامل كاترين معي بتجاهل ذلك، الا انني سرعان ما اتمالك نفسي بعد بضعة ساعات.

■ اذا لم تكن فارس خيول، فماذا تتخيل ان تكون؟

- هذا ما كنت أسأله دائما لوالدي (فارس الخيول الايطالي السابق جيانفراكو ديتوري) الذي دفعني وشجعني للعمل كفارس خيل. ولكن ماذا اذا فشل الامر كله ولم انجح في ذلك؟ انه حقا امر مخيف وانني على يقين بانني لن اشجع ابني على ذلك.

■ ان مهنة الفارس تدر دخلا جيدا، الا انها تعتمد على محافظته على وزنه وهدوء اعصابه. كيف تنظر الى المستقبل؟

- لقد مارس والدي سباقات الخيول في سن الحادية والخمسين لانه لم يكن لديه خيار مالي، حيث بدأ من الصفر، بينما كنت محظوظا عند بدايتي حيث توفرت لي الملاعب والطعام والثروة الخاصة. واعتقد انني في افضل الحالات سوف استمر حتى سن الاربعين، حتى أبدأ حياتي من جديد ودون فقدان طموحاتي. ولكن ماذا يفعل المرء بعد اعتزال السباقات. انه شيء اشبه بالكابوس بالنسبة لاي فارس. بيد انني ارغب في شيء يشغل ذهني ويجعله متقدا حتى سن السبعين. ان المال يمكن ان يوفر حياة جيدة، الا ان المرء يحتاج ايضا لان ينشغل بشيء ما حتى يكون هادئ البال ومن اجل كرامته وقناعته الشخصية. والآن وفي ضوء قيامي باربعة او خمسة سباقات يوميا، والعمل التلفزيوني الذي صادفني منذ فوزي بالجوائز السبع، فان حياتي اصبحت مزدحمة ولا أكاد اتذكر ما حدث بالأمس. انني في كل عام اقول انني احب ان اكسب سباق الديربي. ان في الرياضة التي امارسها عدة اهداف الا انه لا يمكنك تحقيقها جميعا. فاذا سألتني مثلا اين احب ان اكون بعد عشر سنوات، فسوف اقول لك ببساطة انني ارغب ان اكون في نفس المكان الذي انا فيه الآن، حيث أشعر بالسعادة والحظ في العمل والزواج. فهل هناك أكثر من هذا يمكن ان ارغب فيه؟

أولو كاندي أطول لاعب كرة سلة في بريطانيا يهاجر إلى ايطاليا



■ قرر مايكل اولوكاندي اطول لاعب كرة سلة في بريطانيا والذي يبلغ طوله ٧ اقدام وبوصة الهجرة الى ايطاليا واللعب لنادي كايندرز في مدينة بولونيا، بعد توقف دوري كرة السلة الاميركية المعروف باسم NBA جراء الخلاف بين مالكي الفرق واللاعبين. وكان اولو كاندي يحدوه الامل في دخول عالم كرة السلة الاميركية من أوسع ابوابه بعد ان كان على وشك توقيع عقد بقيمة عدة ملايين مع فريق لوس انجلوس كليبرز، بعد ثلاث سنوات من احترافه اللعب في انجلترا، الا انه وقع ضحية الخلاف المرير الذي يسود اوساط كرة السلة الاميركية الآن والذي يهدد بالغاء الموسم.

وعلى ضوء هذه التطورات قرر اولو كاندي النيجيري الاصل الذي هاجر الى انجلترا منذ ان كان صبيا يافعا، شد الرحال الى ايطاليا كبديل مؤقت لحين استئناف الدوري الاميركي واللعب لفريق كايندرز الايطالي مقابل ٦٥٠,٠٠٠ دولار في البداية ثم مبلغ ١,٣ مليون دولار اذا اكمل الموسم مع الفريق الايطالي. وكان اولو كاندي سيتقاضى مبلغ ٢,٦٨ مليون دولار من فريق لوس انجلوس كليبرز.

وعلى الرغم من طوله الفارع وبنيته القوية فشل اولو كاندي في لفت الانظار في دوري السلة البريطاني، مما اضطره للهجرة الى الولايات المتحدة والانضمام لفريق جامعة باسيفيك حيث تطورت مهاراته واصبح احد افضل لاعبي دوري الكليات في الولايات المتحدة مما دفع مدرب المنتخب الانجليزي لكرة السلة اعادة النظر بشأنه ومحاولة ضمه لتعزيز صفوف المنتخب بلاعب وسط جيد.

مونتجمري في دبي

يسعى للفوز ببطولة ديزرت كلاسيك بأفلام جيمس بوند



لقطة طريفة للاعب الجولف مونتجمري في دورة جيمس بوند

■ قالت صحيفة الميرور اللندنية ان بطل أوروبا في الجولف مونتجمري كولين مونتجمري سيخرج أخيرا من بياته الشتوي الاسبوع القادم ليبدأ تدريباته استعدادا لخوض بطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف التي تقدر جوائزها بحوالي ١,٢ مليون جنيه استرليني.

واضافت الصحيفة ان مونتجمري سيحمل معه الى دبي حقيبة مليئة بأفلام بطله السينمائي المفضل جيمس بوند لتحفيزه للفوز باول بطولة كبرى له خاصة وانه يعتبر أحد أفضل اللاعبين في العالم ولا يحمل بطولة كبرى.

وقال مونتجمري الانجلو - سكوت الذي يطلق عليه لقب «مونتي»، ويحمل سجلا بستة القاب شرف اوروبية «على الرغم من علمي بان جيمس بوند شخصية خيالية إلا انه نجمي المفضل. وسأتعلم منه كيفية المحافظة على رباطة الجأش في الظروف الصعبة». واضاف مونتي بانه يحرص دائما على تزويد غرفته بمسجل فيديو خلال جولاته حتى يتسنى له مشاهدة أفلام جيمس بوند ما بين الساعتين ١٠ و١٢ مساء. وقال مونتي بانها تبعث فيه الراحة والطمأنينة، وانها افضل وسيلة لنسيان ما يحدث في ملاعب الجولف.

ومضى مونتي الى القول بان بيرس بروسنان يؤدي دور جيمس بوند بطريقة جيدة، الا ان سين كونري لايزال هو جيمس بوند الحقيقي بالنسبة له. وانه نسي عدد المرات التي شاهد فيها فيلم «الأصبع الذهبي» وأفلام جيمس بوند الاولى التي لعب بطولتها سين كونري.

وقال مونتي انه لا يمانع في الظهور في أحد أفلام جيمس بوند اذا طلب منه ذلك، الا انه لا يمكن ان يصف نفسه بانه ممثل.

وحقق مونتي ثروة تقدر بحوالي مليون جنيه استرليني منذ ان اصبح اللاعب رقم (١) في اوروبا، وعلى الرغم من ان جوائز دورات الجولف الجديدة التي تقدر جوائزها بأكثر من ٢٠ مليون جنيه استرليني قد غيرت جدوله الزمني. الا انه مع ذلك يفضل كثيرا اللعب في البطولات الاوروبية. واضاف بان الفوز ببطولة كبرى يعتبر احد اولوياته، وسواء كان ذلك خطأ أم صوابا فان لاعب الجولف يحكم عليه بعدد البطولات الكبرى التي يفوز بها.

(عن الميرور)

اختراع جديد: جهاز الكتروني لتعزيز دقة الضربات للجولف



■ حقق احد لاعبي الجولف قفزة هائلة في مجال دقة الضربات واكتسح بطولة ناديه وذلك باختراعه جهازا الكترونيا صغيرا يتم تركيبه مع مختلف مضارب الجولف. ويهدف الجهاز الجديد الى تركيز انتباه اللاعبين اثناء الأرسال او الضربات. ويقوم الجهاز الصغير الذي اطلق عليه اسم «آي - لايت» وهو عبارة عن صمام ثنائي يطلق اشارات ضوئية ويتم تركيبه مع اي من مضارب الجولف المختلفة، باطلاق اشارات ضوئية الى شبكية اللاعب. وحينما يميل اللاعب لضرب الكرة يكون الضوء واضحا بالنسبة له في شكل سلسلة من النقاط الحمراء في شبكية عينه. مثلما يترك ضوء فلاش الكاميرا وهجا اخضر في العين. والميزة الرئيسية في الجهاز ان اللاعب لا يرى سوى النقاط الحمراء اذا ظل رأسه ثابتا. ويقول سالمون مخترع الجهاز الذي يعمل مصورا «لقد نبعت الفكرة من محاولة تصحيح طريقة لعبي الشخصية. ان المشكلة الاساسية تكمن في المحافظة على رأسك ثابتاً ويعمل الجهاز على تصحيح ذلك وتثبيت الرأس. كما انه يساعد على تحسين الضربات، والتناغم، والتوقيت. لقد ساهم الجهاز في تطوير وتغيير طريقة أدائي. واضاف سالمون بان الجهاز تم اختباره وفحصه من قبل اطباء العيون الذين اعلنوا انه آمن للاستخدام.

بيد ان المشكلة الرئيسية ان الجهاز غير مسموح باستخدامه في المنافسات الرسمية، ولكنه اثبت فعاليته في مجال التدريب حيث ساعد في تحسين اداء سالمون وفوزه باول بطولة تنافسية في نادي تريغوس للجولف. وقد انفق سالمون وشريكه حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني في تطوير هذا الجهاز ويسعون الآن لتسويقه تجاريا.









بطولة استراليا للتنس

كوردا «الهادىء» يواجه سيلا من الشتائم ويبلغ الدور الثالث

فوز هينجيز وجراف وسيليش... وخروج سانشيز



آنا كرزنكوفا



■ واجه التشيكي بتر كوردا حامل اللقب والمتهم بتناول منشطات سيلا من الشتائم من المتفرجين خلال مباراته ضد الاسباني خوليان الونزو التي انتهت بفوزه بسهولة ٦-٢ و٦-١ و٦-١ وبلوغه الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى.

وحافظ كوردا (٣٠ عاما)، الذي يدافع عن لقبه وسمعته ايضا وسط ضغوطات كبيرة، على رباطة جأشه واعتبر انه لم يتأثر كثيرا بما حوله «على الرغم ان البعض تخطى الحدود» على حد قوله. وبخسارة الونزو خلت بطولة استراليا من اي ممثل اسباني علما بان عددهم كان ١٤ عند الانطلاق. واكد كوردا انه اكثر هدوءا هذا العام لدى خوضه بطولة استراليا مما كان عليه السنة الماضية عندما احرز اول لقب كبير له.

وتغلب الاميركي جيم كورير على المغربي يونس العيناوي بصعوبة ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤ و٥-٧ و٦-٢. علما بان الاخير اصيب في كاحله وطلب تدخل الطبيب الذي اشرف على علاجه قبل ان يكمل المباراة. ليكون آخر خروج للعرب من البطولة. وحقق الاميركي الصاعد من التصفيات بول جولدستين مفاجأة باخراجه البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثامنا ٦-٤ و٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز الاميركي اندريه اجاسي على التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٦ (٧-٢) و٧-٥ و٦-٢. ولدى السيدات، حققت الاميركية مونيكا سيليش فوزها الثلاثين من دون خسارة بتغلبها على الفرنسية الكسيس دوشوم باليريه ٦-١ و٦-٤. وسبق لسيليش ان احرزت ٩ القاب كبيرة فتوجت بطلة لاستراليا اربع مرات ولرولان جاروس ٣ مرات ولفلاشينج ميدوز مرتين. علما بانها غابت عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات اثر قيام احد المختلين عقليا بطعنها بسكين في ظهرها في دورة هامبورج الالمانية في ابريل ١٩٩٣.

ونجت الروسية الحسناء انا كورنيكوفا من الخروج مبكرا، فبعد خسارتها المجموعة الاولى امام اليابانية المغمورة ميهو سايكي فازت في المجموعتين الثانية والثالثة بصعوبة ٦-٤ و١٠-٨، علما بانها ارتكبت ٣١ خطأ مزدوجا في الارسال وهو رقم قياسي في بطولة استراليا المفتوحة، اما السابق (٢٩ خطأ) فارتكبه الاسترالي جيرالد باترسون في المباراة النهائية عام ١٩٢٧.

يذكر ان كورنيكوفا ارتكبت ١٧٥ خطأ مزدوجا في مبارياتها الثماني الاخيرة وهو رقم كبير.

هينجيز إلى الدور الثالث

وبلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، بفوزها على الروسية ايلينا ديمينتييفا المصنفة ١٨٥ في العالم ٦-٣ و٦-٢ امس في ملبورن. وتلعب هينجيز مباراتها المقبلة ضد الاسترالية الناشئة يلينا دوكيتش (١٥ عاما). وفي ابرز مباريات الدور الثاني لفردي السيدات فازت جراف المصنفة العاشرة فيالبطولة على النمساوية باربره شفارز ٦/٤ و٦/١ و٦/٢.

في الدور الثالث للبطولة تلتقي جراف وهي اللاعبة الثامنة على مستوى العالم مع الامريكية ماري جو فرنانديز التي هزمت امريكية اخرى هي ايمي فريزر ٦/٤ و٧/٥ و٦/٣ في الدور الثاني. وقد فازت جراف بلقب بطولة استراليا اربع مرات في اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤.

وفازت المصنفة السابعة الفرنسية ماري بيرس على لاعبة لوكسمبورج آن كريمر ٦/٢ و٦/١ وضمنت الظهور في الدور الثالث. وتأهلت الروسية انا كورنيكوفا المصنفة الثانية عشرة للدور الثالث بعد ان تغلبت على اليابانية ميهو سايكي ٦/١ و٦/٤ و١٠/٨.

وفازت المصنفة الثانية عشرة الفرنسية ساندرين تيستو على البلجيكية ايلس كاليتز ٦/٣ و٦/١، وفازت الالمانية اندريا جلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٧/٥ و٦/٧ و٧/٥. وفازت الايطالية ريتا جراندي على الصينية لي فانج ٦/٢ و٦/٤، وفازت الامريكية سيرينا وليامز على الاسبانية ماجي سيرنا ٦/١ و٦/٢، وفازت التايوانية جانيت لي على الامريكية سامنثا ريفز ٧/٥ و٦/١ وضمنت الظهور في الدور الثالث. وفازت لاعبة جنوب افريقيا امانda كوتزر المصنفة السادسة عشرة على الفرنسية جولي هالار ديكوجي ٦/٤ و٧/٥ و٦/٤، وفازت الاسترالية جيلينا دوكيتش على الامريكية كريستينا براندي ٦/٤ و٧/٥

النمساوية باربره تخرج سانشيز

وفجرت النمساوية باربره شيت مفاجأة كبيرة امس عندما هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦/٢ و٦/٢ بعد مباراة استمرت ٥٥ دقيقة وضمنت الظهور في الدور الثالث لفردي السيدات. في الدور الثالث تواجه شيت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا التي تغلبت على اسبانية اخرى هي فرجينيا روانو باسكوال ٦/٢ و٦/٣ في الدور الثاني. وسانشيز فيكاريو اللاعبة الخامسة على مستوى العالم هي الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة احدى بطولات الجائزة الكبرى في العام الماضي.

النتائج كاملة

■ رجال (الدور الثاني)، فاز التشيكي بتر كوردا على الاسباني خوليان الونزو ٦-٢ و٦-١ و٦-١، والاميركي فينست سبادي على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٢ و٦-٤ و٦-٤. والاميركي تود مارتن المصنف خامسا عشر على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤ و٦-٢ و٧-٦ (٧-٥)، و٦-٢. والالماني نيكولاس كيفر على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٢ و٧-٥ و٧-٦ (٩-٧). وواين بلاك من زيمبابوي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٤-٦ و٦-٢. والروماني اندريه بافل على الفرنسي ستيفان مويه ٦-٤ و٦-١ و٦-٤ و٦-٣. والكندي دانيال نيستور على الهولندي سيينج شالكن ٧-٥ و٦-١ و٦-صفر. والايطالي جانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٢-٦ و٦-٣ و٦-١، و٣-صفر. ثم بالانسحاب. والتشيكي جيري نوفاك على الفرنسي ارنو كليمان ٣-٦ و٦-٧ (١-٧) و٦-صفر و٦-٣ و٦-٣. والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه جيوم راوو ٦-٤ و٦-١ و٦-٢ و٤-٦ و٦-٣.

■ سيدات (الدور الثاني)،

فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه ٦-١ و٦-٤، والاميركية سيرينا وليامس على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-١ و٦-٢. والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها ايمي فرايزر ٦-٤ و٧-٥ و٦-٣. والايطالية ريتا جراندي على الصينية لي فانج ٦-٢ و٦-٤، والالمانية شتيفي جراف المصنفة عاشرة على النمساوية باربرا شفارتز ٦-٤ و٦-١ و٦-٢، والاسترالية يلينا دوكيتش على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤ و٧-٥. والروسية آنا كورنيكوفا الثانية عشرة على اليابانية ميهو سايكي ١-٦ و٦-٤ و١٠-٨، والفرنسية ماري بيرس السابعة على آن كريمير من لوكسمبورغ ٦-٢ و٦-١. والتايوانية جانيت لي على الاميركية سامانتا ريفز ٧-٥ و٦-١. والالمانية اندريا جلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٧-٥. والجنوب افريقية امانda كوتزر السادسة عشرة على الفرنسية جولي هالار ديكوجي ٦-٤ و٧-٥ و٦-٤. والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على البلجيكية ايلس كالنز ٦-٣ و٦-١.

الدوري الاميركي لمحترفي كرة السلة

مالون يجدد عقده مع يوتا جاز

■ جدد العملاق كارل مالون عقده مع فريق يوتا جاز ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين لمدة اربع سنوات مقابل ١٦٫٥ مليون دولار للموسم الواحد. وقال دواين مانلي مدير اعمال مالون «لم نوقع العقد رسميا بيد ان الامر مسألة وقت ليس الا».

وكان مالون (٣٦ عاما) صرح قبل شهرين انه خاض اخر مباراة له مع يوتا في الدور النهائي من الدوري الاميركي ضد شيكاغو بولز خصوصا انه كان على خلاف مع رئيس النادي لاري ميلر ومع صحافة يوتا بالذات التي هاجمها بقوة واقسم على عدم الادلاء بأي تصريح او اجراء اي مقابلة معها. بيد ان مالون خفف من لهجته في الاونة الاخيرة خصوصا بعدما تأكد من اعتزال النجم مايكل جوردان ما يعني ان فرصته باتت سانحة لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

وكان جوردان وقف حائلا دون احراز مالون اللقب في الموسمين الماضيين عندما قاد فريقه شيكاغو الى الفوز على يوتا ٤-٢ مرتين. يذكر ان مالون حقق نسبة ٢٧ نقطة و١٠٫٣ متابعات في المباراة الواحدة في الموسم الماضي الثالث عشر له في الدوري الاميركي.

كأس اسبانيا

رونالد دى بوير يسجل فى اول ظهور له مع برشلونة

■ فى اول ظهور له مع فريقه الجديد برشلونة احرز لاعب خط الوسط الهولندى رونالد دى بوير هدف الفوز وانقذ الفريق من الاحراج فى مباراة الذهاب فى الدور الرابع لكأس كرة القدم بلسباقيا امام فريق بنيدروم الذى يلعب فى دورى الدرجة الثالثة.

واحرز دى بوير هدف برشلونة والمباراة فى الدقيقة ٨٨ من المباراة التى اقيمت امام نحو ٧٥٠٠ شخص امس الاول وانتهت بفوز برشلونة ١/صفر.

وفى نفس البطولة تعادل اتليتيك بيلباو مع ريسنج سانتندر ٢/٢ امام نحو ٣٧ الف مشاهد. وفاز اسبانيول على ريال بلد الوليد ٤/٢ امام نحو ١١ الف مشاهد. وفاز مايوركا على ريال بيتيس ١/صفر امام حوالى ١٦ الف مشاهد. وفاز ديبورتيفو لا كورنا على سيلتا فيجو ١/صفر امام حوالى ٢٤ الف مشاهد. وفاز بلنسية على ليفانتي ٣/صفر امام ٢٥ الف مشاهد. وفاز اتليتيكو مدريد على ريال سوسيداد ٢/١ امام حوالى ١٨ الف مشاهد.

لسوء السلوك

ايقاف روسى حارس مرمى ميلانو خمس مباريات

■ اوقفت سلطات كرة القدم الايطالية سيباستيانو روسى حارس مرمى فريق ميلانو الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى خمس مباريات عقابا على تعمده الخشونة وطرده اثناء مباراة الفريق امام بيروجيا يوم الاحد الماضى.

وكان روسى اشتبك مع احد لاعبى بيروجيا فى الدقيقة الاخيرة من المباراة التى انتهت بفوز ميلانو ٢/١ مما ادى الى طرده من المباراة. وبعد ذلك اعتذر روسى عما بدر منه.

وبعد ايقاف روسى اصبح ميلانو بدون حارس مرمى ثابت بعد انتقال حارس مرماه الآخر ينس ليمان الى فريق بروسيا دورتموند الالمانى فى ديسمبر الماضى.

واضطر ميلانو الى استعارة جيورجو فريتسولينى من فريق كوسينزا فى دورى الدرجة الثانية لملء الفراغ الذى سببه غياب روسى جراء الايقاف.

نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية:

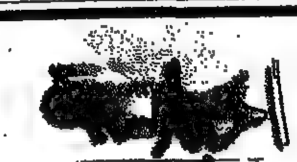
تلقيت عرضا بمبلغ مليون دولار ورفضت تسلمه

■ أعلن الكندي ديك بوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المكلف بالتحقيق حول «قضية الرشاوى» المتعلقة بترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية العام ٢٠٠٢ أنه عرض عليه مليون دولار في مناسبة لم يحددها. لكنه رفض تسلم المبلغ.

واضاف بوند ان الامر كان يتعلق بحقوق النقل التلفزيوني وهو مجال يدخل ضمن اختصاصه كونه المفوض الرئيسي للجنة الاولمبية الدولية، موضحا أنه تطرق الى ذلك في توصياته التي سيقدمها الى اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية التي ستجتمع الاحد المقبل. و اعرب ٥٧ في المئة من الالمان عن موافقتهم على حل اللجنة الاولمبية الدولية بعد فضيحة الرشوة التي كشف عنها في الاسابيع الاخيرة. وذلك في استفتاء قام به معهد «فوزا» لمصلحة الصحيفة الاسبوعية «دي فوش» شمل ١٠٠٦ اشخاص. وعبر ١٤ في المئة عن تأييدهم لبقاء اللجنة. في حين امتنع ٢٩ في المئة عن ابداء رأيهم.

الاصابة تجبر الايطالى برانكا على الاعتزال

■ اضطر المهاجم الايطالى ماركو برانكا الذى يلعب لفريق ميدلسبره الانجليزى الى اعتزال كرة القدم بسبب اصابة فى الركبة. واجريت لبرانكا عملية جراحية كبيرة فى الركبة فى ابريل الماضى ولم يتمكن من اللعب لاكثر من ٢٥ دقيقة منذ ذلك الوقت. وقال كيث لامو كبير المديرين التنفيذيين فى ميدلسبره امس الاربعاء «نحن ممتنون لخدمات ماركو ومن الانصاف القول ان اهدافه التسعة فى الدورى (فى الموسم الماضى) لعبت دورا حيويا فى مساعدتنا فى الصعود الى دورى الدرجة الممتازة». وقد لعب برانكا (٣٤ عاما) فى السابق لفريق ميلانو الايطالى.



تكريم

■ يلعب مدرب نيوكاسل الانجليزي السابق كيفن كيجان مباراة ودية على ملعب سانت جيمس بارك في ٢٧ يناير الحالي بمناسبة اعتزال بيتر بيردسلي (٣٧ عاما) مهاجم منتخب انجلترا السابق. وسيلعب كيجان في هذه المباراة التي ستقام ضد فريق سلتيك الاسكتلندي، الى جانب كيني دالجليش الذي خلفه في تدريب نيوكاسل، والمدرب الحالي للفريق، الهولندي رود خوليت. بالاضافة الى بول جاسكوين واندي كول وكريس وادل.

غياب

■ يغيب ستان كوليمور مهاجم استون فيلا الدولي عن التشكيلة الاساسية لفريقه متصدر الدوري الانجليزي مع تشلسي، منذ طرده من المباراة ضد ليفربول والتي اصيب بعدها باصابة طفيفة. واعتبر كوليمور (٢٧ عاما) الذي انتقل من ليفربول الى نيوكاسل لقاء ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١٫٥ مليون دولار) انه في قمة لياقته البدنية وبقائه على مقاعد الاحتياط سيؤثر على مستقبله كلاعب دولي. ونوه جون جريجوري مدرب استون فيلا بموقف كوليمور، لكنه اكد ان زميليه في خط الهجوم جوليان يواكيم وديون دبلن يشكلان ثنائيا ناجحا حاليا في الفريق.

اصابة

■ كشف نادي ميدلسبره الانجليزي ان مسيرة المهاجم الايطالي الدولي ماركو برانكا كلاعب، قد توقفت منذ ١٤ اكتوبر الماضي بسبب الاصابة التي يعود تاريخها الى ابريل عام ١٩٩٨. وكان برانكا انتقل الى ميدلسبره قادما من انتر ميلان الايطالي في فبراير الماضي لقاء مليون جنيه استرليني (نحو ١٫٦ مليون دولار). وسجل برانكا ١٠ اهداف في ١٤ مباراة مع فريقه وساهم كثيرا في عودته الى الدرجة الممتازة. وكان برانكا شارك في مباراة واحدة منذ اصابته عندما لعب كبديل ضد [illegible] سبتمبر الماضي.

جراحة

■ خضع لاعب منتخب تشيكيا وفريق [illegible] راديك لاتال لعملية جراحية ناجحة في ركبته اليسرى [illegible] الاصابة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي [illegible] لاتال بالتالي عن الملاعب حتى نهاية الموسم [illegible]

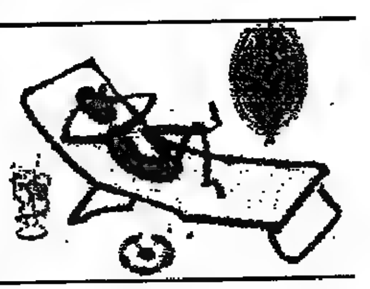
تأجيل

■ اعلن الاتحاد الارجنتيني ان المباراة [illegible] التي كانت مقررة بين منتخبي الارجنتين و[illegible] فبراير المقبل على ملعب سان كريستوبال [illegible] تأجلت يوما واحدا، وحدد مكان [illegible] ماراكايبو.

انتقال

■ اعلن الاتحاد الاميركي لكرة [illegible] بطولة الدوري المحلي عن انتقال اللاعب [illegible] مارتشيلو فيغا (٢٧ عاما و٢٤ مباراة دولية) [illegible] السلفادوري راوول دياز [illegible] نيويورك/نيوجيرزي [illegible] ميلوتينوفيتش الى فريق [illegible] كاليفورنيا. وكان دياز توج [illegible] مرات مسجلا ٥٦ هدفا.

همس الكلام
حمدي نصر





الوارد:

كان ايميل الاسبوع زاخرا بالعديد من الرسائل مختلفة المذاق تتعلق بزيارة المريخ السوداني للإمارات، لكنها وجبة دسمة من التجاوب نختار بعض «اللقيمات» منها، ونترك الباقي معتذرين لأصحابه لأنه وان كان تعبيرا عن آرائهم فإنه لا يصلح للنشر، والرجاء التكرم بترك المهاترات جانبا لأننا نريد رأيا يصل بنا الى الصح، وما يفعله البعض غلط، ونعتذر عن التعليق على بعض الرسائل الواردة لأنها لا تخصنا، ورجاء من أصحابها التكرم بتوجيهها للزملاء أصحاب الشأن في الصحف المحلية الأخرى، كما انني لو سمحتم لي، ضيفا على الاتحاد الرياضي ولايجوز لي الرد على بعض التعليقات التي تتعلق به. لكني اعد أصحابها بتحويلها للزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي وهو حر.

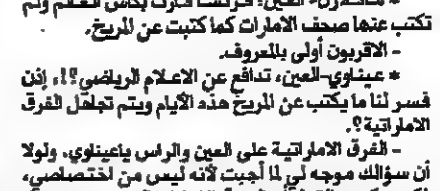
* مكي- دبي: المريخ عبر التاريخ يقدم لنا الانجازات، وانجازاته كانت سببا في عدم رؤية الهلال.

- يا مكي، كل منهم في مدار، ويدوران حول شمس الكرة السودانية.

* عبد الله.م-الشارقة: بطولة المريخ على ٤ فرق، ولو الشارقة في مستواه لتغير الأمر.

- في النهاية هي بطولة سيكتبها التاريخ للمريخ، والمهم المستوى الذي قدمه.

* سالم منصور-الشارقة: يبدو ان المريخ «مخلل» فتح شهية الكثيرين في رمضان.



إيميل

hamdim@emirates.net.ae

- يا بو غنيم، الوجبة الدسمة التي قدمها لا تحتاج لشهيات.

* ماكلارن- العين: فرنسا فازت بكأس العالم ولم تكتب عنها صحف الامارات كما كتبت عن المريخ.

- الاقربون أولى بالمعروف.

* عيناوي-العين، تدافع عن الاعلام الرياضي؟!، إذن فسر لنا ما يكتب عن المريخ هذه الأيام ويتم تجاهل الفرق الاماراتية؟.

- الفرق الاماراتية على العين والراس ياعيناوي، ولولا أن سؤالك موجه لي لما أجبت لأنه ليس من اختصاصي، لكن يمكنني القول أن الفرق الاماراتية موجودة يوميا، واعترف انه يبدو ان الشوق للكرة السودانية والمستوى المتطور الذي ظهر به المريخ جعل الكتابة «اوفر شويه».

* بوحمد-ابوظبي: ليت الصحف العربية تكتب عن رياضة الامارات كما تكتب صحف الامارات عن الرياضة والفرق العربية.

- معك حق، وأبصم بالعشرة، لكن للحق فإن تطور الاعلام الرياضي الاماراتي وحجمه وزخمه وتفوقه هو الذي جعله يفتح قلبه للرياضة العربية.

* يوسف اسماعيل- الشارقة، اين اللاعب محمد على كابتن المنتخب بعد عدنان الطليقي، لماذا لم نشاهده، هل هو علي خلاف مع المدرب ام ان مستواه هبط؟.

-ألو، محمد على، الريال يسأل عنك، هل تسمعني؟.أجب.

* فهد عبد الله-دبي: وفق نادي الوصل في اختيار كامبوس مدربا للنادي.

- يا أبو الفهود، لو سمحت، اقرأ زاوية، «شو السالفة».

الصادر:

- الى من يهمهم أمر ضياع قضية السلة العربية، ان كنت تعلم فتلك مصيبة، وان كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم

- الحاج تايسون، أرجو أن يكون ما حدث لك خلال الفترة الماضية، «عضة وذن» حتى تفوق وتعود الى صوابك، وتستعيد عرش الملاكمة العالمي.

- الى الدكتور محمد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى في مصر، قلت لصحيفة محلية أن الميداليات ليست معيارا للنجاح، أحترم رأيك وخبرتك، لكن في اعتقادي أن ما يقال عن الرياضة للجميع ليس بالضرورة أن يكون معيارا للرياضة التنافسية.

■ قرار عودة كامبوس للكرة الاماراتية بعد جولة خليجية عربية أثار علامة استفهام كبيرة، خاصة وأنه توافق مع عودة بونفرير للعنابي القطري، ومن قبله بيتشنك للشباب.

المدرب كامبوس الذي هو موضوع حديثنا لا خلاف على أنه مدرب كبير وقدير، وقد وفق نادي الوصل فعلا في التعاقد معه ونأمل أن يحقق للكرة الوصلاوية طموحاتها، وقد كان من قبل مدربا للأهلي، ثم ذهب الى اتحاد جده، ثم نادي النصر، ثم بني ياس، ثم اتحاد جده، ثم الوصل. وبونفرير ترك العنابي مغضوبا عليه، ودرب الوحدة الاماراتي، ثم اغراه الاتحاد القطري ليذهب للعنابي مرة أخرى قبل سنة من الآن تقريبا، أي أن مداد قرار انهاء خدماته لم يجف بعد!.

وسواء بونفرير أو كامبوس أو بيتشنك أو غيره من المدربين الذين تتفاوض معهم فرق سبق أن تعاقدت معهم ثم أنهت خدماتهم، السؤال الذي يحيرني، لماذا تم انهاء خدماته في البداية ما دام مدربا نحرص على التعاقد معه ثانية؟!!

هل العيب في المدرب أم في شللية اللاعبين أم في القرارات غير المدروسة التي تجعل المدرب دائما هو الأفضل والأنسب لأن يكون الضحية؟!!.

على الماشي

* اليوم يودع فهد خميس ملاعبنا لاعبا، والله يا فهد خسرتك الكرة الاماراتية، لكنك تترك أطيب ذكرى، وهذه قيمة الفرد الحقيقية. حياك الله.

* ما هي حكاية الخسارة بالأربعة التي تعددت في شباك الكرة الشرقاوية هذا الموسم!؟، ما هي الحكاية، يا جماعة الخير من لاعبي الشارقة الأعزاء، «شو بلاكم؟؟!!!».

* الشعب ينوي المشاركة في بطولة أريحا الشتوية هناك كما نقلت وكالات الأنباء، نأمل أن يعبر الشعب عن مشاعر شعب الإمارات تجاه القضية الفلسطينية.

* نادي شطرنج العين ظهر على «الرقعة» الرياضية، وأتمنى أن يلملم «جنود» الشطرنج المجهولين في المدينة ويقتحم بهم «قلعة» هذه اللعبة، وأثق أن المسألة لن تكون، كذلك «ياأبيض» ما كشيت!!.

* الفرق الألمانية بدأت معسكراتها الخارجية التي فرضها عليها «الجنرال» ثلج هناك، وميزة الكرة الألمانية دائما أنها لا تتعامل بمنطق المباريات الودية والرسمية، وكله عندها جاد، لذلك، نتوقع أن يكون الاحتكاك معها مفيدا للعين ناديا، وللعين مشاهدة.

* نادي ريال سوسييداد الاسباني فرض عقوبة على مهاجمه الخطير داركو كوفلسيفيتش أفضل هداف لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم لانه ارتدى على الشاطئ قميص ريال مدريد، نفسي ومنى عيني، أرسل لهذا النادي فاكسا أو ايميلا أسأله فيه، ماذا لو رمى هذا اللاعب قميص النادي على الأرض بقوة بعد خروجه من الملعب وأمام الجماهير، ماذا ستكون العقوبة؟!. انا شخصيا لا أستطيع فهل منكم من يقوم بذلك نيابة عني، ودون أن يسألني لماذا لا أستطيع؟، وسيعرف عذري عندما يرد النادي على سؤاله بسؤال، وهل عندكم في العالم العربي من يفعل ذلك؟!!.

* على عهدة مجلة «سبورت انترن» الألمانية أن عربيين من بين أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الـ١٣ المتورطين في قضية الرشوة. فضيحة جديدة للرياضة العربية،. أتعرفون لماذا، لأن مشاركتهما في تلك فضيحة. ولأن العالم كله سيترك الآخرين ويمسك في خناق ورقبة العربيين حتى قبل إدانتهما بشكل رسمي، وقد يحملوهما أوزار الحركة الأوليمبية الدولية منذ عهد اسخيليوس وبطليموس وافراتتوس الذين لا أعرف عنهم شيئا!!، قد يحملونهما كل بلاوي ومصائب ورزايا الحركة الاولمبية . رغم أنهما لا يعملان في الاعلام الرياضي!!.

* وفضيحة جديدة بدأت تهز اتحاد ألعاب الكومنولث، تشابه فضيحة رشاوي اللجنة الاولمبية، تخيلوا، المشار اليهم طلبوا دفع مصاريف أولادهم الدراسية لمدة خمس سنوات مقابل دعمهم ترشيح اديلايد لاستضافة الدورة السادسة عشرة من الألعاب العام الماضي، عندما ينكشف غطاء قدر واحد تفوح الرائحة، وتتساقط باقي الأغطية.. والاقنعة!!.

* بطولة «جراند سلام العالمية» للبولينج، سلام.

كلمة راس

■ أهمس في أذن اتحاد الكرة الموقر، هل يقرأ أو يطالع ما يكتب على الانترنت حول كرة القدم الاماراتية، انه الرأي الآخر، وهو في اعتقادي ضروري ومهم للتعرف على وجه نظر عشاق الكرة الاماراتية حتى ولو فيه بعض القسوة أو التجني أو الرأي الحاد ممن يشاركون في الحوار من أبناء الامارات ومن غير الاماراتيين.

انهم يقولون رأيا، ويعبرون عن حبهم للكرة الاماراتية، ويمكن لهذا الرأي أن يولد فكرة، وهم ينقلون نبض الشارع الإماراتي الكروي المباشر للقائمين على الاتحاد الكروي.

كأس دورة الشارقة للمريخ

البخور السوداني

■ عاتبني الصديق ياسر أبشر على أنني لم أقدم له التهنئة، ليس لفوز المريخ ببطولة الدورة الرباعية بالشارقة، وإنما على العرض الكروي الجميل الذي قدمه الفريق وأعاد للأذهان الصورة الوردية للكرة السودانية، والتي استحق معها كأس البطولة أداء ونتيجة. وصديقي ياسر لم يدر أنني لم أكن لأقدم له التهنئة في ذلك اليوم حتى لو فاز المريخ ببطولة كأس العالم للمنتخبات!!، لأنني كنت في وضعية صعبة للغاية خلال أيام العيد لم أذق فيها طعم النوم، فقد توافد علي الزوار وكأنهم يأجوج ومأجوج، جاءوا من كل حدب ينسلون، وأتوا على الأخضر واليابس والجاف والسائل في ثلاجتي، لكنهم- للحق- جعلوه أكثر الأعياد بهجة وسرورا، والله أعلم!!!.

صديقي ياسر من السودانيين القلائل الغريبين، الذين يشجعوا المريخ السوداني والأهلي القاهري!. فالسودانيون الذين يشجعون الكرة المصرية منقسمون الى، المريخ السوداني والزمالك المصري، وضدهم على طول الخط الهلال السوداني والأهلي المصري، إلا أن هناك قلة على ما أعتقد جمعوا بين الحسنيين، المريخ والأهلي.

ومشكورا، فقد كان الصديق ياسر للحق والأمانة يبادر بتهنئتي وتهنئة نفسه عندما يفوز الأهلي في المباريات المحلية المهمة، والافريقية والعربية، ولكن ليعذرني، وأقدم له التهنئة ولكل المريخاب على العرض الطيب الذي قدمه أبناء المريخ، واستحقوا به الثناء، وأن يذكرونا بأيام الكرة السودانية الحلوة، والعروض الشيقة، والأداء الممتع، والفوز المستحق.

ولا غرابة أن يكون المريخ بهذا المستوى الرفيع لأن الكرة السودانية بشكل عام كرة عريقة، تفوح منها رائحة البخور السوداني الأصيل. وفتح هذا الفوز الشهية تماما أمام عشاق الكرة السودانية ومحبيها للتعبير عن فرحتهم، وقد استقبلت الصحف المحلية هذه المشاركة وهذا الفوز، بترحاب بالغ رغم انه جاء على حساب فريق محلي، حتى أنها أفردت له الصفحات الملونة، ولا أبالغ ان قلت أن ذلك يحدث في الصحف السودانية ذاتها، وأخرجت هذه الصحف مخزونها الذي لم تكن تمكنها النتائج السابقة من اخراجه.

مبروك للمريخ والكرة السودانية هذا الفوز، وللمريخابي ياسر أبشر، ولو أنها تهنئة متأخرة، ونريد «كل مره من ده»، وحبايكم عشرة.



المريخ انتزع كأس البطولة الرمضانية بالشارقة عن جدارة

النقاط السوداء في الدوري

■ أولا، كل عام وأنتم بخير ومبروك عليكم العيد، ويعيده علينا وعليكم باليمن والبركات والصحة والعافية، قولوا آمين، رغم أنه في المجال الرياضي قدمت لنا لجنة المسابقات باتحاد الكرة عيدية دسمة، أنا شخصيا وقف لها شعر رأسي وما زال صامدا حتى الآن ولن ينفع معه بنج تنج هنج، ولا بلاك أند ونج.

وحتى لا يساء تفسير كلامي وحتى أكون واضحا ولا أتهم بالضبابية وتلقى علي وأنا العبد الفقير الى الله مأساة موت بطة في شمال نيكاراجوا، ومصرع نمله في الاسكيمو، أقول ورزقي على الله أن المذكور أولا هو أشهر مصفف شعر في بلاد صلعستان، والثاني لشعر كريم توصل اليه العلم الحديث في إنبات الشعر.

فقد أذاعت لجنة المسابقات حصاد المسابقات الكروية حتى الأسبوع الخامس عشر، كما ورد في الاحصائية التي نشرها «الاتحاد الرياضي» يوم العيد، هذه الاحصائية التي تسببت في جفاف بصيلات الشعر في جلد رأسي رغم قلتها تضمنت أنه حتى الآن (فهي، كما نحن، نتوقع المزيد). فان الدوري شهد ٢٠٨٤ إنذارا، و٢٣٩ حالة طرد، و٧٥٤ هدفا!!.

والحمد لله أن الاحصائية تعني أن كل هدف بإنذار إلا قليلا، وليست بحالة طرد، وإلا تحول الدوري الى دوري «حارة كل من ايده اله»، يتصدره «البطل» أبو عنتر المدعو ناجي جبر سابقا في المسلسلات السورية. «ولو، شو فيه زلام ما تنام ولا تنام إلا على ريش نعام»!.

وجلست أعد على أصابعي، كم لاعب عندنا في الدوري بدرجاته وفئاته؟. ووجدت الأمر سهلا ويمكن عدهم بيسر، إلا أن عدد الانذارات كبير ويصعب كتابته!.

وبإحصائية تقديرية بسيطة قد يجانبها الصواب في بعض أرقامها ولكن ليس بشكل مزعج، سنفترض أن كل فريق مكون من ٢٢ لاعبا، وبالتالي فإن عدد لاعبي أندية الدرجة الأولى الاثنى عشر في المسابقات السنية السبعة سيصل الى ١٨٤٨ لاعبا مع التجاوز عن بعض الارقام المدمجة بين فريق الشباب والفريق الأول، وعدد لاعبي المراحل السنية السبعة في خمسة عشر ناديا بالدرجة الثانية يصبح ٢٣١٠ لاعبا. ويصبح مجموع اللاعبين في الدرجتين ٤١٥٨، فإذا كان عدد الإنذارات ٢٠٨٤ إنذارا، فمعنى ذلك أن ٥٠،١٢٪ من عدد اللاعبين قد تم إنذارهم، والباقي يشاور نفسه، ومعنى ذلك أنه مع نهاية الموسم والسخونة المرافقة سيكتمل العقد وينال كل لاعب إنذارا، يا حظه!!!. لكن إذا أردنا الإنصاف أكثر، فإن عدد اللاعبين الذين يجب حسب الحسبة عليهم ١٤ لاعبا لكل فريق فقط هم الذين يمكنهم المشاركة في المباراة الواحدة، لان بعضهم قد أدمن الجلوس على مقاعد البدلاء، فكيف نحتسبه معهم؟!، فيكون مجموع عدد اللاعبين الحقيقيين ٢٦٤٦ لاعبا، وبذلك يكون ٧٦،٧٨٪ من اللاعبين قد تلقوا إنذارات حتى الأسبوع الخامس عشر!!..

ما هذه النسبة المخيفة؟!، هل تحول الدوري دون أن ندري الى دوري الشغب الكروي!!، ٢٠٨٤ إنذارا و٢٣٩ حالة طردا!؟، لا ، المسألة فيها «انّ»، وهناك حاجة «غلط».

عندما تتحول ملاعبنا الى ساحة من المطاردات تجعلها مستنقعا للإنذارات، فمعنى ذلك أن هناك شيئا ما «غلط»!.

عندما يحاول الحكام إيقاف هذا المعترك بالبطاقات الصفراء والحمراء فإن معنى ذلك أن هناك شيء ما «غلط».

وهنا الغلط قد يمس لجنة المسابقات، ونظام الدوري، والحكام، والمدربين، والاداريين، واللاعبين، والجمهور، وفي مقدمة ذلك كله طبعا وبدون جدال، الإعلام الرياضي باعتباره المسؤول الأول والأخير والأوسط عن كل بلوى من بلاوي الزمان الرياضية وغير الرياضية!.

وكان طبيعيا أن تتصدر مباراة الأهلي والوحدة في الدور الأول بما صاحبها من أعاصير ترتيب المباريات من حيث عدد الانذارات، ويكفيها فخرا أنها حظيت بعشرة إنذارات!!، أما الدرجة الثانية فقد تصدرته بالرصيد نفسه مباراتي، العربي ودبا، ثم الذيد وأهلي الفجيرة.

وحزنت عندما تصدر فريق النصر ورأس الخيمة قائمة الترتيب في عدد الانذارات ولكل منهما ٣٦ إنذارا، يليهما بفارق ضئيل الشباب ثم الجزيرة، وحزني أن للنصر الى عهد قريب كان يتصدر قائمة الترتيب العام، فتحول الى صدارة قائمة الإنذارات!!.

أما حالات الطرد فيتصدرها العين بلا منازع، يليه الجزيرة والأهلي، وما قيل عن النصر يقال عن العين، ويا حزني!!.

وفي الدرجة الثانية يتصدر الرمس والحمرية ودبا الفجيرة قائمة الانذارات برصيد ٢٤ إنذارا لكل منهم، يليهم العربي وحتا، ثم الجزيرة الحمراء والذيد، أما حالات الطرد فيتصدرها الرمس والذيد برصيد خمس حالات.وهذا يعني أن النصر ورأس الخيمة والعين والجزيرة في الدرجة الأولى، والرمس والحمرية ودبا والذيد من الدرجة الثانية كانوا أكثر فرق الدوري بدرجتيه توترا، وأن الوصل والوحدة والخليج في الدرجة الأولى، والعروبة واتحاد كلباء في الدرجة الثانية كانوا أكثر الفرق استقرارا وهدوءا بين الفرق، ثم التحية والتقدير لأهلي الفجيرة الذي لم يطرد منه ولا لاعب في الدوري بدرجتيه. والتحية لشباب بني ياس والعين والجزيرة، ورأس الخيمة والذيد الذين لم يطرد منهم ولا لاعب في دوري تحت ٢١ سنة.كما نحيي فريقي العين والشارقة اللذين لم يخسرا أي مباراة وتعادلا في مباراتين وجمعا ١٤ نقطة، ونقول لبني ياس والذيد « شو السالفة، عسى ما شر» لانهما لم يحققا أي فوز حتى الآن في الفئة نفسها!.

ونعود لنقول، ان هذا الكم من الإنذارات، والطرد، يقول أن هناك شيئا ما غير صحيح، والخطورة أن الجميع متفقون أن السخونة لم تبدأ بعد وان المعترك الحقيقي ما زال في الطريق، فماذا ستكون النتيجة؟!.

هناك شيء ما، ولابد أن نقف وقفة تروي لنسأل أنفسنا ما هي الحكاية؟!. علينا أن نطالب ونحث اللاعبين على الهدوء والتعامل مع المباريات بأعصاب أكثر هدوءا لأن التوتر لا يحقق الفوز بل يجلب الخسارة والإنذارات والطرد. وعلى الإداريين والمدربين أن يركزوا على ذلك. ثم، هل تعامل الحكام مع المباريات بهذا التوتر أم أنهم حياديون فعلا، وهادئون فعلا، والسبب في أعصاب اللاعبين!. من الصعب أن نجيب على هذا التساؤل وان كان من الضروري وضعه في الاعتبار والحرص عليه، حتى لا تنفلت الاعصاب ويجرنا الى ما لا نريد الوصول اليه

وأقترح هنا استعارة نظام «النقاط السوداء» المروري من جماعة المرور وتطبيقه على الدوري، ولا أقترح شكلا معينا فهذا من شأن اتحاد الكرة ولجنة المسابقات، وانما المضمون، وهذا طبعا ابتداء من الموسم القادم، فلابد من وقف هذه المسألة وأن يكون هناك ثواب وعقاب، فالنادي الذي يتجاوز النقاط السوداء المحددة تخصم منه ولو نقطة، والنادي الذي يكون أقل عدد نقاط سوداء يضاف الى رصيده نقطه، ويستمر ذلك حتى لو وصل الى تكرر العقوبة عند التجاوز الخطر، وعند ثبات المعدل بالنسبة لأقل عدد من الإنذارات في عدد معين من المباريات، وهذه أفضل من حكاية كأس الفريق المثالي أو الاخلاق الرياضية أو ما شابه ذلك، فكل فريق يريد «رأس الدوري » حيا أو ميتا ولا غيره، ويحرص على كل ما يمكنه من ذلك، لذلك يتعاقد مع مدربين بعشرات الآلاف من الدولارات شهريا، ولم يفكر في التعاقد مع طبيب أو إخصائي نفسي، أو مدرب للأخلاق الرياضية الحميدة.

العنف في الملاعب غير مقبول

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

أفقيًا

١- رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) السابق.
٢- يطلق على تمرير الكرة - ناد كويتي معروف.
٣- يضرب ويوجع - ثلثا مال - قلب ووسط.
٤- لاعب مصري معروف يلعب للأهلي القاهري.
٥- نصف هاجم - الريان (مبعثرة).
٦- من ألفاظ الضيق - متشابهان - منع.
٧- منع وإبعاد - حطم (م).
٨- تجدها في دار الرياضة - نصف وافق.
٩- ساعده - متشابهان.
١٠- تحفز وتابع بدقة - متشابهة.

عموديًا

١- لاعب سابق بنادي العين الإماراتي - تسجل أهدافا في المرمى (م).
٢- متشابهة - اقترب (م).
٣- أبعده وأقصاه.
٤- قدم الكرة لزميله - ماهر في اللعب (م).
٥- انتقل (م) - ناد قطري شهير.
٦- يطلق على اللعب بين فريقين في الملعب.
٧- تصاعد - يطلق على الملعب ليلا (م).
٨- مسحب - مساحة - جمع.
٩- من الرياضات الراقية والمنتشرة.
١٠- ناد تم إشهاره مؤخرا بالإمارات - مشارك (م).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ز	م	ا	ل	ك	■	ا	■
٢	و	ا	ز	ر	■	م	ر	ا	ق	ب
٣	ا	ن	■	ر	د	هـ	■	ل	ف	هـ
٤	ف	س	د	هـ	ا	■	ل	ن	ا	■
٥	ق	ر	■	■	ر	ر	■	ي	ت	م
٦	■	ا	د	ل	■	ف	ا	ل	■	د
٧	ل	■	ا	ل	ق	ص	ر	■	ج	ر
٨	ل	ل	ل	ل	ل	■	ع	ل	ا	ج
٩	■	ة	ة	ل	■	ج	■	ع	س	■
١٠	ك	م	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	■

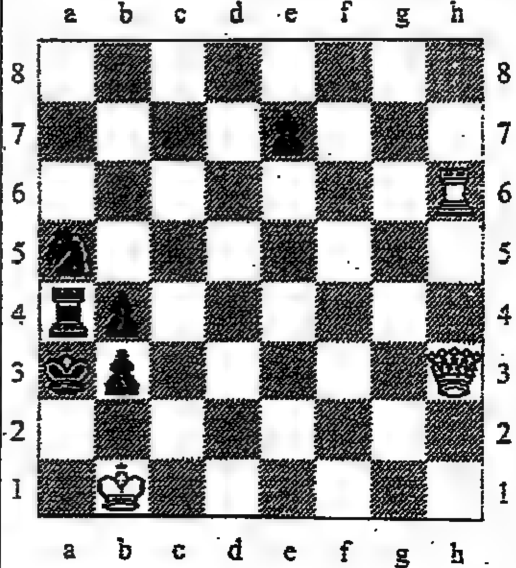
حل مسابقة الاسبوع الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري



مسألة رقم (١) الأبيض يلعب ويميت في ثلاث نقلات

مسألة رقم (٢) الأبيض يلعب ويربح

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل ١- Qa7

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل ١- h8=B



تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

يلعب الرياضة في نادي الصيد
عادل امام يرفض اعلان اسم الفريق الذي يشجعه من أجل جمهوره





■ نجم الكوميديا العربية عادل امام يدرك جيدا ان الرياضة أمر مهم وضروري جدا بالنسبة للفنان باعتبار انها الوسيلة المثالية لتجديد نشاطه وحيويته وفي تقوية الذاكرة، اضافة الى انها تحفظ للفنان رشاقته وتساعده على التفكير السليم واتخاذ القرار الصحيح.

عادل امام يحرص على ممارسة الرياضة بشكل يومي... وما لا يعرفه الكثيرون انه يسكن في عمارة مواجهة لنادي الصيد المصري في حي المهندسين، ولذلك ففي الايام التي لا يرتبط فيها بتصوير عمل سينمائي او تقديم عرض مسرحي يذهب الى نادي الصيد للجري بعض الوقت وبعدها يخوض مباراة في كرة المضرب «الراكت» وغالبا ما يكون ذلك مع توقيت الغروب ليعود الى منزله بعد ذلك لممارسة طقوس حياته اليومية.

عادل امام واحد من مدمني رياضة كرة القدم حيث يعلن حالة الطوارئ اثناء المباريات المهمة ليتسنى له متابعتها عبر الشاشة الصغيرة، وهو لا يعلن اسم النادي الذي يشجعه حتى لا يغضب مشجعي الاندية المنافسة من جمهوره ومحبيه، وان كان بعض المقربين اليه يقولون انه يميل للنادي الاهلي المصري، أما حماسه فيكون واضحا اثناء المباريات التي يخوضها المنتخب القومي المصري في البطولات الدولية والاقليمية.

على المستوى العالمي فان عادل امام يحرص على متابعة مباريات المونديال ويشجع دائما اللاعب الذي يتخذ من الفن والابداع الرياضي اسلوبا في الملعب.

وللنجم العرب الكبير عادل امام اصدقاء كثيرون من الوسط الرياضي ولعل اهمهم محمود الخطيب نجم النادي الاهلي والمنتخب القومي المصري سابقا.



فضائيات رياضية

مهرجان اعتزال فهد خميس على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تنقل قناة «أبوظبي الرياضية» عصر اليوم مباشرة مهرجان اعتزال اللاعب فهد خميس من نادي الوصل كما تنقل المباراة التي تقام بين الوصل والنادي الاهلي المصري بهذه المناسبة وفعاليات واحداث المهرجان كاملة.

ومن دوري الامارات تنقل بعد غد الاحد مباشرة مباراة الجزير والشعب ويعقبها عرض تسجيل لمباراة الاهلي والنصر كما تنقل القناة في اليوم نفسه مباراة الجزائر وتونس في تصفيات الامم الافريقية في كرة القدم وفي يوم الاثنين المقبل تواصل قناة ابوظبي الرياضية متابعة مباراة الدوري العام حيث تنقل مباراة الوحدة والعين ويعقبها عرض تسجيل لمباراة الشباب ورأس الخيمة والخليج والوصل، كما تنقل القناة افتتاح بطولة مجلس التعاون للاندية المقامة في جدة ويشارك فيها فريق الشارقة من الامارات وفي يوم الاربعاء تتابع قناة ابوظبي الرياضية مباريات الدوري العام الاماراتي في كرة القدم وتقام في هذا اليوم مباراة بين بني ياس والنصر واخرى بين رأس الخيمة والجزيرة، وفي يوم الخميس تقام ثلاث مباريات بين العين والشباب والوصل والوحدة والشارقة والخليج.

على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية ESPN اليوم في الواحدة ظهرا برنامجا عن المصارعة الحرة الاميركية، وفي الخامسة والنصف مساء برنامج «الكرة الاوروبية في اسبوع» وفي الخامسة صباح غد تنقل على الهواء مباشرة مباراة بين يوتاه جاز وانديانا بيرز في دوري السلة الاميركي. وفي السابعة مساء تنقل احدى مباريات الدور الرابع من كأس الاتحاد الانجليزي، وفي الثانية صباحا احدى مباريات الدوري الاسباني.

وفي يوم الاثنين المقبل تنقل في السادسة مساء مباراة كل النجوم ١٩٩٩ في دوري الهوكي الاميركي. وفي يوم الاربعاء تنقل في الخامسة صباحا مباشرة مباراة فينيكس سونز ونيويورك نيكس في دوري السلة الاميركي وفي الثالثة عصرا مباراة ستريت لويسر بلوز وسان خوزيه شاركس من دوري الهوكي الاميركي.





يبدو ان النجم العالمي كيفن كوستنر قد أدرك ان رياضة البيسبول هي الحل الوحيد لاستعادة مكانته على عرش النجومية في هوليوود وذلك فقد قرر ان يلعب بطولة فيلمه عن هذه الرياضة باسم «حبا في اللعبة» وتشاركه بطولته كيللي بريستون زوجة جون ترافولتا.

قرار كوستنر جاء لإبعاد الحظ السيء الذي لازمه في السنوات الاخيرة بعد الفشل الجماهيري الذي لقيه في عدد من أفلامه، وخصوصا ان رياضة البيسبول كانت من عوامل شهرته ونجوميته حيث قدم عن عالمها فيلم «حقل الأحلام» والذي حقق نجاحا كبيرا.

كوستنر بلغ اوج نجوميته في فيلم «يرقص مع الذئاب» الذي اخرجه ولعب بطولته وفاز عنه بسبع جوائز أوسكار من بينها افضل فيلم وافضل اخراج وافضل ممثل.

يمارس الجري وراء الكاميرات بشكل دائم
نبيل المالح: الرياضات الجماعية غير ناجحة عربيا... وانجازاتنا في الفردية هامة

■ دمشق - الاتحاد:

■ نبيل المالح... واحد من نجوم الاخراج السينمائي في العالم العربي... وكذلك هو واحد من عشاق الرياضة حيث كان ومايزال يحب رياضة الجمباز ويقول، منذ كنت صغيرا وانا من عشاق الجمباز والآن امارسها بما يتناسب وعمري ومقدرتي الجسمية، وافضل التمارين الرياضية في الصباح الباكر لمدة لا تقل عن الساعة يوميا، وأضافة الى ذلك كنت من محبي رياضة الجري... اما الآن فانا في حالة جري دائم وراء الكاميرا.

● وهل تنتسب الى ناد رياضي معين تمارس فيه رياضتك؟

- لم انتسب لاي ناد رياضي طوال حياتي ولا اميل لذلك.. بل افضل ان اعتني بلياقتي البدنية بمفردي وبجهد خاص مني.

● وما هو الفريق الذي تشجعه في كرة القدم؟

- انا من مشجعي منتخب كرة القدم السوري، ولا اشجع اي ناد في سورية لانني ارى انها تشكل حزازات وحساسيات بين مشجعيها، ويكفينا ما نسمعه عن المشاغبات التي تحدث بين هذه الاندية ومشجعيها ولهذا اكره كل ما يفرق ولا يجمع.

● وما هي الرياضات التي تحب متابعة مبارياتها؟

- احب كرة القدم وبعض الرياضات الاخرى كالسباحة وغيرها، ولكن من الملاحظ ان اي رياضة تعتمد على مجموعات غير ناجحة عربيا إلا فيما ندر. بينما الرياضات الفردية فغالبا ما نرى انجازات هامة فيها والامثلة عديدة وهذا مؤشر يعكس الى حد كبير مفهوما اكبر من مفهوم الرياضة وبلدنا لم نستطع على المستوى العربي ان نتعامل على مستوى المجموعات. وابداعاتنا في الغالب فردية.

● ومن هو اللاعب الاكثر تميزا من وجهة نظرك؟

- من البطلات المحليات، احيي غادة شعاع بطلتنا الاولمبية ولكن هذه البطلة اعتبرها ظاهرة وليست مظهرا وهي حالة خاصة جدا. وهنا اعود الى موضوع الانجاز الفردي وليس الانجاز الجماعي.. فالاسماء كثيرة وعلى المستوى العربي هناك اسماء العدائين المغاربة والتوانسة كاللاعب سعيد بن عويطة وهؤلاء كانوا ومازالوا في الذاكرة.. وعالميا ارى ان اللاعب «بيليه» كان ومايزال يسحرني في لعبه الجميل فقد كان لاعبا مراوغا في الدرجة الاولى.

● وما مدى اهمية الرياضة بالنسبة للفنان؟

- الرياضة مهمة جدا للفنان ولغير الفنان، لان في الرياضة حياة وبدونها يبهت طعم هذه الحياة، وعلى كل فنان سواء اكان شابا ام متقدما في السن ان يمارس النشاط الرياضي الذي يناسبه وألا يسمح بأن يمر يوما في حياته دون ان يستفيد من تمرين جسمه لانه بالتأكيد هو تمرين لعقله.



على مسؤولية محيي اسماعيل: لا يوجد فنان يمارس الرياضة!
لا أنتمي لاي ناد.. وأمارس «نط الحبل» في منزلي

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ صدقوني لا يوجد فنان يمارس الرياضة بالمعنى المفهوم لها، لان ظروف العمل بالاستديوهات تتعارض مع أوقات اللعب، وأنا شخصيا رغم أن سكني يطل على اندية شهيرة. فإنني لا أتردد على أي منها إلا نادرا، وفي مناسبات بعيدة جدا.

بهذه الكلمات بدأ الفنان محيي اسماعيل حديثه عندما سألته عن الرياضة في حياته. وأضاف، اقيم في شقة بشارع أحمد عرابي بمنطقة المهندسين تطل نوافذها على نادي الترسانة الرياضي، وأيضا نادي الزمالك، لكنني لا أنتمي الى ناد معين. فلا أنا زملكاوي، ولا أهلاوي، ولا حتى ترسانلاوي، ولست من هواة مشاهدة مباريات كرة القدم، باستثناء بعض المباريات العالمية الهامة.

* وأعود لاسأله، كيف تحافظ على لياقتك البدنية؟

** اتبع بعض التدريبات اليومية من خلال الاجهزة الرياضية الموجودة في منزلي، ألعب سويدي، ورفع اثقال، وأيضا «نط الحبل»، واحيانا اجري في ملعب نادي الترسانة، أو اقضي الوقت في حمام سباحة، وأمارس «اليوجا» لانني اهتم بالصحة النفسية لعلاقتها بالتمثيل خاصة الادوار المركبة التي تتطلب مني ذلك.

وبالنسبة لكيفية قضاء أوقات الفراغ قال محيي اسماعيل: عندما أكون بعيدا عن البلاتوهات أستثمر وقتي دائما في منزلي، واقسمه ما بين مشاهدة بعض الاعمال الفنية من خلال شاشة التليفزيون، واشرطة الفيديو، والكتابة ما بين التأليف السينمائي، والمسرحي، والشعر، وكذلك الرسم.

رد اعتبار

أبطال كأس العالم يهزمون المغرب ١/ صفر

كأس دبي العالمي للخيول: رفع قيمة الجوائز الى ٢٢ مليون درهم

كأس مكتوم للخيول العربية: الجبارة «العنود» تكسب الجولة الاولى

تكريم خاص من «الاتحاد الرياضي» للفهد الأسمر اليوم

حرصا منها على تكريم المتفوقين والمتميزين في رياضة الامارات، تشارك أسرة «الاتحاد الرياضي» اليوم في تكريم فهد خميس كابتن المنتخب والوصل الاسبق حيث تقدم له هدية خاصة خلال مهرجان الاعتزال اضافة لهدية اخرى لبعثة الاهلي القاهري كما تقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» درع «الاتحاد» لاسرة نادي الوصل ودرع آخر لبعثة الاهلي.



الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩م



ليلة اعتزال الفهد

الأهلي ونجوم العرب يعزفون «سيمفونية الوفاء» بملعب الوصل

صباح الخير يا امارات

مهرجان الفهد

●● ليس من قبيل المبالغة ان نقول ان نجاح مهرجان اعتزال فهد خميس كابتن الامارات الأسبق اليوم مسؤولية الجميع، فبقدر ما بذل الفهد وضحى، بقدر ما يجب ان يكون التكريم.

●● ومهما نال اللاعب من شهرة، ونجومية. فانه يصبح في أمس الحاجة، في نهاية مشواره الكروي إلى لمسة وفاء، في زمن ندر فيه الوفاء، تثمن جهده وتقدم درسا للأجيال القادمة بان التكريم بقدر العطاء، والوفاء بقدر الاخلاص والتضحيات.

●● ولعل فهد خميس أو الفهد الاسمر او فهد الامارات، هو أبرز نجم في الجيل الذهبي تحتفل الامارات، كلها، باعتزاله، بعد ان ظل طوال مسيرته الكروية، سواء مع منتخب بلاده او مع ناديه الوصل، وأحد أبرز المهاجمين والهدافين الذين عرفتهم الكرة الاماراتية، فهو صاحب أول هدف للامارات في تاريخ مشاركاتها بتصفيات كأس العالم، وقائد كتيبة الصعود لنهائيات مونديال ٩٠ كما انه ضلع أساسي من أضلاع فوز الوصل ببطولات الدوري خلال الحقبة الوصلاوية الذهبية في الثمانينات وبداية التسعينات.

●● ولعل حرص النادي الأهلي المصري، أشهر الأندية العربية، وأكثرها شعبية، على المشاركة - بكامل نجومه - في تكريم الفهد فيه ما يكفي من دلالة على قيمة الفهد داخل الامارات وخارجها.

●● ولعل توافد كل هذا الحشد من النجوم العرب، القدامى والجدد، لاثراء «مهرجان الفهد» يجسد البصمة التي تركها الفهد طوال مسيرته الكروية الحافلة.

●● وسيبقى رقم (٢٢) محفورا في ذاكرة الفهد، فهو تاريخ آخر نقطة في آخر سطر بمسيرته الكروية، وهو أيضا نفس عدد الأهداف التي توجته هدافا للعرب قبل ١٥ عاما.

●● وكم كان الفهد وفيا لحرصه على دعوة مدربه الأسبق زكي عثمان أحد أبرز وألمع المدربين الذين اشرفوا على الفريق الوصلاوي ووضعوه على أول طريق الانجازات والبطولات عندما منح صغار الوصل ومن بينهم فهد خميس، الفرصة كاملة ليقدموا لكرة الامارات فريقا يشار إليه بالبنان لعدة سنوات، فريقا تحول من مرحلة البناء إلى مرحلة الحصاد في تجربة ظلت حديث الساحة الكروية منذ بداية الثمانينات وحتى الآن.

●● ولا نقول للفهد وداعاً اليوم بل إلى موعد جديد مع البذل والعطاء والاخلاص، فالنجاح يولد مزيدا من النجاح.

عصام سالم

أخبار النت

لسفره بدون اذن

الجزائري موسى صايب يواجه عقوبة من ناديه الانجليزي

يواجه صانع العاب منتخب الجزائر وفريق توتنهام الانجليزي موسى صايب العقوبة بعد سفره الى الجزائر لخوض مباراة منتخب بلاده ضد تونس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية من دون الحصول على اذن من مدربه جورج جراهام. وذكرت صحيفة «دايلي ميرور» ان توتنهام حذر الاتحاد الجزائري من اشراك موسى في المباراة ضد تونس لانه يعاني من اصابة في الركبة، ولكن اللاعب توجه الى الجزائر على الرغم من معارضة مدربه جراهام.

وقال جراهام للصحيفة «ابلغنا الجزائريين بان اللاعب ليس اهلا لخوض المباراة ولا نملك سوى انزال العقوبة بحقه».

وقال رئيس رابطة المدربين جون بارنويل ان موسى سيواجه العقوبة لا محال. واضاف «مرة اخرى نواجه لاعبا لا يحترم عقده ويعقد مهمة مدربه». واضاف «يتقاضى اللاعبون اجورا عالية وبالتالي فان عليهم ان يتحملوا المسؤولية».

وفشل موسى (٢٩ عاما) في فرض نفسه اساسيا في صفوف توتنهام منذ انتقاله اليه قادما من فالنسيا الاسباني في فبراير الماضي على الرغم من تألقه في بعض المباريات عندما اشترك احتياطيا.

سطو على فريق هولندي في تركيا

تعرض لاعبو فريق فاينورد روتردام الهولندي لكرة القدم لسرقة اثناء الشوط الاول من مباراة فريقهم الودية امام فريق غنتة سراي التركي. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اللصوص قطعوا القضبان الحديدية في نوافذ غرف الملابس وسرقوا هواتف محمولة وجوازات سفر ونقود من امتعة اللاعبين الموجودة اثناء الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امس الاول. واكتشف اللاعبون السرقة خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة وتأخر بدء الشوط الثاني للمباراة ٢٠ دقيقة بينما كان يفكر اللاعبون الهولنديون ان كانوا سيكملون المباراة أم لا. وقرر اللاعبون الاستمرار في المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

وتأتي هذه المباراة في اطار دورة ودية ثلاثية تضم بروسيا دورتموند الالماني ايضا.

الفرنسي جاكيه افضل مدرب للعام ١٩٩٨ وتشيلافيرت أحسن حارس مرمى

اختير الفرنسي ايميه جاكيه افضل مدرب عالمي للمنتخبات الوطنية من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم أمس الخميس. وحل ثانيا الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش وثالثا الهولندي جوس هيتينك. واختير الايطالي مارتشيلو ليبي (يوفنتوس) افضل مدرب على صعيد الاندية تلاه الالماني يوب هاينكيس (ريال مدريد الاسباني سابقا) والاسكتلندي اليكس فيرجوسون (مانشستر يونايتد الانجليزي).

واختير حارس منتخب البارجواي خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس مرمى تلاه الفرنسي فابيان بارتيز (موناكو) والهولندي ادوين فان در سار (اياكس).



مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليج × الوصل الوحدة × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر الشعب × الأهلي رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة الشارقة × الخليج العين × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الاهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٩٥	١١١٩ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢٢٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧٩٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٩ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة لخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٣٥٢	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٤٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٧٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩).
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ /٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩٨٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



كأس دبي في عامه الرابع

رفع قيمة الأمسية الى ٢٢ مليون درهم

مفاجأة متوقعة... (٥) ملايين دولار جائزة السباق تحافظ على مكانته كأغلى سباق للخيول في العالم

■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد حنيفة

■ اميط اللثام ظهر الامس عن الشركات الراعية لكأس دبي العالمي للخيول في موسمه الرابع.. والذي يشهد رفع جائزته المالية بمقدار مليون دولار لتصل الى خمسة ملايين دولار.

وبالتالي عودته للمحافظة على لقبه كأغنى سباق للخيول في العالم.. وهو اللقب الذي انفرد به منذ انطلاقه قبل ٤ سنوات.. وفقده مؤقتا امام الشوط الكلاسيكي في السباق الاميركي الشهير «بريد رزكب» الذي اقيم مؤخرا وشهد رفع جائزته المالية هو الآخر الى مايقل عن الخمسة ملايين دولار.

ولم يطرأ اي تعديل على قائمة الشركات الراعية للكأس حيث جددت طيران الامارات رعايتها للسباق الرئيسي (شوط كأس دبي).

فيما تتولى السوق الحرة بمطار دبي الدولي رعاية الشوط الاحتياطي، وسلطة موانئ دبي والجلف نيوز ومنتجع جبل علي رعاية الاشواط المساندة.

والى جانب رفع القيمة المالية للشوط الرئيسي فقد تم تعديل قيمة الجوائز المالية للاشواط المساندة.. وهي شوط سلطة موانئ دبي الذي يقام على المضمار العشبي.. لتبلغ نصف مليون دولار في انطلاقته الثانية بعد ان كانت في السنة الماضية تبلغ ٣٥٠ الف دولار.. وبذلك يتساوى من حيث القيمة المالية مع شوط السوق الحرة المصنف ضمن الجروب ٣.

اما سباقي الجلف نيوز ومنتجع جبل علي.. ستبلغ القيمة المالية لكل منهما ٣٥٠ الف درهم مايقارب المائة الف دولار بعد ان كانت تبلغ في المواسم الماضية ٣٠٠ الف درهم.

وبهذه التعديلات ارتفعت القيمة الاجمالية لجوائز الامسية الى (٦,٢٥) مليون دولار اميركي، وهو مايزيد قليلا عن ٢٢ مليون درهم.

وجاء الاعلان عن الشركات الراعية والتعديلات على القيمة المالية من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر الامس بفندق جبل علي بحضور مايكل اوسبورن رئيس لجنة كأس دبي العالمي وممثلي الشركات الراعية.

وفي بداية المؤتمر تحدث مايكل اوسبورن بالقول: انه بعد ٣ سنوات ناجحة في تنظيم كأس دبي العالمي.. عقدنا العزم على تطوير امسية كأس دبي العالمي.. عاما بعد آخر.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد خلال تسليم كأس دبي العالمي للخيول

وما الزيادة في قيمة الجوائز المالية التي بلغت قيمتها الكلية (٦,٢٥) مليون دولار بالاضافة الى اعمال التحسينات الجارية على المضمار الا دليلا على هذا العزم.

ولم يرتبط مايكل اوسبورن السبب في زيادة قيمة جائزة كأس دبي المالية مع تراجع القيمة المالية الى المركز الثاني مؤخرا بعد البريد رزكاب.

وقال: ان سباق كأس دبي يعتبر الافضل من حيث المستوى الفني.. حيث جذب افضل الخيول العالمية للمشاركة فيه.. والزيادة في قيمة الجوائز المالية لاتعني تحقيق الافضلية.. لأن السباق متميز منذ انطلاقته في جذب افضل مجموعة من الخيول.

ثم تحدث رئيس لجنة كأس دبي العالمي عن اعمال التحسينات بمضمار ند الشبا حيث يتواصل العمل بصورة مستمرة في توسعة المنصة الرئيسية بهدف زيادة القدرة الاستيعابية للجماهير وزيادة مرافق الضيافة.

وعلى الجانب الآخر تتواصل الاعمال الفنية والتقنية لتحسين نظام الاضاءة بالمضمار بحيث تنطلق بطولة هذا العام تحت اضواء الكشافات الجديدة.. وهذا التحسين لن تستفيد منه الخيول والفرسان والجماهير الغفيرة المتوقع حضورها للسباق فقط.

وانما سيتحسين مستوى كفاءة ووضوح صورة النقل التلفزيوني لمئات الملايين من المشاهدين المتوقع متابعتهم للحدث عبر شاشات التلفاز في جميع انحاء العالم من خلال محطات قناة دبي الرياضية و (BBC) و (ESPN).

وتم توجيه الدعوة لمختلف وسائل الاعلام والصحافة العالمية لتغطية الحدث.. وقد قامت اللجنة هذا الاسبوع بتوزيع التفاصيل الخاصة بالتسهيلات المتوفرة لوسائل الاعلام الراغبة في تغطية الحدث.. حيث توجد عروض مغرية وتخفيضات كبيرة على رحلات طيران الامارات الراعي الرئيسي للحدث بالاضافة للأسعار الخاصة بالفنادق.

وفي ختام كلمته توجه مايكل اوسبورن بالشكر الى الشركات الراعية على مواصلة دعمها لكأس دبي.. مما كان له ابلغ الاثر في تحويله الى افضل سباق للخيل في العالم.

توسعة منصة ند الشبا واضاءة جديدة للمضمار من أجل عيون المشاهدين!



خلال المؤتمر الصحافي

وجهان لعملة واحدة...

■ بعد ايام قليلة من حصولها على لقب افضل خطوط جوية في العالم.. اكدت طيران الامارات تجديد رعايتها لأفضل سباق للخيول في العالم .. والذي يعد اعلى سباق للخيول. ومع رفع جائزته النقدية الى ٥ ملايين دولار وتطور اهميته بشكل مطرد في اربع سنوات فقط.. اصبحت دبي من ابرز الوجهات العالمية المصنفة للنشاطات الرياضية. وتقوم طيران الامارات الراعي الرسمي الوحيد لهذا الحدث منذ انطلاقته العام ٩٦ بنقل الفرسان ومالكي الخيول والمسؤولين الرسميين والمدربين ورجال الصحافة الذين يتوافدون الى دبي لحضور هذا الحدث البارز في عالم السباقات. وفي كلمة لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.. القاها بالانابة محمد الخاجه.

قال: ان الاحداث العالمية البارزة مثل كأس دبي العالمي تشهد على عزم دبي على النجاح.. وطيران الامارات تعد عنصرا مهما في هذا الحدث حيث انها تربط ابرز الواجهات العالمية وتدعم أهم النشاطات الرياضية. ونحن في طيران الامارات ملتزمون بالترويج لدبي كواجهة عالمية المواصفات. ويعتبر كأس دبي من ابرز الانشطة التي تقام خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يتكرر سنويا بنجاح كبير برعاية طيران الامارات ايضا. كما ان كأس دبي العالمي هو من ارقى انشطة سباقات الخيل التي ترعاها طيران الامارات في العالم ومنها سباقات نيو ماركت، اسكوت، كوراه لونشان، كأس ملبورن وديربي سنغافوره، ويذكر ان طيران الامارات الحائزة على اكثر من ١٦٠ جائزة عالمية تسير رحلات الى ٤٧ وجهة في العالم وتملك اسطولا يضم ٢٤ طائرة.

بعد تصنيفه ضمن الجروب ٣

مكانة رفيعة لشوط السوق الحرة

■ حصل سباق السوق الحرة بمطار دبي الدولي، الشوط الاحتياطي في امسية كأس دبي العالمي على تصنيف الجروب ٣، خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة المقاييس الدولية بباريس في شهر اكتوبر العام الماضي.

وهذا التصنيف العالمي سيزيد ولاشك من قيمة السباق الذي يقام لمسافة الميل والربع والذي نجح في جذب مجموعة من افضل الخيول في المواسم الثلاثة الماضية ابرزها ابطال تلك المواسم وهي «كي اوف لك» و «تميز» و «وانس ميرابلس».

والمعروف ان السوق الحرة ترعى العديد من الاحداث الرياضية.. وعلق كلوم ماكلوكين المدير الاداري لسوق دبي الحرة بالقول: اننا على ثقة من ان سباق السوق الحرة سوف يستقطب من جديد مجموعة عالية من الخيول التي ستترك ذكريات لاتنسى في يوم سباق كأس دبي العالمي.

جذب الأفضل

هدف كأس دبي وسلطة موانئ دبي

■ تحدث في المؤتمر ممثلي الشركات الراعية للأشواط المساندة والتي شهدت رفع قيمتها المالية وخاصة سباق «دبي ديوتي كلاسيك». وقال محمد شرف ممثل سلطة موانئ دبي: ان فلسفة المنطقة الحرة بجبل علي تتطابق مع فلسفة سباق كأس دبي وذلك بجذب الافضل الى دبي.. وتعد هذه السنة الثالثة التي تقوم فيها سلطة موانئ دبي بالمشاركة في هذا الحدث البارز. وقال: محمد الجزيزي مدير عام فندق جبل علي راعي شوط ند الشبا للجبل: ان فندق جبل علي يشعر بالفخر بالمشاركة في هذا الحدث العالمي وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

اما روليب جورج فقد عبر عن دعم الجلف نيوز المستمر لسباقات الخيل بالدولة والمشاركة في رعاية الكثير من انشطتها.



اهتمام عالمي بسباق دبي العالمي للخيول

فاز ببطولة الماسترز الأميركي ثلاث مرات

الانجليزي فالدو يعود للمشاركة في بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف

■ اعلن منظمو بطولة دبي دزرت كلاسيك ان النجم الانجليزي نيك فالدو سينضم الى قائمة اشهر اللاعبين المشاركين في البطولة التي ترعاها شركة دبي المحدودة للالمنيوم (دوبال) وتقام على ملعب نادي خور دبي قد شارك للمرة الاخيرة في بطولة دبي دزرت كلاسيك العام ١٩٩٣، احدى اهم جولات الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف قبيل انتقاله للمشاركة في الجولة الاميركية.

وقال فالدو: يسعدني ان اعود مرة اخرى الى دبي حيث لا ازال احتفظ بذكريات طيبة عن بطولة دبي ديزرت كلاسيك. لقد سمعت ان المدينة شهدت نموا سريعا منذ آخر زيارة لي. ونظرا لان هذا العام يصادف بطولة كأس رادير فان جميع اللاعبين الاوروبيين سيبذلون اقصى ما في وسعهم لكسب نقاط قيمة تدعم اختيارهم للفريق الاوروبي. لقد كانت المنافسة في دبي ديزرت كلاسيك شديدة جدا وقد علمت ان الملعب الجديد الذي ستقام عليه البطولة يزيد من صعوبة المنافسة انني في غاية الشوق للعب على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

ويعد فالدو واحدا من اشهر لاعبي الجولف المعاصرين ومثالا جليا على ان العمل بجد والتفرغ للعب يؤتيان ثمارهما ويعتبره العديدون من لاعبي الجولف الشبان مثالا يحتذى به.

وكان النجم الدنماركي توماس بورن قد قال في مقابلة معه في دبي مؤخرا عندما سئل عن اللاعبين الذين يشكلون مثله الاعلى في الجولف: يأتي نيك فالدو في المقدمة فهو لاعب عالمي شهير لا يشق له غبار عندما تحتد المنافسة. لقد ساهم بالتأكيد في رسم صورة رائعة الهمتني العمل بكد للوصول الى النجومية.

ويحمل فالدو ستة القاب عالمية شهيرة، فقد فاز في البطولة المفتوحة ثلاث مرات وكان اول فوز له في البطولة المفتوحة واول لقب عالمي في العام ١٩٨٧ وقد اتبع ذلك بفوزه بهذه البطولة عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢. كما حصل على لقب بطولة الماسترز الاميركية ثلاث مرات ايضا وفاز بلول معطف اخضر له العام ١٩٨٩ بعد ان تعادل مع اللاعب الاميركي الاول حين ذلك راي فلويد وتغلب عليه في جولة فاصلة لكسر التعادل. وفاز في البطولة للمرة الثانية العام ١٩٩٠ بعد ان تعادل مع جريج نورمان ولعب معه جولة فاصلة وتكرر فوزه على نورمان ايضا للمرة الثانية وبنفس الطريقة العام ١٩٩٦.

ويعد فالدو حاليا واحدا من عدد محدود جدا من لاعبي الجولف القادرين على اكمال جولة الجراند سلام للالقاب الرئيسية الاربعة في العالم واللاعبون الآخرون الذين يشاركونه هذا التميز هم سارازين وهوجان وبليرز ونيكلاوس.

ويعتبر نيك فالدو انجح لاعب في كأس رادير على الاطلاق حيث سجل خلال مشاركاته سواء ضمن اللاعبين الاوروبيين ام الاميركيين ارقاما قياسية في هذه المباريات. وكان اول ظهور له كعضو في فريق كأس رايدر الاوروبي العام ١٩٧٧ ولعب في كل فريق منذ ذلك الحين.

وحقق فالدو ٣٣ فوزا عالميا واصبح اول لاعب غير اميركي يفوز بلقب لاعب العام لجمعية محترفي الجولف في ١٩٩٠. وقد عاد للعب مرة ثانية ضمن الجولة الاميركية لجمعية محترفي الجولف العام ١٩٩٤. وانهى فالدو موسم ١٩٩٨ بانجاز كبير حينما حقق لبريطانيا نصرا مؤزرا في كأس العالم في نيوزيلندا بالمشاركة مع ديفيد كارتر.

دوري الأطفال يفتتح بطولة دبي للتنس

دوري اطفال التنس

■ سيجتمع الآلاف من اطفال المدارس وبعض من اشهر الاسماء في عالم التنس لازاحة الستار عن بطولة دبي المفتوحة للتنس من خلال يوم الاطفال لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين الذي ترعاه دوجاز ليعلنوا بذلك انطلاقة بطولة هذا العام على ارض ستاد دبي للتنس في نادي الطيران بدبي.

وسيشهد الملعب الرئيسي في مركز التنس بنادي الطيران هذا التجمع الكبير لأطفال المدارس يوم الاثنين ٨ فبراير القادم حيث سينضم مدربون من اكاديمية بوليتري للتنس الشهيرة عالميا من فلوريدا ودي. اس. اس لادارة الرياضات من دبي لاقامة عروض دي اس اس بوليتري للتنس.

كما يتوقع ان يشارك في يوم الاطفال فريق الامارات الوطني بينما سيكون النجوم المشاركون في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ التي تضم ستة من افضل عشرة لاعبين في العالم بين الاطفال لتوقيع الاتوغرافات. وسيصاحب مهرجان الاطفال هذا مقطوعات موسيقية حديثة باشراف مذيع قناة دبي اف ام ماركي مالك.

وبالاضافة الى توفر فرصة مشاهدة وحتى اللعب مع بعض اشهر الاسماء في عالم التنس يمكن للأطفال المشاركين في هذا المهرجان الفوز بمنح تدريبية من دي. اس. اس للمشاركة في معسكر نيك بوليتري للتنس في فندق جميرا بيتش في شهر مارس ومن اكاديمية بوليتري للرياضات في الولايات المتحدة في شهر يوليو.

وفي السابق، قام المدرب الشهير بوليتري بتدريب عدد من نجوم العالم في التنس امثال بوريس بيكر ومونيكا شيلز واندريه اجاسي وتومي هاس الذي سينافس في بطولة دبي.

وباعتبارها الراعي الرئيسي، ستقدم دوجاز للأطفال المشاركين قسائم وجبة غداء وحقائب مليئة بالهدايا من الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين بينما ستمنح ريبوك جوائز للأطفال المشاركين في هذا العرض. وسيتم تزويد الماء من قبل شركة مسافي.

وقال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة للبطولة البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار اميركي: «من المؤكد ان يوم الاطفال لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين سوف يضفي عنصر الحماس والاثارة لانطلاقة بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩».

والهدف الرئيسي من يوم الاطفال هو دعم وترويج التنس ولنظهر من خلال الالعاب والمسابقات سهولة تعلم هذه اللعبة. وبالنسبة لنجوم التنس العالميين فان بطولة دبي المفتوحة للتنس تعتبر اسبوعا حاما من المسابقات المثيرة كما انها ايضا فرصة للتسلية لكافة افراد العائلة».

ويشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس المصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين والتي تقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير مجموعة من نجوم العالم في التنس امثال اليكس كوريتخا صاحب لقب بطولة العام الماضي واللاعب كارلوس مويا الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة والبريطانيين تيم هنمان كريج روسدسكي والاسطورة الالمانية بوريس بيكر.



الدرجة الثانية بين دورين

مدرب الجزيرة الحمراء بتينه في حديث لا تنقصه الصراحة

أعدت الثقة للاعبين بعد ان وجدت الفريق منهارا تكتيكيا وبدنيا اللاعب المواطن تفوق على الأجنبي... وكلباء صاعد لا محالة

■ أسامة احمد:

■ بعد انتهاء جولات الدور الاول لدوري الدرجة الثانية بدأت الفرق كافة في مراجعة الحسابات وترتيب الاوراق استعدادا للدور الثاني حيث كانت المحصلة ان بعض الفرق خرجت من مباريات الدور الاول غانمة ظافرة وفي ذات المقابل نجد ان البعض الآخر لم يجد حلا لمعادلاته المختلة مما يتطلب منها وقفات متأنية.

مدرب الجزيرة الحمراء الجزائري مسعود بتينه وضع تجربته الاولى مع الفريق تحت مجهر الترقيم حيث استهل حديثه بقوله انه عندما تسلم مقاليد تدريب الجزيرة الحمراء وجد الفريق منهار بدنيا وتكتيكيا مما انعكس سلبا على نتائجه حيث وفقت في اعادة الثقة للاعبين وبالتالي استطاع الفريق تحقيق نتائج جيدة لم يصل اليها من قبل وتعادلنا مع دبا الحصن وفزنا على الامارات والذيد ومسافي. كما استطعنا تحقيق الفوز واحراز ٤ اهداف في مرمى دبي، فليس بامكان اي فريق تسجيل هذا الكم من الاهداف في مرمى فريق مثل دبي.



الجزيرة الحمراء والامارات

غرور وعدم انضباط

واضاف بتينه ان الغرور قد اصاب اللاعبين من جراء تلك الانتصارات والنتائج الايجابية مما ترتب عنه عدم انضباط اللاعبين في التدريبات وبالتالي تدني مستوى الفريق وقال ان مشاركة اللاعبين في الدورات الرمضانية تعد سببا رئيسيا في فشل تدريبات الفريق حيث شارك في آخر تدريب استعدادا لآخر جولاتنا في الدور الاول امام الحمرية ٤ لاعبين فقط. فالفريق بهذا الاعداد لابد له أن يخسر.

واستطرد بتينه في حديثه مشيرا الى الخطأ الاداري الذي نسف كل المجهودات المبذولة للارتقاء بالفريق بعد شطب نتائجه الايجابية التي حققها مما كان بمثابة الطامة الكبرى.

واوضح بتينه ان المستوى الفني لاتحاد كلباء ودبي واهلي الفجيرة في الدور الاول يعد فوق الوسط اما بقية الفرق فمستواها متقارب بينما نجد ان مستوى اللاعبين متقارب حيث تجد لاعبين يتصفون بمستوى عال من الفنيات والآخرين بمستوى ضعيف. وقال ان الاغلبية العظمى من الفرق تلعب بخطة ٣-٥-٢ والتي ادت الى انهيار دفاعات بعض الفرق والدليل على ذلك كثرة الاهداف المسجلة في الدور الاول والتي بلغت ٣٨٩ هدفا بمعدل كل جولة ٣٦ هدفا.

وردا على سؤال حول مستوى اللاعبين الاجانب في الدوري قال ان اللاعب المواطن اظهر مستوى جيدا حيث يعد الافضل مقارنة باللاعب الاجنبي الذي لم يقدم ما يقنع... ونحن لابد لنا من الاشادة باللاعبين الدوليين في اتحاد كلباء الذين اسهموا اسهاما واضحا في النتائج البارزة للفريق مما جعله يتصدر الفرق بلا منازع. كما شملت الاشادة لاعب الحمرية زعاب محمد.

وحول افضل اللاعبين الاجانب الذين برزوا في الدور الاول قال بتينه: حسام فوزي (دبي) مصطفى كايا (عجمان) بهلول (اتحاد كلباء). وحول توقعاته للدور الثاني وهل سيكون عنصر المفاجآت واردا اجاب مدرب الجزيرة الحمراء بقوله ان نتائج الفرق كافة في الجولات الاخيرة اكدت تذبذب المستوى الفني لتلك الاندية وتسعى الفرق الى تحسين مستواها ولا خيار لها غير ذلك في الدور الثاني. ونجد ان مستوى النادي العربي قد تحسن في الجولات الاخيرة للدور الاول مما يشير الى ان الفريق سيعود قويا في الدور الثاني.

اتحاد كلباء الوحيد

وحول ابرز المرشحين للقب للصعود الى دوري الاضواء والشهرة قال بتينه انه بلاشك اتحاد كلباء الذي لن يجد اي صعوبة في الصعود الى الدرجة الاولى بينما يرافقه في المركز الثاني احد فرق الامارات او دبي او العروبة او اهلي الفجيرة.

واضاف ان نادي عجمان باداء لاعبيه الجيد في الجولات الاخيرة سيقفز الى احد المراكز الستة الاولى ولولا تفريطه في بعض المباريات لكان الفريق من ضمن فرق الصدارة.

وحول طموحات الجزيرة الحمراء في الدور الثاني قال مسعود بتينه ان الجهاز الفني سيسعى سعيا حثيثا للخروج من دائرة المؤخرة.

اقتراح

وقدم بتينه في ختام حديثه اقتراحا الى اتحاد الكرة يتمثل في ايقاف الدوري خلال شهر رمضان المبارك لان الفرق تضررت كثيرا من مشاركة لاعبيها في الدورات الرمضانية بل البعض الآخر منها فقد ابرز اللاعبين بسبب الاصابات التي لحقت بهم من تلك المشاركات... كما انني اطالب الاندية الاهتمام بالمراحل السنية وتوفير المدربين الاكفاء لها حتى ينبغي على الفريق انشاء مدرسة كرة قدم لا يقل عدد لاعبيه عن ٥٠ لاعبا حتى تتطور الكرة الاماراتية.

فريق نادي العروبة (تصوير: أسامة الحريري)

سعد جميل العزاوي (مدرب العروبة):

اجتزنا الدور الأول بنجاح وسنكون فرسان الثاني باب العفو مفتوح ونمتلك العزيمة والطموح

■ أجرى الحوار سيد عثمان:

■ لن نبالغ إذا قلنا أن فريق العروبة يعد من أقوى المرشحين لانتزاع احدى ورقتي الصعود.

وقد استطاع أبناء القافلة الخضراء أن يكونوا من فرسان الدور الأول لدوري الدرجة الثانية وهم يشغلون الآن المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الإمارات الوصيف و٥ نقاط عن اتحاد كلباء الجالسين على القمة.

ويقود الفريق هذا الموسم مدربا ليس غريبا عن أهل مربح بالفجيرة. بل يعرفونه عن ظهر قلب. حيث سبق له قيادة الفريق منذ موسمين. ولهذا قرروا الاستعانة به هذا الموسم من أجل تحقيق حلمهم في الصعود للأضواء. ولهذا لم تكن مهمته مستحيلة أو صعبة لأنه هو الآخر يعرف الفريق عن ظهر قلب.

وقد حاورنا مدرب العروبة سعد جميل العزاوي طويلا حول مسيرة الفريق وطموحاته وإمكاناته خلال الفترة القادمة فماذا قال وما هي رؤيته وتقييمه للفترة الماضية وتطلعاته للفترة المستقبلية.

في البداية يقول جميل: ان الدور الأول كان صعبا ولم يكن سهلا بأي حال من الأحوال. فالمنافسة كانت ساخنة في ظل وجود اللاعبين المحترفين. ولكن أبناء العروبة استطاعوا تثبيت أقدامهم بين فرق القمة وتحقيق طموحات إدارتهم وجمهورهم في المنافسة على الصعود وذلك رغم الكبوات البسيطة التي واجهتنا وجعلتنا نفقد بعض النقاط كان من الممكن ان تكون بين أيدينا. حيث تأثرنا كثيرا بإصابة المحترف المغربي عبدالعزيز بوكركور وابتعاده عدد من المباريات وأدائه عندما آخر من المباريات وهو مصاب. وهذا ما أدى في النهاية الى اتخاذ قرار صعب هو التعاقد مع لاعب آخر كبديل لبوكركور رغم إدراكنا لكفاءته ومهارته. فالموسم لا يرحم والجمهور يطالب دوما بالفوز والحمد لله وفقنا الله ونجحت الادارة في العثور على ضالتنا وهي المحترف البديل الكفء والذي تمثل في النيجيري كابوكا الذي نجح من أول اختبار. وكان فارسا في الميدان ومعه زميله عبدالخالق مريانة وباقي اللاعبين وظهر هذا جليا في مباراتنا مع دبي الذي قدمنا خلالها عرضا رائعا عكس الإمكانات الكبيرة للاعبي العروبة. ولكننا للأسف نعاني من مشكلة وحيدة هي النقص العددي في عدد اللاعبين. ولو كنا نمتلك مثل الذخيرة التي يمتلكها اتحاد كلباء من اللاعبين لغزونا بالدوري بسهولة حيث يتوافر لدينا الآن نحو ١٧ لاعبا فقط. وعموما ثقتي كبيرة في هؤلاء اللاعبين. ورغم قلة عددهم إلا أنهم استطاعوا إثبات وجودهم وجدارتهم في المرحلة الأولى وصمدوا وقدموا عرضا رائعا وعليهم الاستمرار بنفس القوة في الدور الثاني وأعتقد ان وجود المحترفين الأجنبيين مريانة وكابوكا سيكونان خير معاون في تحقيق حلم الصعود. هذا بجانب الدعم الكبير الذي توليه الادارة برئاسة أحمد خليفة الشامسي رئيس النادي والجهد الذي يبذله مدير الفريق عبيد الشامسي وجميع أعضاء مجلس الادارة. فنحن نعمل كفريق متعاون هدفه واضح وآماله لا حد لها.

سعد جميل العزاوي

شركاء جدد

وأضاف جميل: ان المنافسة وحسبما يرى ستستمر بين الفرق نفسها التي تحتل المراكز الخمسة الأولى في قمة الترتيب مع نهاية الدور الأول مع توقعات لدخول شركاء. فالميدان مفتوح ونحن لا نقصر البطولة أو حلم الصعود على فرق معينة. ولكن عموما هناك عدد من الفرق التي كانت محط أنظار الجميع وعلى رأسها اتحاد كلباء الذي أرشحه شخصيا لاحتلال احدى ورقتي الصعود لأنه فريق كبير وإمكاناته عالية وهناك أيضا دبي والإمارات وأهلي الفجيرة وحتا. وأعتقد ان لعبة الكراسي الموسيقية ستبدأ بين هذه الفرق مع انطلاق صافرة البداية للدور الثاني.

محترفون في الميزان

وعن المحترفين الذين شدوا انتباهه خلال الدور الأول... قال جميل: ان اللاعب العراقي حسام فوزي يعد من أفضل اللاعبين المحترفين. فهو يمتلك مهارة عالية وعزيمة صلبة ولا ييأس. ففي مباراتنا الأخيرة مع فريقه تقدمنا بأربعة أهداف نظيفة. ومع ذلك ورغم الرقابة الصارمة التي فرضناها عليه إلا انه استطاع الإفلات ونجح في تسجيل هدفين لتتحول النتيجة إلى ٢/٤ لصالحنا هذا بجانب ان اللاعب عبدالخالق مريانة يعتبر هو الآخر قوة ضاربة في صفوفنا، ومن أفضل اللاعبين الأجانب وهناك أيضا علي وهيب في عجمان، ولاعب الذيد تراوري ولاعب أهلي الفجيرة والايراني علي أصغر ولاعب دبا الحصن عبدالجبار هاشم ولكن عموما بعض الفرق نجحت في التعاقد مع لاعبين أجانب أكفاء وهناك من خانه الحظ مع محترفيه وشرب المقلب، ولكن هذا لا يمنع أن الأخطاء تكون واردة مع بداية تطبيق القرار خاصة ونحن في الموسم الأول له ولكن ستتدارك الأندية الموقف خلال المواسم القادمة. ولن يكون هناك مكان للأجانب غير الأكفاء.

فتح الباب

وأكد جميل ان الأجانب أعطوا مذاقاً خاصا للدوري وأشعلوا المنافسة وزادوا من حرارة المباريات. ولهذا فقرار فتح الباب أمام الأندية للتعاقد معهم يعد أفضل قرار تم اتخاذه لصالح الكرة الإماراتية خلال النصف الثاني من التسعينات.

الأعصاب... الأعصاب

وأعرب جميل عن أمله في أن يستمر فريقه في المنافسة على القمة لأن مباريات الدور الثاني لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال. بل ستكون أشد صعوبة من الدور الأول. فالأوراق مكشوفة. والكل يعلم نقاط القوة والضعف في الفريق الآخر. وسيكون الصراع حادا على النقاط. ولكن الأعصاب سيكون لها دور بالطبع. ونحن نأمل في ظل إمكاناتنا المحدودة في عدد اللاعبين علاوة على بروز مشكلة عمل بعض اللاعبين في أماكن بعيدة. نأمل أن نستمر بنفس القوة والحماس. ففريق العروبة يستحق الصعود لأنه خطط لذلك قبل بداية الموسم. وكانت فترة إعداد قوية وندعو الله أن ننجو من مشاكل الإصابات المفاجئة والإيقاف. لأن العدد الموجود من اللاعبين هم عدتنا وسلاحنا. وعموما الباب مازال مفتوحا أمام اللاعبين الذين عفا عنهم النادي بعد ان قررت الادارة الصفح عنهم. ولكن للأسف لم ينتظم منهم في التدريبات سوى لاعب واحد هو محمد مسعود وأنا أدعو هؤلاء وأضم صوتي لمجلس الادارة بأن يعودوا إلى ناديهم لأنه بكل أمانة في حاجة إليهم فعليهم ان يتعاونوا مع زملائهم من أجل تحقيق حلم جمهورهم والحمد لله الفرصة مواتية. والكل يعمل من أجل ذلك إدارة وجهاز فني ولاعبين. وكلمة أخيرة أقولها ان باب العفو مفتوح ونحن والحمد لله لدينا العزيمة والطموح.

عبدالكريم الرياحي مدرب العربي:

أتمنى ألا تحدد الظروف الفرق الصاعدة

■ بعد انتهاء الدور الأول كتقييم كل الفرق متقاربة المستوى ماعدا فريق أو فريقين... كلباء يفرق كثيراً عن كل الفرق - المجموعة الأخرى هي أهلي الفجيرة، الامارات، دبي متقاربة المستوى، أما الفرق الباقية فهي متقاربة المستوى كمجموعة ثانية.

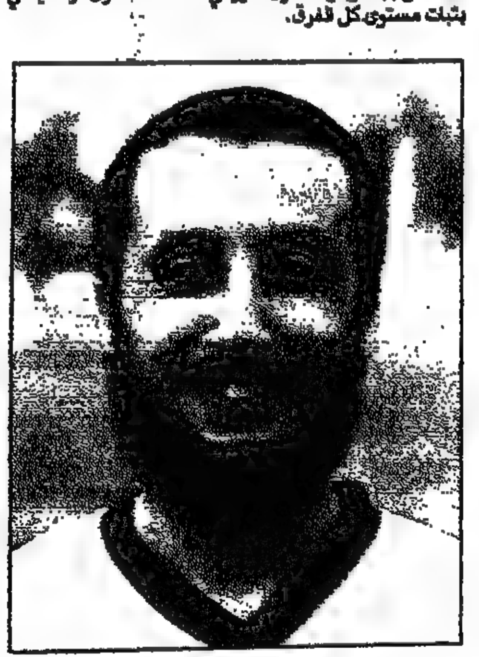
بوجه عام المستوى أفضل بكثير من المستوى بالعام الماضي وهذا له أسبابه، منها المباريات التي لعبتها الفرق عدد كبير والبرمجة على شكل دورين يعطي الفرق تركيزا أكثر. الفريق تقابله مرتين بالموسم، وعدد المباريات أعطى رقما للدوري تبقا بالمستوى لجميع الفرق ماعدا بعض الفرق. وهذا جاء نتيجة لظروف معينة فرق مستواها لم يثبت مثل العربي وكذلك الامارات بالنسبة للنتائج في الدور الثاني أعتقد بأنه سيكون به مفاجآت كبيرة هي الترتيب في نهاية الدوري بعض الفرق ستكون في وسط المجموعة أو في الخمس الأوائل الفريق الذي يمر بفترة فراغ سيكون من صالحه الفريق الذي يحاول أن يثبت مستواه لآخر الدوري بعكس بعض الفرق. من هذا الجانب الدور الثاني سيكون به مفاجآت وتغييرات في الترتيب والنتائج بالنسبة للمحترفين... فاللاعبون الذين لديهم خبرة كبيرة أثروا بشكل واضح في النتائج للفرق التي يلعب لها بعض اللاعبين أعطوا ثباتا للفرق وكذلك أعطوا دفعة وثباتا نفسيا وكذلك بدأت بعض الفرق تنضج نفسيا في التحكم في المباريات التي يلعبونها - بعض الأندية استفادت من تجربة اللاعب الأجنبي وبعض الأندية لم تستفد. المهم تأقلم اللاعب مع الفرق وهذا شيء مهم جدا... بغض النظر عن مستوى اللاعب المستوى والأداء يأتي بعد التأقلم.

بعض الأندية وفق وبعضها لم يوفق كأول موسم... تجريبي ويمكن يكون فيه بعض الحظ ممكن تختار لاعبا امكاناته جيدة ولكن لا ينجح معك... لاعبنا علي وهيب نجح مع الفريق... مثل نياكو لاعب مسافي امكانياته جيدة. اللاعب العراقي حسام فوزي. لاعب أهلي الفجيرة لاعب الذيد تراوري... الأندية المتصدرة لاعبوها على مستوى عال من الأداء والفنيات وأثروا في النتائج وبعض الأندية لم يظهر لاعبوها بالصورة المتوقعة منهم... مثلا كلباء لم يظهر بالصورة الكاملة لأن أغلب المباريات التي لعبوها بدون أجانب. والفريق به لاعبون أفضل من الأجانب وكان بامكان كلباء ألا يلجأ لهؤلاء الأجانب... به لاعبون على مستوى عال من الفنيات والأداء والخبرة وكذلك لاعبون بالمنتخب المهم التجربة افادت أندية مثل العربي، الذيد، مسافي، عجمان، الجزيرة الحمراء.

بالنسبة للنادي العربي مر بثلاث مراحل وفترات متقطعة المرحلة الأولى مرحلة الإعداد كانت ممتازة مرحلة بداية الدوري بعد ثالث مباراة واجهتنا المشاكل والفترة الأخيرة بدأ الفريق يأخذ وضعه الطبيعي ويتحسن مستواه ويعود من جديد وانعكس كثيراً على نتائج الفريق الذي ثبت في الفترة الأخيرة والفريق والشباب بدأ يتحسن مستواهم... لاعبون صغار والمشكلة كانت في خط الدفاع. بدأنا نرمم هذا النقص بدأ المردود يتضح لنا ويتحسن. وأخطاؤنا تقل بالنسبة للدور الثاني إن شاء الله سيكون في اعتقادي النتائج أحسن بكثير وسيظهر الفريق بوجهه الحقيقي الذي كان المفترض ان يظهر به منذ بداية الدوري مررنا بفترة فراغ واستطعنا أن نخرج منها والحمد لله الفريق ممكن يكون من الفرق المنافسة وهذا يعتمد على اللاعبين كيف أن حققنا الفوز. نحن في نصف المشوار... لا يوجد لدينا استسلام. وسنلعب لآخر مباراة هدفنا واضح هو تكوين فريق متجانس وإعطاء الشباب الفرصة لاكتسابها للمواسم القادمة.

بالنسبة للاعب المحترف العراقي علي وهيب توقعنا منه من جميع النواحي خاصة انه في التمرين يعطي كل شيء عنده وعطاؤه واضح ويحسن مستواه في المباريات، وهذا يعكس مستواه الكامل في التمرين خاصة انه في بعض المرات يكون مصابا ولكنه يتمرن والحمد لله انا مقتنع به، والشيء الأساسي عطاؤه عكس مستواه الفني في كل مباراة يسجل هدفا أو هدفين رغم انه لاعب وسط ولكن خبرته تسمح بذلك ان يلعب مهاجما.

كلمة أخيرة... أتمنى من كل قلبي المستوى يكون أفضل في الدور الثاني لكل الفرق لأن أحسن فريق يصل ويكون الأفضل بجدارة وألا تكون ظروفي تحدد المستوى: وتمنياتي بثبات مستوى كل الفرق.



عبدالكريم الرياحي

عدنان حمد مدرب دبي:

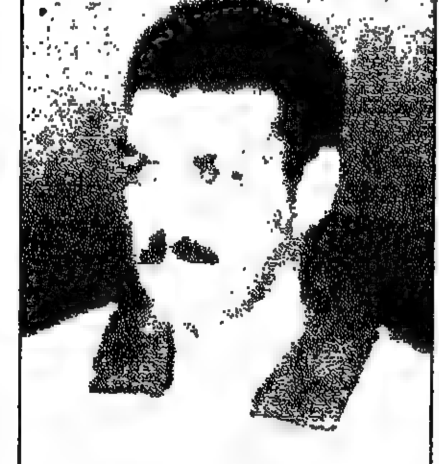
المحترفون أفادوا الدرجة الثانية راضٍ عن الفريق ونسعى الى المزيد

■ بالرغم من انني تعاقدت مع دبي متأخراً الا ان الفكرة التي تكونت لدي ان الفرق المتنافسة مقسمة الى قسمين فرق تتنافس على الصعود للدرجة الأولى، وفرق تتنافس لتأكيد حضورها بالدوري، الحقيقة المنافسة شديدة هناك خمس فرق تتنافس على الصعود واتضحت معالم هذه المنافسة من نهاية الدور الاول.

مسألة الاحتراف مهمة وملحة لتطوير المستوى باعتقادي والمحترفين أفادوا الدرجة الثانية وأثروا في المنافسة في اشتدادها.

هناك لاعبين جيدين في الدوري ولكن كتجربة بشكل عام افادت الفرق أن بعض الفرق لم تستفد بشكل جيد ولكن البعض استفاد.

وفي اعتقادي بمرور الوقت كسنة أولى ستكون خبرة جيدة لجميع الفرق لاستخدام الأصلح وذلك بالنسبة للدور الاول أعجبني من المحترفين حميد بهلول من اتحاد كلباء.. وطبيعي اللاعب الايراني من اهلي الفجيرة علي اصغر لاعب جيد.. بالاضافة الى لاعب نادي دبي حسام فوزي. كذلك اللاعب علي وهيب بالنادي العربي.. هؤلاء هم الذين جلبوا انتباهي على قدر المباريات التي شاهدتها.



عدنان حمد

اشكر المعلق الرياضي على الاهتمام بالدرجة الثانية والمنافسة ستشتد بالدور الثاني والمستويات جيدة والمستويات متقاربة للدرجة الأولى والشيء المهم هو التفاهم والانسجام بين الادارة والعاملين والروح التي تسود العلاقة والاهتمام المتزايد.. وكذلك روح اللاعبين ووحدة الفريق كعمل شيء مهم لوضع النادي بمرتبة تليق به.

الفريق انا راض عنه.. وأشعر بأنه كثير من الأمور الفنية اصبحت بحالة جيدة ومطمئنة وجيدة لنا وامنياتنا ان يصل الفريق بالمرحلة الثانية لتحقيق النتائج المرجوة.

في كيفية استخدام اللاعبين الجيدين لهذه الفرق طبيعي الدور الثاني يختلف عن الدور الاول من ناحية اكتشاف المستوى واصبحت صورة الفرق الفنية معروفة لجميع المتنافسين واتضحت معالم المنافسة بشكل كبير باعتقادي ستكون شديدة واكثر سخونة.. والمنافسة ستنحصر بين خمسة أو ستة فرق للصعود الى الدرجة الأولى.. نادي دبي سيكون واحد من هذه الفرق والمنافسين الأقوياء للصعود رغم حداثة تجربته بالدوري ودبي يتخلص من جميع الفرق بقلة الخبرة والمشاركة بحداثة الفريق بالدوري.

مدرب مسافي: بعد انتهاء الدور الأول... كلباء أفضل الفرق

■ بعد انتهاء الدور الاول لاندية الدرجة الثانية المستوى يعد واضحا حيث ان كلباء هو الافضل من جميع الجوانب وهو بالقمة وهناك اربعة اندية ستكون منافسة له هي العروبة والامارات ودبي واهلي الفجيرة الاداء بوجه عام هذه السنة افضل بكثير عن السنة الماضية والسنوات السابقة وهذا شيء طبيعي بوجود اللاعبين الاجانب وكذلك بدمج الدرجة الثالثة بالثانية خلق تطورا ملموسا لهذه الاندية... هناك تطور لبعض الاندية مثل مسافي والذيد وفريق دبي وهذا التطور واضح لهذه الاندية.. هناك تطور لبعض الاندية مثل مسافي والذيد وفريق دبي وهذا التطور واضح لهذه الاندية التي اختارت لاعبين من المواطنين وخاصة الشباب الذين يتصفون بالعطاء وكذلك اللاعبين المحترفين الذين كانت لهم بصمة واضحة على نتائج هذه الفرق وستكون هذه الفرق خلال الدور الثاني لها دور كبير في تحديد الاندية التي تتنافس على بطاقة المركز الثاني.

بالنسبة للمحترفين بالدرجة الثانية من خلال مشاهداتي لهم لمست انهم افضل من اللاعبين بالدرجة الاولى اما البعض فمستواهم اقل من اللاعبين المواطنين بالفريق وهذا طبيعي... اول سنة احتراف لابد ان يكون هناك اخطاء وذلك لقلة الخبرة لكن الوضع سيتغير في السنوات القادمة بحيث يكون الاختيار افضل والاندية ستكتسب الخبرة في هذا المجال.

لفت انتباهي من المحترفين بالدرجة الثانية البرازيلي اندرسون لاعب الامارات وكركور من العروبة والايراني علي اصغر لاعب اهلي الفجيرة وسام نياكو من مسافي وحسين معمار من الذيد وحسام فوزي من دبي. كذلك فالمحترفين في بعض الاندية رفعوا من المستوى لديها اما البعض فتأثر جدا باللاعبين المحترفين وبعض المحترفين مستواهم الفني هابط كثيرا وذلك لعدم انتظام اللاعبين المواطنين وحضورهم للتمارين وبالتالي لوحظ ان المستوى عادي جدا... اما بعض المحترفين فالمستوى ارتفع خاصة في الاندية التي لديها لاعبين ولديها حضور.

توقعاتي كما ذكرت هي لصالح كلباء فهو الافضل بكل المقاييس من جميع النواحي... وبالتالي فهو مؤهل بالدرجة الاولى للصعود بحيث أن هذا الفريق لو لم يحضر لاعبين اجانب سيصعد ولديه كم كبير من اللاعبين وخبرة واسعة وبالتالي اللاعبين الاجانب المحترفين لو لم يلعبوا بالفريق أو تعرضوا لاصابات او انذارات او طرد فالفريق ماض في الطريق الصحيح.

بالنسبة لفريقي مسافي هذا العام افضل والتطور واضح ولو كان هناك حضور من اللاعبين سينافس الفريق مع بقية الفرق الاربعة ولكن لظروف عمل اللاعبين خارج مسافي انخفض المستوى وبالتالي اثر على النتائج، لدينا عناصر جيدة جدا كل مباراة لابد من التسجيل فيها، اللاعبون يعرفون طريق المرمى جيدا خاصة سام نياكو ونبيل سعيد وعبيد احمد في الدور الاول اضعنا نقاطا كثيرة بسبب هذه الظروف منها مباريات الرمس والعربي والحمرية ضاعت علينا والسبب لعبنا بدون محترف وفي بداية الدوري مباراتين بدون محترفين... الدور الثاني سيكون افضل من الاول وذلك لان الاندية عرفت مواطن الضعف في كل فريق والمستوى واضح للجميع والمنافسة ستكون اقوى ومسافي سيكون افضل من الدور الاول. توقعاتي اذا وفقنا وبدون مشاكل سنصل الى المركز السادس وهذا في اعتقادي ليس بعيدا علينا خاصة بعد العروض التي قدمها فريقي في الدور الاول.

هناك لاعبين مواطنين اتوقع لهم شأن كبير في كرة القدم وهم علي احمد وحمدان عبيد وعبيد احمد فهؤلاء اللاعبين سيكونون نجوما في الفترة القادمة... فتذكروا هؤلاء الثلاثة... والايام قادمة.



مسافي والذيد

سالم الجساس (مساعد مدرب الامارات)

عدم الاستقرار على تشكيلة ثابته سبب اهتزاز مستوى الفريق في بعض المباريات

■ سالم الجساس مساعد مدرب فريق الامارات اكد على ان دوري الثانية مثير وقوي وذلك لتقارب المستويات فهناك (٦) فرق مستواها متقارب جدا، اما باقي الفرق فمستوياتها متفاوتة مباراة تجدها في مستوى عال ومباراة تجدها بمستوى متواضع لذلك اتوقع ان تستمر الفرق الستة في المنافسة حتى النهاية وهذا سيكون ايجابي بالطبع لان كلما زادت سخونة المنافسة ارتفع المستوى الفني للفرق وبالتالي ارتفاع مستوى لاعبينا المحليين خاصة في ظل هذه الكوكبة من المحترفين الذين اثروا الدوري متعة وجمالا لما يتمتعون به من مهارة وإمكانيات عالية.

ويضيف الجساس بان فريق الامارات مستواه في الدور الاول كان غير مستقر ويرجع ذلك الى عدم الثبات على تشكيلة واحدة لان في كل مرة تتغير تشكيلة الفريق لذا طبيعي ان يهبط مستوى الفريق ومما زاد الطين بله كثرة الاصابات التي تعرض لها الفريق من جراء اصابة افضل عناصر الفريق وايضا الانذارات لعبت دور كبير في غياب البعض... واضاف سالم الجساس ان دوري الدرجة الثانية وبهذه الصورة من الاثارة لايحتاج الى تقديم مستوى بقدر الاهتمام بجمع النقاط وهنا احب فريقي ان يكسب بدون ان يؤدي هذا افضل من ان يؤدي ويظهر بمستوى جيد ويكون هو الفريق الاحسن في المباراة ويخسر في النهاية... ويضيف مساعد مدرب الامارات بأن الدور الثاني سيدخله الفريق اكثر قوة لان جميع الفرق ستعمل على ذلك من اجل كسب الثلاث نقاط والمنافسة لهذا اتوقع ان يكون الدور الثاني نار ومثير ونحن نعلم جيداً بأن الفرق جميعها تطمح للصعود وهذا حالنا نحن ايضا لهذا وبعد عودة المصابين واكتمال صفوف الفريق سيكون وضع الفريق بكل تأكيد افضل بكثير وسنحاول جاهدين جمع اكبر عدد من النقاط لنحقق الهدف وهو الصعود... اما من حيث حظوظ الفرق ذكر الجساس بأن هناك خمسة فرق وهي التي تلتقي في المقدمة ستكون حظوظها متساوية وسيكون اثنان منهم هما الصاعدان لان الفرق اصبحت مكشوفة وكل واحد يعرف الآخر جيداً... واضاف الجساس ربما يكون اللاعب الاجنبي لم يظهر الى الآن بالمستوى المطلوب الا انني على ثقة بان الاجنبي مازال لديه الكثير لم يقدمه فقط يحتاج للمساعدة من اللاعب المواطن لان للاسف اللاعب المحلي بدأ يتكل على الاجنبي بشكل كبير مما جعل الاجنبي يتعرض للخشونة لايقافه لان مستواه بالطبع اعلى من مستوى اللاعب المحلي والمطلوب منه الوصول الى مستوى الاجنبي ولكن ذلك يتطلب بعض الوقت خاصة وان اللاعب الهاوي عكس الاجنبي الذي تعني له الكرة رزقه لهذا نجده يقاتل ويجهد نفسه للظهور بمستوى مرض، اما اللاعب المحلي نجده غير مبال وانا اعتقد لو تعاون اللاعب المحلي مع اللاعب الاجنبي بشكل اكبر سيخفف العبء على اللاعب الاجنبي ويستطيع بعد ذلك اظهار كل ما لديه وقد لفت نظري من خلال الدور الاول لاعبان هما لاعب الذيد تراوري الذي يملك امكانيات كبيرة الا انه للاسف وحيدا لايجد أي مساعدة بسبب ارتفاع مستواه عن باقي لاعبي الفريق وهناك ايضا لاعب مسافي (سلم)... عموما اللاعبون الافارقة الاكثر ملاءمة مع جو البلد عن غيرهم من اللاعبين. اما المحليين الذين لفتوا نظري بعض لاعبي الفرق اذكر منهم عادل محمد لاعب كلباء صاحب المجهود الوفير مع فريقه وهناك لاعبون آخرون ظهروا بصورة جيدة الا انني لا اتذكر اسماءهم... واستطرد الجساس حديثه حول ضعف خط الدفاع في الفريق الذي ارجع ذلك الى غياب لاعبي هذا الخط حتى اننا نضطر في بعض المباريات لان يلعب لاعب غير مدافع اساسا في الدفاع وذلك لسد النقص مما يترتب عليه اهتزاز في مستوى هذا الخط بالذات لان الانسجام يكون مفقودا عندما تلتقي بلاعب لم يلعب في الدفاع وتضعه من لاعبي الدفاع طبيعي ان يختل التوازن والمشكلة لدينا تمكن في كل الخطوط وليس الدفاع لان الغياب كان في كل الخطوط لهذا اهتز مستوى الفريق في بعض المباريات ولكن ومع عودة المصابين سيكون الفريق مكتملا وسنسعى الى اعداد الفريق جيداً لدخول غمار الدوري من جديد لاننا نعتبر الدور الأول مرحلة وانتهت وسنبدأ من حيث بداية الدور الثاني وجمع النقاط منذ البداية حتى نصل الى ما نصبو اليه جميعا وهو صعود الفريق للدرجة الاولى باذن الله بتعاون وتكاتف الجميع خاصة وان هدفنا واحد... واضاف الجساس على اللاعبين بذل الجهد والالتزام لان الفترة المقبلة صعبة جدا وحتى يتحقق الامل لابد من التضحية لاجل النادي وسمعته وايضا كرد جميل للجماهير الوفية التي تزحف وراء الفريق اينما كان فاظن ذلك لو تحقق ان شاء الله سيكون مكافأة متواضعه لهذه الجماهير.

ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم صباح امس على ارض ميدان التلة بعجمان سباق للهجن العربية الاصيلة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع غفير من عشاق هذه الرياضة : واشتمل السباق على ١٣ شوطا متاصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ اشواط ثنايا ابكار وسبعة اشواط ايذاع ابكار.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

١ - طيارة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي. ٢ - دكتوره للسيد احمد عبيد بن صندل. ٣ - شعله لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ٤ - هماليل للسيد عمير بن عبيد بن عمير. ٥ - دانه للسيد عبيد الدبيله. ٦ - شاهينية للسيد عتيق بن خفية. ٧ - بن صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. ٨ - الغانزة للسيد خلف بن علوان. ٩ - الرباع لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. ١٠ - الشاهينية للسيد حميد لغويس. ١١ - الضبي للسيد مطر بن ضبيعه. ١٢ - القاهره للسيد حميد بن كعيب الفلاسي. ١٣ - النيبه للسيد علي بن عبدالله الهادفي. وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية.

فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا بينما كان سباق الفترة المسائية ٦ اشواط فقط.

وحضر السباقان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة الشعبية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية: الاول / زعفرانه لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثاني / ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثالث / هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع / غريبه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الخامس/ مثيره للسيد مسلم بن سبت الخيلي. السادس/ مصيحه للسيد راشد زقيبه المرى. السابع / صوغان للسيد سعيد مفلح الاحبابي. الثامن / القاهره للسيد عامر سعيد الرفاده. التاسع / ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. العاشر / سناقي للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. ١١/ هملوله لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ١٢/ مهاجم للسيد محفوظ الجنيبي. ١٣/ الطيب للسيد سرور بن سالمين. ١٤/ البحرين للسيد سالم بن طماش.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

الاول - هملوله لمعالي الشيخ محمد بن بطي
الثاني - راهيه لصاحب السمو رئيس الدولة
الثالث - ظبيان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد
الرابع - الماجدية لصاحب السمو رئيس الدولة
الخامس - الغزال للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
السادس - مثير لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباقات السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط جعدان لمسافة خمسة كيلومترات فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الاول / الهيبه للسيد مبارك بالجافله. الثاني / القاهره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث / جميله للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم. الرابع / الشاهينيه للسيد علي سالم الخرس. الخامس / الشاهينيه للسيد سلطان سالم بن رشيد. السادس / هملوله للسيد راشد سالم بن سويدان. السابع / منصوره للسيد مصيف بن طويرش. الثامن / بنت صوغان للسيد محمد سعيد بالعامري. التاسع / صوغان للسيد مبارك بالجافله. العاشر / السراب للسيد راشد حمد بالعامري. الحادي عشر / مصفاي للسيد حمد عبيد الزفنه - الثاني عشر / اللصاق للسيد سعيد حمد بالعامري.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية:

الاول الشاهينيه لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثاني القاهره للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.
الثالث الدرعية للسيد علي عبيد بن رشيد.
الرابع الشاهينيه للسيد علي سالم الخرس.
الخامس خصوصية للسيد سعيد بن لوميه.
السادس بنت صوغان للسيد علي سالم الخرس.
السابع الباز لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثامن القاهر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. التاسع ظبيان للسيد سعيد بن لوميه.
العاشر تمساح للسيد علي عبيد بن رشيد.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

هذا وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.





الجولة الأولى في بطولة التحدي على كأس مكتوم:

الجبارة «العنود» تكتسح الخيول العربية بفارق قياسي

صورة خط النهاية تؤكد تفوق «سبيندريفت» في المهجن

■ أقيمت بالأمس الجولة الأولى من بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

واسفرت نتيجة الجولة عن فوز «العنود» من استطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بفئة الخيول العربية و «سبيندريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بفئة الخيول المهجنة.

وكما هو متوقع لم تجد سيدة الخيول العربية صعوبة في تسجيل الفوز بسهولة مطلقة بالجولة الاولى التي اقيمت لمسافة الميل.. ومن غير المنتظر ان تتخلى العنود التي وضعت في رصيدها اول (١٥) نقطة عن صدارتها للبطولة في الجولات القادمة.

حيث ظهر بوضوح صعوبة منافسة العنود والتي جرت بالأمس وكأنها لوحدها في السباق لتفوز بفارق قياسي من الاطوال.. ولعل ذلك أمر طبيعي فالعنود تعتبر أفضل فرس عربية موجودة في العالم حاليا. ومن الصعوبة بمكان الدخول معها في منافسة.

وبصراحة لايوجد سبب واحد مقنع يجعل اللقب يبتعد عنها هذا الموسم.. غير انسحابها من الجولات القادمة!

وتعتبر هذه المشاركة الرابعة للعنود هذا الموسم.. والفوز الرابع لها على التوالي كالعادة كما تعودنا منها طوال مشاركاتها.

ويبلغ عمر العنود حاليا ٩ سنوات وقادها بالأمس الفارس بيتر بريت دون ان يبذل اي مجهود ويشرف على تدريبها واي كارتر.

وجاء في المركز الثاني بفارق كبير الحصان «إليو دوكرير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ليحصل على ٨ نقاط.. فيما احتل «رينت دي لوب» من اسطبلات رئيس الدولة الفائز بالجولة الاولى للموسم الماضي على المركز الثالث بالأمس وحصل على ٦ نقاط.

وفي فئة الخيول المهجنة والتي اقيمت بالشوط الخامس لمسافة الميل وشهده مشاركة ٩ خيول.. تمكن المهر الايرلندي «سبيندريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من خطف الفوز بهذه الجولة وايداع اول ١٥ نقطة في رصيده ليصبح المرشح الاول للفوز باللقب هذا الموسم.

وجاء فوز المهر الايرلندي البالغ من العمر ٤ سنوات بصعوبة بعد ان اضطر الحكمين للعودة الى صورة خط النهاية لتحديد هوية الفائز بهذا السباق بعد دخوله الثنائي مع «التير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الى خط النهاية.

وكانت المنافسة في الامتار الحاسمة في هذه الجولة قد انحصرت بين هذين المهرين.. بعد ان دخلا في منافسة حامية وسارا رقبة برقبة مع افضلية قليلة لـ «التير» لكن «سبيندريفت» استطاع الدخول بأنفه الى خط النهاية اولا قبل التير.

وعموما المنافسة كانت متوقعة في هذه الفئة نظراً لقوة المشاركين وتقارب مستوياتهم.. وتعتبر هذه هي المشاركة الاولى بالدولة لبطل هذه الجولة وتولى قيادته الفارس جاري هايند باشراف المدرب سعيد بن سرور الذي سيطر على المراكز الثلاثة الاولى بالجولة بعد احتلال «سوينج اوف فريدم» المركز الثالث.

وكان السباق قد انطلق بالشوط المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر والذي شهد تفوق الحصان «أوفر بلوند» للأمير عبدالعزيز بن سعود الذي سجل اول فوز له هذا الموسم بعد ٤ مشاركات.

وجاء أداء «أوفر بلوند» مغايراً لما قدمه في سباقاته الماضية.. حيث انطلق منذ البداية بقوة واستطاع ان يؤكد تفوقه في منتصف المسافة ليوسع بعد ذلك الفارق ويحقق في النهاية فوزاً سهلاً.. ولم تفلح محاولات «أبيستد» لمحمد علي الشعفار في اللحاق بالفائز ليقتنع في النهاية باحتلال المركز الثاني.

وفي الشوط الثاني لم يجد الحصان «فيرست برنسبيل» صعوبة في تسجيل فوزه الاول هو الآخر هذا الموسم.

وجاء فوز «فيرست برنسبيل» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بسهولة بعد ان عجز منافسوه في ملاحقته في الامتار الحاسمة.. وجاء «ماي هاي» لجاري بينكين في المركز الثاني.. بينما احتل «الجناح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث في اول ظهور له على ساحة السباقات المحلية.

وفي واحدة من المواجهات الساخنة في اشواط خيول السرعة تمكن الحصان الرائع «بيرل دازور» لمحمد علي الشعفار من مواصلة سلسلة انتصاراته بفوزه بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

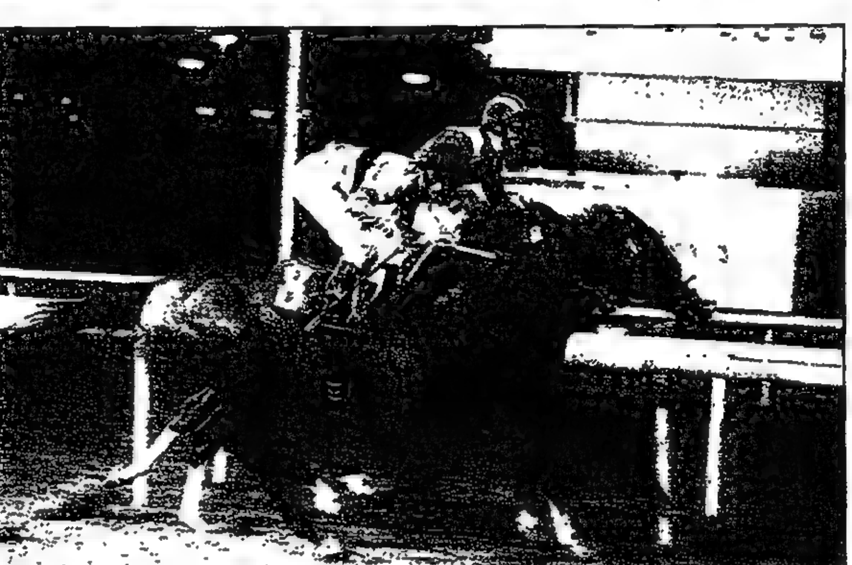
ويعتبر هذا الفوز الرابع على التوالي الذي يسجله هذا الحصان البالغ من العمر ست سنوات هذا الموسم مما يؤكد جدارته كونه احد ابرز نجوم سباقات الخيل هذه السنة.

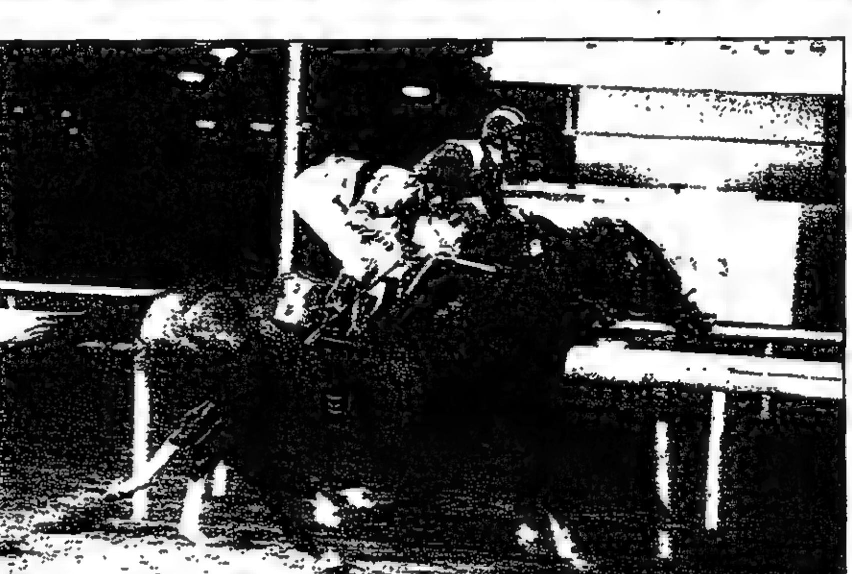
ولم تفلح محاولات منافسه «بيرل دازور» والنائه عن الفوز على الرغم من المنافسة القوية التي شكلها المهر «برنسو اسيفو فيتز» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم في ظهوره الاول والذي يعد بتقديم الافضل في المشاركات القادمة بعد احتلاله المركز الثاني بالأمس.

وجاء «يزلي» لحمد محمد سهيل في المركز الثالث.. بينما تراجع «سيرقبابل» الى المركز الرابع بعد ان كانت التوقعات الى دخوله بقوة في دائرة المنافسة.. لكنه لم يظهر بالأمس بالصورة المطلوبة ولعل ذلك يعود الى كونها مشاركته الاولى هذا الموسم.

وفي الشوط السادس والاخير من السباق والذي اقيم لمسافة الميل والربع للخيول المهجنة سجل المهر الاميركي «رقصة الشرق» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم فوزه الثالث على التوالي.. وجاء «مدرار» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني و «مقدر» لسالم مسفر بالجويع في المركز الثالث.











حمدان ومحمد بن راشد يشهدان السباق

شهد انطلاق البطولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من الشيوخ وجماهير غفيرة.

الدرجة الثانية بين دورين

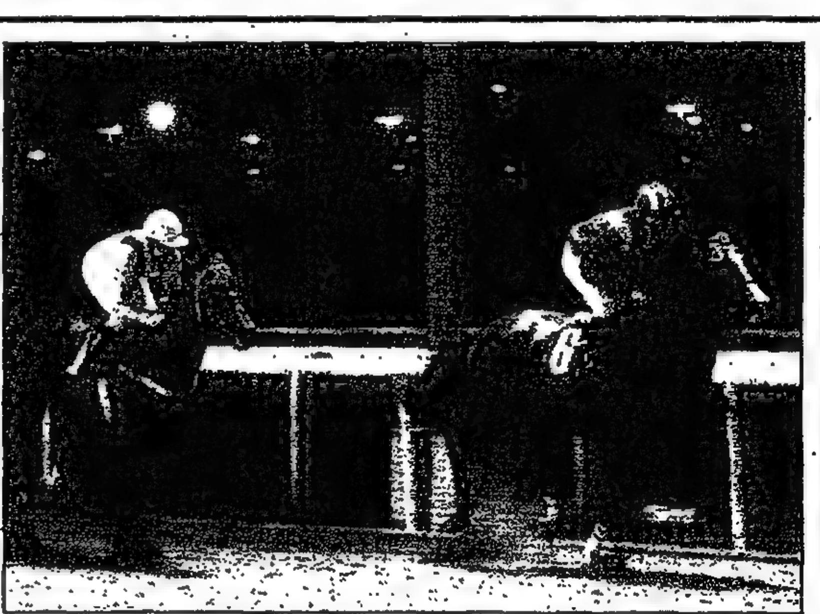
مدرب الرمس: لانفكر بالصعود حاليا بقدر تفكيرنا ببناء فريق قوي للمواسم القادمة..!



الرمس وعجمان

■ ذكر جاسم البوت مدرب فريق الرمس بأن دوري الدرجة الثانية هذا الموسم قوي ومثير وحافل بالتقلبات والمفاجآت وهذه هي حلاوة كرة القدم. لأنه عندما يكون الدوري ساخنا وفيه المفاجآت يرتفع المستوى وبالتالي ينصب ذلك في صالح كرة الامارات. أما التنافس الشديد بين فرق كلباء والامارات والعروبة ودبي يرجع الى ثبات مستوى تلك الفرق عكس بقي الفرق التي نجدها من مباراة الى مباراة يختلف مستواها وتجدها تخسر بعدد وآخر من الاهداف، من هنا اعتقد بأن الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى سيكون من الاربعة فرق هذه اما باقي الفرق وان كان يختلف الطموح من فريق لآخر الا انني أرى بعض الصعوبة لديها في بلوغ المقدمة في ظل وجود فريق يمثل كلباء الذي يتمتع لاعبوه بامكانيات عالية غير متوفرة لدى بعض الفرق، وان كنت أرى بأن فرق الامارات والعروبة ودبي لديها القدرة على مضايقة كلباء لما لديهم من امكانيات جيدة.. واضاف البوت ان فريق الرمس من الفرق القوية الا ان الظروف التي مر بها جعلته يتراجع قليلاً حيث افتقد الفريق لنصف قوته الضاربة بسبب الاصابات وغياب بعض اللاعبين كل ذلك يصعب من مهمة اي مدرب كان.. لكن هناك محاولات لاعادة الاستقرار للفريق حتى يظهر بصورته الحقيقية التي عرف بها واعادة الروح القتالية التي يمتاز بها الفريق.. واضاف البوت ان الدور الثاني سيشهد تنافساً حقيقياً بين الفرق خاصة التي نقاطها متقاربة لأن هناك ستة فرق قريبة من بعضها البعض لذلك سيحاول كل فريق اجتياز الفريق الآخر والاقتراب من المقدمة.. أما فريق الرمس وكما ذكرت سنحاول جاهدين دخول الدور الثاني بصورة افضل وتحقيق نتائج ايجابية جيدة ونحن لانطمع بالصعود حاليا بقدر تفكيرنا في بناء فريق قوي للمستقبل وهذا بطبيعة الحال يتطلب جهداً مضاعفاً وتكاتف الجميع وتهيئة كل الظروف الملائمة للفريق ليكون اكثر استقرارا ولو حصل ذلك سترون الرمس بصورة مختلفة تماما خاصة وان الفريق يمتاز لاعبوه بالغيرة على ناديهم وحبهم للفانيلة التي يرتدونها.. من هذا أرى بأن اللاعبين لديهم الرغبة الجامحة لتغيير صورة الفريق والظهور بمظهر مشرف يعيد للفريق هيبته وقوته.. واضاف جاسم البوت مما لاشك فيه بأن اللاعبين الاجانب كان لهم دور ايجابي في المسابقة واعتقد بأنه خلال الدور الثاني سيظهرون بشكل افضل خاصة مع زيادة الجهد والعطاء مع ارتفاع حدة المنافسة على الصعود بين الفرق الطامحة لذلك. وخير مثال لاعب فريقنا يوسف الهراوي الذي كان في قمة عطائه ولكن للأسف اصيب وغاب عن الفريق مما ترك فراغاً كبيراً وبالتالي خسر الفريق جهوده كذلك هناك اللاعب العراقي حسام فوزي لاعب دبي فقد ظهر هذا اللاعب بمستوى جيد مع فريقه ولا أنسى علي وهيب لاعب العربي هو الآخر قدم مستوى جيد، بالاضافة الى لاعبين لاأذكر أسماءهم حاليا وأنا واثق بأن مع شدة المنافسة سيقدم هؤلاء اللاعبون الشيء الكثير.

أما بالنسبة للاعبين المحليين هناك اكثر من لاعب ظهر بمستوى جيد منهم لاعب العروبة خليفة راشد ولاعب عجمان مال الله ولاعب الامارات سعيد الشرهان.. وناشد جاسم البوت جماهير الرمس بعدم الاستعجال في النتائج فالفريق بحاجة الى الاستقرار والثقة التي يحتاجها اللاعبون في المرحلة المقبلة حتى يقدموا كل مالديهم.



بمشاركة ٥٦ جوادا..

مضمار الشارقة يستضيف سباقه الثاني اليوم

■ يستضيف مضمار نادي الشارقة للفروسية سباقه الثاني لهذا الموسم وسط مشاركة ٥٦ جوادا وتحت رعاية ٤ مؤسسات وطنية قامت بتقديم جوائز الاشواط الستة والبالغة ١٨٠ الف درهم.

وينطلق السباق في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم وهو مخصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر وبمشاركة ١٤ جوادا وتدور الترشيحات فيه حول «فالنتينو» الذي يشارك لاول مرة في هذا الموسم ويتوقع ان يلاقي منافسة قوية خاصة في الخيول الجديدة وعددها ٧ خيول.

اما الشوط الثاني فهو مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر ايضا بمشاركة ١٤ جوادا... والمنافسة فيه مفتوحة امام اكثر من حصان نظرا لتقارب مستويات المشاركين لكن يبقى ابرز المرشحين فزان وعزام وجفسادي موريون. كما ان الخيول قليلة الوزن ستلعب دورا خطيرا في التأثير على سير المنافسة في هذا الشوط.

وفي الشوط الثالث نستمر في مشاهدة خيول السرعة. فالشوط تبلغ مسافته ألف متر ويشهد مشاركة ٧ خيول ابرزها الشبيبة التي ظهر بصورة جيدة مؤخرا وينافسه فتى البراري التي قدم هو الآخر مستوى رائعا في آخر ظهور له.. كما لا يمكن اغفال فرصة «فيرست شير» صاحب اقل وزن في هذا الشوط.

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٦ خيول والمنافسة في هذا الشوط مفتوحة حيث احتلت ٣ خيول من المشاركين في هذا السباق المركز الثاني في آخر ظهور لها وهي: «رقصك عجيب» و«رويال شوك» و«شهرة» و«جاه». واغلب الظن ان الفوز سيكون حليف احدها.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٥ خيول ابرزها وقية ليون المرشح الاول للفوز بعد المستوى الذي ظهر عليه مؤخرا ومنافسة «كلتركاب» الذي يملك هو الآخر فرصة الفوز شريطة ان يستعيد مستواه المعهود خاصة وانه ظهر بصورة غير مقنعة في آخر مشاركاته.

أما الشوط السادس والاخير فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة عشرة خيول.. ابرزها «ملوح» والذي يتوقع له المراقبين مواصلة انطلاقته القوية التي سجلها في آخر مشاركة وتوجها بالفوز وان كانت المنافسة اليوم اصعب في ظل تواجد خيول امثال اوساتو وشمام.

مدرب الذيد: مستوى اللاعبين المحترفين مناسب للدرجة الثانية

■ شاروخي مدرب الذيد قال: مستوى الدرجة الثانية تطور كثيرا من الماضي، لأنني عايشت الفترة الماضية بدوري الدرجة الثانية، تحركات اللاعبين، الامكانيات وجود اثنين من اللاعبين الأجانب المحترفين أعطى مستوى أفضل من ذي قبل. وأنا قدر بقاء المحترفين بدوري الإمارات سواء كان للدرجة الأولى أو الثانية سيكون المستوى أحسن وأفضل. أما بالنسبة لفرق الدرجة الثانية من خلال مشاهداتي ولقاءاتي لهذه الفرق فهي تنقسم الى قسمين: قسم يملك الخبرة والتحركات الفنية الصحيحة وقسم أقل، الأول مثل كلباء والعروبة، أهلي الفجيرة، الإمارات. أما بقية الفرق فهي تقريباً متساوية، لكن أفضل ما فعله اتحاد الكرة هو دمج الدرجتين الثانية والثالثة لاعتبارات عدة أهمها اكتساب الخبرة، حيث ان اللاعب خلال احتكاكه ولعبه المباريات سيكتسب الخبرة. بالنسبة لفريق الذيد هذا الموسم، لا يوجد هناك أي خط لهذا الفريق أبدا في كل مباراة لعبناها، هناك مباريات المفترض أن نفوز فيها ولكن خسرناها وكذلك تعادلنا فيها، وهذه هي كرة القدم، لكن هناك أخطاء فردية لبعض اللاعبين، لأن لاعبي الذيد شباب ولا توجد لديهم خبرة لأن الغالبية العظمى يفتقر إلى هذه الناحية. لكن خلال الستة شهور القادمة سيكون العمل معهم، أفضل والأخطاء في نظري ستقل للمحارات والفنيات، وهذا يعني ان العمل بنادي الذيد جيداً، لكن لماذا نادي الذيد يلعب كرة هذه السنة؟

• من خلال عوامل عدة تطور النادي أولها المتابعة من مجلس الادارة حضور اللاعبين للتمارين وشكلهم داخل الملعب ومساعدة المدربين المساعدين ودور الجهاز الطبي وأنا أقول شكراً جزيلاً لهؤلاء الذين وقفوا معي خلال الدور الأول بالنسبة للنتائج. لست راضيا. أما الأداء فأنا راض عنه، لو كان لدى الذيد حظ لن يكون لدينا ١٥ نقطة فقط، يجب ان يكون ٢٥ نقطة على أقل تقدير لكن كرة القدم بها العجيب وبها الأخطاء وبها أمور لا تخطر على بال... إذا لم تسجل في الوقت المناسب هدفا يجب أن تخسر في وقت آخر. فمثلاً مباراة اليوم التي جمعتنا مع الإمارات هو فريق جيد. أما المباراة فيجب أن تكون نتيجتها ٣/٦ لصالح الذيد خاصة بالشوط الثاني وقبل الهدف الثالث للامارات. في المباراة شكرت اللاعبين على الأداء ولكنني زعلان على النتيجة... إن شاء الله بالنسبة للمستقبل والدور الثاني أفكر أن نادي الذيد سيكون أحسن لعبا ونتيجة من الدور الأول بإذن الله... بالنسبة للفرق المنافسة... كلباء سيكون الصاعد بلا منازع حسب تفكيري.

أما الفريق الثاني فستكون المنافسة بين الامارات والعروبة دبي وأهلي الفجيرة. أما في كرة القدم والثلاث نقاط ستكون هناك مفاجآت في الدور الثاني. لكن أي فريق من هذه الفرق يفوز في أربع مباريات متتالية سيكون هو الصاعد إن شاء الله أتمنى للاعبي الذيد أن يؤدوا أحسن لكي يعد لو من نتائجهم بالدور الثاني.

بالنسبة للمحترفين، شاهدتهم في الدرجة الثانية وهم في اعتقادي - بالنسبة للدرجة الثانية - مناسبون وجيدون ولكني أعتقد أن لاعبي الذيد حسين معمار وبراهيما تراوري وعلي أصغر لاعب أهلي الفجيرة وحسام فوزي لاعب دبي وسلم نياكو لاعب مسافي هؤلاء هم أفضل من البقية.

صحيح أن المحترفين أضافوا شيئا لدوري الدرجة الثانية وهناك أندية استفادت من هذا الشيء وأندية لم تستفد وهذا يعتمد على أمور كثيرة إذا أحضرت لاعبا متميزا محترفا، والفريق الذي لا يتدرب لا يفعل شيئا، ولكن سيهبط مستواه فالأندية التي لها حضور أكيد تطور المستوى لديها، والأندية التي تعاني من مشاكل بأنواعها لن يتطور مستواها أبدا.

لكن بوجه عام اللاعبون المواطنون سيكتسبون الخبرة من خلال الاحتكاك مع المحترفين بالدور الثاني، وكذلك سيكون هناك تجانس أكثر وصداقة أكثر وخبرة أكثر، وبالتالي الفريق سيلعب كرة أفضل من قبل وأعتقد ان كل مباريات الدور الثاني ستكون أفضل وهي كلها ستكون صعبة للجميع.

ليلة الفهد الأسمر

ابن الامارات يودع الملاعب ويبقى في قلوبنا

▪ الأهلي القاهري ونجوم العرب يكرمون الفهد الليلة
▪ الجماهير تزحف للمشاركة في وداع «كابتن» الجيل الذهبي

▪ تغطية - محمد حمصي
تصوير: اسماعيل قيلي
محمود حنيفة

▪ لا تقولوا وداعا.. ولن نقول وداعا للفهد فهو باق على العهد وعلى الوعد.. في القلوب والاذهان وفي الحناجر تهتف بصوت كقصف الرعد: يانجم السعد ويا وجه السعد... ان نجمك ساطع لم يأفل بعد. لن نقول وداعا في يوم الوداع لانك ماض في الصراع وفي قيادة الدفة والشراع... في الحب والوصل والتواصل والابداع... فانت فهد المنتخب والفارس المقدام الشجاع.. وليس من باب الصدف تواجد اللؤلؤ في الصدف كالوشم رسمك فوق الهدف وكالرسم اسمك فوق الخزف. في يوم عرسك اشمخ برأسك... لقد اصبت يافهد الهدف... لقد سددت في قلب الهدف.

في السابعة إلا ثلثا مساء اليوم يحين الموعد... ويودع فهد خميس نجم الامارات الملاعب بعد مشوار حافل امتد قرابة ١٨ عاما اعطى فيه الفهد الكثير لبلده ولناديه وللمنتخب وكان له شرف قيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في ايطاليا العام ٩٠ ليكون أول كابتن للامارات في تاريخ المونديال العالمي... اليوم تزحف الجماهير للمشاركة في وداع كابتن الجيل الذهبي ورد الجميل لهذا النجم الذي كان خير سفير لبلاده في كل البطولات والمناسبات التي شارك فيها واليوم يحل نجوم الاهلي والنجوم العرب ضيوفا على نادي الوصل للمساهمة بتكريم ابن الامارات الذي سيودع الملاعب لكنه سيبقى في القلوب... سيشارك الفهد في ٢٥ دقيقة فقط ثم يغادر الملعب معلنا اعتزاله الرسمي وستكمل مباراة الوصل والاهلي لتضفي رونقا على هذا المهرجان الرائع.

برنامج حفل المهرجان

يبدأ في الرابعة عصرا ويستهل بتلاوة آيات الذكر الحكيم يتبعه مباراة كرة القدم لفريق ١٥ سنة بنادي الوصل الرياضي ثم مباراة منتخب نجوم العرب مع منتخب نجوم الامارات تليها كلمة راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني وتقام مسابقة ضربات الجزاء بين حراس المرمى والجمهور والنداء على الفائزين بسحب تذاكر الدخول للمباراة... يلي ذلك المباراة الرسمية بين نادي الوصل والنادي الاهلي المصري والتي سيتم فيها تكريم الكابتن فهد خميس عند الدقيقة ٢٥ من زمن الشوط الاول وستقدم الهدايا للنجم المعتزل من الاندية والهيئات والشركات.

منتخب نجوم الامارات

عبدالقادر حسن، عبدالله موسى، محمد سالم رضوان، خليل غانم، مبارك غانم، حسن علي، بدر صالح، عبدالله سلطان، حسن محمد، فهد عبدالرحمن، عبدالرحمن محمد، خالد اسماعيل، سيف سلطان، سالم خليفة، احمد عبدالله، يوسف حسين. يقود المنتخب المدرب عبدالله صقر والاداري احمد الشامسي.

هؤلاء النجوم يلعبون للوصل

سينضم الى تشكيلة فريق الوصل اللاعبون النجوم التالية اسماؤهم: عبيدي بيليه محمد عبيد هلال (العين) مارسيلو البرازيلي (رأس الخيمة) محمد صبري (الزمالك المصري) عدنان الطلياني (الشعب) محسن مصبح (الشارقة) يوسف الثنيان (الهلال السعودي).

منتخب نجوم العرب

يضم منتخب نجوم العرب كلا من: احمد شوبير، بادو الزاكي، صالح النعيمة، جمال يعقوب، محمد دهام، محمود صالح، عزيز بودربالة، اسماعيل يوسف، رابح ماجر، الاخضر بللومي، منصور مفتاح، نبيل معلول، منصور بشير (تنقا)، عبدالله حمصي. يقود المنتخب مدرب الفريق ابراهيم الشملان والاداري علي المسماري.

نجوم الاهلي القاهري

بعثة النادي الاهلي القاهري تتألف من اللاعبين: حسام حسن، محمد يوسف عبدالرزاق، هادي خشبة، ياسر ريان، سامي قمصان السوداني، يوسف يعقوب، محمد احمد شرف الدين، علاء عبدالمنعم شاكر، عصام الحضري، السيد محمد عبدالحفيظ، محمد جودة مرسي، مصطفى كمال السيد، مشير حنفي، اسامة عرابي، وليد صلاح الدين، احمد عبدالمنعم، علي ماهر، ابراهيم سعيد احمد، ابراهيم حسن، حسام حسن. ويتألف الجهاز الفني والاداري من: ثابت البطل رئيس البعثة واحمد ماهر مدرب واكرامي الشحات مدرب حراس المرمى د. مجدي عبدالعزيز بدر (طبيب) محمد حسن طه (مدلك) عبدالله طنطاوي (اداري) راينر تسوبيل (مدير فني) ماهر مصطفى همام (مساعد مدرب) عماد الدين اليماني الشتاوي (اداري).

الفهد الاسمر

الاشادة بنجومية عريس «الوصل» ومسيرته الناجحة

ضيوف مهرجان الفهد في صورة تذكارية



الحاج خميس والفهد وثابت البطل وحسام حسن في المؤتمر الصحفي

الحاج خميس: أعطى الكثير لكرة الامارات
ثابت البطل: تنازلنا عن شروط كثيرة من أجل عيون «الفهد»
حسام حسن: نجم كبير اخلص لبلده وللنادي والمنتخب

▪ في مؤتمر صحافي تاريخي عقد ظهر امس بنادي الوصل على شرف الفهد عريس المهرجان تحدث الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الوصل عن حرص الادارة على انجاح هذا المهرجان واخراجه بالصورة التي تليق بتاريخ الفهد ومشواره الحافل بالعطاء سواء على مستوى النادي أو المنتخب.. ونيابة عن سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي رحب الحاج خميس ببعثة الأهلي وتمنى ان يعكس اللقاء المستوى الحقيقي للفريقين الكبيرين وان يكلل جهود نجم النادي.. وقال الحاج خميس بأن فهد خميس واحد من ابناء هذا النادي وأحد نجوم الامارات وكل ماتتمناه ان يثرينا ويفيدنا في العمل الاداري.

كذلك تحدث ثابت البطل رئيس بعثة الاهلي ومدير الكرة معربا عن سعادته بمشاركة فريقه في هذا المهرجان وتكريم لاعب من افضل النجوم الذين تعاقبوا على كرة الامارات بصفة خاصة والكرة العربية بصفة عامة وهذا التكريم هو تشريف للاعبين العرب والكرة العربية.

وقال «البطل» بأن دعوة الاهلي تشريف لناديه وهذه المشاركة تأتي بعد ١٥ سنة في آخر زيارة قام بها الأهلي للامارات. واضاف رئيس بعثة الاهلي: أتمنى ان تخرج المباراة بشكل يليق بالفهد وقد حرصنا على الحضور بكامل نجومنا من أجل انجاح هذه المناسبة.. كما اننا تنازلنا عن شروط اخرى صعبة بعد زيارة فهد خميس الى القاهرة وهذا حق للاعب.

وقد لعبت ضده في اكثر من مناسبة وأعرف تماما تقدير النجم بالنسبة لبلده. وطالب ثابت البطل جمهور الامارات بضرورة الحضور والمساهمة بتكريم نجم الوصل خاصة وانه اعطى الكثير لناديه والمنتخب.. كما طالب الجمهور المصري بالتواجد في ملعب الوصل وبشكل يليق بالمناسبة وحتى يخرج المهرجان بطريقة تشرف الكرة العربية.

الشكر لراعي المهرجان

وبدوره قدم «عريس» المهرجان فهد خميس الشكر لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وراعي هذا الحدث على دعمه ورعايته الدائمة له طوال مسيرته.. كما قدم الشكر لادارة النادي التي وفرت له كل الامكانيات اللازمة مؤكدا انه لولا دعم النادي وعلى رأسه سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم لما حضر الأهلي للمساهمة في هذا المهرجان.. وقال الفهد بأن الشكر موصول للأهلاوية الذين لبوا الدعوة ولا أبالغ اذا قلت بأن مشاركة بطل مصر تعد من الاسباب الرئيسية لنجاح الحدث.

وكل ماأتمناه ان يخرج بشكل يليق بالمناسبة ويتحدث عنه الجميع.

وتمنى الفهد ان يشارك الجمهور في يومه هذا وان تمتلئ المدرجات بمحبيه وبالمتابعين لمسيرته الذهبية.. واختتم الفهد كلامه موجها الشكر للأهلي على تلبية الدعوة في هذا الوقت رغم خوضه مباراة صعبة في الدوري بعد العودة الى القاهرة.

المباراة على مستوى الحدث

ونيابة عن نجوم الأهلي أكد «الكابتن» حسام حسن حرصهم على انجاح المهرجان وقال بأن تواجدهم في الامارات من أجل تكريم نجم كبير قدم الكثير لبلده.

ونتمنى له كل التوفيق كما نتمنى ان يكون مستوى المباراة بشكل يليق بالمناسبة وبنجم كبير اخلص لبلده.. وأعرب كابتن الأهلي عن سعادتهم بالمشاركة مؤكدا بأن مجرد المشاركة مع لاعب اخلص لبلده هي واجب للجميع ومتمنيا ان يقدم الفريقان عرضا يليق بمستوى الحدث.

وقدم حسام حسن الشكر لنادي الوصل ولفهد خميس على دعوتهم للمشاركة في هذا المهرجان.



الفهد يرحب بنجم الزمالك السابق اسماعيل يوسف



ومع شوبير نجم الاهلي السابق وبعض الضيوف

لقطات من المؤتمر

أجاب ثابت البطل رئيس البعثة على سؤال يتعلق بغياب الاهلي عن الساحة الخليجية وقلة مشاركاته في هذه المنطقة قائلا بأن ناديه لم يتلق اية دعوات في الفترة السابقة وهو على استعداد للمشاركة في اية مباراة أو حدث يقام في المنطقة أو اي بلد عربي.. وتناول البطل مستوى الاهلي في الدوري قائلا بأنه تطور كثيرا عن البداية وهو يسير من حسن الى أحسن ويكفي انه كسب ١٢ مباراة متتالية وهذا لم يحدث الا في الستينات فقط. وحول نجاح الأهلي واحتكاره لبطولة الدوري خلال خمس سنوات متتالية قال ثابت البطل بأن ذلك يعود للمثلث المتساوي الاضلاع اي لاعبون على مستو عال جدا وأصحاب الانجازات كلها ومجلس ادارة جيد جيدا وجهاز فني على مستوى عال من الكفاءة.

أما عن اسباب غياب الاهلي عن البطولات الافريقية فأجاب البطل بأن تلك البطولات مكلفة جدا كما ان خروج الافارقة للاحتراف في الخارج اثر على مستوى المنافسة. والآن سيعود الأهلي لبطولات افريقيا طالما ان هناك عائدا ماديا مجزيا.

أما عن تعاطفهم لبطولة الاندية العربية الاخيرة وعما اذا كانت ستستمر في البطولات القادمة فقد أكد «البطل» بأنه كانت هناك اسباب يعرفها الجميع وراء اعتذارهم عن البطولة السابقة بسبب ماحدث في تصفيات ابها والفريق سيعود للمشاركة في البطولات القادمة.

وحول موقف الاهلي في الدوري وعما اذا كان قد حسم البطولة فعلا بعدما اتسع الفارق بينه وبين الزمالك الى ٩ نقاط قال ثابت البطل بأن الاهلي تنتظره اربع مباريات مهمة خلال شهر فبراير القادم في حال الفوز فيها سيكون قد قطع بنسبة ٧٥٪ نحو البطولة. واضاف بأن ادارة النادي تتبع سياسة معينة مع الناشئين بخصوص مشاركتهم مع الفريق الاول حيث سيتم اختيار مابين ١٠ أو ١٢ لاعبا من افضل العناصر ويخضع هؤلاء لبرنامج مكثف لمدة اربعة شهور ويصبح لدى اللاعب تكيف على تحمل مباريات الدرجة الأولى.. وفوق كل ذلك فان عنصر المكسب والخسارة يتولد عند الناشئ لانه يبقى تحت المراقبة المستمرة من الجمهور الأهلاوي الكبير الذي يحاسبه ويلومه في حال الخسارة.. وأكد ثابت البطل بأن الاهلي هو اول ناد في مصر فتح باب الاحتراف امام لاعبيه ولديه خمسة لاعبين يلعبون في اندية مختلفة في العالم. أكد الحاج خميس سالم بأن النادي مشارك اساسي في المهرجان ولايقف ابدا موقف المتفرج وهذا الحدث تم اساسا بناء على موافقة سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي كما ان الادارة قدمت كل شيء وسخرت كل الأمور من أجل انجاح المهرجان وبما يليق بفهد خميس.

أبرز الانجازات

▪ لعب فهد خميس لمنتخب الامارات من العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠. وحصل على بطولة دوري الامارات مع ناديه في اعوام ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٥ و٨٧ و٨٨ و٩١ و٩٢ و٩٦ و٩٧ وفاز بلقب هداف العرب موسم ٨٣ - ٨٤ وهداف خليجي (٨) بالبحرين العام ٨٦ برصيد ستة اهداف.. وحصل على لقب افضل لاعب في الدوري بموسم ٨٦ وهداف تصفيات كأس آسيا موسم ٨٨ وحمل شارة المنتخب في نهائيات كأس العالم بايطاليا العام ٩٠. وكان له السبق في احراز اول هدف دولي في تصفيات نهائيات كأس العالم العام ٨٥ بمرمى المنتخب السعودي في المباراة الشهيرة التي اقيمت بملعب الوصل أمام ٢٠ الف متفرج.

درع اتحاد الكرة و ٥٠ الف درهم للفهد

▪ يقوم اتحاد كرة القدم بتكريم الفهد من منطلق حرصه على تكريم اللاعبين الذين ساهموا بشكل ايجابي وفعال اثناء مشاركاتهم مع المنتخبات الوطنية وقدموا كل مالديهم من جهد وعرق لرفع اسم دولتهم عاليا.. ويتم تقديم درع تذكاري للنجم المعتزل.. وجائزة مالية قدرها ٥٠ الف درهم.

الوسام الاولمبي للفهد

▪ قررت اللجنة الاولمبية الوطنية منح الفهد الوسام الاولمبي والذي يعد ارفع الاوسمة الاولمبية حسب تصنيف اللجنة الاولمبية الدولية تقديرا للدور المتميز الذي لعبه نجم الوصل طوال مشاركاته الرياضية والتي توجها بالمشاركة في نهائيات كأس العالم بايطاليا العام ٩٠.

وستقوم اللجنة بمنح الفهد هذا الوسام خلال المهرجان.

كل الهيئات والمؤسسات تشارك في تكريم الفهد

▪ ستحرص كل الهيئات والمؤسسات واندية الدولة على تكريم فهد خميس تقديرا منها للخدمات الجليلة التي قدمها لكرة الامارات وقيادته الناجحة للوصل وللمنتخب الوطني.

فتح ابواب الملعب اعتباراً من التاسعة صباحاً

■ ذكر عادل خميس شقيق النجم المعتزل ومسؤول المهرجان بأن ابواب الملعب ستفتح اعتبارا من التاسعة صباحا وقد خصصت ثمانية ابواب للدرجة الثانية وبابان للدرجة الاولى وهناك اربعة ابواب لجمهور الامارات ونفس العدد لأبناء الجالية المصرية.

نفاد ٦٥٪ من التذاكر

■ أعلن عادل خميس بأن ٦٥٪ من التذاكر قد نفدت حتى مساء الأربعاء الماضي ويتوقع ان تنتهي صباح اليوم. وهناك اكثر من مركز لبيع تلك التذاكر في نادي الوصل والنادي المصري بدبي وفندق كبيتول ومقهى كلاسيكيت بجوار مركز لامس بلازا ومركز لالا بلازا ونادي الامارات برأس الخيمة ونادي العين والسيتي سنتر وقرية التراث بتلفزيون عجمان وميدان الساعة بالشارقة (مطعم الحوت) اضافة الى البوابات الرئيسية باستاد نادي الوصل.



سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم مع الوصل في آخر بطولة حققها الفريق في الدوري

أحمد بن راشد يرعى المهرجان

■ يرعى سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل مهرجان الوفاء تقديرا لمسيرة الفهد وعطائه مع ناديه والمنتخب الوطني. وقد حظي الفهد ومازال يحظى بتقدير ودعم سموه مما كان له اثره البالغ على نجاح مشواره وتحقيق افضل الانجازات لكرة بلاده.

٧٠ درهما للدرجة الأولى و ٢٠ للثانية

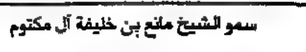
■ تذاكر الدخول تحددت بـ ٧٠ درهما للدرجة الاولى على يمين وشمال المقصورة و ٢٠ درهما لجماهير الدرجة الثانية.

«عاشق» الفوز في المؤتمر الصحافي

■ لدى سؤال الفهد عن اجمل اللحظات خلال مشواره الكروي قال بأنها لحظات الفوز والانتصار والتي يشعر اللاعب بعدها بأن جهوده لم تضع هباء. وينصح الفهد زملاءه بحبهم للعبة ووضع هدف امامهم.. ويرشح نجم الوصل اللاعب الواعد ماجد سعيد ليقوم بنفس دوره بشرط ان يهتم بنفسه ويخلص في عطائه.

الليلة حفل الشيخ مانع لنجوم مصر والعرب وعريس المهرجان

■ يلبي فريق النادي الأهلي القاهري والنجوم العرب.. وفهد خميس وجيل ايطاليا (٩٠) دعوة سمو الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم الليلة بعد انتهاء المهرجان مباشرة في مطعم الاهرامات بفندق وافي بدبي.. وقد أجرى عبدالله ابراهيم المدير المسؤول لمجموعة وافي اتصالاته بثابت البطل رئيس بعثة الاهلي القاهري.. وبفهد خميس وضيوفه من النجوم العرب وأكد الدعوة الكريمة تقديرا للفهد في يوم اعتزاله.. وللاهلي القاهري الذي كان حريصا على المشاركة ونكافة النجوم العرب الذين لبوا الدعوة.. وأيضا مجموعة الجيل الذهبي لكرة الامارات التي عاصرت الفهد في مشواره الطويل والحافل بالعطاء والنجومية..



سمو الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم

حسام حسن:

لن أقدم على الاحتراف مادمت في الاهلي

■ أكد حسام حسن كابتن الأهلي وهداف افريقيا بأنه ليس نادماً على ضياع فرصة الاحتراف في الخارج طالما هو في الأهلي الذي يعتز به والذي يعتبره احسن فريق في منطقة الشرق الاوسط.

وقال حسام بأنه كانت لديه تجربتان سابقتان في اليونان وسويسرا وحققتا النجاح الكبير واستطاع ان يسجل سوبرهاتريك في احدى بطولات الاندية الاوروبية، وان يسجل عدة انجازات.. واضاف بأنه اذا توفر له العرض المناسب في الموسم القادم فانه سيوافق على الاحتراف بشرط موافقة الاهلي اولا وثانيا وثالثا لأن مصلحة الاهلي بنظرة فوق اية اعتبارات اخرى.. وأكد حسام بأن الاهلي سيبذل كل مابوسعه للمحافظة على لقبه للمرة السادسة على التوالي. وتناول كابتن الاهلي الحملة الاعلامية التي سبقت بطولة افريقيا الاخيرة قائلاً بأن ذلك ممكن ان يحدث مع اي لاعب وان بعض الاقلام تتحامل على النجوم وهذا وضع طبيعي والحمد لله لقد وفقت ونجح منتخبنا بقيادة محمود الجوهري وتكللت جهودنا بالفوز بلقب افريقيا.

واشار حسام حسن بأنه يشعر الآن بأنه قادر على العطاء اكثر مما كان في العشرينات وهو الآن في سن الـ ٣٢ سنة ويستطيع ان يلعب فترة أطول وان يقدم المستوى الذي يرضي الطموحات.



حسام حسن

جوائز اضافية

■ الى جانب الـ ٦٠ جائزة المخصصة للجمهور هناك جوائز اخرى قيمة سيتم السحب عليها ومخصصة للدرجة الأولى.

ليلة جميلة في ضيافة القطب الأهلاوي أحمد حمد

■ لبت بعثة الأهلي القاهري دعوة احمد حمد القطب الاهلاوي وأحد كبار الشخصيات المصرية في دبي مساء أمس.

حيث أقام حمد حفل عشاء فاخر للبعثة المصرية ولفهد خميس وضيوفه وحضرها ايضا لفيف من الإعلاميين المحليين والعرب المشاركين في المناسبة. وكان أحمد حمد حريصا على تقدير وتكريم هؤلاء النجوم.. وقد اصبح ذلك تقليداً متميزاً كلما جاءت البعثة المصرية الى الامارات.

أقيم الحفل في منزل صاحب الدعوة بالجميرا.. وكانت ليلة جميلة ستبقى في الذاكرة.

قناة دبي الرياضية تحتضن مهرجان الفهد

■ بقيادة الزميل احمد الشيخ مدير قناة دبي الرياضية ينتشر فريق العمل في مهرجان الفهد اليوم.. حيث سيتم تغطية الحدث من الألف الى الياء لمدة ٥ ساعات متصلة على الهواء مباشرة.

وأقامت القناة الوليدة ستوديو خاص للمناسبة واستنفرت كل كوادرها من أجل تغطية متميزة تليق بأول مهرجان اعتزال لأحد نجوم الامارات البارزين من الجيل الذهبي الذي مثلنا في نهائيات كأس العالم بايطاليا.

الخليج يشارك بمهرجان الفهد

■ خورفكان - «الاتحاد الرياضي»: قرر مجلس ادارة نادي الخليج برئاسة ناصر خميس سليمان مشاركة نجما النادي عبدالله سلطان وخليل غانم في مهرجان اعتزال نجم الامارات فهد خميس.

كما قرر المجلس تقديم هدية تذكارية باسم النادي للفهد.

مكتشف «الفهد»

وجدت فيه صورة «رأس الحربة» العملاق منذ البداية

■ لم ينس فهد خميس صاحب الفضل في اكتشافه في بداية مشواره الذهبي فكان وفيا لمدربه زكي عثمان الذي اكتشفه وصقل موهبته. وقد لبى الكابتن «زكي» دعوة تلميذه ليشاركه في يوم عرسه وبكل مشاعر الفرحة والسعادة عبر المدرب المخضرم عن هذه المناسبة بهذه الكلمات:

منذ البداية اكتشفت بالفهد كل المواصفات المطلوبة للاعب رأس الحربة عندما لاحظت بانه يمتلك ارتقاءات عالية لمنافسة المدافعين في الضربات الرأسية اضافة الى السرعة في التحرك والتسديد بالقدمين فعملت على صقل مواهبه وزودته بالنصائح والتوجيهات اللازمة التي نفذها فهد بسرعة وبكل اخلاص ودقة. فكانت النتيجة التقدم بخطوات سريعة نحو النجومية والتألق.

واشكر الظروف التي جعلتني أنجح في مهمتي مع الكرة الوصلاوية منذ العام ٧٣ وحتى ٧٦ ثم في العام ٧٩ وحتى ٨١. والمرحلة الاخيرة كانت محطة انطلاق للفانيلة الصفراء لحصد الكؤوس والالقاب... ومما ساهم في هذا النجاح وجود نخبة من النجوم الموهوبين الى جانب الفهد امثال احمد تشومبي وسعيد عبدالله وفهد وفاروق عبدالرحمن وسعيد عبدالله وحسن وحسين محمد ومحمد دخان وغيرهم. كما لا أنسى في مرحلة السبعينات الكابتن علي صقر السويدي وقد حملت معي احلى الذكريات من هذا النادي ومن هذه التشكيلة بالذات لانها كانت تضم لاعبين ناشئين حملوا لواء الوصل وشكلوا التشكيلة المثالية على مدى سنوات وسنوات وبالتالي فانني افتخر بان الوصل قدم للمنتخب الوطني نخبة من النجوم ساهموا في انتصارات المنتخب.

وذكر زكي عثمان بانه يتابع الكرة الاماراتية باهتمام وهي قادرة على النهوض من جديد بعدما وصلت الى العالمية وهذا يتطلب ايجاد الجيل البديل للنجوم المعتزلين الكبار. وحذر عثمان من ان اللاعب الاجنبي بمثابة سلاح ذو حدين لان الفرق بشكل عام تركز على استقدام المهاجم او لاعب الوسط وهذا يكون في الغالب على حساب المنتخب لأن هذا اللاعب الاجنبي في هذا المركز يقف حجر عثرة في طريق ظهور مواهب وطنية جديدة مطلوبة لدعم المنتخب. وبمناسبة مهرجان الفهد قال زكي عثمان: اقول للفهد ابدعت واجدت وكنت متميزا مع الوصل والمنتخب وستكون قدوة في الاخلاص والاخلاق للجيل الحالي واتمنى لك التوفيق في حياتك العملية وفي اكمال مسيرتك الكروية كاداري مع المنتخب.

زكي عثمان



فهد خميس يحتفل مع الوصل ببطولة الدوري



الحكم المونديالي يدير قمة الوصل والأهلي

■ مساهمة منه بتكريم فهد خميس سيقوم حكمنا المونديالي علي بوجسيم بادارة مباراة الوصل والأهلي القاهري.

بينما سيقوم بادارة مباراة نجوم الامارات في الثمانينات والنجوم العرب الحكم الدولي سعيد عبدالله والذي لعب مع الفهد في بعض فترات البداية.

علي بوجسيم

بانوراما فهد خميس







عدنان حمد يعلق على المباراة ونقل مباشر في الـ A.R.T

■ سيقوم الزميل عدنان حمد مدير قناة الرياضية براديو وتلفزيون العرب الـ (A.R.T) في الامارات بالتعليق على مباراة الوصل والأهلي القاهري عبر قناة دبي الرياضية التي ستنقل الحدث وراديو وتلفزيون العرب. وذكر الزميل حمد بأن فريقا كاملا من الـ A.R.T يتواجد في الملعب لنقل وتغطية احداث المهرجان مكون من المذيعة منى بيضون ومدير التصوير هاني احمد والمخرج يوسف الجوهري.

كما ستقوم المحطة باعداد برنامج خاص لمدة ساعة كاملة يتضمن لقاءات مع النجوم العرب اضافة لحديث مطول مع فهد خميس وسيدعم البرنامج بمعظم اهداف النجم المعتزل.

عدنان الطلياني

رفيق الدرب والمشوار الطويل

■ الى جانب مشاركته الفعالة في تكريم رفيق دربه اختصر عدنان الطلياني نجم نادي الشعب وكابتن المنتخب سابقا المشوار الطويل بهذه الكلمات المعبرة، كان فهد بالنسبة لي اكثر من زميل في المنتخب وكان بمثابة الأخ الحقيقي داخل الملعب وخارجه وكنا متفاهمين معاً على البساط الاخضر وفي كل المجالات وهدفنا الاول والاخير رفع راية الامارات عاليا وقد نجحنا بذلك بحمد الله واتمنى له التوفيق والنجاح.





عدنان حمد

«كبيتول» يحتفي بالبعثة الاهلاوية ويرحب بكل الوفود الرياضية

■ حظيت بعثة النادي الاهلي بحفاوة واهتمام بالغين لحظة وصولها الى فندق «كبيتول» مقر اقامتها وكان هناك ترحيب خاص من قبل رشيد بلوط الشريك المساهم في الفندق وأحد الشخصيات المشجعة للرياضة والرياضيين في الامارات عبر من خلاله بالقول: «إننا نرحب بحرارة بفريق الاهلي العريق وبجميع الرياضيين في كل الاوقات. ونحن كادارة نضع كافة التسهيلات الممكنة في سبيل راحة الرياضيين بشكل خاص والمساهمة في انجاح مهرجان نجم الوصل ودعم المسيرة الرياضية الاماراتية بشكل عام.

رشيد بلوط

ثأرت لخسارة ما قبل المونديال

أسود الاطلسي واجهوا ابطال العالم الند بالند

فرنسا هزمت المغرب بهدف دجوركاييف

رسالة المغرب

■ حققت فرنسا بطلة العالم فوزا منطقيا على المغرب ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت امس الاول على ملعب فيلودروم في مرسيليا ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأسي أمم افريقيا واوروبا. وسجل يوري دجوركاييف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٨. وثأرت فرنسا لخسارتها امام المغرب في دورة الحسن الثاني الدولية قبيل المونديال بركلات الترجيح ٥-٦ بعد تعادلهما ٢-٢. وكان أداء المنتخب المغربي جيدا في الشوط الاول ووقف ندا امام أبطال العالم بقيادة نجمهم المتألق زين الدين زيدان الذي تسلم قبل انطلاق المباراة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا العام الماضي. وتميز الشوط الاول من المباراة التي حضرها ٤٦ الف متفرج من بينهم ٢٠ الف مغربي بالتكافؤ في اللعب وتبادل المنتخبان الهجمات التي برغم كثرتها لم تترجم الى أهداف. وكاد المنتخب المغربي أن يفتتح التسجيل منذ الدقيقة الثانية عندما مرر عبد الجليل حدا «كماتشو» الكرة من تمريرة عرضية الى سعيد شيبا لكن تسديدة الاخير لم تكن مركزة فتدخل الدفاع وابعد الكرة. ورد الفرنسيون عن طريق ركلة ركنية نفذها يوري دجوركاييف، الذي احتفل بمباراته الـ ٥٠ مع المنتخب، بيد أن الضربة الرأسية لالان بوغوصيان مرت بمحاذاة القائم.

وكانت أبرز محاولة في الشوط الاول تلك التي أتيحت لصلاح الدين بصير عندما استغل خطأ للوران بلان داخل المنطقة وسدد بقوة لكن ليليان تورام أبعد الكرة بعدما انهزام فابيان بارتيز (٥). وتحولت الافضلية مباشرة بعد هذه المحاولة الى الفرنسيين الذين قاموا بهجمات منظمة بقيادة زيدان وديدييه ديشان. ومرر زيدان كرة على طبق من ذهب الى ديشان لكن الاخير لم يحسن استغلالها (٩). وعملية خد وهات بين موريس ودجوركاييف بيد أن بنزكري تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام موريس (١٠)، وتسديدة لزيدان من بعد ٣٠ مترا بعيدة عن المرمى (١٧). واعتمد المنتخب المغربي على خطة التسلل للحد من هجمات فرنسا فضلا عن انتشار لاعبيه الجيد في وسط الملعب مصدر محاولات أبطال العالم، وكاد الطاهر أن يودع الكرة داخل شباك بارتيز من ضربة رأس في الدقيقة ٣٦ لكن الكرة ذهبت بمحاذاة المرمى. واندفع اللاعبون المغاربة مع مرور الوقت نحو مرمى بارتيز وأربك بصير وكماتشو المدافعين مارسيل دوسايي وبلان في أكثر من مرة من دون نتيجة. وتحسن أداء الفرنسيين، الذين لعبوا بتشكيلتهم التي أحرزت كأس العالم في يوليو الماضي باستثناء غياب بيكسنتي ليزارازو وكريستيان كاريمبو وستيفان جيفارتش، بشكل كبير خلال الشوط الثاني وكانوا سباقين الى الهجوم عن طريق كانديلا الذي مرر الكرة عرضية الى دوجاري فسدد بقوة في يد الحارس بنزكري (٤٦). ومباشرة بعد هذه المحاولة نجح دجوركاييف في تسجيل الهدف الوحيد في المباراة بعد استغلاله خطأ فادحا للحارس بنزكري الذي لم يتمكن من التصدي لتمريرة روبير بيريس من الجهة اليمنى (٤٨). وأشرك مدرب المغرب، الفرنسي هنري ميشال، لاعب ومدرب فرنسا سابقا، المهاجم الشاب عادل رمزي في الشوط الثاني مكان شيبا، فحاول المغاربة ادراك التعادل من خلال هجمتين مرتدتين انتهت الاولى بتسديدة لابرامي ذهبت بعيدة عن المرمى (٥٢)، في حين تباطأ كماتشو في تمرير الكرة في الثانية وأضاع على زملائه فرصة بلوغ مرمى بارتيز (٦٨). ومرر دجوركاييف الكرة الى زيدان الذي استدار حول نفسه وسدد بقوة لكن شيبو تدخل وأبعد الكرة لكنها نزلت امام بيريس الذي سدد بقوة بيد ان بنزكري تصدى للكرة ببراعة (٥٧). وتوالت الهجمات الفرنسية على مرمى بنزكري الذي تحمل عبء المباراة الى جانب خط الدفاع الذي شهد تألق عبد الاله صابر، في حين لم يظهر مصطفى حجي أفضل لاعب في افريقيا العام الماضي بمستواه المعهود. يذكر أن حجي سيتسلم الكرة الذهبية في ٦ فبراير المقبل في ابيدجان بمناسبة الكأس السوبر الافريقية التي ستجمع بين اسيك ابيدجان العاجي حامل كأس دوري ابطال افريقيا والترجي التونسي حامل كأس الكؤوس الافريقية.



بصير صلاح الدين يتخطى ديزايلي ويراقبه الآن بوجوسيان

وكاد دجوركاييف ان يضيف الهدف الثاني اثر ركلة حرة نفذها من بعد ٣٠ مترا ارتطمت بالعارضة (٧٥)، وخرج بنزكري في توقيت مناسب (٧٧) وأبعد الكرة من أمام نيكولا انيلكا الذي دخل مكان زيدان افضل لاعب في المباراة.

وكان المغرب قاب قوسين أو ادنى من ادراك التعادل في اللحظات الاخيرة من المباراة بعد تراجع مستوى الفرنسيين خصوصا حينما مرر عادل رمزي الكرة باتجاه الطاهر الخلج لكن الاخير تعرض لمضايقة من فرانك لوبوف فتصدى بارتيز لتسديدته الضعيفة بسهولة (٨٧). وتدخل صابر في توقيت مناسب وابعد الكرة امام فلوريان موريس (٨٩). وسيرفع الظهور المتألق لاسود الاطلس أمام أبطال العالم من معنوياتهم خصوصا وانهم مقبلون على خوض مباراة قوية الاحد المقبل ضد غينيا في كوناكري تصفيات كأس الأمم الافريقية (المجموعة الثانية). والفوز هو الثاني لفرنسا على المغرب في ثلاث مباريات ودية دولية. وكانت فرنسا تغلبت على المغرب ٢-١ في ٥ أيار/مايو ١٩٨٨ في موناكو.

وكان منتخب فرنسا الاولمبي تعادل مع نظيره المغربي ٢-٢ اول امس أيضا في مباراة ودية دولية أقيمت في مارتيج ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات اوروبا وافريقيا المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وسجل موريرا (٣٤ من ركلة جزاء) ومالوليندا (٤٥) هدفي فرنسا، وسعد عبد الفتاح (١٥ من ركلة جزاء) وهشام الزرولي (٤٨ من ركلة جزاء) هدفي المغرب.

■ مثل فرنسا: بارتيز- تورام وبلان (لوبوف ٤٦) ودیسایي وكانديلا- ديشان (بوتي ٤٦) وبوغوصيان- دجوركاييف وزيدان (انيلكا ٦٦) ودوجاري (بيريس ٤٦)- وموريس.

■ ومثل المغرب: بنزكري- الحضريوي (ابرامي ٤٦) وروسي والنيبت وصابر- شيبو (السلامي ٧٩) وشيبا (رمزي ٤٦) وحجي والخلج- حدا (روكي ٨٤) وبصير.

تعليقات بعد المباراة

■ ديدييه ديشان (قائد منتخب فرنسا): المنتخب المغربي لعب بطريقة جيدة، لكن تراجعه في الشوط الثاني سهل مهمتنا كثيرا. مباراتنا اليوم ضد المغرب وتلك التي سنخوضها ضد انجلترا في ١٠ فبراير على ملعب ويمبلي في لندن تجعلنا على اتم الاستعداد لمواجهة اوكرانيا في مارس في لقاء قمة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ (المجموعة الرابعة).

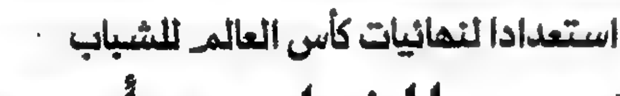
■ زين الدين زيدان (صانع العاب فرنسا): انه فوز رائع واستعداد جيد لمباراتنا ضد انجلترا على ملعب ويمبلي الذي لم يسبق لفرنسا ان حققت فيه الفوز. بعد بداية جيدة وجدنا صعوبة في مواصلة هجماتنا لاننا واجهنا صعوبات من المنتخب المغربي الذي يواصل تألقه بامتياز.

■ يوري دجوركاييف (مسجل هدف المباراة الوحيد): كان الهدف الذي سجلته اكثر اهمية وأدخل الفرحة في قلوب الجميع. تمنيت لو سجلت ركلة الخطأ المباشرة التي ارتطمت بالعارضة لاننا لم نسجل منذ مدة اهدافا بهذه الطريقة. قد يتحقق ذلك في المرة المقبلة. أعتقد ان مباراتنا ضد انجلترا لن تكون مجرد مباراة ودية فقط. ■ هنري ميشال (مدرب المغرب): اذا كانت فرنسا لم تتألق خلال المباراة فسبب ذلك يعود الينا. لقد أهدرنا الفوز في الشوط الاول الذي لعبنا خلاله بطريقة جيدة. عموما اني مرتاح لاداء اللاعبين لان ظروف الفوز لم تكن مجتمعة. فاللاعبون لا يزالون متأثرين بشهر رمضان وبعضهم لا يلعبون كاساسيين في فرقهم الاوروبية ولذلك تراجع مستواهم في الشوط الثاني. وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان للمباراة ضد فرنسا تأثير على اللاعبين المقبلين على مواجهة غينيا الاحد المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية أوضح أننا موجودون في الحياة لهذا النوع من المغامرة، وعندما تتلقى دعوة من ابطال العالم فلا يجب رفضها. وعلينا الآن استرجاع المؤهلات حتى يوم الاحد.

رقصة هوائية بين يوسف روسي وفلوريان موريس

... وتعادل الاولمبي المغربي والفرنسي ٢ - ٢

■ وبموازاة مع هذا اللقاء التاريخي الكبير أبهر المنتخب الاولمبي المغربي كل الفرنسيين عندما تمكن بملعب مارتيج الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا من مرسيليا من مفاجأة الكل وتحقيق تعادل بهدفين لمثلهما امام المنتخب الاولمبي الفرنسي الذي يضم بين صفوفه خيرة اللاعبين الفرنسيين الذين يمثلون الخلافة لابطال العالم. وكان بامكان المنتخب الاولمبي المغربي الذي سجل هدفين من ضربتي جزاء بواسطة سعد عبدالفتاح وهشام الزرولي بعد عرقلتين واضحتين ان يخرج متفوقا من مباراته هذه بحكم الفرص الكثيرة التي اهدرها على مدار الشوطين.



استعدادا لنهائيات كأس العالم للشباب

المنتخب السعودي للشباب يبدأ معسكر اعداده

الدور الثاني للدوري يستأنف مبارياته غدا

رسالة السعودية

■ يبدأ منتخب السعودية الوطني للشباب لكرة القدم اليوم معسكره الاعدادي لخوض نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في نيجيريا خلال الفترة من ٤ الى ٢٤ ابريل القادم وذلك بمقر معسكر المنتخبات الدائم باستاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالرياض. وأوضح مدير منتخب المملكة للشباب محمد جابر الحيدري في تصريح اذيع امس في الرياض أن معسكر المنتخب يتكون من مرحلتين الاولى يتخللها اقامة ثلاث مباريات ودية مع أندية من الدوري الممتاز مشيرا الى أن تدريبات المنتخب ستكون على فترتين صباحية ومسائية وقال انه سيتم تنظيم المرحلة الثانية من المعسكر في مدينة جدة.

وأضاف الحيدري أن قائمة أسماء اللاعبين تضم ٢٧ لاعبا وهم:

فهد الزهراني ومحمد دابو وسلطان الظاهري (الاهلي) بندر الناس وعمر الغامدي وبندر المطيري وماجد الشمري وتركي الشايع (الهلال) بدر الحقباني وعلي يزيد وطلال مرزوق وأحمد جحوى (النصر) سعد الشهري وسياف البيشي وأحمد بحري وعلي الشهري (الاتفاق) طارق المولد وعمر بريك (الاتحاد) فيصل العبيلي ومحمد الشمراني (الشباب) مبروك زايد (الرياض) فوزي الشهري (القادسية) أحمد فحل وماجد العنزي (أحد) هادي الدوسري (الشعلة) صالح الصقري (الطائي) عبدالله المرزوقي (النجمة).

ويتألف الجهاز الفني للمنتخب من المدرب الهولندي بيتر هامبروج ويساعده المدرب الوطني يوسف خميس والمدرب لويس كارلوس مدرب لياقة والمدرب ويلسون يكيتو - مدرب حراس ومصطفى زين -مترجم وسعود العمري ومامور عهد فيما يتألف الجهاز الاداري من محمد جابر الحيدري - مدير المنتخب - مساعد الطلاسي اداري المنتخب والدكتور صلاح السقا اخصائي علاقات لاعبين.

ومن جهة اخرى تبدأ غدا السبت القادم مباريات الدور الثاني للدوري السعودي لكرة القدم لتدخل مرحلة جديدة من التنافس بين الاندية السعودية الـ ١٢ المشاركة في الدوري الممتاز على المراكز الاربعة الاولى للدخول الى المربع الذهبي في المرحلة الثانية لبطولة الدوري.

ويعتبر نادي الهلال اقرب الاندية للوصول الى المربع حيث يتصدر الدور الاول برصيد ٢٥ نقطة وبفارق خمس نقاط عن نادي الاتحاد أقرب المنافسين له فيما يشتد الصراع بين أندية الاتحاد والشباب والاهلي والاتفاق على المراكز الثلاثة المتبقية.

وفي وسط الجدول تقبع أندية النصر والنجمة الطائي والوحدة والرياض والتي يحدوها الامل في الدور الثاني للدخول في زمرة المقدمة أملا في الوصول للمربع الذهبي فيما يصارع ناديا الانصار وهجر في قاع القائمة برصيد خمس وأربع نقاط على التوالي للهروب من القاع لضمان التواجد في الدوري الممتاز للموسم القادم.

وقد سجل خلال الدور الاول ١٨٥ من الاهداف بواقع ٢٫٨ هدف لكل مباراة وكانت أكبر نتيجة فوز الشباب على الوحدة ٦/صفر في الاسبوع السابع وقد أنتجت ٤٨ مباراة بالفوز و ١٧ مباراة بالتعادل.

واحتل نادي الشباب المرتبة الاولى لاقوى خط هجوم برصيد ٢١ من الاهداف ونادي الهلال أقوى دفاع ودخل مرماه ٩ أهداف وكان نادي هجر أضعف خط هجوم وسجل ٩ أهداف وأضعف خط دفاع الوحدة ودخل مرماه ٢٣ من الاهداف وتصدر قائمة الهدافين في الدورة الاولى السنغالي داين فاين لاعب الرياض برصيد تسع أهداف.

حالة «فراغ كروي» في الشارع المصري!

توقف نشاط كرة القدم يدين اللعبات الاخرى!

مصر

* حسن المستكاووي:

■ تعاني جماهير كرة القدم في مصر، من حالة «فراغ كروي»، ونفس الأمر يسير على الصفحات الرياضية التي تخصص مساحات يومية واسعة للعبة الشعبية الاولى ومبارياتها واحداثها، ولذلك تعرض اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته لانتقادات شديدة، وقد زادت بعد الغاء رحلة المنتخب الاولمبي الى جنوب افريقيا وهي «الشماعة» الثانية التي علق عليها الاتحاد مرور شهرين من التوقف.

وكانت «الشماعة» الاولى معسكر المنتخب الاول الذي كان مقررا له الفترة من ٢٢ الى ٢٧ يناير لكنه الغي ايضا لتعذر استدعاء اللاعبين المحترفين في اوروبا. ولصعوبة ترتيب مباراة ودية مع احد المنتخبات. ومن المعروف ان السياجي سبق وصرح بصعوبة اجراء تعديلات جديدة في جدول الدوري بناء على قرار الغاء معسكر المنتخب الاول. ثم عادت لجنة المسابقات وارجعت صعوبة استكمال مسابقة كأس مصر لان الاتحاد قرر اقامة البطولة باللاعبين الدوليين، وان المنتخب الاولمبي يضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من لاعبي الاندية ولكن المفاجأة التي لم تكن في الحسبان هي الغاء سفر الفريق الاولمبي ايضا!.

ولكن من المعروف ان الزمالك عارض استكمال بطولة كأس مصر خلال شهر يناير مفضلا خوض منافسات دور الثمانية وما بعده حتى النهائي، كما يخطط جعفر، الى ما بعد انتهاء بطولة الدوري على اساس ان موقف الفريق من الدوري قد يتحدد قريبا. وبالتالي ينهي الموسم في ٢٨ مايو المقبل باحتفالية كبيرة لجماهيره، بالفوز ببطولة الكأس خاصة اذا ذهب الدوري الى الاهلي!.

وحالة «الفراغ الكروي» اكدت تخبط الاتحاد وعدم وضوح برامجه.

كما انها ادانت الاتحادات واللعبات الاخرى التي توصف بانها «شهيدة» ولا تلقى اهتماما اعلاميا يليق. لكن الحقيقة ان نشاط هذه الاتحادات لا يحظى بجماهيرية فعلية. بجانب انه «نشاط موسمي» محدود ولا يغطي مساحة زمنية طويلة مثل نشاط اتحاد كرة القدم.

ومن المعروف ان بطولة الدوري ستستأنف يوم الاحد ٣١ يناير بمباريات الاسبوع التاسع عشر حيث يلعب الاهلي مع المصري في بورسعيد بينما يلعب الزمالك مع الشرقية بالقاهرة. والفارق بين الفريقين ٧ نقاط. وتستكمل البطولة يوم ٥ فبراير بمباريات الاسبوع العشرين. ثم تتوقف المسابقة بسبب سفر المنتخب الوطني الاول الى هونج كونج للاشتراك في الدورة الدولية التي تقام في الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير القادم.

قبل مباراة القمة

تكريم أشرف قاسم نجم الزمالك



أشرف قاسم

■ حدد اشرف قاسم نجم نادي الزمالك الاسبق يوم ٥ ابريل القادم موعدا لمهرجان تكريمه بمباراة ودية بين الزمالك والهلال السعودي الذي لعب له لموسم واحد، قبل عودته للقاهرة، ثم السفر الى لبنان للعب لفريق النجمة. وكان اشرف قاسم الذي حصل مع الزمالك على ٨ بطولات، قد سافر الى السعودية لترتيب مباراة التكريم وتحديد موعدها مع مسؤولي نادي الهلال. وانتظر اشرف قاسم نجاح الزمالك في الصعود الى دور الثمانية لكأس مصر وقرر ان يكون مهرجان التكريم قبل موعد مباراة القمة مع الاهلي والتي ستقام يوم ٩ ابريل، وذلك ليضمن الاقبال الجماهيري وتحسبا لخسارة الزمالك امام الاهلي في هذه المباراة، وهي ما يترتب عليه احجام جماهير الزمالك عن حضورها.

ويذكر ان اشرف قاسم سبق وصرح لبعض المقربين منه بانه لا يعتبر يوم ٢ ابريل موعدا لاسدال الستار على مشواره في الملاعب، وانما هي مباراة تكريم على امل ان يؤجل الاعتزال، اذا ما وجد «باب فاروق جعفر» مفتوحا له ليدخل الى صفوف الفريق الاول للزمالك في الموسم القادم وهو امل يبدو بعيد المنال حتى الآن.

وكان رود كرول المدرب الهولندي الذي تمت اقالته هذا الموسم وراء استبعاد لشرف قاسم من صفوف الزمالك ضمن عملية استبعاد واسعة للنجوم الكبار بحجة اعداد وبناء فريق جديد. والطريف ان فاروق جعفر بدأ في عملية تصعيد مجموعة من ناشئي الزمالك خلال الاسابيع الماضية في اطار عملية بناء فريق جديد ايضا للزمالك!.

الأردن يعتذر عن المشاركة في بطولة الأندية العربية لأبطال الكؤوس

رسالة الاردن

■ اعتذر الاردن عن المشاركة في بطولة الاندية العربية الثالثة لابطال الكؤوس التي تستضيفها تونس العاشر من فبراير المقبل.

وقبل المشاركة في بطولة الفجر الايرانية الدولية المقرر اقامتها أواخر الشهر القادم.

ورد الاعتذار للكلفة المالية العالية، لكن اعتبر قرار المشاركة في الفجر استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها عمان.

من ناحية اخرى نشط فريق من المدربين الاردنيين بعقد اختبارات لـ ٨١ لاعبا بكرة القدم من خلال تجمعين في العاصمة ومدينة اربد شمالا لانتقاء عناصر المنتخب الاولمبي تأهبا للمشاركة في التصفيات الاولية ضمن المجموعة التي تضم الى جانب المنتخب الاردني كلا من السعودية والعراق.

التشكيلة الاولية ستضم ٣٥ لاعبا. وفي الثانية يتم تقنينها الى ٢٥ لاعبا وقال عضو فريق العمل الكابتن احمد ابو شيخة سنمنح الجميع الفرصة وسيختار اللاعبين حسب حاجة الفريق للمراكز. وشكك في القدرة على الاختيار المثل للاعبين بسبب توقف الدوري منذ شهور والاحوال الجوية الماطرة، دون معسكرات تدريبية ومباريات قوية وهو غير متوفر جراء ضيق الوقت ليتسنى منافسة كل من فريقي السعودية والعراق.



ماجد عبدالله

محمود الخطيب

احتفالا باليوبيل الفضي للاتحاد العربي لكرة القدم

مباراتان لمنتخب العرب مع منتخبي آسيا وأفريقيا

■ يحتفل الاتحاد العربي لكرة القدم خلال العام الحالي باليوبيل الفضي لانشائه حيث سيقيم المؤتمر الرياضي الذي يشارك فيه العديد من خبراء الرياضة لبحث سبل دعم الاتحاد وتطوير نشاطاته ليواصل مهامه في خدمة الرياضة العربية. وقرر الاتحاد العربي أقامة مباراتين وديتين بين منتخب العرب وكلا من منتخب أسيا وافريقيا في أطار هذا الاحتفال على ان يتم اختيار المنتخب العربي من الدول الاعضاء.

وقد تقرر اضافة بطولتين جديدتين لمنتخبات تحت ١٦ سنة و ١٩ سنة الى خطة الاتحاد العربي لكرة القدم في اطار الاهتمام بالناشئين والشباب على أن يبدأ تنظيم البطولتين أبتداء من العام الحالي.

وضمن بطولات هذا العام سيستضيف نادي الجيش السوري بطولة (السوبر) خلال شهر مارس القادم فيما يتنافس نادي الاهلي السعودي والقادسية الكويتي على أستضافة بطولة الاندية أبطال الكؤوس وينظم نادي الوحدات الاردني بطولة الاندية أبطال الدوري.

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد أختار اللاعبين الدوليين السابقين محمود الخطيب (مصر) وصالح النعيمة وماجد عبدالله (السعودية) وطارق دياب (تونس) وفيصل الدخيل (الكويت) سفراء اللعب النظيف.

المحرق يواجه الليلة منعطف الحرج أمام حاجز البديع بالدوري الممتاز

بقوة هجومية عراقية... الغزال يطمع في نقاط شبان المدينة

البحرين

ماجد سلطان:

■ يلتقي اليوم (الجمعة) في ختام الاسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم فريق نادي مدينة عيسى (١١ نقطة) مع فريق نادي البحرين (٥ نقاط) عند الساعة الرابعة والنصف عصرا بتوقيت البحرين المحلي وتعقبها مباشرة مباراة المحرق (٨ نقاط) مع البديع (٨ نقاط) وتقام المباراتان باستاد البحرين الوطني. فيما يلعب الحالة (١١ نقطة) مع الرفاع الشرقي (٣ نقاط) باستاد مدينة عيسى الرياضي. وفي الوقت الذي يسعى فيه فريق نادي مدينة عيسى بتشكيلته الشابة لمواصلة عروضه الجادة وحصد نقاطه وتألقه وسط الكبار فان فريق البحرين (الغزال) يبحث عن نقاط الامان والتغلب على سلبية وعقم هجومه والذي من المنتظر ان يقوده في مباراة اليوم الثنائي العراقي فهد محمد بوغضب وزميله عبدالله محمد والى فيما يعتمد مدينة عيسى على الثلاثي سلمان عيسى المدافع الحر الهداف وضابط الايقاع طلال يوسف والقناص هداف الفريق ياسر عامر سعد. والمباراة الثانية تشكل منعطفا حرجا لفريق المحرق بعد ان خسر آخر مباراتين له في المسابقة ولا خيار امامه سوى الفوز ويقوده لاول مرة في دوري هذا الموسم المدرب الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل الذي تولى المهمة خلفا للبرازيلي خوزيه روبرتو الذي استغنى المحرق عن خدماته بعد خسارته الثانية في المسابقة امام البسيتين الصاعد لاول مرة للدرجة الممتازة في هذا الموسم. فالمحرق يسعى من خلال مباراة اليوم لمصالحة جماهيره ورد اعتباره كفريق منافس على اللقب وابرز ابطال الكرة في البحرين فيما يدخل البديع مباراة اليوم وهو في نشوة فوزه الاخير والثمين على الرفاع الغربي حامل اللقب وسيسعى لاستثمار ذلك وتأكيد صحوته ويكرر بالمحرق ما فعله مع الرفاع الغربي. ولقاء الحالة مع الرفاع الشرقي لا يقل اهمية عند الفريقين عن المباراتين السابقتين فالحالة يهمه الفوز والبقاء في دائرة الصدارة والرفاع الشرقي في موقف لا يحسد عليه ولا يتناسب مع مكانته في نيل سلم الترتيب العام.

لقاءات دوري الظل

وعلى صعيد دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الظل) يلتقي اليوم في ختام الاسبوع الكروي الثامن قلالي (٩ نقاط) مع القادسية (١٠ نقاط) والعربي (٥ نقاط) مع الخليج (٣ نقاط) وفي اهم واقوى المباريات يلتقي الملكية (١٢ نقطة) مع سترة المتصدر للمسابقة.

اعداد : مكاوي الخليفة

في رحاب فرانكي ديتوري في منزله بنيو ماركت

قصير القامة يكسر القاعدة ويصبح رمزاً لشركات الأزياء العالمية

■ العديد من الناس يمكن ان يراهنوا بقمصانهم على حصان يمتطيه فرانكي ديتوري الفتى الذهبي لمضامير سباق الخيل الا ان قلة سيدعمون بطل سباقات الخيول مرتين كأحد نجوم عروض الأزياء الرجالية. لاشك ان الرجل ذي السرعة الاسطورية يتميز بنظرات جميلة، والطباع اللاتينية والحضور أمام كاميرات التصوير، ولكنك حينما تنظر الى قصر قامته وصغر حجمه فان فرانكي اول من يسارع الى الاعتراف بانه قصير القامة. ولكنه مع ذلك كسر القاعدة واصبح الآن أحد وجوه شركة يفيس سان لوران للأزياء والعطور الرجالية. ويعول عليه الكثير للترويج لمنتجات الشركة وزيادة مبيعاتها. واصبح ديتوري الآن رمزا لشركة سان لوران ويرتدي منتوجاتها في حله وترحاله. كما اصدر ايضا شريط فيديو عن الخيول تحت عنوان «هورسنج أراوند»، كما ظهر على شاشة التلفزيون في برنامج «تي اف اي فرايداي» مع المذيع المشهور كريس ايفنز. وساهم ديتوري ايضا في برنامج خيري تحت رعاية شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لصالح مرضى سرطان الثدي.

يصحو ديتوري عادة مبكرا في الخامسة والنصف صباحا ويبدأ نشاطه اليومي بالتدريب مع حصانه على مضمار السباق في نيوماركت بالقرب من منزله الفخم الذي قامت مجلة «هالو» بزيارته والتقت به وبزوجته كاترين خريجة قسم اللغة الانجليزية في جامعة كمبريدج، وابنة احد الاطباء البيطريين المرموقين. وتفضل كاترين البالغة من العمر ٢٤ عاما، الابتعاد عن الاضواء والتفرغ لرعاية بيتها وزوجها الذي يعتبر طرازا قديما من الازواج. وعلى الرغم من ان الزواج يعني الاستقرار الا ان ديتوري دائم التنقل والترحال بين مضامير العالم المختلفة فمن استراليا الى اميركا الجنوبية وكنتاكي، ثم الى هونج كونج واليابان ودبي في فصل الربيع حيث يقود خيول الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وفي منزله الفخم في نيوماركت اجرت مجلة «هالو» اللقاء التالي مع فرانكي ديتوري:

■ ان المرء يتخيل راكبي الخيول يعيشون في جو محلات السباقات والاحذية والملابس الريفية العادية، ولكنك منذ الرابعة عشرة جئت الى نيوماركت من ميلانو مرتديا بدلة كاملة وربطة عنق، وهو ليس زيا عاديا. ما الذي جعلك أنيقا هكذا في ملبسك؟

- ان ٩٥٪ من الأيطاليين ينفقون أموالهم في سبيل الاناقة. اننا نعتني جيدا بمظهرنا على نقيض الرجال الانجليز الذين لا يعتنون كثيرا باناقتهم. وحينما حضرت الى نيوماركت كنت صغير السن لدرجة انه كنت اضطر لوضع شارب وارتداء بدلة جلدية سميكة حتى ابدو اكبر من سني ليتاح لي دخول الملهى الليلي. ولكن سوى ذلك فانني لا ارتدي قط ملابس غير انيقة اذ ذلك ليس من شيمتي ولا يمت بصلة لثقافتي التي نشأت عليها.

■ ان زوجتك كاترين حاصلة على درجة جامعية في اللغة الانجليزية من جامعة كامبردج، ووالدها تونيك ألان بروفسير في الانتاج الحيواني (الخيول). ماذا تعمل هي الآن؟

- انها امرأة عظيمة، ولا تقوم بأي عمل آخر سوى رعايتي وشؤون البيت. وسواء كنت زوجا من الطراز القديم أم لا فانني لا اشجعها على العمل، اذ اننا لسنا في حاجة لذلك الآن، حيث ان طبيعة عملي تتطلب التنقل والترحال وهي دائما تكون برفقتي.

■ يقال ان منزلكم مسكون ويتردد عليه شبح «امرأة زرقاء» كانت قد لقيت مصرعها في نفس المكان قبل قرن من الزمان. ألم يكن ذلك دافعا لك لعدم شراء هذا المنزل؟ وهل رأيت تلك المرأة؟

- انني لم أقابلها بعد، ولكننا في كل ليلة نجهز لها مكانا على طاولة العشاء ولكنها لم تنضم الينا بعد. وعلى الاقل فانه يمكن القول انها ترعى البيت في غيابنا.

■ بمناسبة الحديث عن العشاء، لابد انك تواجه تحديا كبيرا فيما يتعلق بالسعرات الحرارية؟

- انني لا اتناول سوى وجبة واحدة في اليوم تتكون من السمك او الدجاج. كما ان كاترين لا تختلف عني كثيرا في ذلك بل انها أخف وزنا مني. وقياسا بوزني الحقي فانني أقل من وزني الطبيعي، ولكنني اتبع نظام حمية غذائية صارم منذ فترة طويلة، الا انني في بعض الاحيان انغمس في شهيتي مثلما حدث الليلة الماضية حينما تناولت طبق دجاج وسلطة خضروات اتبعتها بكريمة شوكلاتة وآيس كريم، مما سيتطلب مني مضاعفة الجرعة التدريبية للتخلص من السعرات الاضافية.

■ لقد التقيت بكاترين حينما كانت طالبة وتعمل خلال الاجازة لدى المدرب الذي يشرف عليك. وكانت تلك اول علاقة جادة بالنسبة لكليكما تزوجتما بعدها بفترة؟

- لقد عرفنا بعضنا منذ ثلاث سنوات وعندما تقدمت لخطبتها اشتريت لها خاتم الماس. بالطبع لم أفاتحها في الأمر مباشرة بل تم ذلك تدريجيا. ففي البداية تحدثت مع عدد من معارفها اذ كان يتعين علي مناقشة الامر معها هي أم والدها، وكانت آراؤهم مختلفة. فسألت الفتاة التي تعمل في محل بيع المجوهرات فقالت لي ان خطيبها السابق فاتحها في الامر قبل والدها الذي كان من الطراز القديم فانفجر غاضبا، وكان هذا الرد كافيا بالنسبة لي. فاتجهت مباشرة نحو والدها فوجدته مع بعض اصدقائه، ولم اتمكن من التحدث معه ولكن عندما طال بقاؤهم

■ شبح المرأة الزرقاء يسكن منزله ويترقب ظهوره يوميا على العشاء

■ وجبة واحدة تكفي يوميا وخاتم الماس يكفي للزواج من ابنة البيطري [illegible]

وقفت في وسطهم وطلبت يدها منه على رؤوس الاشهاد فوقف الجميع وصفقوا لي بحرارة ووافق والدها على الفور.

■ وماذا عن طلب يدها؟

- اخذت كاترين الى لندن لتمضية عطلة نهاية الاسبوع وأعددت لها مفاجأة على الغداء في أحد المطاعم في شارع والتون. الا انني في غمرة الحديث نسيت الأمر، ثم تذكرته فجأة اثناء تناول الحلوى فانحنيت على ركبتي في وسط المطعم وقدمت لها خاتم الماس طالبا يدها فصفق جميع الرواد فرحا.

■ لقد قلت ان زواجك في يوليو ١٩٩٧ كان افضل من انجازاتك السبعة في سباقات الخيول في اسكوت. هل كانت الذكرى السنوية الاولى بنفس القدر؟

- لسوء الحظ، صادف احتفالنا بعيد زواجنا الاول في خضم الموسم وكنت وقتها اشارك في سباق نابلي. وكان ان غادرنا في الصباح الباكر وقمنا برحلة في قارب في جزيرة كابري واخذنا حمام شمس وسبحنا. وكان يوما جميلا، الا اننا اضطررنا للعودة مرة اخرى الى نابلي لارتباطي بسباق الخيول.

■ انك تمارس ركوب الخيل في اربعة او خمسة سباقات في يوم عملي واحد. ما هو شعورك لدى الفوز؟

- ان ذلك يحدث بسرعة فائقة وهو اشبه بالدواء الذي قد تحتاجه طيلة الوقت. انني بدون الانتصارات اشعر دائما بالحزن والتعاسة. وتتعامل كاترين معي بتجاهل ذلك، الا انني سرعان ما اتمالك نفسي بعد بضعة ساعات.

■ اذا لم تكن فارس خيول، فماذا تتخيل ان تكون؟

- هذا ما كنت أسأله دائما لوالدي (فارس الخيول الايطالي السابق جيانفراكو ديتوري) الذي دفعني وشجعني للعمل كفارس خيل. ولكن ماذا اذا فشل الامر كله ولم انجح في ذلك؟ انه حقا امر مخيف وانني على يقين بانني لن اشجع ابني على ذلك.

■ ان مهنة الفارس تدر دخلا جيدا، الا انها تعتمد على محافظته على وزنه وهدوء اعصابه. كيف تنظر الى المستقبل؟

- لقد مارس والدي سباقات الخيول في سن الحادية والخمسين لانه لم يكن لديه خيار مالي. حيث بدأ من الصفر، بينما كنت محظوظا عند بدايتي حيث توفرت لي الملاعب والطعام والتربية الخاصة. واعتقد انني في افضل الحالات سوف استمر حتى سن الاربعين، حتى أبدأ حياتي من جديد ودون فقدان طموحاتي. ولكن ماذا يفعل المرء بعد اعتزال السباقات. انه شيء اشبه بالكابوس بالنسبة لاي فارس. بيد انني ارغب في شيء يشغل ذهني ويجعله متقدا حتى سن السبعين. ان المال يمكن ان يوفر حياة جيدة، الا ان المرء يحتاج ايضا لان ينشغل بشيء ما حتى يكون هادئ البال ومن اجل كرامته وقناعته الشخصية. والآن وفي ضوء قيامي باربعة او خمسة سباقات يوميا، والعمل التلفزيوني الذي صادفني منذ فوزي بالجوائز السبع، فان حياتي اصبحت مزدحمة ولا أكاد اتذكر ما حدث بالأمس. انني في كل عام اقول انني احب ان اكسب سباق الديربي. ان في الرياضة التي امارسها عدة اهداف الا انه لا يمكنك تحقيقها جميعا. فاذا سألتني مثلا اين احب ان اكون بعد عشر سنوات، فسوف اقول لك ببساطة انني ارغب ان اكون في نفس المكان الذي انا فيه الآن. حيث أشعر بالسعادة والحظ في العمل والزواج. فهل هناك أكثر من هذا يمكن ان ارغب فيه؟

أولو كاندي أطول لاعب كرة سلة في بريطانيا يهاجر إلى ايطاليا

■ قرر مايكل اولوكاندي اطول لاعب كرة سلة في بريطانيا والذي يبلغ طوله ٧ اقدام وبوصة الهجرة الى ايطاليا واللعب لنادي كايندرز في مدينة بولونيا. بعد توقف دوري كرة السلة الاميركية المعروف باسم NBA جراء الخلاف بين مالكي الفرق واللاعبين. وكان اولو كاندي يحدوه الامل في دخول عالم كرة السلة الأميركية من أوسع ابوابه بعد ان كان على وشك توقيع عقد بقيمة عدة ملايين مع فريق لوس انجلوس كليبرز. بعد ثلاث سنوات من احترافه اللعب في انجلترا، الا انه وقع ضحية الخلاف المرير الذي يسود اوساط كرة السلة الاميركية الآن والذي يهدد بالغاء الموسم.

وعلى ضوء هذه التطورات قرر اولو كاندي النيجيري الاصل الذي هاجر الى انجلترا منذ ان كان صبيا يافعا، شد الرحال الى ايطاليا كبديل مؤقت لحين استئناف الدوري الاميركي واللعب لفريق كايندرز الايطالي مقابل ٦٥٠,٠٠٠ دولار في البداية ثم مبلغ ١,٣ مليون دولار اذا اكمل الموسم مع الفريق الايطالي. وكان اولو كاندي سيتقاضى مبلغ ٢,٦٨ مليون دولار من فريق لوس انجلوس كليبرز.

وعلى الرغم من طوله الفارع وبنيته القوية فشل اولو كاندي في لفت الانظار في دوري السلة البريطاني. مما اضطره للهجرة الى الولايات المتحدة والانضمام لفريق جامعة باسيفيك حيث تطورت مهاراته واصبح احد افضل لاعبي دوري الكليات في الولايات المتحدة كما دفع مدرب المنتخب الانجليزي لكرة السلة اعادة النظر بشأنه ومحاولة ضمه لتعزيز صفوف المنتخب بلاعب وسط جيد.



مونتجمري في دبي

يسعى للفوز ببطولة ديزرت كلاسيك بأفلام جيمس بوند



لقطة طريفة للاعب الجولف مونتجمري في صورة جيمس بوند

■ قالت صحيفة الميرور اللندنية ان بطل أوروبا في الجولف مونتجمري كولين مونتجمري سيخرج أخيرا من بياته الشتوي الاسبوع القادم ليبدأ تدريباته استعدادا لخوض بطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف التي تقدر جوائزها بحوالي ١,٢ مليون جنيه استرليني.

واضافت الصحيفة ان مونتجمري سيحمل معه الى دبي حقيبة مليئة بأفلام بطله السينمائي المفضل جيمس بوند لتحفيزه للفوز بأول بطولة كبرى له خاصة وانه يعتبر أحد أفضل اللاعبين في العالم ولا يحمل بطولة كبرى.

وقال مونتجمري الانجلو - سكوت الذي يطلق عليه لقب «مونتي». ويحمل سجلا بستة القاب شرف اوروبية «على الرغم من علمي بان جيمس بوند شخصية خيالية إلا انه نجمي المفضل. وسأتعلم منه كيفية المحافظة على رباطة الجأش في الظروف الصعبة». واضاف مونتي بانه يحرص دائما على تزويد غرفته بمسجل فيديو خلال جولاته حتى يتسنى له مشاهدة أفلام جيمس بوند ما بين الساعتين ١٠ و١٢ مساء. وقال مونتي بانها تبعث فيه الراحة والطمأنينة، وانها افضل وسيلة لنسيان ما يحدث في ملاعب الجولف.

ومضى مونتي الى القول بان بيرس بروسنان يؤدي دور جيمس بوند بطريقة جيدة. الا ان سين كونري لايزال هو جيمس بوند الحقيقي بالنسبة له.وانه نسي عدد المرات التي شاهد فيها فيلم «الأصبع الذهبي» وأفلام جيمس بوند الاولى التي لعب بطولتها سين كونري.

وقال مونتي انه لا يمانع في الظهور في أحد أفلام جيمس بوند اذا طلب منه ذلك. الا انه لا يمكن ان يصف نفسه بانه ممثل.

وحقق مونتي ثروة تقدر بحوالي مليون جنيه استرليني منذ ان اصبح اللاعب رقم (١) في اوروبا، وعلى الرغم من ان جوائز دورات الجولف الجديدة التي تقدر جوائزها بأكثر من ٢٠ مليون جنيه استرليني قد غيرت جدوله الزمني، الا انه مع ذلك يفضل كثيرا اللعب في البطولات الاوروبية. واضاف بان الفوز ببطولة كبرى يعتبر احد اولوياته، وسواء كان ذلك خطأ أم صوابا فان لاعب الجولف يحكم عليه بعدد البطولات الكبرى التي يفوز بها.

(عن الميرور)

اختراع جديد: جهاز الكتروني لتعزيز دقة الضربات للجولف

■ حقق احد لاعبي الجولف قفزة هائلة في مجال دقة الضربات واكتسح بطولة ناديه وذلك باختراعه جهازا الكترونيا صغيرا يتم تركيبه مع مختلف مضارب الجولف. ويهدف الجهاز الجديد الى تركيز انتباه اللاعبين اثناء الارسال او الضربات. ويقوم الجهاز الصغير الذي اطلق عليه اسم «أي - لايت» وهو عبارة عن صمام ثنائي يطلق اشارات ضوئية ويتم تركيبه مع اي من مضارب الجولف المختلفة، بانطلاق اشارات ضوئية الى شبكية اللاعب. وحينما يميل اللاعب لضرب الكرة يكون الضوء واضحا بالنسبة له في شكل سلسلة من النقاط الحمراء في شبكية عينه. مثلما يترك ضوء فلاش الكاميرا وهجا اخضر في العين. والميزة الرئيسية في الجهاز ان اللاعب لا يرى سوى النقاط الحمراء اذا ظل رأسه ثابتا. ويقول سالمون مخترع الجهاز الذي يعمل مصورا «لقد نبعت الفكرة من محاولة تصحيح طريقة لعبي الشخصية. ان المشكلة الاساسية تكمن في المحافظة على الرأس ثابتاً ويعمل الجهاز على تصحيح ذلك وتثبيت الرأس. كما انه يساعد على تحسين الضربات، والتناغم، والتوقيت. لقد ساهم الجهاز في تطوير وتغيير طريقة أدائي. واضاف سالمون بان الجهاز تم اختباره وفحصه من قبل اطباء العيون الذين اعلنوا انه آمن للاستخدام.

بيد ان المشكلة الرئيسية ان الجهاز غير مسموح باستخدامه في المنافسات الرسمية، ولكنه اثبت فعاليته في مجال التدريب حيث ساعد في تحسين اداء سالمون وفوزه بأول بطولة تنافسية في نادي تريفوس للجولف. وقد انفق سالمون وشريكه حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني في تطوير هذا الجهاز ويسعون الآن لتسويقه تجاريا.


شتيفي جراف




مونيكا سيليش

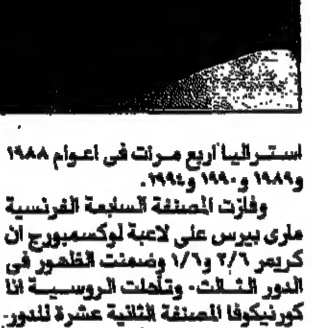
جيم كورير

بطولة استراليا للتنس

كوردا «الهادىء» يواجه سيلا من الشتائم ويبلغ الدور الثالث
فوز هينجيز وجراف وسيليش... وخروج سانشيز


آنا كرنيكوفا





■ واجه التشيكي بتر كوردا حامل اللقب والمتهم بتناول منشطات سيلا من الشتائم من المتفرجين خلال مباراته ضد الاسباني خوليان الونزو التي انتهت بفوزه بسهولة ٦-٣ و٦-١ و٦-١ وبلوغه الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى.

وحافظ كوردا (٣٠ عاما)، الذي يدافع عن لقبه وسمعته ايضا وسط ضغوطات كبيرة، على رباطة جأشه واعتبر انه لم يتأثر كثيرا بما حوله «على الرغم ان البعض تخطى الحدود» على حد قوله. وبخسارة الونزو خلت بطولة استراليا من اي ممثل اسباني علما بان عددهم كان ١٤ عند الانطلاق. واكد كوردا انه اكثر هدوءا هذا العام لدى خوضه بطولة استراليا مما كان عليه السنة الماضية عندما احرز اول لقب كبير له.

وتغلب الاميركي جيم كورير على المغربي يونس العيناوي بصعوبة ٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ و٥-٧ و٦-٢. علما بان الاخير اصيب في كاحله وطلب تدخل الطبيب الذي اشرف على علاجه قبل ان يكمل المباراة. ليكون آخر خروج للعرب من البطولة. وحقق الاميركي الصاعد من التصفيات بول جولدستين مفاجأة بافراجه البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثامنا ٦-٤ و٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز الاميركي اندريه اجاسي على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٧ (٢-٧) و٧-٥ و٦-٢. ولدى السيدات، حققت الاميركية مونيكا سيليش فوزها الثلاثين من دون خسارة بتغلبها على الفرنسية الكسيس دوشوم باليريه ٦-١ و٦-٤. وسبق لسيليش ان احرزت ٩ القاب كبيرة فتوجت بطلة لاستراليا اربع مرات ولرولان جاروس ٣ مرات ولفلاشينج ميدوز مرتين. علما بانها غابت عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات اثر قيام احد المختلين عقليا بطعنها بسكين في ظهرها في دورة هامبورج الالمانية في ابريل ١٩٩٣.

ونجت الروسية الحسناء انا كورنيكوفا من الخروج مبكرا. فبعد خسارتها المجموعة الاولى امام اليابانية المغمورة ميهو سايكي فازت في المجموعتين الثانية والثالثة بصعوبة ٦-٤ و١٠-٨، علما بانها ارتكبت ٣١ خطأ مزدوجا في الارسال وهو رقم قياسي في بطولة استراليا المفتوحة، اما السابق (٢٩ خطأ) فارتكبه الاسترالي جيرالد بترسون في المباراة النهائية عام ١٩٢٧.

يذكر ان كورنيكوفا ارتكبت ١٧٥ خطأ مزدوجا في مبارياتها التماني الاخيرة وهو رقم كبير.

هينجيز إلى الدور الثالث

وبلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب. بفوزها على الروسية ايلينا ديمينتييفا المصنفة ١٨٥ في العالم ٦-٣ و٦-٢ امس في ملبورن. وتلعب هينجيز مباراتها المقبلة ضد الاسترالية الناشئة يلينا دوكيتش (١٥ عاما). وفي ابرز مباريات الدور الثاني لفردى السيدات فازت جراف المصنفة العاشرة فيالبطولة على النمساوية باربره شفارز ٤/٦ و١/٦ و٢/٦.

في الدور الثالث للبطولة تلتقي جراف وهي اللاعبة الثامنة على مستوى العالم مع الامريكية ماري جو فرنانديز التي هزمت امريكية اخرى هي ايمي فريزر ٤/٦ و٥/٧ و٣/٦ في الدور الثاني. وقد فازت جراف بلقب بطولة استراليا اربع مرات في اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤.

وفازت المصنفة السابعة الفرنسية ماري بيرس على لاعبة لوكسمبورج ان كريمر ٢/٦ و١/٦ وضمنت الظهور في الدور الثالث. وتأهلت الروسية انا كورنيكوفا المصنفة الثانية عشرة للدور الثالث بعد ان تغلبت على اليابانية ميهو سايكي ٦/١ و٤/٦ و٨/١٠.

وفازت المصنفة الثانية عشرة الفرنسية ساندرين تيستو على البلجيكية ايلس كاليننز ٣/٦ و١/٦، وفازت الالمانية اندريا جلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٥/٧ و٢/٦ و٥/٧. وفازت الايطالية ريتا جراندي على الصينية لي فانج ٢/٦ و٤/٦. وفازت الامريكية سيرينا وليامز على الاسبانية ماجي سيرنا ١/٦ و٢/٦. وفازت التايوانية جانيت لي على الامريكية سامنتا ريفز ٥/٧ و١/٦ وضمنت الظهور في الدور الثالث. وفازت لاعبة جنوب افريقيا اماندا كوتزر المصنفة السادسة عشرة على الفرنسية جولي هالار ديسوجي ٤/٦ و٥/٧ و٤/٦. وفازت الاسترالية جيلينا دوكيتش على الامريكية كريستينا براندي ٤/٦ و٥/٧.

النمساوية باربرة تخرج سانشيز

وفجرت النمساوية باربره شيت مفاجأة كبيرة امس عندما هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٢/٦ و٢/٦ بعد مباراة استمرت ٥٥ دقيقة وضمنت الظهور في الدور الثالث لفردى السيدات. في الدور الثالث تواجه شيت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا التي تغلبت على اسبانية اخرى هي فرجينيا روانو باسكوال ٢/٦ و٣/٦ في الدور الثاني. وسانشيز فيكاريو اللاعبة الخامسة على مستوى العالم هي الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة احدى بطولات الجائزة الكبرى في العام الماضي.

النتائج كاملة

■ رجال (الدور الثاني): فاز التشيكي بتر كوردا على الاسباني خوليان الونزو ٦-٣ و٦-١ و٦-١. والاميركي فينست سبادي على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤. والاميركي تود مارتن المصنف خامسا عشر على الالماني هندريك دريكمان ٦-٤ و٦-٢ و٦-٧ (٥-٧)، و٦-٢. والالماني نيكولاس كيفر على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٢ و٧-٥ و٦-٧ (٧-٩). ووايين بلاك من زيمبابوي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣ و٤-٦ و٦-٢. والروماني اندريه بافل على الفرنسي ستيفان مويه ٦-٤ و٦-١ و٤-٦ و٦-٣. والكندي دانيال نيستور على الهولندي سيينج شالكن ٧-٥ و٦-١ و٦-صفر، والايطالي جانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٦-٢ و٦-٣ و٦-١، و٣-صفر، ثم بالانسحاب. والتشيكي جيري نوفاك على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣ و٦-٧ (١-٧) و٦-صفر و٦-٣ و٦-٣. والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه جيوم راوو ٦-٤ و٦-١ و٦-٢ و٤-٦ و٦-٣.

■ سيدات (الدور الثاني): فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه ٦-١ و٦-٤، والاميركية سيرينا وليامس على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-١ و٦-٣. والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها ايمي فرايزر ٦-٤ و٧-٥ و٦-٣، والايطالية ريتا جراندي على الصينية لي فانج ٦-٢ و٦-٤، والالمانية شتيفي جراف المصنفة عاشرة على النمساوية باربرا شفارتز ٦-٤ و٦-١ و٦-٣. والاسترالية يلينا دوكيتش على الاميركية كريستينا براندي ٦-٤ و٧-٥، والروسية آنا كورنيكوفا الثانية عشرة على اليابانية ميهو سايكي ٦-١ و٦-٤ و١٠-٨. والفرنسية ماري بيرس السابعة على آن كريمر من لوكسمبورج ٦-٢ و٦-١، والتايوانية جانيت لي على الاميركية سامانتا ريفز ٧-٥ و٦-١، والالمانية اندريا جلاس على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٧-٥، والجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة عشرة على الفرنسية جولي هالار ديكوجي ٦-٤ و٧-٥ و٦-٤، والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على البلجيكية ايلس كالنز ٦-٣ و٦-١.

الدوري الاميركي لمحترفي كرة السلة

مالون يجدد عقده مع يوتا جاز

■ جدد العملاق كارل مالون عقده مع فريق يوتا جاز ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين لمدة اربع سنوات مقابل ١٦ر٥ مليون دولار للموسم الواحد. وقال دواين مانلي مدير اعمال مالون «لم نوقع العقد رسميا بيد ان الامر مسألة وقت ليس الا».

وكان مالون (٣٦ عاما) صرح قبل شهرين انه خاض اخر مباراة له مع يوتا في الدور النهائي من الدوري الاميركي ضد شيكاغو بولز خصوصا انه كان على خلاف مع رئيس النادي لاري ميلر ومع صحافة يوتا بالذات التي هاجمها بقوة واقسم على عدم الادلاء بأي تصريح او اجراء اي مقابلة معها. بيد ان مالون خفف من لهجته في الاونة الاخيرة خصوصا بعدما تأكد من اعتزال النجم مايكل جوردان ما يعني ان فرصته باتت سانحة لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

وكان جوردان وقف حائلا دون احراز مالون اللقب في الموسمين الماضيين عندما قاد فريقه شيكاغو الى الفوز على يوتا ٤-٢ مرتين. يذكر ان مالون حقق نسبة ٢٧ نقطة و٣ر١٠ متابعات في المباراة الواحدة في الموسم الماضي الثالث عشر له في الدوري الاميركي.

كأس اسبانيا

رونالد دى بوير يسجل فى اول ظهور له مع برشلونة

■ فى اول ظهور له مع فريقه الجديد برشلونة احرز لاعب خط الوسط الهولندى رونالد دى بوير هدف الفوز وانقذ الفريق من الاحراج فى مباراة الذهاب فى الدور الرابع لكأس كرة القدم باسبانيا امام فريق بنيدروم الذى يلعب فى دورى الدرجة الثالثة.

واحرز دى بوير هدف برشلونة والمباراة فى الدقيقة ٨٨ من المباراة التى اقيمت امام نحو ٧٥٠٠ شخص امس الاول وانتهت بفوز برشلونة ١/صفر.

وفى نفس البطولة تعادل اتليتيك بيلباو مع ريسنج سانتندر ٢/٢ امام نحو ٣٧ الف مشاهد. وفاز اسبانيول على ريال بلد الوليد ٤/٢ امام نحو ١١ الف مشاهد. وفازمايوركا على ريال بيتيس ١/صفر امام حوالى ١٦ الف مشاهد. وفاز ديبورتيفو لا كورنا على سيلتا فيجو ١/صفر امام حوالى ٢٤ الف مشاهد. وفاز بلنسية على ليفانتى ٣/صفر امام ٢٥ الف مشاهد. وفاز اتليتيكو مدريد على ريال سوسيداد ١/٢ امام حوالى ١٨ الف مشاهد.

لسوء السلوك

ايقاف روسى حارس مرمى ميلانو خمس مباريات

■ اوقفت سلطات كرة القدم الايطالية سيباستيانو روسى حارس مرمى فريق ميلانو الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى خمس مباريات عقابا على تعمده الخشونة وطرده اثناء مباراة الفريق امام بيروجيا يوم الاحد الماضى.

وكان روسى اشتبك مع احد لاعبى بيروجيا فى الدقيقة الاخيرة من المباراة التى انتهت بفوز ميلانو ٢/١ مما ادى الى طرده من المباراة. وبعد ذلك اعتذر روسى عما بدر منه.

وبعد ايقاف روسى اصبح ميلانو بدون حارس مرمى ثابت بعد انتقال حارس مرماه الآخر ينس ليمان الى فريق بروسيا دورتموند الالمانى فى ديسمبر الماضى.

واضطر ميلانو الى استعارة جيورجو فريتسولينى من فريق كوسينزا فى دورى الدرجة الثانية لملء الفراغ الذى سببه غياب روسى جراء الايقاف.

نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية:

تلقيت عرضا بمبلغ مليون دولار ورفضت تسلمه

■ أعلن الكندي ديك بوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المكلف بالتحقيق حول «قضية الرشاوى» المتعلقة بترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية العام ٢٠٠٢ أنه عرض عليه مليون دولار في مناسبة لم يحددها، لكنه رفض تسلم المبلغ.

واضاف بوند ان الامر كان يتعلق بحقوق النقل التلفزيوني وهو مجال يدخل ضمن اختصاصه كونه المفوض الرئيسي للجنة الاولمبية الدولية، موضحا أنه تطرق الى ذلك في توصياته التي سيقدمها الى اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية التي ستجتمع الاحد المقبل. و اعرب ٥٧ في المئة من الالمان عن موافقتهم على حل اللجنة الاولمبية الدولية بعد فضيحة الرشوة التي كشف عنها في الاسابيع الاخيرة. وذلك في استفتاء قام به معهد «فورزا» لمصلحة الصحيفة الاسبوعية «دي فوش» شمل ١٠٠٦ اشخاص. وعبر ١٤ في المئة عن تأييدهم لبقاء اللجنة. في حين امتنع ٢٩ في المئة عن ابداء رأيهم.

الاصابة تجبر الايطالى برانكا على الاعتزال

■ اضطر المهاجم الايطالى ماركو برانكا الذى يلعب لفريق ميدلسبره الانجليزى الى اعتزال كرة القدم بسبب اصابة فى الركبة. واجريت لبرانكا عملية جراحية كبيرة فى الركبة فى ابريل الماضى ولم يتمكن من اللعب لاكثر من ٢٥ دقيقة منذ ذلك الوقت. وقال كيث لامو كبير المديرين التنفيذيين فى ميدلسبره امس الاربعاء «نحن ممتنون لخدمات ماركو ومن الانصاف القول ان اهدافه التسعة فى الدورى (في الموسم الماضى) لعبت دورا حيويا فى مساعدتنا فى الصعود الى دورى الدرجة الممتازة». وقد لعب برانكا (٣٤ عاما) فى السابق لفريق ميلانو الايطالى.

أخبار

تكريم

■ يلعب مدرب نيوكاسل الانجليزي السابق كيفن كيجان مباراة ودية على ملعب سانت جيمس بارك في ٢٧ يناير الحالي بمناسبة اعتزال بيتر بيردسلي (٣٧ عاما) مهاجم منتخب انجلترا السابق. وسيلعب كيجان في هذه المباراة التي ستقام ضد فريق سلتيك الاسكتلندي، الى جانب كيني دالجليش الذي خلفه في تدريب نيوكاسل، والمدرب الحالي للفريق، الهولندي رود خوليت. بالاضافة الى بول جاسكوين واندي كول وكريس وادل.

غياب

■ يغيب ستان كوليمور مهاجم استون فيلا الدولي عن التشكيلة الاساسية لفريقه متصدر الدوري الانجليزي مع تشلسي، منذ طرده من المباراة ضد ليفربول والتي اصيب بعدها باصابة طفيفة. واعتبر كوليمور (٢٧ عاما) الذي انتقل من ليفربول الى نيوكاسل لقاء ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١ر٥ مليون دولار) انه في قمة لياقته البدنية وبقائه على مقاعد الاحتياط سيؤثر على مستقبله كلاعب دولي. ونوه جون جريجوري مدرب استون فيلا بموقف كوليمور. لكنه اكد ان زميليه في خط الهجوم جوليان يواكيم وديون دبلن يشكلان ثنائيا ناجحا حاليا في الفريق.

اصابة

■ كشف نادي ميدلسبره الانجليزي ان مسيرة المهاجم الايطالي الدولي ماركو برانكا كلاعب. قد توقفت منذ ١٤ اكتوبر الماضي بسبب الاصابة التي يعود تاريخها الى ابريل عام ١٩٩٨. وكان برانكا انتقل الى ميدلسبره قادما من انتر ميلان الايطالي في فبراير الماضي لقاء مليون جنيه استرليني (نحو ١ر٦ مليون دولار). وسجل برانكا ١٠ اهداف في ١٤ مباراة مع فريقه وساهم كثيرا في عودته الى الدرجة الممتازة. وكان برانكا شارك في مباراة واحدة منذ اصابته عندما لعب كبديل ضد توتنهام في ١٢ سبتمبر الماضي.

جراحة

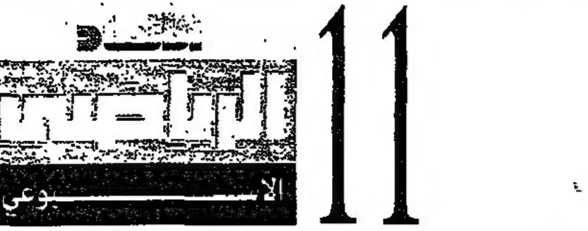
■ خضع لاعب منتخب تشيكيا وفريق شالكه الالماني راديك لاتال لعملية جراحية ناجحة في ركبته اليسرى بعد الاصابة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي وسيغيب لاتال بالتالي عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

تأجيل

■ اعلن الاتحاد الارجنتيني ان المباراة الودية الدولية التي كانت مقررة بين منتخبي الارجنتين وفنزويلا في ٢ فبراير المقبل على ملعب سان كريستوبال في فنزويلا قد تأجلت يوما واحدا. وحدد مكان الملعب على منصة ماراكايبو.

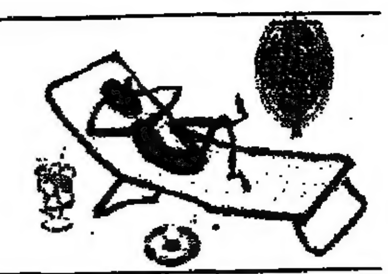
انتقال

■ اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم الذي يشرف على بطولة الدوري المحلي عن انتقال لاعب الدولي الكولومبي مارتشيلو فيفا (٢٧ عاما و٦١ مباراة دولية) والمهاجم السلفادوري راوول دياز أرسي من فريقي نيويورك/نيوجيرزي الكولومبية الى فريق سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا. وكان دياز توج هدافا للدوري الاميركي ٣ مرات مسجلا ٥٦ هدفا.



حاف تايم

● حمدي نصر



الوارد:

كان ايميل الاسبوع زاخرا بالعديد من الرسائل مختلفة المذاق تتعلق بزيارة المريخ السوداني للإمارات، لكنها وجبة دسمة من التجاوب نختار بعض «اللقيمات» منها، ونترك الباقي معتذرين لاصحابه لأنه وان كان تعبيرا عن آرائهم فإنه لا يصلح للنشر، والرجاء التكرم بترك المهاترات جانبا لاننا نريد رأيا يصل بنا الى الصح، وما يفعله البعض غلط، ونعتذر عن التعليق على بعض الرسائل الواردة لأنها لا تخصنا، ورجاء من أصحابها التكرم بتوجيهها للزملاء أصحاب الشأن في الصحف المحلية الأخرى. كما انني لو سمحتم لي، ضيفا على الاتحاد الرياضي ولايجوز لي الرد على بعض التعليقات التي تتعلق به، لكني اعد اصحابها بتحويلها للزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي وهو حر.

* مكي- دبي، المريخ عبر التاريخ يقدم لنا الانجازات، وانجازاته كانت سببا في عدم رؤية الهلال.

- يا مكي، كل منهم في مدار، ويدوران حول شمس الكرة السودانية.

* عبد الله.م-الشارقة، بطولة المريخ على ٤ فرق، ولو الشارقة في مستواه لتغير الامر.

- في النهاية هي بطولة سيكتبها التاريخ للمريخ، والمهم المستوى الذي قدمه.

* سالم منصور-الشارقة، يبدو ان المريخ «مخلل» فتح شهية الكثيرين في رمضان.

ايميل

hamdim@emirates.net.ae

- يا بو غنيم، الوجبة الدسمة التي قدمها لا تحتاج لشهيات

* ماكلارن- العين، فرنسا فازت بكأس العالم ولم تكتب عنها صحف الامارات كما كتبت عن المريخ.

- الاقربون أولى بالمعروف.

* عيناوي-العين، تدافع عن الاعلام الرياضي؟!، إذن فسر لنا ما يكتب عن المريخ هذه الأيام ويتم تجاهل الفرق الاماراتية؟.

- الفرق الاماراتية على العين والراس ياعيناوي، ولولا أن سؤالك موجه لي لما أجبت لأنه ليس من اختصاصي، لكن يمكنني القول أن الفرق الاماراتية موجودة يوميا، واعترف انه يبدو ان الشوق للكرة السودانية والمستوى المتطور الذي ظهر به المريخ جعل الكتابة «اوفر شويه».

* بوحمد-ابوظبي، ليت الصحف العربية تكتب عن رياضة الامارات كما تكتب صحف الامارات عن الرياضة والفرق العربية.

- معك حق. وأبصم بالعشرة. لكن للحق فإن تطور الاعلام الرياضي الاماراتي وحجمه وزخمه وتفوقه هو الذي جعله يفتح قلبه للرياضة العربية.

* يوسف اسماعيل- الشارقة: اين اللاعب محمد على كابتن المنتخب بعد عدنان الطلياني. لماذا لم نشاهده، هل هو على خلاف مع المدرب ام ان مستواه هبط؟.

-ألو، محمد علي، الريال يسأل عنك، هل تسمعني؟.أجب.

* فهد عبد الله-دبي: وفق نادي الوصل في اختيار كامبوس مدربا للنادي.

- يا أبو الفهود، لو سمحت. اقرأ زاوية، «شو السالفة».

الصادر:

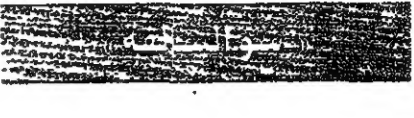
- الى من يهمهم أمر ضياع قضية السلة العربية، ان كنت تعلم فتلك مصيبة. وان كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم

- الحاج تايسون، أرجو أن يكون ما حدث لك خلال الفترة الماضية، «عضة ودن» حتى تفوق وتعود الى صوابك، وتستعيد عرش الملاكمة العالمي.

- الى الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى في مصر، قلت لصحيفة محلية أن الميداليات ليست معيارا للنجاح، أحترم رأيك وخبرتك، لكن في اعتقادي أن ما يقال عن الرياضة للجميع ليس بالضرورة أن يكون معيارا للرياضة التنافسية.

■ قرار عودة كامبوس للكرة الاماراتية بعد جولة خليجية عربية أثار علامة استفهام كبيرة، خاصة وانه توافق مع عودة بونفرير للعنابي القطري، ومن قبله بيتشنك للشباب.

المدرب كامبوس الذي هو موضوع حديثنا لا خلاف على أنه مدرب كبير وقدير. وقد وفق نادي الوصل فعلا في التعاقد معه ونأمل أن يحقق للكرة الوصلاوية طموحاتها، وقد كان من قبل مدربا للأهلي، ثم ذهب الى اتحاد جده، ثم نادي النصر. ثم بني ياس، ثم اتحاد جده،



ثم الوصل. وبونفرير ترك العنابي مغضوبا عليه، ودرب الوحدة الاماراتي، ثم اغراه الاتحاد القطري ليذهب للعنابي مرة أخرى قبل سنة من الآن تقريبا، أي أن مداد قرار انهاء خدماته لم يجف بعد!.

وسواء بونفرير أو كامبوس أو بيتشنك أو غيره من المدربين الذين تتفاوض معهم فرق سبق أن تعاقدت معهم ثم أنهت خدماتهم، السؤال الذي يحيرني، لماذا تم انهاء خدماته في البداية ما دام مدربا نحرص على التعاقد معه ثانية؟!!

هل العيب في المدرب أم في شللية اللاعبين أم في القرارات غير المدروسة التي تجعل المدرب دائما هو الأفضل والأنسب لأن يكون الضحية؟!!.



النقاط السوداء في الدوري

■ أولا. كل عام وأنتم بخير ومبروك عليكم العيد، ويعيده علينا وعليكم باليمن والبركات والصحة والعافية. قولوا آمين. رغم أنه في المجال الرياضي قدمت لنا لجنة المسابقات باتحاد الكرة عيدية دسمة. أنا شخصيا وقف لها شعر رأسي وما زال صامدا حتى الآن ولن ينفع معه بتج تنج هنج. ولا بلاك أند وبج.

وحتى لا يساء تفسير كلامي وحتى أكون واضحا ولا أتهم بالضبابية وتلقى عليّ وأنا العبد الفقير الى الله مأساة موت بطة في شمال نيكاراجوا، ومصرع نمله في الاسكيمو. أقول ورزقي على الله أن المذكور أولا هو أشهر مصفف شعر في بلاد صلعستان. والثاني أشهر كريم توصل اليه العلم الحديث في إنبات الشعر.

فقد أذاعت لجنة المسابقات حصاد المسابقات الكروية حتى الأسبوع الخامس عشر، كما ورد في الاحصائية التي نشرها «الاتحاد الرياضي» يوم العيد، هذه الاحصائية التي تسببت في جفاف بصيلات الشعر في جلد رأسي رغم قلتها تضمنت أنه حتى الآن (فهي، كما نحن، نتوقع المزيد)، فان الدوري شهد ٢٠٨٤ إنذارا، و٢٣٩ حالة طرد، و٢٥٤٤ هدفا!!.

والحمد لله أن الاحصائية تعني أن كل هدف بإنذار إلا قليلا، وليست بحالة طرد. وإلا تحول الدوري الى دوري «حارة كل من ايده اله». يتصدره «الباطل» أبو عنتر المدعو نلجي جبر سابقا في المسلسلات السورية، «ولو. شنو فيه زلام ما تنلام ولا تنام إلا على ريش نعام»!.

وجلست أعد على أصابعي: كم لاعب عندنا في الدوري بدرجاته وفئاته؟، ووجدت الأمر سهلا ويمكن عدهم بيسر، إلا أن عدد الانذارات كبير ويصعب كتابته!.

وبإحصائية تقديرية بسيطة قد يجانبها الصواب في بعض أرقامها ولكن ليس بشكل مزعج. سنفترض أن كل فريق مكون من ٢٢ لاعبا، وبالتالي فإن عدد لاعبي أندية الدرجة الأولى الاثنى عشر في المسابقات السنية السبعة سيصل الى ١٨٤٨ لاعبا مع التجاوز عن بعض الارقام المدمجة بين فريق الشباب والفريق الأول. وعدد لاعبي المراحل السنية السبعة في خمسة عشر ناديا بالدرجة الثانية يصبح ٢٣١٠ لاعبا، ويصبح مجموع اللاعبين في الدرجتين ٤١٥٨. فإذا كان عدد الإنذارات ٢٠٨٤ إنذارا، فمعنى ذلك أن ١٢ ,٥٠٪ من عدد اللاعبين قد تم إنذارهم، والباقي يشاور نفسه، ومعنى ذلك أنه مع نهاية الموسم والسخونة المرافقة سيكتمل العقد وينال كل لاعب إنذارا، يا حظه!!!. لكن إذا أردنا الإنصاف أكثر، فإن عدد اللاعبين الذين يجب حساب الحسبة عليهم ١٤ لاعبا لكل فريق فقط هم الذين يمكنهم المشاركة في المباراة الواحدة، لان بعضهم قد أدمن الجلوس على مقاعد البدلاء، فكيف نحتسبه معهم؟!، فيكون مجموع عدد اللاعبين الحقيقيين ٢٦٤٦ لاعبا، وبذلك يكون ٧٦ ,٧٨٪ من اللاعبين قد تلقوا إنذارات حتى الأسبوع الخامس عشر!!..

ما هذه النسبة المخيفة؟!، هل تحول الدوري دون أن ندري الى دوري الشغب الكروي!!، ٢٠٨٤ إنذارا و٢٣٩ حالة طرد!!؟. لا. المسألة فيها «انّ»، وهناك حاجة «غلط».

عندما تتحول ملاعبنا الى ساحة من المطاردات تجعلها مستنقعا للإنذارات. فمعنى ذلك ان هناك شيئا ما «غلط»!.

عندما يحاول الحكام إيقاف هذا المعترك بالبطاقات الصفراء والحمراء فإن معنى ذلك أن هناك شيء ما «غلط».

وهذا الغلط قد يمس لجنة المسابقات. ونظام الدوري. والحكام، والمدربين، والاداريين، واللاعبين، والجمهور. وفي مقدمة ذلك كله طبعا وبدون جدال: الإعلام الرياضي باعتباره المسؤول الأول والأخير والأوسط عن كل بلوى من بلاوي الزمان الرياضية وغير الرياضية!.

وكان طبيعيا أن تتصدر مباراة الأهلى والوحدة في الدور الأول بما صاحبها من أعاصير ترتيب المباريات من حيث عدد الانذارات، ويكفيها فخرا أنها حظيت بعشرة إنذارات!!. أما الدرجة الثانية فقد تصدرته بالرصيد نفسه مباراتي، العربي ودبا. ثم الذيد وأهلي الفجيرة.

وحزنت عندما تصدر فريق النصر ورأس الخيمة قائمة الترتيب في عدد الانذارات ولكل منهما ٣٦ إنذارا، يليهما بفارق ضئيل الشباب ثم الجزيرة. وحزني أن النصر الى عهد قريب كان يتصدر قائمة الترتيب العام، فتحول الى صدارة قائمة الإنذارات!!.

أما حالات الطرد فيتصدرها العين بلا منازع. يليه الجزيرة والأهلي. وما قيل عن النصر يقال عن العين، ويا حزني!!.

وفي الدرجة الثانية يتصدر الرمس والحمرية ودبا الفجيرة قائمة الانذارات برصيد ٣٤ إنذارا لكل منهم، يليهم العربي وحتا، ثم الجزيرة الحمراء والذيد. أما حالات الطرد فيتصدرها الرمس والذيد برصيد خمس حالات. وهذا يعني أن النصر ورأس الخيمة والعين والجزيرة في الدرجة الأولى، والرمس والحمرية ودبا والذيد من الدرجة الثانية كانوا أكثر فرق الدوري بدرجتيه توترا، وأن الوصل والوحدة والخليج في الدرجة الأولى، والعروبة واتحاد كلباء في الدرجة الثانية كانوا أكثر الفرق استقرارا وهدوءا بين الفرق. ثم التحية والتقدير لأهلي الفجيرة الذي لم يطرد منه ولا لاعب في الدوري بدرجتيه. والتحية لشباب بني ياس والعين والجزيرة، ورأس الخيمة والذيد الذين لم يطرد منهم ولا لاعب في دوري تحت ٢١ سنة. كما نحيي فريقي العين والشارقة اللذين لم يخسرا أي مباراة وتعادلا في مباراتين وجمعا ١٤ نقطة. ونقول لبني ياس والذيد « شو السالفة. عسى ما شر » لأنهما لم يحققا أي فوز حتى الآن في الفئة نفسها!..

ونعود لنقول: ان هذا الكم من الإنذارات. والطرد. يقول أن هناك شيئا ما غير صحيح. والخطورة أن الجميع متفقون أن السخونة لم تبدأ بعد وان المعترك الحقيقي ما زال في الطريق. فماذا ستكون النتيجة؟!.

هناك شيء ما. ولابد أن نقف وقفة تروي لنسأل أنفسنا ما هي الحكاية؟!. علينا أن نطالب ونحث اللاعبين على الهدوء والتعامل مع المباريات بأعصاب أكثر هدوءا لأن التوتر لا يحقق الفوز بل يجلب الخسارة والإنذارات والطرد، وعلى الإداريين والمدربين أن يركزوا على ذلك، ثم، هل تعامل الحكام مع المباريات بهذا التوتر أم أنهم حياديون فعلا. وهادئون فعلا. والعيب في أعصاب اللاعبين!. من الصعب أن نجيب على هذا التساؤل وان كان من الضروري وضعه في الاعتبار والحرص عليه. حتى لا تنفلت الاعصاب ويجرنا الى ما لا نريد الوصول اليه

وأقترح هنا استعارة نظام «النقاط السوداء» المروري من جماعة المرور وتطبيقه على الدوري. ولا أقترح شكلا معينا فهذا من شأن اتحاد الكرة ولجنة المسابقات. وانما المضمون. وهذا طبعا ابتداء من الموسم القادم. فلابد من وقف هذه المسألة وأن يكون هناك ثواب وعقاب. فالنادي الذي يتجاوز النقاط السوداء المحددة تخصم منه ولو نقطة. والنادي الذي يكون أقل عدد نقاط سوداء يضاف الى رصيده نقطه. ويستمر ذلك حتى لو وصل الى تكرر العقوبة عند التجاوز الخطر. وعند ثبات المعدل بالنسبة لأقل عدد من الإنذارات في عدد معين من المباريات. وهذه أفضل من حكاية كأس الفريق المثالي أو الاخلاق الرياضية أو ما شابه ذلك. فكل فريق يريد «رأس الدوري» حيا أو ميتا ولا غيره. ويحرص على كل ما يمكنه من ذلك. لذلك يتعاقد مع مدربين بعشرات الآلاف من الدولارات شهريا. ولم يفكر في التعاقد مع طبيب أو إخصائي نفسي. أو مدرب للأخلاق الرياضية الحميدة.

العنف في الملاعب غير مقبول

على ...

* اليوم يودع فهد خميس ملاعبنا لاعبا، والله يا فهد خسرتك الكرة الاماراتية. لكنك تترك أطيب ذكرى. وهذه قيمة الفرد الحقيقية. حيك الله.

* ما هي حكاية الخسارة بالأربعة التي تعددت في شباك الكرة الشرقاوية هذا الموسم؟!، ما هي الحكاية. يا جماعة الخير من لاعبي الشارقة الأعزاء: «شو بلاكم؟؟!!!».

* الشعب ينوي المشاركة في بطولة أريحا الشتوية هناك كما نقلت وكالات الأنباء، نأمل أن يعبر الشعب عن مشاعر شعب الإمارات تجاه القضية الفلسطينية.

* نادي شطرنج العين ظهر على «الرقعة» الرياضية، وأتمنى أن يلملم «جنود» الشطرنج المجهولين في المدينة ويقتحم بهم «قلعة» هذه اللعبة، وأثق أن المسألة لن تكون: كأنك «يا أبيض» ما كشيت!!.

* الفرق الألمانية بدأت معسكراتها الخارجية التي فرضها عليها «الجنرال» تلج هنك، وميزة الكرة الألمانية دائما أنها لا تتعامل بمنطق المباريات الودية والرسمية. وكله عندها جاد، لذلك، نتوقع أن يكون الاحتكاك معها مفيدا للعين ناديا، وللعين مشاهدة.

* نادي ريال سوسييداد الأسباني فرض عقوبة على مهاجمه الخطير داركو كوفاسيفيتش أفضل هداف لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي هذا الموسم لأنه ارتدى على الشاطئ قميص ريال مدريد. نفسي ومني عيني أرسل لهذا النادي فاكسا أو ايميلا أسأله فيه: ماذا لو رمى هذا اللاعب قميص النادي على الأرض بقوة بعد خروجه من الملعب وأمام الجماهير. ماذا ستكون العقوبة؟!، أنا شخصيا لا أستطيع فعل منكم من يقوم بذلك نيابة عني، ودون أن يسألني لماذا لا أستطيع؟، وسيعرف عذري عندما يرد النادي على سؤاله بسؤال: وهل عندكم في العالم العربي من يفعل ذلك؟!!.

* على عهدة مجلة «سبورت انترن» الألمانية أن عربيين من بين أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الـ١٣ المتورطين في قضية الرشوة. فضيحة جديدة للرياضة العربية.. أتعرفون لماذا: لأن مشاركتهما في تلك فضيحة، ولأن العالم كله سيترك الآخرين ويمسك في خناق ورقبة العربيين حتى قبل إدانتهما بشكل رسمي، وقد يحملوهما أوزار الحركة الأوليمبية الدولية منذ عهد اسخيليوس وبطليموس وافرانتوس الذين لا أعرف عنهم شيئا!. قد يحملونهما كل بلاوي ومصائب ورزايا الحركة الاولمبية. رغم أنهما لا يعملان في الاعلام الرياضي!!.

* وفضيحة جديدة بدأت تهز اتحاد ألعاب الكومنولث، تشابه فضيحة رشاوي اللجنة الاولمبية. تخيلوا، المشار اليهم طلبوا دفع مصاريف أولادهم الدراسية لمدة خمس سنوات مقابل دعمهم ترشيح اديلاييد لاستضافة الدورة السادسة عشرة من الألعاب العام الماضي. عندما ينكشف غطاء قدر واحد تفوح الرائحة، وتتساقط باقي الأغطية.. والاقنعة!!.

* بطولة «جراند سلام العالمية» للبولينغ، سلام.

كأس دورة الشارقة للمريخ

البخور السوداني

■ عاتبني الصديق ياسر أبشر على أنني لم أقدم له التهنئة، ليس لفوز المريخ ببطولة الدورة الرباعية بالشارقة، وإنما على العرض الكروي الجميل الذي قدمه الفريق وأعاد للأذهان الصورة الوردية للكرة السودانية، والتي استحق معها كأس البطولة أداء ونتيجة. وصديقي ياسر لم يدر أنني لم أكن لأقدم له التهنئة في ذلك اليوم حتى لو فاز المريخ ببطولة كأس العالم للمنتخبات!!، لأنني كنت في وضعية صعبة للغاية خلال أيام العيد لم أذق فيها طعم النوم، فقد توافد عليّ الزوار وكأنهم يأجوج ومأجوج، جاءوا من كل حدب ينسلون، وأتوا على الأخضر واليابس والجاف والسائل في ثلاجتي، لكنهم- للحق- جعلوه أكثر الأعياد بهجة وسرورا: والله أعلم!!!.

صديقي ياسر من السودانيين القلائل الغريبين، الذين يشجعوا المريخ السوداني والأهلي القاهري!، فالسودانيون الذين يشجعون الكرة المصرية متقسمون الى، المريخ السوداني والزمالك المصري، وضدهم على طول الخط الهلال السوداني والأهلي المصري، إلا أن هناك قلة على ما أعتقد جمعوا بين الحسنيين، المريخ والأهلي.

ومشكورا، فقد كان الصديق ياسر للحق والأمانة يبادر بتهنئتي وتهنئة نفسه عندما يفوز الأهلي في المباريات المحلية المهمة، والافريقية والعربية. ولكن ليعذرني، وأقدم له التهنئة ولكل المريخاب على العرض الطيب الذي قدمه أبناء المريخ، واستحقوا به الثناء، وأن يذكرونا بأيام الكرة السودانية الحلوة. والعروض الشيقة، والأداء الممتع، والفوز المستحق.

ولا غرابة أن يكون المريخ بهذا المستوى الرفيع لأن الكرة السودانية بشكل عام كرة عريقة، تفوح منها رائحة البخور السوداني الأصيل، وفتح هذا الفوز الشهية تماما أمام عشاق الكرة السودانية ومحبيها للتعبير عن فرحتهم، وقد استقبلت الصحف المحلية هذه المشاركة وهذا الفوز، بترحاب بالغ رغم انه جاء على حساب فريق محلي، حتى أنها أفردت له الصفحات الملونة، ولا أبالغ ان قلت أن ذكم يحدث في الصحف السودانية ذاتها، وأخرجت هذه الصحف مخزونها الذي لم تكن تمكنها النتائج السابقة من اخراجه.

مبروك للمريخ والكرة السودانية هذا الفوز، وللمريخابي ياسر أبشر، ولو أنها تهنئة متأخرة. ونريد «كل مره من ده»، وحبابكم عشرة.



المريخ انتزع كأس البطولة الرمضانية بالشارقة عن جدارة

كلمة راس

■ أهمس في أذن اتحاد الكرة الموقر، هل يقرأ أو يطالع ما يكتب على الانترنت حول كرة القدم الاماراتية، انه الرأي الآخر، وهو في اعتقادي ضروري ومهم للتعرف على وجه نظر عشاق الكرة الاماراتية حتى ولو فيه بعض القسوة أو التجني أو الرأي الحاد ممن يشاركون في الحوار من أبناء الامارات ومن غير الاماراتيين.

انهم يقولون رأيا، ويعبرون عن حبهم للكرة الاماراتية، ويمكن لهذا الرأي أن يولد فكرة. وهم ينقلون نبض الشارع الاماراتي الكروي المباشر للقائمين على الاتحاد الكروي.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

١- رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) السابق.
٢- يطلق على تمرير الكرة - ناد كويتي معروف.
٣- يضرب ويوجع - ثلثا مال - قلب ووسط.
٤- لاعب مصري معروف يلعب للأهلي القاهري.
٥- نصف هاجم - الريان (مبعثرة).
٦- من ألفاظ الضيق - متشابهان - منع.
٧- منع وإبعاد - حطم (م).
٨- تجدها في دار الرياضة - نصف وافق.
٩- ساعده - متشابهان.
١٠- تحفز وتابع بدقة - متشابهة.

■ رأسيا:

١- لاعب سابق بنادي العين الإماراتي - تسجل أهدافا في المرمى (م).
٢- متشابهة - اقترب (م).
٣- أبعده وأقصاه.
٤- قدم الكرة لزميله - ماهر في اللعب (م).
٥- انتقل (م) - ناد قطري شهير.
٦- يطلق على اللعب بين فريقين في الملعب.
٧- تساعد - يطلق على الملعب ليلا (م).
٨- سحب - مساحة - جمع.
٩- من الرياضات الراقية والمنتشرة.
١٠- ناد تم إشهاره مؤخرا بالإمارات - مشارك (م).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ز	م	ا	ل	ك	■	ا	■
٢	و	ا	ز	د	■	م	د	ا	ق	ب
٣	ا	ن	■	ر	د	هـ	■	ل	ف	هـ
٤	ف	س	د	هـ	ا	■	ل	ن	ا	■
٥	ق	ر	■	■	ر	ر	■	ي	ه	م
٦	■	ا	د	ل	■	ف	ا	ل	■	د
٧	ل	■	ا	ل	ن	ص	ر	■	ع	ر
٨	ل	ل	ل	ل	ل	■	ع	ل	ا	ج
٩	■	و	و	ل	■	ج	■	ج	س	■
١٠	ك	م	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	■

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

مسألة رقم (١) الأبيض يلعب ويميت في ثلاث نقلات

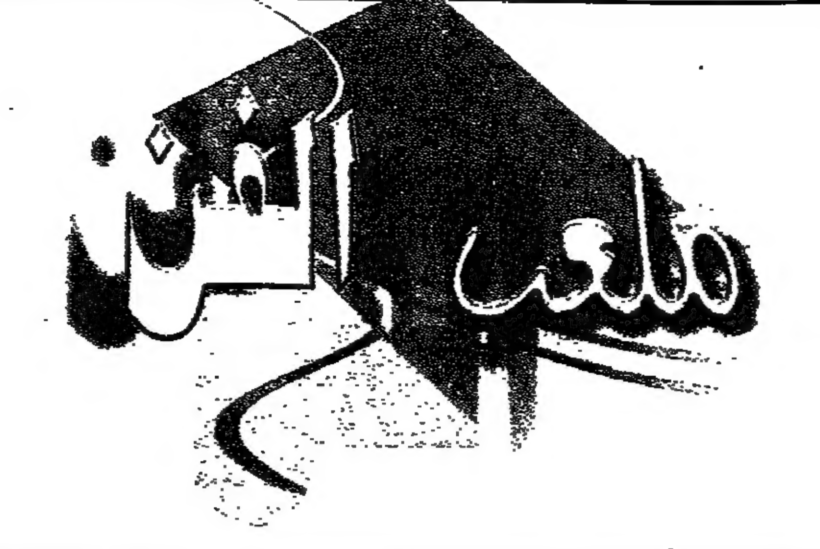
مسألة رقم (٢) الأبيض يلعب ويربح

حل العدد السابق:

مسألة رقم (١) مفتاح الحل ١- Qa7

مسألة رقم (٢) مفتاح الحل ١- h8=B

الرياضي الأسبوعي



تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

يلعب الرياضة في نادي الصيد

عادل امام يرفض اعلان اسم الفريق الذي يشجعه من اجل جمهوره

■ نجم الكرميديا العربية عادل امام يدرك جيدا ان الرياضة أمر مهم وضروري جدا بالنسبة للفنان باعتبار انها الوسيلة المثالية لتجديد نشاطه وحيويته وفي تقوية الذاكرة، اضافة الى انها تحفظ للفنان رشاقته وتساعده على التفكير السليم واتخاذ القرار الصحيح.

عادل امام يحرص على ممارسة الرياضة بشكل يومي... وما لا يعرفه الكثيرون انه يسكن في عمارة مواجهة لنادي الصيد المصري في حي المهندسين، ولذلك ففي الايام التي لا يرتبط فيها بتصوير عمل سينمائي او تقديم عرض مسرحي يذهب الى نادي الصيد للجري بعض الوقت وبعدها يخوض مباراة في كرة المضرب «الراكت» وغالبا ما يكون ذلك مع توقيت الغروب ليعود الى منزله بعد ذلك لممارسة طقوس حياته اليومية.

عادل امام واحد من مدمني رياضة كرة القدم حيث يعلن حالة الطوارىء اثناء المباريات المهمة ليتسنى له متابعتها عبر الشاشة الصغيرة، وهو لا يعلن اسم النادي الذي يشجعه حتى لا يغضب مشجعي الاندية المنافسة من جمهوره ومحبيه، وان كان بعض المقربين اليه يقولون انه يميل للنادي الاهلي المصري، أما حماسه فيكون واضحا اثناء المباريات التي يخوضها المنتخب القومي المصري في البطولات الدولية والاقليمية.

على المستوى العالمي فان عادل امام يحرص على متابعة مباريات المونديال ويشجع دائما اللاعب الذي يتخذ من الفن والأبداع الرياضي اسلوبا في اللعب.

ولنجم العرب الكبير عادل امام اصدقاء كثيرون من الوسط الرياضي ولعل اهمهم محمود الخطيب نجم النادي الأهلي والمنتخب القومي المصري سابقا.





فضائيات رياضية

مهرجان اعتزال فهد خميس على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تنقل قناة «أبوظبي الرياضية» عصر اليوم مباشرة مهرجان اعتزال اللاعب فهد خميس من نادي الوصل كما تنقل المباراة التي تقام بين الوصل والنادي الاهلي المصري بهذه المناسبة وفعاليات واحداث المهرجان كاملة.

ومن دوري الامارات تنقل بعد غد الاحد مباشرة مباراة الجزير والشعب ويعقبها عرض تسجيل لمباراة الاهلي والنصر كما تنقل القناة في اليوم نفسه مباراة الجزائر وتونس في تصفيات الامم الافريقية في كرة القدم وفي يوم الاثنين المقبل تواصل قناة ابوظبي الرياضية متابعة مباراة الدوري العام حيث تنقل مباراة الوحدة والعين ويعقبها عرض تسجيل لمباراة الشباب ورأس الخيمة والخليج والوصل، كما تنقل القناة افتتاح بطولة مجلس التعاون للاندية المقامة في جدة ويشارك فيها فريق الشارقة من الامارات وفي يوم الاربعاء تتابع قناة ابوظبي الرياضية مباريات الدوري العام الاماراتي في كرة القدم وتقام في هذا اليوم مباراة بين بني ياس والنصر واخرى بين رأس الخيمة والجزيرة، وفي يوم الخميس تقام ثلاث مباريات بين العين والشباب والوصل والوحدة والشارقة والخليج.

على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية ESPN اليوم في الواحدة ظهرا برنامجا عن المصارعة الحرة الاميركية، وفي الخامسة والنصف مساء برنامج «الكرة الاوروبية في اسبوع» وفي الخامسة صباح غد تنقل على الهواء مباشرة مباراة بين يوتاه جاز وانديانا بيرز في دوري السلة الاميركي، وفي السابعة مساء تنقل احدى مباريات الدور الرابع من كأس الاتحاد الانجليزي، وفي الثانية صباحا احدى مباريات الدوري الاسباني.

وفي يوم الاثنين المقبل تنقل في السادسة مساء مباراة كل النجوم ١٩٩٩ في دوري الهوكي الاميركي. وفي يوم الاربعاء تنقل في الخامسة صباحا مباشرة مباراة فينيكس سونز ونيويورك نيكس في دوري السلة الاميركي وفي الثالثة عصرا مباراة ستريت لويسر بلوز وسان خوزيه شاركس من دوري الهوكي الاميركي.

كيفن كوستنر يمثل فيلما عن رياضة البيسبول

يبدو ان النجم العالمي كيفن كوستنر قد أدرك ان رياضة البيسبول هي الحل الوحيد لاستعادة مكانته على عرش النجومية في هوليوود وذلك فقد قرر أن يلعب بطولة فيلمه عن هذه الرياضة باسم «حبا في اللعبة» وتشاركه بطولته كيللي بريستون زوجة جون ترافولتا.

قرار كوستنر جاء لإبعاد الحظ السيء الذي لازمه في السنوات الاخيرة بعد الفشل الجماهيري الذي لقيه في عدد من أفلامه، وخصوصا ان رياضة البيسبول كانت من عوامل شهرته ونجوميته حيث قدم عن عالمها فيلم «حقل الأحلام» والذي حقق نجاحا كبيرا.

كوستنر بلغ اوج نجوميته في فيلم «يرقص مع الذئب» الذي اخرجه ولعب بطولته وفاز عنه بسبع جوائز أوسكار من بينها افضل فيلم وافضل اخراج وافضل ممثل.

يمارس الجري وراء الكاميرات بشكل دائم

نبيل المالح: الرياضات الجماعية غير ناجحة عربيا... وانجازاتنا في الفردية فقط

■ دمشق - الاتحاد:

■ نبيل المالح... واحد من نجوم الاخراج السينمائي في العالم العربي... وكذلك هو واحد من عشاق الرياضة حيث كان ومايزال يحب رياضة الجمباز ويقول: منذ كنت صغيرا وانا من عشاق الجمباز والآن امارسها بما يتناسب وعمري ومقدرتي الجسمية، وافضل التمارين الرياضية في الصباح الباكر لمدة لا تقل عن الساعة يوميا، واضافة الى ذلك كنت من محبي رياضة الجري... اما الآن فانا في حالة جري دائم وراء الكاميرا.

● وهل تنتسب الى ناد رياضي معين تمارس فيه رياضتك؟

- لم انتسب لاي ناد رياضي طوال حياتي ولا اميل لذلك.. بل افضل ان اعتني بلياقتي البدنية بمفردي وبجهد خاص مني.

● وما هو الفريق الذي تشجعه في كرة القدم؟

- انا من مشجعي منتخب كرة القدم السوري، ولا اشجع اي ناد في سورية لانني ارى انها تشكل حزازات وحساسيات بين مشجعيها، ويكفينا ما نسمعه عن المشاغبات التي تحدث بين هذه الاندية ومشجعيها ولهذا اكره كل ما يفرق ولا يجمع.

● وما هي الرياضات التي تحب متابعة مبارياتها؟

- احب كرة القدم وبعض الرياضات الاخرى كالسباحة وغيرها، ولكن من الملاحظ ان اي رياضة تعتمد على مجموعات غير ناجحة عربيا إلا فيما ندر، بينما الرياضات الفردية فغالبا ما نرى انجازات هامة فيها والامثلة عديدة وهذا مؤشر يعكس الى حد كبير مفهوما اكبر من مفهوم الرياضة وبلغتنا لم نستطع على المستوى العربي ان نتعامل على مستوى المجموعات. وابداعاتنا في الغالب فردية.

● ومن هو اللاعب الاكثر تميزا من وجهة نظرك؟

- من البطلات المحليات، احيي غادة شعاع بطلتنا الاولمبية ولكن هذه البطلة اعتبرها ظاهرة وليست مظهرا وهي حالة خاصة جدا. وهنا اعود الى موضوع الانجاز الفردي وليس الانجاز الجماعي.. فالاسماء كثيرة وعلى المستوى العربي هناك اسماء العدائين المغاربة والتوانسة كاللاعب سعيد بن عويطة وهؤلاء كانوا ومازالوا في الذاكرة.. وعالميا ارى ان اللاعب «بيليه» كان ومايزال يسحرني في لعبه الجميل فقد كان لاعبا مراوغا في الدرجة الاولى.

● وما مدى اهمية الرياضة بالنسبة للفنان؟

- الرياضة مهمة جدا للفنان ولغير الفنان. لان في الرياضة حياة وبدونها يبهت طعم هذه الحياة، وعلى كل فنان سواء اكان شابا ام متقدما في السن ان يمارس النشاط الرياضي الذي يناسبه وألا يسمح بان يمر يوما في حياته دون ان يستفيد من تمرين جسمه لانه بالتأكيد هو تمرين لعقله.



على مسؤولية محيي اسماعيل: لا يوجد فنان يمارس الرياضة!

لا أنتمي لاي ناد.. وأمارس «نط الحبل» في منزلي

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ صدقوني لا يوجد فنان يمارس الرياضة بالمعنى المفهوم لها. لان ظروف العمل بالاستديوهات تتعارض مع أوقات اللعب. وأنا شخصيا رغم أن سكني يطل على اندية شهيرة. فإنني لا اتردد على أي منها إلا نادرا. وفي مناسبات بعيدة جدا.

بهذه الكلمات بدأ الفنان محيي اسماعيل حديثه عندما سألته عن الرياضة في حياته. وأضاف: اقيم في شقة بشارع احمد عرابي بمنطقة المهندسين تطل توافدها على نادي الترسانة الرياضي. وأيضا نادي الزمالك. لكنني لا أنتمي الى ناد معين. فلا أنا زملكاوي، ولا أهلاوي، ولا حتى ترساناوي، ولست من هواة مشاهدة مباريات كرة القدم، باستثناء بعض المباريات العالمية الحامة.

* وأعود لأسأله، كيف تحافظ على لياقتك البدنية؟

** اتبع بعض التدريبات اليومية من خلال الأجهزة الرياضية الموجودة في منزلي. ألعب سويدي، ورفع اتقال، وأيضا «نط الحبل»، وأحيانا أجري في ملعب نادي الترسانة. أو اقضي الوقت في حمام سباحة. وأمارس «اليوجا» لانني أهتم بالصحة النفسية لعلاقتها بالتمثيل خاصة الادوار المركبة التي تتطلب مني ذلك.

وبالنسبة لكيفية قضاء أوقات الفراغ قال محيي اسماعيل، عندما أكون بعيدا عن البلاتوهات أستثمر وقتي دائما في منزلي، واقسمه ما بين مشاهدة بعض الأعمال الفنية من خلال شاشة التليفزيون، واشرطة الفيديو، والكتابة ما بين التأليف السينمائي، والمسرحي، والشعر، وكذلك الرسم.